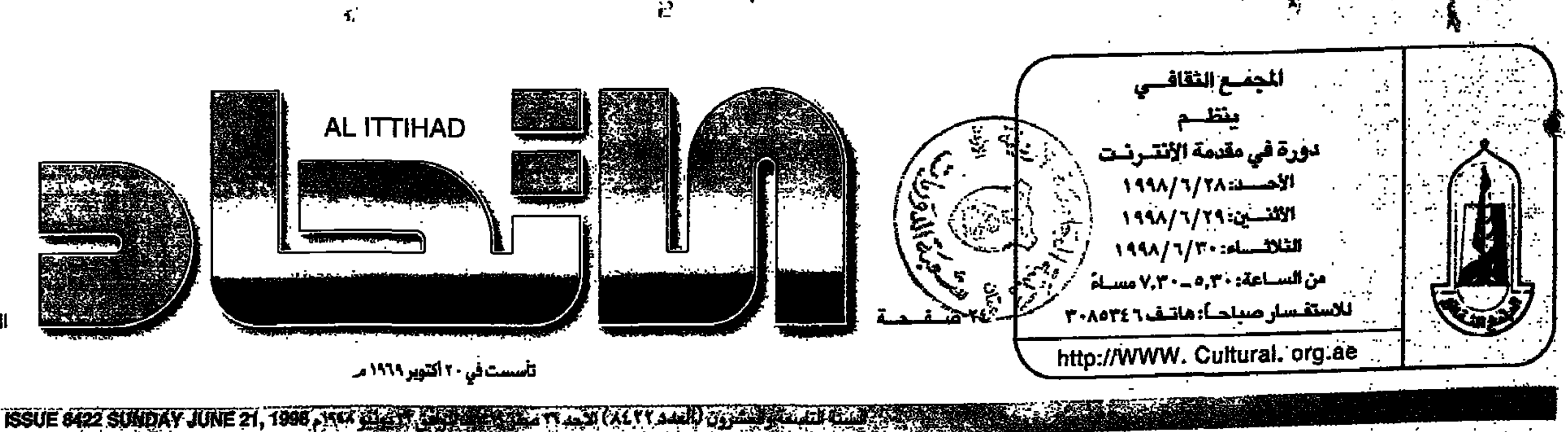


الثمن درهمان
٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8422 SUNDAY JUNE 21, 1998

الشرطة اليمنية تفرق تظاهرات عنيفة طالبت باستقالة الارياني وحاولت اقتحام البرلمان

صنعاء - احمد الجبلي
عدن - طه الكعبي:

■ شهدت العاصمة اليمنية صنعاء امس تظاهرات صاخبة لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على قرار الحكومة برفع اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية. وردد المتظاهرون الذين احرقوا اطارات السيارات عبارات منددة بالقرار وطالبوا باستقالة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء الذي لم يمض على توليه منصبه سوى شهر واحد. وقدرت مصادر امنية وصحفية عدد المتظاهرين بعدة الاف طافوا بانحاء العاصمة حاملين العصي والحجارة حيث حطموا صناديق القمامة واللوحات الاعلانية وبعض الزجاجات كما منعوا السيارات من المرور واجبروا المحال التجارية على اغلاق ابوابها قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم باطلاق الغازات المسيلة للدموع والطلقات النارية في الهواء. وحاول بعض المتظاهرين اقتحام مبنى البرلمان الا ان الشرطة تصدت لهم ومنعتهم. وافيد عن اصابة شخصين بالرصاص.

وتزامنت هذه التظاهرات الحاشدة التي استمرت من التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا مع اضراب عام لسائقي سيارات الاجرة والحافلات بالمدينة مما ادى الى شلل الحركة بالشوارع وتجمع المئات ممن عجزوا عن الوصول إلى أعمالهم. وقال مسؤولون امنيون انه لم تحدث اي خسائر في الارواح وان الخسائر المادية محدودة للغاية ونجمت عن اعتداء البعض على عدد من السيارات الحكومية والخاصة والمتاجر الا ان انباء غير مؤكدة ترددت عن اندلاع اعمال شغب ونهب في اماكن متفرقة في صنعاء.

ونقلت وكالات الانباء عن بعض شهود العيان قولهم ان المتظاهرين حاولوا اقتحام البنك اليمني للانشاء والتعمير.

وفي عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية ساد هدوء حذر رغم حالة الاستياء الشديد بين الناس وشهدت محافظة حضرموت تجمعا محدودا لم يزد عدد المشاركين فيه عن ٢٠٠ شخص فرقتهم الشرطة دون صدام. وتوقع قيادي معارض بارز ان يعلن مجلس تنسيق المعارضة الاعلى اضرابا عاما في جميع انحاء الجمهورية غدا. (طالع ص ٢١)

وفي وقت لاحق من مساء امس عقد مجلس الوزراء اجتماعا استثنائيا برئاسة الارياني اتهم فيه عناصر معادية للثورة والوحدة بتحريك المظاهرات واشاد بتصرف رجال الامن والداخلية ازاءها.

رئيس الدولة لدى استقباله الرئيس الغيني امس. (وام)

■ رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير البحرين

زايد بحث مع الرئيس الغيني تعزيز العلاقات والتطورات الافريقية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري بقصر البحر ظهر امس. وعقد الرئيسان اجتماعا جرى خلاله بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية لما فيه المصلحة المشتركة اضافة الى القضايا ذات الاهمية المتبادلة ومن بينها الوضع في القرن الافريقي.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد ال نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وسعادة الحاج عبدالكريم ديوبلي سفير غينيا غير المقيم.

الى ذلك تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين خلال استقبال سموه لمعاليه مساء امس بقصر البحر. وحضر المقابلة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. كما حضر المقابلة سعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير الدولة لدى البحرين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة. (وام) (الصورة ص٢)

ايران غير متعجلة للتطبيع مع واشنطن والحكومة الامريكية لا تتوقع رداً سريعاً

طهران - نجاح محمد علي:

■ وضعت الحكومة الايرانية حدا للتوقعات المتفائلة بسرعة تحقيق مصالحة مع الولايات المتحدة بعد العرض الامريكي بدعوتها لفتح حوار رسمي وتطبيع العلاقات. فقد اعلن حجة الاسلام محمد علي ابطحي مديرمكتب الرئيس الايراني محمد خاتمي انه من السابق لأوانه التفكير الآن في اعادة العلاقات مع واشنطن إلا انه لم يستبعد تحقيق ذلك «اذا تغيرت الظروف وتخلت الحكومة الامريكية عن سياسة العداء تجاه ايران».

واكد مسؤولون كبار في الحكومة الايرانية، على صلة بالرئيس خاتمي، ان بلادهم ليست متعجلة للتجاوب مع المبادرة الأمريكية للمصالحة وهي واثقة حتى الآن من حسن نية واشنطن. وقالوا ان التصريحات الامريكية الأخيرة لم تعكس تغييرا جديا في موقف واشنطن تجاه ايران إلا انها انطوت على لغة جديدة بالاهتمام وان الوقت مازال مبكرا لاتخاذ قرار نهائي حول الموضوع.

وتساءل مقربون من خاتمي عن سبب تأخير الرد الامريكي نحو ستة أشهر منذ ان دعا الرئيس الايراني الى حوار حضاري بين الجانبين عقب انتخابه. ونقلوا عن خاتمي قوله انه لا يعتزم اعادة العلاقات الآن.

وأكدت مصادر ايرانية متطابقة لـ «الاتحاد» ان الحكومة الايرانية التي يقودها الاصلاحيون. والبرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون عقدا الليلة الماضية اجتماعا في مسجد سليمان المجاور لمقر الرئاسة ومبنى البرلمان وصف بانه «شديد الأهمية».

واوضحت هذه المصادر ان النقاش حول المبادرة الامريكية لتطبيع العلاقات أخذ حيزا كبيرا من الاجتماع وفضل الحاضرون انتظار وقت طويل لمعرفة النوايا الحسنة للأمريكان. وناقش المجتمعون ايضا مسألة استجواب وزير الداخلية عبدالله نوري ومحاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

وفي واشنطن (أ.ف.ب، رويترز) اعلنت الحكومة الامريكية انها تنتظر بصبر رداً مدروساً من طهران وانها تتوقع ان تأخذ ايران بعض الوقت لدراسة العرض. وقال المتحدث باسم الخارجية «نتوقع صدور رد فعل بعد وقت وليس بين عشية وضحاها». واضاف «لم تكن التصريحات العلنية الايرانية مفاجئة وتضمنت بعض النقاط الايجابية وبعضها لتحقيق اهداف سياسية».

وقال المتحدث «نتوقع ان تأخذ ايران بعض الوقت لتحلل بطريقة رزينة ومتأنية ما يمكن ان تكون عليه المراحل المقبلة». وأكد ان افضل وسيلة لتحريك الوضع قدماً إلى الأمام هو ان يتم الحديث وأن يتم تطوير تفاهم حول المشاكل التي تواجه كل طرف للحصول على التزامات لتغيير هذه المشكلات وحلها.

■ الامم المتحدة: «مشروع زايد للاسكان» محور رئيسي لمؤتمر الموئل

■ الاشغال تقترح إنشاء ١٠٠٠ مسكن و٧٠ مدرسة

(ص ٥)

■ امريكا تنصح رعاياها بمغادرة مناطق القتال في اثيوبيا واريتريا

(ص ٢١)



تعادل بلجيكا والمكسيك

فوز كرواتيا وهولندا على اليابان وكوريا

■ خسر منتخب اليابان أمس مباراته الثانية بنهائيات كأس العالم أمام كرواتيا صفر/١ ضمن المجموعة الثانية بعد ان قدم عرضا مشرفا لكنه لم يكن كافيا للحفاظ على أمله في التأهل للدور الثاني.

وفي المجموعة الخامسة فازت هولندا على كوريا الجنوبية بخمسة اهداف مقابل لا شيء وتعادلت المكسيك وبلجيكا ٢/٢.

وبهذه النتائج فقدت آسيا ثلاثة من ممثليها بالبطولة بعد خروج المنتخب السعودي.

الهولندي فيليب كوكو والكوري الجنوبي كيم دو-كيون يطاردان الكرة اثناء مباراة امس في مرسيليا. (رويترز)

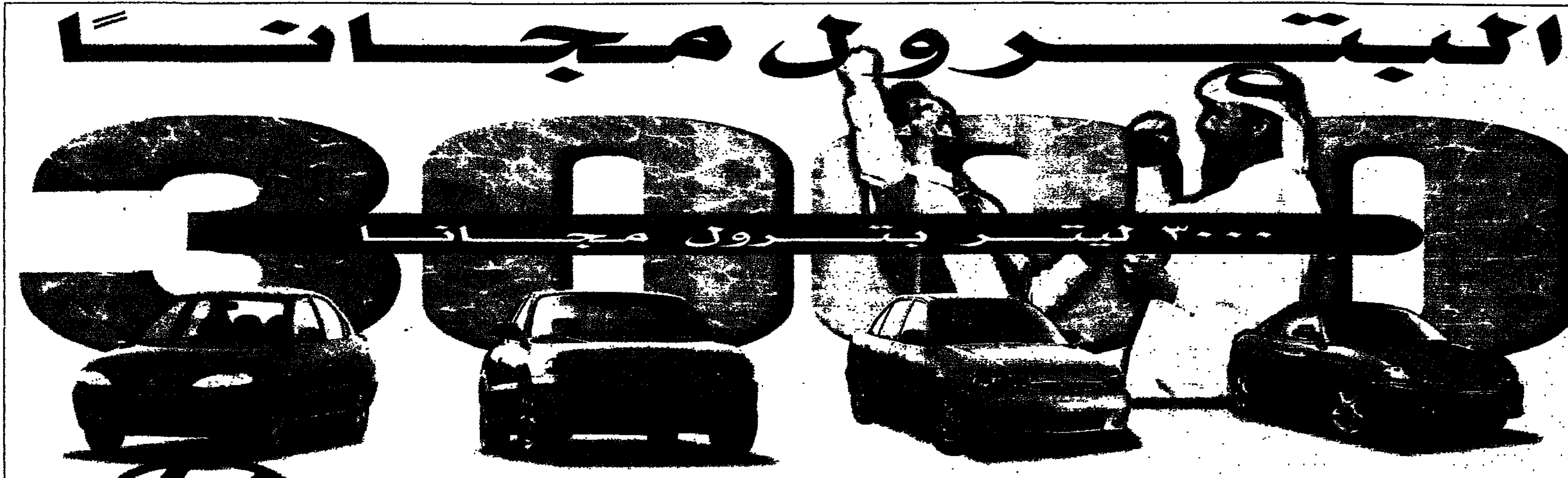
اغتيال رجل دين وثلاثة مرافقين في النجف

■ طهران: ذكرت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية امس ان آية الله قروي وهو رجل دين من اصل ايراني اغتيل «في اعتداء» وقع امس الأول في مدينة النجف العراقية وقتل خلاله ايضا ثلاثة اشخاص كانوا برفقته.

واستنادا الى الاذاعة الايرانية فان آية الله قروي وهو امام المسجد الكبير في النجف (جنوب بغداد) اغتيل برصاص «رجال مسلحين اطلقوا النار على سيارته».

ونقلت الوكالة الايرانية عن احد ابناء قروي ان ثلاثة اشخاص آخرين قتلوا في الاعتداء وهم ابن القروي وزوج ابنته وسائقه.

وفي طهران دعا مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي الحكومة العراقية لتحمل مسؤوليتها تجاه الحادث. (الاتحاد، أ.ف.ب)



هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك اسبانيا ودوق لوكسمبورج

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته .كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير جان دوق لوكسمبورج وذلك بمناسبة عيد ميلاد سموه.وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب الجلالة ملك اسبانيا وصاحب السمو الملكي الأميرجان . (وام)

مشاركة نشطة لدائرة السياحة بدبي في معرض «جيت اكسبو»

■ تشارك دائرة السياحة والتسويق التجارى بدبى فى فعاليات معرض «جيت اوى حوليدى اكسبو» المقام حاليا فى استراليا وذلك فى اطار سعيها الدائم لتعزيز اواصر الصداقة مع دول العالم بهدف تعزيز مكانة دبى كواحدة من أنشط المدن واكثرها جذبا للسياحة.

وقال سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجارى ان الدائرة افتتحت مؤخرا مكتبا فى استراليا بهدف توسيع القاعدة الجغرافية لنشاطها السياحي.. مشيرا الى أن مشاركة الدائرة فى المعرض تأتى كخطوة مهمة فى ترويج انشطتها السياحية فى السوق الاسترالية.

وأضاف بن سليم ان آفاق هذه السوق واعدة وأن الدائرة تروج لدبى كمركز سياحى متميز بذاته وكمحطة على طريق السياحة الى الدول الاوروبية.. كما أن آفاق النمو فى العلاقات السياحية بين دبى واستراليا تبدو كبيرة حيث تقوم شركة طيران الامارات برحلات الى ملبورن وقد وقعت مع شركة طيران «كنتاس» اتفاقية تفاهم على حصص الخدمات الجوية بين البلدين اعتبارا من شهر أكتوبر المقبل.. ومن المتوقع أن تسهم هذه الاتفاقية بشكل فعال فى توسيع آفاق السفر والسياحة بين استراليا والشرق الاوسط.

ويضم وفد الدائرة المشارك فى فعاليات المعرض السياحى الدولى ممثلين عن عشر شركات سياحية بمساحة تقدر بـ ٣٦ مترا مربعا.. وذلك للتعريف بأهم الانشطة السياحية فى دبى وكذلك المنشآت والمواقع التى تعد من عوامل جذب السائحين الاستراليين لهذه الامارة وخاصة الذين يفدون فى مهمات عمل.

وسوف يقوم الوفد المشارك بتنظيم سلسلة من اللقاءات والندوات فى عدد من المدن الاسترالية وهى ملبورن وبريسبين وادليد وبيرث. (وام)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزيرالداخلية في دولة البحرين مساء امس بقصر البحر الذي نقل اليه سموه رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة (وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد يرحب بضيف البلاد (وام)

سلطان بن زايد يقيم مأدبة تكريمية للرئيس الغيني

■ اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف مساء أمس مأدبة عشاء تكريما لفخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري الذي يزور البلاد حاليا .

وحضر المأدبة عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الغيني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما حضر المأدبة الوفد المرافق لضيف البلاد .(وام)

تلفزيون أبوظبي يشارك بتسعة برامج في مهرجان القاهرة الرابع للإذاعة والتلفزيون

هدى عزت:

■ يشارك تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في فعاليات مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون الذي يقام في الفترة من ١٤ الى ٢١ يوليو المقبل، وذلك تأكيدا للحضور المتميز والمشاركة في اللقاءات العربية الفنية.

ويشارك في الفعاليات محطات الاذاعة والتلفزيون العربية إلى جانب القنوات الفضائية العربية المختلفة وشركات التوزيع والتسويق والانتاج وهيئات رسمية وغير رسمية وتهدف مشاركة هيئة الاذاعة والتلفزيون في ابوظبي بالمهرجان إلى إلقاء الضوء على التطورات الهادفة والمعلن عنها غير البرامج المتنوعة والمتواصلة مع التحدث الفني والثقافي والسياسي والاجتماعي، وتم انتقاء ٩ برامج محلية تلفزيونية للمشاركة وهي:

● «وتر وسمر وسهر» وهو برنامج ثقافي فني منوع تم بثه في أول أيام عيد الفطر الماضي وقدمته المذيعة رانيا برغوت حيث استضافت خلاله عددا من الوجوه الفنية المعروفة في الساحة الاماراتية والخليجية، والبرنامج من اخراج بشار العقاد.

● «زووم»: وهو برنامج منوعات محلي من اعداد وتقديم رانيا الخطيب واخراج زينب النويس، ويستضيف البرنامج نخبة من الضيوف الفنانين والعاملين في المجال الفناني في مختلف البلدان العربية.

● «ليالي المسك»: وهو برنامج فني يبث على «الهواء مباشرة» من اعداد وتقديم المذيعة سحر فاضل. ويستضيف البرنامج نخبة من الضيوف الفنانين والعاملين في المجال الثقافي والأدبي، اضافة إلى بعض الشخصيات المعروفة في الأوساط العربية. وهو ذو طابع محلي جماهيري يتيح للمشاهدين المشاركة وفتح باب الحوار عبر الاتصالات الهاتفية المباشرة حيث تناقش أبرز القضايا الفنية المعاصرة المطروحة على الساحة. والبرنامج من اخراج محمد محمد.

● «بصراحة» : وهو برنامج ثقافي يتناول مختلف القضايا الثقافية الأوروبية، من تقديم عبدالله حمود البوسعيدي واخراج محمد النويس.

● «بيئة الإمارات»: برنامج تراثي تسجيلي له طابع محلي. يتناول في حلقاته المواضيع التراثية المرتبطة والمتعلقة بالتقاليد والعادات الإماراتية الأصيلة وهو من اخراج سعيد خميس وتقديم عبدالله بن خدوم.

● «صدى الماضي»: وهو برنامج تحقيقات محلي، يتم من خلاله اجراء التحقيقات المتعلقة بالقضايا الاماراتية المطروحة على الساحة. وهو من تقديم عبدالله بن خدوم واخراج عيد خميس .

● «رحلة الغوص» برنامج يتناول الرحلات البحرية والبرية القديمة التي كان يقوم بها الأجداد خلال الفترات الزمنية السابقة لعصر النفط. وهو من اخراج سعيد خميس وتقديم عبدالله بن خدوم.

● «البعد الرابع»: برنامج سياسي يناقش القضايا السياسية الراهنة والملحة على الساحتين العربية والدولية ويبث مباشرة على الهواء. ويستضيف العديد من الشخصيات السياسية المعروفة ويتيح للمشاهد فرصة اجراء الحوارات وطرح الأسئلة على الضيوف والبرنامج من تقديم جمال ريان واخراج وسام أيوب.

● «أسواق»: برنامج اقتصادي يتناول مختلف القضايا الاقتصادية العالمية وآثارها على العالم العربي مباشرة على الهواء، ويستضيف اهم الشخصيات الاقتصادية المتخصصة كما يعرض تقارير ميدانية مالية من مختلف العواصم العربية. وقد سبق للبرنامج وان تناول في حلقاته عددا من الموضوعات الهامة مثل البورصة ودورها في تحريك الاقتصاد وهبوط أسعار النفط وسوق النفط العربية وأثرها على اقتصاديات الدول المنتجة للنفط.

ويشارك في فعاليات المهرجان وفد برئاسة عبدالوهاب رضوان مدير الإذاعة ونائب رئيس الوفد السيد اسماعيل عبدالله. وبمشاركة أحمد حسين، وزينب النويس وهزاع المري وعبدالله الزعابي. ويشارك السيد أحمد منقوش رئيس قسم الانتاج البرامجي في اللجنة المحكمة لبرامج المنوعات الفائزة، فيما يشارك السيد عبدالسلام الأحمد رئيس قسم العلاقات البرامجية في اللجنة المحكمة للبرامج الثقافية الفائزة. ومن المقرر ان ينضم تلفزيون أبوظبي الى الجناح المخصص لعرض برامج التلفزيونات العربية الخليجية والمقام في قاعة المهرجان المنظم من قبل تلفزيون الخليج.

خلال استقبال العويس

..وخلال استقبال قنصل تايلاند

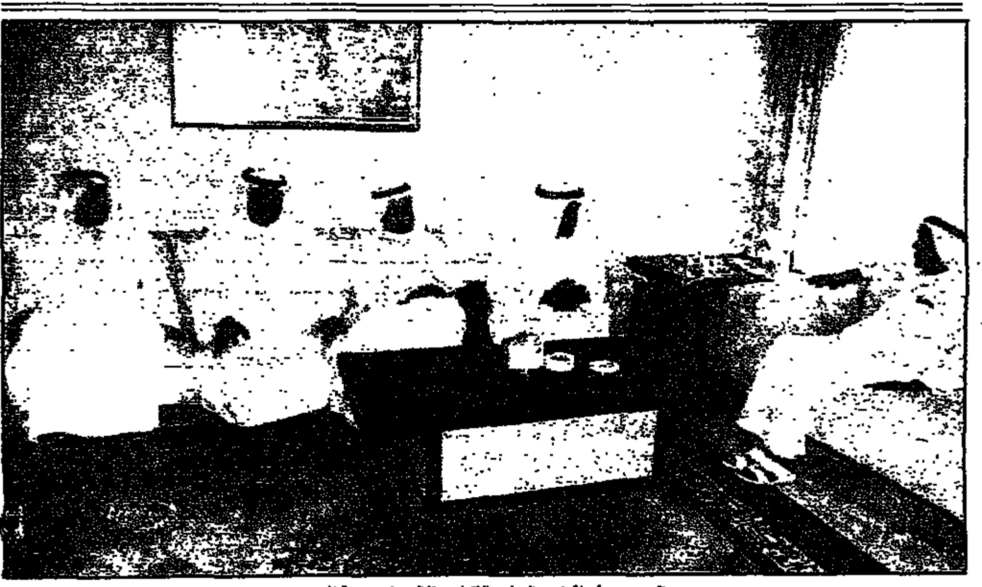


اطلع على خطط وزارة الكهرباء والماء

المعلا يستقبل العويس والقنصل التايلاندي

■ اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين على الخطط المستقبلية لوزارة الكهرباء والماء.جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح أمس لمعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بالديوان الاميري بأم القيوين .

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بعد ظهر أمس بمكتبه بالديوان الاميري السيد تاواتشاي بيارات قنصل عام مملكة تايلاند الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. وحضر المقابلتين سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين . (وام)



الحبتور ووفد المجلس الوطني الاتحادي خلال زيارة جمعة الماجد

المجلس الوطني يشيد بإسهامات الماجد في مسيرة العلم والثقافة

■ أعرب المجلس الوطني الاتحادي عن شكره للسيد جمعة الماجد على اسهاماته الطيبة في دفع مسيرة العلم والثقافة في دولة الامارات من خلال انشاء الهيئات العلمية والثقافية الخيرة الامر الذي كان له أبلغ الاثر وعظيم الفضل في رفع مستوى المواطن في مجال العلم والمعرفة والثقافة .وقد قام سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي يرافقه عدد من اعضاء المجلس أمس بزيارة للسيد جمعة الماجد حيث قام رئيس المجلس بتسليمه رسالة شكر كان المجلس قد قرر توجيهها له في جلسته الرابعة التي عقدت في الرابع والعشرين من فبراير الماضي.(وام)

محاضرة لمركز الامارات للدراسات حول التعليم والاتصالات الحديثة

■ نظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي مساءأمس محاضرة بعنوان« التعليم والاتصالات الحديثة وتأثيرهما على المؤسسات السياسية والدينية للبروفيسور ديل ايكلمن رئيس قسم واستاذ كرسي رالف وريتشارد لازاريس للانثروبولوجيا «علم الانسان» والعلاقات الانسانية بجامعة دارتموث في الولايات المتحدة الامريكية حيث ناقش المحاضر خلالها ايجابيات وسلبيات عدم وضوح الرؤية للخط الفاصل بين الدين والسياسة في العالم الاسلامي .(وام)

الزراعة تتعاون مع منظمات دولية في مجال البحوث والتنمية

■ دبي -الاتحاد: أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية انها تتعاون مع ٧ هيئات ومنظمات دولية في مجالات البحوث والتنمية والاستفادة من الخبرات وتدريب الكوادر الوطنية في مجال البحوث عامة، والنخيل بصفة خاصة والاستفادة من المياه المالحة ومياه البحر في زراعة محاصيل واعلاف مناسبة، وقد اقيم في الامارات مركز اقليمي للزراعات الملحية، كما سيقوم البنك الدولي للانشاء والتعمير بدراسة عن القطاع الزراعي والسمكي بالدولة، وقالت الوزارة ضمن دراستها السنوية انها ابرمت اتفاقيات مع الجهات العالمية والاقليمية شملت اتفاقية مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق «ايكاردا» حيث اصبحت دولة الامارات مقرا للمكتب الاقليمي للبحوث الزراعية في منطقة شبه الجزيرة العربية والتي بموجبها ستقوم الايكاردا بتقديم الخدمات الفنية والاستشارية واستقدام العلماء الزائرين واجراء البحوث وعقد الندوات العلمية «مدة الاتفاقية خمس سنوات» ويتم حاليا البدء في تنفيذ المشروع.

وتتعاون الوزارة مع «البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في مجالات محددة وخاصة المياه والسدود» وتقدم منظمة الاغذية والزراعة المشورة الفنية وتوفد الخبراء والاخصائيين في بعض الامور المتعلقة بتطوير الثروة النباتية والحيوانية والسمكية والتعاون مع المكتب الاقليمي في عقد دورات تدريبية وحلقات علمية.

وفي اطار برنامج التعاون الفني بين الوزارة والصندوق تحقق في الفترة الماضية، اشتراك دولة الامارات العربية المتحدة في شبكات البحوث الزراعية المختلفة التي يمولها الصندوق. واستفادت الوزارة من شبكة بحوث وتنمية النخيل الدولية مع امكانية ادخال برامج المكافحة المتكاملة لآفات اشجار النخيل في المستقبل القريب، وتدريب الكوادر الوطنية في مجال البحوث بصفة عامة وبحوث النخيل بصفة خاصة. والاستعانة ببعض الخبراء من الصندوق لتقييم بعض المشروعات وابداء المشورة في بعض الامور الفنية.

وقد وافق البنك الاسلامي للتنمية مؤخرا على انشاء مركز اقليمي للزراعات الملحية في دولة الامارات العربية المتحدة ويقام هذا المشروع لخدمة دول الخليج والجزيرة العربية على مساحة قدرها ١٠٠ هكتار (١٠٠٠) دونم للاستفادة من المياه المالحة ومياه البحر في زراعة محاصيل واعلاف مناسبة لتوفير المياه العذبة، وسيكون تمويل المشروع بالكامل من البنك الاسلامي بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين دولار امريكي «مدة المشروع» (٥ سنوات) وقد تم توقيع الاتفاقية الخاصة بالمشروع مع البنك الاسلامي وتم البدء في تنفيذ المشروع.واتفقت الوزارة مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا «سيداري» على دراسة انشاء مركز شبه اقليمي يعنى بموضوع المياه العذبة ومتوسطة الملوحة واستعمالاتها في منطقة الخليج في الزراعة والتي تشكل ٨٠٪ من اجمالي استهلاك المياه وعرضت الوزارة استضافة هذا المركز وتقديم كل التسهيلات له.

وفي اطار اتفاقية التعاون الفني بين الدولة والبنك الدولي للانشاء والتعمير الموقعة في يناير ٩٥ يقوم البنك حاليا بعمل دراسة عن تنمية الموارد المائية بالدولة نظرا لاهميتها في زيادة المخزون الجوفي للمياه حيث اعتمدت الدولة المبالغ اللازمة لقيام البنك بتلك الدراسة، كما سيقوم البنك بدراسة عن القطاع الزراعي والسمكي بالدولة.

الأزهر يشيد بمواقف رئيس الدولة لنصرة الاسلام والمسلمين
وفد الدولة يقدم عزاء زايد ومكتوم وشعب الامارات في وفاة الشعراوي
أسرة الشعراوي: الإمام الراحل تمنى زيارة الامارات لشكر رئيس الدولة


وفد الإمارات يقدم التعازي في وفاة الامام الراحل الشعراوي لوكيل الازهر

..وقيادات الازهر تتقبل العزاء من وفد الدولة

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ قدم الوفد الرسمي لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد العزاء أمس في وفاة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي الى معالي الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف المصري أثناء استقباله الوفد امس. كما قدم الوفد العزاء الى شيخ الأزهر الشريف حيث التقى الوفد بفضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر نيابة عن الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف

وفي مستهل جولته زار الوفد قرية «دقادوس» موطن اسرة الإمام الراحل والتي دفن بها، حيث قدموا العزاء للأسرة. وأكد فضيلة الشيخ سامي الشعراوي أكبر ابناء الامام الراحل وأمين عام مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف تقدير اسرة الفقيد وشكرها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال خلال استقباله وفد الامارات: «ان الوالد الإمام رحمه الله كان دائم الاشادة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد ومواقفه الرائدة دفاعا عن قضايا الأمة الاسلامية في مختلف المجالات». وأضاف: «أن الإمام الراحل عقب عودته من زيارته الأخيرة لدولة الامارات التي استقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد، ومنحه وساما رفيعا، والتي تسلم فيها جائزة دبي الاسلامية كان يكرر كثيرا دعاءه لأهل الإمارات قائلا: «أكرموني .. أكرمهم الله». وأضاف: «كان الوالد الإمام يتمنى أن تتحسن صحته ليزور الإمارات مرات ومرات وأن يعطي أهلها من وقته ومن علمه» فقد كان يردد دائما أمامي وفي حضور إخوتي مايدل على شعوره بالتقصير تجاه أهله في الإمارات. وقال لي: «أتمنى ان يوفقني الله لزيارة دولة الامارات من جديد لأجدد شكري لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حبه الفياض للاسلام وتكريمه الدائم لعلمائه وكذلك الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولي عهد دبي، على ما أحاطوه به من تكريم باختياره لجائزة دبي الاسلامية، وكذلك الرعاية الكبرى التي لقيها خلال فترة وجوده هناك في شهر رمضان الماضي.

> **كان يدعو لشعب الامارات قائلا:**
> **«أكرموني .. أكرمهم الله»**

وقال: ان والدي الإمام الراحل كان سباقا إلى تأييد مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتحقيق المصالحة العربية وكان يصفها بأنها مبادرات اسلامية ومستمدة من القرآن الكريم الذي يقول: «والصلح خير».

ومن جانبه قال سعادة عبيد العقروبي لـ «الاتحاد» لقد قدمنا خلال زيارتنا لقرية دقادوس عزاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة وحكومة وشعب الامارات في وفاة المغفور له سماحة الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي فقيد الأمة العربية والاسلامية. وقد استقبلنا اهل قرية دقادوس بحفاوة بالغة، ورحابة صدر، وعاطفة جياشة، وأثنوا على مواقف صاحب السمو الشيخ زايد الرائدة في خدمة قضايا الامة، وأحاطونا بترحيب كبير. وأعرب اهل قرية دقادوس عن تقديرهم «لمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بارسال وفد من الامارات لتقديم واجب العزاء في الامام الراحل الشيخ الشعراوي» الذي اثرى المكتبة الاسلامية بعلمه الغزير، وجذب قلوب الملايين بما وهبه الله من نعمة الفهم والفقه لعلوم الدين. كما قدم وفد دولة الامارات العزاء في وفاة الامام الشعراوي الى الأزهر الشريف، حيث التقى الوفد سماحة الشيخ فوزي فاضل الزفزاف وكيل الازهر نيابة عن فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الذي حالت ارتباطاته المسبقة باستقباله، وابلاغه تحيات وتقدير الازهر الشريف علماء واساتذة وطلابا وهيئات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، لمبادرته الكريمة بايفاد ممثلين عن سموه للتعزية في وفاة فقيد الأمة الاسلامية الداعية الاسلامي الكبير الشيخ الشعراوي.

كما أعرب وكيل الازهر الشريف «نيابة عن شيخ الازهر» عن تقديره لجهود صاحب السمو الشيخ زايد في إعلاء راية الاسلام. والعمل على تصحيح صورته. وقال: «ان سموه لايترك فرصة إلا ويؤكد من خلالها سماحة الاسلام وبراءته من العنف والارهاب كما يؤكد انه دين وحدة وتعاون وتكامل.

وقال: «ان صاحب السمو الشيخ زايد لا يكتفي بالحديث عن الاسلام بل يترجم كل كلامه عن الدين ونبل أهدافه وسمو تعاليمه. وطلب وكيل الازهر «نيابة عن شيخ الازهر» من وفد الامارات نقل تحيات وتقدير الازهر الشرف الى صاحب السمو الشيخ زايد وحكومة وشعب الامارات. كما التقى وفد دولة الامارات برئاسة سعادة عبيد العقروبي بفضيلة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري، حيث نقل اليه عزاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وحكومة وشعب الامارات في وفاة المغفور له الامام الشعراوي. وقد قدم الوزير الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد، ولحكومة وشعب الامارات، وقال: اننا بدورنا نعزيكم ايضا في وفاة الإمام الشعراوي الذي افتقدته الأمة العربية والاسلامية كلها وليس مصر وحدها. وقد اشاد وزير الاوقاف المصري خلال اللقاء بحرص صاحب السمو الشيخ زايد علي مشاركة شعب مصر في افراحه واحزانه وكذلك حرصه علي دعم العلاقات المتميزة بين شعبي وحكومتي البلدين. ومن جانبه اشاد فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر «بجهود وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه الرائدة في الدفاع عن قضايا المسلمين في العالم». وقال: خلال استقباله امس وفد دولة الامارات لتقديم التعزية في وفاة الامام الشعراوي «ان هذه لفتة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد تضاف الي مواقفه السابقة الرائدة التي لا يتوانى ابدا عن القيام بها تأكيدا لوحدة الأمة». وطلب مفتي مصر من الوفد نقل تحياته وتحيات دار الافتاء المصرية وشكرها الي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب الامارات مقرونة بالدعوات بألا يريهم الله مكروها. وقد حضر اللقاءات سعادة حمد الحبسي القائم بأعمال سفارة الامارات بالقاهرة. ومن المقرر أن يستقبل فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر اليوم «الأحد» وفد الدولة.

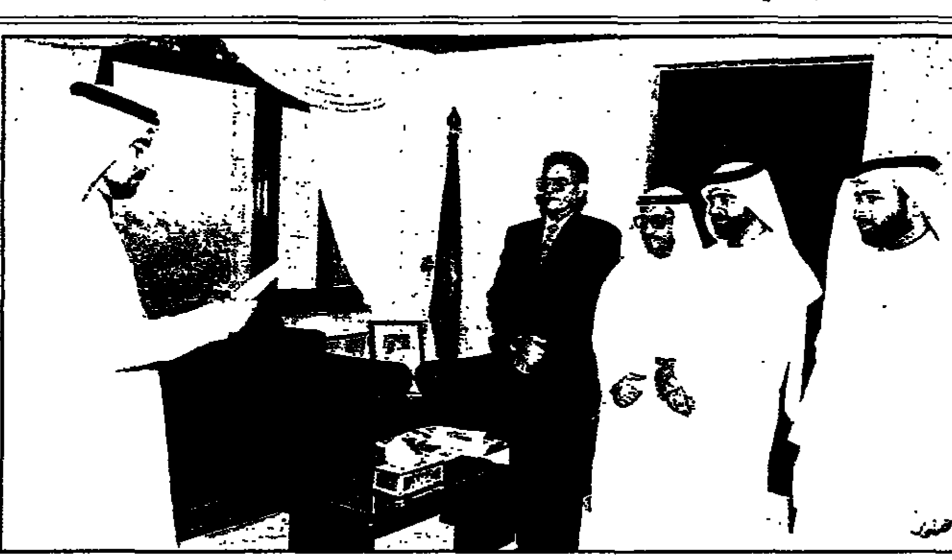


صقر القاسمي يحضر حفل زفاف نجل ابو ليلة

■ حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس الاول الحفل الذي أقامه محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بمناسبة زفاف نجله خالد الى كريمة عبدالله حمد الغويص. وحضر الحفل الذي اقيم بفندق ابن ماجد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد والمدعوين.(وام)

استقبل سفير ألمانيا وجيمس زغبي
عبدالله بن زايد يطلع على تصاميم لجناح الامارات في معرض هانوفر

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح أمس سعادة الدكتور مارتن شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة . واطلع سموه خلال المقابلة على مشروعين لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض هانوفر والذي تقدمت به شركتان المانيتان .كما اطلع سمو الوزير على تصميم اخر تقدمت به احدى الشركات الفرنسية. كما استقبل سمو وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح أمس الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي بالولايات المتحدة الامريكية .وجرى خلال المقابلة بحث اوضاع الاعلام العربي واوجه التنسيق والتعاون بين وزارة الاعلام والمعهد العربي الامريكي.كما تم بحث نشاطات ومهام المعهد والدور الذي يقوم به في خدمة البلدان العربية والقضايا العربية المختلفة.(وام)


خلال أداء اليمين

أدوا أمامه اليمين القانونية
وزير العدل يدعو القضاة ووكلاء النيابة المواطنين الى تحقيق العدالة وسيادة القانون

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف القضاة ووكلاء النيابة الجدد الى استقبال المهام الملقاة على عاتقهم بروح الجد والعطاء والمثابرة حتى يكونوا على مستوى رسالة العدالة وقدسيتها. جاء ذلك خلال الكلمة التي وجهها معاليه أمس لاحد عشر قاضيا ووكيل نيابة أدوا اليمين القانونية أمام معاليه بمكتبه بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في أبوظبي .وقال معاليه: «انكم تشكلون مرحلة من مراحل توطين العمل القضائي في الدولة مما يتطلب منكم الاستفادة القصوى من كافة الخبرات والكفاءات التي سبقتكم في هذا المجال وخاصة الوافدة حتى يمكنكم ان تثبتوا وجودكم وتحققوا قدراتكم في تحقيق العدالة وتأكيد سيادة القانون التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة رعايته ودعمه واهتمامه». وختم معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف كلمته متمنيا للقضاة ووكلاء النيابة التوفيق والسداد في مهتمهم المقدسة .

وحضر أداء اليمين كل من سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل وسعادة المستشار سالم كبيش القائم بأعمال النائب العام للدولة والمستشار أحمد محمد حامد مدير معهد التدريب القضائي بالوزارة .

والقضاه ووكلاء النيابة الذين ادوا اليمين القانونية أمام وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أمس جميعهم من المواطنين وهم: «سالم محمد سالم الغفيلي «وكيل نيابة» .احمد محمد عبد الرحمن البكر «قاضي شرعي مساعد» عبد الرحيم محمد عبدالله العمودي «وكيل نيابة» .صلاح سعيد عبدالله المرزوقي «قاضي شرعي مساعد» .علي محمد سيف العطر الضنحاني «قاضي شرعي مساعد» .محمد صقر يوسف الزعابي «قاضي شرعي مساعد». عبدالله سالم علي حمدان النقبي «وكيل نيابة» .احمد راشد عبدالله الضنحاني «وكيل نيابة» حمد محمد عبدالله عبد الكريم «وكيل نيابة» .ناصر راشد أحمد المزروعي «وكيل نيابة». عارف حميدان محمد الزعابي «وكيل نيابة». (وام)

طبية عجمان تبدأ استقبال طلبة التدريب الصيفي

■ بدأت منطقة عجمان الطبية أمس استقبال الطلبة المشاركين في التدريب الصيفي خلال العطلة الصيفية في عدد من الاعمال الفنية والادارية بالمستشفيات والمراكز والعيادات الطبية التابعة للمنطقة في مختلف مناطق الامارة. وذكر السيد عبدالرحمن يوسف النعيمي مديرمنطقة عجمان الطبية بالانابة انه تم توزيع الطلبة على «اقسام التسجيل والادارة والتوجيه والمستودعات والمخازن المركزية والامداد والتموين بالاضافة الى اعمال العلاقات العامة والفندقة والحاسب الاولي». وقال ان عدد الطلبة الذين التحقوا بالدورة بلغ ٣٠ طالبا وانه ينتظر وصول أعداد أخرى خلال الايام القادمة ليكون العدد الاجمالي ٤٥ طالبا وذكر السيد النعيمي انه في اطار التعاون بين «جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا والمنطقة الطبية» في مجال الاستفادة من الخبرات والامكانات المشتركة استقبل قسم المعدات الصحية بمستشفى خليفة بن زايد التابع للمنطقة الطبية ثمانية طلاب من كلية هندسة المعدات الطبية في جامعة عجمان لتدريبهم أثناء العطلة الصيفية في هذا المجال كمقدمة لتعاون متبادل بين الجامعة والمؤسسات الطبية والصحية في جميع المجالات.(وام)

رئيس المعهد العربي الامريكي يزور مركز الامارات للدراسات

■ التقى سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية بالدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي الذي قام بزيارة للمركز مساء أمس وقام الدكتور جيمس بجولة في أنحاء المركز شملت ادارة المعلومات والدراسات الاستراتيجية و مكتبة اتحاد الامارات وقاعدة المعلومات كما شاهد عرضا تعريفيا لأهداف المركز ونشاطاته وأهم انجازاته والرؤى المستقبلية به. وأشاد السيد جيمس زغبي بمجالات عمل المركز وانجازاته التي تحققت على صعيد دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى المستوى العربي والدولي كما عبر عن تمنياته بمزيد التقدم والرقي للمركز لخدمة أهدافه وتحقيق أمنياته .(وام)


خلال الاستقبال

وزير النفط يستقبل السفير الياباني

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه صباح أمس سعادة هيروهاروكونيكي السفير الياباني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين دولة الامارات واليابان في مجالات الصناعة النفطية اضافة الى استعراض تطورات اسعار النفط العالمية. (وام)

٥٠٦ آلاف و٤٦١ راكبا استخدموا حافلات بلدية ابو ظبي الشهر الماضي

■ بلغ عدد الركاب الذين استخدموا حافلات بلدية ابوظبي خلال شهر مايو الماضي على الخطوط الداخلية والوسطى والخارجية «٥٠٦ الاف و ٤٦١ راكبا». وقال تقرير لادارة النقل العام ببلدية ابوظبي «ان وحدة التفتيش قامت بمراقبة ومتابعة عمل الحافلات على جميع الخطوط العاملة حيث بلغ عدد الرحلات التفتيشية «١٦ الفا و ١٤٣» رحلة بينما بلغ عدد الحافلات العاملة على الخطوط «٢٨٥ حافلة» تعمل بقوة «٨٥٠٠ حافلة» لجميع المحطات والورديات حيث قطعت خلال هذا الشهر «٢٤ الفا و ٣٢٨» رحلة من المحطة المركزية والوحدة الخارجية ومحطة النادي السياحي و البطين وبني ياس ومصفح والشهامة ومدينة زايد وغياثي وليوا والمرفأ والسلع .(وام)

حزام الأمان

■ ان ربط حزام الأمان لن يكلفك وقتا أو جهدا.. ولن يعوق حركتك أثناء القيادة. وانما سيوفر لك المزيد من الراحة، ويمكنك السيطرة الدائمة على المركبة والأهم من هذا كله، ان ربط حزام الأمان يمكن أن يكون الوسيلة الوحيدة لانقاذك من الاصابة أو الوفاة في حالة التعرض لوقوع حادث. وليس في الأمر أي صعوبة.. بل انه في غاية السهولة، وخلال فترة قصيرة يتحول ربط حزام الأمان الى عادة سرعان ما تألفها، وتمارسها بشكل تلقائي، وبدون حاجة لمجرد التفكير فيها. ابدأ في ربط حزام الأمان، وتذكر انه أصبح الزاميا بحكم القانون اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٣٠ بالنسبة للسائق والراكب في المقعد الأمامي. استخدام حزام الأمان ضمانا لسلامتك. وحفاظا على حياتك.

مع تحيات
العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية

دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

اعلان مناقصة رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٨م

١- تدعو دائرة بلدية ابوظبي المقاولين المتخصصين في مجال أعمال تنظيف المباني، للاشتراك في مناقصة مشروع:
(اعمال التنظيف لمباني سوق السمك ومرفأ الصيادين في ابوظبي)
٢- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب العطاءات بالدور الثاني بمباني دائرة بلدية ابوظبي مقابل رسم اشتراك قدره (٣٠٠) درهم غير قابل للاسترداد.
٣- آخر موعد لسحب وثائق المناقصة هو نهاية دوام يوم المصادف: ١٩٩٨/٧/٢
٤- آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٧/٥ في مظاريف مختومة تحمل اسم ورقم المناقصة ومعنونة باسم معالي رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وتودع في صندوق العطاءات الكائن بالدور الأرضي (مدخل رقم /٧) بمباني دائرة البلدية ص.ب (٢٦٣) ابوظبي.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

هكذا من الأصل

أصدره خرباش
تعميم من المالية بشأن نظام بدل السفر

■ محمود مختار:

■ اصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا بشأن نظام بدل السفر وتعديلاته.

وجاء في ذلك التعميم الموجه الى وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين ومديري الادارات التابعة لهم انه استنادا لقرار مجلس الوزراء رقم «٧» لسنة ١٩٩٨ والخاص بتعديل بعض احكام قرار مجلس الوزراء رقم ١٨ لسنة ١٩٨٢ في شأن نظام بدل السفر وتعديلاته وذلك بهدف تبسيط وتيسير الاجراءات المالية تحقيقا للسرعة في انجاز المعاملات في الوقت المناسب مع ضمان حسن تنفيذ الاجراءات المالية المترتبة عليها.

واشار التعميم الى انه بما لهذه الوزارة من واجبات كجهة رقابة سابقة على الانفاق العام للدولة وبما يتماشى مع مقتضيات المصلحة العامة. فانه يرجى التقيد بالتعليمات التالية بشأن السفر والايفاد حيث لابد من الالتزام باصدار طلبات واوامر الشراء الخاصة بتذاكر السفر للمهمات الرسمية من الدولة الى الدولة الموفد اليها على اقصر الطرق الجوية الممكنة وطبقا للاسعار المعتمدة لدى وزارة المالية والصناعة وبما يتفق مع حكم المادة رقم «١٠» المعدلة بقرار مجلس الوزراء رقم (٧) لسنة ١٩٩٨م.

كما انه لصرف مخصصات السفر والايفاد يتم استخدام النموذج الخاص بقرار القيام والعودة من المهمة الرسمية والذي يقر فيه الموظف الموفد بتاريخ وساعة المغادرة وتاريخ وساعة العودة وكذلك استكمال كافة البيانات الواردة بالاقرار المشار اليه من واقع القرار الوزاري الخاص بالايفاد مع ضرورة تحديد حالة اذا ما كان الموفد في ضيافة كاملة من عدمه على ان اعتماد هذا الاقرار وصحة ما ورد فيه من بيانات من قبل وكيل الوزارة المختص او من ينوب عنه باستثناء معالي الوزراء فيكتفي بالاقرار المقدم منهم مرفقا به صورة من قرار مجلس الوزراء الخاص بايفادهم في مهمة رسمية.

واضاف التعميم انه بالنسبة للموظف الموفد في مهمة رسمية يستحق بدل السفر عن المهمة بالكامل بما في ذلك المدة السابقة واللاحقة للمهمة وبما لايزيد عن يومين قبل بدء المهمة ويومين بعد انتهائها اذا ما تمت فيها واقعة السفر فعلا وعلى ان يتم احتساب بدل السفر عن كل يوم او جزء من يوم يقضى في مهمة رسمية خارج الدولة ويعتبر جزء اليوم يوما كاملا عند احتساب مخصصات السفر.

وما زاد عن ذلك من ايام يتم تسويتها طبقا للقواعد القانونية المقررة وحسبما تقرره السلطة المختصة بذلك.

وفيما يتعلق بحساب المدد المنصوص عليها في الفقرة السابقة يكون على اساس التقويم الميلادي طبقا لنص المادة «١١٥» من قانون الخدمة المدنية وتعديلاته مع اعتبار ان اليوم هو اربع وعشرون ساعة تبدأ من ساعة السفر الفعلي للمهمة.

ويتم تطبيق القواعد والاحكام الواردة في المواد ارقام ٢، ١٠، ٣، ٧، ١٠ «وذلك بعد تعديلهما بموجب قرار مجلس الوزراء «رقم ٧» لسنة ١٩٩٨م ومن تاريخ صدوره، على ان يتم تسوية مخصصات السفر والايفاد عن الايام التي قد يتصادف وقوعها قبل هذا التاريخ طبقا للقرار مجلس الوزراء رقم «١٨» لسنة ١٩٨٢ ووفقا لاحكامه قبل تعديلها.

وتلغى كافة القرارات الصادرة من هذه الوزارة والتعاميم المالية الخاصة ببدل السفر للمهمات الرسمية والتي تتعارض احكامها مع هذا التعميم والسابقة لصدور قرار مجلس الوزراء المشار اليه في شأن تعديل نظام بدل السفر.

خلال تكريم اعضاء المجلس العلمي بشرطة دبي

ضاحي خلفان يكرم اعضاء المجلس العلمي لشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد امس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تقدير وتشجيع قيادة الشرطة للجهود العلمية والتقنية والفنية والانجازات التي حققها مجلس الشرطة العلمي خلال الثماني سنوات الماضية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادته في الاحتفال الذي نظمته القيادة امس لتكريم اعضاء المجلس واشاد سعادته بالمشاريع التي انجزها المجلس ومنها مشروع العلاج عن بعد والذي اعده الملازم اول محمد احمد عبدالله في دراسة نال بها درجة الماجستير ويقوم حاليا بتنفيذ تطبيق المشروع عمليا في سيارات اسعاف الشرطة ومشروع دوريات الرادار المتحركة التي من المقرر ان تعمل على طرق دبي يوليو القادم.

وقال اللواء ضاحي ان تعليمات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي. بالحرص على الاداء الجيد والمتميز ومسايرة التطور في مجال الشرطة والامن ومجلس الشرطة العلمي أحد الخطوات الهامة في هذا لامجال.

واكد على المحافظة على جودة الاداء ومتابعة كل جديد ومستحدث في العالم، وقال انه في عام ٢٠٠١ سيكون بشرطة دبي ٣٥ من الضباط الحاصلين على درجة الدكتوراه وهو رقم جيد غير موجود بإحدى الدوائر المحلية او الاتحادية كما سيكون هناك ما بين ٨٥ - ٩٠ ضابطا من حملة الماجستير. وقام سعادته بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على اعضاء المجلس الذي يضم ممثلين عن الهندسة الميكانيكية والالكترونية والمرورية وعلوم المختبرات الجنائية والحاسبات الآلية، ويديره مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وتشمل انجازات المجلس ابتكار برنامج لزيادة كفاءة عمليات تعقب المجرمين من خلال اوصافهم الشكلية باستخدام الكمبيوتر، وتسجيل وحماية اختراع تمديدات كهربائية منزلية تعزل التيار الكهربائي تلقائيا عند انتهاء التشغيل لحماية الاطفال ضد اخطار الصعق الكهربائي، ودعم جهود مضاهاة البصمات باستخدام الحاسبات الآلية، وتدعيم جهود ابتكار جهاز انذار لحماية المنشآت، واختراع عصا شرطية متعددة الاغراض، وابتكار تلفزيون يعمل بشاشة بلورية سائلة. وذلك لتلافي الاشعاعات الضارة. وبرنامج ضبط اليكتروني لمواقع الاحداث، وبرنامج امارات التقدم، وغرفة العمليات المتحركة، والرادار المتحرك، وبرنامج العلاج عن بعد الجاري دراسة تطبيقه.

الفتوى والتشريع: الموظف الموفد في مهمة يستحق بدل السفر بفئة محددة بقرار مجلس الوزراء

■ خالد البدري:

■ ارست دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قاعدة قانونية مفادها «ان الموظف الموفد في مهمة رسمية يستحق بدل سفر بفئة محددة بقرار مجلس الوزراء وذلك عن كل يوم او جزء من اليوم يقضيه خارج الدولة».

واشار المبدأ القانوني الى ان مفردات بدل السفر تتضمن نفقات الاقامة والطعام والمصروفات النثرية ومصروفات الانتقال ويستحق الموظف الموفد في مهمة رسمية نصف بدل السفر اذا كان في ضيافة كاملة لدى الدولة المضيفة. واذا لم يكن الموظف الموفد في ضيافة كاملة لدى الدولة المضيفة «يستحق بدلا كاملا». وكانت ادارة الفتوى والتشريع بالوزارة تلقت كتابا من احدى الجهات الحكومية جاء فيه انه بموجب قرار وزاري رقم ١/٢٩ لسنة ١٩٩٦ تم تكليف احد الموظفين العاملين باحدى الوزارات في مهمة رسمية في احدى الدول العربية في الفترة من ٧ الى ١٥ـ٥/١٩٩٦ وتضمن القرار الوزاري المشار اليه في مادته الثالثة على ان تذاكر السفر ذهابا وعودة وتكاليف الاقامة على حساب الجهة المضيفة. وبعد عودة المذكور من مهمته الرسمية تقدم بطلب يفيد ان الدولة المضيفة لم تتحمل الا اجرة الغرفة في الفندق ومادون ذلك من نفقات الاقامة والطعام والمصروفات النثرية ومصروفات الانتقال فانه قام بتسديدها من حسابه الشخصي. وطلبت الجهة المذكورة الافادة بالرأي القانوني عن مدى احقية الموظف المعروضة حالته في صرف بدل المهمة الرسمية بالكامل او صرف نصف البدل او صرف المصروفات الفعلية التي صرفت بمعرفته.

كما ارسى المبدأ القانوني الذي اصدرته دائرة الفتوى والتشريع انه يشترط في مواطني دول مجلس التعاون الذين يرغبون في ممارسة تجارتي التجزئة والجملة في الدولة ان يكونوا مقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة وان يمارسوا النشاط المطلوب بانفسهم. ولا يجوز ممارسة النشاط التجاري المرخص به لشخص طبيعي من احدى دول مجلس التعاون من خلال الغير بل يتعين على هذا الشخص المرخص له ان يزاول النشاط المرخص به بنفسه كما لا يجوز التفويض للغير بالتوقيع نيابة عن الشخص الطبيعي من ابناء مجلس التعاون والمرخص له بمزاولة نشاط تجاري معين. ولا يعتد بأي تفويض صادر من شخص طبيعي من ابناء مجلس التعاون اذا كان متعلقا بمزاولة النشاط المرخص به لهذا الشخص وينطوي على مخالفة صريحة للنصوص القانونية وينبىء عن صورية الترخيص الصادر لهذا الشخص.

الدفاع المدني بدبي يؤسس مكتبا دائما لمؤتمر الامارات للكوارث

■ دبي - السيد حسن:

■ قررت ادارة الدفاع المدني بدبي تأسيس مكتب دائم لمؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة برئاسة العقيد علي السيد ابراهيم، ويضم الاستاذ الدكتور محمد محمد ناشد مديرا للمكتب والسيد محمد سيد حسين عضوا لشؤون الدفاع المدني والسيد جمال السركال عضوا لشؤون التوثيق والسيد فهد آل رجمة عضوا لشؤون الاعلام والسيد شريف جابر بلتاجي عضوا للشؤون المالية والسيد كمال الدين عبده عضوا للشؤون القانونية.

وقد حددت الادارة مهام المكتب في تمثيلها وفي وضع الاسلوب الامثل للتعامل مع المؤتمر والتخطيط المسبق له.. وكذلك متابعة توصيات المؤتمر واقتراح الترتيبات والاجراءات اللازمة لتفعيلها وبيان آلية تنفيذها ومتابعتها بما في ذلك القيام بالاتصالات والمراسلات مع الجهات المعنية داخليا وعربيا ودوليا.. واعداد ملف وثائقي بأبحاث واوراق المؤتمر وتوصياته..

ويتولى المكتب تقييم المؤتمر من الناحية الادارية والعملية والصحفية ورصد الايجابيات والسلبيات.. وكذلك التعامل مع مركز بحوث الكوارث والبيئة وادارات الدفاع المدني اقليميا وعربيا ودوليا لاسيما المركز الاقليمي للمنظمة الدولية للحماية المدنية.. وكذلك تحليل ودراسة الكوارث التي وقعت في منطقة الخليج والوطن العربي والعالم.. واعداد ملفات لاستخلاص الدروس المستفادة منها، وقد جاء قرار تشكيل المكتب تفعيلا لتوصيات مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة - ايدك ٩٨.

شهيل يستقبل مدير مجلس الوقاية البريطاني

■ عقد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه صباح أمس اجتماعاً مع الوفد البريطاني من مجلس الوقاية من الخسائر (LPC) برئاسة جوناثان اونيل مدير المجلس وغراهام اورمي المدير التنفيذي. وتم خلال الاجتماع بحث التنسيق والتعاون في مجالات الوقاية من الحريق وتقليل نسبة الخسائر المادية والتعرف على الآليات والمعدات والأجهزة الحديثة في مجال الوقاية والسلامة. حضر المقابلة المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني.

وفد البلديات يغادر الى ايرلندا

دبي - الاتحاد: غادر وفد بلديات الدولة الى جمهورية ايرلندا مساء امس تلبية لدعوة رسمية، في اطار التعاون والتنسيق المستمرين بين بلديات الدولة وجمهورية ايرلندا في مجال تبادل الخبرات والمعلومات في مجال الخدمات البلدية. والتي يحرص على تنميتها وتعزيزها كل من سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات، وسعادة سفير جمهورية ايرلندا لدى الدولة. وسعادة مايكل كولينز.

وصرح سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات رئيس الوفد: ان زيارتنا بالاضافة الى انها دعوة رسمية الا ان تلبيتنا لها تجيء انطلاقا من حرصنا على الاطلاع على طرق واساليب الرقابة المفروضة في ايرلندا على المنتجات الغذائية المصدرة منها، وخاصة منتجات اللحوم.. الطازجة والمجمدة والمعلبة.. هذا الحرص الذي يعود على المستهلك في دولة الامارات بالامان والطمأنينة في مأكله ومشربه.

ويضم الوفد كل من سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة، وسعادة احمد علي بن ربيعة مدير بلدية ام القيوين بالوكالة. والدكتور امين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن. ومن الامانة العامة كل من الدكتور عبدالله ابو رويضة مستشار الصحة العامة. ويوسف الشيخ رئيس العلاقات العامة.

مواصلات الامارات تنقل زوار مهرجان صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد: وقعت مؤسسة مواصلات الامارات عقدا بتوفير خدمات نقل متميزة للمشاركين في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

واعلنت مواصلات الامارات بصفتها الناقل الرسمي لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ عن برنامجها الخاص بتوفير خدمات النقل اللازمة لتنقلات المشاركين في المهرجان من ضيوف ورجال اعلام وجماهير وذلك اعتباراً من بداية المهرجان في اول يوليو وحتى نهاية المهرجان في منتصف سبتمبر المقبل.

وقد قام السادة خالد ناصر لوتاه مدير فرع المؤسسة بدبي وابراهيم عبدالرحيم المنسق الاداري للمهرجان بتوقيع عقد النقل بحضور كل من السادة رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات وجاسم عبدالرحيم العوضي مسؤول لجنة المواصلات في مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وصرح السيد خالد ناصر لوتاه مدير فرع دبي بانه بعد النجاح المتواصل للمؤسسة مع ادارة المهرجان من خلال نقل الجماهير والمتسوقين والضيوف ورجال الاعمال في مهرجان دبي للتسوق في دورتيه الثانية والثالثة، والاشادة التي لمسناها من اللجنة المنظمة وجمهور المتعاملين على مستوى الخدمة والتعامل، جاء قرار المشاركة في مهرجان مفاجآت صيف دبي ١٩٩٨ الذي سوف يستقطب اهتمام العديد من زوار دبي من مختلف دول العالم. واهتمام التجار والمتسوقين محليا ودوليا، وذلك مساهمة من المؤسسة في دعم وتطوير مسيرة التنمية الاقتصادية والتي خطت فيها دائرة التنمية الاقتصادية بدبي خطوات ملموسة دعما للنشاط التجاري والسياحي. وبغرض توفير الخدمات المريحة واللازمة لتنقلات المشاركين في المهرجان. واضاف بانه تقرر توفير حافلات مكيفة حمولة ٢٦ راكبا لنقل المتسوقين من عدة اماكن رئيسية بمناطق دبي المختلفة الى مراكز التسوق المشاركة بالمهرجان بمختلف انحاء مدينة دبي من خلال رحلات دائرية وفق برامج ومواعيد ثابتة، وسوف تستمر هذه الخدمة طوال فترة المهرجان. ومن المتوقع ان يتم نقل ١٥٠ الف راكب لهذه الخدمة. واشار خالد ناصر لوتاه ان المؤسسة ستقوم بتقديم تلك الرحلات والخدمات دعما لأهداف مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨، والمساهمة في انجاحه.

ارشادات من الدفاع المدني للسباحة الآمنة وتفادي حرائق الصيف

■ بمناسبة بدء موسم الاجازات وفصل الصيف ناشدت الادارة العامة للدفاع المدني المواطنين باتخاذ كافة اجراءات السلامة والوقاية من الحرائق خلال فصل الصيف خاصة وأن حرائق الصيف تشكل خطورة من حيث سرعة الانتشار والاشتعال وشدة اللهب والحرارة وجفاف المواد.

كما وأن وجود الأطفال في المنازل خلال العطلة المدرسية الصيفية الطويلة لها دور في اشعال واكثار مثل هذه الحرائق.

وتناشد ادارة الدفاع المدني ادارات المدارس بعد انتهاء العام الدراسي التأكد من فصل التيار.

واشارت نشرة ارشادية للدفاع المدني الى ضرورة أخذ الحيطة والحذر خلال فصل الصيف بسبب زيادة استخدام اجهزة التكييف والتبريد والمراوح لفترات طويلة. واوضحت النشرة ان فصل الصيف يشهد زيادة ملحوظة في عدد الحرائق بسبب عبث الاطفال أو الماس الكهربائي وكذلك لجوء الناس للبحر واحواض السباحة للسباحة وتزداد حالات الغرق في الصيف سواء الكبار او الصغار والغرق حالة يتعرض لها الشخص الذي لا يلم الماما جيدا بقواعد السباحة الآمنة والاماكن المناسبة لممارستها وهناك بعض القواعد الاساسية للوقاية من حالات الغرق أو غرق الاطفال بصورة مفاجئة وعدم توقع الاهل غرق الطفل. واشارت النشرة إلى مجموعة من الارشادات للسباحة الآمنة مثل الملاحظة والمراقبة والاشراف على الطفل عند شواطىء البحر أو احواض السباحة والتي تعتبر من أكثر السبل للوقاية من الغرق واختيار الأماكن التي تكون مجهزة أو مخصصة للسباحة مع وجود مراقب أو مسعف أو مشرف والابتعاد عن الاماكن التي توجد فيها لافتات تحذيرية مثل «ممنوع السباحة» أو وجود اعلام حمراء تحذر وتنبه بخطورة السباحة في هذا المكان وعدم تجاهل هذه التحذيرات وعدم السباحة في منطقة يجهل السباح مخاطرها إذ يجب ان تكون المنطقة التي يسبح فيها معروفة لديه مسبقا أو انها لا تشكل أي خطر على حياته.

والابتعاد نهائياً عن الاماكن المهجورة أو المظلمة وعدم السماح للاطفال بالسباحة في احواض السباحة المخصصة للكبار إلا مع مرافق. وأن تتناسب كمية الماء او العمق وعمر الطفل وقدراته الجسمانية ومدى معرفته واجادته للسباحة واختيار الزمان والمكان المناسبين للسباحة. واحترام التعليمات والتحذيرات على الشواطىء. ودخول الماء تدريجياً والتخلي عن السباحة اثناء المرض كالرشح أو الارهاق والألم ومعرفة حالة البحر وعدم المبالغة كثيرا في تقدير القوة الجسمانية أو الثقة الزائدة بالسباحة ذلك ان اكثر السباحين مهرة قد ينتابهم الضعف. وعدم اللجوء إلى الألعاب الخطرة أو اللجوء إلى التحدي وتجنب الاستحمام منفردا وضرورة التأكد قبل القفز في احواض السباحة ان العمق كاف وعدم الغطس في اماكن بعيدة ويفضل ان يكون ذلك برفقة سباح آخر أو قارب مع تحديد مكان الغطس وعدم تجاوز الأعماق المحددة أو الغوص لفترة طويلة.

دور رائد في مجال تدوير النفايات
«مصنع السماد» يصدر كتاباً بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على إنشائه

□ أحمد هاشم:

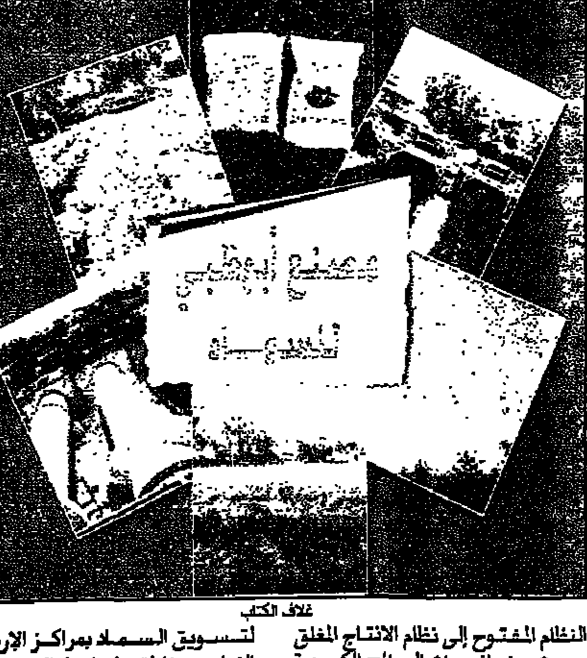
■ بمناسبة مرور عشرين عاماً على انشاء مصنع أبوظبي للسماد.. أصدرت ادارة المصنع بالتعاون مع دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن كتابا استعرضت فيه الانجازات التي تحققت خلال العشرين سنة الماضية.

وأكد السيد عبدالله بن خليفة القبيسي مدير عام مصنع ابوظبي للسماد في تقديمه للكتاب ان بداية التشغيل كانت عام ١٩٧٧م. مشيراً إلى ان المصنع تعتبر أحد الصروح العملاقة بدولة الامارات ويهدف إلى التخلص من النفايات المنزلية والمخلفات الخضراء بطرق صحية آمنة تقي البيئة من اخطاء الملوثات عن طريق اعادة تدويرها وتحويلها إلى سماد عضوي عالي الجودة معالج حراريا خال من الآفات الزراعية ويوفر للنبات العناصر الغذائية الضرورية ويساعد في تحسين التربة ويزيد من انتاجيتها. وقال: «ان المصنع حقق نجاحات متتالية منذ انشائه» وذلك بفضل الدور الاشرافي لمجلس الادارة والذي يترأسه معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

وقال السيد القبيسي إن فكرة انشاء المصنع جاءت لتؤمن مصدرا دائما وهاما للأسمدة العضوية الخالية من الأمراض والآفات النباتية للمزارعين وتحول مخلفات المدن والمزارع من مواد ضارة إلى أسمدة عضوية عالية الجودة موضحا ان المصنع مر بمراحل تطوير متعددة منذ انشائه ومنها ما تم مؤخرا مثل انشاء مخازن جديدة لتخزين السماد الناضج المنخول والمعبأ اضافة إلى تحويل الانتاج من النظام المفتوح إلى نظام الانتاج المغلق بحيث يمنع انبعاث الروائح الكريهة اثناء عمليات الانتاج.

وقال عبدالله القبيسي ان المصنع وضع سياسة تسويقية بالتنسيق مع قسم الإرشاد الزراعي بدائرة بلدية أبوظبي لتقديم خدمة جديدة تهدف إلى وصول السماد للمزارعين بيسر وسهولة وذلك من خلال مكاتب لتسويق السماد بمراكز الإرشاد الزراعي بمناطق «ليوا - غياثي - مدينة زايد - الختم».

واضاف: «ان ادارة المصنع تقوم بجولات وزيارات ميدانية للمزارع والحقول ليكون هناك تواصل بين المصنع والمزارعين بهدف تطوير نوعية السماد بصفة مستمرة وتلاشي اي اخطار.



غلاف الكتاب

أخبار قصيرة

■ الشارقة: ينظم المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة دورة تدريبية وتأهيلية لمناشط التربية الاسلامية في جميع مراكز الطفل في امارة الشارقة والمنطقة الوسطى والشرقية مساء يوم اليوم في مركز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر بالشارقة.

■ الشارقة: بدأت أمس في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة فعاليات البرنامج والانشطة الصيفية التي أعدتها اللجنة الثقافية للطالبات والسيدات وتستمر ثلاثة شهور ويتضمن البرنامج محاضرات ثقافية لطالبات المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية وتشرف على القاء المحاضرات عضوتا اللجنة الثقافية مريم الحمادي وأمنة العبيدلي وتقيم اللجنة يوم الخميس من كل أسبوع نشاط سمر ثقافي ترفيهي فيما تنظم لجنة الطفل بالجمعية دورة في تحفيظ القرآن الكريم والاحاديث والسيرة للاطفال من الجنسين اضافة الى الرحلات الى المتاحف العلمية وغيرها.

■ الرياض: اعلن مكتب «براءات الاختراع بدول مجلس التعاون الخليجي» عن اكمال استعداداته لاستقبال طلبات تسجيل براءات الاختراع وسيقوم المكتب بتزويد المتقدمين بنماذج وشروط التقديم ونسخة من نظام براءات الاختراع لدول المجلس ولائحته التنفيذية.

■ دبي: نظم معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي أمس برنامج «الجوانب التطبيقية في الخدمة المدنية» الذي شارك فيه عدد من رؤساء الاقسام والعاملين بادارات الشؤون الادارية وشؤون الموظفين والادارات القانونية في الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية ويستمر خمسة أيام. دبي: نفذ معهد التنمية الادارية خلال شهر مايو ومنتصف شهر يونيو الحالي «١٢ برنامجا تدريبيا» في دبي وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة شارك فيها «٣٩٦ متدربا ومتدربة» من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية وذلك في اطار خطة المعهد التدريبية للعام الحالي.(وام)

١١٤ مليونا و٦٣٣ الف جالون إنتاج محطات التحلية مايو الماضي

■ اصدرت وزارة الكهرباء والماء تقريرا حول سير أعمال التشغيل والصيانة لمحطات التحلية التابعه لها خلال شهر مايو الماضي. واشار التقرير الى ان اجمالي المياه المنتجة من البحر خلال شهر مايو الماضي بلغت «١١٤ مليونا و ٦٣٣ الف جالون» منها ٢٥ مليونا و ٤٩ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر «بقدفع ١ بالفجيرة» و ٦٠ مليونا و ٤٤٣ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر «بقدفع ٢ بالفجيرة» و ٢٨ مليونا و ٧٣ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر «بالزوراء بعجمان». كما اشار التقرير الى ان اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية خلال شهر مايو الماضي بلغت «١٢٤ مليونا و ٧٨٣ الفا و ٢٦٦ جالونا» منها ٧٠ مليونا و ٦ الاف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بأم القيوين و ١٥ مليونا و ٤٢٣ الفا و ٧٦٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية بالبريرات برأس الخيمة و ٣٧ مليونا و ٢٣ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة ومليونا و ١٧٧ الفا و ٢٠٦ جالونات من محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الفحلين برأس الخيمة و ٢٠٤ الاف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية برافاق برأس الخيمة و ١٤٨ الفا و ٣٠٠ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بالحليو بعجمان. كما اشار التقرير الى ان اجمالي مياه التحلية المنتجة من مصادر آخرى مختلفة خلال شهر مايو الماضي بلغت «٢٣٩ مليونا و ٤١٦ الفا و ٢٦٦ جالونا».(وام)

جو حار اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٠ والصغرى ٢٨ درجة مئوية. والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية. تتراوح سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة. ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى قدمين.

الامم المتحدة تختار «مشروع زايد للاسكان» محورا لمؤتمر الموئل وجائزة دبي كواحدة من افضل الممارسات الدولية



جانب من الحضور (تصوير: جابر عابدين)

خلال اجتماع لجنة التوجيه

■ دبي - فريد وجدي:

■ أشاد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بمشروع زايد للاسكان الذي اقره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لتوفير سكن لكل مواطن بالدولة مشيرا الى ان المشروع يعبر بصدق عن واحدة من اهم الاهتمامات الانسانية وسيكون من اهم القضايا التي تدور حولها محاور مؤتمر الموئل الثاني وهو محور حق المواطن في السكن ضمن فعاليات المؤتمر الذي يعقد بدبي في ٥ اكتوبر المقبل. وقال سعادة عادل محفوظ ان الامم المتحدة قررت اختيار مشروع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات التي اسسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كواحدة من افضل الممارسات الدولية.

وأكد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي حرص بلدية دبي على تسخير كافة السبل والامكانيات لضمان نجاح اجتماع لجنة التوجيه الخاصة بأفضل الممارسات بدبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يونيو الجاري كترجمة حقيقية لمفهوم الانماء وتحسين ظروف المعيشة والنظرة المستقبلية التي تمثلها جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

جاء ذلك خلال افتتاح اجتماع لجنة التوجيه الخاصة بافضل الممارسات في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية، ووجه الشكر الى جميع الشركاء الذين بذلوا جهدا خاصا للمساهمة في نجاح جائزة دبي للأعوام ٩٦ و٩٨، واكد على اهمية التعاون العملي على الصعيد الدولي لمواجهة التحديات البيئية التي تواجه هذا العصر الذي يتميز بالنمو السكاني السريع مشيدا بجهود برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي تسلم مع مجموعة الشركاء ما يتجاوز ٤٠٠ طلب بشأن جائزة عام ٩٨.

وأشار ان اللجنة الفنية ستجتمع في فيينا بالنمسا خلال الفترة من ٦ حتى ٩ من يوليو القادم لاختيار قائمة من ٤٠ افضل ممارسة، حيث ستتولى لجنة تحكيم دولية من شخصيات مرموقة في اجتماعها بدبي خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ من يوليو القادم اختيار افضل ١٠ ممارسات لمنحها الجائزة في يوم الموئل الذي يصادف الخامس من اكتوبر ٩٨ وتستضيفه دبي.

واضاف انه سيتم منح جائزتين في يوم الموئل العالمي احداها حول لائحة الشرف الخاصة بالموئل من قبل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والاخرى حول جائزة الموئل العالمي من مؤسسة المباني والاسكان الاجتماعي في المملكة المتحدة.

وناشد اللجنة القيام بدراسة الخبرات التي تم تحصيلها حتى الآن وتقييم الاحتياجات المستقبلية للاعتماد على ذلك في وضع خطط وبرامج عملية واضحة قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، كما حث الشركاء على ايجاد وتطبيق آليات لتعزيز جهود الجميع نحو تحقيق الاهداف المرجوة.

وذكر ان البلدية تنظر الى عملية التنافس والتحقق والاختيار ومنح جائزة افضل الممارسات كخطوات هامة لتركيز اهتمام العالم على قضايا البيئة لتحقيق تحسينات ملموسة في الظروف المعيشية للانسان في كافة انحاء العالم، وعليه فان البلدية تعتزم في المستقبل وضع وتنفيذ مشروع يتم بموجبه تقدير الجهود والنتائج المتميزة لشركاء مجددين.

واضاف ان البلدية تقوم بالتشاور مع الامم المتحدة للبيئة ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لاستحداث ملتقى يضم تلك الجهات التي فازت بجائزة دبي الدولية.

وأكد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في كلمة برنامج الامم المتحدة الانمائي على بعد نظر الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم بتأسيسه لجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات والتي جاءت كنتيجة طبيعية للتعاون القائم بين الامم المتحدة وبلدية دبي في مجال تحسين ظروف المعيشة.

واضاف ان الامم المتحدة قررت اختيار مشروع جائزة دبي كواحدة من افضل الممارسات وبناء عليه تقرر بالاتفاق مع سعادة مدير عام بلدية دبي عقد مؤتمر دولي لافضل الممارسات كجزء للعملية التحضيرية لمؤتمر الموئل (٢).

وقال ان حركة افضل الممارسات اصبحت حركة عالمية وطريقة مثلى لتحقيق الاستراتيجيات والسياسات الحكومية في جميع انحاء العالم.

وتحدث نيكولاس يو منسق برنامج افضل الممارسات بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية حول التقديمات التي وصلت للجائزة ودور المشاركين.

كما استعرض السيد منذر جمعه رئيس مكتب العلاقات الخارجية تقرير سير العمل للجنة افضل الممارسات نيابة عن السيد عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة.

وقد تضمن تقرير سير العمل المقدم لاجتماع اللجنة التوجيهية ان بلدية دبي واحدة من الاعضاء المؤسسين للحركة العالمية لافضل الممارسات. وقد رفعت بلدية دبي عدد الذين سيتلقون الجائزة لعام ٩٨ الى عشرة والجائزة النقدية الى ٣٠ الف دولار، وخصصت امكانيات كبيرة للترويج لاهداف افضل الممارسات وللجائزة.

مدراء بنوك الدم يبحثون اليوم بابوظبي ترتيبات المؤتمر الخليجي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يناقش مدراء مختبرات وبنوك الدم بدول مجلس التعاون الخليجي اليوم وعلى امتداد يومين في ابوظبي، ترتيبات عقد المؤتمر الخليجي الاول لمختبرات وبنوك الدم الذي يعقد في ابوظبي من ٢٨ الى ٣٠ سبتمبر المقبل، كما يبحثون طريقة تحديث وتطوير خدمات المختبرات ونتائج دراسة اللجنة التي شكلتها دولة الامارات عن امراض الدم الوراثية بالدولة. ويعقد مدراء المختبرات وبنوك الدم بدول الخليج العربي اليوم اجتماعهم السنوي الثالث بابوظبي، ويفتتح الاجتماع سعادة د. عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

صرح بذلك السيد امين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم بالدولة.

واوضح السيد الاميري ان الاجتماع يضم مدراء المختبرات بدول الخليج ومدراء بنوك الدم لاول مرة. وذلك بعد دمج لجنتي المختبرات وبنوك الدم معا.

ويستمر الاجتماع لمدة يومين. وستعقد جلستان صباحية ومسائية. ويحظى باهمية كبيرة، حيث ستستعرض اللجنة توصية الاجتماع الثامن والاربعين للهيئة التنفيذية المشكلة بطلب من سعادة عضو الهيئة بدولة الامارات بقيام لجنة المختبرات وبنوك الدم بالتنسيق بين دول المجلس في مجال الاعمال والنشاطات المتعلقة بالمختبرات بشكل عام. بالاضافة الى عملها في مجال مختبرات وبنوك الدم، كما ستناقش اللجنة القرارات المختلفة الصادرة عن المجلس والهيئة التنفيذية في هذا الشأن، كما سيطرح في الاجتماع الورقة الخاصة بالموضوعات والقضايا والترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر الخليجي الاول لمختبرات وبنوك الدم والذي سيعقد خلال الفترة من الثامن والعشرين الى الثلاثين من شهر سبتمبر القادم بأبوظبي، وبرنامج المؤتمر وجدول اعماله واسماء الحاضرين وتقارير الدول الاعضاء واوراق العمل التي ستقدم. ووضع اللمسات الأخيرة على كتاب ملخصات اوراق العمل، وكذلك خطاب معالي المدير التنفيذي بخصوص النظم المرعية في تمويل اللقاءات العملية التي تعقد تحت مظلة المكتب التنفيذي، كما يبحث طريقة تشكيل اللجنة واسلوب عملها بعد توسيع اختصاصاتها في ضوء التوصية، ومناقشة تطوير وتحديث خدمات المختبرات الطبية وبنوك الدم بدول المجلس، واستحداث نظم المعلومات للحاسب الآلي في المختبرات الطبية وبنوك الدم بدول المجلس، وبرنامج التوعية بالامراض المعدية والوراثية التي تنتقل عن طريق الدم وتشجيع التبرع التطوعي بالدم.

كما تستعرض اللجنة خطاب رئيس اللجنة الوطنية لمكافة امراض الدم الوراثية بالمملكة العربية السعودية بشأن تفعيل جهود التوعية والوقاية من امراض الدم الوراثية.

وكانت دولة الامارات قد شكلت لجنة من المتخصصين في مجال الامراض الوراثية وامراض الدم، وذلك بادارة المختبرات وبنوك الدم. وتقوم اللجنة بدراسة شاملة عن الامراض الوراثية بالامارات وعلى رأسها امراض الثلاسيميا واللوكيميا «سرطان الدم» وامراض الهيموفيليا «الناعور» والامراض الوراثية الاخرى الاقل انتشارا.

وتضم اللجنة السيد امين الاميري رئيسا وعضوية كل من: د. ليلى توفيق نائب الرئيس استشارية امراض الدم بمستشفى الجزيرة، ود. محسن انفري استشاري امراض الدم بالجزيرة، ود. جميلة الراشدي من مركز الابحاث بمستشفى المفرق، ود. هند الحمادي من ادارة المختبرات، بوزارة الصحة، ود. احمد الامام اخصائي امراض الدم ببنك الدم المركزي، والسيد حمد نور الملا من بنك الدم بالعين. وسوف تقوم اللجنة بعرض تقرير مفصل عن الدراسة التي اعدتها. وذلك خلال الاجتماع الحالي.

ويمثل وفود دول مجلس التعاون الخليجي كل من السيد عبد العزيز البشير مدير بنك الدم المركزي بدولة الكويت والسيد عبد الله الدريس مدير المختبرات وبنوك الدم بالمملكة العربية السعودية والسيد محمد الشهابي مدير بنك الدم المركزي بدولة البحرين والدكتور سمير العنزاوي مدير بنك الدم بسلطنة عمان والسيدة عائشة المالكي مديرة بنك الدم بدولة قطر والسيد سليمان البوسعيدي من سلطنة عمان.

صباح الخير

علي العمودي

عالم مغضوب عليه!

■ مسكين هو ذلك العالم المنتمي للفقر والمتشبث به رغما عنه، مهما حاول التمرد أو الانسلاخ من هذا الواقع الذي يرتهنه لا يجد الى الخلاص سبيلا. كما لو انه كتب عليه هذا القدر وأصبح رديفه.

اليوم يتلألأ العالم بهجة من حوله وهو يتابع أجمل عرس للكرة العالمية تجري وقائعه في عاصمة «النور الصاخب باريس» ومع ذلك يحاول ذلك الجزء المبتلي بالعوز والفقر أن يكحل عينيه بالمهارات الفردية لنجوم طالما سمع انهم من أساطين «الكرة المدورة» ويأبى الحظ إلا أن يعانده، امعانا في تذكيره بأن عليه الاستمرار في الحلم، أما محاولة التقاط صور تلك الحسان اللاتي يطفن مشجعات لمنتخبات بلدانهن فليس له منهن إلا الأطياف.

في واحدة من أفقر دول العالم انقطعت الكهرباء وحشد من البشر في اسمالهم يتابعون بعضا من وقائع المنازلة الكروية أمام جهاز صغير قام صاحبه بوضعه على كومة من الاخشاب المنزوعة من بيت مهجور. فما كان منهم إلا الخروج في مظاهرة علنية صاخبة تطالب بالكهرباء قبل الخبز حتى يروا رونالدو واقرانه من سحرة الكرة.

اما اخوة الفقر الذين يخوضون حربا منسية فقد بدأوا يعضون اصابع الندم لان المونديال أفسد عليهم متعة الظهور عبر التلفزيونات التي انشغلت عنهم.

واشنع الفعلات التي لا تعد ولا تحصى بحق هذا العالم الثالث البائس ما أقدم عليه الامريكيان ستيفن ممفورد والتون كيسيل اللذان مولا في سويسرا انتاج حبوب لتعقيم أكثر من مائة الف امرأة في عدد من دول ذلك العالم في المرحلة الاولى من خطتهما. لا لشيء إلا تحسبا للانفجار السكاني لشعوبه بعد عام ٢٠٥٠ والذي سيحدث حالة من الفوضى ستؤثر على نمط الحياة الامريكية وستصدر اليه مهاجرين غير شرعيين. هكذا افترضوا وتوقعوا.. وكان الله في عون هذا العالم المغضوب عليه وعلى خصوبته وفحولته رغم الفقر.

نفذت ٤٠٠ مسكن وانجزت مشاريع بقيمة ٣ مليارات درهم
الاشغال تقترح انشاء ١٠٠٠ مسكن و٧٠ مدرسة جديدة

■ دبي - علي الهنوري:

■ انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان مشروعات تجاوزت «كلفتها ٣ مليارات درهم» واقترحت الوزارة انشاء «١٠٠٠ مسكن شعبي جديد» اضافة الى ٤٠٠ مسكن شعبي يتم انشاؤها الآن، فيما انتهت الوزارة من توزيع «١٢٥٩ مسكنا شعبيا ضمن الالفي مسكن» التي امر بانشائها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمواطنين بالامارات الشمالية.. وبلغ عدد المشروعات التي نفذتها الوزارة «١١٧ مشروعا» للوزارات الاتحادية خلال عام ٩٧.

وقد اسهمت وزارة الاشغال العامة والاسكان بدور رائد وكبير في تنفيذ مشروعات البنية الاساسية والحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة، مما جعلها خلال فترة زمنية بسيطة من عمر الاتحاد في مصاف الدول العالمية في التقدم والازدهار، سواء على الصعيد السياسي والحضاري والثقافي او الاقتصادي والعمراني، مما جعل وزارة الاشغال تضع وتحدد مسيرة برنامجها الاستثماري للمشروعات الاستكمالية والجاري تنفيذها باسرع وقت، وبتكلفة كلية تصل الى اكثر من ٣ مليارات درهم، مع رفع تكلفة بعض المشاريع الحيوية كي تتلاءم مع حجم التطورات العمرانية لتلك المشاريع.

وقد اقترحت وزارة الاشغال ضمن برنامجها الاستثماري انشاء ١٠٠٠ مسكن شعبي بالدولة، اضافة الى ٤٠٠ مسكن شعبي بالامارات الشمالية يتم الآن تنفيذها، منها ٢٠٠ مسكن في منطقة القرية بالفجيرة، و٢٠٠ مسكن على مستوى الدولة بتكلفة ٢٣٠ مليون درهم، كما سيتم انشاء مبان للوزارات الاتحادية في ابوظبي ودبي، من بينها مبنى لوزارة التربية والتعليم والشباب، ومشروع المحطات لمراقبة الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة لجميع الامارات بتكلفة ٣٠ مليون درهم، ومبنى السجن المركزي برأس الخيمة بتكلفة ٢٥ مليون درهم، ومبنى لادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة بتكلفة ١٦ مليون درهم، ومساكن للضباط بابوظبي، ومعسكر قوات الامن الخاص بالذيد كمرحلة اولى بتكلفة ١٠ ملايين درهم، وانشاء مبنى للمحاكم ونيابات الشارقة بتكلفة ٨٠ مليونا و٥٠٠ الف درهم، واقامت توسعات في ادارة المالية في ابوظبي بتكلفة ٤٠ مليون درهم، وانشاء مركز ثقافي برأس الخيمة بتكلفة ٣٢ مليون درهم وجار العمل الآن في تنفيذه.

وتشتمل المشاريع الجديدة انشاء ٧٠ مدرسة خلال العام القادم، وانشاء مركز اعداد القادة للطب الرياضي بدبي بتكلفة ٥ ملايين درهم، ومراكز للشباب في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة بتكلفة ٢١ مليون درهم.

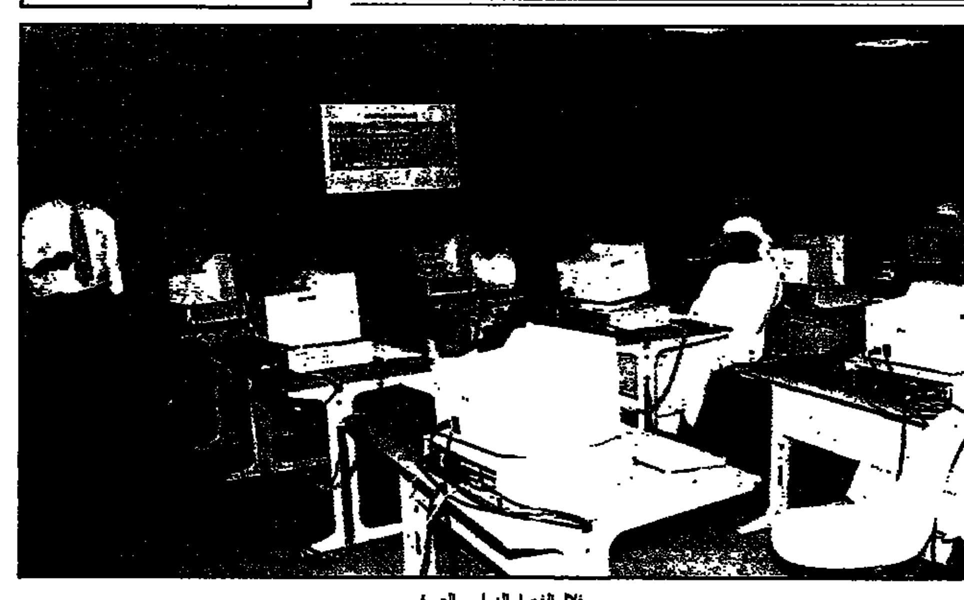
وقد خصصت الوزارة لصيانة وترميم المنشآت الحكومية ١٣٧ مليون درهم، كي تقدم تلك المنشآت الحضارية الخدمة المطلوبة منها باكمل وجه، وتم تخصيص ٣٣٤ مليونا و٢٤٠ الف درهم لصيانة جميع طرق الدولة، وانشاء ٨ مشاريع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتكلفة ٥٤ مليون درهم، اضافة الى اقتراح ادراج انشاء مبنى لوزارة الاشغال العامة والاسكان وانشاء طريق أذن - الطويين بتكلفة ١٥٢ مليون درهم.

وبلغ حجم الانفاق بوزارة الاشغال منذ عام ٩٧ وحتى الثلث الاخير من العام الحالي ٥٢٥ مليونا و٩٤٨ الفا و٥٤٠ درهما، منها ١٢٦ مليونا و٢١٧ الف درهم انفاق الوزارة على مشروعاتها الاستثمارية خلال الثلث الاول من العام الحالي، منها ٢٧ مليونا و٨٩٧ الف درهم من يناير، و٣٠ مليونا و٥٨٢ الف درهم في فبراير، و٣٩ مليونا و٦٩ الف درهم في مارس، ووصل المنفق في ابريل ٢٨ مليونا و٦٦٩ الف درهم.

وقد تصدرت مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان انفاقها على اعمال الصيانة والاستكمال والاحلال للمدارس ورياض الاطفال، والطرق بقيمة ٥٥ مليونا و٧٢٨ الف درهم، وكان نصيب شهر ابريل منها ١٦ مليونا و٨٤٥ الف درهم، ثم تلتها مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب بتكلفة ٢٨ مليونا و٩٢٣ الف درهم، منها ٤ ملايين و٦٨٤ الف درهم، انفقت في شهر ابريل، ثم مشروعات وزارة الصحة بتكلفة ١٨ مليونا و٨٩٥ الف درهم، ثم مشاريع وزارة المواصلات بقيمة ٨ ملايين و٢٦٠ الف درهم، تلتها مشاريع الداخلية بقيمة ٥ ملايين و١٧٢ الف درهم، ثم تلتها مشاريع الوزارات الاخرى بتكلفة ٢ مليون درهم.

وانفقت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال السنة الماضية ٣٩٦ مليونا و٧٣١ الفا و٥٤٠ درهما، وذلك على المشروعات الاتحادية، وبلغت المبالغ التي سبق الارتباط بها خلال الاحد عشر شهرا الماضية من العام الماضي، ١٩٩٧ حوالي ٣٢٠ مليونا و١٢٥ الفا و٥٢٨ درهما.

ونفذت الوزارة ١١٧ مشروعا في عام ٩٧ منها ٣٧ مشروعا لوزارة الداخلية، و٣ مشاريع لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف، و٩ مشاريع لوزارة المالية والصناعة و٤ مشاريع للشباب والرياضة و١٧ مشروعا لوزارة الصحة، و٨ مشاريع لوزارة الاشغال، و٣ مشاريع لوزارة المواصلات و٦ مشاريع لوزارة الزراعة، و٧ مشاريع لوزارة العمل، وقد تم الانتهاء من توزيع ١٢٥٩ مسكنا شعبيا ضمن الالفي مسكن التي امر بانشائها صاحب السمو رئيس الدولة للمواطنين في الامارات الشمالية، وكذلك استفادت ٨٥٠ اسرة من بناء الاضافات والتي بلغت تكلفتها ١٦٠ مليون درهم.



خلال الفصل الدراسي الصيفي

بدء الدراسة في الفصل الصيفي بالجامعة

■ العين - الاتحاد: بدأت صباح امس اعمال الدراسة بالفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي الحالي في جامعة الامارات حيث انتظم في الدراسة قرابة ٤ آلاف طالب وطالبة. تقدموا لدراسة ١٠٢ مساقات تم طرحها خلال هذا الفصل. واعرب الطلبة عن سرورهم لبدء الدراسة في هذا الفصل الذي اسهم في توفير الحلول للطلبة المتوقع تخرجهم، والذين يتوقف تخرجهم على مساق او مساقين، اضافة الى مايسهم فيه هذا الفصل من تخفيف العبء على بعض المساقات المطروحة في الكليات، ومساعدة طلبة وحدة المتطلبات الجامعية العامة على اخذ بعض المساقات المطلوبة او بعض المساقات التخصصية. كما اشادوا بمستوى الرعاية التي وفرتها ادارة الجامعة لانجاح هذا الفصل. ويذكر ان الدراسة تستمر في الفصل حتى نهاية شهر يوليو القادم.

اللقاء السنوي للفتيات فقط يبدأ اليوم في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ اليوم فعاليات «اللقاء السنوي للفتيات فقط» والذي تنظمه اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ من الشهر الجاري، ويشمل البرنامج لقاء للفتيات مع المختصين في علم الاجتماع والنفس والتغذية لطرح المسائل المتعلقة بالمشاكل الخاصة والعامة التي تمر بها الفتاة.. حسب محاور وزعت على الايام الاربعة. وفي اليوم الاول يدور النقاش حول «تأثير الاغنية المسموعة في الجانب العاطفي للفتاة» تحت اشراف الاستاذة شيخة الجابري مديرة العلاقات الثقافية والعامة بكلية الطالبات بجامعة الامارات.

اما برنامج غد الاثنين فستستضيف الاندية الاستاذة الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة لتناول موضوع مفهوم الثقافة لدى الفتيات تحت عنوان «ماذا تريد الفتاة من الثقافة».

اما المحور الثالث في البرنامج فيشمل لقاء مع الطبيب النفسي الدكتور طيب زروق والباحثة الاجتماعية الدكتورة ريما الصبان في حوار «اسئلة خاصة جدا». ويختتم البرنامج يوم الأربعاء بلقاء مع الاستاذ الدكتور عبدالرحمن مصيقر خبير التغذية ويدور حول «التغذية السليمة المناسبة للفتاة» والتي تحقق لها اكتفاء غذائيا ورشاقة مثلى. ويذكر ان جميع الفعاليات تبدأ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء والدعوة عامة لكل الفتيات.

الصحة تشارك في اجتماعين بجنيف

■ جمال ابو طالب:

■ تشارك وزارة الصحة في اجتماع مجلس التنسيق المشترك للبرنامج الخاص للبحوث التدريبية في مجال امراض المناطق المدارية بجنيف يومي ٢٢ و٢٣ يونيو الحالي ويمثل دولة الامارات في هذا الاجتماع الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة.. ويعقب ذلك اجتماع مشترك بين وحدة رقابة امراض المناطق المدارية بمنظمة الصحة العالمية والحكومات والجهات المتعاونة الاخرى مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونيسيف وذلك في الفترة من ٢٤ و٢٥ يونيو الحالي ويمثل دولة الامارات في هذا الاجتماع الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي، صرح بذلك الدكتور محمود فكري وقال: ان دولة الامارات سوف تحضر هذا الاجتماع المشترك بصفتها عضوا ممثلا عن اقليم شرق المتوسط ولدورها الرائد في مكافحة الملاريا والقضاء عليها. وقال انه سيتم في هذا الاجتماع المشترك تعزيز مكافحة الملاريا في افريقيا وتطورات ضبط التحديات لمكافحة الملاريا بصفة عامة ودراسة اعادة هيكلة برنامج مكافحة الملاريا والادوية التي لها مقاومة من الملاريا ووضع بروتوكولات جديدة وسياسات وطنية جديدة لمكافحة الملاريا في ضوء نوعية الميكروب المقاوم للادوية المضادة والتطورات الجديدة في مجال صناعة الادوية خاصة ادوية البدائل التي تقاوم الملاريا. واضاف كما سيتم بحث الخطط والاستراتيجيات المستقبلية في مجال مكافحة الملاريا واستعراض التقرير المرحلي حول مكافحة الامراض المدارية بتقارير اللجان الاستشارية. ودراسة التخلص من الامراض المدارية والامراض الفطرية اللمفاوية التي تسبب داء مرض الفيل.

عبدالواحد الامبابي في ذمة الله

■ الشارقة - الاتحاد: توفي امس الاستاذ عبدالواحد ابراهيم الامبابي مدير تحرير مجلة التجارة والصناعة بالشارقة عن عمر ناهز السبعين عاما ويواري جثمانه الثرى عقب صلاة العصر بمسجد الصحابة بالشارقة يوم غد الاثنين وتتقبل التعازي بالنادي الثقافي العربي بالشارقة مساء غد الاثنين ولمدة يومين.

وكان الفقيد قد قدم الى البلاد عام ١٩٧٢ معارا من مكتب الرئاسة بجمهورية مصر العربية للديوان الاميري بالشارقة، وقد اسهم بجهوده وخبراته في العديد من المجالات الاعلامية باذاعة الشارقة وبلدية الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اللجنة استعرضت مسودة العمل والمنطلقات الأساسية

مدير الجامعة يستقبل الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة

العين - احمد الخشن:

■ استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير عام ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية، رئيس لجنة الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة بحضور كل من الدكتور بطي سلطان المهيري مدرس القانون الجنائي ومساعد عميد كلية الشريعة والقانون ود. موزة عبيد غباش رئيسة قسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية عضوي اللجنة واعضاء آخرين.

وصرح العميد الركن علي راشد النعيمي ان هذه الزيارة تأتي في اطار تقدير وزارة الداخلية للاهتمام بالدور الحيوي الذي تقوم به مختلف الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف. وحرصا على تفعيل هذا الدور وتوسيع نطاقه طرحت فكرة صياغة استراتيجية متكاملة للوقاية من الجريمة تتضافر في اطارها جهود الجهات المعنية، وقد تم بالتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة تنظيم ندوة علمية حول الموضوع في اكتوبر ١٩٩٦ شارك فيها ممثلون من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات ذات الصلة، وانطلاقا من اعمال تلك الندوة وتوصياتها تم اعداد الاستراتيجية المذكورة.

وقد كان من أهم توصيات الندوة تنسيق جهود التنسيق والتعاون بين مختلف المؤسسات والاجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضية التنشئة والتوجيه وذلك وفقا لخطة مدروسة تتضمن تحديدا للمهام وتوزيعا للأدوار بشكل واضح ومحدد، ولاضفاء الطابع المؤسسي على عملية التنسيق هذه. فانه يمكن تشكيل مجلس او لجنة خاصة للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة، على ان توفر لها كل مقومات الفاعلية والنجاح. ولوضع هذه التوصية موضع التنفيذ قامت وزارة الداخلية بتشكيل لجنة برئاسة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير عام ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة لاجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بقصد بلورة تصور متكامل حول تنظيم الهيئة (اللجنة المعنية) وطبيعة انشطتها ومجالات عملها حتى يتسنى للجنة الاعداد والتحضير لتحديد الملامح النهائية للهيئة، والتي تتبلور مع نهاية العام. وحتى يتم تشكيلها الذي يؤمل ان يكون مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني القادم.

واضاف العميد الركن علي راشد النعيمي ان دور لجنة الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة متابعة وتنسيق الجهود بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالامر لتجنب الوقوع في الجريمة والحد من انتشارها. ومعالجة وتأهيل المنحرفين من ابناء المجتمع لتفعيل دورهم مما يتطلب تضافر جهود مختلف المؤسسات المجتمعية وعلى رأسها الاسرة ثم المؤسسات التربوية والتعليمية بدءا من المرحلة الابتدائية الدنيا وحتى الدراسة الجامعية وما بعدها. واضاف انه قد تم خلال الاجتماع التباحث في الافكار التي تم طرحها من خلال توصيات الندوة التي سبق عقدها بالتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة للافادة من الخبرات الاكاديمية بالجامعة وتوظيفها لتحقيق اهداف اللجنة. وكانت لجنة الوقاية من الجريمة قد عقدت صباح امس اجتماعا لها برئاسة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي. وبحضور الدكتور بطي سلطان المهيري مدرس القانون الجنائي ومساعد عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات والدكتورة موزة عبيد غانم غباش رئيسة قسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة ممثلا لجامعة الامارات العربية المتحدة. وتم خلال الاجتماع استعراض توجيهات الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسعادة اللواء حميد علي سيف النعيمي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط. بشأن تدعيم الامن والاستقرار ومنع الجريمة قبل وقوعها.

كما اطلع العميد النعيمي رئيس لجنة الوقاية من الجريمة مرشحي الجامعة على مسودة عمل اللجنة التي تشتمل على المنطلقات الاساسية للعمل واهداف عمل اللجنة واهم الانشطة التي سوف تقوم بها وخلاصة المقترحات والتصورات المستقبلية ومناقشتها ثم استعراض آلية العمل وكيفية الوصول إلى الاهداف المرجوة منها والتي تسعى وزارة الداخلية اليها لتحقيقها وهي الوقاية من الجريمة والتي تحظى باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وحرصهم على وقاية مجتمع الامارات من الجريمة والتصدي لها بكافة الوسائل والسبل الممكنة والمتاحة وحماية المواطنين والمقيمين من الوقوع في براثن الجريمة.

مدير الجامعة خلال استقبال الهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة

انهاء خدمات ١٢٠ معلما ومعلمة بوزارة التربية والتعليم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بانهاء خدمات ١٢٠ معلما ومعلمة، من بين العاملين في وزارة التربية والتعليم من بينهم ٩٢ معلما من مناطق رأس الخيمة التعليمية، وعجمان التعليمية، والشارقة التعليمية، ودبي التعليمية، و٢٨ من الاناث من منطقتي ابوظبي التعليمية، والعين التعليمية. وصرح سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ان اجمالي الذين تم انهاء خدماتهم من المعلمين في المناطق التي سيتم بها تأنيث اعضاء هيئة التدريس في المرحلة الابتدائية العليا بلغ ٩٢ معلما، من بينهم ١٤ من معلمي الفصل، و١٩ من معلمي اللغة العربية، و٢٢ من معلمي الاجتماعيات، و١٤ من معلمي الرياضيات، و٢٢ من معلمي الموسيقى. واضاف سعادته، كما تضمنت قائمة انهاء الخدمات ٢٨ معلمة من منطقة ابوظبي والعين، من بينهن ٣ معلمات لرياض الاطفال، و٥ معلمات للتربية الاسلامية، ومعلمتان للاجتماعيات، و٨ معلمات للتاريخ، و١٠ معلمات للأحياء. ويرجع ذلك الى الاحلال، وتوفر معلمين ومعلمات مواطنين بما يغطي حاجة المدارس في هذه التخصصات.

وقال سعادة سالم حميد الغملي: ان قرار انهاء خدمات بعض المعلمين خضع وفق ضوابط دقيقة تمكن الوزارة من تحقيق اهدافها، واهمها الاحتفاظ بالكفاءات العالية والخبرات الكبيرة من المعلمين والمعلمات.

واضاف سعادته ان الفئات التي تم الاستغناء عنها بدأت من المعلمين الحاصلين على الثانوية العامة، ثم المعلمين الحاصلين على دبلوم، ثم المعلمين الحاصلين على درجة جامعية، لكن تقاريرهم جاءت دون المستوى.

وقال سعادته: انه تم ابلاغ المناطق التعليمية باسماء المعلمين والمعلمات الذين تم انهاء خدماتهم وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

أكدت نجاح «تأنيث» المرحلة الابتدائية في الدوحة

وكيلة التربية القطرية تشيد بتجربة مدرسة الغزالي

■ قامت سعادة شيخة المحمود وكيلة وزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر بزيارة صباح امس لمدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي ترافقها السيدة عائشة علي جبر آل ثاني مساعدة وكيلة الوزارة للتخطيط والمناهج، وكان في استقبالهما لدى وصولهما الى المدرسة السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيدة ناعمة العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي. وقام الدكتور محمود عطية مدير المدرسة بشرح كامل لانشطة المدرسة المختلفة، وماتوفره من وسائل واجهزة تعليمية حديثة تساعد على استيعاب التلاميذ للمناهج الدراسية وقامت الضيفة بجولة لمختلف اجنحة المدرسة والاطلاع على غرف الانشطة المختلفة.

وقالت سعادة شيخة المحمود «للاتحاد» ان تجربة مدرسة الغزالي تجربة متميزة تهدف الى تنمية شخصية الطالب وقدرته على التعبير ومواجهة المواقف والتعود على تحمل المسؤولية وبث روح القيادة من خلال انشطة المدرسة المختلفة واسلوب تعامل الاساتذة المعلمين مع التلاميذ واعطائهم الثقة في الحوار والنقاش. واكدت على نجاح تجربة تأنيث الهيئات الادارية والتعليمية في ١١ مدرسة ابتدائية قطرية حتى الخامس ابتدائي.. بحيث يكون سن التلميذ عند بدء الدراسة للصف الخامس ابتدائي ١٠ سنوات و٤ شهور ومن زاد على ذلك يتم تحويله الى المدارس الابتدائية للبنين.

واشارت السيدة عائشة آل ثاني الى ان مدير ادارة المناهج بالوزارة القطرية اعد دراسة ماجستير عن مدى تغيير الجنس على التلاميذ حيث كانت النتائج لصالح المدارس التي بها هيئات ادارية وتدريسية من الاناث.. حيث يطلق عليها في قطر المدارس النموذجية.

وستقوم سعادة شيخة المحمود والسيدة عائشة آل ثاني بزيارة مدرسة لطيفة بدبي اليوم ترافقها السيدة ناعمة العرياني مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي. وكانت سعادة شيخة المحمود والسيدة عائشة آل ثاني قد وصلتا امس الاول الى البلاد وتغادرانها غدا الى قطر.

منطقة العين تتسلم ٩ مدارس جديدة العام المقبل

■ العين - جميل رفيع

■ اشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال في التوسع في انشاء المدارس الجديدة لاستيعاب الاعداد المتزايد من الطلبة مع بداية كل عام دراسي جديد وتوفير الفرص الدراسية أمام الجميع، مشيرا الى تساوي الفرص بين المناطق النائية والمدينة. وقال: «لقد قامت دائرة الاشغال بتنفيذ ٩ مدارس جديدة وفق تصاميم متطورة اعتمدتها دائرة الاشغال بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب وتضم كل مدرسة ٣٠ فصلا دراسيا وقاعات للاجتماعات ومكاتب وصالات رياضية ومختبرات وانشطة وملاعب ومسجدا.

وقال ان اربعا من هذه المدارس وهي «سويحان الاعدادية للبنين، وناهل الابتدائية بنين وروضة اطفال فلج هزاع، ومدرسة مزيد للبنين» تم انجازها بالفعل ويتم خلال هذه الفترة توصيل الخدمات لها تمهيدا لافتتاحها مع بداية العام الدراسي القادم. واضاف: «أما بالنسبة للمدارس سويحان الثانوية بنات، المرخانية الاعدادية بنين، ناهل الابتدائية بنات وروضة اطفال ناهل مدرسة الشويب، من المتوقع ان يتم استلامها خلال العام الدراسي القادم ٩٨.

وتجدر الاشارة الى ان مدارس منطقة العين التعليمية تبلغ ١١١ مدرسة وروضة اطفال منها ٥١ مدرسة للبنين، ٤٩ مدرسة للبنات، ١١ روضة اطفال وبالمدارس الجديدة يصل عدد مدارس تعليمية العين الى ١٢٠ مدرسة.

دورة تأهيلية في مراكز الطفل بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا: ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة اليوم وغدا دورة تدريبية وتأهيلية في مراكز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر. وتوجه هذه الدورة لمنشطي التربية الاسلامية في جميع مراكز ثقافة الطفل بالشارقة وتوابعها (المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية) وتأتي هذه الدورة ضمن خطة التأهيل والتدريب التي وضعها المجلس الاعلى للطفولة لتهيئة الاجواء المناسبة في تعليم وتثقيف الاطفال في المراكز بحيث تأتي عملية تدريب العاملين في المراكز في اولويات التأسيس والتنمية الثقافية مما ينعكس ذلك تلقائيا في عملية التنشيط اليومية.

«الامهات» يشاركن في الانشطة المدرسية بالعين

العين - فاطمة المطوع:

■ قامت أمهات الاطفال بمدارس رياض الاطفال بالعين بمشاركة اطفالهن في تنفيذ عدد من المشاريع التربوية والتي اقيمت مؤخرا ضمن فعاليات النشاط الختامي لمدارس الرياض بمنطقة العين التعليمية.

وذكرت آمنة حسن مديرة روضة ان مشاركة الامهات في فعاليات الانشطة ساهمت في توثيق الصلة بين البيت والروضة بجانب تعريفهن بأهم المشاريع التي تقوم بها الروضة لاكساب الاطفال العديد من المهارات الاجتماعية والقيم الحميدة في اطار تربوي مبسط، مشيرة: «الى ان برنامج النشاط الختامي ركز على اهمية تعزيز الروابط بين الهيئات المدرسية والأهالي من اجل النهوض بالمسيرة التعليمية». واشارت مريم ... اخصائية اجتماعية: الى ان امهات الاطفال ابدين حماسا كبيراً للمشاركة في النشاط الغذائي للطفل حيث قمن بتقديم العديد من الافكار حول العادات الغذائية للأطفال كما قدمن العديد من المساهمات الايجابية لحل مشكلة سوء التغذية وعزوف الطفل عن تناول الطعام والتي استطعنا ان نضع لها العديد من الحلول الصحية المفيدة وذلك بتعاون الجهات المسؤولة والامهات.

وتؤكد سلمى سيف «مدرسة» ان تعاون أمهات الاطفال مع الادارة المدرسية ساهم في ترسيخ العادات والتقاليد الاصيلة في نفوس الجيل الجديد وخلق وعي واهتمام لدى الاطفال بأهمية المحافظة على التراث واحيائه في جميع المناسبات مشيرة الى ان الامهات قمن بتقديم صور عديدة عن الحياة الماضية بكافة جوانبها وذلك لتعزيز حب التراث وضرورة الاهتمام به لدى الجميع علاوة على تكوين فكرة واضحة عن التراث الخالد والتاريخ الاصيل لدى الاجيال الواعدة بطرق تربوية مبسطة.



احد مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالفجيرة

في اطار برنامج الجمعية الخيرية بالفجيرة

٥١ مركزا صيفيا بالساحل الشرقي تستعد لاستقبال ٢٠٠٠ طالب وطالبة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ اشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة جمعية الفجيرة الخيرية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام سموه بقطاع الشباب. وقال في الاجتماع الذي عقدته الجمعية وناقشت خلاله الترتيبات النهائية لافتتاح ٥١ مركزا صيفيا لكافة مناطق الساحل الشرقي ان الجمعية دأبت على الاهتمام والرعاية بالشباب تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الفجيرة بهدف الاهتمام بالنشء والعمل على ترسيخ المفاهيم التربوية الصحيحة وغرس القيم النبيلة في نفوس الطلبة.

وقال الرقباني: من المهم توفير الوسائل اللازمة التي تساعد الطلاب على الاطلاع على العلوم الحديثة ونتاج الحضارات وذلك للاستفادة منها في تنمية المهارات وصقل المواهب وانعكاس ذلك على قدرات الفرد في تطوير وطنه وامنه. واضاف ان الجمعية الخيرية قد خطت خطوة رائدة في تطوير عمل المراكز الصيفية التي تقام كل عام وذلك من خلال اقامة الدورات والبرامج المكثفة والاهتمام بالجوانب الثقافية والعلمية والترفيهية والتركيز على البرامج الدينية وخاصة المتعلقة بحفظ كتاب الله الكريم ودراسة السنة النبوية الشريفة بالاضافة الى ادخال برامج اللغة الانجليزية ضمن البرامج الصيفية بالمراكز.

وحول مراكز تحفيظ القرآن الكريم قال احمد عبدالجبار مدير ادارة المراكز وشؤون الطلبة في الجمعية: ان عدد الطلبة والطالبات المسجلين قد بلغ الفي طالب موزعين على ٥١ مركزا منتشرة في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي، موضحا ان الجمعية خصصت مكافآت مالية لكل من يحفظ جزءا من كتاب الله العزيز. مشيرا الى ان ذلك يحدث للمرة الاولى بهدف تشجيع الطلبة للتوجه نحو حفظ القرآن الكريم وتلاوته. مشيرا الى ان دوام هذه المراكز الذي بدأ يوم الخميس الماضي سوف يستمر حتى تاريخ العشرين من شهر اغسطس القادم.

وعن برنامج النشاط الصيفي قال سيف العطر مدير عام الجمعية ان الجمعية تعمل في كل عام ومن خلال المراكز والمدارس ومركز الفجيرة للعلوم والثقافة التابع للجمعية الخيرية على استيعاب الآلاف من ابنائنا الطلبة حيث تقدم لهم البرامج الثقافية والدورات العلمية الهادفة التي تعمل على رفد البلاد بطاقات جديدة مؤهلة قادرة على البناء والعطاء، منوها بتعاون وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة بمنطقة الفجيرة التعليمية لتخصيصها مجموعة من المدارس لاقامة هذه المراكز، كما طالب اولياء الامور بالتعاون مع الجمعية من توجيه ومتابعة ابنائهم خلال عطلة الصيف وحثهم على شغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع وعلى وطنهم بالخير.

خدمات جديدة لصندوق تكافل التربية للأعضاء

■ اجتمعت اللجنة التنفيذية الاولى لصندوق التكافل للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب برئاسة السيد احمد محمد عبدالرحمن مدير ادارة الشؤون القانونية رئيس اللجنة وعضوية السادة مصطفى عبدالعزيز عبدالمنصف عباس وذلك بمناسبة نهاية العام الدراسي وقرب سفر المعلمين وقررت اللجنة تقديم خدمات كفالة الأعضاء عند استخراج دفتر المرور «التريبتكيت» وكفالة للأعضاء لاصطحاب حواتفهم المحمولة واهابت اللجنة بالزملاء المستقيلين والمنتهية خدماتهم بسرعة تقديم الاوراق المطلوبة للحصول على مكافآت التكريم من الصندوق.

امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية

يوم «فيزياوي» عصيب لطلبة العلمي و«النحو يربك» الأدبي الأسئلة غير واضحة وصعبة ووضعت ليجيب عنها «العباقرة»


الطلبة يعرضون شكواهم امام مندوب الاتحاد

متابعة:
عادل مختار - حميد قاسم
جميل رفيع - عبدالله محمود

■ أبدى طلاب الشهادة الثانوية العامة على مستوى الدولة أمس الامتحان في مادة الفيزياء «الورقة الثانية» للقسم العلمي ومادة اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد الموضوعي» للأدبي، واللغة الانجليزية «الورقة الثانية» للقسم التجاري والصناعي.. وتضمنت ورقة اللغة العربية ثلاثة أقسام اشتمل القسم الاول على ثلاثة أسئلة والقسم الثاني على ثمانية أسئلة والثالث قسمين، والمطلوب الاجابة على جميع الاسئلة. أما اللغة الانجليزية «الورقة الثانية» للتجاري والصناعي فقد احتوت على ثلاثة أقسام اشتمل القسم الاول على ثلاثة أجزاء، والقسمان الثاني والثالث على أربعة أجزاء والمطلوب الاجابة على نفس الورقة. واحتوى امتحان الفيزياء على أربعة أسئلة مقسمة الى خمسة أسئلة فرعية والمطلوب الاجابة على نفس الورقة.

وأبدى طلال القسم الأدبي في أبوظبي ارتياحهم لسهولة ووضوح أسئلة اللغة العربية «التعبير والنحو والنقد التطبيقي».

وأشاروا الى ان الورقة كانت في مستوى الطالب المتوسط. وأكدوا على أنهم لم يواجهوا أية مشاكل في فهم المطلوب كما أعرب الكثيرون عن تفاؤلهم باحراز درجات كبيرة في «اللغة العربية». واختلفت الصورة تماما بين طلاب القسم العلمي الذين أبدوا تبرمهم وضيقهم من صعوبة أسئلة الفيزياء ووصفها الطلاب بالغموض وعدم الوضوح، وقالوا ان الامتحان كان في مستوى أعلى من مستوى الطالب المتوسط، واتفقت آراؤهم على «التعقيد» الذي صاحب صيغة الاسئلة. وقال الطالب ضياء الدين نافع: «في رأيي الامتحان كان في منتهى الصعوبة، ولم يراع في وضع الأسئلة المستويات المتباينة للطلاب. كان الامتحان في مستوى الطالب المتفوق، كما ان صيغة الاسئلة وردت بطريقة جديدة لم يألفها الطلاب».

واشار الطلاب الى صعوبة السؤال الثالث «الفرع الرابع» حيث وضعت المعطيات بطريقة غامضة وغير واضحة! يستدعي الكثير من البحث للوصول الى المطلوب.

وتلقت «الاتحاد» شكاوى من طلاب «القسم التجاري والصناعي» لصعوبة امتحان اللغة الانجليزية «الورقة الثانية» وأشاروا الى ان صيغة الاسئلة كانت غير واضحة واتفقت أراؤهم على أن الأسئلة كانت في مستوى «الطالب الممتاز».

ويرى الطالب مسعود ابراهيم المزروعي «ان الاسئلة كانت من خارج المنهج المقرر، وانه لم يراع في الاسئلة وضع طلاب المسائي وطلاب المنازل» ووصف أسئلة «الخيارات» انها كانت في منتهى الصعوبة، ويؤيده في الرأي الطالب فهد سعيد الرواحي ويؤكد على أن المواضيع التي وردت في أسئلة التعبيز لم يتدرب عليها الطلاب من قبل، والامتحان كان طويلا لدرجة ان هناك الكثيرين لم يسعفهم الوقت. أما الطالب أحمد كامل حسين، فيرى «معقولية الامتحانات» ماعدا مادتي «الشراء والتخزين واللغة الانجليزية» ويرى انهما وضعتا بطريقة «معقدة وغير واضحة».

ويشاركه في الرأي الطالب محمد مبارك، الذي يرى أن الامتحان اشتمل على أوراق كثيرة. وأسئلة طويلة ومعقدة، ولم يكن الزمن كافيا للاجابة عن كل الاسئلة.

كما تلقت «الاتحاد» شكوى من مجموعة من طلاب معهد التأهيل الفني في أم النار للفترة المسائية، وقالوا انهم تخرجوا من المعهد في عام ١٩٨٧ وحصل كل منهم على دبلوم مهني نظام سنتين وبعدها تم تعيينهم في دائرة الماء والكهرباء، وأشاروا الى انهم رغبة منهم في مواصلة تعليمهم للحصول على شهادة علمية تؤهلهم لفتح آفاق أرحب في المجال الفني والتكنلوجي التحقوا بالدراسة، وتتلخص شكواهم في أن المنهج المقرر لطلبة الثانوية يعتبر حصيلة سنوات عديدة تشمل المرحلتين الاعدادية والثانوية ويوضحون انهم لم يدرسوا هذا المنهج في هذا التسلسل، خاصة وأنهم موظفون.

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية تفقد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح أمس لجنة غياثي المشتركة «بنين وبنات» ولجنة بورحمة المشتركة «بنين وبنات» وذلك في اطار جولته التفقدية لمقار لجان امتحانات الثانوية العامة بالمنطقة وقال مدير المنطقة التعليمية ان الامتحانات تسير سيرا طبيعيا ولم ترد اي شكوى من طلاب وطالبات لجنتي غياثي وبورحمة.

العين

وردت شكوى عامة حول صعوبة الاسئلة في مادة الفيزياء «الورقة الثانية» أمس وقد اتفقت آراء الطلبة حول صعوبة الأسئلة والتي أكد الطلبة على انها ستؤثر على معدلاتهم الدراسية مشيرين الى صعوبة امتحان امس امتدادا للصعوبة التي واجهوها في امتحانات «الرياضيات الورقة الثالثة»، وكانت شكاوى الطلاب في قاعات زايد الأول والثانوية الجوية والمقام الثانوية وخالد بن الوليد وأم غافة بخصوص اسئلة «علل» تعتبر جديدة عليهم وأجوبتها غير مباشرة.. كما ان بعض الاسئلة تعتمد على القسم الاول من الكتاب وتحتاج الى الربط.

دبي

وواجه طلبة القسم العلمي المتحنون في مادة الفيزياء (الورقة الثانية) امتحانا عصيبا أمس.. فيما اجمع طلبة القسم الأدبي على ان أسئلة النحو التي تضمنتها الورقة الثانية من امتحان اللغة العربية كانت غير متوقعة ومربكه..

وقد شهدت «الاتحاد» خلال جولتها في عدد من اللجان الامتحانية في دبي تذمر الطلبة وشكواهم من صعوبة الاسئلة حيث أحاط العديد منهم بمندوب «الاتحاد».. وطالبوا برفع شكواهم، (وبخاصة طلبة القسم العلمي) الى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب من صعوبة الاسئلة التي وصفها البعض بأنها «تسقيطية» و«تعجيزية» وأنها اصابتهم بالاحباط.

حيث اجمع عدد من طلبة مدرسة ثانوية دبي المتحنين في لجنة (طارق بن زياد) على أن الاسئلة فوق مستوى الطلبة، وانها لاتتناسب مع مادرسوه خلال العام الدراسي الحالي، وشهدت «الاتحاد» الرسالة التي رفعها الطلبة الممتحنون في اللجنة الامتحانية بمدرسة الوحيدة الثانوية التي يشكون فيها من صعوبة الاسئلة التي قال بعضهم عنها «انها مأساوية». حيث وقع على مضمون هذه الرسالة ٤١ طالبا ممتحنا من مجموع ٤٢ طالبا كانوا قد انهوا امتحانهم لحظة وجود مندوب الاتحاد في اللجنة.

وقال الطالب عبداللطيف خلف الرفاعي: ان امتحان اليوم صعب جدا.. بل انه غير متوقع بالمرة.. انه امتحان رياضيات وليس امتحان فيزياء.. كما ان الموضوعات التي أخذت الاسئلة منها، وتوزيع الدرجات غير منطقي تماما.. ولم نر له مثيلا من قبل فيما نعرف!!.

اما الطالب طارق حمدان فقد قال: لم تشتمل الورقة الثانية على أي سؤال استنتاجي كما هو معروف وكما هو متوقع.. وأغلب الاسئلة تبدو وكأنه لا صلة لها بالمنهاج الذي درسناه.. فضلا عن هذا وذلك فان التكييف عاطل في هذا الجو اللاهب ليزيدنا ذلك قلقا واضطرابا.

ويضيف زميله عامر المهيري قائلا: من المعتاد ان تضم الاسئلة استنتاجين او ثلاثة استنتاجات في الحد الأدنى كل مرة.. غير ان اسئلة اليوم خلت تماما من هذا النمط من الاسئلة.. اضف الى هذا قلة التعليلات.. وهذا ينطبق ايضا على المصطلحات.. بحيث لم تتضمن الاسئلة سوى ٢ مصطلحات بدلا من ٧ الى ٩ مصطلحات.. وهو المعدل المعتاد.. عموما الامتحان صعب جدا وكله مسائل رياضية..

ويؤيده في الرأي زميله عبدالسلام محمد سعيد بقوله، الامتحان اكثر من صعب.. لو كانت هناك درجة اكثر من الصعوبة لوصف الامتحان فاعني بها.. وكأن الاسئلة وضعت ليجيب عنها المدرسون لا الطلبة الذين يتطلعون لحصاد ثمرة جهودهم طيلة عام كامل يتوج مسيرة سنوات الدراسة السابقة كلها..

وتزداد حماسة الطلبة مع ازدياد عدد الخارجين من قاعات اللجنة الامتحانية يعلو ملامحهم القنوط والارتباك.. ويقول الطالب لؤي الشملي «الاسئلة لا صلة لها بالكتاب.. لقد ذبحونا هذا اليوم.. كنا نشكو الورقة الثالثة من امتحان الرياضيات.. وماكدنا ننسى أمرها حتى فوجئنا بورقة الفيزياء الثانية هذه فهي أصعب وأمر وأدهى».

ويقول الطالب جهاد الشكرجي: لقد شكونا من صعوبة امتحان يوم الخميس.. لكنها لاتقارن باسئلة اليوم التي يجزم الجميع انها ليست من المنهاج الذي درسناه في شيء.. ولاتتناسب اطلاقا مع الطالب متوسط المستوى.. الذي يعد هو القياس الطبيعي العام لمستوى الطلبة.. فهذا الطالب لن يستطيع اجتياز عقبة اليوم الا بمعجزة..

ولزميله عاصم سمارة رأي أكثر تطرفا اذ يقول: اسئلة اليوم لن يفلح في الاجابة عنها سوى العباقرة وأصحاب الذكاء الخارق.. وحتى هؤلاء لن يحرزوا أكثر من الحد الادنى للنجاح..!!.

ويشاركه في الرأي زملاؤه مازن جدعان ومازن مجدي وزياد الشامي ومحمد أيمن مروان وغالب جدعان فيما يقول محمد ايمن الكردي: ثمة خطأ في أحد الاسئلة بحيث لم يعطنا السؤال عند مواصلة متابعة الحل اشارة (اوكي) أو (سر) وهذا خطأ في السؤال.. والاسئلة عموما صعبة.. ومع أني من الطلبة المتفوقين الا اني أشعر بحيرة وارتباك بسبب هذه الاسئلة الغريبة!!..

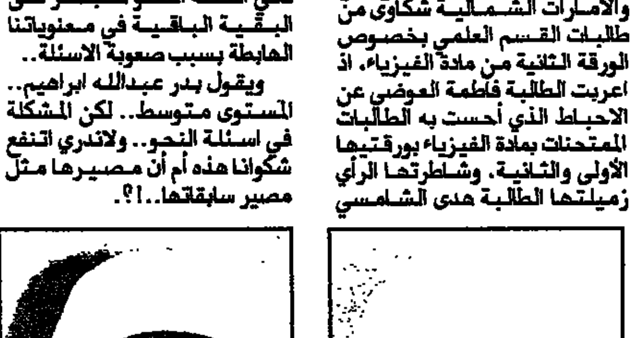
ولهذا السبب وجد البعض نفسه مضطرا للخروج من اللجنة مبكرا بعد ان أدرك أن لاحيلة عنده.. ولا أجوبة عن الأسئلة..

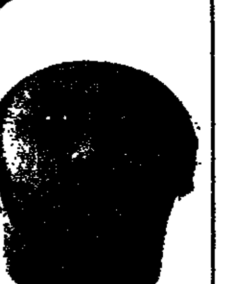
وتلقى مكتب الاتحاد في دبي والامارات الشمالية شكاوى من طالبات القسم العلمي بخصوص الورقة الثانية من مادة الفيزياء، اذ اعربت الطالبة فاطمة العوضي عن الاحباط الذي أحست به الطالبات المتحنات بمادة الفيزياء بورقتيها الأولى والثانية. وشاطرتها الرأي زميلتها الطالبة هدى الشامسي التي شكت من غموض الاسئلة ووصفها بأنها اسئلة غير مباشرة وغير واضحة ومعقدة.

اما طلبة القسم الأدبي في دبي فقد اجمعوا على أن مستوى الاسئلة كان متوسطا لولا الصعوبات التي اثارتها اسئلة النحو ضمن اسئلة الورقة الثانية في امتحانهم بمادة اللغة العربية.

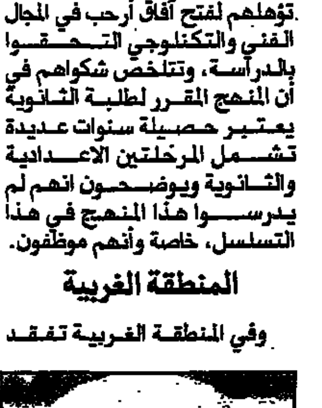
كنا نظن أن امتحان اللغة العربية سيكون فرصة لنا لتحسين نسبة معدلنا بعد الاخفاقات التي واجهناها في المنطق وعلم النفس لكن اسئلة اليوم جاءت لتخيب آمالنا.. ويكمل زميله علي حسين علي: اسئلة النحو صعبة جدا ومعقدة.. وهذا ما أضاع فرحتنا بالاسئلة الباقية.. عموما المستوى متوسط واجابتي لابأس بها.. والحمدلله. ويشاركه في رأيه زميله حمد علي سالم الذي قال: لولا اسئلة النحو.. لكنا اليوم بأفضل حال.. ولاندري كيف نكمل امتحاناتنا في بقية المواد بهذه الروح.. مثلا سوف نمتحن يوم غد في الاقتصاد.. وبدلا من ان نمنح يوم استراحة قبل هذا الامتحان تأتي اسئلة النحو لتجهز على البقية الباقية في معنوياتنا الهابطة بسبب صعوبة الاسئلة..

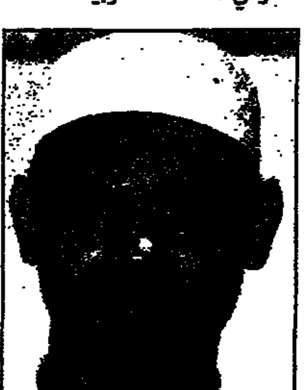
ويقول بدر عبدالله ابراهيم.. المستوى متوسط.. لكن المشكلة في اسئلة النحو.. ولاندري اتنفع شكوانا هذه أم أن مصيرها مثل مصير سابقاتها..!؟.

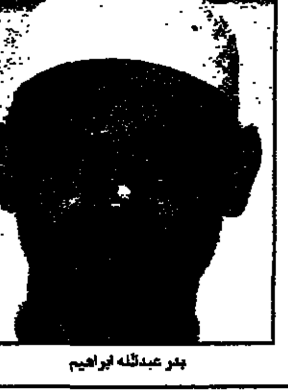


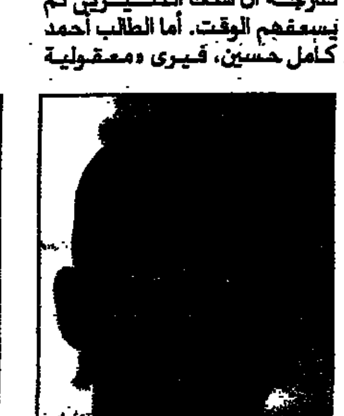

عبدالسلام محمد سعيد — طارق حمدان — عبداللطيف خلف

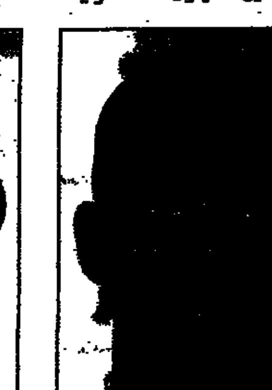
فراس مجدي — عاصم سمارة — جهاد الشكرجي


علي خليفة جمعة — محمد ايمن الكردي





أحمد كامل حسين بدر — فهد سعيد الرواحي — مسعود ابراهيم

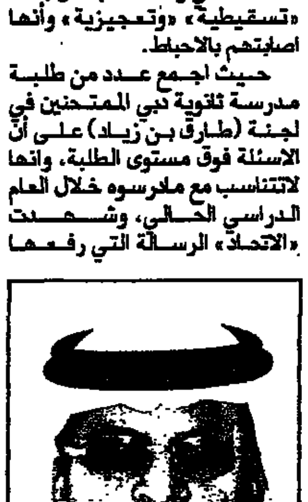






بدر عبدالله ابراهيم — حمد علي سالم — علي حسين علي




محمد مبارك — ضياء الدين نافع



هكذا من الأصل

تحت رعاية سيف بن زايد

تخريج ٦ دورات تخصصية بمعهد تدريب الضباط اليوم

□ جمال ابو طالب:

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يشهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة حفل تخريج ٦ دورات تخصصية في معهد تدريب الضباط.

وصرح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ان خريجي هذه الدورات «١٣٦ ضابطا» من مختلف الرتب تلقوا الخبرات والمهارات خلال هذه الدورات التدريبية باساليب حديثة تستهدف الارتقاء بمستوى الاداء تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لتنمية الطاقة البشرية في اجهزة الشرطة، حيث يبلغ عدد خريجي الدورات التدريبية للعام الحالي «٤٦٤ ضابطا» حيث تم تخريج «١٢٨ ضابطا من قبل».

ومن جهته قال الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط ان الدورات الست التي تم تخريجها امس هي دورة القيادات الاولى الرابعة عشرة ودورة القيادات الاولى الخامسة عشرة ودورة القيادات الوسطى الثامنة ودورة ادارة الازمات الثالثة ودورة الحاسب الآلي التأسيسية الاولى ودورة اساليب تطوير العمل الشرطي الاولى. واضاف ان دورة القيادات الاولى «رقم ١٤» والدورة «رقم ١٥» استهدفت كل منها تنمية المهارات الاشرافية للضباط من مستوى الاشراف الاول وتعريفهم بالعملية الادارية واصول البحث العلمي واهم الموضوعات التي ترتبط بصميم عمل الضباط من هذا المستوى. كما استهدفت دورة القيادات الوسطى الثامنة تنمية المهارات الادارية للضباط وصقل قدراتهم القيادية وادارة مرؤوسيهم واتخاذ القرار الشرطي. اما بالنسبة لدورة ادارة الازمات فقد استهدفت تنمية مهارات الضباط في مجال مواجهة الازمات وسرعة اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحرجة. واستهدفت دورة الحاسب الآلي تعريف الضباط بماهية الحاسب الآلي ومهارات التعامل مع الكمبيوتر لما فيه صالح العمل الامني.

واختتم تصريحه بقوله «ان جميع الضباط الذين شاركوا في هذه الدورات تراوحت رتبهم من ملازم حتى رائد.

سالم الشامسي

هاشم سرحان

العميد المعلا يحاضر بأكاديمية نايف للعلوم الامنية

■ الشارقة - الاتحاد: غادر العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة الى المملكة العربية السعودية وذلك تلبية للدعوة الرسمية التي وجهت اليه من اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، وذلك لالقاء بعض المحاضرات الامنية لاحدى الدورات المهمة التي ينظمها معهد التدريب للأكاديمية والتي من المقرر ان تستمر لمدة خمسة ايام. وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون الدائم والمشترك بين الطرفين في مجال الخبرات والبحوث الاكاديمية. وكان في وداعه عدد من ضباط شرطة الشارقة، يتقدمهم العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام لشرطة الشارقة والعقيد راشد سلطان بن طليعة مدير الامن الجنائي والمقدم حميد الهديدي قائد قوة الطوارئ بشرطة الشارقة.



العميد محمد خليفة المعلا خلال مغادرة البلاد

الداخلية تشارك باجتماع في السعودية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد العقيد خلفان خلفان عبدالله من القيادة العامة لشرطة دبي على رأس وفد الى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الثالث عشر لمديري التحقيقات والمباحث الجنائية والمقرر عقده في ٢١ يونيو الجاري ولمدة يومين. ويضم الوفد في عضويته النقيب عبدالله سعيد المشغوني من الادارة العامة لشرطة الشارقة والملازم اول راشد محمد النقبي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

خلال اجتماع لجنة ممارسة افراد الشرطة

اجتماع لجنة ممارسة أفراد الشرطة اعداد مشروع حول الشرطي الشامل

■ عقدت لجنة ممارسة افراد الشرطة لمهامهم اجتماعها الثاني صباح امس برئاسة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير في قاعة الاتحاد بوزارة الداخلية، وتم خلال الاجتماع استعراض توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حول موضوع الشرطي الشامل وممارسة جميع منتسبي الشرطة والأمن العام لكافة مهامهم الشرطية، كما تمت مناقشة أهم الآراء والمقترحات المقدمة من كافة المشاركين في الاجتماع والمرشحين من الجهات المختصة من وزارة الداخلية والادارات العامة التابعة للوزارة وقيادات الشرطة بالدولة والادارات المعنية بالموضوع. وتوصل المجتمعون برئاسة العميد الركن مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة الى عمل مسودة مشروع وتوصيات سوف ترفع الى معالي وزير الداخلية للاطلاع عليها واصدار تعليماته بشأنها ويذكر انه تم الاجتماع الاول للجنة برئاسة مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة في العاشر من الشهر الحالي بنادي ضباط شرطة دبي وسوف يكون هناك اجتماع لاحق في شهر سبتمبر المقبل.

«جنوح الأحداث» في ندوة بشرطة الشارقة اليوم

الشارقة - الاتحاد: ينظم اليوم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالمركز الاعلامي الشرطي ندوة بعنوان «جنوح الاحداث.. الاسباب واعادة التأهيل». يشارك في الندوة التي ستعقد في العاشرة صباحا كل من النقيب يوسف موسى مدير التحقيق الجنائي بشرطة الشارقة والدكتور عبدالرحمن الزيد محمد اخصائي الامراض النفسية بمستشفى القاسمي والاستاذ محمد مبارك من وحدة الرعاية الاجتماعية الشاملة والاستاذ خالد عامر من وزارة التربية والتعليم.. ويدير الندوة الملازم اول عارف بن هنيب..



خلال الزيارة (تصوير: أسامة الحريري)

قائد الشرطة العسكرية يزور شرطة الفجيرة

□ الفجيرة - ياسين سالم

■ قام العميد الركن خليفة مطر المزروعي قائد الشرطة العسكرية بالقوات المسلحة بزيارة صباح أمس للادارة العامة لشرطة الفجيرة وكان في استقباله المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة الذي رافق الوفد الزائر في جولة بادارات واقسام شرطة الفجيرة وذلك في اطار التعاون بين القوات المسلحة ووزارة الداخلية.

واطلع الوفد الزائر خلال جولته على سير العمل والاجراءات المتبعة بالشرطة خاصة اجراءات البحث الجنائي. وأثنى العميد الركن قائد الشرطة العسكرية على ماشاهده والوفد المرافق من حسن أداء في كافة الادارات والاقسام وما تتبعه من اجراءات متطورة. وقد تبادل رئيس الوفد ومدير شرطة الفجيرة الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

خلال الجولة التفقدية (تصوير: رامبش)

طالب القاسمي يستقبل قائد الشرطة العسكرية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس العميد خليفة مطر المزروعي قائد الشرطة العسكرية بالقوات المسلحة.

وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول تذليل كافة الصعاب التي تعيق العمل والتنسيق بين الشرطة والشرطة العسكرية بهدف تعزيز اركان الامن والاستقرار. وقام العقيد طالب بن صقر القاسمي والعميد خليفة بجولة تفقدية لكافة اقسام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة. وفي نهاية الجولة تم تبادل الهدايا التذكارية.

تكريم ١٠ ضباط بشرطة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة صباح امس بتكريم ١٠ ضباط من العاملين بالادارة العامة لشرطة الفجيرة والحاصلين على شهادة الليسانس في الحقوق، وهم: النقيب سهيل سالم راشد، النقيب عبيد خليفة الشامسي، النقيب علي بن غاصب، النقيب محمد راشد بن نايع، النقيب سعيد أحمد الحلو، والملازم اول عادل أحمد المؤذن، الملازم أول أحمد حمدان الزيودي، الملازم اول علي حسن الحمودي، الملازم علي راشد اليملحي، والنقيب راشد سليمان. وعقب التكريم أثنى مدير عام شرطة الفجيرة على الضباط المكرمين وتمنى لهم المزيد من التوفيق والسداد.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

المتهمون

ينتحلون صفة رجال الامن ويفتشون غرف الفنادق!!

■ دبي - الاتحاد: القت امس شرطة دبي القبض على كل من ل. م. ح. اردني. ور. ح. أ. فلسطيني. ور. أ. م. اردني. وذلك بتهمة انتحال صفة رجال الأمن، حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن قيام ثلاثة اشخاص من الجنسية العربية بالمرور على بعض الفنادق مدعين بانهم من افراد التحريات، ومن ثم يقومون بتفتيش الغرف بدعوى التأكد من النزلاء.. وفي حالة اعتراض اي موظف من موظفي الفندق او مطالبتهم بابراز البطاقة الخاصة بهم يتعرض هذا الموظف للضرب من قبلهم. وبتاريخ العاشر من الشهر الجاري حضر الثلاثة الى أحد الفنادق بمنطقة ديرة مكررين نفس الأسلوب السابق. فقام أحد الموظفين بالاتصال باحدى دوريات المباحث طبقا لإعداد مسبق.. وبدورها انتقلت الدورية الى الفندق حيث القت القبض على المتهم الاول داخل الفندق.. وبسؤاله عن زميليه ارشد الدورية عن مكان تواجدهما، فتم القبض عليهما، وبسؤالهم اعترفوا بانتحالهم لصفة رجال الأمن، فأوقفوا على ذمة التحقيق.

اصابة خمسة أشخاص بحادثين مروريين

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب خمسة اشخاص باصابات مختلفة نتيجة تعرضهم لحادثين مروريين بالشارقة. وقع الحادث الاول على شارع النهدة، عندما كان المدعو (خ. س) يقود سيارته الصغيرة متجها الى دبي برفقته (ع. م) و (ع. خ) حيث انحرفت باتجاههم سيارة كبيرة يقودها (جاكيت سينغ) فحاول قائد السيارة الصغيرة تفاديها، وقام بالانحراف الى الجهة اليمنى. الا ان السيارة الكبيرة انحرفت بنفس الاتجاه، مما ادى الى اصطدام السيارتين وحدوث اصابات جسيمة في السيارة الصغيرة، كما اصيب جميع ركابها بجروح متوسطة وبسيطة استدعت نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج. من جهة أخرى تعرض المدعو (محمد ن) للدهس خلال قيادته لدراجته الهوائية على دوار الصناعية الثانية من قبل سيارة كبيرة يقودها المدعو (محمد جان) باكستاني، حيث لم ينتبه للدراجة فصدمها، مما أدى الى سقوط قائدها واصابته بعدة اصابات متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى.

وذكر النقيب خالد كلندر عضو لجنة الحوادث المرورية بادارة المرور والترخيص بالشارقة، ان عدد حوادث الدهس وخاصة بين فئة الاطفال تزداد عادة في الصيف نتيجة لاغلاق المدارس خلال فترة الاجازة الصيفية والخروج للعب في الشوارع والاحياء السكنية وفي بعض الاماكن الاخرى غير المخصصة لممارسة الالعاب فيعرضون انفسهم لخطر الاصابة في حوادث مرورية مؤسفة نتيجة لجهلهم وعدم درايتهم بكيفية التعامل الصحيح مع قواعد استخدام الشارع وعبور الطريق.

واهاب النقيب كلندر بالسائقين توخي الحيطة والحذر خلال قيادتهم لمركباتهم في المناطق السكنية في جميع الاوقات مع الالتزام بالقيادة بسرعة مناسبة لاتعرض حياة المشاة للخطر وخاصة الاطفال منهم والذين يدركون مخاطر الطريق. واكد على ضرورة تعاون اولياء الامور مع الجهات المختصة في الاهتمام بتوعية اطفالهم مروريا وحث اولياء الامور التعاون مع الجهات المختصة في توعية اطفالهم مروريا للمحافظة على حياتهم وعدم تعرضهم لخطر الاصابة من جراء تعرضهم للحوادث المرورية وخاصة حوادث الدهس ودعاهم الى «عدم ترك اطفالهم يخرجون الى الشارع للعب او الذهاب الى المحال التجارية دون مرافقة من احد الكبار».

واشار الى اهمية الدور الذي تلعبه شرطة الشارقة بتنظيمها لدورات اصدقاء الشرطة لطلبة المدارس خلال فترة العطلة الصيفية اضافة الى ما تقوم به الابنية والجمعيات والمراكز الثقافية في الدولة في تنظيم البرامج المختلفة واقامة الانشطة المتنوعة للأطفال الذين يتم استيعابهم فيها مما يبعدهم عن مخاطر الطريق ويحافظ على ارواحهم.

.. وإصابة شخص وتضرر سيارتين في انفجار اسطوانة غاز

■ اصيب شخص وتضررت سيارتان نتيجة انفجار اسطوانة غاز بضاحية الشهبق بمنطقة المعلا بالشارقة وقد قامت وحدة الدفاع المدني بنقل المصاب الى المستشفى الكويتي للعلاج.

٩٠ ألف درهم خسائر ٩ حرائق

■ وقعت ٩ حوادث حريق خلال اليومين الماضيين اسفرت عن اصابة روشاني رفوميرا «سيلانية» بحروق خفيفة وتم نقلها الى مستشفى القاسمي للعلاج ووقعت خسائر مادية قدرت بحوالي ٧٠ الفا و ٥٠٠ درهم.

وفاة شخص داخل حمام

■ تلقت ادارة الدفاع المدني بأبوظبي بلاغاً عن وجود حمام مغلق على شخص هندي يدعى مسعود تابل يوريد في شقة في احدى البنايات بأبوظبي وقامت وحدة الدفاع المدني بحضور الشرطة بكسر باب الحمام حيث تبين ان المذكور قد فارق الحياة وبدأت الشرطة التحقيق لمعرفة اسباب الوفاة.

.. ووفاة آخر في حادث دهس

■ توفي باير بلال جان «هندي» في حادث دهس من قبل سيارة بقيادة صاحب الله شاه محمد خان الباكستاني الجنسية.

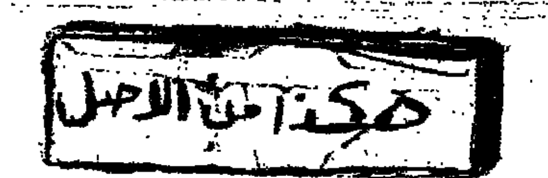
وقع الحادث على طريق المحرقة بأبوظبي وقامت سيارة الدفاع المدني بنقل جثة المتوفى الى المستشفى المركزي.



المتهمان

يسرقان محتويات السيارات!

■ الشارقة - أنور محمود: أسفرت جهود رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة عن كشف شخصية رجلين «عربيين» قاما بارتكاب عدة جرائم سرقة في الشارقة، وتعود تفاصيل القضية الى تسجيل عدة بلاغات من بعض الاشخاص تفيد بتعرضهم للسرقة من قبل مجهولين حيث تم سرقة «محتويات سياراتهم»، وفور تلقي البلاغات تم تشكيل عدة فرق للبحث والتحري لضبط الجناة متلبسين ولم ينتظر افراد هذه الفرق طويلا. وتمكنت احدى دوريات المباحث من القاء القبض على كل من المدعو (مداس ج. ع) و (حميد ش. ع) متلبسين بالجرم المشهود خلال شروعهما بسرقة احدى السيارات بعد دخول صاحبها الى احد المحال المجاورة. ومن خلال مناقشتهما اعترفا بأنهما كانا يعتزمان سرقة السيارة المذكورة. وذكرا انها ليست المرة الاولى التي يقومان فيها بتنفيذ جريمة السرقة. وسبق ان قاما بعدة سرقات منها سرقة «مبلغ مالي كبير» من احدى السيارات اثناء وقوفها في احدى المناطق السكنية. وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة اتجه رجال المباحث الى مكان سكن المذكورين في فندق للشقق المفروشة باحدى العمارات. وباجراء التفتيش في غرفتهما ضبطت حقيبة متوسطة الحجم في خزانة ملابسهما وعثر بداخلها على مبلغ ٤٦ الفا و ٩٠٠ درهم والتي تبين انها سرقت من السيارة المذكورة. وبذلك اكتملت خيوط هذه القضية، وتم توقيف المتهمين وتحويلهما الى النيابة العامة بالشارقة لمحاكمتهما.



المفكر اللبناني منح الصلح لـ «الاتحاد»:

واقع التسوية بائس ومتنكس

العرب محصنون ضد الافساد الاسرائيلي لثقافتهم

● واشنطن لن تتخلى عن السلام لأنه رصيدها الانتخابي

■ حوار: جودت صبرا
تصوير: عزيز طاهر
مكتب الاتحاد - بيروت

■ حيّا المفكر اللبناني منح الصلح الانتفاضة الفلسطينية المتجددة في الاراضي الفلسطينية بوجه سلطات الاحتلال كرد فعل على سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو المتصلبة، مستبعداً التوصل الى أي نوع من الاتفاق حول تسوية ما للقضية الفلسطينية.

وقال الصلح في حوار مطول مع «الاتحاد»: إن رد الفعل الفلسطيني على سياسة نتنياهو يمثل الاجماع الفلسطيني والعربي، وهذه الروحية الثورية الفلسطينية التي ثارت مجددا، إنعكست على مفهوم الرأي العام العالمي الذي بات يعرف جيداً ان اسرائيل لا تريد ان تعطي شيئا لا للفلسطينيين ولا للعرب عامة، وكان من اللافت ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هاجما سياسة رئيس حكومة العدو، وطالبا بوجوب إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ان الموقف الامريكي يعتبر نتيجة حتمية لخروج اسرائيل عن كل منطق في حدود رغبتها في قيام الكيان الفلسطيني، ولا شك في ان الحركة الفلسطينية القائمة اليوم ستصبح في النهاية موضع اجماع لدى جميع الفلسطينيين، إذ ان القيادة الفلسطينية وحركة حماس وسواهما سيضطرون الى الانضمام الى هذه الموجة العارمة بوجه اسرائيل، عن اصرار أو عن قناعة.

أما بالنسبة للمسارات العربية الأخرى، فيرى الصلح ان الموقف العربي الموحد الذي استطاع ان يوقف الهجمة على العراق، قادر على وقف هجمة نتانياهو على عملية التسوية.

وعن مستقبل القضية الفلسطينية في ظل حكم نتانياهو قال المفكر اللبناني أنا أرى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بنى سياسة التفاهم على القضية الفلسطينية مع شخص غير نتنياهو فسياسته مصوغة في الاساس على حكم رابين وبيريز، أما نتنياهو فهو شخص آخر غير الانسان الذي خاطبه عرفات من أجل الاتفاق على التسوية، إذ ان زعيم «الليكود» لا يرغب في تقديم أية تنازلات، كان وعد بها رابين عرفات، من هنا أرى ان واقع التسوية بائس، وفكرة السلام منتكسة في الوقت الحاضر، والأكثر تأذياً من هذه الحالة هو عرفات نفسه، لأنه صاحب توقيع «أوسلو».





المفكر اللبناني منح الصلح

وأوضح بأن واشنطن لن تتخلى عن السلام في الشرق الاوسط، باعتبار ان هذا السلام هو رصيدها في أية انتخابات أمريكية، وكل رئيس امريكي يحاول طي ملف السلام. سيكون خاسراً حتماً، لأن السلام في منطقتنا هو حاجة ماسة للسياسة الاميركية، أما الاخلاص للسلام، ومضمون هذا السلام، فهو موضوع آخر، لكن فكرة السلام لا بد ان تبقى رائدة في الوسط الدولي مادامت مصلحة كل رئيس امريكي ان يكون هو من يقول بأنه يعمل للسلام، إنما السلام الذي يرضي كل العرب فهو ما زال بعيد المنال، خصوصاً إذا ما كان هذا السلام شاملاً بعناصره المطلوبة كافة.

وحول انعكاسات تعثر المسار الفلسطيني على الوضع في جنوب لبنان قال الصلح: أنا اعتقد ان ارتباط المسار اللبناني مع المسار الفلسطيني هو جغرافي، ولا يستطيع أحد تجاوزه، وأي محاولة لاسرائيل للانسحاب من لبنان دون وجود تفاهم مع سوريا، لن يكتب لها النجاح، وهي أمر غير واقعي.

ولا شك ان سوريا هي مصدر قوة للصمود اللبناني، وليس من مصلحة لبنان ان يخسر هذا الدعم، قد تكون اميركا مهمة للبنان، ولكن الاخوة مع سوريا تبقى الاقوى والأمتن.

وأرى بأن الحديث الاسرائيلي عن الانسحاب من جنوب لبنان، هو مجرد مناورة مكشوفة، لان ذلك يرتبط بالسلام الشامل والكامل، والسلام في اعتقادي كـ«حقيبة لا نستطيع اقفالها ما لم تكن جميع أرقامها المطلوبة متطابقة»، لأن السلام لا يمكن ان يتجزأ، ولن تكتب له الحياة، في اتفاقات منفردة، والواقع على الأرض أثبت صدقية ما أقول.

وعن إمكانية اقدام اسرائيل على تفجير الوضع في الجنوب امنيا للضغط على لبنان، واجباره على القبول بشروطها المعلنة لتطبيق القرار ٤٢٥ أجاب: إن كل شيء محتمل، فالنوايا الاسرائيلية الخبيثة لا يمكن ان نأخذها على محمل الجد، فأرى ان ما تقوم به يوميا من اعتداءات على الجنوب، هو حتما يصب في خانة الضغط على لبنان للقبول بشروطها، وعلى لبنان ان يتمسك بمواقفه الرافضة للشروط الاسرائيلية كحصانة لموقفه الثابت في وجه مخططات العدو.

التضامن العربي

وحول امكانية الرد على مؤامرة اسرائيل على لبنان، الهادفة الى افشال اية محاولة لتحقيق التسوية العادلة قال الصلح «أرى ان المطلوب من العرب في هذه المرحلة التضامن في التصدي لمحاولات اسرائيل التهرب من استحقاق الانتفاضة القائمة حاليا في فلسطين. ولا يتم ذلك الا بتوثيق التضامن العربي. وعندما نقول تضامنا عربيا فهذا يعني جميع الدول العربية، وبصورة خاصة ان يتعزز هذا التضامن بين دول سوريا، مصر والسعودية باعتبارها تمتاز بثقل سياسي مميز في المعادلة الدولية.

وعن امكانية عقد قمة عربية طارئة لمواجهة التطورات الحاصلة في المنطقة العربية قال الصلح: ان عقد قمة عربية هو ضرورة دائمة، واعتقد ان التضامن العربي في الوقت الحاضر غير مهيأ لعقد مثل هذه القمة، مع العلم ان هناك ضرورة ملحة لعقد قمة عربية.

وحول سبل مواجهة التطبيع الاقتصادي والثقافي مع اسرائيل في ظل مواقفها السلبية من عملية التسوية أكد ان اسرائيل لم تنعم بأي نوع من التطبيع في أي مجال سياسي أو ثقافي او اقتصادي، وهي تشكو من هذا الامر بصورة خاصة مع مصر، وتتهم القاهرة بانها اعتمدت التطبيع كلامياً، وليس عملياً، وعندما حاولت الدولة العبرية مطالبة مصر بالوفاء بتعهداتها قيل لها: نحن لا نمنع أي مواطن مصري من شراء البضائع الاسرائيلية، ولكننا لا نستطيع إجباره، وهذا هو جوهر الخلافات المصرية - الاسرائيلية حول التطبيع.

وقال: أنا أرى ان الوضع الثقافي العربي الحالي، هو أفضل مما كان عليه في عز أيام العرب، لأنه على عهد الأمويين، ثم العباسيين استطاع اليهود ان يشوهوا الثقافة العربية، ويختلقوا الروايات حول العربي الذي ما يزال يعاني من بصمات يهودية، حتى ان بعض النصوص الدينية قابلة للتفسير عند البعض بشكل يفيد اسرائيل، فالاسرائيليات هي صفحة واسعة من التراث الكتابي والشفهي العربي والاسلامي. لذلك نحن في هذه المرحلة نعتبر أنفسنا اليوم أفضل مما كنا في المرحلة الأولى.

وأعتبر ان هناك حصانة عند الانسان العربي ضد التأثر بعملية الافساد الاسرائيلية للثقافة العربية، وأنا أقول: ان اعتماد اسرائيل العبرية كلغة وحيدة وسامية لكل اسرائيلي تكون تعمل لغير صالحها، لأن اللغة السامية القوية والوحيدة هي اللغة العربية. وإذا اعتمدت اسرائيل «العبرنة» فلتها ستتعرب في النهاية، لأن العبرية لا تستطيع الصمود بوجه العربية، وقد تعرض اسرائيل للزوال.

عبدالعزيز شدو نائب رئيس البرلمان السوداني لـ «الاتحاد»:

المعارضة مسؤولة عن عدم تحقيق الوفاق بالسودان

حق تقرير المصير لا يضمن الوحدة.. ولا يؤكد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ مشروع الدستور المرتقب في السودان والمقرر اجازته من قبل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في الثلاثين من يونيو الجاري الذي يصادف اليوم الذي تولت فيه حكومته مقاليد السلطة في البلاد قبل تسعة اعوام. هذا المشروع اثار جدلا واسعا حيث يرى بعض المراقبين ان اجازته ونفاذه سيحدث تطورا واضحا في الممارسة السياسية على مستوى السلطة الحاكمة والقوى الحزبية المناهضة لها فيما يرى آخرون ان الأمر سيكون كما كان عليه، وان السلطة الحاكمة ستفرض نفسها بقوة على الساحة بسن قوانين تتماشى وتتوافق مع توجهاتها ومصالحها تحت مظلة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) على الرغم من الاشارة في الدستور بحق تنظيم الاحزاب السياسية.

تلك الآراء طرحتها (الاتحاد) على الاستاذ عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) حاليا ووزير العدل الاسبق في ظل حكومة البشير والمحامي الذي ذاع صيته عندما انبرى للدفاع عن قادة نظام الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري عند اتهامهم بالفساد ابان الحكومة الانتقالية التي كانت قد تولت مقاليد الحكم بعد الانتفاضة الشعبية التي كانت سببا في الاطاحة بحكم نميري.

● في تقديركم كيف ستكون الممارسة الحزبية بعد اجازة الدستور؟

- بعد اجازة الدستور فان المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) كتنظيم يمثل الحكومة سيكون مجرد حزب عادي كغيره من الاحزاب بنص الدستور، والذي أقر حرية التنظيم والتوالي مع جعل المنافسة والفوز عبر صناديق الاقتراع هي السبيل الوحيد لتولي السلطة، ويجيء ذلك بعد ان تراجعت القناعات بضرورة التعامل بمفهوم التنظيم الجامع والذي كان يمثل فكرته نظام المؤتمر الوطني.

● ولكن هل ستسمح السلطة الحاكمة للقوى المناهضة لها بتكوين احزابها في جو ديمقراطي معافى؟

- كل ماتشترطه القوانين التي يتوقع صدورها بعد اجازة الدستور بهدف تنظيم الاحزاب، هي ان تكون الاحزاب المتوقع قيامها ديمقراطية تمارس شورى حقيقية في اختيار وانتخاب قياداتها بعيدا عن الفهم الطائفي او العشائري القديم، وان تعتمد على قوة الدعوة لا المال في اجتذاب عضويتها، وعدم ارتباطها بجهات اجنبية.

● هل هناك ضمانات تحول دون انحياز الحكومة لنظام المؤتمر الوطني؟

- المؤتمر الوطني يفترض ان يصبح بنص القوانين التي ستصدر لتنظيم الاحزاب حزبا عاديا تأتي ماليته من تبرعات اعضائه، ولا يتلقى اي دعم من الحكومة او ماليتها، الا اذا كان مايمنح له يمنح لكل الاحزاب بالتساوي، ولا شك ان الحديث عنه في المرحلة القادمة لن يكون الا بالنظرة اليه باعتباره حزبا ككل الاحزاب. نجاحه او فشله يعتمد على عضويته وقيادته وعلينا ألا نغفل ان المنافسة بينه وبين الاحزاب الأخرى ستكون حامية الوطيس، والتي نتوقع ان تعارضه معارضة شديدة.

● ينص الدستور على التداول السلمي للسلطة ولكن لا نجد اي بادرة لوفاق بين الحكومة والمعارضة فماذا ترون في ذلك؟

- الحكومة قدمت كل مايمكن ان يساعد على الوفاق، وان كان هناك اخفاق فان المعارضة هي المسؤولة عنه لانها تتمسك الآن بمواقفها. والدستور في نظري يصلح ان يكون نفسه مبادرة ودعوة للمعارضة بالعودة، اذ لم يتبق للحكومة الا انها تستجديها. بعد التنازلات التي قدمتها وعلى رأسها قبول مبدأ التداول السلمي للسلطة.

ويواصل الاستاذ شدو حديثه قائلا: المعارضة ظلت ترفض كل مبادرة حكومية للوفاق دون حجيج مقنعة في رأيي، ربما لضغوط اجنبية او لتوهم بقرب سقوط الحكومة، وطالما حسم الدستور امر التداول السلمي للسلطة، فنحن ندعوهم للعودة واسقاط الحكومة ديمقراطيا، وتأمل في ظل الذي دار بيننا وبين مصر وعدد من الدول العربية والتطور في مسار العلاقات بين السودان وبينها ان تكون هناك مبادرات وفاقية لتقريب وجهات النظر.

● ربما يكون رأي المعارضة ان الدستور لم يحسم كل القضايا والخلافات فماذا تقولون في ذلك؟

- لا اقول ان الدستور حسم كل الخلافات ولكن جلها وعلى رأسها قضية علاقة الدين بالدولة باعطاء حرية الاعتقاد والدعوة لكل مواطن، وحسم قضية التعددية بقرار حرية التنظيم السياسي. واستقلال القضاء، اما فيما يتعلق بمسألة الجنوب فقد تم تقنين اتفاقية الخرطوم للسلام بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية في الدستور بكل ماتحويه من استثناء للجنوب من الشريعة، واعطائه حق تقرير المصير عبر استفتاء على الوحدة او الانفصال عقب فترة انتقالية متفق عليها مدتها اربع سنوات، وحراسة الدستور عبر محكمة دستورية مستقلة عن الجهاز القضائي.

اما فكرة ابقاء دورة رئيس الجمهورية حتى انتهائها الى جانب المجلس الوطني فان واقع الحال يقول ذلك، اذ لا بد من وجود حكومة انتقالية لا تزيد مدتها عن اربع سنوات للاشراف على الاستفتاء حول تقرير المصير للجنوب. والحكومة الحالية يمكن ان تقوم بهذا الدور حفاظا على الاستقرار فقط، وتتجه الاحزاب لتتمكن خلال هذه الفترة لبناء عضويتها، ووضع برامجها لخوض الانتخابات.

وميزة هذا الدستور انه ربط بين القيم الدينية والحياة العامة اكثر من ربطها بالدولة، ونجح في احتواء المشاكل التي استعصت على السودان منذ الاستقلال، والانقاذ نجحت في خلق المجتمع الذي عبرت عنه مواد الدستور. كما نجحت في تحقيق السلام عبر عرض حق تقرير المصير للاستفتاء لاول مرة في تاريخ السودان منذ الاستقلال، عقب فترة انتقالية طالت ام قصرت تكفل حق تقرير المصير للجنوب.

والشيء الذي لم تنجح فيه الانقاذ حتى الآن هو عدم وصولها للاحزاب المعارضة في الشمال، ولكن يمكن علاج ذلك بالدستور لانه في الحقيقة دعوة للوفاق.

● يتخوف البعض من مسألة حق تقرير المصير باعتبار انه سيؤدي الى انفصال الجنوب وبالتالي يكون مدخلا لتمزق وحدة السودان ماهو تعليقكم؟

- حق تقرير المصير ظل مطلباً للجنوبيين في كل جولات التفاوض، وكان الخلاف عليه في الفترة الانتقالية، حيث كانت الحكومة ترى ان يتم ذلك بعد فترة عشرين عاما، بينما كانت الحركة تصر على فترة أقل، وعلى كل حال فان التصويت على حق تقرير المصير لا يضمن الوحدة ولا يؤكد الانفصال، مع ان كل الدلائل تشير الى ان خيار الوحدة هو الغالب. بحكم الهجرات الجنوبية المتواصلة الى الشمال، لكن مع ذلك فاننا لا نغفل ان الدعوة للانفصال تساندها كثير من دول الغرب، وسيكون هناك جهد لفصل الجنوب ومن هنا ينبع تخوف مصر وبعض السودانيين.

أعماق

٣٢ ٪ من عـــدد سكان الخليج من الأطفال دون سن التاسعة أي انهم يشكلون ثلث سكان المنطقة...

والسؤال هو ما الذي أعددناه لهذه الأجيال وهل ساهمنا في مساعدتها لخوض التحديات القادمة؟ هل هيأنا هذا الجيل لدخول عالم الغد كما يدخله أطفال العالم بالكمبيوتر والمسائل الرياضية والتجارب الفيزيائية والمعادلات الكيميائية... أم انهم سيدخلونها بالحشو والكلام الذي لازال يملأ مناهجنا المدرسية؟!!. إن التربية الحديثة التي بدأ العالم يطبقها ويدعو إليها تتمحور حول مبدأ مهم وهو (التعليم الذاتي) الذي لا يعتمد على ما يتلقاه الطفل في التعليم المنهجي بل يتعدى ذلك إلى التعليم من مؤسسات المجتمع والنهل من ينابيع المعرفة وبخاصة المكتبات والمراكز الثقافية ومؤسسات الأطفال... وللمكتبات دور كبير في تعزيز التنمية الثقافية لدى الطفل ...وتكمن أهميتها في أن الأطفال يشكلون أغلبية الأفراد في المنطقة العربية بشكل عام كما انهم لم يدخلوا الساحة الاجتماعية بعد ومن الضروري تزويدهم بما يجعلهم يتكيفون معها ويؤثرون إيجابيا فيها، وكذلك فان الأطفال بحاجة إلى التزود بمعلومات جديدة عما يدور في العالم وهذه المعلومات لا تتوفر في الكتب المدرسية وإنما في المجلات والدوريات التي من المفترض أنها لا تتوفر إلا في المكتبات.

ورغم أهمية مكتبات الطفل في وطننا العربي إلا أننا نلاحظ افتقارا واضحا لهذه المكتبات وتقول دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج أن (٨٥,٧ ٪) من مكتبات الأطفال في دول الخليج تتراوح مساحتها بين (٢٠---١٠٠٠) متر وهذه المساحات غير كافية فبعض هذه المكتبات كما تشير الدراسة لا تكفي إلا لثمانية أطفال!!! ومتوسط المرتادين بشكل يومي لتلك المكتبات (٣٦٣) طفلا يوميا وتشير الدراسة إلى أن (٣٣,٣ ٪) من العاملين في تلك المكتبات متخصصون في مجال المكتبات أما الباقي فغير متخصصين «ثانوية عامة». ورغم إدراكنا لأهمية المكتبات إلا أننا لازلنا نلمس أنها تعاني من تجاهل كبير! وقد لا يكون هذا الأمر غريبا جدا فإذا كان الكبار لازالوا مستمرين في تجاهل الكتاب والمكتبة فمن الذي سيغرس حبها في قلوب الصغار.. ورغم أن هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها ولكنها لا تبرر الخطأ الذي وقعنا فيه.. كما إنها يجب ألا تمنعنا من العودة للاهتمام بالكتاب والمكتبة.

وبالإضافة للتعليم الذي لا شك انه الأهم على الإطلاق فان هناك أمورا أخرى كثيرة ..فهل خططنا لمستقبل هذه الأجيال؟ وهل نحمل تصورا لطريقة حياتهم؟.. وهل حصلوا على الاهتمام الكافي والمطلوب وعلى حقهم كشريحة مهمة من القنوات الفضائية ومن وسائل الإعلام ومن المجتمع بشكل عام أم أننا لازلنا نعتبرهم أطفالا لا يفهمون شيئا؟!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

ارحمونا واحمونا

■ الى من نشكو الهجمة الاعلانية الفاضحة؟ فالاعلانات التلفزيونية فاقت التصور وتجاوزت كل الحدود، ولم يعد هناك حياء او خجل من الاعلانات عن الفوط الصحية ومواد العزل لمنع الحمل، والنجمات المعلنات يرتدين ملابس فاضحة والخسائر النفسية والاجتماعية فادحة.. ارحمونا واحمونا يرحمكم الله.

محمد الغلي السعيد - أبوظبي



مايصير!!

أقبل الصيف وبدأت الاجازات وسوف ينتشر الاطفال والشباب في الشوارع، وسوف تتراخى قبضة كثير من الاسر على ابنائها. ونحن نخشى عواقب بعض السلوكيات، فهناك أطفال يركبون الدراجات الهوائية والنارية وينطلقون بها في الشوارع بلا رقابة مما يؤدي الى ما لا نحمد عقباه، ولا مانع من انطلاق الابناء وممارسة هواياتهم لكن الرقابة الأسرية ضرورية وتساوي الحياة في احيان كثيرة.

تصوير: أسامة الحريري -الفجيرة

جمعية المعلمين:

جهود الجمعية تطوعية وفروعها في ازدياد

تلقينا الرد التالي من جمعية المعلمين

صباح النور استاذ محمد الحمادي

سرنا اهتمامكم وسؤالكم عن جمعية المعلمين ودورها في خدمة هذا القطاع الواسع من ورثة الأنبياء وحملة الرسالة، وان هذا الاهتمام ليعبر عن روح التواصل والنقد في آن معا التي يتحلى بها الصحفي. والجمعية وهي ترحب بسماع جميع الآراء. انما يؤسفها ان تتسم بعض هذه الآراء احيانا بأحكام مسبقة قد تبدو قاسية في بعض الاحيان اذا اقترنت بالاستناد على المشاعر لا الحقائق، والكتابة عن بعد، لا التفحص وتحري الخفايا وهوما يعتمد عليه الصحفي المحترف في ممارسته، وهو ما يتجلى في الفقرة الثانية من العمود حينما تقول: «انني اشعر حقا بابتعاد هذه الجمعية عن المعلمين. وأنا شخصيا كوني بعيدا عن هذه الجمعية فانني لا اسمع عنها سوى...)

ان جمعية المعلمين كغيرها من جمعيات النفع العام قامت للحفاظ على حقوق ومكتسبات اهل الميدان وهم المعلمون والمعلمات، ويقوم على ادارة دفة شؤون الجمعيات اناس متطوعون لا يتقاضون أجرا لقاء جهودهم ووقتهم المبذول، ورغم ذلك فان جمعية المعلمين منذ تأسيسها عام ١٩٨١ استطاعت ان توجد عملا مؤسسيا يغطي أكبر قطاع من العاملين في الدولة عبر اكثر من اربعة فروع الى جانب المقر الرئيسي وهي في ازدياد، ولو لم يكن ذلك الاقبال من المعلمين على طلب فتح فروع للجمعية ترجمة لفاعليتها، وادائها المتميز فما هو السبب؟

ان النظر الى جانب الانشطة في اداء الجمعية كما تورد في مقالك «فانني لا اسمع عنها سوى قيامها برحلات الحج والعمرة واصدار المجلة الشهرية ثم بعض المحاضرات والندوات» هو نظر يشوبه عدم الاكتمال، الى جانب انه لايجوز الاستناد عليه فقط في جانب التقييم.

فجمعية المعلمين بفروعها الخمسة لاتتجاوز ميزانيتها سوى ١١٠ آلاف درهم في حين تبلغ رواتب موظفينا السنوية ٢٠٠ الف درهم وفي تغطية هذا الفرق مؤشر على نجاح الجمعية في ترسيخ المؤسسية لا العمل الفردي في الوقت الذي تتقاضى جمعيات اخرى نفس المنحة رغم اقتصارها على فرع واحد لقطاع اقل عددا بكثير من المعلمين. ورغم ما سبق فان عدم حضور الجمعية لنشاط مجلسكم العاشر والحادي عشر لايعني اننا «في واد آخر» كما اشرتم سيما اذا ما علم القارئ بأن الجمعية لم تتلق دعوة من القائمين على هذا المجلس بصفتها احد المعنيين بالقضية للرد على الاستفسارات المثارة، لذا نرجو ان لا يكون التفاؤل لمستقبل الجمعية مقرونا بنشاط. «اخر مرة كنت متفائلا فيها بدور جمعية المعلمين وفاعليتها هو يوم انعقاد مجلسنا العاشر الذي دار حول التربية والتعليم».

ان المقام لايتسع هنا لذكر قائمة الانجازات والمتابعات لقضايا تربوية - تعليمية عامة او فردية.

الحقيقة والخلاص

اعرف ان الحقيقة كامنة في جوف الاسرار، وهي الطريق للخلاص.

فالحقيقة تعني اليقين، واليقين مروج من الامل والجمال تحطم كل قيود الشك. تبعث في الروح الصفاء من جديد. وتجدد الامل في النفوس. تجمع جمال الحسان للحياة، وتسكبها في نفوس من ذهب، تنشر الطمأنينة بين البشر. وتعيد الثقة بينهم لتبسط زهورا فاتنة على سهول من التسامح يجول بها كل البشر.

الا اني اعرف ايضا ان البحث عن الحقيقة شيء صعب المنال. امل يكاد يكون مستحيلا. والمستحيل اقوى من ان يكتشفه او يتغلب عليه الانسان.

فاطمة يوسف - كلية ابوظبي للطالبات

كرة بين الأقدام

الأخت بنت النحلي.. طالعت مقالك «تشريح الشرائح» بكل شغف واهتمام ولا ابالغ اذا قلت ان موضوع مشاكل الصروح التعليمية اصبح يلفت انتباهي كثيرا واصبح ايضا اول ما ابحث عنه عند اطلاعي الى الجريدة رغم اني لم أكن مداومة على قراءتها في الفترة الاخيرة لانه لم يمض على وجودي ببلدكم العامر سوى اربعة اشهر اي انني «وافدة» وهذه الكلمة هي السبب المباشر في ردي على مقالك لانك يا أختي الفاضلة قد جعلت من الوافدة «كرة» تتقاذفها الاقدام ولها ان تستقر حسبما يريد اللاعب لا كما تريد هي، إذ انك قدمت دعوة صريحة للنيل من المعلمة الوافدة لانها وعلى حد تعبيرك ليست كالمعلمة المواطنة لان هذه الاخيرة لا مجال لتهديدها «بكتسلة الاقامة» فهل معنى هذا ان تتقبل الوافدة اي تهديد من اي جهة كانت حفاظا على اقامتها؟ اي عدل واي منطق هذا ايتها «المضيفة» الكريمة؟ بالطبع انت مواطنة لذلك اسميك «مضيفة» لاننا جميعا من اخواتك العربيات من مختلف الجنسيات نعتبر «ضيفات» عندكم وهناك ايضا نقطة اخرى تبدين فيها انحيازك الكامل لاختك المواطنة اذ تقولين وبكل بساطة ان الام تشعر بنوع من الالفة او بمعنى ما تشمله هذه الكلمة عندما تكون معلمة ابنتها في مرحلة الاساس مواطنة، وهل تجعل المعلمة الوافدة طالبتها البريئة تشعر بالوحشة لمجرد انها ليست مواطنة. لا ياعزيزتي فالمعلمة اينما كانت «معلمة» وهي ام ومربية حتى وان لم تكن اما حقيقية فعاطفتها نحو طالباتها عاطفة امومة ومودة وصداقة وقد سخرها الله سبحانه وتعالى لتأدية رسالة تضاهي رسالة الام ولو لم تكن مؤهلة لذلك ما صارت معلمة وأوكد لك حقيقة لمستها رغم قصر فترة وجودي ان المعلمات الوافدات لهن نصيب كبير من محبة طالباتهن وامهات الطالبات. بل وتنشأ بينهن صداقات حميمة ولا اقول هذا الكلام من فراغ ولكني لمسته عن قرب ولك ان تجري استطلاعا وتفيدنا بالنتائج.

منى - ابو ظبي

عيون

يـــوم الصمت

■ أحلم بيوم في السنة نسميه يوم الصمت العربي. يوم واحد في العام تتوقف فيه الفضائيات والجرائد والمجلات والاذاعات. يوم بلا مؤتمر ولا ندوات ولا لجان ولا سيارات في الشوارع ولا مقاه ولا مطاعم ولا دوام. يوم بلا كلام من أي نوع. واقترح أن يكون هذا اليوم هو آخر ايام القرن العشرين. فاني أتمنى ان ندخل القرن الواحد والعشرين صامتين بعد أن أصبنا القرن العشرين بالصداع وضغط الدم وتصلب شرايين الايام والشهور والسنين بصراخنا وخطبنا وتصريحاتنا ولاحتناه في الأرض والفضاء بالاسفاف والجدل واللغط والهوس والجعجعة بلا طحن.

عندما نصمت يوما واحدا في السنة سوف تتكشف لنا حقائق مذهلة كانت غائبة عنا ونحن نثرثر ونولول ونشجب ونندين ونستنكر ونغني ونبكي. سنكتشف ان حياتنا فارغة وخالية من أي انجاز واي طحن واي مردود وان كل هذا الزحام والتكدس والحركة والجري والركض الذي كنا فيه قبل يوم الصمت لم يكن سوى كلام في كلام. وعندما توقف الكلام توقف كل شيء.

سنكتشف اننا لانزيد شيئا عن اجدادنا في الجاهلية الاولى وان التقدم الذي ندعيه والتحضر الذي نزعمه ليس سوى كلام في كلام ومجرد مصطلحات جديدة لم يكن الأجداد يستخدمونها.

سنكتشف اننا فقراء جدا الا من الكلام وفضول القول وان احدا لايزيد على الآخر سوى بقدراته الكلامية وان احدا لايتبوأ مقعدا الا بمؤهلاته الكلامية وستذوب الفوارق بين الجميع وسنعرف ان الكناس لايقل عن المدير سوى في بعض المصطلحات اللغوية التي يرددها المدير ولايعرف معناها.

سنكتشف ان اهل القمة والمقدمة في كل المجالات هم الذين يتمتعون بقدرات خارقة على ان يقولوا ما لايفعلون. وبقدرات أكبر على اقناعنا بأنهم يقولون الحق ولا اهمية للفعل.

سيتبين لنا ان اهل المقدمة في كل مجال نصبوا انفسهم متكلمين وقائلين ويكلفوننا نحن بالفعل، فلايصح ان ينزلوا هم الى مستوى الفعل ويكفيهم ان يقولوا لنا ويفكروا لنا وينظروا النظريات لنا ونحن نفعل وننفذ.

والنتيجة طبعا اننا لانفعل لان كلا منا يحتقر العمل والفعل. وكلا منا يريد ان يحاكي اهل المقدمة فيبحث عمن يمارس عليه السلطة، يبحث عمن يستمع اليه وهو يقول ويتكلم ويضع الخطط والنظريات ثم يكلف الاصغر بتنفيذها، فالكلام للكبار والفعل والعمل للصغار.

والفولكلور العربي او التراث العربي الاجتماعي والاساطير، كل ذلك اعلى من قدر الكلام وحط من شأن العمل والفعل، حتى ان الشاطر حسن انفتحت له الابواب كلها بثلاث كلمات وتجاوز كل العثرات والعقبات والاخطار ببعض كلمات، وهكذا كل القصص والحزاوي العربية اعتمد ابطالها على بضع كلمات اخضعوا بها الغيلان والعفاريت والجان وكل مخلوقات الارض لسطوتهم وفعلوا الاعاجيب والخوارق بهذه الكلمات التي احيانا لاتتعدى جملة من كلمتين تقول: «افتح ياسمسم».

ويقولون في المأثورات: لو سكتنا لمتنا لان الكلام ليس فقط بضاعتنا الرائجة ومجال تفوقنا الوحيد بل هو حياتنا، فنحن بلا علم وعلينا ان ندعيه ونحن بلا رقي ويجب ان نخترعه ونحن بلا تربية وعلينا ان نزعمها، ولامجال للزعم والادعاء الا بالكلام، والناس لايقتنعون بأنني متعلمة ومتحضرة وليس في أفعالي ما يدل على ذلك، لهذا علي أن أتكلم وأصرخ وأملأ الدنيا ضجيجا لاقنع الآخرين بذلك.

والعرب في تراثهم ومأثور كلامهم وفي منظورهم الاجتماعي لايحترمون الصامتين اذا كانوا عربا امثالهم، هم يحترمون الصامتين اذا كانوا من اهل الغرب لاننا وقعنا على بياض باحترام وتقدير اهل الغرب والاعجاب بهم مهما فعلوا نحن معجبون بصمتهم وبثرثرتهم وعريهم واحتشامهم ودائما نبرر لهم تصرفاتهم بما يتفق ونظرتنا اليهم المليئة بالاعجاب والانبهار. فالخفير العربي خبير والمتشرد الغربي فنان والمجنون الغربي فيلسوف.

في ساعة واحدة اشترى العربي سلعة وانتظر حتى يأخذ باقي المبلغ الذي دفعه من البائع فأعطاه البائع المبلغ على مضض وهو يرمقه بغيظ. واشترى اوروبي نفس السلعة وانتظر واخذ باقي المبلغ وخرج. وكان رأي البائع العربي متناقضا في الرجلين رغم ان الموقف واحد. فقد رأى أن العربي بخيل ومقتر وممسك وهذه صفات سيئة وكان ينبغي أن يكون كريما ويترك باقي المبلغ للبائع. اما الاوروبي الذي فعل نفس الفعل فهو دقيق لايترك حقه ولايسمح بان يخدعه احد. وتلك طبعا صفات حسنة.

نتكلم كثيرا ولايعنينا ان كان ما نقول حقا وصدقا ام كذبا وزيفا وافتراء. المهم ان هناك مساحة زمنية فارغة، يجب ان نملأها وأن نملك نحن ناصية القول ونكون اكثر المتكلمين. خصوصا اذا كان المجلس كله من العرب. اما اذا كان هناك اوروبي احمر اشقر فاننا نحسن الاستماع والصمت. وننقل بعد ذلك كلامه حرفيا ونستشهد به في كتاباتنا كأنه قول منزه عن الخطأ.

الصمت في رأينا عجز وخجل وسلبية وانعدام رؤية وشلل فكري اذا كان اللقاء عربيا عربيا. ونحن دائما نريد ان ننفي عن انفسنا هذه الصفات الشنيعة لذلك نتكلم ولايعنينا فيم نتكلم ولا ما هي القضية. انني لا استطيع ان احصل على اعترافك بي الا اذا تكلمت كثيرا، وعندما يتم تقييم اي لقاء عربي يتحدث الناس عن اكثر المتكلمين ليحصلوا على اعلى الدرجات، اما الصامتون فلم ينجح منهم أحد.

ويقال والعهدة على من قال ان الفقراء اكثر كلاما من الاغنياء. سواء كان الفقر والغنى في المال او العلم او الاخلاق او التربية او الدين او الحسب والعراقة والتاريخ، بمعنى ان ذوي الاصل العريق والجذور الضاربة في التاريخ لا يكثرون الكلام عن اصولهم وعراقتهم وعائلاتهم وقبائلهم ولايبحثون في الدفاتر ليثبتوا للناس انهم من سلالة عريقة. بينما الذين يعانون نقصا في هذا الامر تجدهم يملأون الدنيا ضجيجا وجعجعة بأن جدهم الاكبر هو الذي بنى قلعة كذا وان اصلهم من قبيلة كذا التي جاءت من مكان كذا واستقرت في بقعة كذا.

واذا اسديت الى العاجز عن الوفاء معروفا تراه يكثر من توجيه الشكر لك فيقول.. شكرا والف شكر ومليون شكر. انا لا اعرف كيف ارد لك هذا الجميل، لقد طوقت عنقي، انا خجول. ويظل يتحرك يمينا ويسارا ويفرك يديه ويلهج لسانه بالشكر وربما يبكي او يضحك بهستيرية. المهم انه لايكف عن الكلام، لأن الكلام ناحية تعويضية، واسلوب لسد النقص والثغرات. انه الطريقة الوحيدة لسد العجز لدى العاجز عن الوفاء.

اذا ما اسديت معروفا للقادر على الوفاء ورد الجميل فستجده قليل الكلام. يشكرك بلسانه قليلا ويسدي اليك معروفا كبيرا بالفعل. سيكون قليل الكلام لانه قادر على الفعل ولا حاجة له بهذا الذي قاله الفقير الذي شكرك الف مرة وزاد فشكرك مليون مرة.

ويقال والعهدة على من قال ان الاقوياء اقل كلاما من الضعفاء سواء كانت القوة والضعف في الصحة او العتاد او العدة. وسواء كانت القوة للافراد او الجماعات فالموقف واحد. لذلك نقول ان الامة العربية تعيش اكثر مراحل تاريخها ضعفا وهزالا ودليلنا انها تعيش اكثر مراحل تاريخها كلاما.

واذا صح ان نطلق على الزمن العربي الحالي اسما فاني اسميه زمن الكلام، وقد كان الكلام دائما بضاعة العرب التي برعوا فيها وتفوقوا لذلك جاءت المعجزة الكبرى في الاسلام معجزة كلامية هي معجزة القرآن الكريم الذي افحم اساطين الكلام وتحداهم لانه جاء باعظم المعاني في ابسط الكلام وأيسره. وتلك هي العظمة، كلما كان المعنى كبيرا وعظيما جاء الكلام يسيرا وسهلا. وكلما كان المعنى سقيما وتافها احتاج صاحبه الى كلام كثير وطويل ومقعر ومبالغ فيه، وذلك هو الدرس الاسلامي الاول والاعظم، المهم هو المعنى والمضمون والفعل وبعد ذلك سيكون اي كلام جميلا وحلوا ومفهوما ولن تحتاج إلى اجهاد نفسك في البحث عن مفردات جديدة وغريبة ما دام المعنى كبيرا وجليلا.

لقد كان الكلام بضاعة العرب الاولين لكنه لم يكن حياتهم بكل تفاصيلها فقد كانت حياتهم زاخرة بالافعال والامجاد والانجازات وكان الكلام مجرد بضاعة او قدرات لغوية، اما في الزمان العربي الحالي فان الكلام لم يعد بضاعتنا لان بضاعة الكلام كاسدة ولا سوق لها في العالم كله حيث الاهتمام بالفعل والانجاز، صار الكلام في الزمن العربي الرديء حياتنا كلها ودورنا الذي لادور لنا غيره.. اسرائيل تحتل وتنتصر وتستوطن ونحن نرفض ونشجب ونتكلم، العالم ينتج ونحن نستهلك، العالم يخترع ويصنع ونحن نشتري ونقتني. العالم يلعب ويكسب كأس العالم ونحن نحلل المباريات، ونتكلم بالساعات كخبراء ومتمكنين من ناصية اللعبة، نتكلم وكأننا فزنا مرارا قبل ذلك بكأس العالم، المسألة هي اننا لانستطيع ان نكف عن الكلام لاننا لانملك غيره. ولست مع الذين يقولون اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب، لأنني ضد الاطلاق فانا دائما مع كل امر له جدوى وله طائل وله مردود سواء كان صمتا او كلاما، وقد تكلمنا كثيرا بلا طائل فلا مانع من أن نجرب الصمت ونخصص له يوما في السنة لعل الله يغفر لنا ويرحمنا.

نظرة

قال موشي دايان وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق: اننا في حرب الايام الستة اخذنا القدس وسيناء والجولان بجيوشنا وتركنا العرب يدخلون ويحتلون تل ابيب بألسنتهم. ترى ماذا يقول اسحاق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي الحالي بعد ان اصبحت حتى الالسنة محتلة؟!

نور - العين

يارب أمتي

■ لا أعرف حقا ماذا أقول.. لايعرف قلمي ماذا يكتب أو كيف يخط سطوره الاخيرة على هذه الورقة. الحياة.. الامل.. الحب. كل هذه الكلمات لها مغزى لها غاية. انها الحياة تسجن النفس بستائر من حرير تكسر اجنحتها وتذيب فورتها ثم تملأ حظيرتها بالسراب حتى تتيبس.

لحظة كنت فيها واقفة أتأمل تلك الايام التي كانت في بداية الامر ترنو للرحيل والآن رحلت بعيدا.. وبعيدا جدا. وبعدها جلست قرب تلك المرافىء العالمة. لقد كانت بعيدة او شيئا اشبه بالخيال. كانت قرب تلك المرافىء شجرة عتيقة قد مضت نحبها او كأن السنون قد قضت على كل رقعة من اعوادها واغصانها التي تتمايل على تلك المياه وظلت متمسكة بها. ساعتها كنت جالسة اسمع أصوات عديدة من بينها صوت اوراق الخريف عند التصاقها بأعواد الاشجار التي بدت لي متأهبة لتنفض تلك الاوراق وتستقل بذاتها.

ان لانين تلك الرياح التي لاتفجر من الصراخ المستديم رعشة ورهبة. ولكن الصوت الوحيد الذي أندمج مع عاطفتي هو صوت تساقط قطرات من الماء من تلك الجداول البعيدة جدا. رغم بعدها الكبير ولكني اراها واسمعها. نعم رأيتها تسقط قطرة.. قطرة وكأن روحي تسقط معها. ووسط كل هذا احسست بأني ذرة من ذرات هذه الطبيعة. احسست اني اتلاشى واذوب وسط هذا الابداع الالهي فسرت في وجداني نفحة ايمان عطرة.. ايمان بالذي له مقاليد السماوات والأرض.. ربي خالق الكون اناجيك ان ترحمني وترحم امتي التي لاتعلم ان كانت على خطأ أم صواب. ترحم العراق وفلسطين والامة الاسلامية وتقوينا على اعدائنا. وجثوت على ركبتي ادعو الله ان يغير الامر من حال الى حال فاندمجت اخيلتي مع دموع القمر وبؤرة الليل الحزين لاغدو ذرة من ذرات هذا الكون الواسع انمو مع سنابل القمح. واشرب من نور الشمس. هكذا هي الحياة فعميق هو الألم.. عميق هو.. عميق هو.

لطيفة الكعبي



أصدقاء الريشة

بريشة: عصام الدويري

يوم أكل الثـــور الأبيض

■ نعيش حاليا في زمان غريب وعجيب ولا يصدقه العقل. انقلبت به الموازين واختلطت الامور على بعضها وكأن علامات القيامة قد بدأت تظهر حيث اصبح لقاء الاخوة في اطار الاسرة الواحدة مرفوضا او مشروطا او يحتاج الى سبب قاهر بينما لقاء الخصم أصبح املا ومطلبا. ونسينا ان في الاتحاد قوة وان قوة الأسرة في وحدتها وتماسكها حتى تستطيع ان ترهب خصومها وتحصل على ماتريد منهم. ونسينا قصة الاب الذي استطاع امام ابنائه قبل موته ان يكسر جميع العصي عندما كانت منفردة وغير مجمعة بربطة واحدة. وذلك بكسر كل عصا وحدها بينما عندما جمعها في ربطة واحدة وحاول كسرها بكل قوته لم يستطع ليثبت لابنائه ان قوتهم في وحدتهم. ونسينا قصة الثور الاحمر عندما قال «أكلت يوم أكل الثور الابيض».

اننا اليوم نتذكر ونتحسر على تلك الايام المجيدة للامة العربية في الستينات. فلقد كانت الخلافات العربية في ذروتها وعندما دعا الزعيم الراحل جمال عبدالناصر لانعقاد مؤتمر القمة العربي الاول لم تتخلف دولة عربية واحدة بل كانت تتسابق لاعلان موافقتها الفورية. وعقد هذا المؤتمر وكان من أهم قراراته ان يتم عقد مؤتمر القمة العربي سنويا. وانعقدت بذلك مؤتمرات القمة العربية بصورة دورية ومستمرة كل سنة بالاضافة الى المؤتمرات الاستثنائية للقمة العربية التي كانت تعقد اضافة للمؤتمرات الدورية السنوية. وكانت اي دعوة من اي زعيم عربي لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لاي سبب عارض تتم تلبيتها فورا وبدون نقاش وبحضور الجميع بدون استثناء. وكان لهذه المؤتمرات سواء الدورية او الاستثنائية الاثر الاكبر في حل اي خلاف عربي/ عربي لان مجرد اللقاء وحده كان كافيا للمصالحة بين الاخوة لان المصير واحد والهدف واحد للاسرة العربية الواحدة والخلافات شكلية لا في المضمون او الهدف.

أما في هذا الزمان الأغبر. فلقد اصبحت المفاوضات والمساعي لعقد مؤتمر قمة عربي اصعب واعقد بكثير من المفاوضات مع اسرائيل. بل ان المفاوضات مع اسرائيل اصبحت مسعى منفردا ومطلبا لكل دولة عربية. بينما في نفس الوقت تضع كل دولة عربية شروطا تعجيزية حتى تقبل بعقد مؤتمر القمة العربي. واصبح عقد القمة العربية بحاجة الى تهيئة الاجواء المناسبة غير المتوفرة حاليا بل اصبحت المطالبة بعقد القمة بصورة كاملة ومشاركة جميع الدول العربية وبدون استثناء اشبه بمن كان يطالب بالتفاوض مع اسرائيل في الستينات حيث كان هذا في ذلك الوقت مستحيلا. ان لم يكن خيانة آنذاك لمجرد الحديث فقط عن امكانية التفاوض مع اسرائيل.

لقد طاف الاخ ابو عمار الدول العربية طولا وعرضا ومازال يطوف ساعيا لعقد مؤتمر القمة العربية وكأنه يطلب المستحيل من اخوانه الزعماء العرب. فمنهم من يؤيد مجاملة بدون الاحساس بالضرورة القصوى لذلك. ومنهم من يؤيد بتحفظ وبشروط معقدة. ومنهم من يرفض ومنهم غير المبالي وكأن الامر لايعنيه. بينما هم جميعا وبدون استثناء يسعون للتفاوض مع اسرائيل بصورة منفردة وبشروط مختلفة ومتفاوتة فمنهم من يتفاوض مباشرة ومنهم من يتفاوض مع الوسطاء كالولايات المتحدة الامريكية للمساعدة في التفاوض مع اسرائيل ضمن شروط ميسرة واصبحت اسرائيل تضع الشروط المناسبة لها لاجراء المفاوضات مع كل دولة عربية بما يتناسب مع مصلحتها. بينما كانت في السابق تسعى وتلهث لمجرد اجراء مفاوضات حتى غير مباشرة مع اي دولة عربية عندما كان العرب وحدة واحدة وكانت القضية الفلسطينية هي قضية الامة العربية جمعاء.

ان الولايات المتحدة الامريكية تطالبنا بمنحها فرصة لمدة معينة بعدم عقد مؤتمر القمة العربية حتى تتمكن من تقديم مبادرة من جانبها تقبل بها اسرائيل ومرضية للفلسطينيين جزئيا حتى يصبح لا لزوم لعقد القمة العربية. وهي في حقيقة الامر تريد ان تقدم مبادرة هزيلة تجد بها مخرجا لاسرائيل من عزلتها العالمية حاليا لرفضها التقدم بالمسيرة السلمية بسبب تعنت زعمائها الحاليين. ووسيلة ضغط جديدة على الفلسطينيين في ظل التفكك العربي. وحتى اذا رفض الفلسطينيون هذه المبادرة الهزيلة يصبحون متهمين برفض السلام.

ان هذا المطلب الامريكي يعني بوضوح كامل عدم رغبة امريكا بتوحيد كلمة العرب وانهاء الخلافات بينهم. والسؤال هنا ما علاقة المبادرة الامريكية بانقاذ المسيرة السلمية وتأثرها باستمرار المساعي لعقد القمة العربية؟ وما هو التأثير الضار على هذه المبادرة فيما لو عقدت القمة العربية؟. ان الاجابة واضحة للجميع وهي ان القمة العربية ستنهي الخلافات العربية وتوحد كلمتهم لان هذه الخلافات في الاساس شكلية ومصطنعة وعلى مستوى الحكومات فقط وليس الشعوب. وهذا ما لاتريده امريكا لنا كأمة عربية حتى تقبل بأي مبادرة من جانبها لأننا في وضع لايسمح لنا برفضها في ظل التفكك العربي والانفراد الاسرائيلي بكل دولة عربية على حدة بتبادل علاقات وتطبيع تجاري واقتصادي مما يجعل الفلسطينيين يقفون منفردين امام اسرائيل لا حول لهم ولا قوة لانه من يوم أن فقدت القضية الفلسطينية عروبتها فلقد فقدت قوتها لان اسرائيل حققت مكسبا بانتهاء عزلتها في العالم العربي واصبح التشدد والتعنت للزعماء الاسرائيليين الحاليين لايجد رادعا عربيا واصبحت الفئات المتطرفة في اسرائيل هي المقبولة لدى الشعب الاسرائيلي ولها الاغلبية الأكثر من الفئات المعتدلة الراغبة في السلام والعيش بسلام عادل مع جيرانها في اطار حدود ثابتة ومحددة.

مما لاشك فيه أننا بهذه الحال للامة العربية سيسعى زعماء اسرائيل الحاليون المتطرفون غير الراغبين بالسلام سواء بالسر او العلانية لتحقيق شعار اجدادهم من النيل الى الفرات هذه حدودك يا اسرائيل وسيقول يومها بعضنا ممن يرفضون حاليا وحدة الكلمة العربية «أكلت يوم أكل الثور الابيض».

ومازالت الدعوة الفلسطينية لعقد مؤتمر القمة العربية قائمة من اجل السلام العادل والضغط على اسرائيل للتخلي عن التطرف والتعنت واجبارها على السير قدما في المسيرة السلمية عندما ترى العرب متحدين.

ان الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة وقائده الرمز «أبا عمار» يريدون السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تطبيقا لقرارات الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين هما الدولة الفلسطينية واسرائيل ويكون الاحترام المتبادل والعلاقات المتوازنة بين الجيران هو القائم بين الدولتين. والمطلب الفلسطيني للقمة العربية هو من اجل تحقيق هذا الغرض بالضغط على اسرائيل من خلال قوة العرب ووحدة كلمتهم وتماسكهم وصدقهم مع انفسهم ليتحقق السلام العادل للجميع.

المهندس حاتم ابوشعبان. عضو المجلس الوطني الفلسطيني

مكان تحت الشمس

يحزنني بائع الجرائد وهو يتجول من شارع إلى آخر بغية بيع كمية كبيرة من الجرائد تحت هذه الشمس الحارقة التي لايستطيع أحد الخروج فيها الا ولحرقته الحرارة وخنقته الرطوبة. فكيف بهذا المسكين الذي يطوف شوارعنا ساعات طويلة ان يتحمل هذه الحرارة؟ ألا توجد وسيلة أخرى أحسن من هذه. وتكون أرحم على هذا المسكين؟.

سمية العامري. كلية التقنية العليا

لو كنت المدير

■ تخيل انك تجلس على كرسي المدير. سوف تدرك ان اولئك الذين يقدرون انفسهم حق قدرها. والذين يعرفون مدى اهميتهم للعمل. هم اقل الناس تأخرا في الحضور صباحا. واقلهم استعدادا للغياب بدون عذر.

فلو كنت مسؤولا عن الحضور والانصراف. او كنت تشرف على ادارة بعض المساعدين. فيجب ان تتأكد من أن الجميع يدركون عواقب التأخير الوخيمة. وخطورة التغيب بدون مبرر.

فاذا كان احد الزملاء يتأخر باستمرار. فسوف يتساءل الآخرون. ولماذا نحضر نحن مبكرا؟! وحين يتأخر أو يغيب احدهم بشكل مفاجىء. ستضطر لايجاد البديل في آخر لحظة. وهذا الحل مكلف. وعليك توضيح هذه الحقيقة للجميع في اول اجتماع.

وحضور العاملين في نفس الوقت. وبدء العمل في لحظة مشتركة ينمي روح الفريق ويعزز اواصر التعاون. ويخلق نوعا من الحماس والدافعية لدى الجميع. وشذوذ احد الزملاء عن هذا المنهج. يحوله الى شرخ دائم في صف الفريق المتماسك.

وعندما يتأخر أحدهم عدة مرات متتالية. تكلم معه بصراحة. واشرح له كم هو مهم للعمل. وكم يفتقده زملاؤه اثناء غيابه. وكيف يؤثر على اداء المجموعة. وفي هذا الموقف اعرب عن تقديرك لانجازاته السابقة. واجعله يشعر بأهميته ومدى احتياج العمل لكل دقيقة منه. واذا لم يستجب الموظف. فان من افضل اساليب رفع الروح المعنوية في الشركة. ترقية العاملين الملتزمين وفصل العاملين السلبيين.

واخيرا.. تخيل انك انت من يتأخر أو يغيب دون عذر. هل تعذر المدير؟!

محاسب: عبدالقادر مصطفى. أبوظبي

وميض

لون الدنيا

عدنا اليوم للتكلم لرؤية اسنان بعضنا البعض. كنا لانسمع واذا سمعنا لا نرى ولانصدق. حتى الخطوات تزيد اتساعا اليوم.

في الماضي كانت اضيق واسرع. حروفنا ابطأت في الخروج واستخدمنا مصطلحات تختلف. لم نكن نستخدمها وندرجها في قواميسنا من قبل.

اليوم تشكيل الكلمات يختلف. واذا اردنا العودة لانقدر. حتى الدنيا لونها تغير. الوانها أصبحت ازهى وافتح. قبلا كانت اعمق واذا فتشنا عن الوان غيرها لا نجد هنا بداخلنا بداخل كل واحد شيء لذيذ الاحساس والمعنى والطعم. فتش وسنفتش معك عن قلبك عن نبضك اين ذهب. لا بأس اذا تعبنا في البداية فسنرتاح لا محالة.

أحلى الاشياء. أحلى اللحظات تلك التي يصعب الحصول عليها. متعنا وسنتمتع معك ببعض اللحظات. دعوه في حاله. فلا نريد اليوم تكرار الخواطر ولا مسح العيون وجبر القلوب. عدنا اليوم للنظر ورؤية الشمس ومن منا لايرى الشمس. اذا سأرضى باللوم وكل العتب ولكني سأرميه في البحر مع الهم. اشتقنا للحنين ولشعور الشوق ورؤية العيون ولصوت المطر ورائحة التراب المبتل.

الا ترون معي انه آن الأوان لنجري بعيدا لنخلع عنا الاحذية ونمشي حفاة على الرمال ونستنشق الطبيعة ورائحة «السمر» واحتراق الحطب. لي رغبة اليوم في تكسير كل الابواب والنوافذ ان اصرخ في العالم كفى حزنا ومأسى. ولي رغبة في ملاعبة كل اطفال العالم والتسابق معهم على شاطىء البحر. سآخذ كل الورود واضمها لصدري ثم انثرها على البشر. ياالله كم هو صعب الشعور بالانفجار بالتطاير في كل مكان. ان تصبح مع كل احد ولكل احد. وتدخل كل القلوب لتخلع الحزن. كم هو صعب الاحساس بالسعادة الى حد البكاء الى حد النحيب واذا اردت العودة مرة أخرى لا تجد بابا للرجوع للبداية فقد وصلت لنقطة اللارجوع للنقطة الفاصلة التي ستمشي بعدها وتكمل ما بدأته ولو كان صعبا. أن تؤثر فيك كل الأغاني وأبيات الشعر وضحكات الاطفال. هذه دعوة للتمتع بلحظات السعادة. ولكن ليس للحد المأساوي الذي نستبيح فيه بالبكاء كل شيء حتى راحة النفس والتنفس.

من مفكرتي:

حسنا.. افتقدنا الاحساس. افتقدنا طعم الحب والحرية.. الابواب.. النوافذ... الزجاج يتكسر.. الريح تصرخ.. البرد وأي برد.. الذي جاء بالخارج ام هذا الذي بين جوانحي.. كل شيء يعلن التحدي يعلن الثورة والعصيان.. التمرد شمل حتى أوراق الشجر والكتب.. متى يهدأ متى يبرد غضب الكون.

مريم عامر العيساني. العين

حـــوار السكـاكين

■ أرى خطرا علينا وعلى رأي الناس. فالمقال الذي كتبته الاخت ميرة الجنلحي يفضح هذا الاسلوب الذي اتبعه الشخص الذي قام بايذاء الاخت قولا في الهاتف بانها لاتستحق ان يرد عليها احد او انها جاهلة او تكذب على الله او «طلحت من عينه».

كل هذا الكلام لايجوز يا اخي وعيب عليك ان تقول هذا الكلام.

ونحن لانريد ان تكون صفحتنا صفحة مشاكل بيننا. فانا اعرض رأيي وانت تعرض رأيك ونختلف لكن بحب واحترام ولوجه الله والحق ومن أجل ان يعرف الانسان ما في الحياة من امور لايعرفها ويستفيد بمعرفتها. وليس عيبا ان يخطىء المرء. ولكن العيب أن لايصحح اخطاءه.

يا اخي ان اغلب مشاركاتي معكم في الصفحة كانت بصوري الفوتوغرافية وليس بقلمي. ولكن رأيت ان يدي تكتب كل مايدور في خاطري وأراه مناسبا لكي يقرأه قراء واصدقاء رأي الناس واحاول الدخول في حوار موضوعي مع اخوتي القراء دون تطاول او تجاوز.

لايجب ان يخرج الاسلوب عن الذوق. ان الصفة الحميدة التي يجب ان يتصف بها قراء رأي الناس وكتابها ونقادها هي الحوار الموضوعي باحترام وبقلم لايكون سكينا ولكن يفوح عطرا يشمه جميع القراء.

وبهذا اقول لك يا ليتك عارضت الاخت ميرة الجناحي بكلام يجعلك تزداد فرحا عندما ترى قلمك ومعارضتك باسلوب سليم.

نحن جميعا اسرة رأي الناس اذا صار بيننا هذا النقاش الحاد فلن نستطيع ان نحل اي مشكلة.

حميد اليماحي. الفجيرة

قم للطالب وفه التبجيلا!

■ سؤال أوجهه لكل أولياء الأمور ايغضبهم أن تقسو ادارات المدارس على ابنائهم من أجل المصلحة العامة أم يغضبهم أكثر فساد أبنائهم وتحولهم الى افراد داخل عصابات المدارس. وأني ايضا اتساءل لماذا لايرجع كل أب وأم بالذاكرة للوراء عندما كانوا طلبة وطالبات في المدارس ويقارنون ايامهم وسلوكياتهم ازاء مدرسيهم وادارات مدارسهم عندما لم يكن الطالب تهتز جفونه أمام معلمه من الاحترام والولاء والامتنان لدور المدرس الم يتذكر كل أب وأم كيف كان يتعامل أولياء امورهم مع ادارات المدارس بكل التبجيل والاحترام لتقديرهم واقتناعهم بصعوبة عملية التربية المكملة لتربية الاهل لابنائهم.

اريدهم ان يتذكروا كيف كان الطالب اذا اخطأ في المدرسة لايستطيع مواجهة والده وهو مخطىء لريد ان اذكرهم كيف يكون سلوك الطالب اذا قابل معلمه في الطريق او في اي مجلس كيف كان لايجرؤ على رؤية معلمه له احتراما وكيف كان يتعامل مع معلمه.

اني اتساءل ما الذي يجعل اولياء الامور ينساقون وراء ابنائهم في تهورهم باتهام المدرسين بالتقصير الدائم والمساهمة في اظهار المعلم بصورة مشوهة للتقليل من اهمية دوره وادخاله في متاهات هو في غنى عنها. كيف يساهم اولياء الامور في تحويل الاحداث وجعل اللمسة «لكمة» والكلمة «سبة» والنصيحة «تهديدا»؟ وأنا لا احاول التشكيك او التقليل من جهد الأهل في تربية ابنائهم ولكن تعالوا ننظر معا ماذا نعرف عن ابنائنا خارج منازلهم؟ ماذا نعرف عن سلوكياتهم؟ ماذا نعرف عن اصدقائهم او حتى زملائهم؟ لماذا ننزعج من ادارة المدرسة الحريصة على مستقبل ابنائنا عندما يتغيب احد الطلاب او احدى الطالبات؟ لماذا يعتبر اولياء الامور انها تشكك في سلوك الابناء وتقلل من دورهم كأهل يقومون ببذل اقصى جهد في تربية ومراعاة ابنائهم؟.

هل يسعد كل اب وكل ام ان يتغيب الابناء عن مدارسهم دون علمهم وهذا مايحدث للاسف من اغلب الابناء. فما رأيكم في احدى الطلبات عندما تعلن المدرسة عن رحلة داخلية والمتبع في هذا الامر ان توزع على الطالبات المعنيات بالرحلة ورقة موافقة لولي الامر تفيد بالرفض او القبول بقيام ابنته بالرحلة فما يحدث ان الطالبة تأخذ ورقة موافقة الاب عليها ولكنها لاتذهب الى الرحلة ولا الى المدرسة وتعتبرها المدرسة غائبة وتفاجأ زميلاتها بان الزميلة تصعد الحافلة قبل بلوغ منزلها بمحطة وهي ترتدي زي المدرسة وتحمل الحقيبة المدرسية وامام منزلها تهبط من حافلة المدرسة كأي طالبة حضرت يوما دراسيا كاملا ويعلم الله وحده اين كانت مثل هذه الطالبة، اين الأهل من موقف مثل هذا؟ وهل يقع اللوم على ادارة المدرسة وهي ليست مسؤولة عن الطالبة خارج اسوارها؟ للأسف مايحدث الآن من اغلب اولياء الامور هو نفسه ما يحدث من النعامة عندما تدفن رأسها في الرمال اذا احست بالخطر.

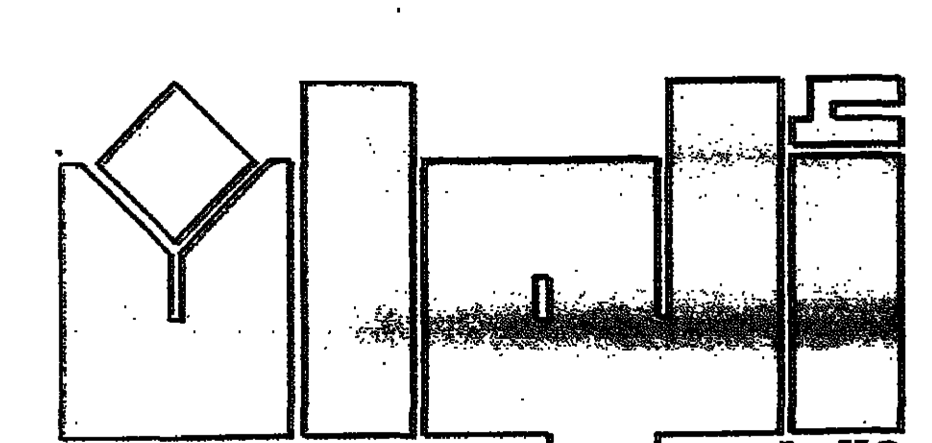
ان اغلب اولياء الامور يمكن ومن السهل عليهم تصديق اي اتهام يوجه للمعلم اما ان يوجه اتهام لابنائهم فهذا هو المستحيل بعينه فتراهم يدافعون عن ابنائهم دفاعا اعمى وربما لهم كل العذر. فربما يبذلون اقصى جهدهم وطاقتهم في تربية ابنائهم ولكنهم يتجاهلون كل الاسلحة المضادة التي يتعرض لها الابناء من فضائيات تعرض لهم المسلسلات الاجنبية التي تحمل في طياتها اخطر السموم وهو ما نسمع عنه الآن في المدارس الأمريكية التي يحلو لابنائنا التشبه بها بكل ما تحمل من مخاطر جعلت ادارات المدارس هناك تنتبه لما وصل اليه الطلبة والطالبات من رداءة وهبوط المستوى الاخلاقي فأخذت مع نفسها وقفة لتسترد انفاسها وتضع لوائح وقوانين جديدة تتمشى مع سياسة حماية الطلبة من انفسهم وترجع للمعلم هيبته واحترامه. ونحن هنا في الوقت الذي حدثت فيه هذه الصحوة نبدأ نحن المأساة من بدايتها فنترك لابنائنا تحديد مصيرهم كما يحلو لهم ونترك لهم الحبل على الغارب ونشجعهم على الاساءة الى معلميهم وكأنهم أعداء لهم لايريدون مصلحتهم.

يوميا نقرأ على صفحات الجرائد الطلبة والطالبات يشتكون من قسوة ادارات المدارس عليهم وانهم يهينون كرامتهم ولايقفون لهم احتراما وتقديرا. والمفروض من ادارة المدرسة عند معاتبتها لطالبة اخطأت ان تقدم لها فروض الطاعة مصحوبة بأنواع الحلوى المختلفة حتى تسترضيها وتوجه لها العتاب في قالب من الشيكولاتة وتتجنب اللمس وتوجه لهم اللوم بالاشارة حتى لانقرأ في اليوم التالي ان ادارة المدرسة قد قامت بضرب الطالبة امام زميلاتها ووجهت لهم سيلا من الشتائم والتوبيخ فتكون بذلك الادارة قد تجاوزت الخط الاحمر وتجرأت على السيادة الطلابية وعلى ضوء ذلك يجب أن يتغير المسمى الحالي للوزارة وان تمحى كلمة التربية لتكون وزارة التعليم والتعلم فكما يقوم المعلم بتعليم الطالب فهو ايضا يتعلم على يديه كيفية التعامل معه كطالب له السيادة. ففي الوقت الذي تحرص فيه الوزارة على حث المعلم على رفع يده عن الطالب نجد ان يد الطالب قد حلت مكانها واصبحت هي التي ترفع في وجه المعلم لتنال من قدره وشخصه ومكانته التي كان يعمل لها الف حساب من قبل الطلاب وأولياء أمورهم. هذا كان في العهد الذي كان وقد عفا عليه الزمان واصبح في خبر كان.

اصبحنا الآن نقرأ عن طلاب يتطاولون على معلميهم بالايدي والاسلحة متعاونين مع اولياء امورهم بدلا من ان يردعوهم نجدهم يساهمون في الاعتداء على المعلم في عقر عمله غير مراعين لقدسية المكان ولا لشخص المعلم كونه رب اسرة مدرسية تخصص له حصة اسبوعية ليساهم في عملية التربية وليكمل دور الاسرة بتصحيح بعض الاوضاع الخاطئة التي لاتظهر لاولياء الامور وهو عبء اضافي يضاف الى عمله كمعلم.

لقد اصبحت اخشى قدوم يوم يقف فيه المعلم احتراما وتقديرا للطالب وينحني له مقدرا لدور الطالب ازاء معلمه لانه اتاح له الفرصة لان يرى المعلم عجبا على يد الطالب فقد اصبح هو الاقوى لما لديه من كرامة لايجب على المعلم المساس بها من قريب او بعيد ولكل معلم ومعلمة اقول حاذروا الاحتكاك باي طالب خارج عملية التعليم لك الشرح والتصحيح وللطالب كل حقوق الطبع والنشر.

سهير. أبوظبي



الاحد ٢٦ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٨م



يونس شلبي

الغاء مسرحية (لو مشغول كلمني على المحمول)

■ تم الغاء عرض مسرحية (لو مشغول كلمني على المحمول) بأمريكا والتي كان مقررا عرضها هناك وذلك لخلافات مادية أدت الى توقف العرض، والمسرحية بطولة يونس شلبي ونهلة سلامة وسميرة صدقي وتأليف وليد يوسف واخراج محمد حلمي ومن انتاج محمود حميدة.

سندس.. تستعد لمفاجأتها الثانية

تستعد المطربة التونسية سندس لاطلاق ماتعتبره مفاجأتها الثانية وهو عبارة عن البوم - غنائي جديد لها، ترى انه جديد شكلا ومضمونا.

ويعد الالبوم الجديد الذي لم تفصح عن اسمه او الاغاني التي يحتويها الالبوم الثالث بعد البومها الثاني والذي صدر في القاهرة باسم «كلام بالعين» والالبوم الاول الذي صدر في تونس مع بدء انطلاقتها الفنية.

وترمي سندس مع تنويع الالوان الغنائية التي تقدمها بين الشبابية المعاصرة والكلاسيكية، وقدمت في البوم «كلام بالعين» ثلاثة الحان للموسيقار الراحل محمد الموجي ومثلها للموسيقار محمد سلطان.

يذكر ان المطربة التونسية خريجة المعهد العالي «الكونسيرفاتوار» في تونس ودرست فيه المقامات الموسيقية لمدة اربع سنوات قبل ان تغادر الى بريطانيا لاكمال دراستها الجامعية.



سندس

فادية عبدالغني ترقص لأجل كرسي الوزارة

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ كان لمعانها في مسلسل «نصف ربيع الاخر» صاعقا، وخطفت قلوب النساء وكثيرا من الرجال وهي تؤدي دور «سعاد الانصاري» ناظرة المدرسة الملتزمة والتي تحاول الحفاظ على بيتها وكيانها وانوثتها، وتحميهم من نزوة زوج.. واضاف الدور - العلامة - لفادية عبدالغني الكثير من رصيد الحب لدى الجمهور. وهذه الايام في مسلسل «وبقيت الذكريات» حيث تلعب دور راقصة شرقية تقع في غرام أحد الباشوات.. وبين التدريب على الرقص وأداء دورها.. كان هذا الحوار الذي لم تخف فادية سعادتها وحماسها لقيامها بدور الراقصة «لولا»، فالشخصية شديدة الثراء والتنوع وتسمح لها باستعراض قدراتها على الأداء، وقدراتها التمثيلية الكبيرة ولم يكن مفر من السؤال في البداية عن سر قبولها بهذا الدور..

تقول فادية عبدالغني:

الدور جديد بالنسبة لي، ولم اجسده من قبل وانا دائما ألهث وراء كل ماهو جديد.. «لولا» هنا ليست راقصة بالمعنى التقليدي. وانما هي شخصية تلعب دورا مهما في البناء الدرامي للاحداث.. وهي في الاحداث بصفتها راقصة.. وهذا الدور يتطلب ممثلة اكثر منها راقصة. فالمسلسل تجري احداثه في فترة الاربعينات. والراقصة «لولا» من الشخصيات التي تتعامل مع شخصيات سياسية.. خاصة «عزمي باشا».. فهي تحبه بعنف وبدافع من الحب تساعده بكل الطرق المشروعه وغير المشروعة حتى يصل الى كرسي الوزارة. ولكنه يعتبرها سلما يصل من خلاله الى اطماعه السياسية، ويستغلها استغلالا سيئا لتحقيق اطماعه.. ثم يتخلى عنها، وهنا تقابل شخصا آخر يبصرها بحقيقة عزمي باشا، ويوضح لها استغلاله لها فتقع في حبه بعد غدر «عزمي باشا» بها والذي ينتقم منها فيودعها مستشفى الامراض العقلية لأنها كشفت كل اوراقه.. فيتهمها بالجنون. وفي النهاية تحكي حكايتها معه امام المحكمة. وشخصية «لولا» في حاجة الى ممثلة اكثر منها راقصة لان الرقص لم يكن هو الاساس. والا كان اختيار المخرج لراقصة تؤدي هذا الدور. لكن طبيعة عمل «لولا» هي التي فتحت لها ابواب اصحاب السلطة. ولذلك نحن نطعم الشخصية بالجو الذي يعطيها خواصها.. وهو الرقص وانا لست محترفة رقص ولذلك استعنت باحد مدربي الرقص لكي اقدم خطوات راقصة صحيحة. فضلا عن مشاهدتي لمعظم رقصات سامية جمال لان فيها فولكلورية اكثر، وايضا اشاهد تحية كاريوكا وزينات علوي لان الخطوة عندهن اكثر حيوية ورشاقة.. واشعر بمتعة كبيرة وانا اشاهدهن.

● هل تعتقدين ان الجمهور سوف يقبل منك هذا الدور؟

- بطبيعتي احترم جمهوري، وأحرص دائما على ان نتقابل معا في كل ماهو جديد وممتع، وعندما يجدني اخلص في العمل الذي اقدمه سوف يرضى عني ويرحب بي دائما وعلى فكرة.. فان مساحة الدور في هذا المسلسل ليست كبيرة رغم أن «لولا» تلعب دورا رئيسيا في مجريات الاحداث. وفي نفس الوقت لا احب ان اكون في كل المشاهد حتى لا يمل الجمهور مشاهدتي.

● اسألك عن اولى الخطوات نحو النجومية.. ألا ترين انها جاءت متأخرة كذلك الاختفاء والعودة المتوهجة؟

- اولا نجومية الفنانين العالميين ٩٠ في المائة منها تأتي اليهم وهم كبار، وانا اعتبر نفسي مثل التلميذة التي تتعلم في المدرسة.. حياتها التعليمية تبدأ بمراحل الابتدائي فالاعدادي فالثانوي فالجامعة ثم الماجستير والدكتوراة.. كذلك ممثلة تدخل باب التمثيل من الحضانة.. بدليل ان اي ممثل كبير يعتبر نفسه مازال في البداية بعد مرحلة النضج. وهذا هو المفهوم الذى يتولد عند اي فنان صادق مع نفسه ومع جمهوره. اما عن اختفائي اقول إنني لم انقطع عن التمثيل.. كل الذى حدث هو انني كنت اعمل ببطء شديد، كنت اقدم ادوارا صغيرة كل سنة وحدث ان انقطعت عن تقديم اعمال فنية حوالى سنة ونصف وكان ذلك بعد عرض فيلم «الحقونا» امام نور الشريف واخراج علي عبدالخالق. فالكل كان متصورا انني بعد هذا الفيلم لن اقبل الا بطولة مطلقة وجلست في بيتي سنة ونصف السنة. ثم عدت بمسلسل «ابدا لم يكن حبا» مع نور الشريف وكرم مطاوع. وعايدة رياض وبعد ذلك توالت الادوار وسرت في طريقي.

● كيف كان اكتشاف فادية عبدالغني الفنانة؟

- الظروف هي التي لعبت دورا اساسيا في هذا الموضوع. او كما يقولون الصدفة.. فقد كنت عند صديقة لي وقدمتني لمخرج مغمور، ورحل عن دنيانا بعد لقائي معه، قررت الالتحاق بمعهد التمثيل حتى اقدم نفسي بشكل اكاديمي بمعنى آن اكون قد درست العملية التمثيلية واثناء الدراسة جاءتني فرص عمل كثيرة.

● ونقطة الانطلاق؟

- كانت في «المال والبنون» الجزء الاول، وخلال الثلاث سنوات وهي الفترة الزمنية التي كانت بين الجزءين الاول والثاني حدث لي ركود فني، ولم امثل الا في مسلسل «لا» وبعد ذلك عملت في الجزء الثاني من «المال والبنون» ونجح نجاحا رهيبا.

● وما رد فعلك؟

- خفت جدا من هذا النجاح. لان النجاح لابد ان يتبعه نجاح بل نجاحات اخرى.. حتى احافظ عليه. ومن حسن حظي وبالصدفة البحتة جاءني مسلسل «نصف ربيع الاخر». وقدمت للجمهور «سعاد الانصاري» التي نجحت ايضا نجاحا كبيرا، وكان ذلك في رمضان ايضا وفي العام التالي اي في رمضان قدمت «خضرة الشريفة في الهلالية».

● بعد هذه الانطلاقة التليفزيونية هل لديك مشروعات سينمائية او مسرحية؟

- انا الآن في حالة انتظار اقول أهلا وسهلا لأي عرض جيد. وان لم تأت الفرص «براحتها» لكن هناك احتمالا ان اقدم عملا مسرحيا.. لكن في السينما لم يعرض علي اي شيء حتى الآن.

● هل في ذهنك شخصية نسائية تأثرت بها وتتمنين تجسيدها على الشاشة؟

- اتمنى ان اقدم شخصية «مي زيادة» فهي سيدة صالون أدبي، لها فلسفة خاصة في الحياة وتتأرجح مابين الدنيا والدين.. تركيبة شخصيتها تعجبني واتمنى ان اقدمها.

● اجمل لحظة في حياة فادية عبدالغني؟

- اجمل لحظة في حياتي.. تكون بعد تعب اي يوم تصوير اجلس في بيتي امام التليفزيون وسارة ابنتي في حضني.

● أسألك عن اولادك؟

- اولادي سارة في الثانوية العامة ومحمد في معهد كومبيوتر.

● علاقتك بالمطبخ؟

- ليس بيني وبينه أي علاقة.

● رأيناك في دور الام على الشاشة فماذا عن الام الحقيقية؟

- انا صديقة لأولادي سارة تحكي لي كل شيء في حياتها دون ان اسألها فقد عودتها على الوضوح والصراحة وان تأخذ مني النصيحة، وليس من أحد آخر لانه من الممكن ان يخدعها وبيني وبين سارة ومحمد وضوح وصراحة.. فقد وضعت هذا الاساس منذ البداية.. اتناقش معهما في أمور الحياة ومن خلال التجربة فهم يعرفون الصواب من الخطأ ولو كان أهلنا تعاملوا معنا بنفس هذه الروح لتفادينا امورا كثيرة.

● وماذا عن الشائعات في حياتك؟

- الامر الغريب انني لم يقال عني شائعة.. نفسي تطلع علي «إشاعة» كي ارد عليها.. ولذلك فانا حريصة على تواجدي في بيتي.. لا أخرج وهذا ليس تحفظا لكنه قلة وقت.

● بعد تجربة الزواج الاولى هل يمكن ان تكرريها ثانية؟

- لم اجد الرجل القادر على ان يخرج المشاعر الانسانية التي اهملت في داخلي منذ فترة، اي الرجل الذى يحتويني.. وفي تقديري أنه من الصعب ان اجده، لانه بعد تجربة الزواج تتغير وجهة نظر المرأة.

● امنية فادية عبدالغني؟

- امنياتي بسيطة.. وهي ان اري اولادي في احسن حال وصحة وأوصلهم الى بر الأمان.



المخرج متروك ناصر:

أفضل القطاع الخاص لخلوه من التعقيدات

■ حوار - ابراهيم الدسوقي:

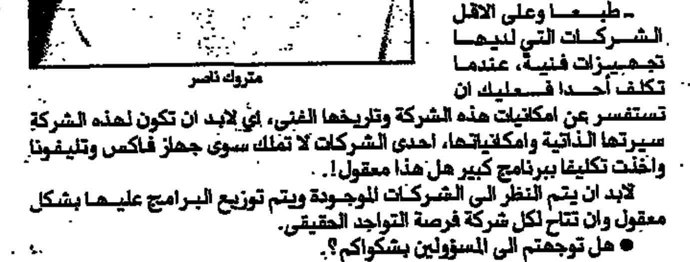
■ المخرج الفنان متروك ناصر الهاشمي واحد من الرعيل الاول من المخرجين الذين اثبتوا على امتداد تاريخهم انهم من اكثر المخرجين المواطنين ابداعا على المستوى الفني، ونشاطه يمتد لاكثر من ١٥ عاما، حافلة بالقدرة العالية وابداعات حقيقية خاصة في مجال المنوعات والبرامج الرياضية ولكنه حتى الآن لم يفكر في مجال الدراما لانه يقول ببساطة ان الفرصة لم تتح له حتى الآن.

بدأت علاقة السيد متروك ناصر الهاشمي بالعمل التلفزيوني منذ ان تخرج من معهد الاخراج البريطاني في لندن عام ١٩٨٢ وبدأ حياته الفنية في تلفزيون ابوظبي ثم انتقل بعد ذلك للعمل في تلفزيون دبي وأسس مؤسسة خاصة للانتاج، ويقول انني ارغب في تحقيق طموحي الفني والابداعي، ولكن يظل التلفزيون هو الاساس بالنسبة لي لانني اعشق العمل فيه.

والحوار معه يمتد الى عدة نواح ابرزها انه اتجه الى القطاع الخاص وانطلق في الاعمال الاعلانية والدعائية فهل هناك اسباب وراء هذا الاتجاه، هذا ما يكشف عنه الحوار التالي:

● لماذا اتجهت الى القطاع الخاص؟

- انني اريد ان اغطي التكاليف فلدي استوديو ومعدات استثماراتها نحو ٥ ملايين درهم، مشكلة التلفزيونات في البطء، لا يعاملون كل الشركات بشكل متساو، هل تصدق انني حتى الآن لم اخذ تكليفا من اي محطة، والسبب ان هناك بعض التلفزيونات تمنح الأولوية لجماعتها يمنحونهم برامج لا تعد ولا تحصى، وكذلك يمنحون تكليفات لبعض الشركات التي لا تملك اية ادوات انتاج والسبب طبعا معروف ولان الامكانيات التي تملكها بعض الاستوديوهات في البلد تغطي على هؤلاء المحظوظين في الخارج لهذا تجدهم لا يعطون الشركات المؤهلة ويعطون الشركات العاجزة حتى اذا فشلت اوجدت لهم العذر في التوجه الى الخارج، ونعود لنقطة السؤال وهو لماذا الاتجاه الى القطاع الخاص، لانه بصراحة شديدة لا يؤخر دفع المستحقات عليه فبمجرد توقيع العقد يدفع لك ٥٠٪ من قيمة التعاقد والباقي بعد الانتهاء من العمل لهذا تجد التعامل معه سلسا ومريحا، وقد قمت باعداد مجموعة من الافلام لدوائر حكومية وشركات خاصة والحمد لله لا توجد مشاكل في التعامل معهم واتجاهي الى مجال الدعاية والاعلان يعود الى ان هذا المجال حيوي ويمكن الابداع فيه بشكل ممتاز.



متروك ناصر

● اذن فانت ترى ان الشركات المحلية مظلومة؟.

- طبعا وعلى الاقل الشركات التي لديها تجهيزات فنية، عندما تكلف أحدا فعليك ان تستفسر عن امكانيات هذه الشركة وتاريخها الفني، اي لابد ان تكون لهذه الشركة سيرتها الذاتية وامكانياتها، احدى الشركات لا تملك سوى جهاز فاكس وتليفونا واخذت تكليفا ببرنامج كبير هل هذا معقول!..

لابد ان يتم النظر الى الشركات الموجودة ويتم توزيع البرامج عليها بشكل معقول وان تتاح لكل شركة فرصة التواجد الحقيقي.

● هل توجهتم الى المسؤولين بشكواكم؟.

- لا.

● لماذا؟.

- انا اولا لا اعتمد على اي تلفزيون سواء اعطاني تكليفا او لم يعطني، انا شخص معروف ولا ينبغي ان اذهب لكي اشتكي، ليس هذا اسلوبي، عندي ترخيص واعمال كثيرة والكل يعرفها، المفروض ان تكون في كل محطة لجنة برامج تعرض عليها وتناقش هذه البرامج وتقرها بشكل موضوعي.

● لماذا اتجهت الى مجال الدعاية والاعلان؟.

- لقد أسست استوديو مجهزا باستثمارات عالية، فهل اضع هذه الاستثمارات ثم اجلس انتظر. هذا الاستوديو كان لخدمة الدعاية والاعلان في وقت كانت التلفزيونات تعمد الى انتاجها الخاص ولم يكن هناك منتج منفذ وهي المهنة التي ظهرت منذ عدة سنوات. نحن في السوق منذ عشر سنين واعتمدنا على انتاج الدعاية والاعلان وانتاج الافلام للشركات الخاصة، على هذا الاساس بقينا مستمرين ولكن قدمنا افكارا لبرامج جديدة ولكن لم نأخذ تكليف منتج منفذ وكل ما نقدمه من انتاجنا الخاص فكيف لا اتجه الى مجال الدعاية؟

● هل التلفزيون حقق طموحاتك؟.

- لا وسأعطيك مثالا على ذلك برنامج «نظريات كوفر» لتعليم كرة القدم، تابعت البرنامج من كل النواحي الفنية من اخراج وتصوير ومونتاج وموسيقى، المؤلف كان له حق التوزيع في اوروبا واليابان وروسيا، وانا لم اخذ حقي كمخرج، لم استفد من البرنامج كبرنامج عالمي. المفروض ان امنح حقي الادبي، هناك برامج عديدة ولا داعي للحديث عنها، اذا عملت عملا جيدا لابد ان تكون هناك مواصلة. انني اعتبر هذا العمل وصولا الى مرحلة النضوج، الاعمال توزع ولا تعرض ثم تخزن في المكتبات.

● لماذا لم تتجه الى اخراج الدراما؟.

- لم تأت الفرصة لكي استغلها فهل اقوم باخراج دراما على حسابي، لست مستعدا لان استثمر في شيء غير مضمون، لقد استثمرت بما فيه الكفاية من المعدات والتجهيزات وعلى المحطات ان تمنحني عقودا انتج بها مستفيدا بما لدي من المعدات والامكانيات.

● بماذا تحلم؟.

- احلم بمدينة اعلام متكاملة تضم استوديوهات سينما وتلفزيون، وبحيث تكون نواة واحدة من اكبر المدن الاعلامية في العالم بمعنى اصح «ميني هوليوود».

● هناك بعض الشباب الذين اتجهوا الى الاخراج وللأسف بعضهم لا يملك مؤهلات الاخراج!.

- اولا اساس الاخراج عبارة عن فكرة، كيف تنفذها بالتصوير، يتم هذا من خلال مصور محترف وشخص اخر ينتج الحدث، هناك اعمال جميلة ظهرت وخلفها مصورون ومنتجون مؤهلون، وعند كتابة الاسماء استبدلوا بغيرهم غير مبدعين، هل هناك احد موجود بجوار المخرج وهو يكتب الاسماء، انا الآن رب عمل استطيع ان اكلف اشخاصا يقومون باخراج عمل لي ثم بعد ذلك اضع اسمي ومن يعرف ذلك؟. عندما اقول مخرجا فانني اعني المخرج الذي يعمل بنفسه انما المخرجون الذين ظهروا من خلال شركات فهؤلاء لا يمكن الحكم عليهم اذا كانوا هم الذين اخرجوا العمل ام ان العمل قام به المصور والمونتير ثم وضع اسم المخرج عليه.

● هل تعتقد ان وسائل الاعلام مقصرة في حق الفنانين والفنانات وايضا المخرجين؟.

- ليس هناك تقصير ولكن المفروض ان تكون هناك مواصلة، ان ترصد وسائل الاعلام الانتاجية لكل مخرج واسباب انخفاض انتاجية كل واحد. انا من خلال عملي في التلفزيون لا استطيع ان اقول انني انتجت شيئا لكي ادعو الصحافة لتغطيته، هناك اوقات تستحق ان تتصل بصحيفة ما لكي تقول بان لديك عملا يجب تغطيته اعلاميا، ولكن مسألة ان تظهر اخباري كل يوم في الصحف بدون سبب فهذا غير صحيح.

● هل بعد هذه التجربة الفنية تعتقد انك قد اعطيت الكثير او حققت بعض طموحاتك؟.

- الاخراج بالنسبة لي جزء من حياتي لانه يمثل متعة حقيقية انه ابداع حقيقي ان تكون لديك افكار على ورق لتقوم بتنفيذها بشكل جيد لان الامر ببساطة ترجمة هذه الافكار الى واقع ملموس ومعاش يراه الناس ويؤثرون فيه ويتأثرون به. وحتى الآن اعتبر نفسي لم احقق طموحي بعد وان كانت الاعمال التي اقوم بها تحقق لي بعض النجاحات التي اعتز بها.

تأجيل دخول ميرفت أمين «مصيدة الحب»

■ القاهرة - الاتحاد : فيلم «مصيدة الحب» الذي تعود به النجمة المتألقة ميرفت امين الى الشاشة الفضية من جديد قرر مخرجه احمد صقر تأجيل تصوير مشاهده لارتباطه بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» والذي سيعرض على شاشة التليفزيون خلال شهر رمضان القادم.

ميرفت امين ابدت تفهمها لظروف التأجيل وتمنت للمشاركين في المسلسل التوفيق مؤكدة انها تؤمن بضرورة التركيز في العمل الواحد وتدرك جيدا ضرورة التفرغ للعمل التليفزيوني.

ميرفت امين

منى واصف : الدراما السورية ليست وليدة اليوم

عمان - عبدالرحيم غنام

■ منى واصف.. فنانة عربية عرفناها منذ مطلع الستينات مسرحية محترفة، وفي السبعينات والثمانينات استطاعت ان تقفز الى قمة الهرم الفني في منطقة الشرق الاوسط. قدمت لجمهورها مئات الاعمال الدرامية الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية والمسرحية.

انطلقت من المسرح القومي في سوريا وشاركت في اعمال للمسرح العسكري، فتعرف اليها ابناء المحافظات في سوريا خلال اعمالها المسرحية المتميزة والملتزمة.

ومنى واصف تعتبر من اوائل الفنانين العرب الذين عملوا في مجال الدراما التلفزيونية، وحققت نجاحا كبيرا على جميع الصعد الفنية.

التقينا بالفنانة المبدعة منى واصف في عمان وكان معها هذا الحوار:

■ الفنانة منى واصف عرفك جمهورك في الاردن من خلال مجموعة من الاعمال الدرامية التلفزيونية وكان اخرها مسلسل «النصية» الذي لفت انتباه الجمهور، وقدمت فيه دورا متميزا.. ترى اين منى واصف من السينما والمسرح؟

- بداية اود ان اوضح ان المسلسل التلفزيوني الذي بثه مؤخرا التلفزيون العربي السوري كان من الاعمال الدرامية التلفزيونية المتميزة جدا ونحن الان بصدد تصوير الجزء الثاني منه آملين ان يحقق النجاح الذي حققه الجزء الاول منه.

اما اين انا من السينما والمسرح فاستطيع القول انني متورطة من اخمص قدمي وحتى اخر شعرة في رأسي بالعمل السينمائي والمسرحي وقدمت العديد من الاعمال السينمائية السورية. ولدي عشرات الاعمال المسرحية.. بل انا بالاساس مسرحية وانطلاقتي الفنية كانت في مجال المسرح ومن على خشبة المسرح استطعت ان احقق شهرة وجماهيرية واسعة في سوريا اولا ثم في البلاد العربية حيث جرى عرض بعض الاعمال المسرحية.

■ اي نوع من المسرح الذي انطلقت منه «التجاري او الملتزم والجاد»؟

- طبعا انطلاقتي كانت من خلال المسرح القومي في سوريا، وكما تعلم المسرح القومي السوري لا يقدم اعمالا تجارية بل الاعمال الجادة والملتزمة. ثم المسرح العسكري الذي كنت عضوا فاعلا فيه حيث شاركت بعدد من الاعمال المسرحية التي انتجها المسرح العسكري وجرى عرضها في معظم محافظات ومدن وقرى سوريا.

■ ما دورك في السينما السورية العربية؟

- الحقيقة انني شاركت بعدد من الاعمال السينمائية السورية ولكن ليس لي دور فاعل او مفصلي بالنسبة للسينما السورية. وشاركت في الفيلم العربي العالمي الكبير الضخم الانتاج «الرسالة» الذي اخرجه المخرج العالمي مصطفى العقاد، وشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب. ويعتبر فيلم «الرسالة» من اهم الاعمال السينمائية العربية من حيث الشكل والمضمون.

■ كيف تقيمين السينما العربية السورية؟

- لدينا السينما الخاصة والتي يقوم على انتاجها سينمائيون مستقلون بانتاجهم وشركات انتاج فني خاصة. وهناك سينما القطاع العام «مؤسسة السينما السورية». وهي بادارة الفنان المخرج السينمائي المشهور مروان حداد.. فالاولى سينما تجارية تبحث عن الربح المادي، والثانية سينما جادة وملتزمة وتقوم بانتاج افلام سينمائية ذات مستوى رفيع جدا. وتتناول قضايا ومشاكل انسانية واجتماعية معاشة. وقد حققت السينما السورية التابعة لـ «مؤسسة السينما السورية» العديد من الجوائز الفنية في مهرجانات السينما العربية والاجنبية. وهذا دليل على مدى تطور السينما السورية شكلا ومضمونا.

■ هناك من يعتقد بان الدراما التلفزيونية السورية استطاعت ان تتفوق على الدراما التلفزيونية في الوطن العربي.. ترى ما اسباب هذه النهضة الدرامية المتميزة تلفزيونيا في سوريا؟

- بصراحة الدراما التلفزيونية السورية ليست وليدة اليوم ولسوريا تاريخ حافل بالانتاج الدرامي التلفزيوني الضخم. وقد استطاعت ان تحقق الكثير الكثير من الاعمال الدرامية القوية قبل عام ١٩٩٠ وانتجت اعمالا درامية كبرى ولكنها حتى الان لم تبث في سوريا ولا في اي دولة عربية اخرى.

وتضيف: يعتقد البعض ان الدراما السورية بدأت بقوة مع مطلع التسعينات مع مسلسل «البركان». ومع «نهاية رجل شجاع» وغيرها من الاعمال التاريخية والمعاصرة.. لا فالدراما السورية انتجت الكثير من الاعمال الجيدة ولكن دخول شركات كبرى ورؤوس اموال ضخمة جدا مجال الانتاج التلفزيوني دفع مستوى الانتاج واصبح انتاجا تقوم عليه شركات كبرى وتقوم على توزيعه بشكل منظم ومدروس وهذا ما جعل ان الدراما السورية تغزو محطات التلفزة العربية وبقوة.

■ اي الاعمال الدرامية التلفزيونية الاقرب الى منى واصف الانسانة؟

- مسلسل «اسعد الوراق» فهو مسلسل يتناول قضية انسانية احببته جدا وعايشته لحظة بلحظة. وشعرت ان هذا المسلسل سيحقق نجاحا كبيرا. وقد حدث ذلك ولكنه لم يأخذ حقه في التوزيع الجيد. وهنالك مسلسل درامي رائع جدا لا استطيع نسيان احداثه مهما حاولت انا ذلك وهو بعنوان «قادم من الضباب» من بطولة محمود سعيد وهو اول عمل لي مع هذا الفنان المتألق.

■ وماذا عن اول مشاركاتك في الدراما التلفزيونية الاردنية؟

- اذكر ان اول اعمالي الدرامية التي انتجها التلفزيون الاردني كان مسلسلاً بعنوان «دليلة والزيبق» بطولة الفنان الاردني حسن ابو شعيرة الذي لعب دور علي الزيبق، وهو فنان موهوب وممثل جيد. وكنت افضل ان يبقى في مجال التمثيل. ولكنه توجه للاخراج. واستطاع ان يحقق ذاته كمخرج متميز في مجال الدراما التلفزيونية في الاردن والبلاد العربية الاخرى حيث اخرج الكثير من الاعمال الدرامية التلفزيونية الناجحة.



منى واصف



نقد سينمائي

اختطاف طائرة الرئيس الامريكي

رئيس دولة بدرجة جيمس بوند

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ يحرص صناع الافلام الامريكية على بث مفهوم واحد فيما يتعلق بالقضايا الأمنية الا وهو السيطرة الكاملة للنظام الامريكي على اي موقف متعلق بالامن القومي الامريكي مهما كانت جسامة هذا الموقف وخطورته.

وبناء عليه فان صناع تلك الافلام يطلقون العنان لمخيلتهم وفق بعض حقائق ومعطيات الموقف السياسي حتى يأتي اختيارهم لنوع التحدي الذي يتناوله الفيلم متجاوزا كل حدود التوقعات الوارده على ذهن المشاهدين.

واختطاف طائرة الرئيس الامريكي هو أمر بعيد تمعن في الخيال لكن لامتناع من افتراضه فكل الاحتمالات واردة حتى لو كانت طائرة الرئيس الأمريكي هي الطائرة الاكثر امنا في العالم بأسره والتي يمكن ادارة حرب كاملة منها وكذلك ادارة شؤون العالم.

وعلى ضوء التغيرات الكاسحة التي حدثت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور الدول المستقلة افترض صناع الفيلم ان جمهورية كازاخستان خضعت لحكم ديكتاتوري من جنرال يدعى ريدايك وهو الى جانب كونه سفاحا يملك اسلحة نووية بالاضافة الى خروجه التام عن سيطرة الكرملين الأمر الذي يدعو للقيام بعملية عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا لاعتقاله.

ويبدأ الفيلم بتلك العملية التي تتم بالانزال الجوي ويعقبها حفل يقام في موسكو يظهر فيه هاريسون فورد في شخصية رئيس الولايات المتحدة ليعلن ان بلاده لن تتسامح بعد الان مع اي ارهاب في اي مكان في العالم ويبدو الرئيس الامريكي في كامل ثقته وعميق قناعته بما يقول الى حد ينتزع الاعجاب والتأييد وتتناقله شبكات الاخبار العالمية بما يعزز رصيده السياسي داخل بلاده على نحو خاص.

ويستقبل فريق من الصحفيين الروس طائرة الرئيس المتجهة الى الولايات المتحدة بحكم انهم سيجرون معه حديثا مطولا عن ذلك الموضوع ومايلبث ان يتضح ان فريقا ارهابيا تسلل للطائرة لاجبار واشنطن على طلب الافراج عن الجنرال ريدايك من السلطات الروسية المختصة.

ويحدث اطلاق متبادل للنار بين الفريقين داخل الطائرة يقاد اثناءه الرئيس الامريكي الى مقصورة النجاه التي صممت للانفصال عن الطائرة فور حدوث اي خطر.

وتبدأ اولى المفاجآت عندما يتبين ان الرئيس الامريكي ليس بداخل تلك المقصورة وأنه مازال موجودا بالطائرة الى جانب زوجته وابنته وكلتاهما تضاعفان من حرج موقفه وصعوبته اذ ستستخدمان لأقصى درجة لابتزازه وتنفيذ مطالب المختطفين.

وتصل الانباء الى الجهات المختصة بالولايات المتحدة عن طريق اجهزة الاتصال الموجودة بالطائرة ويبدأ سباق رهيب بين الادارة الامريكية برئاسة نائبة الرئيس ووزير الدفاع الشخص الثاني المخول له دستوريا اتخاذ الاجراءات والمبادرات بما فيها خطة الانقاذ.

ويبدأ الرئيس الامريكي على نحو مخالف لكل التوقعات بادارة معركة داخل الطائرة ويزداد الامر صعوبة باحتجاز زوجته وابنته البالغة من العمر اثنى عشر عاما وهي ترد على زعيم الارهابيين بأن والدها رجل عظيم وسيعرف كيف يتصرف.

وبالفعل فانه يتصرف ويبدأ في استخدام وسائل الاتصال المتاحة له وسط جو من الرعب في تبادل الرأي مع قادة عملية الانقاذ بالولايات المتحدة الذين مازالوا يوافقونه الرأي في ضرورة عدم الاذعان لمطالب الارهابيين.

ويبدأ الارهابيون في الافصاح عن هويتهم السياسية وانهم وطنيون روس هالهم مايحدث لأمة عظيمة كروسيا ويرون ضرورة الكفاح ضد كل مظاهر استسلامها للهيمنة الامريكية.

والفيلم لا يناقش هذه الهيمنة لكنها تستنتج من سياق الاحداث ومن حديث زعيم الارهابيين الذي يتصل بالادارة الامريكية ويحدد لها نصف ساعة تطلب الافراج عن ريدايك او قتل رهينه ويبدأ فعلا بقتل مستشار الرئيس للامن القومي وتزداد صعوبة الموقف بالمواجهة بين الرئيس وزعيم الارهابيين فهو يتجه الان الى زوجة الرئيس وابنته مباشرة ويضطر الرئيس الى الخضوع مؤقتا لمطالب الارهابيين وتبدأ اجراءات الافراج عن ريدايك لكن الرئيس يستعيد السيطرة على الموقف بفعل المناورات الحادة التي تحدث داخل الطائرة التي تسرب نبأ اختطافها ويصبح العالم كله متابعا للتطورات وتتجلي قدرات الرئيس الامريكي كرجل أمن مدرب تدريبا عاليا وهو أمر لا يتوفر الا لجيمس بوند وفي اطار الافلام المثيرة المعروفة في مجالات مشابهة.

ومن الواضح ان الفيلم يعتمد شأن افلام جيمس بوند على وجود رجل الامن في قلب الحدث مباشرة بحيث يكون هو العامل الجوهري في تغيير الموقف لصالح الهدف الذي تسعي اليه الادارة المتابعة للعملية.

ان الرئيس الامريكي في الفيلم لا يركب مقصورة النجاة ويؤثر البقاء في ميدان المواجهة مع الارهابيين وهذا عنصر مفاجأة مفيد في اي قتال او صراع عسكري على حد تعبير رئيس الاركان الذي يتابع الموقف مع وزير الدفاع ونائبه الرئيس وهاهو يبلغهم بضرورة ضرب الطائرة بصاروخ لإرغامها على الهبوط ثم يحاول افراغها من الوقود الا ان زعيم الارهابيين يقنع نائبه الرئيس بضرورة تزويد الطائرة بالوقود جوا.

وهي مرحلة من اكثر المراحل اثارة حيث تتم على مسمع ومرأي الاعلام والمواطنين الامريكيين الذين احاطوا بالبيت الابيض بعد معرفتهم بالوقائع الرهيبة التي جرت لطائرة رئيسهم.

ان الطائرة ليبرتي ٢٤ تقوم بعملية انقاذ جوية يقوم فيها مظليون بالانتقال على متن سلك الى طائرة الرئيس واصطحاب احد افراد عائلته على متن نفس. السلك الى الطائرة ليبرتي وهي عملية تبدو بهلوانية لكنها جديرة بحبس الانفاس ويتم ذلك طبقا ببراعه تكتيكية هائلة من المخرج ولفجانج بيترسون.

وعندما تتم عملية الانقاذ بنجاح فان الطيارين اعضاء فريق الانقاذ يهتفون بأن الطائرة ليبرتي ٢٤٠ اصبحت هي الطائرة الرئاسية.

هكذا قدم ولفجانج بيترسون فيلمه المثير والرائع من الوجهتين التكتيكية والدرامية مرتكزا لابعاد الصراع السياسي بين فكرتين ومنطقين وبالالتحام بين تلك الابعاد وبين التقنيات الحرفية والتعبيرية للبناء السينمائي بحيث يأتي اخاذا بالتصوير الحاذق الى جانب اداء هاريسون فورد في شخصية الرئيس الامريكي.

لقد صنع ولفجانج بيترسون جوا مفعما بالدلالات السياسية مستوحى من الواقع الفعلي وعززه بالتجسيد الفعلي على مستوى الحركة والاداء والتتابع.

بعيدا عن السياسة قريبا من الثقافة.. اسامة الباز للاتحاد:

أهداني أبي أول كتاب في حياتي «كليلة ودمنة»
أكتب الشعر وأمارس فنون الخط بأنواعها

■ القاهرة. الاتحاد:

■ في حوار لم يتطرق الى السياسة. قدم الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك. صورة شخصية لنفسه، ملامحها، هواياته، إهتماماته. قراءاته. بداياته الاولى. فالمعروف عن اسامة الباز إنه يقضي أوقات فراغه في أوساط المثقفين ولاأحد يفاجأ في القاهرة عندما يلتقيه في معرض للفن التشكيلي أو عرض لاوبرا أو في عرض خاص لفيلم سينمائي جديد أو في مكتبة «مدبولي» الشهيرة بقلب القاهرة حيث يتفقد الكتب الجديدة.

وعن بدايات التكوين عنده قال الدكتور أسامة الباز في صالون إحسان عبد القدوس الثقافي بـ«روزاليوسف»: كان لأبي مدرس الرياضيات بالازهر الفضل الأكبر علي وعلى أشقائي. فقد كانت عقليته منظمة ومرتبة ويتناول الأمور كلها بشكل عقلي ومنطقي. وكان شديد الإيمان بحرية الآخرين في التفكير. وكنت أستمع لمناقشته مع أحد اصدقائه وهما يتحدثان وعمري ٧ سنوات. واستماعي لهذه المناقشات هو الذي جعلني لا أتوافق مع الاطفال في سني. وأصبحت اللعبة التي ألعبها - عوضا عن اللعب مع زملاء السن - هي الرسم والتفنن في الخط. ومازالت هذه اللعبة التي تحولت الى هواية تلازمني حتى الان. فأنا أكتب جميع الخطوط. الكوفي والديواني والفارسي والثلث والرقعة والنسخ. ومازلت أمارس الرسم بين الحين والآخر. صحيح انني لا أعتبر نفسي رساما.. ولكنني أعشق الفن التشكيلي. ولوالدي الفضل في اهداء أول كتاب لي، وكان «من كليلة ودمنة». فقد شكوت له تفاهة القصص المدرسية فاشترى الكتاب واهداه لي، ومنحني هذا الكتاب عمقا فلسفيا وساهم مع الدراما الاذاعية في اكتشافي للعبة جديدة وهي كتابة تمثيليات ومسرحيات، وكنت استدعي شقيقي «عصام وفاروق» وأصدقائي و«دادة حليمة» ليقوموا بتمثيلها وكنت اقوم بدور المخرج والمتفرج.

وعن علاقته بالشعر اعترف د. اسامة الباز انه كتب الشعر وهو صغير في عدة مناسبات، وبعد أن كبر كتب الشعر في شكل قصيدة النثر. وكان ذلك في ثلاث مناسبات يذكرها هي: رحيل عبد الناصر والسادات وتحرير سيناء. وقدم د. اسامة الباز رؤية لجمال عبد الناصر كمواطن ومثقف فقال «كان عبد الناصر زعيما عظيما، ووطنيته متأججة. كان مهموما بمصر وغير صحيح انه كان يسعى لمجد شخصي، وكانت لديه رؤية هزت العالم، ولكن دخوله الى معارك كبرى في وقت واحد لم يمكنه من الاعتناء بالبناء الداخلي، وخطؤه الاكبر انه لم يستفد من آراء المثقفين فقد كان يفضل ان يعبر المثقفون عن آرائه».

وتعليقا على آراء بعض المثقفين من ان الابداع وليس الفكر هو الذي ازدهر في الحقبة الناصرية قال د. اسامة الباز كانت هناك طموحات كبرى تفجر الابداع وكانت هناك معارك وصراعات بين الايدلوجيات، وأعتقد ان الابداع كان اكثر عمقا في الخمسينات والستينات.. نتيجة لوجود شد وجذب بين القيادات المتباينة وليست لدينا الان درجة من الابداع توازي ما كان قائما في هذه الفترة.

وردا على اتهام بأن زماننا هذا به قدر من التعسف والتربص والاعتداء والاغتيال للمفكرين وان مساحة التفتيش في الضمائر قد ازدادت قال د. اسامة الباز: انه ليس صحيحا اننا تراجعنا عن التنوير والفكر التنويري، فمازال لدينا قدر كبير من الاستنارة، واغتيال فرج فودة كان فعل فرد جاهل سببه قلة الوعي، وقضية نصر حامد ابو زيد حشدت كل المثقفين الى جواره، واعتبر نصر في نظر الشعب مفكرا حرا، وفتحت القضية الباب لتقنين مشكلة دعاوى الحسبة، ونحن الان لسنا اقل استنارة، وفي عصور الاستنارة الكبرى تعرض طه حسين ومصطفى عبد الرازق الى مواقف مماثلة. وكثرة الابداع والاختلاف لاتضعف الدول ولكن الذي يضعفها هو كبت الفكر وانعدام الرؤى.

وعن علاقته وصداقته لعدد من نجوم الوسط الفني واهتمامه بالحركة الفنية قال د. اسامة الباز: يجب ان ينظر المجتمع للفنان باعتباره عنصرا من عناصر الابداع، ويجب ان يعي ان شخصية الفنان بطبيعتها متمردة، ليس على المجتمع فقط، ولكن على نفسه ايضا وهذا التمرد هو الذي يفجر الابداع، وبالتالي لابد ان نتوقع ان الفنان يفكر ويتصرف بشكل غير تقليدي، والمطلوب فقط الا يكون سلوك الفنان مشينا في نظر الفرد العادي، ولكن على المجتمع ان يعترف بخصوصية الفنان، واكد د. اسامة الباز انه يشاهد كل الفنانين ويستمع الى كل المطربين، ويستوقفه الجيدون منهم ويطرب لأشياء توافق ذوقه ومزاجه، ولكنه لايتعصب لشئ على الاطلاق، الا للمنتخب القومي فقط حين يلعب وان كان مستوى المنتخب لا يرقى الى العالمية.


د / اسامة الباز




. كتبت مسرحيات وأخرجتها وكان أخوتي وأصدقائي هم الممثلين

أوراق

أرى أن الكلمات الأساسية التي تعبر عني
ليست فيما كتبت..
إنها في أوراق
لا تعرف من أكون..
بورخيس - الأحلام المشرقية

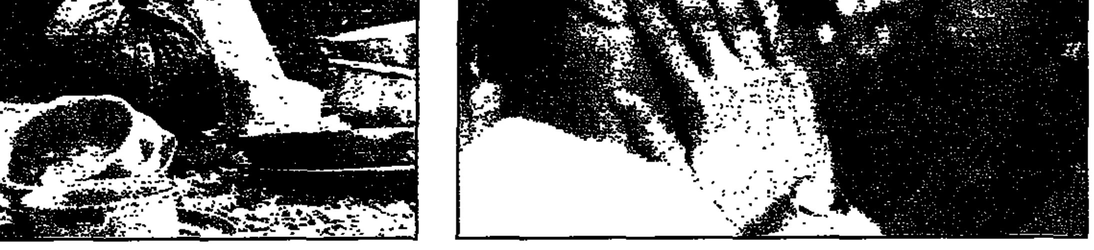
صالحة غابش

ورقة أولى..
صباحك النائم فوق
بنفسجه الهادىء
أحلى بكثير من وقت
تنفخ نيرانه امرأة عتقت في حنجرتها
الأسطورة
فما لك إذن وتاريخها المثقل برقصتها الذائبة
في كأس الحكايات..
هي حكاياتها المنزلقة على قوس التاريخ
المارد في قنينة
هو صراخها
فعلام أقنعة لم تجيدي بعد تفصيلها
بحجمك؟!

ورقة ثانية
تعرف حرف المتاه الى
وقال لي: اخترتك الكلمة
لاشرق في منبر الصلوات

ورقة ثالثة
كي تمضي امسيتي كاللون الازرق
ينظر من أقبية الكون الى عيني
غيرت ملامح وجه القاعة
وشردت الى أذني لأنصت كلي
للضوضاء المختبئة
في أشجار الوهم المتحركة بريح الصمت.

ورقة رابعة
القمر هذه الليلة يتكىء على نصفه الباهت
يطل على موسيقا هاربة
من مقهى المهزومين
يسكب في كؤوسهم لونه الضائع
في ردهات المدن المعزولة
ها هم يشاهدون ملامحهم طافية
في مرآة هذا المتكىء
على نصفه المهزوم في بقاء باهت



من اعمال الفنان

معرض «آفاق عمانية»

خالد اشرف فنان الصورة الفوتوغرافية.. يلاحق بالقلم ماتعجز الكاميرا عن التقاطه

□ حوار: موزة خميس

■ احتضنت جمعية الامارات للفنون التشكيلية المعرض الشخصي «آفاق عمانية» للفنان الفوتوغرافي خالد اشرف والذي رعاه وافتتحه الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة.

جاء خالد حاملا سلطنة عمان في قلبه وفي حقائبه حضارة وتاريخا واسطورة وانسانية من خلال عدسة الكاميرا الفوتوغرافية التي لم تكن السبب في الجمال والاحاسيس التي نبضت خلف الصور. وانما عين خالد وعشقه. فعينه هي التي رصدت وحبه هو من رعى والكاميرا كشفت له ولمحبي التصوير والصور الفوتوغرافيه تلك الافاق العمانية.

قال عن معرضه ومضمون رسالته المصورة. انها رمز لحبه الكبير تجاه بلده وقيل عنه: تتخاطب عن كثب تلك اللوحات التي تبرز درجات الابيض والاسود مع تفاعل ذهني. تحتوي الظلال وتستوعب خيوطا ضوئية حاكتها العدسة. يميل صاحبها الى ترقب انفعالات الانسان. ويتغلغل في احشاء الطبيعة للكشف عن كنوز ومكونات الجمال. فآلة التصوير مهما كان نوعها ليست الا آلة والمصور هو الذي يبدع. فالابداع موهبة من الله تعالى. وسلطنة عمان تعتبر فردوسا يرتفع فيه الفنان الذي يرغب في الابداع.

مالم تلتقطه عدستي

خالد له عمود اسبوعي كل يوم سبت في جريدة الوطن العمانية تحت عنوان (مالم تلتقطه عدستي) وهو يقول عن نفسه لست بكاتب ولا صاحب قلم ولكني اصور بالقلم حيث اتناول القضايا الاجتماعية وابرز جانبها السلبي او الايجابي. مثال ذلك منطقة سياحية جميلة وكيفية الترويج لها ثم السلبية التي قد تشوب المكان. كذلك معاناة المواطن مع المواقع التي يسيطر عليها الروتين فيعرقل ويتسبب في اهدار الوقت والجهد.

وعن اتجاهه للتصوير قال: الصدفة كثيرا ما تأخذ بيدنا نحو مصير ما، وقد بدأت علاقتي مع الكاميرا من خلال النشاط المدرسي حيث كان هناك يوم من كل اسبوع به حصة لجماعة التصوير الفوتوغرافي.

ويضيف: شيء ما في داخلي كان يحث عيني على تفقد مواضع الجمال، والاصالة والآثار والتراث، وصنع مشاهد من الافق او ميلاد الشمس، فتتنفس الصبح لوحة لاتقاوم وسقوط جسد الشمس في الجانب الاخر من الارض يحرك الذات. ويطلق عشرات الافكار لكيفية وهينة الصورة.

من الحياة

للانسان في قلب ووجدان خالد معمل من الافلام الذاتية ترقى وتكمن في احلامه ومخيلته ورغبته في ابراز ودفع ما يمثله الانسان لديه الى حقيقه، تترصدها العدسة ويحولها خالد الى لوحات تعكس جوانب انسانية من خلال ملاحقة خالد لمن حوله ومايحيط به من بشر وهم يمارسون حياتهم وطقوسهم.

ويكمل خالد انه انضم الى النادي الثقافي وقد تم تشجيعه للانضمام الى دورة تصوير حيث «كنا نخرج في رحلة تصوير فوتوغرافي ثم بعد طباعة الصور تتم مناقشتها، ثم تم تأسيس مجلس ادارة، ولحماسي تم تعييني منسقا لجماعة التصوير، رغم كفاءة الكثيرين ممن سبقوني.


خالد اشرف مع لوحاته

في نادي التصوير

بعد ان تم إشهار الجمعية العمانية للفنون التشكيلية عام ١٩٩٣، ثم تجهيز قسم للتصوير الفوتوغرافي، ومع بداية اول نشاط تحول الى نادي التصوير الفوتوغرافي بادارة تطوعية منفصلة، وانطلقنا ومرة اخرى تم انتخابي لمدة ٣ سنوات اخرى كمنسق، وازداد النشاط والحضور والمعارض، وعام ١٩٩٤ حصلنا على عضوية الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي وهو اتحاد يضم معظم دول العالم والسلطنة من الدول العربية القليلة المشاركة. وهذا الاتحاد يقيم كل عامين مؤتمرا يدعو من خلاله كل الاعضاء والنادي يرشح الاعضاء.

خالد يحمل دبلوم سكرتارية تنفيذية، ويعمل في دار نشر «القمة» ومن مهام عمله استعمال الصورة، وله مقتنيات لصور فوتوغرافية في دوائر ووزارات وكتيبات.

يتذوق خالد الموسيقى الكلاسيكية ويستمع الى السمفونيات، يتذوق الشعر قراءة واستماعا، ويقول عن المرأة انها الحس والوجدان وهي التي تبث في نفسه الحيوية ويقول حول ذلك: نحن محظوظون بالمرأة، هناك حبل جميل غير مرئي يربط بين الرجل والمرأة كحبل السرة الذي كان يربطه بها وهو جنين في بطنها لذلك لااستغني عن المرأة.

جماليات الاسود والابيض

وحول ما اذا كان يهتم بتسويق اعماله قال: عندما اقدم عملا فنيا اكون قد بذلت فيه مجهودا، يكون ثمن ذلك الجهد هو رد الفعل الايجابي من الجمهور، ولأن معارضي الشخصية قليلة ولانني قلق واتأنى لذلك فان المهم لدي هو صنع قاعدة لنفسي لابراز هذا الفن بالابيض والاسود بالذات. لانه الاصل وهو يمنح رؤية غير عادية من ناحية حدة التفاصيل و الظلال فالصور الملونة لا تمنح ظلالا واضحة جمالية، لذلك تركت الملونة للمناظر الطبيعية كالجبل وتدرجاته والسهل وتدرج اللون الاخضر فيه. الابيض والاسود يمنح تفاصيل وجدانية ويمنحك المقدرة على ارسال موضوع اللوحة والخروج عن حيز الواقع كلوحة الطفل الشارد الذهن والخروج به لما خلف الاطار، ان الواقع حولنا ابيض وتدرجاته الى الوان اخرى كالاسود والرمادي تعطي الفرصة للتخيل والابداع.

صندوق الاخبار

صدور عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٣٢) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر حزيران / يونيو ١٩٩٨، وأبرز مافيه من مواد ملف خاص عن المؤتمر القومي العربي الثامن الذي عقد في القاهرة في ٢٧ - ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٩٨. ويتضمن الملف كلمة الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عبدالحميد مهري، و «حال الأمة ١٩٩٧: تقرير الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي المقدم الى المؤتمر الثامن»، و «بيان الى الأمة»: البيان الختامي للمؤتمر القومي العربي الثامن»، وتقريرا بأعمال المؤتمر كتبه مجدي حماد. وتجدر الاشارة الى أن «حال الأمة» قد تطرق الى التطورات المهمة التي حملها عام ١٩٩٧، فتم بحثها من خلال مجالات ثمانية هي: التطورات الدولية، والصراع العربي - الصهيوني، والأمن القومي العربي، والنظام العربي، والتنمية العربية، والعلم والتقانة، والديمقراطية وحقوق الانسان، وأوضاع الجاليات العربية في المهجر. وقد شدد التقرير على «واقعية» الحل القومي، والأهمية البالغة لاستمرار «روح الانتفاض» في الأمة بعدما أثبتت التطورات تزايد الشكوك حول «وجود نظام عالمي جديد له مدير واحد هو الولايات المتحدة»، وبروز «ظاهرة نتانياهو» التي أدت «الى بوادر تململ ويأس في محيط معسكر التسوية».

وتضمن العدد أيضا دراستين مهمتين، الأولى بعنوان «الوطن العربي أمام تحديات القرن الواحد والعشرين: تحديات كبيرة وهمم صغيرة» لبرهان غليون، يقدم فيها رؤية اجمالية للوضع الدولي في حقبة العولمة انطلاقا من دراسة المصالح التي تنطوي عليها القوى المتصارعة، وانتهاء بالاستراتيجيات المحتملة للرد عليها. والثانية بعنوان «الخامس من حزيران / يونيو ١٩٦٧: وجهة نظر استرجاعية» لجيرمي سالت يكشف فيها في ضوء المادة الأرشيفية التي رفعت عنها السرية كيف شكلت حرب حزيران لاسرائيل حرب مصير وحققت لها أهدافها الثلاثة، ويخلص الى أن الولايات المتحدة هي شريك كامل لاسرائيل في سياسات تدني الشرق الأوسط الآن من كارثة جديدة.

وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبدالمنعم مسعد) عرض لأربعة كتب هي: أمن الخليج بعد الحرب الباردة (عبد الجليل زيد مرهون) عرضه هيثم الكيلاني، والنزاعات الأهلية والعربية: العوامل الداخلية والخارجية (عدنان السيد حسين (منسق) قدمه حسنين توفيق ابراهيم، والوطنية والتحديثية في المغرب: مجموعة دراسات حول الفكر الوطني وسيرورة التحديث في المغرب المعاصر (سعيد بنسعيد العلوي) عرضته نجلاء نجيب، ومدينة العمران والحجارة: تاريخ القدس المخفي (ميرون بنفنيستي) قدمته نادية رفعت، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

كما تضمن باب مؤتمرات تقريرا عن: مؤتمر القاهرة للابداع الروائي لأمل فرح، وآخر عن المؤتمر الدولي للدراسات السودانية لعبدالعزيز حسين الصاوي، ومقررات وتوصيات «الندوة القومية حول الوحدة العربية في ضوء مشروع الاتحاد العربي»، بالاضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «ببلوغرافيا الوحدة العربية» وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

(ميديا - اصوات) للألمانية (كريستا وولف)

□ المحرر الثقافي

■ تعتبر (ميديا) من الشخصيات الاسطورية المثيرة والمتناقضة في نفس الوقت. فلقد وصلت الينا من يوربيدس. سينيكا. راسين، وصولا الى عصرنا الحاضر بصورة غريبة. فهي: الساحرة. الكاهنة. البربرية. المتوحشة. العاشقة. الغيورة. الخائنة المتآمرة. وابشع من ذلك فهي قاتلة الأطفال. هكذا خلدها لنا الفنان ديلاكروا في احدى لوحاته وهي تذبح ابناءها، كما قدمها بازوليني في احدى روائعه السينمائية بفيلم (ميديا) وبتمثيل المغنية العظيمة الراحلة (ماريا كالاس).

أول من قدمها (يوربيدس) عام ٤٣١ ق. م. فعرفها الاثينيون كأميرة قدمت من أرض (كولخيس) على الحدود الشرقية للبحر الأسود. حيث كان والدها الملك (أييتيس) ساحرا ايضا. وقد وصل (جاسون) مع بحارة سفينة الأرجو. في أول رحلة للاغارقة الغربيين ضد (البرابرة) الشرقيين. فوقعت (ميديا) في غرامه. فتمكن بمساعدتها من تحاشي الفخاخ والكمائن التي نصبها له والد (ميديا). ثم هربت معه الى بلاده. ولكونه عانى من مشاكل في بلاده (ايولكوس) التي ورثها عن ابيه والتي اغتصبها عمه (بيليوس). حاولت (ميديا) ان تسدي له معروفا في استعادة ملكه. لا سيما وانها انجبت له ولدين. لذا قامت باغراء بنات (بيليوس) على ان يحاولن بإرشادها اعادة الشباب الى ابيهن العجوز بواسطة السحر. وذلك من خلال قتل الرجل العجوز اولا ثم تقطيع جسده. بعد ذلك يمكنهن ان يعدن اليه شبابه السابق باستعمال بعض الأعشاب وتلاوة التعاويذ السحرية. ولذا لم تشتبه الفتيات في شيء. ففعلن ما أخبرتهن به ثم تركتهن ودم أبيهن على أيديهن. ومع ذلك فلم تمر تلك الجريمة بغير عقاب. فبسببها نفي جاسون وميديا وولداهما.

وهكذا اتجه جاسون وميديا الى (كورنثه)، وهنا سعى (جاسون) الى تعزيز مكانته فاقترن بابنة (كريون) ملك كورنثه الذي كان يدعمه في حقه ضد عمه. من هنا تبدأ دراما (ميديا) عند يوربيدس، اذ يتقدمها والغيرة قد أكلت قلبها فانتقمت من الملك (كريون) وابنته (غلاكة) باهدائهما ثيابا مسمومة، وامعانا في الانتقام ذبحت طفليها بيديها وهربت.

وهكذا. وخلال ثلاثة وعشرين قرنا من الزمان قدمت (ميديا) بأبشع الصور، فصارت رمزا للانتقام والغيرة والحقد والجريمة. الا ان الكاتبة الالمانية المعاصرة (كريستاوولف) حاولت في روايتها الاخيرة (ميديا - اصوات) ان تقدم لنا رؤية جديدة وجريئة. حيث اعادت رواية الحكاية من خلال عدة أصوات هي: ميديا. جاسون. اغاميدا تلميذة ميديا. اغاماس منجم الملك كريون. لويكون المنجم الثاني للملك كريون. غلاكة ابنة الملك كريون. حيث يتناوبون بأصواتهم سرد ما حدث. لقد اعادت كريستاوولف تفسير الحكاية وصياغة احداثها بطريقة جديدة من خلال رؤية الصراعات الماثلة في المجتمعات الأوروبية التي اخذت تنظر للأجانب الذين يعيشون فيها كخطر يهدد مستقبلها. فهي تؤكد بان رواية (يوربيدس) غير صحيحة، وانه باعتباره (كورنيثي) كان متحيزا ضد (ميديا)، وان الحقيقة ان اهل (كورنيثه) هم الذين ذبحوا الأطفال واتهموا امهم (ميديا) بذلك. لانهم رفضوا بأن يحكم بلادهم ابناء (ميديا) فيما بعد، اذا ما كبروا. كريستاوولف بروايتها (ميديا) وجهت ضربة قوية جدا لكبرياء الثقافة الاوروبية المعتمد على ارث الثقافة الاغريقية، مشككة بصحته التاريخية، مستخدمة الاسطورة لاعادة تفسير الواقع. ولم تكتف الكاتبة بنشر نص روايتها فقط وانما نشرت في كتاب ملحق كل بحوثها التاريخية في الأدب الاغريقي حول شخصية (يوربيدس) لتؤكد بان تفسيرها لا يعتمد على (الخيال) التاريخي فقط وانما يعتمد على نصوص ووقائع تاريخية مقارنة، تسند ما ذهبت اليه. والحقيقة ان هذه الكاتبة المبدعة التي ولدت علم (١٩٢٩) وعملت لسنوات طويلة كمستشارة للتحرير في دور النشر الالمانية. والتي تعتبر من اهم الكتاب باللغة الالمانية حاليا، قد قدمت قبل ذلك رواية اخرى حول احدى الشخصيات الاغريقية ايضا واسمها (كساندرا) التي تنبأت بسقوط طروادة. لكن لا احد استمع لها في ذلك الوقت، والتي سنتناولها بالعرض فيما بعد.

مجلة (البصير): المكفوفون يكتبون.. والمبصرون يقرأون

■ تغطية: برهان شاوي

■ تصوير: شوكت علي

■ إنها تجربة فريدة ومتميزة ومثيرة، إنسانية المحتوى، عميقة الدلالة، غريبة الأداء. تلك التي تقوم بها (المؤسسة اللبنانية للمكفوفين) برئاسة الدكتور عيسى المعلوف، من خلال اصدارها للمجلة الشهرية، الاقتصادية، الثقافية والتي تحمل اسم (البصير) التي يرأس تحريرها رئيس الجمعية أيضا.

ففي ندوة أقيمت في فندق الشيراتون قدم الاستاذ د. عيسى المعلوف، رئيس تحرير مجلة (البصير) بالتعاون مابين جمعية خريجي الجامعة الامريكية - فرع أبوظبي، وجمعية خريجي كلية الهندسة العليا - فرع الامارات محاضرة عن تجربته الصحفية وتجربة المجلة، طارحا السؤال التالي: هل يعقل أن يبصر الكفيف بأصابعه، وكيف؟

لقد أوضح د. عيسى بأن المؤسسة الخيرية اللبنانية للمكفوفين حين انشئت في عام ١٩٨٦ في بيروت لم تكن تفكر باصدار مجلة، إلا أن الزيارة التي قام بها رئيس الجمعية الى دولة قطر ولقاءه مع الوجيه حسن علي بن علي رجل الأعمال القطري المعروف، الذي قدم قرضا حسنا مقداره مائة ألف دولار كانت الخطوة الأولى لخوض تجربة صحفية فريدة في العالم، وذلك باصدار مجلة يقوم المكفوفون بتحريرها من الغلاف الى الغلاف. انها مجلة يكتبها المكفوفون ويقرأها المبصرون. رغم ان الجمعية نفسها راعت إصدار طبعات خاصة من المجلة للمكفوفين أيضا كي يستطيعوا قراءتها وذلك بواسطة طريقة برايل أو على أشرطة ديسك، مع الحرص على أن تكون الاشتراكات للمكفوفين مجانية.

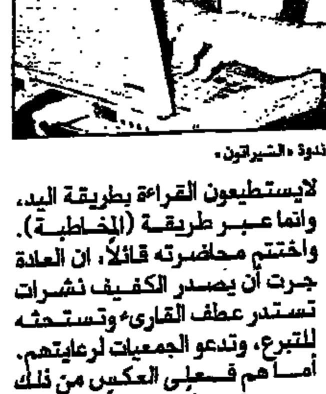
و (البصير) مجلة شهرية، غنية بالموضوعات، فاخرة الطباعة، زاهية الألوان، تتخطى الكثير من المجلات العربية، مجلة كما يقول عنها رئيس تحريرها تتطلع الى مواكبة حركة المستقبل (بعيون) الذين لاعيون لهم.

وفي الندوة قام د. عيسى بتوضيح الكثير مما يتعلق بعمل المجلة، فعرض طريقة عمل المكفوفين على جهاز الكمبيوتر بواسطة برنامج (النافذة). الى جانب تفاصيل أخرى تتعلق بالعمل الصحفي اليومي وطريقة الأداء مستعرضا الجهاز ذا الأزرار الستة التي يمكن من خلالها كتابة جميع الحروف العربية. كما أوضح طريقة أخرى للمكفوفين الذين لايستطيعون القراءة بطريقة اليد، وانما عبر طريقة (المخاطبة). واختتم محاضرته قائلا: ان العادة جرت أن يصدر الكفيف نشرات تستدر عطف القارىء وتستحثه للتبرع، وتدعو الجمعيات لرعايتهم. أما هم فعلى العكس من ذلك يصدرون عملا متميزا لايستدر عطف أحد، وانما يود التواصل مع الذين ينظرون، والذين منهم، وللأسف، لايملكون نعمة الرؤيا الواضحة للابداعات التي يقوم بها العديد من المكفوفين.

ثم طرحت أسئلة حول عمل المؤسسة ومقرها، وعدد المكفوفين فأجاب د. عيسى المعلوف موضحا بأن هناك ما يقارب (٣٠٠) كفيف تعتني بهم المؤسسة، والتي لاتملك مقرا ثابتا لحد الآن وانما هي تتابع المكفوفين في بيوتهم، وان من بين هؤلاء (٢٤) كفيفا من خريجي الجامعات اللبنانية، وان الجمعية تلقى الدعم من الأخيار في هذه الأمة، وهي تسعى لانشاء مكتب لها في دولة الامارات العربية المتحدة.

لقد عوض الله سبحانه وتعالى المكفوفين عن فقدانهم البصر بالبصيرة ومنحهم قدرات يقف المبصر أمامها عاجزا، مندهشا، متفكرا بقدرة البارىء وأسراره التي أودعها في مخلوقاته. ان مجلة (البصير) والمؤسسة اللبنانية للمكفوفين التي من شعاراتها (المعرفة نعمة الله عليك.. أغمض عينيك)، تستحقان كل الرعاية والاهتمام والمتابعة الجادة.




د. عيسى المعلوف في ندوة «الشيراتون»




اسرة من الفريجات

عام ١٩٥٣ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط. فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:

■ عادات المعدان في احتضان الغرباء واستضافتهم .. عندما تنام في «الاهوار» ضع بندقيتك تحت وسادتك!

«ولفريد تيسجر» رحالة بريطاني، زار منطقة الاهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها، وعاش بين اهلها كواحد منهم، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقة الاولى كان تيسجر قد انطلق من مدينة العمارة ووصل الى منطقة العشار المحيطة بها، والتقى بالعديد من رجالها، وتعرف الى فالح ابن الشيخ مجيد الخليفة احد اشهر شخصيتين في عشيرة (البومحمد) الكبيرة التي يبلغ تعداد مقاتليها خمسة وعشرين الف رجل، وعرض على فالح رغبته في الذهاب الى الاهوار والتعرف على «المعدان» عن قرب. ونظم له فالح ايضا قبل ان يدعه يسافر باتجاه الاهوار رحلة لصيد الخنازير، انتهت بحادثة اصابة احد اتباع فالح - وهو رجل معمر - وسببت له الاصابة اعاقة عن الحركة مالم يستند نفسه الى عصا.

وفي هذه الحلقة يتابع تيسجر روايته، حيث بدأ ركبه يقترب من قرية «كباب» التي تقع في قلب الاهوار:

بدأت رحلتنا في طريقنا الى (كباب)، وقد امتدت على جانبي ضفة النهر اشجار صفصاف ماتزال جرداء باستثناء حزمة بسيطة من العشب انبثقت من براعمها فجأة، وقد تبللت اغصانها في الماء الموحل، منحدرة نحو المجرى، وظهر الى جانبها دغل لنباتات لم يعبأ بها احد، كما اقيمت بيوت قصب على ارض مقطوعة الشجر.

هنا يتفرع النهر مرة اخرى، وقد اخذنا نحن الفرع الايمن الصغير، وتكررت امامنا نفس المشاهد، حقول حنطة وشعير، قرية اخرى، سهول موحلة. ثم بعد ذلك خافات الاهوار وطبقات البردي.

سرنا عبر قناة ملتوية ضيقة، خلال القصب، وفي الميل الاول مر بنا العديد من الزوارق العائدة وقد حملت عن آخرها باكوام براعم القصب المشبعة بالماء لدرجة لم تترك سوى مساحات بسيطة مرئية في الزوارق نفسها.

ومررنا بمكان يجمعون فيه «الحشيش»، وقد جلس صبي عند مقدم الزورق يقوم بقطع البراعم الخضراء بمنجل ذي حافة حادة، ثم يقشرها ويستقطرها من البلل ليودعها بعد ذلك في الزورق الى جانبه.

ومن وراء حجب القصب كنت اسمع اصوات غناء وضحك ونبرة واضحة لصبي يغني بمرح، ويتوقف الملاحون عن الجدف لينصتوا، ويهتف احدهم باعجاب: هذا «حسن»! وعندما انتهى الصبي من اغنيته صاح آخر «هات غيرها»..

ويتكرر هذا المشهد في فصل الشتاء حيث البرد الممطر، والرياح الجليدية التي تكتسح الاهوار قادمة من مناطق الثلوج في الشمال، كما يتكرر صيفا حيث يصبح الهواء المشبع بالرطوبة حارا لايطاق، وخاصة في المساحات العشوشبة المظلمة المحاذية لمجاري المياه، اذ يرتفع القصب ويتراقص البعوض في ظل الغيوم المحمومة في السماء. ولايبدو هناك ثمة ربيع او خريف اذ ان هذين الفصلين لايمكثان سوى فترة قصيرة في هذا الجزء من العالم. وسواء كان الفصل شتاء او صيفا فقد ارتبط دائما باصوات الغناء والمرح بين بيوت القصب، وحيث يكدح اهل الاهوار وهم يجمعون العلف لجواميسهم النهم.

●●●

اخذ الممر المائي الضيق يتسع شيئا فشيئا ووجدنا انفسنا على حافة بحيرة صغيرة، بسعة ثلاثة ارباع الميل. بدا الماء ازرق زاهيا تحت اشعة الشمس. وقال جحش «نحن سنذهب مباشرة الى الجانب الآخر، ليس ثمة رياح هناك». كانت مجموعة كبيرة من طيور (الغرة) تستقر على البحيرة، وخلفها الكثير من البط الذي تجمع بعيدا جدا لدرجة عدم تمكننا من تحديد نوعه. رفعت بندقيتي، ولكن البط نهض بسرعة عندما ظهرنا من بين طبقات القصب.

قال جحش «ان البط يبدو متوحشا فعلا» الآن. ينبغي ان تأتي هنا في فصل الخريف عندما يكون قد وصل للتو. عندئذ تستطيع ان تصيب منه كما ترغب.

بدت طبقات القصب في الجانب الآخر مثل منحدرات صخرية على امتداد ساحل مملوء بالفجوات العميقة، بينما ذكرتني تلك التي في البعيد بحقول الذرة المتوردة.

تجاوزنا بعد ذلك قوارب محملة بالحشيش وهي في طريق عودتها الى (كباب). كانت القناة اقل عمقا حيث نما البردي بين القصب، ثم اتسعت اكثر، واستدرنا حول نتوء حمل نبات الاسل، وظهرت القرية على رقعة منفسحة من الارض، مضيئة، وكانت منذ لحظات تموج بنقاية الفحم. وقد انعكست بيوتها على صفحة الماء تغطيها سحابة من الدخان الابيض ارتفعت في السماء الشاحبة الزرقاء، وامتد وراءها جدار من نبات الاسل الاصفر. انتثرت حول (البركة) سبعة وستون بيتا، يبعد الواحد عن الآخر في بعض الاحوال بضع ياردات فقط، وتبدو للناظر عن بعد كما لو انها اقيمت داخل الماء، ولكنها في الحقيقة بنيت على ركامات «الاسل» المشبع بالماء، يشبه كل بيت منها عش «الاوز» وهو واسع بما يكفي. واتخذت جاموستان موقعهما امام البيت الاقرب، والماء يتقطر من جلديهما فيما اضطجعت اخريات اكثر او اقل انغمرا بالماء بجوارهما.

والبيوت التي انشئت هنا تشبه تلك التي اقيمت في مناطق الاهوار الاخرى حيث شيدت من الحصران المربوطة باغصان القصب المتوسطة فتحت جميعها على جهة واحدة، وقد امكننا ان نمعن النظر في داخلها عندما كنا نجدف بمحاذاتها، وقد بدا بعضها بوضع مناسب بينما كانت البيوت الاخرى ليست اكثر من ملجأ، ولايمكن بأية حال تصنيفها كبيوت، وغلب اللون التبني الاصفر على البيوت المقامة حديثا بينما ظهر معظمها وسخا وشاحبا.

يستقل الناس هنا القوارب في تنقلهم بين جزيرة صناعية صغيرة واخرى، ويحمل الرجال والصبيان حزم الحشيش، ملء اذرعهم ليكنسوها امام منازلهم على الشاطىء، القينا عليهم التحية وردوا علينا «اهلا، اهلا، فلحوا»، اي توقفوا عندنا وتناولوا الطعام.

●●●

يقع مضيق «الشيخ صدام» في الناحية البعيدة عن القرية، على حافة مزارع القصب، منعزلا قليلا عن البيوت الاخرى وهو اوسع مبنى في «كباب» والوحيد المقام على ارض جافة. اذ يحتل جزيرة صغيرة منحدرة الجوانب ذات تربة سوداء ترتفع من خمسة الى ستة اقدام عن مستوى المياه المحيطة بها. وهذه الجزيرة - كما هو واضح - مكان قديم حيث ان المبنى المشيد بالآجر يظهر عند مستوى الماء تقريبا. وهناك مساحة كافية لبيت آخر، اصغر، يعيش فيه «صدام» واسرته.

عندما وصلنا خرج «صدام» وهو ينادي على احد الصبيان طالبا منه الاسراع واحضار السجاد وهتف «مرحبا، مرحبا» ثم مد لي يده لمساعدتي في تسلق الضفة، كان رجلا طويلا نحيلا، وقد حلق وجهه بعناية محتفظا بشوارب ثخينة، وبدت عليه قليلا آثار الجدري، وكان يرتدي ثوبا ابيض تحت عباءة صفراء ويضع على رأسه «اليشماغ» و «العقال»، وقد اصطحب معه ابنه (عودة) الذي يقترب من العاشرة، وبدا عليه الهدوء ورباطة الجأش.

احتوى «المضيف» على سبعة اقواس وهو مفتوح على ناحية الجنوب ويسيطر موقعه المرتفع على مشهد القرية بكاملها. يغطي ارضيته قصب بردي ممزق، ويضيئه مصباح تغطي مسود يحمله عود من القصب. علق على الجدار.

اديرت القهوة وقدمت السجاير، ودخل المضيف رجال آخرون. كانوا يشبهون القرويين الذين رافقونا في رحلة صيد الخنزير، ولفت نظري اتساع وجوههم، كان اغلبهم من الشباب، يحملون سمات منغولية، لدى معظمهم شوارب واضحة، ولدى الرجال الكبار لحى رمادية قصيرة، يرتدي كل منهم الثوب الاعتيادي واليشماغ فيما يضع معظمهم على اكتافه عباءة نسيجية خشنة.

اختفى صدام ثم ظهر يتبعه (عودة) واثنان من اتباعه حاملين طاستي مرق، ودجاجتين محمرتين، واناء كبيرا يمتلىء بالرز الدسم، وضع «صدام» الصحون في «صينية» دائرية امامنا وحمل آخران سمكة مشوية بطول قدمين مع

الغريب يتوقف لتناول الطعام والمبيت مجانا

نصف دزينة من ارغفة الخبز الاسمر الثخين وقد كسا بعض اجزائها رماد اسود.

لم يأكل «صدام» معنا على عادة الشيوخ الذين لايأكلون الا بعد ان يفرغ ضيوفهم. ولاحظت ان اهل الاهوار عندما يتناولون الرز يكورونه في جماع اليد مثل كرة صلبة قبل ان يقذفوا بها الى افواههم، مستخدمين رؤوس اصابعهم فقط. كما لاحظت انهم يأكلون الدجاج مع الرز بينما يأكلون السمك مع الخبز. وعند فراغنا من تناول الطعام نهض كل منا منفردا وغسل يديه وجفف فمه.

●●●

عرض علينا «صدام» ان نزور محل بقالة القرية، وقد استقللنا الزورق واتجهنا نحو مجموعة البيوت القريبة حيث بني اثنان منها على جزيرة مفردة، وربطت قطعة قماش ابيض الى عمود قصب على سطح البيت الاكبر وبدت مثل راية صغيرة. واوضح لنا «صدام» ان الاسواق تحمل دائما هذه العلامة لكي يستطيع الغريب ان يتعرف الى مكانها. شاهدنا بقرتين صغيرتين بلون بني وثلاث نعاج تنوك في كومة قصب اصفر.

حضر البقال الى حافة الجزيرة ليسلم علينا ويشد الزورق. وانهارت فروع الاسل الحادة التي وقفت فوقها لبضع بوصات تحت اقدامه، داخل الماء الذي بدا وسخا بقطع الروث والفضلات الاخرى الطافية فيه. وعن قرب اقيم «مرحاض» على جانب الماء حيث سترت عن الانظار منصة من القصب متقلقلة، بقطعة طويلة من الحصير المقطع، وهذا من الامور التي ادخلت حديثا.

اما اهل الاهوار العاديون فانهم يسوقون قواربهم نحو اقرب بيت قصب ثم يجتمعون على الجانب الآخر من القارب لقضاء حاجتهم.

عندما توقفنا عند الشاطىء كان ابن البقال يرحب كلبا محاولا اسكاته بهز عصا فوق رأسه، ودجاجتان تقفزان على السطح. لاحظت ان باب البقالة مصنوع من خشب صناديق التغليف، وقد علق القفل في سلسلة. وداخل المحل القى البقال امامي بصندوق شاي فارغ، كي اجلس عليه وامر ابنه ان يعد لنا الشاي. لم يكن في «البقالة» الكثير مما يمكن شراؤه. كيسان، احدهما عليه علامة «سكر»، والآخر يذرو منه الطحين، سلة تمر كبيرة، صندوق شاي هندي من نوعية رخيصة، تنكة كيروسين، علب سجاير عراقية وشخاط، بعض قوالب الصابون، وعقال تكدست عليه ذرات الغبار.

في المساء، جلست اراقب الشمس وهي تختفي خلف بيوت القصب التي رصفت حتى نهاية العالم. وقد ظهرت في اعالي السماء كومة من الغيوم المعلقة، ناشرة تموجات لونية متقطعة، تتراوح بين لون الابنوس الاسود الى لون الذهب المتوهج الى لون العاج العتيق، في مواجهة خلفية مشكلة من الالوان، القرمزي والبرتقالي والبنفسجي والخبازي والاخضر الفستقي.

وكما لو ان الاهوار تتنفس الصعداء، كانت تصل الى مسامعي من كل مكان اصوات مجموعات الضفادع، وقد انتشرت نيذباتها، وامتدت لدرجة ان الذهن يعجز عن متابعتها. ولعل ضجيج الاهوار اقوى من اي شيء آخر، اقوى حتى من صراخ الاوز في فصل الشتاء. كلب ينبح، وجاموس يخور مشكلا ضجة غريبة اشبه بصوت بعير، رجل يصرخ لوقت طويل، وكلام غير مفهوم.. واشياء اخرى.

وقبالة القرية «جواميس» تسبح في المياه المكشوفة وقد اظهرت رؤوسها فقط خارج الماء تاركة آثارها وراءها وهي تتحرك.. واعمدة دخان اسود تنتشر بين البيوت، صاعدة الى الاعلى من مواقد صغيرة تشعل لكي تحتفظ بالبعوض حولها بعيدا عن تجمعات الناس.. وثمة صبي عاد متأخرا من بيوت القصب، يجدف بمشحوفه نحو مجرى الماء، يقوده


محل بقالة

خيط من الضوء الذهبي القادم من الشمس التي توشك ان تغيب، كان يغني برقة متجها ناحيتنا فيما كانت تتردد نغمات صوته في الفضاء..

●●●

قدم لي «صدام» فنجانا من القهوة وهو يسألني:

- ماهي خططك «صاحب»؟ لقد ابلغني فالح انك ترغب ان ترى الاهوار.. هل انت تعمل في الحكومة؟

- كلا، انني اسافر بقصد الاستمتاع بالتعرف على اماكن جديدة وانماط مختلفة من الناس!..

- من يدفع نفقات رحلاتك؟ كم هو مرتبك الذي تتقاضاه؟

- ليس لي مرتب، وانا ادفع بنفسي تكاليف رحلاتي.

- غريب!

- لقد سافرت الى العديد من البلدان، الى بلاد الاحباش، الى السودان، الى الجزيرة العربية.. وها انا قادم اليكم للتو من كردستان.. انني ابحث عن المعرفة..

كنت آمل ان يكون توضيحي مؤثرا، فأنا واثق انه لن يصدقني لو قلت له انني اسافر من اجل المتعة فقط.

ونظر الي بشيء من الشك وهو يسألني:

- هل تبحث عن المعرفة بين «المعدان»؟

واجبت، ربما بشيء من الحكمة، «ان المعرفة يمكن ان توجد في اي مكان..

ومرت فترة صمت قبل ان يقول لي «صدام»:

- انت تريد ان ترى الاهوار.. لكن الاهوار منطقة واسعة تمتد بعيدا، وراء دجلة، وحتى داخل بلاد فارس. انت لاتستطيع ان ترى كل ذلك حتى على مدى سنة كاملة..

قلت: .. مع ذلك اتمنى ان ارى الآن قدر ما استطيع!

- حسنا.. غدا نذهب الى «البومخيفات»، لدي بعض الشغل هناك. وستتغدى عند «صحن». وآخذك في اليوم التالي الى الفرات بطريق «زكري». انها بحيرة كبيرة لكنها تصبح مكانا «مزعجا» حينما تهب الرياح. ولقد غرق الكثير من المعدان هناك..

بعد العشاء دار بين الحاضرين احاديث شتى، كانت معظمها خارجة عن اهتماماتي حيث كانوا يناقشون مسألة حصاد الرز مستخدمين مصطلحات اجهلها.

اخيرا سألته:

- هل زرعتم الرز في (كباب)؟

«فعلنا ذلك في الماضي. ولكن الفيضانات لم تعد تحمل الغرين الى الارض، ولذلك كفت (كباب) عن زراعة الرز. انك لاتستطيع ان تزرع الرز الا في الغرين الطري. سنطلب من مجيد هذه السنة ان يعطينا ارضا لزراعتها قرب مصب النحر.

- هل تعني انكم ستتركون هذه المنطقة؟

«كلها بالطبع.. هذا هو موطننا.. نحن معدان، واولئك الذين يرغبون ان يزرعوا الرز سيزرعونه على حافات الاهوار. ولكنهم جميعا سيعودون راجعين الى هنا.

في نهاية الامر خرج الضيوف، واختار صدام صبيين لحراسة المضيف». قائلا لهما:

- «ضعا امتعة «الانجليزي» بينكما. والمصباح فوقها. يجب ان يبقى احدكما صاحيا، واذا سرق اي شيء منه سوف اقتلكما معا، اما بندقيته فسآخذها معي الى البيت لتأمين المحافظة عليها...».

والتفت الي ليقول:

«ستكون مرتاحا هنا «صاحب». ولكن احذر فالمعدان لصوص.. في الاسبوع الماضي سرقوا زورقي - احرقهم الله - ولم استطع العثور عليه لحد الآن.. وقبل شهر كسروا دكان البقالة وسلبوا محتوياته.. عندما تنام في الاهوار ضع بندقيتك تحت وسادتك والا فانها ستسرق ليس من قبل الناس الذين حواليك، ولكن من قبل آخرين، من ابناء القرى الاخرى..

قرية كباب

هنا في «كباب» يمتلك «صدام» سلطة مطلقة فهو الذي يفرض الغرامات على القرويين او يقرر جلدهم بالسياط كما يفرض الضرائب على البضائع المارة عبر القرية وهو يعتبر ممثلا عن الشيخ مجيد فيها. ومجيد هو احد اثنين من اشهر شيوخ عشيرة البومحمد المستقرة التي يصل تعداد افرادها الى مائة وعشرين الفا يعيشون على امتداد نهر دجلة وفروعه، من العمارة. وحتى العزير في اقصى الجنوب والشيخ الآخر هو محمد العريبي. وتشمل منطقة نفوذه الجانب الشرقي من دجلة. وكانت العشيرة في العهد العثماني تعتمد على محصول الرز الذي يزرع في الاراضي التي تغمرها فيضانات الربيع الا انه مع دخول المضخات الميكانيكية فان الكثير منهم مايزال يزرع المحاصيل الشتوية من الحنطة والشعير. ورغم ان كل اسرة تقريبا تحتفظ ببعض الجاموس فان العشيرة ماعدا بعض افخاذها التي تعيش داخل الاهوار تعتبر تابعة لصالح وليست من المعدان.

وفي (كباب) تعيش اسرتان او ثلاث فقط من البومحمد بينما يرجع سكان القرية الآخرون الى الفريجات او الشخانبة او فرطوس، ويعتبرون من المعدان رغم حقيقة ان الكثير منهم يزرع الرز.

ويمارس شيوخ لواء العمارة التي تمتد اراضيهم الزراعية بمحاذاة الاهوار السلطة على القرى التي هي في الداخل، حتى لو كان سكانها من ابناء عشائر اخرى، ويستولي الشيوخ على حصتهم من محصول الرز كما لايسمحون لاحد منهم بالتجارة مالم يدفع «اتاوة» عن ذلك.

ويصر الشيوخ على ان يبيع القرويون السمك للافراد المصرح لهم بالشراء فقط. كما انهم يصادرون القصب الجاف لغرض بناء بيوتهم ومضايفهم، وفي بعض الحالات يجبون الضرائب عن الجاموس.

ويظهر القرويون تذمرهم من هذا النظام الا انهم مستسلمون له. مقابل قيام الشيوخ وممثليهم بمهمات حفظ الامن وارساء العدل بين ابناء العشائر بالشكل الذي يفهمونه. ويفضل القرويون الاحتكام الى الشيوخ لايقاع العقوبة بمن يرتكب اثما او مخالفة ما وتتم معالجة القضايا داخل المضيف وهو مكان اعتادوه والفوه، وبحضور اقاربهم وجيرانهم.

وصدام هو ابن عم الشيخ مجيد وممثله في القرية، وقد جرت العادة ان يعطي الشيخ موقع «ممثله» اي احد عبيده الموثوق بهم. والعبيد في العراق من الناحية القانونية احرار. ولكن مايزال ابناء العشائر يعتبرون الرجل عبدا حتى ماكان اسلافه كذلك، وهذا لايعني انه يعامل معاملة سيئة او حتى ان يكون موضع احتقار. بالعكس فقد ينخرط الكثير من العبيد ضمن اتباع الشيخ، وربما تكون لهم سلطة كبيرة او يصبحون موضع تقدير. وغالبا ماكانوا موضع حسد من غيرهم بسبب ذلك.

●●●

تقع قرية «البومخيفات» على بعد ميلين من «كباب» وقد وصلنا اليها عبر مجرى مائي يمتد ليشكل الطريق الرئيسي بين القريتين وقد سألت صدام عما اذا كانت هذه الممرات وسط ادغال القصب تتم بفعل الطبيعة ام من صنع الانسان؟ اوضح انه عندما يكون الماء واطئا يسوق المعدان الجاموس بين القصب ليفتحوا طريقا يمكن استخدامه فيما بعد في ذهاب الزوارق وايابها. وقد تابعنا سير قطيع من الجاموس كان مغمورا وسط المجرى المائي وكان ملاح الزورق يكزها في رؤوسها بواسطة مجذافه في محاولة منه لتحريكها وابعادها عنه، لكنها لم تكن تعره اذني اهتمام حتى عندما تحك الزورق بظهرها.

سألته - هل يمكن لجاموس ان يلامس القاع في اي مكان هنا؟

اجاب - كلا، ليس في اي مكان، ولكن عليه ان يكون قادرا على الوقوف داخل الماء لتلقي الطعام..

والى جانب ذلك فان الجاموس نفسه يرتاح للبقاء وسط الماء وفي الاوقات التي يكون فيها المد عاليا جدا نلاحظه وقد استقر على علو مرتفع امام البيوت. وفي هذه الحالة فانه يتعرض الى مضايقة الذباب فيفقد وضعه الطبيعي. وايضا اذا لم تتهيأ امامه امكانية الرعي فان من الصعوبة بمكان على مالكي الجاموس توفير الغذاء الكافي له. وهكذا فان المعدان يقضون سحابة يومهم في قطع العلف وجلبه لجواميسهم في الليل!

تلك هي حياة المعدان باختصار: الرجال يقطعون القصب، والجاموس يأكل!.

●●●

توقفنا في بيت «صحن» لتناول الطعام، وفي مناطق المعدان - كما بين العشائر الاخرى - يمكن ان يتوقف الغريب القادم لتناول الطعام مجانا او للمبيت، ولا يسمح برده ابدا، وفي العادة فانه يذهب الى المضيف «الا اذا كان لديه معارف في القريه، واذا خلت القرية من مضيف فانها لاتخلو من «ربعة»، و «الربعة» هي اشبه بمضيف صغير لكنه يجمع بين السكن الخاص للاسرة ومكان استقبال الضيوف واقامتهم.

وحين تطرق الحديث الى عادات الضيافة والكرم روى (صحن) حكاية مفادها ان ثلاثة من شباب المعدان سافروا الى البصرة ولم يكن اي منهم قد غادر قريته من قبل. وقد شعروا بالحيرة والقلق وهم يقطعون الشارع الرئيسي في المدينة اذ لم يكونوا يعرفون احدا فيها. وحين احسوا بالجوع بحثوا عن «مضيف» يؤون اليه. والتقوا فجأة برجل بدين يقف على الطريق ويبدو عليه المرح، وصاح بهم: «مرحبا.. الف مرحبا.. تعالوا الى هنا» وقادهم الى غرفة واسعة فيها كثير من الناس جلسوا على المقاعد وهم يتناولون الطعام على طاولات صغيرة.

- «اعتبروا انكم في بيوتكم.. ماذا تحبون ان اقدم لكم: حساء، خضروات، سمكا، لحما، حلوى؟! هل تفضلون «الشربت» قولوا فقط وسأجلب لكم كل ما تطلبونه.. يامرحبا.. يامرحبا..»

وفكر الشباب الثلاثة في تلك الطريقة المثيرة للتصرف.. من سمع بمضيف يسأل ضيوفه عن الطعام الذي يرغبون فيه؟ لقد كان الرجل البدين على اية حال وديا تماما، وهذا هو بالضبط مايمكن ان يفعله الناس المتحضرون!

اجابوا: نحن نريد كل الذي قلته..

«حسنا، حساء وسمك وخضار.. ودجاج.. هل هذا يكفي؟ وطبعا حلوى و «شربت»، لحظة واحدة من فضلكم وسيكون كل شيء امامكم..

التفت المعدان احدهم للآخر: «والله، ان سكان المدن لطيبون اين يمكنك ان تجد مثل هذه الضيافة في الاهوار؟ ما الذي يقصده اهلنا عندما حذرونا من رجال المدن وقالوا عنهم انهم سيئون؟».

رجع المضيف حاملا اطباقا عديدة من الطعام غطت المائدة كلها وجلب لهم الماء لكي يغتسلوا، لكنهم رفضوا ان يقوم هو بنفسه بصب الماء على ايديهم..

ثم قال لهم «.. تفضلوا.. كلوا.. اعتبروا انفسكم في بيوتكم..» واكلوا.. واكلوا.. اذ لم يسبق لهم ان تذوقوا طعاما كهذا من قبل..

- «دعوني احضر لكم المزيد من الحساء، دعوني احضر دجاجة اخرى...».

«شكرا.. شكرا».

وهتفوا في سرهم: اي انسان كريم مضياف هذا الرجل؟ واكدوا له وهو يواصل مدهم بالمزيد من الطعام انهم مكتفون، ورغبوا ان يحضر لهم القهوة والشاي، وحين نهضوا ليغادروا المكان قالوا له وهم يودعونه: «ليؤجرك الله!».

صرخ في وجوههم: «قفوا. انتظروا لحظة.. الله يؤجركم انتم اين فلوسي؟ ينبغي ان تدفعوا لي دينارين!».

«ماذا تقصد؟ نعطيك ثمنا للطعام؟ هذا هو «مضيفك»، لقد كنا ماشيين في الطريق، وضغطت علينا للدخول...

- معدان، حرامية. انتظروا وسوف انادي البوليس!

اضطر الشباب الثلاثة في النهاية الى دفع دينار ونصف ثمنا «للطعام ولم يبق لديهم مايكفي حتى لاجرة الباص الذي يقلهم الى القرية. وكان عليهم السير على الاقدام!.

وعلق احد المستمعين على رواية «صحن» بالقول:

- نحن معدان.. ما الذي نعرفه عن المدينة؟.

رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط الامريكية

«ماذا بعد تحرير الكويت؟» سؤال لم يفكر به أحد

القوات الأمريكية في الخليج

■ ٤٠٠ مليون دولار ينفقها اليهود لكسب التعاطف الامريكي ■ العرب ينفقون مليوني دولار... ويكتفون بالشكوى

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ أكد رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط الامريكية شاس فريمن ان قوات التحالف لم تكن لديها استراتيجية محددة لانهاء حرب الخليج بعد تحرير الكويت، لان تلك الحرب شاركت فيها جيوش عدة من مختلف دول العالم. كما اشترك في الاعداد لها سياسيون وعسكريون ومشرعون وغيرهم، وكان هدفهم جميعا هو تحرير الكويت دون النظر لمستقبل العراق ووضعه بعد الحرب او كيفية تحقيق الاستقرار والسلام بالمنطقة. جاء ذلك في الندوة التي نظمها مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل تحت عنوان (السياسة الامريكية تجاه الخليج).

وقال فريمن انه بالرغم من مرور سبع سنوات على تحرير الكويت، إلا انه لم يتصور قبل تلك السنوات السبع أن يسأله ايا كان عن تصوره لكيفية انتهاء حرب الخليج. لان سؤالا مثل هذا كان من السذاجة بمكان - آنذاك - من ان يجيب عليه احد، لان الشغل الشاغل للجميع وقتذاك كان كيفية ارغام صدام حسين على الخروج من الكويت، الا ان المأزق الحقيقي كان وماذا بعد؟!

ويستطرد: كان على الجميع وقتها خاصة قادة قوات التحالف التي خاضت الحرب ووجهت القصف للعراق ان تسأل نفسها عدة أسئلة تتلخص حول كيفية تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين بالمنطقة. وان تسأل نفسها عن مستقبل العراق.

ويضيف: لقد كان لقاء كل من شوارزكوف والامير سلطان مع القادة العراقيين يتركز حول ايجاد خطط لوقف اطلاق النار. اي بمعنى آخر اللقاء حول المتطلبات والأولويات العسكرية، ولم تكن هناك جهود أخرى قبل ذلك. وكان من الطبيعي على حد قول فريمن ان يكون وجود القوات الامريكية في قواعد دائمة بمنطقة الخليج امرا ضروريا للحفاظ على الأمن والاستقرار.

ويواصل: كان يجب بعد تحرير الكويت ان تقوم عدة أطراف بتحقيق عدة بدائل لوجود القوات الامريكية. الأول ان يقوم مجلس التعاون الخليجي بايجاد (ميكانيزم) أو آلية للدفاع الاقليمي الدائم. والثاني وجود ما لقوات دول اعلان دمشق لحفظ الأمن بالمنطقة. والبديل الثالث هو وجود اسلحة لقوات التحالف يتم تخزينها في الخليج ليؤهل هذه القوات للعودة مرة اخرى في حال وجود تهديد من اي نوع بالمنطقة.

وتابع فريمن القول: كان لا بد من وجود بديل للوجود الامريكي، وكان يمكن ايضا الاستفادة من قدرات باكستان مع دول اعلان دمشق، لان الوجود الامريكي في المنطقة مكلف ومرهق. كما انه قد يؤدي لظهور بعض الأعمال الارهابية في المنطقة، كما حدث من تفجير في الخبر بالسعودية مثلا.

وقال ان امن واستقرار المنطقة تحت هذه البدائل لا بد وان يكتمل ايضا عن طريق ايران والعراق معا، حيث يجب العمل اولا على اعادة كل من الدولتين لمنظومة دول المنطقة، لان رجوعهما يعني تحقيق استقرار وأمن الخليج، مضيفا ان ايران قد ابدت استعدادا لتطوير علاقات افضل مع امريكا تحت القيادة الجديدة للرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اظهر انفتاحا كبيرا في علاقاته مع الغرب، كما ان النبرة التي كان يتم تبادلها بين كل من القوات البحرية الامريكية الموجودة بالخليج مع وحدات البحرية الايرانية قد تغيرت تماما في الفترة الأخيرة، تغييرا ايجابيا مما يعني ان رياح التغيير بالنسبة لايران قد بدأت تهب بالفعل، وتظهر على علاقاتها بالغرب.

واكد السفير فريمن انه من الأهمية بمكان اقامة الحوار بين امريكا وايران لمستقبل افضل وهناك بالفعل اشارات ايرانية جيدة اخرى وضرب مثلا بالاستقبال الحافل الذي استقبل به فريق المصارعة الامريكي عند زيارة طهران والتسهيلات الكبيرة التي لقيها من ادارة الجوازات بالمطار والتي لا تقارن بالتسهيلات الامريكية لفرق ايرانية في المطارات الامريكية مثلا.

وتطرق في حديثه الى العراق الذي وصفه بانه نظام دموي يصعب التعامل معه في ظل معطيات عديدة مثل محاولته اغتيال الرئيس الامريكي السابق بوش عند زيارته للكويت وهو الأمر الذي يزيد من تعقيدات فرض رفع الحصار عن الشعب العراقي واوضح فريمن ان على العراقيين ان يدركوا ان رفع العقوبات المفروضة عليهم مرتبط اما باستبعاد صدام حسين من الحكم عن طريق حادث ما او قيامه بتقديم استقالته وفي كل الأحوال سوف تأتي حكومة جديدة يكون من السهل التعامل معها مهما كانت هذه الحكومة ومن هنا سوف يكون بامكان العراقيين الخروج من طوق الحصار المفروض عليهم.

وقال فريمن: اذا نجح صدام حسين في اقناع العالم بتعاونه مع الأمم المتحدة والبعد عن رغباته في الانتقام وتطوير برامج أسلحة الدمار الشامل فان اغلبية الامريكيين لن يؤمنوا بصدق نواياه.

وبعد حديث فريمن بدأت النقاشات بمداخلة للسيد جون جوير القنصل البريطاني في الدوحة الذي اشار للاحباط والمعاناة التي يلقاها الشعب العراقي بسبب اللامبالاة التي يعامل بها صدام حسين شعبه مما جعل الجميع يسأل لماذا العقوبات التي تطول الشعب دون المتسبب الرئيسي في المأساة.

وكان تعقيب فريمن في نفس السياق حين قال: لا يمكنك الفوز بمعركة عن طريق دبلوماسية ليس لها معنى واضاف فريمن ان سياسة التحالف قبل تحرير الكويت كانت تبرز قصف العراق ثم اصبحنا نتمنى ان لم يحدث ذلك وهنا تبرز اهمية الاصغاء قبل الكلام وقال فريمن عندما كنت في منصبي الرسمي كنت اقول للسياسيين والدبلوماسيين من المهم بمكان ان تذهبوا للأطراف الأخرى بآذان مفتوحة وليس المهم ان تذهبوا بفم مفتوح.

ومن ضمن المداخلات العديدة الأخرى كانت اكثر من مداخلة حول الدور الذي يجب ان تلعبه امريكا تجاه اسرائيل لاجبارها على استئناف مسيرة السلام ودعمها (امريكا) للقضايا العربية وهو الأمر الذي يصب في جوهر السياسات الامريكية تجاه الخليج فقال فريمن لقد أضر نتنياهو ضررا كبيرا بمصالح الولايات المتحدة واشار فريمن الى ان الرئيس الامريكي لديه ما يهتم به ويشغله حاليا بداية من مشاكله في (ليفنسكي) وحتى هجوم بعض الجمهوريين عليه واتهامهم اياه فيما يتعلق بتسهيلات اعطاها الرئيس لنقل تكنولوجيا الاقمار الصناعية للصين والتي اثيرت مؤخرا بعد اطلاق القمر الصناعي الصيني، واكد انه من الصعب ان تتعاطف المنطقة مع السياسات الامريكية ما دامت امريكا لا تقوم بواجباتها تجاه شعوب المنطقة وقضاياها الا انه عاد ليلتمس العذر من جديد للتقاعس الامريكي تجاه القضايا العربية عندما ساق عدة ارقام وضعتنا امام حقيقة هامة للغاية مؤداها ان تقصير امريكا تجاه القضايا العربية هو تقصير ديمقراطي وفي النهاية هو تقصير عربي كيف!

قال فريمن ان عملية صنع القرار الامريكي تخضع لأساسيات الممارسات الديمقراطية الا ان من عواقب المجتمعات الديمقراطية ان القرار فيها لا يترك للخبراء وانما القرار يترك او يضعه صاحب الصوت الأقوى ولايضاح ذلك قال فريمن ان هناك مبالغ تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار تنفقها جماعات الضغط اليهودية داخل الولايات المتحدة سنويا لكسب التعاطف الامريكي مع اليهود وقضاياهم وهذا في حد ذاته ليس عيبا وعلى الجانب الآخر نجد ان الامريكيين المسلمين او العرب الامريكيين والذي يقدر عددهم بحوالي ٨ ملايين امريكي عربي مسلم لا يقومون بأي مجهود في هذا الصدد كما ان مجموع المبلغ التي ينفقها الجانب العربي على قضاياه لا تزيد في مجموعها على ٢ مليون دولار مقابل ٤٠٠ مليون دولار ينفقها اليهود على قضاياهم لذا فمن الطبيعي ان يكون التأييد الامريكي في النهاية في صالحهم وهم الذين يتكلمون ويعبرون ويتظاهرون وما الى ذلك اما العرب فيكتفون فقط بالذهاب الى امريكا وزيارة سفرائهم في سيارات فخمة ولا يعرفون طريق منابر الرأي كما يفعل اليهود.

ودلل فريمن على ذلك ايضا عندما ذكر مجمل ما تنفقه تايوان وهو مبلغ ٨٠ مليون دولار امريكي سنويا لكسب التعاطف مع قضاياها وتعاملاتها الاقتصادية مع امريكا ولان الشيء بالشيء يذكر قال فريمن يجب على الدول العربية ان تطلب الدعم من الشركات الاجنبية التي تعمل بأراضيها ويجب ان تعمل هذه الشركات بالفعل للتضامن مع قضايا المنطقة الا ان دول المنطقة للأسف تكتفي بالتبرم والشكوى والجلوس بدون فعالية.

ثلاثة سيناريوهات اسرائيلية للحل النهائي

بقاء الوضع الراهن.. الحرب.. أو السلام

عمان - الاتحاد:

■ ثلاثة سيناريوهات محددة وضعها القانوني الاسرائيلي يونيل زينغر كحلول لأزمة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي التفاوضية خلال مداخلة له في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى.

واعتبر زينغر ان اتفاق اوسلو صمم بحيث تنقسم عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني لاكبر عدد ممكن من المراحل الجزئية استناداً لمفهوم الحل التدريجي وينطوي على مراجعة لالتزام الطرف الاخر بتعهداته السابقة قبل التحرك للخطوة الجزئية التالية.

وقال زينغر الذي شارك في صياغة اتفاق اوسلو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ملزم بربط القرار حول اعادة الانتشار الثانية بتنفيذ عدد من الالتزامات الفلسطينية، ومطلبه المتعلق بالتبادلية ضروري وطبيعي ولكن الاساس المنطقي للتركيز على الالتزام يبقي سؤالا مفتوحا فهل يفضل نتانياهو التزام الفلسطينيين بتعهداتهم بحيث يمكن تطبيق المرحلة الثانية لاعادة الانتشار ام انه يأمل بنكث الفلسطينيين لوعودهم بحيث لا تغدو اسرائيل مضطرة للاستمرار بعملية السلام؟

ووصل زينغر في الختام الى تحليل حلول قدمه وقارن فيه بين اتفاقي «كامب ديفيد» مصر و«اوسلو» مع منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الاحتمالات المستقبلية للعملية السلمية تقف على مفترق طرق يتضمن ثلاثة اتجاهات محددة.

اولها: استمرار الوضع الراهن. ويتمثل بعدم تمكن الاطراف من التوصل لاتفاق للوضع الدائم بسبب خلافات ليس من السهولة تذليلها ولغياب البدائل يستمر الوضع الراهن، وهي الحال التي كانت بعد حرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩ حيث لم تتطور اتفاقات الهدنة الى اتفاقات سلام كامل. لكن هذا ليس خيارا حقيقيا فعاجلاً او آجلاً سينزلق الوضع لدائرة العنف والارهاب.

اما الخيار الثاني ضمن رؤية زنيغر فهو وقوع حرب لأن المستوطنات الاسرائيلية والقرى الفلسطينية متشابكة بشكل لصيق واذا انتهت فترة الاتفاق المؤقت دون اتفاقية دائمة لن يكون ثمة آليات او ارادة سياسية للتعاون وكل يوم يمكن ان يكون بداية لحرب اسرائيلية فلسطينية غير انه اعتبر ان هذا الخيار لن يكون في صالح الفلسطينيين الذين ربما يملكون الان مصادر قوة اكثر مما كان لهم في الماضي ولكنهم في ذات الوقت اضعف بكثير من القوات المسلحة الاسرائيلية.

ويطرح زينغر خيارا ثالثا هو التوصل لاتفاقية للحل النهائي من المرجح ان يتم التوقيع عليها في ايار المقبل ضمن اتفاق جديد، اما يكون مفصلاً او مجموعة من المبادىء لكي تحل محل الاتفاقيات المؤقتة.

وقال زينغر في ختام مداخلته مع نهاية السنوات الخمس بعد اقل من عام سيكون الطرفان على حافة هاوية سينتج عنها اما حرب او سلام.

زيارة الحريري لأمريكا حركت عملية التسوية

بيروت - الاتحاد:

■ في محصلة أولية لنتائج المحادثات التي أجراها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في كل من واشنطن ونيويورك، يتضح بانها كانت ناجحة جداً، بل كانت مفيدة للغاية إذ كان هناك توافق في وجهات النظر حول الامور التي طرحت في كل من واشنطن ونيويورك.

فقد تركزت محادثات الرئيس الحريري مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على ثلاث نقاط هي:

- قضية القوات النرويجية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب اللبناني، والتي قررت حكومة النرويج سحبها، وقد طلب رئيس الحكومة من عنان العمل على تأمين قوة بديلة وبالعدد نفسه، واستجاب أمين عام الامم المتحدة لهذا الطلب ووعد بتحقيقه.

- قضية التجديد لقوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب، وفي هذا الاطار أوضح الرئيس الحريري بأنه تبلغ من عنان ان هذا الاجراء سيجد طريقه الى الاقرار خلال الاسبوعين المقبلين وفي التاريخ المحدد له دون عوائق واشكالات. ومن دون أي تغيير في شروط تواجد هذه القوات.

- قضية الطرح الاسرائيلي المتعلق بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥. وقد نجح الحريري في اقناع عنان بتضمين تقريره المتعلق بالتجديد للقوات «إشارة الى الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، مقرونة بموقف لبنان من الشروط التي طرحتها الحكومة العبرية لتنفيذ هذا القرار.

وقد أعرب الرئيس الحريري في هذا المجال عن اعتقاده بأن «الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥، لن يكون في قوة الحجة اللبنانية بقبول الانسحاب من دون شروط كما جاء في نص القرار».

واللافت ان عنان كان متجاوباً مع طروحات الرئيس الحريري الذي أعلن ان لبنان «يعتقد ان على اسرائيل اما تطبيق القرار ٤٢٥ من دون أي شروط، وإما ان تتحمل وحدها مسؤولية الامن وان لا تضعها على عاتق الآخرين. وان تمضي قدما في عملية السلام» وقال: نعتقد ان هناك تفهما واضحاً لهذه المسألة من قبل الامانة العامة للأمم المتحدة.

أما عن محادثاته في واشنطن فقد أكد الرئيس الحريري بان لبنان طلب من الولايات المتحدة ان تلعب دوراً ايجابياً في معاونة المفاوضات وقال: «نأمل ان يتم ذلك في أقرب وقت ممكن» لافتا الى ان واشنطن تتحمل مسؤولية دفع عملية السلام نحو الأمام.

وأكد الرئيس الحريري ان زيارته الى كل من واشنطن ونيويورك كانت ناجحة وقد حققت هدفها في توضيح الموقفين اللبناني والسوري وقال: اننا نتكلم والاخوة السوريين بلسان واحد. وان لبنان وسوريا حاضرتان وترغبان باقامة سلام مع اسرائيل شرط تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومؤتمر مدريد والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. وتطبيق مبدأ الانسحاب الشامل، مقابل السلام الكامل.

وكشفت مصادر الوفد المرافق للرئيس الحريري لـ«الاتحاد» ان رئيس الحكومة خرج بانطباع ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مصممة على القيام بمبادرة قريبة لانقاذ عملة السلام، وان اختراقا ما سيتحقق على المسار الفلسطيني يتبعه مباشرة تحريك المسارين اللبناني والسوري في فترة لا تتعدى الثلاثة أشهر المقبلة. كما بدا للحريري ان الادارة الامريكية، وبعكس الانطباعات السائدة. ليس في صدد الانكفاء عن مواصلة جهودها السلمية، وانما على العكس من ذلك هي في صدد اداء دور أفعل وأنشط لانقاذ عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود.

وقالت مصادر سياسية مراقبة في بيروت أمس، ان كلام الرئيس الحريري في كل من واشنطن ونيويورك كان بمثابة مفاجأة سياسية. وهو لم يطلق العنان لتوقعاته المتفائلة وتحمل المخاطر السياسية التي تهدد صدقيته وعلاقاته لو لم يكن يمتلك صورة كافية عن الاتجاهات والتطورات عند الجانبين السوري والامريكي. وحاجة المنطقة الى تحرك ما. للحوول دون الانفجار. وهذا ما تخشاه واشنطن بالذات التي ترى ان مصداقيتها باتت على المحك الآن. وعليها إنقاذ عملية التسوية قبل فوات الأوان. وكان لافتا في كلام الرئيس الحريري الرغبة الأكيدة اللبنانية والسورية في إحياء عملية السلام في أسرع وقت ممكن. وكذلك إثارته لموضوع توطين الفلسطينيين في لبنان إذ أكد الرفض اللبناني القاطع والشامل لمثل هذا الأمر. اضافة الى تأكيده بان هناك تحولات ايجابية في الموقف الأمريكي.

بولس الثاني يدعو مسيحيي أوروبا للتصالح مع اليهود

■ فيينا: وجه البابا يوحنا بولس الثاني أمس نداء الى مسيحيي اوروبا للتصالح مع اليهود واعرب عن امله في اقصاء عمليات الموت الرحيم عن القارة الاوروبية.

وقال البابا في خطاب ألقاه في قصر هوفبورج ان على هذه القارة الا تنسى الفصول المظلمة للنازية معتبرا انها قوة قد تعود اذا ابتعدنا عن شرعة الله.

وفي اليوم الثاني من زيارته الرعوية للنمسا كان البابا يتحدث بحضور الرئيس النمسوي توماس كليستيل واعضاء الحكومة والسفراء المعتمدين في النمسا وعدد من الشخصيات.

وكان الرئيس النمسوي السابق كورت فالدهايم بين الحضور. وقد صافحه البابا اسوة بجميع الحاضرين.

وفي معرض شجبه للتجاوزات التي يمكن ان تتسبب بها عمليات الموت الرحيم اشار البابا دون ان يسميهم الى النازيين المسؤولين ليس فقط عن ابادة اليهود وجماعات اثنية اخرى وانما ايضا المعوقين.

(أ ف ب)

مقتل لحدي وإصابة آخرين

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال

بيروت - الاتحاد:

■ قتل مسؤول في ميليشيا العميل لحد في القطاع الأوسط أمس، وهو الحادث الثاني الذي يستهدف العملاء في أقل من ٢٤ ساعة في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر مسؤول أمني لبناني في منطقة جزين ان عبوة ناسفة انفجرت بسيارة العميل فؤاد أبوزيد عند وصوله الى الحاجز الترابي في بلدة صباح قرب جزين، فدمرت السيارة وقتل أبوزيد وابنه داني البالغ من العمر خمس سنوات على الفور. وتقدمت إسرائيل أمس بشكوى الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل بشأن مقتل العميل ابوزيد وابنه.

وفيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث. اتهمت إذاعة الميليشيات العميلة المقاومة اللبنانية بالانفجار. وقالت ان من وصفتهم بـ«المخربين» يقتلون المدنيين على الطرقات.

وكانت احدى مجموعات المقاومة اللبنانية قد فجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بسيارة العملاء. كمال شريم (منسق أنشطة الموساد الاسرائيلي في منطقة حولا) وفؤاد سليم «المسؤول الأمني للميليشيات العميلة في نفس المنطقة» وآخرين. وأدى الانفجار الى تدمير السيارة بالكامل. وإصابة شريم وسليم إصابات مؤكدة. وأكد مصدر أمني لبناني في مرجعيون ان انفجارا وقع على طريق حولا. وشوهدت سيارة تنقل جريحين بحال الخطر الشديد من مكان الحادث الى احدى مستشفيات اسرائيل عبر مستوطنة المنارة الحدودية.

وقال متحدث باسم القوات الدولية في الجنوب ان المدفعية الاسرائيلية قصفت الأحياء السكنية في ياطر، وعيترون، والاحراج ومجاري الأنهار على إثر انفجار حولا.

وأعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها كمنت لقوة مشاة اسرائيلية قرب مثلث طلوسة - حولا - وادي السلوقي في القطاع الأوسط، ولدى وصولها الى المكان المحدد هاجمتها بالأسلحة الرشاشة، والصاروخية، مما أدى الى سقوط عدد من أفرادها بين قتيل وجريح. وأضاف بيان المقاومة ان مجموعة ثانية استهدفت تحركات اسرائيلية - لحدية مشتركة في موقع مشعرون في نفس الوقت بالأسلحة المناسبة. موقعة اصابات أكيدة بالموقع وبأفراد حاميته.

موفد امريكي رفيع المستوى الى المنطقة في مطلع يوليو

بيروت - رفيق نصر الله:

■ علمت «الاتحاد» ان موفداً امريكياً رفيع المستوى سيزور المنطقة في السادس من شهر يوليو القادم.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان وزيرة الخارجية الامريكية ابلغت ذلك رسميا الى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

وحددت مهمة هذا الموفد الذي لم يذكر اسمه باجراء اتصالات استناداً الى افكار امريكية تهدف الى تحريك كل المسارات على ان تبدأ الخطوات الاولى بالتغلب على المشكلات التي يواجهها المسار الفلسطيني.

واشارت المصادر نفسها الى ان وزيرة الخارجية الامريكية ستتوج التحرك الامريكي بزيارة للعواصم المعنية في حال نجحت مهمة مبعوثها.

بدورها قالت مصادر رسمية لبنانية ان الرئيس الحريري اكد في اتصال له من واشنطن مع الرئيس الياس الهراوي ان الولايات المتحدة ستقوم بدور ناشط خلال الاسبوعين القادمين باتجاه المسارين السوري واللبناني وانه لا يستبعد حدوث خطوات فاعلة على صعيد اعادة المفاوضات بين كل من سوريا، لبنان واسرائيل.

ومن ناحية ثانية يصل الى بيروت غدا الاثنين المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسن. في زيارة الى لبنان، يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين.

وذكرت مصادر دبلوماسية كندية في بيروت أمس ان مهمة روبنسن تتعلق بدعم الجهود الآيلة الى تحريك مفاوضات التسوية المتجمدة منذ اكثر من عامين، والتشاور مع المسؤولين اللبنانيين حول مستقبل العلاقات الثنائية الكندية-اللبنانية. اضافة الى تطورات الوضع في جنوب لبنان، على ضوء المستجدات الهادفة الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وموقف لبنان من ذلك.

رافقتها هزة أرضية بمصر

إسرائيل: أجرينا تجارب على أسلحة تقليدية

■ القدس المحتلة: قال التلفزيون الاسرائيلي ان تجارب على المتفجرات التقليدية اجريت في مايو الماضي من قبل خبراء الجيش الاسرائيلي كانت وراء الشائعات عن تجارب نووية قامت بها اسرائيل.

وعلم من مصدر عسكري ان هذه التجارب التي تتناول مقاومة الابنية لنوع من القنابل جرت بين ١٧ و ٢٨ مايو بحضور مراقبين اجانب في صحراء النقب (جنوب). وقد جرت التجربة الاهم في ٢٨ مايو في اليوم نفسه الذي شعرت فيه مصر بهزة ارضية ضعيفة شعر بها ايضا سكان جنوب اسرائيل.

واستنادا الى التلفزيون الاسرائيلي فان ذلك كان وراء الشائعات حول اجراء اسرائيل تجربة نووية تحت الارض في اليوم نفسه.

وكان نائبان اسرائيليان استجوبا وزير الحرب اسحق موردخاي الاربعاء الماضي حول مثل هذه التجربة التي نفتها السلطات الاسرائيلية بشكل قاطع.

يشار الى ان اسرائيل تمتلك منذ اكثر من ثلاثين سنة في «ديمونا» في صحراء النقب مفاعلا نوويا قادرا على انتاج البلوتونيوم اللازم للقنابل النووية. ويرى الخبراء الاجانب ان اسرائيل تملك ١٠٠ الى ٢٠٠ رأس نووي يمكن تركيبها على صواريخ طويلة المدى.

(أ ف ب)

متمردون في كولومبيا يخطفون رئيس الجالية الفلسطينية

■ بوجوتا: خطفت «القوات الثورية المسلحة الكولومبية» وهي حركة ماركسية متمردة رئيس الجالية الفلسطينية في بوجوتا جايمي سالم كما كشف اقرباؤه يوم الجمعة. واضافوا ان عملية الخطف تمت في ٢٥ ابريل الماضي لكنهم لم يعلنوا عنها سوى الآن بسبب فشل المفاوضات للافراج عنه.

وقبل اختياره رئيسا للكولومبيين الفلسطينيي الاصل، كان سالم ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في بوجوتا.

ووجه شقيقه موسى سالم نداء الى «القوات الثورية المسلحة الكولومبية» للافراج عنه مذكرا فادتها بان جايمي سالم ناضل دائما من اجل الحرية وخصوصا من اجل الاعتراف بدولة فلسطينية. وذكرت صحيفة «ناسيونال» ان مندوبين عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الصديق الشخصي لسالم سيصلون الى بوجوتا يوم الثلاثاء المقبل سعيا الى الافراج عنه. واعترفت الشرطة بأنها تبلغت بالخطف في ابريل الماضي.

وقال مصدر في الشرطة ان جايمي سالم خطف خلال زيارة قام بها لاحد احياء جنوب بوغوتا، بأمر على ما يبدو من القائد رومانا رئيس العمليات في «القوات الثورية المسلحة الكولومبية» في وسط البلاد. وقد اعلن رومانا في مارس الماضي مسؤوليته عن خطف خمسة اجانب هم اربعة امريكيين وايطالي واحد اتهمهم بادئ الامر بانهم جواسيس ثم افرج عنهم بعد شهر. (أ ف ب)

قوامها المبادرة المصرية - الفرنسية

مجلس السفراء العرب وضع خطة للتحرك على الساحة الفرنسية

باريس - سيد حمدي:

■ عقدت لجنة الاعلام المنبثقة عن مجلس السفراء العرب لدى فرنسا اجتماعا مؤخرا برئاسة السفير المصري علي ماهر السيد. وقد بحثت اللجنة خطة التحرك على الساحة الفرنسية خلال الاسابيع والشهور القليلة القادمة لشرح المواقف العربية والتحركات العربية. صرح بذلك السفير علي ماهر السيد لـ«الاتحاد» الذي اوضح ان هذه الخطة تتضمن شرح ابعاد المبادرة المصرية - الفرنسية التي اطلقها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك أثناء مباحثاتهما في العاصمة الفرنسية في الثامن عشر من الشهر الماضي.

وشدد السفير المصري على ان الاهتمام بالسلام في الشرق الاوسط يمثل الارضية المشتركة بين المبادرة الداعية الى انقاذ السلام في المنطقة وبين اية قمة عربية محتملة.

واستغرب السفير ان تستمر دولة عظمى مثل الولايات المتحدة لاسابيع واشهر في ترجي رئيس وزراء اسرائيل كي يستجيب وينفذ الحد الأدنى مما سبق وتعهد به، الى ما لا نهاية.

وحذر من انه اذا فشلت جهود واشنطن في تحريك جمود الاسرائيليين سينشأ فراغ سياسي في المنطقة يمكن ان يولد عنفا وتطورات خطيرة غير متوقعة. واشار الى اننا نهدف الى الحيلولة دون نشوء فراغ سياسي في الشرق الاوسط. واستطرد قائلا ان رد الفعل الامريكي تجاه المبادرة لم يكن سلبيا وان كلا من مصر وفرنسا أجرتا اتصالات مع الامريكيين شرحتا فيه المبادرة. وقد تبودلت رسائل بين وزير الخارجية المصري ووزير الخارجية الامريكية واخرى بينها وبين وزير الخارجية الفرنسي. واضاف قوله «جاءت اجابات من الجانب الامريكي تبدي اهتماما ورغبة في معرفة أكثر بالتصور المصري - الفرنسي».

وشدد علي ماهر السيد على ان انعقاد مؤتمر لمنقذي السلام في الشرق الاوسط لا يفرز قناة جديدة للتفاوض او صيغة أو مقترحات او حلولا بديلة. وحول امكانية الحفاظ على حياة المبادرة المصرية - الفرنسية ريثما تصل الجهود الامريكية الى مداها اجاب موضحا «تجرى مشاورات مصرية - فرنسية وربما مشاورات مصرية - فرنسية - امريكية لكي نضع معا التصور الذي نتحرك على اساسه في المستقبل. والفكرة الاساسية هي انه ليست هناك منافسة بين فرنسا والولايات المتحدة». وما طلبته مصر من الولايات المتحدة وفرنسا هو ان تكون الجهود متكاملة. لان المشكلة في طور التعقيد لدرجة انها بحاجة لمساهمة الجميع. وبالتالي يجب ان تتكامل الجهود وان نشرك الولايات المتحدة معنا في رسم التحركات المشتركة.

اللجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس تندد بمواقف نتانياهو

■ عمان - الاتحاد: نددت اللجنة الملكية لشؤون القدس أمس بالتصريحات التي دأب رئيس الوزراء الاسرائيلي على اطلاقها حول القدس بتأكيداته المستمرة على عزم إسرائيل الاحتفاظ بالمدينة عاصمة موحدة وابدية وتحت سيادتها المطلقة. في اطار برنامج اعلنه نتنياهو لتوسيع حدود المدينة غربا لتشمل اراضي غربها وربطها بالمستعمرات اليهودية الموجودة في الاراضي العربية المحتلة من فلسطين وانشاء بلدية شاملة لتشمل بلدات داخل اسرائيل. وجاء في بيان اصدرته اللجنة التي يرأس مجلس امنائها ولي عهد الاردن الامير حسن ان ما تقدم عليه اسرائيل من عمل تهويدي للقدس بخاصة وللاراضي العربية الفلسطينية بعامة يؤشر على حقيقة نوايا نتانياهو واصرار اسرائيل على الاحتفاظ بالارض بغير حق وبالتالي نسف عملية السلام من اساسها. بما يتناقض جملة وتفصيلا مع اتفاقيات جنيف والقوانين والمواثيق والاعراف الدولية والشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية.

رسالة من زروال لأمير قطر

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر رسالة شفهية من الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة عبدالكريم حرشاوي وزير المالية الجزائري خلال استقبال أمير قطر له أمس.

(ق ن أ).

رئيس وزراء تركيا يحذر اليونان بشأن جزيرة قبرص

■ بوخارست: حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في بوخارست اليونان من اي محاولة تهدف الى جعل قبرص جزيرة يونانية وقال لا تضغطوا على المحك.

وفي مؤتمر صحفي قال يلماظ أمس الأول «توصيتنا لليونان هي التالية: لا تضغطوا على المحك». وحذر يلماظ من ان «الهدف النهائي لليونان هو تحويل قبرص الى جزيرة يونانية. ولكن طالما وجدت تركيا فان ذلك لن يحدث قبل ان يضيف ان تركيا ستتخذ دون تردد كل التدابير اللازمة». وقال «للمرة الاولى واضافة الى مشروع نشر صواريخ روسية. هناك طائرات حربية يونانية في جنوب الجزيرة الامر الذي يشكل تهديدا لتركيا». (أ ف ب)

قطر ترفع الحظر على توظيف المصريين

■ الدوحة: أعلن السفير المصري في الدوحة أمس ان قطر رفعت الحظر على توظيف المصريين المفروض منذ اشهر عدة بسبب تدهور العلاقات بين الدوحة والقاهرة.

وقال السفير المصري محمد منيسي ان السلطات القطرية اصدرت تأشيرات عمل لمصريين واستؤنف تطبيق الاجراءات العادية على افراد الجالية المصرية وسمح بنقل الكفالات والاعارات واستقدام الاسر ومنح تأشيرات زيارة لرجال الاعمال. واضاف في الوقت الحالي تتجه العلاقات نحو الانفراج وتوقع ان الايام القادمة ستشهد المزيد من الانفراج خاصة بالزيارات المتبادلة للمسؤولين على كافة المستويات. وستترجم العلاقات الطيبة الى واقع ملموس في كافة المجالات.

يشار الى ان العلاقات بين مصر وقطر تدهورت بسبب مقاطعة مصر لمؤتمر الاقتصادي الاقليمي الذي نظم في نوفمبر الماضي في الدوحة احتجاجا على مشاركة اسرائيل فيه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى في مايو الماضي رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي زار القاهرة في مارس الماضي. (أ ف ب)

تأجيل محاكمة جعجع

قتيلا انفجار السيارة في بيروت من «القوات» مالك انكر معرفته بهما

بيروت - الاتحاد:

■ كشفت التحقيقات الأولية في حادث انفجار سيارة ادى الى مقتل شخصين في بيروت قبل يومين، ان القتيلين كانا ينتميان سابقا الى «القوات اللبنانية» المنحلة. وان القنبلة التي انفجرت كانت في حوزتهما، ولم تكن مدسوسة في السيارة.

وتساءلت الصحف اللبنانية أمس عما اذا كان بنية هذين الشخصين زرع العبوة في مكان ما، خصوصا وانها ذات فاعلية كبيرة قدرت بثلاثة كيلوغرامات من مادة تي.ان.تي. شديدة الانفجار. وهي شبيهة بالعبوة التي انفجرت في كنيسة سيدة النجاة.

ولاحظت المصادر الامنية محاولة «القوات» سرعة نفي انتماء القتيلين لها. حيث نفى رئيس الاركان السابق لهذه القوات فؤاد مالك معرفته بان القتيلين كانا في عداد القوات. التي لم تعد موجودة الا كتيار سياسي حسب قوله.

ولكن الصحف اللبنانية اشارت الى ان جورج فؤاد ديب، وتحفة زيادة اللذين قتلا في الانفجار كانا ينتميان الى «القوات اللبنانية» بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠، وكان ديب ينتمي الى فرقة الصدم التابعة مباشرة لقيادة اركان هذه «القوات».

وربطت المصادر الامنية بين توقيت الانفجار. ومحاكمة قائد هذه القوات سمير جعجع في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، لاسيما وان الحادث وقع عشية جلسة صاخبة من المحاكمة. غصت خلالها قاعة المحكمة بالحضور وكانها في اولى جلساتها بعد ما كانت في الجلسات السابقة تخلو الا من ذوي المتهمين.

وكان المحامي بسام الداية وكيل جهة الادعاء اثار خلال المرافعة قضية التحرك الذي يقوم به انصار القوات المنحلة للعفو عن جعجع معتبرا ان هناك حملة منظمة لذلك.

وقد تأجلت محاكمة جعجع في قضية اغتيال الرئيس كرامي الى ١٦ اكتوبر المقبل بسبب العطلة القضائية الصيفية.

مسيرة احتجاج ضد منع الحجاب في تركيا

■ استانبول: نظمت مئات الطالبات المحجبات اليوم مسيرة في استانبول احتجاجا على رفض الجامعة دخولهن الفصول الدراسية بالحجاب لمخالفته قانون الملابس الذى وضعه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك فى العشرينات من هذا القرن.

وقد سار عدد كبير من نواب حزب الفضيلة «الذى حل محل حزب الرفاه» بالاشتراك فى المسيرة للاعراب عن مساندتهم لحق الطالبات فى الدخول الى الفصول الدراسية بالحجاب.

وقد أحاطت قوات الأمن بالمسيرة الا انه لم تقع أيه أعمال شغب بين الجانبين.

(أ ش أ)

حول العالم

قطع

■ كابول: قال شهود عيان أمس ان جراحين مكلفين من قبل حركة طالبان الحاكمة في كابول قد قطعوا اليد اليمنى والقدم اليسرى لسارق.

وعملية القطع المزدوجة طالت سارقا ينشط في الطرقات.

واوضح الشهود ان اربعة جراحين قاموا بعملية القطع التي استغرقت عشرين دقيقة وجرت امس الاول في احد الملاعب الرياضية. وقد تم تخدير السارق قبل العملية.

والمدعو بشير احمد وهو من اقليم كابيسا شمال شرق كابول ادين بتهمة سرقة ١٧ مليون افغاني (٥٠٠ دولار) من ثلاثة مسافرين بتهديدهم بواسطة السلاح. وعرض احد جنود الطالبان اليد والقدم المقطوعتين على الجمهور.

وقد شهدت العاصمة الافغانية في الاشهر الخمسة الماضية عملية قطع اليد اليمنى لخمسة سارقين على الاقل. (أ ف ب)

زواج بوتا

■ جوهانسبورج: قالت صحيفة «بيلد» أمس ان الرئيس السابق لجنوب افريقيا بيتر بوتا ٨٢ عاما سيتزوج الاسبوع المقبل من باربرا روبرتسون ٥٧ عاما في منزله في منتجع ويلدرنس على الساحل الجنوبي.

وكانت الزوجة السابقة للرئيس الذي حكم جنوب افريقيا بيد من حديد بين ١٩٧٨ و١٩٨٩ توفيت العام الماضي. وذكرت الصحيفة الناطقة باللغة الافريكانية ان ١٤ مدعوا فقط معظمهم من الاقارب سيشاركون في حفل الزفاف الذي لم يعلن موعده على وجه الدقة لتضليل وسائل الاعلام التي تسعى الى تغطيته. وكان بوتا انهى قبل فترة علاقته مع صديقته السابقة رينيت ووتر نودي (٤٧ عاما) بعد انباء تحدثت عن عودتها الى علاقة عاطفية سابقة. وقد التقى الرئيس الثمانيني باربرا روبرتسون في حفل غداء لمناسبة صدور كتاب عن سيرته الذاتية. يشار الى ان بوتا يحاكم الان بتهمة التخلف عن الشهادة امام لجنة الحقيقة والمصالحة التي تحقق في انتهاكات حقوق الانسان في ظل نظام الفصل العنصري خلال فترة حكمه. (أ ف ب)

هافيل

PROSTOR PRO ÚPRAVU HLASOVACÍCH LÍSTKŮ

■ الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل يطل من وراء الستارة خلال ادلائه بصوته في الانتخابات العامة في لجنة قرب براغ أمس الأول. وتنتظر هافيل مهمة صعبة في عملية تشكيل تحالف حاكم من المرجح أن ينجم عن الانتخابات التي تستغرق يومين. (أ ف ب)

لقاء

■ هافانا: اعلن رئيس الدولية الاشتراكية رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق بيار موروا انه بحث مصير المنشقين الكوبيين المعتقلين في اجتماعين مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو «استغرقا اكثر من ١٠ ساعات» خلال زيارة لكوبا بدأها الثلاثاء واستمرت حتى امس الاول.

وقال موروا امس الاول خلال لقاء مع الصحافيين قبيل مغادرته هافانا ان النجاح الدبلوماسي الذي حققته كوبا في الاشهر الماضية بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في يناير الماضي والافراج عن نحو ٩٠ سجينا سياسيا «يثبتان ان الانفتاح يعود بالمنفعة وانني مقتنع بان الكوبيين سيزيدون من هذا الانفتاح».

واكد موروا ان رئيس مكتبه ميشال توفان التقى صباح الجمعة في السفارة الفرنسية اربعة ممثلين عن المنشقين المعتدلين كـ«بادرة انسانية» بينهم زوجة فلاديميرو روكا المعتقل دون محاكمة منذ ١١ شهرا مع ثلاثة زعماء آخرين من مجموعة العمل لحركة الانشقاق الداخلي اعتقلوا بعد نشر وثيقة انتقدت النظام والحزب الشيوعي الكوبي. واضاف موروا انه جاء الى كوبا «لفتح الحوار وتوسيعه». ودعا موروا الحزب الشيوعي الكوبي الى المشاركة في نشاطات الدولية الاشتراكية لمواصلة هذا الحوار «في اطار احترام استقلالنا وعلما باننا مختلفون».

والى جانب المحادثات التي اجراها مع كاسترو «في اجواء من المودة والمحبة» التقى موروا خصوصا نائب الرئيس كارلوس لاغي مهندس الاصلاحات الاقتصادية الكوبية ورئيس الجمعية الوطنية ريكاردو الاركون ووزير العلاقات الخارجية روبرتو روبينا. (أ ف ب)

ارتياح

■ هافانا: عبرت هافانا مساء امس الاول عن ارتياحها لانها ستتمكن من «اختصار مدة رحلاتها بين كندا وكوبا لمدة ساعة» عبر تحليق طائراتها التجارية فوق اراضي الولايات المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الوطنية الكوبية الرسمية ان «المنظمة الدولية للطيران المدني اعلنت الخلاف بين كوبا والولايات المتحدة منتهيا في دورة عقدت بحضور الوفد الكوبي» امس الاول في مونتريال.

وكانت كوبا تقدمت بشكوى الى المنظمة الدولية لتطلب الغاء منع تحليق طائراتها المدنية فوق الاراضي الامريكية الذي تفرضه واشنطن منذ ١٩٦١ في اطار الحظر على الجزيرة الشيوعية. وقد استندت كوبا في شكواها الى اتفاقية شيكاغو التي تحدد القواعد الدولية المتعلقة بالطيران المدني.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الخميس رفع منع تحليق الطائرات الكوبية اعتبارا من امس الاول اثر مفاوضات جرت في اطار المنظمة الدولية للطيران المدني. وخصصت اربعة ممرات جوية للطائرات الكوبية بهدف حماية «مصالح الدفاع الوطني» الامريكية.

وكان هذا المنع يجبر حوالى ٢٥٠ طائرة تابعة لشركة الطيران الكوبية الى الالتفاف مئتي ميل شرقا للقيام بالرحلة بين الجزيرة وكندا التي يأتي منها العدد الاكبر من السياح المتجهين الى كوبا. (أ ف ب)

رفض

■ واشنطن: رفضت الولايات المتحدة اتهامات من جانب الصين بأن المظلة النووية الامريكية فوق اليابان تشكل تهديدا لبكين.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية أمس عن مساعد وزيرة الخارجية لشؤون شرق آسيا والباسفيكي ستانلي روث قوله «اعتقد انه من الواضح ان العلاقة الامنية الامريكية مع اليابان ذات طبيعة دفاعية».

وفيما يتعلق بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين اعتبارا من يوم الخميس القادم قال روث «لدينا مسار سجلات لعدة عقود تظهر صحة افتراض ان التحالف الامني بين الولايات المتحدة واليابان دفاعي». وكان السفير الصيني لدى واشنطن لي تشاوكسنج قد أوضح خلال مؤتمر صحفي الاسبوع الماضي ان اليابان لديها ما يطلق عليه المظلة النووية مشيرا الى ان ذلك يشكل نوعا من التهديد النووي للصين. (أ ش أ)

انتخابات

■ بانكوك: أقرت الاسرة الدولية أمس في بانكوك السادس والعشرين من يوليو المقبل موعدا للانتخابات التشريعية في كمبوديا ودعت حكومة بنوم بنه الى منع اي ترهيب سياسي والامتناع عن التدخل في العملية الانتخابية.

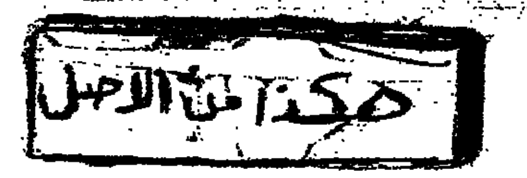
وقد وافقت الاسرة الدولية على هذا الموعد كما كان متوقعا في لقاء عقدته مجموعة يطلق عليها اسم «اصدقاء كمبوديا» وتضم الجهات الرئيسية المانحة وممثل رابطة دول جنوب شرق آسيا في العاصمة التايلاندية.

وقال بيان نشر في ختام الاجتماع ان «اصدقاء كمبوديا» يريدون ان تجري الانتخابات في شروط تسمح للشعب الكمبودي باختيار حكومته المقبلة بحرية.

ويأتي قرار الاسرة الدولية رغم دعوات وجهها قسم من المعارضة من اجل ارجاء الانتخابات. (أ ف ب)

هــزة

■ باليرمو (ايطاليا): شعر سكان صقلية في جنوب ايطاليا مساء أمس الأول بهزة ارضية قوية قدرت شدتها بما بين خمس وست درجات على مقياس ميركالي المؤلف من ١٢ درجة. ولم تتسبب الهزة في سقوط ضحايا او اضرار. وحدد مركز رصد الزلازل في ايريتشي غرب باليرمو مركز الهزة في البحر قبالة تراباني الى الشمال الغربي من صقلية. كما قدر المركز قوة الهزة بما بين ٥ و٦ درجات على مقياس مركالي الذي يتألف من ١٢ درجة. (أ ف ب)



جميع الاحتمالات مفتوحة

معركة استجواب نوري تجري بالبرلمان اليوم خصوم الرئيس الايراني يستعدون لمواجهة جديدة

طهران - الاتحاد:

■ تجري اليوم اول عملية استجواب رسمية لوزير الداخلية الايراني عبدالله نوري من قبل البرلمان برئاسة علي اكبر ناطق نوري الذي هزم في الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

ومن المتوقع ان يحضر الرئيس محمد خاتمي الاستجواب ويقول انصاره ان البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون اختار نوري هدفا لينطلق من خلاله فيوجه السهام للرئيس محمد خاتمي.

واتهم انصار الرئيس المنادين بالاستجواب وهم من متشددي اليمين الديني المحافظ بممارسة استراتيجية «نفاق سياسي» مفضوحة للنيل من الرئيس وعرقلة برامجه واسقاطه بالنهاية، بعد فشل الجماعة في الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

وتتلخص استراتيجية خصوم الرئيس كما يقول انصاره بابراز دعم ظاهر للرئيس والتعرض للمقربين منه والعاملين في حكومته وشن حملة شديدة ضدهم.

ويرفع المنادون بالاستجواب شعار حماية الرئيس ودعمه من خلال اظهار نقاط ضعف الحكومة ولكن انصار خاتمي يرفضون ما يصفونه بالتستر خلف شعارات زائفة وهم يجرون كبير وزرائه إلى المحاكمة.

وكان خاتمي قد دعا البرلمان، الخميس، الى الابقاء على وزيره الذي اشاد به كثيرا فيما اعتبر زعيم اليسار الديني وأمين عام حركة علماء الدين المناضلين آية الله مهدي كروبي سحب الثقة من نوري بانه يلحق اضرارا بالنظام ويضر بالبلاد.

والواضح فان الاستجواب سيشهد مفارقات عديدة خاصة في ضوء نتائج اجتماع الليلة الماضية المشترك بين حكومة الرئيس واعضاء البرلمان في محاولة للخروج بتسوية لا تلغي اصل الاستجواب ولكنها تبقي على نوري وزيرا للداخلية.

ورغم إن خمسة على الاقل من ٣١ نائبا انسحبوا عن المطالبة باستجواب الوزير الا ان عددا ممن نادوا باقالة عبدالله نوري يتهم تقويض الامن. وتعيين غير الاكفاء في الاقاليم والمدن بدوا واثقين من ان نتيجة الاستجواب لن تكون غير اقصاء الوزير. وقال نائب مدينة «تفرش» انه لو لم يكن واثقا من نجاح الاستجواب بنسبة ١٪ لما تقدم به مطالبا باقصاء الوزير.

ويحشد انصار الرئيس خاتمي الشارع ضد الاستجواب وحق البرلمان القانوني. وتتواصل هذه الايام عملية توجيه الرسائل الطويلة المفتوحة والموقعة من مواطني المدن والاقاليم وهي تعرب عن تأييد الجماهير لوزير الداخلية الذي عليه ان يقدم توضيحات مقنعة للبرلمان عن دور حكام اصفهان ونجف اباد بشكل خاص في حوادث الشغب التي قادها انصار الخليفة المعزول للامام الخميني حسين علي منتظري. ولماذا حول وزارته الى غرفة عمليات لحشد التأييد لرئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي أثناء اعتقاله الشهر قبل الماضي. ولماذا سمح لجماعتين مؤيدة ومعارضة للاصلاح بتنظيم تظاهرات احتجاج اسفرت عن مواجهات واشتباكات مما عرض الامن والاستقرار في البلاد الى اخطار جدية، وغيرها من علامات الاستفهام المثارة قبل كل شيء على برنامج الرئيس خاتمي في التنمية السياسية.

ومهما تكن نتيجة الاستجواب فهي تؤكد ان المضايقات للرئيس ستستمر وستكون اكثر جدية باستغلال الاخطاء في وقت تشير بعض التقارير الى احتمال سقوط عبدالله نوري من الوزارة، واذا حدث ذلك فهي المرة الثانية التي يجبر فيها المحافظون نوري على الانسحاب بعد ان كان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني قد اضطر الى اقالته كوزير للداخلية ايضا مطلع رئاسته. ولكن الرواق الايراني المتعرج يحمل كل الاحتمالات.

التطبيع مع أمريكا .. خطر جديد يواجه «الجمهورية الإسلامية» في إيران

■ طهران: يجمع المراقبون على ان اليد الممدودة التي قدمتها واشنطن من اجل تطبيع العلاقات مع ايران، عشية المواجهة الكروية التاريخية بين فريقي البلدين اليوم، تشكل تحديا خطيرا للجمهورية الاسلامية التي تمر بأزمة سياسية واقتصادية حادة. وقال دبلوماسي غربي معتمد في طهران «هذه البادرة يمكن ان تعزز وضع الرئيس محمد خاتمي بالتأييد الذي عبرت عنه القوة الاولى في العالم لسياسة الاصلاح والانفتاح التي يدعو اليها».

لكن البادرة نفسها كما اضاف «قد تقدم في الوقت ذاته ذريعة لم يكن (الصقور) في النظام يحلمون بها لتشديد حملتهم باسم القيم الاساسية للجمهورية الاسلامية». وتأتي عملية التقارب التي اطلقها الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت في وقت تشهد فيه ايران مواجهة لا هوادة فيها بين المحافظين والاصلاحيين يتوقف على نتائجها من دون شك مستقبل النظام الاسلامي في ايران.

وقد عكست الصحافة الايرانية الصادرة أمس اجواء الانقسام ازاء هذه القضية الخطيرة.

ووصفت صحيفة «جمهوري اسلامي» (الجمهورية الاسلامية) المعروفة بعدائها الشديد للغرب دعوة كلينتون واولبرايت للحوار بأنها «صيحات جديدة للشيطان الامريكي». وقالت الصحيفة المقربة من الجناح الاكثر تشددا في النظام ان «التصريحات الامريكية الجديدة تؤكد ان رئيس الولايات المتحدة يسعى بخبث الى زرع الشقاق بين قادة الجمهورية الاسلامية».

لكن العديد من الصحف الأخرى اشارت الى اللهجة الامريكية الجديدة معربة فى الوقت نفسه عن الأسف ان لا تكون هذه التصريحات مترافقة مع اجراءات عملية ملموسة. وفي هذا الاطار وصفت صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر قريبة من وزارة الخارجية، النداء الامريكي بأنه «مصالحة حقيقية» و«بادرة لا سابق لها ترحب بها ايران بصدق».

لكن الصحيفة الناطقة بالانجليزية رأت ان هذه التصريحات «يجب ان ترافقها اجراءات ايجابية لتكون ذات مصداقية».

ويعتبر العداء للولايات المتحدة احد ركائز السياسة الايرانية الرسمية طوال العشرين سنة الماضية. وكان مؤسس الجمهورية آية الله الخميني يردد باستمرار «طالما استمر الاميركيون في شتمنا فان ذلك يعني اننا على الطريق الصحيح واذا ما فعلوا العكس نكون قد اخطأنا الطريق ..».

وكان نداء اطلقه الرئيس خاتمي في يناير الماضي للتقارب بين الشعبين الامريكي والايراني عن طريق المبادلات الثقافية والرياضية والسياحية، اثار هجوما معاكسا شديدا من قبل الاوساط المحافظة.

لكن الزيارة التي قام بها فريق من المصارعين الامريكيين الى طهران والحرارة التي استقبل بها في مارس الماضي عكست المودة العميقة التي يكنها معظم الايرانيين للاميركيين بعد ثمانية عشر عاما على قطع العلاقات بين البلدين. وستكون المباراة التي يخوضها منتخبا البلدين في كأس العالم لكرة القدم اليوم على ملعب غيرلان في مدينة ليون بفرنسا مناسبة جديدة لمواصلة «هذه الدبلوماسية الرياضية».

وعلى الصعيد الاقتصادي تنتظر طهران قبل أي شيء آخر ان تخفف واشنطن من وطأة الحظر والعقوبات على قطاع النفط الايراني، المصدر الاول للعائدات في هذا البلد.

ومن الواضح ان النظام الايراني الذي يعاني من انهيار اسعار النفط ومن التضخم المتصاعد والبطالة الكبيرة لا يستطيع بسهولة ان يقوم باي خطوة انفتاح باتجاه واشنطن دون الحصول على ضمانات على الصعيد الاقتصادي.

وفي هذا السياق تساءلت صحيفة «طهران تايمز» معبرة عن وجهة النظر الرسمية «كيف يسقط جدار انعدام الثقة مع ادارة اميركية تضع الالغام حولنا لتخنقنا». (أ ف ب)

طهران: لم نشتر سلاحاً من تاجر إسرائيلي

■ طهران: نفت ايران انها اشترت اسلحة كيماوية من رجل اعمال اسرائيلي ادانته محكمة اسرائيلية بمساعدة عدو للدولة اليهودية من خلال بيع هذه الاسلحة لطهران. وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي يوم الجمعة تصريحات ادلى بها رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن التاجر الاسرائيلي باع اسلحة كيماوية الى ايران».

وكان محمدي يشير الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس بأن ناحوم مانبار ارتكب واحدا من ابشع الافعال فى تاريخ اسرائيل ببيعه مكونات غازات سامة ومعدات اسلحة كيماوية الى ايران.

وقضت المحكمة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي بأن مانبار مذنب في تهمة مساعدة عدو لاسرائيل - وهو يواجه عقوبة قصوى تصل الى السجن مدى الحياة في الحكم الذي سيصدر في الشهر القادم.

وقالت الوكالة «ذكر محمدي ان مثل هذه المزاعم التي لا اساس لها من الصحة من جانب مسؤولين من نظام الاحتلال في القدس تشير الى قلقهم بشأن الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها ايران على صعيد المجتمع الدولي لتقليل المخاطر التي تفرضها الاسلحة النووية الاسرائيلية». (رويترز)

العراق وإيران يناقشان الإسراع بإغلاق ملف الأسرى

■ بغداد: ناقش مسؤولون عراقيون وايرانيون في بغداد أمس سبل الاسراع بالافراج عن مزيد من اسرى الحرب العراقية الايرانية التي استمرت بين بلديهما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الجنرال الايراني عبد الله النجفي اكبر مسؤول ايراني عن شؤون الاسرى اجتمع مع وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف ووزير الدفاع سلطان هاشم احمد.

وقالت الوكالة ان الصحاف اكد على الحاجة الى الاسراع في اغلاق ما تبقى من ملف الاسرى والمفقودين من خلال تكثيف الجهود المشتركة.

بينما اعرب وزير الدفاع العراقي عن امله في ان تسفر المحادثات عن نتائج سريعة. وكان البلدان تبادلا أكثر من ٥٥٠٠ اسير حرب في ابريل الماضي بينهم طيار ايراني اسقطت طائرته فوق العراق قبل ايام من اجتياح القوات العراقية الحدود الايرانية. وتقول ايران ان العراق ما زال يحتجز ما بين ٥٠٠٠ و ١٠ آلاف اسير وهو ما ينفيه العراق. ويقول العراق ان ايران تحتجز ١٨ الف اسير عراقي. (رويترز)

بغداد تحاول فك أسرار التركيبات الدوائية لتصنيعها

■ بغداد: تقوم الجامعات والمراكز البحثية العراقية بالتعاون مع الشركة العراقية العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية حاليا بفك الاسرار الصناعية لمعظم الادوية المتداولة في العراق ودراسة امكانية انتاجها بالعراق وخاصة الادوية السرطانية والهرمونات المختلفة. وقال مدير عام شركة صناعة الادوية العراقية الدكتور حمودى عباس حميد في تصريح له أمس أن عدد الادوية التي تنتجها الشركة يبلغ ٢٠٠ دواء في مختلف الحالات المرضية بالاضافة الى انتاج الادوية الصيدلانية كالاقراص والكبسولات والمحاليل والمعقمات والمراهم والقطرات والغازات الطبية.

وتتكون الشركة التي بدأت انتاجها الفعلي عام ١٩٧١ من خمسة مصانع هي / أدوية سامراء وأدوية نينوى والمحاليل الوريدية في نينوى والغازات الطبية في بغداد والحقن الطبية في بابل».

وقد تعرضت مصانع الشركة الى دمار كبير في حرب الخليج الثانية -. الا أنه تم اعادة تشغيلها بشكل محدود بسبب قلة المواد الاولية وقطع الغيار. (أ ش أ)

طفل لاجيء من غينيا بيساو يحمل شقيقته في طريق الخروج من الوطن. (أ ب)

متمردو غينيا بيساو يتحصنون في مطار «بيسا لانسا»

■ دكار: سيطر المتمردون على مطار غينيا بيساو على الرغم من جهود القوات الحكومية التي يساندها السنغاليون لطردهم. وصرح مصدر عسكري في دكار عاصمة السنغال المجاورة ان طائرة انتونوف روسية الصنع اقلعت من مطار المستعمرة البرتغالية السابقة صباح الجمعة ولكن المصدر لم يدل بتفصيلات بشأن وجهة الطائرة. ونفى وزير خارجية جامبيا محمد الامين سيدات جوب الذي بدأ محاولة وساطة في العاصمة بيساو يوم الاربعاء اشارات الى ان هذه الطائرة هبطت في جامبيا حاملة زعيم المتمردين انسومانى مانى.

وقال جوب الذي قضى يومين في بيساو في مؤتمر صحفي في بانجول عاصمة جامبيا ان وصول ماني لمناقشة السلام كان سيعتبر خطوة ايجابية. واردف قائلا انه هو نفسه ينوي العودة الى بيساو هذا الاسبوع. وفي وقت سابق صرح مصدر بالجيش السنغالي بان القوات الموالية «عززت» مواقعها في تقدمها امام المتمردين الذين اعلنوا تمردهم على الرئيس خواو بيرناردو فييرا في السابع من يونيو. وقال فرانشيسكو هينريك دا سيلفا سفير البرتغال في بيساو للاذاعة البرتغالية في وقت سابق ان القوات الموالية على بعد كيلومتر واحد على الاقل من المطار المعقل النهائي للمتمردين. واشارت تقارير اخبارية برتغالية الى ان القوات الموالية تسعى الى تطويق مطار بيسالانسا لمنع قوات المتمردين من الفرار الى الاحراش حيث يمكنهم مواصلة القتال. (رويترز)

انتخابات رئاسية في توغو

■ لومي: يتوجه التوغوليون اليوم (الأحد) الى صناديق الاقتراع في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس للبلاد.

ويتنافس في هذه الدورة ستة مرشحين ابرزهم الرئيس الحالي غناسينجبي اياديما الذي يتولى رئاسة الدولة منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وكانت اول انتخابات متعددة جرت في توغو عام ١٩٩٣ لكن المعارضة قاطعتها حينذاك.

وبين ابرز المنافسين للرئيس اياديما، زعيم الحزب المعارض الرئيسي ياو اجبويبو ومعارض آخر يعيش في المنفى هو جيلكرينست اولمبيو.

ويبلغ عدد الناخبين حوالي ٢,٢ مليون ناخب من أصل أكثر من أربعة ملايين نسمة سيدلون بأصواتهم في ٤٧٠٠ مركز في أنحاء البلاد. ويشرف على سير العملية الانتخابية حوالي مئة من المراقبين الاجانب.

وسبق للاتحاد الأوروبي ان عبر عن شكوكه بالنسبة لنزاهة هذه الانتخابات بسبب تأخر المنظمين في توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين.

(أ ف ب)

في عهد ما بعد الفصل العنصري

الصفوة السوداء تعاني من الآثار الجانبية للثروة في جنوب افريقيا

■ كيب تاون: أصبحت قياسات الجسم هي المؤشر الجديد للتغير الاجتماعي في جنوب افريقيا في عهد ما بعد الفصل العنصري.

بعد اربعة اعوام من اجتياح السود لحفلات غداء العمل والولائم الحكومية اصبح المحاربون القدامى من اجل الحرية يكافحون ضد السمنة.

ومن بين الذين انتفخت ابدانهم في الاعوام الاولى له في السلطة روني كاسريلز نائب وزير الدفاع.

وقرر كاسريلز القائد البارز للثوار حتى اول انتخابات لجميع الاجناس في جنوب افريقيا عام ١٩٩٤ في الفترة الاخيرة محاربة السمنة فخفض وزنه ١٨ كيلوجراما باتباعه نظاما غذائيا صارما يوصي به الان العديد من اعضاء مجلس الوزراء الذين زادت اوزانهم بدرجة كبيرة.

وفي حين يسعى رجال البورجوازية السوداء الصاعدة للسيطرة على انتفاخ كروشهم او اخفائها في حلل محاكة جيدا بدأت النساء الانضمام الى زوجات البيض في حصص الالعاب الرياضية.

وبدأت الصفوة الجديدة تعاني الاثار الجانبية للثروة التي ظلت حكرا على البيض على مدى قرون.

فنحو عشرة في المئة من حجم التداول في بورصة جوهانسبرج مملوك الآن لشركات يملكها السود- حتى النقابات العمالية دخلت اللعبة واصبحت تدير اعمالا بمليارات الدولارات من خلال صناديق معاشات العاملين.

ووجه ثابو مبكي نائب الرئيس والمقرر ان يخلف نيلسون مانديلا في انتخابات العام المقبل تحذيرا للقطط السمان السوداء.

قال مبكي في مناظرة في الفترة الاخيرة «الوقت حان للدعوة الى وقف سوء استغلال الحرية باسم الاحقية التي يقال انها نشأت عن الوقوع ضحية لنظام الفصل العنصري خاصة بين الصفوة السوداء التي اصبح لها صوت لمجرد انها اغنى». وأضاف مبكي ان بعض افراد الصفوة الجديدة يريدون استغلال تضحيات بذلت لتحرير جنوب افريقيا لارضاء «نهم لا يشبع ولا يتقيد بأي اخلاقيات».

ونائب الرئيس مستعد لأن يكون القدوة- فقد صاحبه في قمة عقدت الشهر الماضي في ويندهوك حارسان فقط وحاشية متواضعة في حين كان زعماء أفارقة آخرون يجوبون الشوارع بحراسة مشددة في سيارات فاخرة.

يقول توني ينجيني عضو البرلمان عن حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم والذي يعمل في الدعاية لحلل ايطالية الى جانب عمله ان مبكي لا يرغب في ان تصل جنوب افريقيا الى ما وصلت اليه دول افريقية أخرى من فساد.

وقال الثائر الذي تحول لعارض للازياء «نحن كأعضاء في الحزب الحاكم يجب ان نذكر ان هدفنا الاول هو الارتقاء بشعبنا.. هناك خطر كبير من الا يتذكر من استفادوا منذ انهاء سياسات الفصل العنصري ما كانوا يقاتلون من اجله». وتابع «لا نريد ان نسير في الطريق نفسه الذي سلكته دول افريقية أخرى مثل نيجيريا حيث تتجاهل النخبة الضئيلة الحجم معاناة الشعب».

وادار العديد من اعضاء الحزب الحاكم ظهورهم بالفعل للسياسة مفضلين الآفاق الارحب للاعمال.

وغادر عشرات من الذين انتخبوا في عام ١٩٩٤ البرلمان وحددوا سعرهم للشركات التي تتطلع لضم مواطنين سود على درجة عالية من التعليم الى مجالس ادارتها. وقال عضو برلمان قد يخرج بعد الانتخابات العامة في العام المقبل «العديد من الذين خاضوا معارك الشوارع قبل خمسة اعوام يجدون ان حضور المناظرات والعمل في اللجان البرلمانية أمر ممل للغاية».

ويقول بعض النقاد ان سياسة الحكومة بشأن العمل الايجابي هي المسؤولة عن ذلك.

فكتب الاستاذ الجامعي هريبرت ادم الذي شارك في تأليف كتاب بعنوان (الرفاق في قطاع الاعمال) يقول «كلما أمكن جعل سطوة السود تبدو وكأنها تفيد الفقراء زاد اخفاء ثراء الصفوة».

(رويترز)

جوسبان: فرنسا وأمريكا حريصتان على تفادي التنافس العقيم في افريقيا



جوسبان والى يساره وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يتحدث للصحفيين عقب اجتماعه أمس الأول مع كوفي عنان. (أ ف ب)

■ واشنطن: صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بأن الولايات المتحدة وفرنسا حريصتان على تفادي «التنافس العقيم» في افريقيا وعازمتان على العمل في اتجاه تأمين تنمية دائمة.

واعتبر جوسبان اثناء مأدبة غداء في «ناشيونال برس كلوب» في واشنطن أمس الأول إثر زيارة عمل استغرقت يومين ان فرنسا والولايات المتحدة «تعملان بفاعلية لتنمية القدرات الافريقية لحفظ السلام». واكد ان حكومته تعمل حاليا على «اعادة توجيه سياستها للتعاون مع مجمل الدول النامية وخصوصا في افريقيا. القارة التي تربطنا بها روابط تاريخية وثقافية واقتصادية عميقة بقدر ما هي قديمة».

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ان «الحوار الفرنسي الامريكي تطور كثيرا في الأشهر الاخيرة حول هذا الموضوع وحول ازمات عديدة خصوصا بفضل الاتصالات المنتظمة» بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين.

واكد مقربون من رئيس الوزراء ان الحكومتين الفرنسية والامريكية تتعاونان حاليا حول وثيقة عمل مشتركة تهدف الى تحديد شراكة جديدة بشأن افريقيا.

رحب بقرار مجلس الأمن

العراق يؤكد الطابع المؤقت لبرنامج النفط مقابل الغذاء

■ بغداد: رحبت بغداد أمس بقرار مجلس الامن الدولي القاضي باصلاح المنشآت النفطية العراقية ويسمح باستيراد قطع الغيار اللازمة لذلك وانتقدت في الوقت ذاته بشدة محاولات الولايات المتحدة وبريطانيا لدفع مجلس الامن الى اطالة امد برنامج «النفط مقابل الغذاء». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية بعد ان اشار الى ترحيب بغداد بالقرار، ان بلاده تعارض بشدة اي محاولة تقوم بها لندن او واشنطن لاعطاء البرنامج «طابعا دائما الامر الذي يعني الابقاء على العقوبات» المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات. وبعد ان اتهم الوفدين الامريكي والبريطاني بانهما بذلا اقصى الجهود اثناء المناقشات في مجلس الامن لاعطاء طابع «الديمومة» لبرنامج يمتد لستة اشهر، اعرب المتحدث عن ارتياحه لموقف «روسيا وفرنسا والصين والبرازيل ولجهود الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لافشال التعديلات الامريكية والبريطانية». وشدد المتحدث العراقي مجددا على الطابع «المؤقت والاستثنائي» للبرنامج المسمى «النفط مقابل الغذاء».

في الوقت نفسه أكد رجل أعمال ألماني بارز أمس ان وفدا يمثل مجموعة من كبرى الشركات الالمانية يعتزم زيارة العراق في مطلع يوليو القادم للبحث في إمكانية إبرام عقود في مختلف المجالات.

وقال فرانس بروكيل لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» ان مجموعة من الشركات الالمانية التي تشكل القوة الصناعية الرئيسية في ألمانيا والبالغ عددها ٢٦ شركة متخصصة في صناعة النفط والسيارات وبناء المدن والقطارات والسفن واستصلاح التربة والري وإنتاج المعدات الزراعية ستصل الى بغداد لهذا الغرض.

(أ ف ب - د ب أ)

توسيع نشاط المخابرات الامريكية والتركية والاسرائيلية بشمال العراق

طهران - الاتحاد:

■ كشفت مصادر كردية عراقية ل «الاتحاد» عن بدء مرحلة جديدة من التعاون بين اجهزة المخابرات الاسرائيلية والامريكية والتركية في كردستان بشمال العراق بهدف التجسس على العراق والدول المجاورة. وقالت المصادر ان عناصر المخابرات من الاطراف الثلاثة المتعاونة تجوب المنطقة حاليا تحت غطاء مؤسسات الاغاثة الدولية وذلك لتجنيد الشباب مقابل اغراءات مالية كبيرة. وايد زعيم الحركة الاسلامية في كردستان الملا علي عبد العزيز هذه المعلومات. واعرب عن امله بعودة الهدوء الى المنطقة.

من ناحية اخرى اكدت وكالة الطاقة الذرية الدولية امس انها لاتستطيع ضمان عدم عودة العراق الى محاولة الحصول على التكنولوجيا النووية والمواد اللازمة لتصنيع القنبلة الذرية. وقالت شبكة «س ان ان» الامريكية في تقرير بثته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصادر بوكالة الطاقة اكدت ان العراق كان قد اخفى برنامجه النووي عقب قصف الطائرات الاسرائيلية مفاعله النووي عام ١٩٨١. واضافت ان مفتشي الاسلحة يساورهم المخاوف من امكانية عودة العراق الى تنشيط قدراته النووية بسهولة اذا حصل على اليورانيوم المخصب.

بريطانيا تشن قانوناً لمكافحة العنصرية

■ لندن: أعلنت بريطانيا انها ستشن قانونا جديدا لمكافحة العنصرية لضمان حماية المسلمين من الهجمات العدائية.

وافاد جاك سترو وزير الداخلية أمس الأول انه تقدم بتعديل لمشروع قانون ينظره البرلمان بعد ان التقى بممثلين لمنظمات اسلامية.

وسيناقش مجلس العموم يوم غد الاثنين «مشروع قانون الجريمة والفوضى» الذي يقول ان المخالفة تزيد خطورتها اذا اظهر المخالفون عداء عنصريا.

وقال سترو ان اغلب المخالفات ضد المسلمين تنطلق مبدئيا من عداء عنصري وليس دينيا. واضاف في بيان «رغم ذلك.. ادرك قلق الممثلين المسلمين من ان الفقرة الخاصة بالمخالفات العنصرية ربما لا تنطبق تماما عليهم لان الاسلام دين وليس تجمعا عرقيا- من أجل ذلك أدرجت هذا التعديل». (رويترز)

الشرطة تطاردهم.. والمتشددون يهاجمونهم الشبان الايرانيون متهمون بالتهام «البيتزا»

■ طهران: الشباب الايراني الذي يتعرض لهجوم دائم من الشخصيات المحافظة والتقليدية متهم هذه الأيام بارتكاب عمل آخر مناف للآداب وهو التهام البيتزا.

فقد نشرت صحيفة «أخبار» اليومية الصادرة في طهران مؤخرا خبرا مفاده أن رجال شرطة الآداب اقتحموا محلا للبيتزا في شمال طهران والقوا القبض على أكلة البيتزا واقتادوهم الى قسم الشرطة للتحقيق معهم.

وأكد صاحب المطعم الشاب لوكالة الانباء الالمانية (د ب أ) نبأ الاقتحام فيما بعد لكنه طلب عدم الكشف عن اسمه.

وقال: «توقفت بضع سيارات وحافلات تابعة للجنة (شرطة الآداب) مساء الخميس (وهي ليلة بداية عطلة نهاية الأسبوع في ايران) ووضعوا جميع المراهقين في الاتوبيسات وأنا معهم واقتادونا الى قسم الشرطة».

ووجهت للمالك تهمة اقامة «ملتقى مناف للآداب» وهو تعبير لشجب أي مكان يجتمع فيه صبيان وبنات.

واضاف المالك: «وتم احتجاز جميع المراهقين حتى صباح الجمعة ثم اطلق سراحهم بعد تركهم بطاقات الهوية وغيرها من المستندات الدالة على الهوية».

وفي اليوم التالي أجبر أولياء أمورهم على التوقيع على ضمانات بأن أبناءهم وبناتهم لن «يذهبوا الى محل البيتزا هذا مرة أخرى».

ويدخل أكل البيتزا والهامبورجر الآن في اطار مايسميه المحافظون «بالقيم المضادة».

وتقول اشاعات بطهران انه بمقتضى البرنامج الخاص بازالة الكلمات الاجنبية من اللغة الفارسية ستستبدل كلمة بيتزا بكلمة «كيش لقمة» (قضمة مطاطة) والهامبورجر بكلمة «جيرد لقمه» (قضمة مستديرة).

(د ب أ).

منظمة إسلامية تدعم حبيبي

الجيش الاندونيسي يعارض عودة «القوى القديمة» للساحة السياسية

■ جاكرتا: قالت صحيفة جاكرتا بوست أمس ان القوات المسلحة الاندونيسية القوية تعارض عودة «القوى السياسية القديمة» الى الساحة السياسية.

ونقل عن اللفتنانت جنرال سوسيلو بامبانج يودهويونو قائد ادارة الشؤون الاجتماعية السياسية بالقوات المسلحة قوله للصحفيين ان عودة القوى القديمة سيؤدي الى نكسة للبلاد. واضاف «عودة القوى السياسية القديمة وادارتها لشؤون الدولة امر غير منطقي وغير واقعي».

ولم يذكر يودهويونو اسم هذه القوى السياسية القديمة ولكن هذه الاشارة موجهة بوضوح الى الرئيس السابق سوهارتو الذي استقال في ٢١ مايو بعد تزايد الاحتجاجات على حكمه.

وقالت الصحيفة انه توجد شائعات بان سوهارتو يحاول السيطرة على حزب جولكار الحاكم. واضافت ان الحزب انقسم الى معسكرين احدهما يضم اثنين من ابناء سوهارتو وان الخلافات ظهرت بين المعسكرين خلال فترة الاعداد لمؤتمر الحزب الشهر المقبل.

وقالت القوات المسلحة التي منحها الدستور دورا قويا في الحياة السياسية انها ملتزمة بخدمة حكومة الرئيس يوسف حبيبي الذي حل محل سوهارتو.

ونقلت وكالة انباء انتارا الرسمية عن بروبوسوتيدجو الاخ غير الشقيق لسوهارتو قوله في وقت سابق من الاسبوع الماضي أن سوهارتو لن يعود الى الحياة السياسية لانه لم يعد يحظى بثقة وتأييد الجماهير.

ومن ناحية ثانية عبرت احدى اهم المنظمات الاسلامية الاندونيسية أمس عن دعمها للرئيس بشار الدين يوسف حبيبي ومشروعه لاجراء انتخابات في ١٩٩٩ من اجل اختيار أعضاء برلمان جديد يتولى تعيين رئيس جديد للبلاد قبل عام ٢٠٠٠.

واكد احمد تيرتوسوديرو رئيس جمعية المثقفين المسلمين في اندونيسيا الذي نقلت تصريحاته صحيفة جاكرتا بوست أمس ان منظمته تعترف بشرعية حكومة حبيبي الذي تولى السلطة خلفا لسوهارتو في ٢١ مايو الماضي. واضاف انه من الضروري اعلان ذلك لان عددا كبيرا من الناس لا يقرون بشرعية حبيبي، ودعا الى وضع حد للحجمات على الرئيس الجديد ليتمكن من القيام بالاصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة.

وتأتي هذه التصريحات بينما تشكك بعض المنظمات بشرعية حبيبي مشيرة الى انه لم ينتخب بطريقة ديموقراطية بل تسلم سلطاته من الرئيس السابق سوهارتو الذي اختاره كنائب للرئيس. (رويترز - أ ف ب)

لا تعديل للقرار ٤٢٥

الحريري: لا ضمانات أمنية دون اتفاق سلام لبنان يطالب بضمانات أمنية من إسرائيل

■ الأمم المتحدة: استبعد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مجددا وبشدة، اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول سحب قواتها من جنوب لبنان في غياب اتفاق سلام اقليمي.

وكانت إسرائيل قد أعربت عن استعدادها للانسحاب من المنطقة التي تحتلها منذ عام ١٩٧٨ وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ إذا وافق لبنان على تقديم ضمانات أمنية «لحدودها الشمالية» لكن لبنان رفض هذا الشرط.

وقال الحريري في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان «من الصعب جدا أن نتحمل مسؤولية امن بلد» في غياب اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

وقد اجتمع الحريري الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ليشرح له موقف لبنان.

واضاف الحريري «انهم (الاسرائيليون) يريدون ان نضمن امن اسرائيل في غياب اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل. فهذا مستحيل».

واكد رئيس الحكومة اللبنانية انه يجب على تل ابيب اولا ان تستأنف المفاوضات للوصول الى اتفاق سلام اقليمي. واضاف «عندئذ سينسحبون من اراضينا ومن الاراضي السورية».

واكد الحريري «نحن واشقاؤنا السوريون نتحدث بصوت واحد». وكرر انه اكد بوضوح للقادة الامريكيين الذين اجتمع اليهم في واشنطن ان بيروت ودمشق «مستعدتان» لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر. واضاف «في هذه الحالة فقط يمكن ان نعمل معا لضمان الامن والاستقرار في المنطقة».

واعتبر الحريري ان كوفي عنان لو حاول تسهيل مفاوضات امنية بين اسرائيل ولبنان «لاستكشف حساسية هذه المسألة». واضاف ان عنان «سياسي كبير يقيم بحذر موقفه».

وقال الحريري «أما ان تنسحب اسرائيل من اراضينا بالقرار ٤٢٥ وتتحمل مسؤولية الامن بنفسها .. او ان يكون هناك طريق آخر يؤدي الى السلام.. لمواصلة المفاوضات والتوصل الى اتفاق».

وسئل عن موقف عنان فيما يتعلق بالقرار قال الحريري «الامم المتحدة تدرك حساسية هذا الموضوع بالذات وترى انه يجب على اسرائيل اما أن تنفذ القرار دون اي شروط او ان تمضي قدما في عملية السلام».

وفيما يتعلق بالمخاوف الامنية الاسرائيلية قال الحريري ان اسرائيل تملك اقوى جيش في الشرق الاوسط «ولذلك فان لبنان هو الذي يجب ان يطلب ضمانات».

وقال في رد على سؤال ان اسرائيل دولة عسكرية تملك صناعة عسكرية ومهمتها الحرب. واضاف «اسرائيل دولة عسكرية. وصناعتها صناعة عسكرية. والدول الأخرى تستخدم امكانياتها ومواردها لتطوير نفسها. «اسرائيل تهدف الى اقامة الدولة بالحرب والحفاظ عليها بالقوة. ومن ثم فان مهنتها الحرب».

وقال الحريري ان لبنان وسوريا مستعدان لتسهيل الامور مع الحفاظ على حقوقهما.. فاذا أرادت اسرائيل السلام فالامر متاح.. أما اذا أرادت الهيمنة فذلك صعب. وعما اذا كان الحريري قد حمل رسالة سورية الى المسؤولين الامريكيين أو الدوليين.. قال الحريري لبنان متفاهم مع السوريين وأننا نتكلم بلسان واحد ونرغب في السلام شرط تنفيذ اسرائيل لقرارات الامم المتحدة.

وحول قضية التجديد لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان والتي يحل موعدها بداية الشهر القادم.. قال الحريري «في حديث نشر في بيروت أمس» أن عنان أبلغه أن هذا الاجراء سيجد طريقه الى الاقرار خلال الاسبوعين المقبلين وفي التاريخ المحدد له دون عوائق أو شكاوى ودون أي تغيير في شروط تواجد هذه القوات.

وأشار الحريري ان عنان أبلغه بأن تقريره المتعلق بالتجديد للقوات الدولية سيتضمن «اشارة الى الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥.. كما سيضمنه موقف لبنان من الشروط التي طرحتها اسرائيل لتنفيذ هذا القرار».

واضاف الحريري أن عنان أبلغه أيضا أنه سيؤكد في تقريره المعتاد ضرورة التجديد للقوات العاملة في اطار حفظ السلام مشيرا الى أن الحكومة اللبنانية ستتابع هذا الامر عن كثب وستواصل اتصالاتها مع الدول المعنية لتحقيق هذه الغاية.

ويذكر أنه كانت هناك مخاوف لبنانية وعربية من محاولات اسرائيلية تدعمها الولايات المتحدة الامريكية لاستغلال فترة التجديد للقوات الدولية بادخال تعديلات على القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط.

(أ ف ب - رويترز - أ ش أ)

الحريري وعنان عند لقائهما أمس. (أ ف ب)

بعد انتهاء أعمال ترميمه وتطويره

مبارك يفتتح الجامع الأزهر منتصف يوليو القادم

■ القاهرة: يفتتح الرئيس حسني مبارك خلال النصف الاول من شهر يوليو القادم الجامع الازهر بعد انتهاء أعمال التطوير والتجديد التي تمت بالجامع.

صرح بذلك شيخ الجامع الازهر فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوي عقب أستقبال الرئيس مبارك له أمس.. وقال أنه وجه الدعوة للرئيس مبارك لافتتاح الازهر بعد ترميمه وأن الرئيس مبارك وعد بتلبية الدعوة خلال النصف الاول من شهر ربيع الاول القادم.

وأكد فضيلة الامام الاكبر أن الازهر سيستمر في طريقه الذي رسمه الله له لخدمة الدين والشريعة الاسلامية واللغة العربية مشيرا الى أن جامعة الازهر تضم ٥٥ كلية منها الكليات التقليدية مثل كلية الشريعة وكلية أصول الدين واللغة العربية والدراسات الاسلامية وغير التقليدية مثل الطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها ولكل كلية من هذه الكليات فروع في محافظات الجمهورية بالاضافة الى أكثر من خمسة آلاف معهد أزهري موكدا أن الازهر يشهد كل يوم تقدما ورقيا. وقال الدكتور سيد طنطاوي ان عمليات تطوير الازهر تشمل المباني والمناهج التعليمية والدرسية وكل ما يتعلق بالارتقاء بالعملية التعليمية حتى يمكن مجاراة الزمن والتقدم مع الحفاظ على أصالة الازهر. وأوضح أن التطور ليس معناه ترك الاصالة بل أننا نحافظ على القرآن الكريم محافظة تامة لاننا نعتبر أن الشخص الذي لايحفظ القرآن الكريم وينتمي للازهر ليس أزهريا.. كما أننا نحافظ على العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية لانها علوم أصيلة لابد من الحفاظ عليها مع تقديمها في ثوب يجاري العصر الذي نعيش فيه ويقدم المعلومة الصحيحة لكل طالب وطالبة بأسلوب يمكن فهمه فهما صحيحا.

(أ ش أ)

جوائز الدولة التقديرية في مصر

إعلان فوز حجازي وطاهر وتوفيق صالح

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ كما توقعت «الاتحاد» اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري امس اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٧، حيث فاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب الشاعر الكبير احمد عبدالمعطي حجازي، والاديب الروائي الكبير بهاء طاهر، والدكتورة الناقدة فاطمة موسى، وفي الفنون فاز المخرج الكبير توفيق صالح، والفنان التشكيلي محمد صبري، والدكتور مهندس يحيى الزيني. وفي العلوم الاجتماعية فاز الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف، والدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى استاذ التاريخ بجامعة عين شمس والدكتور عبدالمجيد فراج الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وفاز بجائزة الدولة التشجيعية ١٢ متقدما وحجبت الجائزة في ١٢ فرعا، ففي مجال الفنون فازت الدكتورة نبال السيد محمد منيب في فرع الاداء الموسيقي للتراث العالمي على آلة البيانو، والدكتور فكري جمال ابراهيم في مجال التصميم الصناعي لمنتجات الاستخدام اليومي عن مجموعة من الاجهزة الكهربائية، والدكتور الغزالي مسعد كسيبة في مجال عمارة المباني الترفيهية عن مشروع المركز الترفيهي بالمعادي.

وفي الاداب فاز محمد عبدالواحد محمد ابراهيم في مجال الترجمة عن ترجمته لكتاب «العبقرية .. تاريخ الفكرة» وفاز الاديب عبدالوهاب الاسواني في مجال الرواية عن روايته «النمل الابيض» وفاز الشاعر درويش الاسيوطي في مجال الشعر عن ديوانه «من اسفار القلب» وفاز الناقد محمد السيد عيد في مجال الدراما الاذاعية والتليفزيونية عن نصه الاذاعي «الصقر»، وفاز الدكتور محمد زكريا عناني في مجال الدراسات النظرية والتطبيقية المقارنة عن كتابه «الادب المقارن».

وفي العلوم الاجتماعية، فاز الدكتور اللواء المرحوم حسن احمد البدري، والدكتور فطين احمد فريد علي بالجائزة التشجيعية في مجال التاريخ مناصفة عن كتاب «حرب التواطؤ الثلاثي».

وفي مجال التربية وعلم النفس فازت الدكتورة فادية محمد زكي علوان عن بحثين قدمتهما باللغة الانجليزية.

وفي مجال العلوم الاقتصادية والقانونية، فاز الدكتور محمد كمال منصور عن كتابه «تنمية حقيقية ام نمو الاقتصاد المصري في ثلاثة عقود» والدكتور حسن نافعة عن كتابه «اصلاح الامم المتحدة».

وقد حجبت الجائزة التشجيعية في المجالات التالية، اخراج فيلم تسجيلي مدته ١٠ دقائق، فنون الكتاب التي تتضمن رسم اغلفة الكتب وفن الاعلان، وسينوغرافيا المسرح، وثقافة الاطفال والطلائع، والاجتماع والانتروبولوجيا، والجغرافيا، والاثار، والفلسفة، والمالية العامة، والشريعة الاسلامية، والقانون الدولي العام والمنظمات الدولية والمشروعات المشتركة الدولية، وقانون المرافعات.

إرجاء التعديل الوزاري

القيادة الفلسطينية تقرر تفعيل لجان مقاومة التهويد

■ عمان - الاتحاد:

■ بدا واضحا خلال الاسبوعين الماضيين ان هناك قرارا فلسطينيا رسميا بالعودة للاهتمام بترتيب البيت الفلسطيني من الداخل لتحصينه استعدادا لمواجهات سياسية وجماهيرية باتت احتمالات وقوعها مع الجانب الاسرائيلي شبه مؤكدة على ضوء المأزق الحاد الذي وصلت له عملية السلام وما تبديه الادارة الامريكية من عجز ومماطلة في الزام اسرائيل بتنفيذ استحقاقاتها.

وقد تفرغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طوال الاسبوع الماضي لمشاورات مكثفة مع مختلف الوان الطيف السياسي للخروج بتشكيلة جديدة لمجلسه الوزاري يشرك فيها أوسع فئات تمثيلية ممكنة للجماهير الفلسطينية استجابة لمطالب قاعدة واسعة يمثلها اعضاء المجلس التشريعي الا ان الرئيس الفلسطيني الذي كان مقررا ان يعلن عن تشكيلته الوزارية نهاية الاسبوع فضل التريث لحين قرب الاستحقاق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وذلك لاجراء مزيد من المشاورات بينما يبدو ان المعارضة قد دخلت بقوة على خط اعادة التشكيل لفرض «اجندتها».

فقد عقدت القيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية اجتماعها برئاسة عرفات وأعلنت في بيان أصدرته انها وبعد استعراض مختلف جوانب الوضع الوطني والسياسي في الوقت الذي تراوح فيه المبادرة الامريكية مكانها ولم ينجم عنها اي تقدم يذكر فقد قررت تفعيل لجان مواجهة الاستيطان للتصدي للغطرسة والتلاعب والمراوغة الاسرائيلية الهادفة لتعطيل عملية السلام.

وتوجهت القيادة للشعب الفلسطيني وطالبته بتوحيد الصفوف وتنظيم الطاقات في اطار اللجان الوطنية والاسلامية لمقاومة الاستيطان وقالت انها تضع كافة امكانياتها المتوفرة لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على ارضه وفي بيوته معتبرة ان قرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة نسف البيوت الفلسطينية وتشريد اصحابها وتسليح المستوطنين وقيام ميليشيا مسلحة في المستوطنات يشكل تهديدا يوميا خطيرا على ابناء شعبنا العزل.

ورأت القيادة الفلسطينية ان الخطر الاستيطاني يحدق بالقدس من كل جانب بعد ان اصدرت الحكومة الاسرائيلية سلسلة قرارات خطيرة من ضمنها استمرار هدم البيوت الفلسطينية في المدينة واتخاذ قرار ببناء ٥٨ وحدة سكنية في جبل الزيتون وتوسيع حدود مدينة القدس لتبتلع ما مساحته ١٨ بالمئة من مساحة الضفة الغربية لاقامة مستوطنات وجلب مستوطنين مسلحين اليها.

وفيما يتعلق بالمشاورات الجارية لاعادة تشكيل مجلس الوزراء قال البيان ان اللقاءات التشاورية متواصلة مع القوى والاحزاب والفعاليات الفلسطينية تعبيرا عن الحرص على مشاركة جميع القوى والفعاليات في تحمل المسؤولية الوطنية في مواصلة النضال واعادة البناء والاعمار.

واكدت القيادة ان التشكيل الوزاري القادم سيعمل على تعزيز السلطة الفلسطينية بأذرعها الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية لتعمل في تناغم وانسجام وتعاون.

وفي السياق نفسه عقد الرئيس عرفات اجتماعاً لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقرر اثره ابقاء اللجنة في حالة انعقاد مستمر لمتابعة قضية التشكيل الوزاري عبر المشاورات مع قوى وفعاليات فلسطينية اخرى.

وذكر عضو اللجنة التنفيذية د. سمير غوشة انه اتفق خلال اجتماعات التنفيذية على ان يواصل الرئيس عرفات مشاوراته مع المستقلين والاسلاميين في المجلس التشريعي الفلسطيني مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية أكدت في هذا الاجتماع على ضرورة عقد اجتماعاتها المقبلة بصورة متفصلة.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة عن «حزب الشعب» ان الاجتماع تركز على شكل الحكومة القادمة وليس شخوصها. وقال ان اللجنة اكدت على ضرورة ان يمثل مجلس الوزراء القادم مختلف القوى والفئات الاجتماعية.

وتناقضت المعلومات أمس حول حجم التغيير وطبيعته بين ترجيحات بأنه لن يكون موسعا بالصورة المتوقعة ولن يتجاوز في اقصى الحالات ملء ثلاثة مقاعد وزارية شغرت بوفاة اصحابها وتعيين وزير جديد مكان وزير الصناعة بشير البرغوثي الذي طالت فترة علاجه من مرض مزمن في فرنسا، اضافة لوزير يحل مكان وزير العمل المستقيل د. سمير غوشة، واستحداث وزارة جديدة للشؤون البرلمانية ترضية للمجلس التشريعي الذي يطالب باقصاء أغلبية وزراء الحكومة الحالية.

ويتداول اصحاب هذا التحليل اسم الدكتور نبيل قسيس لتسلم حقيبة السياحة خلفا للوزير المتوفى الياس فريج. في حين سيحل عضو المجلس التشريعي عن منطقة القدس احمد هاشم الصغير محل وزير الاوقاف الراحل حسن طهبوب.

اما بالنسبة للمقعد الثالث وهو مقعد وزير الصناعة فان «حزب الشعب» يواصل اجتماعاته منذ اربعة ايام للاتفاق على خلف للبرغوثي وينحصر التنافس بين قياديين اثنين هما الدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور غسان الخطيب.

اما التحليل الاخر الذي تتبناه أوساط مقربة من الرئيس الفلسطيني فتتوقع ان يكون التغيير الوزاري جذريا دون ان يقتصر على ملء المقاعد الشاغرة وهو الامر الذي عبر عنه مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل عمرو الذي قال ان حجم المشاورات الجارية لاعادة تشكيل المجلس وشمولها كافة اطياف اللون السياسي الفلسطيني تؤكد ان التغيير لن يقتصر على ملء المقاعد الشاغرة وانما سيكون جذريا تتمثل فيه اوسع قاعدة تمثيلية ممكنة. وقال عمرو ان التشكيل الجديد ستخصص فيه «كوتا» للفصائل الفلسطينية الفاعلة في الساحة الفلسطينية. وقال: رغم انتقادي ومعارضتي لذلك واقتناعي بأن مرحلة التحرير والبناء قد تجاوزت المفهوم الفصائلي الضيق الا ان ذلك هو الواقع الفلسطيني الذي لا مفر من التعامل معه.

ومن جانب آخر، جددت حركة «حماس» أمس رفضها المشاركة في التشكيلة الوزارية الجديدة. وقال اسماعيل ابو شنب وهو احد قيادييها في قطاع غزة ان استجابة حركته لدعوة اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ليست مرتبطة بأي مشاورات حول تشكيل المجلس الوزاري الذي ترفض «حماس» المشاركة فيه كونه من افرازات اتفاق اوسلو. واكد ابو شنب ان الحديث خلال اللقاء تركز على التوجهات في المرحلة المستقبلية مثل الحفاظ على الوحدة الوطنية وتفعيل المقاومة الشعبية. وقال: ان وفد حركته قدم ورقة عمل للرئيس الفلسطيني من ثلاث صفحات تضمنت الدعوة لمراجعة وتقييم اتفاق التعاون الامني مع اسرائيل وفتح باب حوار جاد وشامل بمشاركة كافة الفصائل وضمان حرية الانسان والتعددية السياسية واقتراح استقلالية القضاء واجراء انتخابات بلدية في كل محافظة.

عرفات يجتمع قريبا في القاهرة مع ممثلي «الشعبية» و«الديمقراطية»

■ رام الله: اعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، انه قد تم الاتفاق على عقد لقاء قريب في القاهرة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وممثلين عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين.

وقال المسؤول في الجبهة الشعبية خميس سامراني لوكالة فرانس برس، تم طرح الموضوع واعطى الرئيس عرفات موافقته المبدئية على عقد اجتماع الحوار الوطني هذا.

واوضح انه سيحصل تشاور مع قيادة منظمة التحرير لتحديد موعد الاجتماع.

كما اكد مسؤول في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في غزة ايضا انه يجري الاعداد لعقد هذا اللقاء وان السلطة الفلسطينية اعطت موافقتها على المشاركة فيه.

وكان هذان التنظيمان اعلنا معارضتهما للمشاركة في الحكومة الفلسطينية التي يجري الاعداد لتعديلها. (أ.ف.ب)

زعيم «حماس» يصل القاهرة غداً

■ القاهرة: يصل الى القاهرة يوم غد الاثنين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ أحمد ياسين قادما من الخرطوم في زيارة لمصر لاستكمال العلاج والفحوصات الطبية.

وكان الشيخ ياسين قد زار القاهرة في التاسع عشر من فبراير الماضي أجرى خلالها بعض الفحوصات الطبية حيث يعاني الشيخ ياسين «٦١ عاما» من ضعف في السمع نتيجة التهاب في الأذن.

وكانت زيارة الشيخ ياسين لمصر في فبراير الماضي أول زيارة يقوم بها خارج قطاع غزة بعد أن أفرجت عنه سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسلمته للأردن في شهر نوفمبر الماضي بعد أن أمضى ثمانية أعوام ونصف العام في سجون الاحتلال كما انها كانت تعد الزيارة الاولى له لمصر منذ عام ١٩٦٥ حيث تلقى دراسته في كلية التربية بجامعة عين شمس.

ارتياح سياسي وشعبي

تكهنات بأن زيارة الأسد للبنان تمهيد لتجديد ولاية الهراوي

■ بيروت: استقبلت الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية بكثير من الارتياح والترحيب إعلان رئيس الحكومة اللبنانية في واشنطن عن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الأسد الى لبنان في شهر سبتمبر المقبل وقبيل انتهاء ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وأشارت هذه الاوساط الى ان هذه هي أول زيارة من نوعها لرئيس سوري الى بيروت منذ اعلان دولة لبنان وترسيم حدوده الدولية مع سوريا وفلسطين. وكان الرئيس الأسد قد التقى مع الرئيس الراحل سليمان فرنجية في بداية عام ١٩٧٥ ببلدة شتورة بسهل البقاع والقريبة من الحدود مع سوريا.

ورغم اعلان قيام الدولة اللبنانية ونيلها الاستقلال فيما بعد الا أن العلاقات بين لبنان وسوريا اتسمت بالاستمرارية لواقع الحال السابق باعتبار ان كلا منهما امتداد للدولة الأخرى وحدودهما المشتركة مفتوحة بالكامل ولكن العلاقة السياسية لم تلب رغبات اللبنانيين.

فقد كان الشعور السائد في لبنان بوجود عدم اعتراف سوري ضمني باستقلال لبنان وسلخه عن سوريا وتعزز هذا الشعور بالرفض السوري المتكرر في كل مرة كانت تطالب فيها الحكومات اللبنانية المتعاقبة بتبادل السفراء والاعتراف الدبلوماسي. وقد شهدت العلاقات بين البلدين حالات من الصفاء التام وحالات أخرى من التأزم واغلاق الحدود تبعا للانظمة التي تعاقبت على الحكم.. الى ان شهدت أرقى درجات صفائها مع انتهاء الحرب الاهلية والعلاقة الوطيدة التي أرساها كل من الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد.

وقد تجلت هذه العلاقات الممتازة على الصعيد الثنائي الداخلي بابرام اتفاقية الاخوة والتعاون والتنسيق والتي انبثقت عنها سلسلة من الاتفاقيات لتنظيم العلاقات في مختلف الميادين التجارية والاقتصادية والصحية والزراعية والمالية والسياحية والثقافية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية تجلى التنسيق بين الجانبين في تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام ورفض لبنان القاطع لاية محاولة لفصلهما. ويبدو أن الرئيس الاسد قد وافق أخيرا على تلبية دعوات الرئيس اللبناني المتكررة لزيارة بيروت.. ويرى المحللون السياسيون ان الزيارة وتوقيتها «قبيل انتهاء ولاية الرئيس اللبناني في نوفمبر المقبل» تعد بمثابة تكريم للرئيس اللبناني قبل انتهاء فترة رئاسته.. بينما يعطي آخرون احتمال وان كان ضعيفا بأن تكون هذه الزيارة تأييدا ضمنيا للرئيس الهراوي لتمديد آخر لولايته.

(أ ش أ)

وزير الدفاع السعودي يستقبل نظيره اللبناني

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أجرى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي محادثات الليلة الماضية مع وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الذي وصل امس الى جدة في زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية تستغرق خمسة أيام، ويتوقع ان يلتقي خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية في جدة ان الجانبين أجريا محادثات دفاعية تركزت على درس الوضع في جنوب لبنان والبقاع الغربي والمساعدات التي يمكن ان تقدمها السعودية لدعم صمود الجيش اللبناني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية على اعتبار ان الرياض راعية السلام في لبنان منذ اتفاق الطائف.

وقالت المصادر ان زيارة الوزير اللبناني للسعودية جاءت تلبية لدعوة من نظيره السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي ارسل لدلول طائرة خاصة نقلته الى جدة.

تظاهرة للأطفال في لبنان تطالب برفع سن العمالة

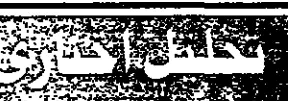
■ بيروت: شارك العشرات من الاطفال اللبنانيين تراوحت اعمارهم بين السابعة والثانية عشرة امس في مسيرة جرت في شوارع بيروت احتجاجا على عمالة الاطفال واستخدام العنف ضدهم في لبنان وفي العالم بشكل عام. وقد شارك في المسيرة ممثلون عن منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف). وقد دعت المنظمات الانسانية والاجتماعية الى تنظيم هذا الاحتجاج الذي اقيم في ساحة الشهداء بقلب العاصمة بيروت.

وارتدى الاطفال الذين جاءوا من شتى انحاء البلاد للمشاركة في المسيرة، قمصانا بيضاء كتب عليها «عمالة الاطفال ممنوعة».

واعتصم الاطفال المتظاهرون امام مبنى مجلس النواب ورفعوا لافتات طالبوا فيها بحقهم في التعليم والسكن والملبس والغذاء، كما نددوا في اغنية بالراشدين الذين يستغلون الاطفال.

واستقبلت رئيسة اللجنة البرلمانية لحماية حقوق الطفل نايلة معوض الاطفال لتعرب لهم عن دعمها. واشارت الى ان البرلمان صوت مؤخرا على قانون يجعل التعليم الابتدائي الزاميا مؤكدة انه مازال يتعين تطبيقه. واضافت انه يتم حاليا اعداد نص يرفع من ثمانية الى ١٢ السن الادنى لتشغيل الاطفال في لبنان. وكانت زوجة الرئيس اللبناني منى الهراوي قد ادت قبل ثلاثة اشهر دورا صغيرا في مسلسل تلفزيوني يتطرق الى قضية استغلال الاطفال.

وقالت معوض انه ليست هناك دراسات دقيقة حول عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما والذين يعملون ويستخدمون في عملهم آلات خطرة قد تعرض حياتهم للخطر، بينما تقول احصائيات غير رسمية ان ١٦ في المئة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثمانية واثني عشر عاما والذين ينحدرون من عائلات فقيرة لا يذهبون الى المدارس، وانه يتم ارغامهم على العمل لزيادة دخل الاسرة. (د.ب.أ، أ.ف.ب)



العقوبات تهدد البنية الأساسية للهند

■ نيودلهي: قال محللون ان خطط الهند الطموحة لدعم البنية الاساسية برأسمال اجنبي ستواجه عقبات وارتفاع في التكلفة بسبب العقوبات التي فرضتها واشنطن عليها بعد تجاربها النووية.

واعلنت الولايات المتحدة الخميس الاجراءات التي ستتخذها لمعاقبة الهند وباكستان بعد تفجيراتهما النووية في الشهر الماضي ومن بينها وقف المعونات غير الانسانية ومبيعات الاسلحة وضمانات القروض من جانب هيئات حكومية رئيسية.

وقال متخصص بارز في مجال البنية الاساسية في بنك اجنبي طلب عدم نشر اسمه «دون تغطية للمخاطر السياسية سترتفع تكلفة الاقتراض».

واوقفت واشنطن الالتزامات الجديدة من جانب بنك التصدير والاستيراد الامريكي (اكسيم بنك) ومؤسسة الاستثمار الخاص في الخارج وشركة القروض السلعية التي تقدم ضمانات القروض.

وادت التجارب النووية كذلك الى تجميد القروض غير الانسانية من مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى.

ولم تتلق باكستان التي اجرت ست تجارب نووية ردا على التجارب الهندية اي مساعدات في الماضي من مؤسسة الاستثمار الخاص في الخارج الامريكية- لكن الحكومة الامريكية قالت الخميس ان الهند تلقت ٣٠٠ مليون دولار سنويا في المتوسط من المؤسسة.

ولدى اكسيم بنك معونة معلقة للهند قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وقال المصرفي «هذا بالتأكيد يعني كذلك ارتفاع اسعار الفائدة --- اكسيم بنك ومؤسسة الاستثمار كانا يفعلا شيئين .. تخفيف مخاطر مشروعات معينة وخفض المخاطر السياسية». وأضاف: هناك تساؤل معلق الآن بشأن مصير مقترحات جرى تقييمها بالفعل ولكن لم تحظ بالموافقة بعد.

وتحتاج الهند الى ما يقدر بنحو ١٢٠ مليار دولار لمشروعات البنية الاساسية على مدى الاعوام الخمسة المقبلة وتهدف الى اجتذاب عشرة مليارات دولار سنويا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

ويقول مسؤولون ان هناك معونات كافية في الطريق من البنك الدولي ومؤسسات دولية أخرى يمكن ان تتأثر معوناتها المستقبلية بصوت الولايات المتحدة.

وقدر ديفيد ليبتون وكيل وزارة المالية الامريكية للشؤون الدولية ان تخسر الهند ٢ر٢ مليار دولار سنويا بسبب تأجيل القروض غير الانسانية من المؤسسات الدولية. ونقلت وكالة برس تراست الهندية عن ناتشيكيت مور عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة الائتمان الصناعي والاستثمار الهندية قوله امس الاول «التأثير الفوري (للعقوبات الامريكية) نفسي بدرجة كبيرة».

وكتب برايهو جلتي الاقتصادي السابق في البنك الآسيوي للتنمية في صحيفة ايكونوميك تايمز يوم الخميس يقول ان التأثير الفوري للعقوبات سيتمثل في تدفق سالب لاستثمارات حوافظ الاوراق المالية وارتفاع في تكاليف المشروعات وزيادة اقساط التأمين ضد المخاطر. واضاف «لكن بعد فترة من المتوقع ان يؤثر وقف التزامات (المعونة) الجديدة على قطاعات وولايات بعينها بدرجة كبيرة.// ووصفت نيودلهي امس الاول العقوبات الامريكية بأنها «قسرية وغير مبررة وستؤدي الى نتائج عكسية» لكن وزير المالية ياشوانت شينها قال انها مجرد عقبة صغيرة في طريق تعميق العلاقات مع واشنطن.

وقال مسؤولون آخرون انهم لا يتوقعون تأثيرا على الصادرات او المستويات المالية المستهدفة.

ولكن مصرفيا اشار الى ان العقوبات من شأنها على الارجح الاضرار بقيمة العملة- وأضاف «اذا نظرت الى ميزان المدفوعات الهندي تجد فيه عجزا تجاريا يقابله فوائض في حسابات رأس المال- سعر الصرف يحدد على اساس حساب رأس المال- وتأخر التدفقات الرأسمالية يعني ضغوطا على الروبية».

وتراجع سعر الروبية بنسبة نحو ستة في المئة منذ اجراء التجارب النووية في يومي ١١ و١٣ مايو الماضي الى ٤٢.٣ روبية للدولار.

وهبط مؤشر اسهم بومباي الرئيسي المؤلف من ٣٠ سهما بنسبة ٤.٤ في المئة الى ٣١٤٦ نقطة امس الاول بانخفاض كبير عن اعلى مستوى له خلال العام البالغ ٤٢٢٢ نقطة.

وقال كمال سين الاقتصادي في بي اس بي ميريل لينش «اذا شملت العقوبات القطاع العام هنا فان ذلك سيضر ببورصة الاسهم اذ ان العديد من شركات القطاع العام مدرجة بها». وأضاف «اذا اقتصرت على الحكومة لن يكون لها تأثير يذكر اذ ان الهند ليست مقترضا كبيرا من السوق الدولية». (رويترز)



وزير الخارجية كيزو اوبتشي خلال لقائه أمس الأول مع المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون في مقر المنظمة الدولية حيث عقد اوبوشي اجتماعا مع عنان. (رويترز)

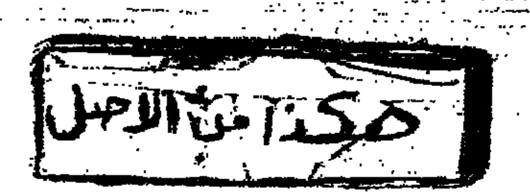
اليابان تؤيد نزع السلاح النووي من «الكبار»

■ نيويورك: أبلغ وزير الخارجية الياباني كيزو اوبتشي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بأن اليابان سوف تؤيد نزع الاسلحة النووية من القوى النووية الرئيسية. وقالت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» أمس ان اوبتشي ابلغ عنان ايضا خلال الاجتماع الذي عقد بينهما مساء أمس الأول بان اليابان تدرس حاليا بين خطوات اخرى اقتراحا باصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر سبتمبر القادم حول هذه المسألة. كما دعا وزير الخارجية الياباني خلال الاجتماع الى المحافظة على نظام منع الانتشار النووي الحالي مشيرا الى ضرورة تني المجتمع الدولي للدول النووية عن اجراء اية تجارب نووية مثلما فعلت الهندوباكستان.

وقال اوبتشي الذي توجه في وقت لاحق أمس الى البرازيل بأنه سيناقش قضية نزع الاسلحة النووية مع نظيره البرازيلي لويس لامبيرا.

من جانبه اشاد الامين العام للامم المتحدة بالدور البارز الذي قامت به اليابان في مجلس الامن الدولي مؤخرا لتبني قرار ادانة التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في شهر مايو الماضي مؤكدا على اهمية تضافر جهود كافة الدول لمنع الانتشار النووي. وفي نيويورك اعلن لويد اكسورتي وزير الخارجية الكندي الذي يزور نيويورك حاليا بان اتفاقية حول حظر الالغام المضادة للافراد قد تم التصديق عليها بسرعة قياسية من قبل عشرين دولة.

واعرب اكسورتي عن امله في ان يتمكن من الحصول على تصديق اربعين دولة قبل نهاية العام الحالي لتدخل الاتفاقية حيز التطبيق. يذكر ان مائة وثلاثا وعشرين دولة وقعت نهاية العام الماضي في اتاوا على هذه الاتفاقية التي تهدف الى حظر استخدام وانتاج وبيع وتخزين الالغام المضادة للافراد.. هذا ولم تكن كل من الصين والولايات المتحدة وروسيا مع الدول الموقعة على الاتفاقية.. لكن الحكومة الامريكية لاتستبعد ان توقع عليها قبل حلول عام ٢٠٠٦. (قنا)



من يضمن ثبات اعلانه ؟
يلتسين لن يرشح نفسه مجددا لرئاسة روسيا

موسكو - أحمد الخميسي:

■ أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال زيارة قام بها الى مقاطعة «كوسترومسكاي» امس الاول انه لن يعيد ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة عام الفين. وبرر يلتسين ذلك بان الدستور الروسي «لا يسمح بأكثر من فترتين رئاسيتين».

أدلى يلتسين بتصريحه خلال زيارته للأكاديمية الزراعية ولقائه بالطلبة فيها. وكان يلتسين قد قام بجولة بالمقاطعة زار خلالها مجمع «ترويتسكي» للكنائس ووعد بمساعدة الحكومة في ترميمها. كما زار مصنعا للأنسجة والاقمشة حيث نظموا له عرضا للأزياء.

ويلاحظ المراقبون ان يلتسين كرر ما قاله الملياردير اليهودي بوريس بيريزوفسكي سكرتير رابطة الدول المستقلة مساء ١٧ يونيو في حديث مع التلفزيون الروسي حين أعرب عن اعتقاده بانه من الأفضل للرئيس يلتسين الا يرشح نفسه رئيسا. وهو نفسه بيريزوفسكي الذي كان وراء اقالة فيكتور تشيرنوميردين من منصبه كرئيس للوزراء. وهو نفسه الذي بادر الى اقتراح تعيين اناتولي تشوبايس منذ يومين ممثلا خاصا للرئيس الروسي في العلاقات مع الهيئات المالية الدولية. ويعني التصريح الذي ادلى به بيريزوفسكي وكرره الرئيس يلتسين ان اللوبي المالي الروسي الذي وقف مع يلتسين عام ٩٦ قرر التخلي عنه الآن. ومع ذلك فان تصريحات يلتسين لا يعتد بها كثيرا. ففي الاول من سبتمبر عام ١٩٩٧ اعلن يلتسين خلال زيارة احدى المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي انه لن يرشح نفسه رئيسا لفترة ثالثة. وقال ان جيلا جديدا ممتلئا بالحيوية سيأتي إلى الحكم. وبدأ يلتسين في تحديد اسم خليفته في مقعد الرئاسة وكان اسم بوريس نيمتسوف اول الاسماء التي اوما اليها الرئيس، ثم اصبح فيكتور تشيرنوميردين الاسم الثاني الذي رشحه يلتسين عندما قال في ٢٣ مارس ٩٨ «لقد كلفت تشيرنوميردين بالعكوف على الاعداد السياسي للانتخابات الرئاسية القادمة». ثم كف يلتسين عن طرح اسماء خلفائه. بينما بدأ ياسترجيسكي الناطق الرسمي باسمه في الاعلان عن انه من حق يلتسين ترشيح نفسه مرة ثالثة، لانه قضى فترة رئاسية وفقا للدستور القديم وفترة وفقا للدستور الجديد. وبهذا تحق له فترة ثالثة.

وفي الاسبوع الماضي عندما قام يلتسين بتقليد بعض رجال الصحافة والادب اوسمة عاد يلتسين لاحتمال ترشيح نفسه بقوله: «الرئيس الذي ستنتخبه روسيا عام الفين سيكون ذلك الرئيس المحب للادب والثقافة». وصمت يلتسين مبتسما للايحاء بان الثقافة لن تجد في هذه الحالة افضل منه ترشيحا!. وتعليقا على ذلك كتبت صحيفة كمسومولسكايا برافدا ساخرة: «مازال امام الرئيس يلتسين عامان كاملان الى أن يحل موعد الانتخابات وبوسعه خلالهما ان يتصفح كتابا ما».

وقد ترافق تصريح بيريزوفسكي وتصريح الرئيس التالي له برسالة عنيفة وجهها جريجوري يافلينسكي الى الرئيس يتهمه فيها بتدمير روسيا. وهي المرة الاولى التي ينتقل فيها الاصلاحيون الى مواقع الهجوم العنيف على يلتسين بهذه النبرة الحادة. وفي رسالته دعا يافلينسكي الرئيس للتفكير في مسؤوليته التاريخية مخاطبا اياه بقوله: «انك قد تدخل التاريخ باعتبارك الزعيم السياسي الذي قوض روسيا».

هذا بينما قرر الدوما الروسي يوم ١٨ يونيو تشكيل لجنة خاصة ينص عليها الدستور للنظر في الاتهامات التي وجهها الدوما للرئيس الروسي ومدى صلاحيتها لان تكون سببا في اقالته.

وصوت مع المشروع المبدئي للقرار ٢٣١ نائبا بالموافقة مقابل خمسة اصوات فقط معارضة. وللمرة الاولى يدخل اكثر من عشرين من عمال المناجم الى مبنى الدوما ليستقبلوا النواب على جانبي السلم الرئيسي بيافطات كتب عليها «اقيلوا يلتسين» وهم يقرعون درجات السلم بخوذاتهم في اشارة لوقوف العمال مع تحرك الدوما لاقالة الرئيس.

وقد تشكلت اللجنة من خمسة عشر عضوا يمثلون كافة الكتل السياسية. بينما اعلن جينادي سيليزنيف زعيم الاغلبية في الدوما ان عملية التنحية بدأت لتوها لكن التصويت الرئيسي على التنحية سيتم خريف هذا العام عندما تنتهي اللجنة الخاصة من النظر في المواد المقدمة اليها وتقر بصحتها او صحة بعضها.

وكانت محاولة الدوما الاولى لتنحية يلتسين قد جرت عام ١٩٩٥ بينما جمع الشيوعيون ١٦٢ توقيعا لانشاء اللجنة متهمين يلتسين بانه لجأ إلى القوة لحل مؤتمر نواب الشعب عام ١٩٩٣.

وفي اليوم الاخير خلال التصويت على انشاء اللجنة سحب خمسون نائبا من كتلة جيرنوفسكي توقيعاتهم ومع ذلك صوت الدوما على القرار لكنه لم يحصل على الاغلبية اللازمة. وعاد الشيوعيون المتنحية خريف ١٩٩٥ وطرحوا اقالة الرئيس بتهمة اشعال الحرب الشيشانية لكنهم لم يتحركوا أبعد من مجرد طرح المشروع. وفي نوفمبر ١٩٩٦ قام الشيوعيون بمحاولة ثالثة اكثر جدية فجمعوا ملفا من الاتهامات والادلة كان من ضمنها ان يلتسين سحب القوات الروسية من الشيشان ووضع الأساس لانفصالها عن روسيا باتفاقياته السياسية مع قادتها. لكن الاصوات التي ايدت تشكيل اللجنة لم تزد عن ١٢١ صوتا فلم يمر المشروع. وعام ١٩٩٧ عاد الدوما لمحاولة الاقالة بدعوى الوضع الصحي المتدهور للرئيس.

تخرجت امس دفعة جديدة من الاكاديمية العسكرية بموسكو وقد ادى نحو ١٨٠ ضابطا جديدا مراسم التخرج بالميدان الاحمر امام الكرملين بموسكو. والصورة لعدد من المتخرجين وهم يخلعن قبعاتهم خلال مراسم التخريج «رويترز»

نزار باييف يدعو مبارك لزيارة كازاخستان

■ القاهرة: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك من رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزارباييف رسالة ذكر أنها تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وابلغ وزير خارجية كازاخستان قاسم جومارت الذي قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس مبارك له أمس «ان الرسالة تتضمن دعوة للرئيس مبارك للقيام بزيارة كازاخستان ردا على زيارة كان الرئيس نزارباييف قد قام بها للقاهرة عام ١٩٩٣».

وقال جومارت انه «بحث مع الرئيس مبارك أوجه التعاون الثنائي وسبل دعمه في مختلف المجالات بين البلدين» مضيفا انه «سيوقع خلال زيارته للقاهرة مع نظيره المصري عمرو موسى عددا من الاتفاقات الثنائية في المجالين الثقافي والدبلوماسي». وتعد كازاخستان احدى دول الكومنولث التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩١ واصبحت عضوا في منظمة الامم المتحدة في العام ذاته.
(قنا)

جميل معوض يفوز في الدورة الأولى لانتخابات الرئاسة بالاكوادور

■ كيتو: أعلنت المحكمة الانتخابية العليا مساء أمس الأول ان المرشح الديموقراطي- المسيحي جميل معوض فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٣١ ايار /مايو الماضي في الأكوادور بـ٣٤,٩١٪ من الاصوات.

واحتل المرشح المستقل الملياردير الفارو نوبوا المرتبة الثانية بـ ٢٦,٦٠٪ من الاصوات.

ودعا رئيس المحكمة، باتريسيو فيفانكو الاكوادوريين الى التوجه الى صناديق الاقتراع من جديد في ١٢ يوليو للتصويت في الدورة الثانية من الانتخابات واختيار احد المرشحين رئيسا للبلاد لولاية تمتد اربعة اعوام من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٢.
(أ ف ب)

العاهل المغربي يستقبل مبعوثاً ليبياً

■ الرباط: أعلن مصدر رسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل مساء أمس الأول في الرباط وزير العدل الليبي محمد ابوالقاسم الزوي الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وتجري ليبيا حاليا مشاورات حول الوضع في المنطقة مع شركائها في اتحاد المغرب العربي الذي يضم بالاضافة الى المغرب، تونس والجزائر وموريتانيا.

وتحاول ليبيا في انتظام اقناع دول المغرب بإنهاء الحظر الذي تفرضه عليها الامم المتحدة منذ ١٩٩٢.

وقد تقرر هذا الحظر بعد رفض طرابلس تسليم اثنين من الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة لشركة بان ام فوق لوكربي (اسكتلندا) اسفر عن ٢٧٠ قتيلا. لكن انشطة اتحاد المغرب العربي مجمدة منذ ١٩٩٤ بسبب الازمة السياسية بين الرباط والجزائر في شأن الصحراء الغربية.

وطلبت الرباط في تلك الفترة تعليق انشطة اتحاد المغرب العربي احتجاجا على دعم الجزائر لجبهة بوليساريو التي تطالب باستقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة. واتهم القذافي اخيرا الجزائر والمغرب في التسبب بتعثر اعمال اتحاد المغرب العربي ورفض تسلم الرئاسة الدورية لهذه الهيئة الاقليمية للتنديد بتطبيق الحظر الجوي والعسكري من قبل شركائه المغاربة.
(أ ف ب)

روسيا تتوسط لحل النزاع في أبخازيا

■ موسكو: أعلنت وكالات الانباء الروسية ان الامين العام التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة بوريس بيريزوفسكي ونائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوخوف باشرا امس الاول محاولة جديدة للوساطة في النزاع الابخازي.

وقد التقى الرجلان في سوخومي «رئيس» جمهورية ابخازيا الانفصالية فلاديسلاف اردزينبا، ثم في تبيليسي الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان بيريزوفسكي تحدث عن «بعض التقدم» في المفاوضات.

وتناولت المحادثات اتفاق سلام وبروتوكولاً ينص على عودة اللاجئين الجورجيين الى منطقة غالي الابخازية الحدودية التي اندلعت فيها مواجهات جديدة في مايو الماضي. كما جرى بحث رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على ابخازيا.

وقال بيريزوفسكي انه «واثق» من ان لقاء سيعقد قريبا بين شيفاردنادزه واردزينبا لتوقيع هذه الوثائق حسبما ذكرت وكالة «انترفاكس».

وذكرت وكالة «ايتار-تاس» ان المواجهات التي وقعت في نهاية مايو في منطقة غالي ادت الى مقتل ٢٢٩ شخصا.

يذكر ان ابخازيا اعلنت استقلالها من جانب واحد في ١٩٩٢ ودافعت عنه في حرب في ١٩٩٣. (أ ف ب)

زلزال يضرب شمال صقلية

■ روما: قالت هيئة الدفاع المدني الايطالية ان زلزالا قوته ٤,٣ درجة على مقياس ريختر ضرب شمال صقلية في الساعات الاولى من صباح امس.

واشارت الهيئة الى ان هذا الزلزال واحد من اقوى الزلازل التي ضربت المنطقة. وكان مركزه في البحر بين سان فيتو لو كابو في شمال غرب صقلية وجزيرة اوستيكا الصغيرة.

واعقبت الزلزال ١٦ هزة تابعة تراوحت شدتها بين درجتين و٣,٩ درجة على مقياس ريختر. وتأثرت المنطقة بالعديد من الهزات الارضية في الايام الماضية.
(رويترز)

شريط الاخبار

■ انقرة: يعقد في أنقرة يومي ٢٩ و٣٠ يونيو الحالي مؤتمر دولي تحت عنوان «التعاون من اجل السلام».

وسيسعى القادة العسكريون في تركيا خلال المؤتمر الى شرح مواقف بلادهم السياسية منها والعسكرية واهدافها التكتيكية والاستراتيجية في علاقات التعاون مع دول المنطقة.

وتوقعت بعض الاوساط الصحفية بان المؤتمر والذي تنظمه قيادة الاركان التركية يأتي في الوقت الذي يبرز فيه دور الجيش في الحياة السياسية التركية وبعد ان وضعت قيادة الاركان التركية مشروعا لتحديث وتسليح جيشها خلال ٢٥ سنة القادمة وهو ما سيكلف انقره ١٥٠ مليار دولار.

ويشارك في المؤتمر مسؤولون وخبراء عسكريون من الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي بالاضافة الى عدد من دول البلقان والقوقاز واسيا الوسطى والشرق الاوسط وشمال افريقيا. (ق.ن.أ)

■ اروشا: ذكرت وكالة انباء «السنولو» المستقلة أمس ان الجناح المسلح للمجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية، احد فصائل حركة التمرد في بوروندي هدد امس باستئناف القتال في حال فشلت المحادثات الجارية في اروشا (شمال تنزانيا).

وصرح ليونار نيانغوما رئيس المجلس للصحافيين يوم الجمعة «اذا فشلت المفاوضات بسبب المجموعة العسكرية الحاكمة في بوجومبورا فان حركتنا ستواصل الحرب».

وبعد ان رفض الاتفاقات الانتقالية الموقعة بين الحكومة البوروندية والجمعية الوطنية عشية محادثات اروشا، اكد نيانغوما ان محادثات السلام التي بدأت الاثنين يجب ان تضع حدا لوضع الانقلاب التي تواجهه بلادنا منذ ٢١ اكتوبر ١٩٩٣.

وكان المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية بدأ في اكتوبر ١٩٩٣ حركة تمرد مسلحة ضد الرئيس الهوتو ملشيور نداداي اول رئيس انتخب بطريقة ديموقراطية، ادت الى مقتل ١٥٠ الف شخص. (أ.ف.ب)

■ بوخارست: يقوم رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيل بزيارة الى بولندا في أوائل هذا الأسبوع تلبية لدعوة من نظيره البولندي يرزي بوزيك.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية أمس أن برنامج زيارة رئيس الوزراء لبولندا يتضمن عقد اجتماعات مع كل من الرئيس البولندي الكسندر كواسنيفسكي ورئيس البرلمان وعدد آخر من المسؤولين.

ومن المقرر ان تتناول المحادثات الرومانية البولندية عددا من القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي وجهود البلدين الرامية الى الانضمام للهياكل الاوروبية والأطلسية. (أ.ش.أ)

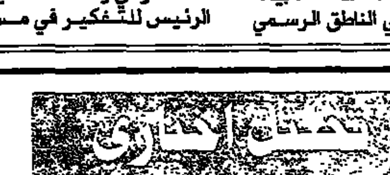
■ لندن: انتقدت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أمس اسرائيل لاستمرارها في سياستها الاستيطانية في القدس.

وأشارت الصحيفة الى قرار اسرائيل ترحيل البدو من منطقة صحراوية تقع بين القدس والبحر الميت حيث اعتادوا على رعاية قطعانهم من الماعز والاغنام والماشية - الى مدينة قريبة من الصفيح على قمة تل قرب المكان الرئيسي التي تلقى فيه قمامة سكان مدينة القدس.

واوضح تقرير نقلته الصحيفة عن مراسلها في القدس ان الهدف من تلك الممارسات الاسرائيلية هو اخلاء المنطقة من الفلسطينيين من أجل توسيع المستوطنات وتعزيز الموقف التفاوضي الاسرائيلي حول مستقبل الضفة الغربية. (أ.ش.أ)

■ القاهرة: أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية السفير محمد شعبان مجددا أهمية انضمام مصر الى السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) وهو ما يعني فتح الباب أمام الصادرات المصرية والاستثمارات في الدول التسع عشرة أعضاء المجموعة.

وأوضح السفير الذي يرأس وفد مصر في اجتماعات اللجنة الحكومية لشرق وجنوب أفريقيا في حوار مع وكالة (صوت العرب) بثته أمس ان اجتماعات اللجنة التي ستبدأ أعمالها اليوم الاحد في الكونغو الديموقراطية ستبحث في تقارير اللجان النوعية التخصصية التي اجتمعت على مدى الستة أشهر الماضية. (أ.ش.أ)



روسيا:
الأزمة الاقتصادية توحد الجميع

■ موسكو: تعهد سيرجى كيرينكو عندما تولى رئاسة وزراء روسيا بان يحجم الاباطرة المتعطشين للسلطة ويقلص نفوذهم السياسى.

ولكن بعد شهرين اضطرته الازمة المالية التى استعصى علاجها على رئيس الوزراء الشاب للتحالف مع من تعهد بان ينحيهم جانبا.

اجتمع كبار رجال المال والمصرفيون مع كيرينكو مرتين على الاقل الاسبوع الماضى لبحث الازمة واقترحوا يوم الخميس الماضي تشكيل مجلس استشارى لرئاسة الوزراء بشأن السياسة الاقتصادية يقول بعض المراقبين انه يرقى الى مجلس ثان للوزراء.

وقال بوريس بيريزفسكى وهو احد الاباطرة الذى تحول الى السياسة «من الطبيعى تماما بالنسبة للسلطة التنفيذية ان تعمل مع هؤلاء الناس فى محاولاتها حل الازمة». وأضاف «من المهم ان يعملوا معهم ليس فقط فى الازمات ولكن ايضا فى الظروف العادية لتجنب وقوع الازمات».

وقال فلاديمير بوتانين رئيس شركة انتيروس المالية الصناعية القابضة ان كيرينكو قبل مقترحات تشكيل المجلس الاستشارى.

وقد يساعد هذا التعاون كيرينكو والرئيس بوريس يلتسن.. الذى استدعى الاباطرة فى وقت سابق هذا الشهر سعيا الى هدنة.. للخروج من الازمة والحد من مخاطر اثارتها اضطرابات اجتماعية خطيرة او عدم استقرار سياسي.

ولكن الثمن السياسى قد يكون باهظا اذ قد يقوض استقلالية الحكومة ويقلل من مصداقية كيرينكو التى كسبها باظهار جلده خلال الازمة.

ويرى بوريس ماكارينكو نائب رئيس مركز ابحاث التكنولجيات السياسية «حقيقة انهم يعملون معا وهذا مؤشر على عمق الازمة المالية والسياسية التى اثارها الرئيس بعزله الحكومة السابقة». وأضاف «ولكنها تدل كذلك على ضعف كيرينكو. انه امر مهين بالنسبة له».

وعزل يلتسن رئيس الوزراء المخضرم فيكتور تشيرنومردين فى مارس الماضى قائلا انه يريد رئيس وزراء اكثر نشاطا لانعاش اصلاحات التحول الى اقتصاد السوق ولكنه حث رئيس الوزراء الجديد على الا يغرق نفسه فى المهاترات السياسية التافهة. وكان يشير بذلك الى حرب كلامية بين مجموعة صغيرة من قيادات الاعمال وحكومة تشرنومردين بشأن من الذى يتعين ان يتولى السيطرة على الشركات الحكومية الكبرى تحت التخصيص.

وتعهد كيرينكو الذى لا تربطه صلات وثيقة بمجموعات الاعمال الرئيسية ولا يبدو كذلك ان له قاعدة واضحة خارج الحكومة بالا يسمح لاباطرة الاعمال بالسيطرة عليه. لكن اخفاقه فى انهاء الازمة المالية التى هددت سعر الروبل وخفضت اسعار الاسهم وضاعفت اسعار الفائدة فى لحظة معينة الى ثلاثة امثالها لتبلغ ١٥٠ فى المئة اضطره للسعى لتلقى النصح والدعم منهم.

ولكن الازمة تفاقمت بسبب المشكلات المالية فى اسيا واضطراب الاسواق العالمية وانخفاض اسعار النفط.

وفاز الاباطرة بتأييد كيرينكو الاسبوع الماضى لتعيين كبير الاصلاحيين السابق اناتولى تشوبايس كبير مفاوضين مع المنظمات المالية الدولية.

ويعد تعيين تشوبايس الذى يحظى باحترام الغرب فى هذا المنصب يوم الاربعاء الماضى بمثابة تحول من جانب اباطرة الاعمال لصالحه بعد ان هاجموه فى معركة على تقسيم غنيمة التخصيص.

ويوضح ذلك جهودهم المضنية لحماية مصالح اعمالهم كما يثبت كذلك قدرتهم على التأثير على كيرينكو. واثار تأثيرهم على كيرينكو قلق بعض المراقبين. وقال فيتالى ترتياكوف رئيس تحرير صحيفة نيزافيزيمايا جازيت «ماذا افعل كرئيس تحرير صحيفة اذا عين احدهم مجلسا لمساعدتى حتى لو كان يضم افضل الصحفيين ... كنت سأستقيل بالطبع». وأضاف «ولكن رئيس الوزراء والحكومة لم يستقيلا.. الكرملين والحكومة الجديدة يفتقران الى الافكار والارادة السياسية». وقد تكون خبرات الاباطرة ودعمهم العلنى لكيرينكو باستخدام وسائل الاعلام التى يملكونها عمادا اساسيا للدعم فى الاجل القصير. ولكن اى زيادة فى دورهم فى الاقتصاد قد تكون انتكاسة للاصلاحات.

وقالت ارينا خاكامادا المسؤولة الحكومية لمراقبة تطورات الاعمال الصغيرة لرويترز الاسبوع الماضى «الاقتصاد الروسى يعتمد تقليديا على اكبر ٢٠ بنكا وشركة او اثنتين كبيرتين والاحتكارات الطبيعية لشركات الطاقة الكبرى». ولكنها اضافت «الاقتصاد لا يمكن ان يعتمد على هذا النطاق الضيق من الدعائم.. اننا نحتاج لعدد اكبر من الشركات وهذا هو السبيل الوحيد لحل المشكلات الاقتصادية».

غير ان مدى تأثير رجال المال على الحكومة محل تساؤلات. كما ان تحالفهم مع بعضهم البعض ومع الكرملين قد يكون قصير الاجل.

ويتكرر الآن سيناريو ما حدث عام ١٩٩٦ عندما اتحد الاباطرة بشكل مؤقت لدعم يلتسن فى انتخابات الرئاسة وساعدته اموالهم ووسائل اعلامهم على الفوز بفترة ولاية ثانية.

ولكن الاختلاف الآن هو ان يلتسن يقول انه لن يرشح نفسه مرة أخرى عندما تنتهى فترة ولايته فى عام ٢٠٠٠ والاباطرة ليسوا متفقين على اى مرشح آخر. قال يلتسن بوضوح امس الاول انه لا يعتزم خوض انتخابات عام ٢٠٠٠ على الرغم من انه كان يتجنب ايضاح موقفه من هذا الامر فى السابق.

ومن المفارقات ان بيانه جاء بعد اقل من ٢٤ ساعة من حث بيريزوفسكى لكبار الاباطرة نفسه ... لكي يفتح الطريق امام اصلاحيين آخرين للاعداد للحملة الانتخابية. (رويترز)

لاجئة من كوسوفو تجلس حزينة عند الحدود مع البانيا التي نزح اليها مسلمو كوسوفو فرارا من الوحشية الصربية. (أ ف ب).



على ظهور البغال يحمل اللاجئون من أبناء كوسوفو متاعهم استعدادا لرحلة النزوح من الوطن. (أ ف ب).

مهمة جديدة لـ«الناتو» في البوسنة
فرنسا تؤكد على التفويض الدولي قبل التدخل عسكريا في كوسوفو

■ واشنطن: بدأت أمس قوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك المتعددة الجنسيات التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) والمعروفة باسم (سفور) فترة عملها الثالثة هناك.

وقال مسؤولون امريكيون ومسؤولون في حلف الناتو يوم أمس الأول انه لم يكون هناك استعراضات أو احتفالات بهذه المناسبة اذ ان التغيير سيكون على الورق فقط ولن يتم ملاحظته بشكل ملموس.

ويعني تجديد مهمة الناتو لفترة ثالثة انه لن يكون هناك تغيير في عدد أو مواقع القوات المنتشرة في المنطقة وقوامها ٣٢,٠٠٠ جندي في البوسنة و٣,٠٠٠ جندي في كرواتيا والمجر وايطاليا. وذكرت متحدثة باسم قوات حفظ السلام في العاصمة سراييفو انه من غير المتوقع ان يتم تخفيض عدد القوات حتى بعد انتخابات البوسنة التي ستجرى في سبتمبر القادم. وانه سيتم اعادة تقييم الوضع كل ستة أشهر.

من ناحية ثانية قال رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان على حلف شمال الأطلسي ان يحصل «من حيث المبدأ» على تفويض من الأمم المتحدة لكي يتحرك في كوسوفو. لكنه ترك الباب مفتوحا للاستغناء عن هذا التفويض.

وأوضح جوسبان الذي كان يتحدث الى المراسلين بعد لقائه أمين عام الامم المتحدة كوفي عنان أمس الأول «انها مسألة مبدأ بالنسبة لنا في ان يكون استخدام القوة باسم القانون الدولي نابعا من تفويض من منظمة الأمم المتحدة».

وأضاف ان الامم المتحدة «هي التي تعطي الشرعية الا في حال الدفاع عن النفس وهو مالانستطيع ان نقول انه الحال الحاضر تماما».
(د ب أ-أ ف ب).

على خلفية «مونيكا جيت»
ستار يسعى لاستجواب اثنين من الحرس الخاص للرئيس الامريكي

■ واشنطن: قال المحقق المستقل كينيث ستار ان ادلاء افراد الخدمة السرية بأقوالهم فى التحقيقات فى العلاقات الجنسية المزعومة للرئيس الامريكى بيل كلينتون والتغطية على هذه العلاقات لن يؤثر على أمن الرئيس.

وقال ستار فى بيان امام محكمة استئناف اتحادية اثار جدلا بشأن هذه القضية فى الشهر الحالي «لا يوجد اساس معقول للتوقعات بأن ادلاء افراد الخدمة السرية بأقوالهم سيؤثر على سلامة الرئيس».

ويسعى ستار الى ان يدلى اثنان من افراد الخدمة السرية ومحام من الخدمة السرية بأقوالهم فى التحقيقات التى يجريها فى مزاعم بأن كلينتون حاول بطريقة غير مشروعة التغطية على علاقة جنسية مع المتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكى.

ونفى كل من كلينتون ولوينسكى هذه العلاقة تحت القسم وقال كلينتون انه لم يطلب منها على الاطلاق ان تكذب. لكن ممثلى الادعاء يعتقدون ان افراد الخدمة السرية الذين يعملون عن قرب من الرئيس يمكنهم الادلاء بأقوال لها قيمتها بشأن الاتهامات بأن كلينتون حرض لوينسكى على الكذب تحت القسم فى قضية بولا جونز التى اتهمت فيها الرئيس بالتحرش الجنسى لكن القضاء رفض الدعوى.

ويقول افراد الخدمة السرية والمحامى الذين لم يذكر اسم أى منهم في وثائق المحكمة انه يجب عدم اجبارهم على الادلاء بأقوالهم واشاروا الى انه نظرا لانهم يتولون حماية الرئيس فانه لابد وان يحتفظوا بثقة الرئيس فى الاقتراب منه. واذا اعتقد الرئيس انه يمكن اجبار حراسه على الادلاء بأقوالهم بشأن تفاصيل حميمة عن حياته الخاصة فانه قد يدفعهم بعيدا عنه مما يغرى باغتياله. (رويترز)

حتى لا تعاقبهم الحكومة
كلينتون لن يلتقي معارضين خلال زيارته للصين

■ واشنطن: صرح ستانلى روث مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بان الرئيس بيل كلينتون لن يلتقى مع معارضين سياسيين خلال زيارته للصين هذا الاسبوع بسبب الخوف من ان تعاقبهم الحكومة.

وقال روث فى بيان صحفى أمس «فى هذه المرحلة لا اعتقد ان البرنامج سيتضمن اجتماعنا مع معارضين». واضاف ان من بين الاعتبارات «هو ما سيحدث للمعارضين اذا اجتمعت معهم واحتمال ان ما يسفر عنه الاجتماع سيكون عكس ما نريد تماما .. بدلا من احراز تقدم فى قضية الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان سينتهى الامر بان تزيد من تدهورها».

ومن المرجح ان يؤدى عدم الاجتماع مع معارضين الى زيادة الجدال الذى يحيط بهذه الزيارة التى تبدأ فى ٢٤ يونيو وتنتهى فى الثالث من يوليو وتتضمن عقد اجتماع قمة مع الرئيس الصينى جيانغ زيمين فى بكين فى ٢٧ يونيو.

ويقول منتقدون ان ادارة كلينتون لا تولى اهتماما كافيا للقضايا التى تثير خلافات خطيرة بين البلدين بما فى ذلك حقوق الانسان وانتشار الصواريخ وذلك بسبب حرصها على استغلال الزيارة لتحسين العلاقات مع الصين.

وقال روث ان قرار عدم الاجتماع مع معارضين «يجب الا يفسر باية حال على انه قبول لسياسة الصين فى مجال حقوق الانسان». واضاف ان امام بكين «شوطا طويلا لتقطعه في مجال حقوق الانسان ... سياسيين كثيرين ولابد من مناقشة قضايا الحرية الدينية».
(رويترز)

بينها الامارات

٧٠ دولة عربية واسلامية تشارك في مؤتمر الشؤون الاسلامية بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تلقت أمانة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة موافقة ٧٠ دولة على المشاركة في أعمال المؤتمر الاسلامي العالمي السنوي العاشر للمجلس الذي يبدأ أعماله بالقاهرة يوم ٢ يوليو القادم ويستمر ٤ أيام تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك، وبرئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، وفي مقدمة الدول المشاركة دولة الامارات.

واكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ان المجلس وجه الدعوة الى جميع الدول العربية والاسلامية للمشاركة في أعمال المؤتمر دون استثناء، مشيرا الى ان العراق والسودان من بين الدول التي أكدت أنها ستشارك في المؤتمر، وقال: ان الدعوة وجهت لايران، ولكنها لم ترد حتى الان.

واشار وزير الاوقاف المصري الى ان المؤتمر سيناقش هذا العام موضوع «الاسلام وتحديات القرن الحادي والعشرين»، مشيرا الى ان العالم الاسلامي يعاني حاليا من تحديات داخلية منها الانقسامات، والنزاعات، وضعف التنسيق والتكامل، وسوء فهم الاسلام، بالاضافة الى ظهور الارهاب والعنف في بعض الدول، والتخلف في مختلف المجالات العلمية، كما يعاني من تحديات خارجية تتمثل في ظهور مايسمي «النظام العالمي الجديد»، والعولمة والخوف من الاسلام لدرجة وصفه بأنه العدو البديل بعد سقوط الشيوعية.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي امس - ان المؤتمر فرصة لمشاركة علماء الأمة ومفكريها ودعاتها في مناقشة قضاياها الكبري والمصيرية وتقديم الحلول الناجعة لها. واضاف ان العالم يستعد الان لدخول القرن الـ ٢١ بفكر جديد، ولابد للمسلمين من الاستعداد لدخول هذا القرن الجديد حتي لا ينعزلوا عن العالم الذى لن يكون فيه مكان الا للاقوياء، مشيرا الى ان العلم هو اقوي سلاح في عالم اليوم.

رسالة للبشير من جابر

امير قطر يزور السودان قريبا

■ الخرطوم ، الدوحة: تسلم الرئيس السوداني عمر البشير رسالة خطية من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح خلال استقباله امس القائم بأعمال سفارة الكويت بالخرطوم فيصل عبدالعزيز، ردا على الرسالة التي نقلها اليه وزير الخارجية السوداني الذي زار الكويت مؤخرا.

واوضح الدبلوماسي الكويتي أن الاتصالات بين الرئيس السوداني وأمير الكويت تصب في اطار الجهود الرامية لعودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها مشيرا الى أن تلك العلاقات «كانت ولاتزال تتمتع بقوة لانه ما يربط بين الشعبين اكبر من ان يؤثر عليه اي مؤثر».

و في الدوحة ذكرت مصادر مطلعة امس أن أميرقطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيشارك في احتفالات السودان بالذكرى التاسعة لثورة الانقاذ التي تجرى في الخرطوم يوم الثلاثين من يونيو الجاري. وقالت في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط أن هذه الزيارة ستستغرق يوما واحدا فقط تلبية لدعوة رسمية من البشير. (أ ش أ)

تقارير في الخرطوم

الاعتداء على الحدود استهدف احتلال كسلا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أفادت التقارير الاخبارية الواردة من شرق السودان امس ان الاعتداء على الحدود الشرقية من داخل الاراضي الاريترية يوم الخميس الماضي شمل مناطق اليرموك، شالالوب، قلسا والقرضة. واستهدف احتلال مدينة كسلا حاضرة ولاية كسلا. وان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي كبدت القوات المعتدية خسائر في الارواح والممتلكات يجري حصرها حاليا.

وفيما شهدت الجبهة هدوءا كاملا وصمتت اصوات المدافع التي كانت تسمع داخل المدينة اعلنت حكومة الولاية مجددا حالة التعبئة العامة والاستنفار في اوساط المواطنين ويجري تشكيل لواء من المتطوعين لحماية الحدود وتتولى غرفة عمليات عليا متابعة تطورات الموقف. واستقبلت كسلا أمس قافلة تموين قادمة من الخرطوم.

وعلى الصعيد السياسي اعلن مسؤول بالتنظيم السياسي (المؤتمر الوطني) امس ان المؤتمر يقوم حاليا بجهود لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وتفعيل مبادرات الوفاق المطروحة بالداخل والخارج، ويسعى لخلق مناخ لحركة التعبير السياسي وفقا لقانون الاحزاب المرتقب.

وذكر اغستينو اريمو، امين دائرة الجنوب بأمانة المؤتمر ان الايام المقبلة ستشهد تطورات مرتقبة في شكل البناء التنظيمي للمؤتمر لمواكبة التغيرات السياسية التي ستطرأ على الساحة بعد اجازة الدستور واقرار قانون الاحزاب، وحتى يتمكن من ممارسة دوره في المرحلة المقبلة كحزب سياسي حاكم.

وكان خطيب مسجد الانصار (الكيان الديني لحزب الامة المحظور) بمدينة أم درمان طالب الحكومة بافساح المجال للشعب ليختار من يحكمه عبر صناديق الاقتراع. وقال الشيخ موسى فرحان في خطبة صلاة الجمعة امس الاول «ان ثورة الانقاذ لم تف بما وعدت به الشعب في بيانها الاول» مشيرا الى انه لابد للحاكم ان يتوخى العدل في الحكم وقال ان العدل مفقود الآن.

واضاف ان الوضع الآن يسير الى الأسوأ في كل المناحي وعلى الانقاذ ان تنتحر سياسيا حتى تحفظ ويحفظ لها التاريخ ما تبقى لها من ماء وجه.

اكتمال الاجراءات لبناء مطار الخرطوم الجديد

■ الخرطوم، تعتزم الحكومة السودانية بناء مطار جديد ضخم خارج مدينة الخرطوم بحري على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي العاصمة الخرطوم. واكد السيد حامد محمد على تورين وزير الطيران السوداني أن المشاورات قد اكتملت الاسبوع الماضي مع احدى كبريات الشركات العالمية التي لم يسمها لتنفيذ مشروع مطار الريحانة (قرية في المنطقة) وان الرد النهائي على المناقصة سيعلن هذا الاسبوع. واضاف في تصريحات صحفية امس ان تكلفة المشروع تبلغ ٧٥٠ مليون دولار وفقا للدراسة التي تم تحديثها لتواكب التكلفة الحالية.. وان المطار الضخم الذي يناهز المطارات العالمية بما فيها مطار فرانكفورت ويتفوق على كل المطارات الافريقية يقع على مساحة تبلغ ٩٦ كيلومترا.

وقال ان المطار الجديد يحوي مدرجين على المستوى الدولي ويمثل مدينة كاملة تحوي الفنادق للعابرين والاسواق الحرة ويستوعب اي عدد من الطائرات وتقديم الخدمات، موضحا ان المطار الحالي سيخصص للسفريات الداخلية.

وتنوي الحكومة السودانية منذ فترة طويلة بناء مطار جديد نظرا لصغر المطار الحالي الذي يبعد خمسة كيلومترات عن وسط العاصمة والذي بات يقع وسط منطقة سكنية بسبب الزحف العمراني. الا ان المشروع لم يتحقق بسبب نقص الموارد. ولم يوضح تورين كيفية تأمين الاموال لبنائه. (أ.ش.أ، أ.ف.ب)

مناورات سعودية بالذخيرة الحية في الخليج الخميس المقبل

■ دبي: أعلنت وكالة الانباء السعودية الرسمية أمس ان البحرية السعودية ستجرى مناورات بالذخيرة الحية تستمر نحو اربعة اسابيع في الخليج بدءا من الخميس المقبل. واضافت ان وزارة الدفاع اعلنت ان بعض السفن والزوارق من الاسطول الشرقى ستجرى التدريبات الروتينية باستخدام الذخيرة الحية في الفترة بين ٢٥ يونيو و٢١ يوليو. (رويترز)

وفد تجاري ايراني كبير يزور بغداد اليوم

■ علمت «الاتحاد» ان وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يرأسه نائب وزير التجارة الايراني سيصل اليوم الى بغداد لتدشين فصل جديد من التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين نحو تطبيع العلاقات. وقالت المصادر المسؤولة ان الوفد سيبحث تنشيط التبادل التجاري في اطار قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الحظر المفروض على العراق.



مقنع يطلق النار خلال التظاهرة. (رويترز)

تظاهرة في الخليل تطالب بإطلاق المعتقلين لدى إسرائيل

■ الخليل، تظاهر أمس في الخليل جنوب الضفة الغربية نحو مائة فلسطيني مطالبين بالافراج عن اقرباء لهم تعتقلهم اسرائيل.

وقد سار المتظاهرون بإذن من الشرطة في القسم الخاضع للسلطة الفلسطينية من المدينة انطلاقا من مقر البلدية حتى مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وطالبوا بـ «الافراج فورا» عن المعتقلين كما عبروا عن تضامنهم مع المعتقلين في سجن بئر السبع (جنوب اسرائيل) الذين يضربون عن الطعام لتحسين ظروف اعتقالهم. وخلال التظاهرة التي كان على رأسها رئيس بلدية الخليل احمد النتشة اطلق متظاهرون مقنعون ومسلحون النار في الهواء.

يشار الى ان نحو ثلاثة آلاف فلسطيني ما زالوا في السجون الاسرائيلية. وتقضي اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني المبرمة في عام ١٩٩٣ بأن تفرج اسرائيل تدريجيا عن المعتقلين باستثناء أولئك المتورطين في عمليات وقعت بعد الاتفاقات. (أ ف ب)

شكت عرفات إلى الأمم المتحدة

اسرائيل ترفض الانتقادات الامريكية بشأن ضم المستوطنات إلى القدس

■ القدس المحتلة، رفضت اسرائيل امس انتقادات الولايات المتحدة بشأن مشروع توسيع القدس المحتلة، وزعمت ان هذا المشروع لن يؤدي الى ضم الاراضي الفلسطينية، على الرغم من ان الاتفاقات الاسرائيلية تمنع تغيير وضع المدينة المقدسة وتترك وضعها معلقا بمفاوضات الوضع النهائي.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة فرانس برس «ان هذه الانتقادات غير مبررة وناجمة ربما عن سوء تفاهم لان المشروع لن يغير شيئا من وضع الاراضي الواقعة في الضفة الغربية».

واضاف ان ضم الاراضي الواقعة شرقي المدينة في الضفة الغربية ليس مطروحا. وانما فقط تحسين الخدمات من خلال اعادة تنظيم ادارية.

ويرمي المشروع الذي اعدته بلدية القدس الاسرائيلية ووافق عليه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى إلحاق مستوطنات اسرائيلية مجاورة على الحدود الغربية بالمدينة المقدسة. كما يرمي الى انشاء بلدية «القدس الكبرى» وتضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وفي شمال وجنوب وشرق المدينة.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد وصف الاجراءات الاسرائيلية بأنها «تصرف استفزازي في مرحلة شديدة الحساسية في مفاوضات السلام». وقال مصدر رسمي اسرائيلي أمس أن وزيرة الخارجية الامريكية أولبرايت بحثت هذا الموضوع هاتفيا مع نتانياهو.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات. ان قرار الحكومة الاسرائيلية تسليح المستوطنين والمستوطنات وانشاء ميليشيا مسلحة في هذه المستوطنات «من اخطر ما يهدد السلام والاستقرار والامن».

وقال عرفات في الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية ان «سياسة هدم البيوت في القدس الشريف وضواحيها وبقية المناطق الفلسطينية قد وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه» مؤكدا ان «هدم بيوت الفلسطينيين والقاء الاسر والاطفال والشيوخ في العراء. والقيام في الوقت نفسه ببناء المستوطنات في ارضنا المحتلة هو استفزاز صارخ ولن يكون من شأنه غير نسف عملية السلام وجهود السلام في نهاية المطاف». واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية قد وجهت رسالة بهذا الخصوص الى رئيس مجلس الامن تدعو فيها «المجتمع الدولي الى ممارسة دوره ومسؤولياته المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة لوضع حد للاحتلال والاستيطان الاسرائيليين في ارضنا الفلسطينية المحتلة».

وفي الوقت نفسه «شكت» اسرائيل الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. كما وصفته بتصعيد السلطة الفلسطينية لحملة تحريض على العنف في أجهزة اعلامها الرسمية.

وقال دوري جولد مندوب اسرائيل في الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى عنان ان «السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، شارك بشكل شخصي في هذه الحملة التي تضمنت مشاهد تلفزيونية متكررة لاعمال عنف الانتفاضة». (أ.ف.ب، رويترز)

صباح الأحمد: دعوه يفعل ما يشاء

الكويت: القلاف لا ينوي استجواب سعد العبدالله

.. الكويت - الاتحاد:

■ تفادت الكويت ازمة دستورية جديدة عندما برز على السطح تطور جديد في قضية النائب سيد حسين القلاف الذي ابلغ مراجع عليا. سألته. انه لا ينوي طلب استجواب ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح بصفته رئيس مجلس الوزراء.

وكانت انباء صحفية في الكويت نقلت امس عن النائب احمد باقر ان القلاف المعتكف منذ جلسة الثلاثاء الماضي حين سقط استجوابه المقدم ضد وزير الداخلية يعد استجوابا ضد رئيس الوزراء. ويتيح الدستور الكويتي استجواب رئيس الحكومة لكن المشكلة تكمن في ان رئيس الوزراء هو نفسه ولي العهد المحصن ضد المساءلة السياسية.

ويقول خبير دستوري ان الدستور عندما لم يمانع ونظم استجواب رئيس الحكومة. لم ينتبه المشرع لاحتمال ان يكون هو ولي العهد ايضا.

وعلق النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عارضا ان يستجوب هو بالقول «لا يملك القلاف الحق في ان يسائل ولي العهد لان لديه حصانة.. اما فيما يتعلق بي فانني مستعد لاي استجواب». واضاف «الاستجواب دستوري وارحب به لكن ولي العهد محصن ضد الاستجواب». وعن الاجراء المتخذ بحق القلاف قال «دعوا القلاف يفعل ما يشاء فهو نائب في المجلس وله الحق في ان يفعل ما يشاء».

وعلى صعيد آخر لم يتمكن مجلس الامة الكويتي امس من استكمال مشروع قانون التأمين الصحي على الوافدين وينتظر ان يواصل بحثه بعد غد الثلاثاء بعد سقوط اقتراح بتخصيص جميع جلساته لاقرار الموازنات نظرا لاقتراب العطلة.

وتبين ان هناك فتوى لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حول الموضوع اوصت بالمساواة بين المواطنين والمقيمين لان التطبيب قضية انسانية كما حثت على خلق مؤسسات صحية تعمل وفقا لاحكام الشريعة، وان يراعى في اشتراكات التأمين عدم ارهاق المشتركين وبخاصة الشرائح المحدودة الدخل كما طلبت خلو النظام من الربا.

واثار عدد من النواب مخاطر هجرة العائلات المقيمة في حال تطبيق النظام. وقال الدكتور فهد الخنة «ماذا سنجني اذا انخفض عدد الاسر وانخفضت القوة الشرائية إلى النصف»، معتبرا ان المشروع سيزيد التدهور الاقتصادي.

وحض النائب احمد باقر على اشراك المواطنين في التأمين الصحي بعد كشف احصاءات افادت بوجود ١٨ مليون مراجع للمراكز الصحية سنويا منها ٦ ملايين من الوافدين وعندما ذكر وزير الصحة الدكتور عادل الصبيح انه تمت مراقبة احدى الحالات من الذين راجعوا للعلاج ثلاث مرات في اليوم وكان كل مرة يلقي بالدواء في سلة القمامة سأله أحد النواب عن جنسيته فقال انه كويتي.

هدوء حذر في عدن والمحافظات الجنوبية

المعارضة تستعد لإعلان اضراب عام غداً

■ عدن - طه الكعبي:

■ تعيش المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن حالة من الهدوء الحذر على الرغم من مرور يومين على قرار الحكومة رفع اسعار البترول ومشتقاته بنسبة ٤٠٪. وعلى الرغم من تصاعد حركة الاحتجاج الجماهيرية في قلب اليمن وعاصمتها صنعاء والتي ادت الى سقوط ضحايا.

وتوقع قيادي معارض ان يعلن مجلس تنسيق المعارضة الاعلى اضرابا عاما في جميع انحاء الجمهورية غدا الاثنين.

وخلال اتصالات هاتفية اجرتها «الاتحاد» مع شخصيات حزبية معارضة ومستقلين في محافظات المهرة وشبوة ولحج. أوضح هؤلاء ان الاوضاع هادئة لكن القلق واضح.

اما في محافظة أبين - فأفاد شاهد عيان ان خلافا حدث صباح أمس في محطة السيارات للمناطق الداخلية بين النقابة والسائقين وتوقف الخط الواصل بين زنجبار عاصمة أبين ومدينة جعار بحدود ساعة اثر عراك بسيط اسفر عن تحطيم زجاج أربع سيارات.. لكن سرعان ما واصلت السيارات حركتها بالسعر الجديد بزيادة خمسة ريالات عن السعر السابق. وفي محافظة حضرموت فرقت قوى الأمن تجمعا ضم حوالي مائتي شخصا امام البنك العربي. وذكرت مصادر «الاتحاد» في اتصال هاتفي ان الاستياء بدا واضحا على الناس من الارتفاع الذي شهدته أسعار السلع أمس.

ودعت اللجنة التنفيذية لحزب «رأي» إلى عقد لقاء وطني موسع يضم الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والاجتماعية والمستقلة واصحاب الرأي والخبرة والفكر في اليمن لتدارس الاوضاع والاتفاق على برنامج انقاذ وطني يتبناه الجميع منطلقين في ذلك من وثيقة العهد والاتفاق ودعوة الرئيس اليمني لاغلاق ملفات الماضي.

أثيوبيا واريتريا تواصلان حشد القوات على الحدود

امريكا نصحت رعاياها بمغادرة منطقة النزاع

اديس ابابا - اسمرة: طلبت الولايات المتحدة من رعاياها مغادرة منطقة النزاع بين اريتريا واثيوبيا بعدما أدى فشل الوساطة الامريكية - الرواندية المدعومة من منظمة الوحدة الافريقية إلى ترك جيشي البلدين في مواجهة جديدة استعدادا لحسم النزاع بالقوة.

وفي بيان نشرته مساء أمس الأول. قالت الخارجية الامريكية انها نصحت الامريكيين بعدم التوجه الى المنطقة القريبة من الحدود الاريترية الاثيوبية أو محيطها بسبب التوتر والمواجهات الناجمة عن الخلاف الحدودي.

واضافت ان اي امريكي موجود على الحدود أو في منطقة تيجراي الاثيوبية الشمال من منطقة عفار في اريتريا عليه مغادرة المكان فورا.

وبعد هدنة استمرت اسبوعا اشارت تقارير الى تجدد القتال على الحدود امس الأول وان كانت اثيوبيا نفت ذلك وقالت انه «مناوشة صغيرة» لكن الجانبين واصلا أمس حشد الجيوش على امتداد الحدود البالغ طولها ألف كيلومتر.

وعلى الرغم من تعهد البلدين خلال الاسبوع الجاري بوقف الغارات الجوية اعلنت اديس ابابا عن «عدم ثقتها» باريتريا حسبما صرح ناطق حكومي امس وقال انه تم الغاء الرحلات الجوية الداخلية الى اقليم تيجراي حيث تعرضت ٣ مدن لغارات اريترية خوفاً من قصف جديد على المطارات هناك واشار ايضا الى احتمال استئناف الغارات الاثيوبية على مطار أسمرة

وفي حين أعلن الأمين العام للأمم المتحدة ان المحادثات ستتواصل على مستوى وزارتي الخارجية والدبلوماسية بين البلدين اكد مراقب اجنبي ان الوساطات لم ينتج عنها سوى كسب الوقت للطرفين. وكشفت مصادر دبلوماسية بأديس ابابا عن تزايد التحرك الاثيوبي دبلوماسيا لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يظهر تعنت اريتريا غير ان المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية اشارت الى ان التركيز حتى الآن كان على صعيد الجهود الافريقية من أجل ايجاد حل سلمي للأزمة.

ويرى المراقبون في اديس ابابا ان الفرصة قد تكون سانحة الآن لتدخل اطراف اخرى من اجل الوساطة بين الدولتين لا سيما الأمم المتحدة.

واعتبر خبير افريقي ان القرن الافريقي سيتحول الى منطقة نزاعات شاملة في حال وصلت اثيوبيا واريتريا. اللتان تعتبران حتى الآن «قطبا الاستقرار في المنطقة التي تمزقها الحروب الاهلية في الصومال والسودان الى حرب مفتوحة بينهما» على حد تعبيره. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)



شريف ومرافقوه في موقع التجارب النووية (أ. ب.)

القذافي: لا أحد يفهمني

■ طرابلس: في لقاء أجراه معه تليفزيون «اسوشيتد برس» قال الرئيس الليبي معمر القذافي بعد أن ضحك طويلا وهو يجلس في خيمة فخمة أقيمت في مجمع عسكري بطرابلس. انه سيذكر في التاريخ على أنه شخص أسيء فهم أفكاره أو لم يفهمه أحد. وردا على سؤال أصاب مساعديه بالدهشة حول صحة ما يتردد عن دعمه للارهاب. أسند القذافي ظهره الى مقعده بهدوء شديد وهو يضحك ثم قال لمحدثه «سيتقبل العالم أفكاري في النهاية». وأضاف: «كل الأنبياء اتهموا بالجنون والارهاب.. وحتى المسيح تم صلبه.. ولكن بعد ان صلبوه.. اعتنقوا ديانته».

وبدا القذافي الذي كان يرتدي لباسا عسكريا خفيفا ويعتمد عمامة بنية كبيرة. مرتاحا وواثقا خلال اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة في الخيمة التي أقيمت قرب اطلال مقر إقامته الذي دمرته الطائرات الأمريكية في عام ١٩٨٦.

كما سخر القذافي خلال اللقاء التليفزيوني من الشائعات التي ترددت مؤخرا حول تعرضه لمحاولة اغتيال منعته من إتمام زيارة كانت مقررة للقاهرة. وقال «لم يحدث أي شيء مثل هذا.. انني أسمع فقط شائعات عن ذلك وهي نفس الاكاذيب القديمة».

وتشير وكالة «اسوشيتد برس» الى ان الامور في طرابلس كانت تبدو هادئة وطبيعية خلال اللقاء. حيث لم يظهر اي وجود مكثف للحراسة لا حول الخيمة ولا داخل المدينة التي كانت تسير فيها الحياة بشكل طبيعي تماما، من سيولة المرور الى ازدحام الأسواق. الى ازدحام المقاهي بمتابعي مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقد طالب القذافي خلال اللقاء مجدداً بأن يرفع الغرب العقوبات المفروضة على ليبيا. نافيا تورط بلاده في حادث لوكيربي. وتحدث طويلاً عن كتابه الجديد «الهروب الى الجحيم». (أ ب)

«حزب الله» يندد بالارهاب

مقتل ٤٠ شخصا بمذابح متفرقة في الجزائر

■ الجزائر: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان ارهابيين اقتحموا الليلة قبل الماضية قرية كعبرة في ولاية تسمسيلت على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة و ذبحوا ١٤ شخصا و جرحوا شخصين. ولم يعط البيان تفاصيل اخرى لكنه قال ان القوات تتعقب مرتكبي المذبحة.

وقالت السلطات الحكومية ان ١٣ شخصا ذبحوا واصيب ستة اخرون مساء الاربعاء الماضي في هجوم مماثل على قرية الحمايدية بولاية المدية على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة. وامس الاول اغتالت مجموعة ارهابية تسعة أفراد من قوات الدفاع الشعبي بولاية المسيلة واصابت مواطنا واحدا بجروح. وقضت قوات الامن على ارهابي عندما بدأت عمليات بحث وتفتيش عن مرتكبي هذه العملية الاجرامية. كما تم اغتيال ثلاثة رجال شرطة في ولاية جيجل شرق العاصمة على بعد حوالي ٣٥٠ كيلو مترا واصابة رابع بجروح عند دخول الضحايا احد المقاهي حيث فوجئوا باطلاق النيران عليهم من قبل مجموعة ارهابية.

وفي ولاية البليدة عثرت قوات الامن على ثلاث قنابل تقليدية على شريط السكة الحديد بين العاصمة الى المكان عقب انفجار قنبلة في خنزي بري على الخط قبل ساعات من من مرور القطار السريع (الجزائر - وهران) عند بلدة بوفاريك يوم الخميس الماضي مما انقذ حياة المسافرين.

و من جانب آخر اكد امين عام «حزب الله» اللبناني الشيخ حسن نصر الله رفضه الارهاب جملة وتفصيلا . و قال في حديث صحفي نشر في الجزائر امس: لقد عبرنا عن تنديدنا بالجرائم والمذابح التي ترتكب بحق الابرياء و اكدنا مساندتنا للشعب الجزائري في مواجهته لهؤلاء المجرمين مهما كانت طبيعتهم او هويتهم او مواقعهم . فالارهاب جريمة تتعارض مع الاسلام والدين الاسلامي بريء منهم. أ.ش.أ. رويترز. أ.ف.ب)

لا تسرب اشعاعيا في مواقع التجارب الباكستانية

مخاوف في نيودلهي من تحالف اقليمي ضد الهند

■ اسلام اباد: أكدت باكستان أنه لم يتم رصد أى تسرب اشعاعي في منطقة شاجاي الجبلية باقليم بلوخستان غربي البلاد التي أجريت فيها تجارب نووية الشهر الماضي . وقد أشار تقرير للتليفزيون الباكستاني عرض خلاله مشاهد لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وأعضاء الوفد المرافق له الذين قاموا أمس الاول بزيارة موقع التجارب وهم لايرتدون أقنعة واقية أو يتخذون أى اجراءات وقائية أخرى.

وقال المسؤولون ان فريقا يتألف من ١٥٠ عالما قام باختبار البيئة المحيطة بالمنطقة ولم يرصد أى تسرب اشعاعي .

وانتقدت باكستان اليوم مجددا فرض العقوبات الامريكية عليها بسبب اجرائها تجارب نووية ووصفتها بأنها غير عادلة نظرا لانها لم تضع في حسبانها الاسباب التي دفعتها لذلك ومدى التهديدات التي مثلتها التفجيرات النووية الهندية لامنها.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان هذه العقوبات «لن تنسف عزمنا على الحفاظ على امننا الوطني وكرامتنا وشرفنا. لقد اخترنا طريق الاكتفاء الذاتي وسنواصل ما نعتبره مهما لضمان استقلالنا ووحدة اراضينا ومصالحنا الوطنية».

وفي نيودلهي ذكرت تقارير صحفية امس أن هناك مخاوف من عزله الهند دوليا بعد التجارب النووية الاخيرة ومحاولة الولايات المتحدة تضييق الخناق عليها لاجبارها على التوقيع على معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية. واشارت الى ما نشرته مجلة «جينز» العسكرية البريطانية عن وجود تعاون أمني واستخباراتي بين الهند واسرائيل لجمع المعلومات عن التسلح الباكستاني من شأنه أن يحفز الدول الاسلامية على مساعدة باكستان اقتصاديا وعلى مواصلة برنامجها النووي والصاروخي. كما أشارت المجلة الى وجود مخزون هائل من مكونات التسلح النووي لدى الهند بشكل يجعلها تتفوق على بريطانيا مستقبلا من شأنه أن يدفع الصين الى زيادة ترسانتها النووية.

وأوضحت التقارير الصحفية الهندية أن غصن الزيتون الذي قدمته واشنطن لايران موخرا بشكل فجائي يثير قلق الهند ويوحي بأن ايران التي كانت تربطها بالهند علاقات ممتازة قد تساند باكستان في برنامجها النووي وتشكل محورا مع الصين وباكستان ضد الهند. (أ.ش.أ، أ.ف.ب)

هكذا في الأصل

مأزق السلام العربي الاسرائيلي

عبد الناصر جمعة

يمر السلام العربي - الاسرائيلي اليوم بمرحلة دقيقة نتيجة لسياسات الحكومة الاسرائيلية ورغبتها في اعادة تفسير اتفاقيات السلام بما يخدم مصالح وأهداف حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ولا يزال مشروع القمة العربية يواجه معوقات شتى. اهمها عدم قدرة الدول العربية على الاتفاق حول برنامج القمة ونتائجها. اي ان الدول العربية تخشى ان تؤدي نتائج القمة الى تقويض عملية السلام. والمتتبع للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية يجد ان السلطة الفلسطينية فقدت القدرة الحقيقية على التفاوض، فلا يوجد اليوم لدى الفلسطينيين مقومات القوة، او وسائل الضغط السياسي التي تمكنهم من التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية. فبدلا من تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام، فقد الشعب الفلسطيني الأرض والسلام معا. فالانتفاضة الفلسطينية الباسلة اجهضت تحت شعار السلام، والاقتصاد الفلسطيني في تدهور مستمر نتيجة لعملية السلام، والمجتمع الفلسطيني منقسم على نفسه نتيجة للسلام. ومع ضياع فرصة السلام الدائم والعادل للشعب الفلسطيني، بقي السؤال الحقيقي يراود الكثيرين من الساسة والمتتبعين لعملية السلام والمباحثات العربية - الاسرائيلية وهو ماذا حدث لاعلان المبادىء في مدريد؟ وماذا تحقق للفلسطينيين من خلال اتفاق أوسلو؟

الاجابة عن هذا السؤال تكمن في دور الدول المشاركة في عملية السلام، فلكل منها دور ما في تعطيل عملية السلام واضعافها بشكل يستحيل على اطرافها تحقيق اي تقدم يذكر. بالطبع تأتي حكومة نتانياهو في مقدمة القوى التي تعمل على تعطيل عملية السلام والغاء نتائجها. ويساند حكومة نتانياهو في ذلك الحياد والصمت الامريكي وفقدان الحكومة الامريكية القدرة على الضغط على نتانياهو واجباره على الأقل على الالتزام بتنفيذ ما جاء في اتفاق اوسلو وايقافه عن تأويل بنود الاتفاق. ومن هنا عند تقييم دور كل طرف من أطراف السلام نجد ان مأزق السلام بين الدول العربية واسرائيل مسألة طبيعية ناتجة عن عدم قدرة هذه الأطراف على التفاوض في ظل التعنت الاسرائيلي والصمت الامريكي.

فالطرف الفلسطيني. لا يستطيع اليوم انجاح عملية السلام لأنه لا يمتلك عناصر القوة او الدعم السياسي الذي يستطيع من خلاله الضغط على أطراف التفاوض. والسلطة الفلسطينية قبلت بالمشروع الاسرائيلي حول السلام، وبالمنطق الاسرائيلي في التفاوض الذي يتجسد في استراتيجية تجزئة الحل بين العرب والفلسطينيين. كما ان تقسيم الحل الفلسطيني الى مراحل ادى الى عرقلة عملية السلام منذ البداية وقد تسببت المفاوضات السرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اوسلو والقبول باتفاق اوسلو كاطار ثنائي فلسطيني - اسرائيلي لحل المشكلة في ابعاد اي دور عربي مباشر في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. ولذلك فضل الفلسطينيون، مجبرين، الرعاية الامريكية لعملية السلام والتفاوض المباشر مع اسرائيل. وجاء هذا القرار نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها المنطقة خاصة بعد حرب الخليج الثانية والتي حدت من قدرة الطرف الفلسطيني على استخدام الضغط السياسي اثناء المفاوضات لأن الدور العربي كان غائبا منذ بداية عملية السلام. ومن هنا نستغرب من بعض الأقلام (الصحفية) والتي تتهم الامة العربية بأنها تجاهلت عملية السلام. وكأن الدول العربية هي السبب في تدهور عملية السلام. ولكن هذه المقولات غير منصفة، لأن الطرف الفلسطيني وبواقعية كاملة اغفل واسقط الدور العربي وقبل بالرعاية الامريكية لعملية السلام. فان المفاوضات التي تم الاتفاق عليها بشكل سري في اوسلو وغيرها من الاتفاقيات التي توصل اليها الفلسطينيون والاسرائيليون دفعت الطرف الفلسطيني ونتيجة لليأس الى المساهمة في عرقلة عملية السلام عندما وضع جميع اوراقه لدى الطرف الاسرائيلي الذي يحاول ان يعرقل عملية السلام في كل مناسبة.

اما الطرف الاسرائيلي فقد قرر الدخول في عملية السلام لتحقيق اهداف محددة ليس منها رغبة الاسرائيليين في السلام الدائم او التوجه الاسرائيلي للتخلي عن الأرض للفلسطينيين، ولكن نتيجة للانتفاضة الفلسطينية والتخوف الاسرائيلي من الابادة السكانية في المجتمع الفلسطيني ومحاولة اختراق الأسواق العربية، وبعد اغتيال رابين تحقق للاسرائيليين ولو مبدئيا اختراق الأسواق العربية واقامة العلاقات السياسية والتجارية مع بعض الدول العربية، اضافة الى توقيع معاهدة سلام مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتم القضاء على الانتفاضة الفلسطينية. وتحقق التحكم في التزايد السكاني الفلسطيني من خلال نظام (الكنتونات) اي ان الحكومة الاسرائيلية استطاعت تحديد اقامة الفلسطينيين في القطاع وبعض المدن والقرى في الضفة الغربية المحاصرة باعداد كبيرة من المستوطنين، ومما زاد الوضع تعقيدا وصول الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتانياهو وحزبه بالعنصرية ومنطق التفوق اليهودي، لقد قرر نتانياهو ان السلام بشكله الحالي غير مناسب وان حكومتي رابين وبيريز كانتا مندفعتين. ويفضل نتانياهو التقدم التدريجي والحذر تجاه السلام، وهو ما يعني تعطيل مسيرة السلام وتقليص المكاسب الفلسطينية، وذلك لأن الطرف الاسرائيلي يدرك ان الضغوط الخارجية والانتفاضة والعمليات العسكرية جميعها لن تستخدم ضد الحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن، ومما يؤكد هذا ان العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها حركة حماس او تنظيم الجهاد قد توقفت، وأصبح نتانياهو يتمتع بشعبية كبيرة جدا داخل اسرائيل، فقد استطاع كسب الشارع الاسرائيلي، والتعاون مع السلطة الفلسطينية في القضاء على الأعمال العسكرية، ونجح اخيرا في تحييد الطرف الامريكي الذي فقد المصداقية في التحدث مع او الضغط على الطرف الاسرائيلي. ومن هنا ونتيجة لهذه الظروف واذا كان الوضع القائم هو الأفضل لاسرائيل فلماذا يتعين على حكومة نتانياهو التنازل من أجل الفلسطينيين؟

اما عن الطرف الامريكي فقد ظل ولفترة قريبة يدعي انه الراعي الأول لعملية السلام في الشرق الأوسط. وانه المنادي بالنظام الشرق أوسطي والمساند للملتقيات الاقتصادية والسياسية والتعليمية بين اسرائيل والدول العربية. لدرجة ان الدبلوماسيين الامريكيين استطاعوا اما عن طريق الاقناع او الضغط اقامة علاقات دبلوماسية او تجارية مباشرة بين بعض الدول العربية واسرائيل. ومنطق الادارة الامريكية ينطلق من ان السلام تحقق بوجود السلطة الفلسطينية في قطاع غزة واستمرار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ولكن الرعاية الامريكية لعملية السلام يبدو انها انتهت، حيث قررت الولايات المتحدة عدم مواجهة نتانياهو. وبالتالي عدم التدخل في مسألة السلام، ولعلها بذلك تكون قد تخلت عن مفهوم الدولة الراعية لعملية السلام. هذا بالرغم من ان جميع المسؤولين الامريكيين يعرفون تمام المعرفة ان نتانياهو متعنت ومتطرف وعنصري وان العرب والفلسطينيين (على الأقل هذه المرة على حق) ولكن فضل المسؤولون الامريكيون عدم التدخل وترك مسألة السلام تحت رحمة التعنت الاسرائيلي.

وهناك مجموعة من الأسباب لهذا السلوك الامريكي، قد يكون ضمنها اللوبي الصهيوني في واشنطن والدعم الشعبي الاسرائيلي لنتانياهو والموقف العربي المتضعضع، ولكن اهم هذه الأسباب هو ما يتعلق بطبيعة القائمين على السياسة الامريكية اليوم، فهم جميعا يتعاطفون مع القضية الاسرائيلية. وعلى الرغم من معرفتهم بان نتانياهو يؤثر على المصالح الامريكية بصورة سلبية، الا انهم ونتيجة للمصلحة الشخصية والتأثر الفكري بالخط الصهيوني، فضلوا الوقوف على الحياد. ومن هنا نجد ان عملية السلام تبدو وكأنها في مهب الريح حيث ان القوة العظمى الراعية للسلام قررت دعم طرف واحد او على أقل تقدير التنصل من رعاية عملية السلام وعدم الضغط على الحكومة الاسرائيلية المتعنتة.

اما الأطراف العربية فهي كالعادة غير فاعلة، ومفككة وغير قادرة على التأثير في عملية السلام، بل على العكس فان الدول المجاورة لاسرائيل وقعت اتفاقيات سلام مع الدولة اليهودية، وغير مستعدة لتجميد او الغاء هذه الاتفاقيات من اجل الفلسطينيين اما عن سوريا فهي تحاول ان تتفاوض بصورة مستقلة ولكن قرر الاسرائيليون تأجيل الملف السوري بطريقة استراتيجية من خلال تقويض المفاوضات مع الفلسطينيين واحراج الحكومة اللبنانية من خلال طرح موضوع الانسحاب من جنوب لبنان.

ان تدهور الموقف العربي لا يتوقف عند الدول ذات العلاقة المباشرة مع اسرائيل، بل ان بعض الدول العربية استغلت علاقاتها مع اسرائيل للتقرب والاستفادة السياسية والاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة الامريكية، ومنذ عام ١٩٩١، والدول العربية تتسابق الى اقامة العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل، ولا يمكن لأي طرف توجيه النقد لهذه الدول لأن الفلسطينيين كانوا سباقين في تطوير علاقاتهم مع اسرائيل دون التشاور مع الدول العربية، لذا فان الدول العربية لم ولن تؤثر سلبا في عملية السلام بل ستتخذ دائما مواقف ايجابية في المشاركة في المحادثات متعددة الأطراف، وقد ساندت هذه الدول عملية السلام، واستقبل بعضها وفودا اسرائيلية بمعنى آخر فان الدول العربية على استعداد لتقبل النتائج الايجابية للسلام. ولكن في حالة تعثر عملية السلام فانها تصبح لا حول لها ولا قوة وتبقى لتتابع الأحداث وتناشد أطراف السلام العودة الى طاولة المفاوضات.

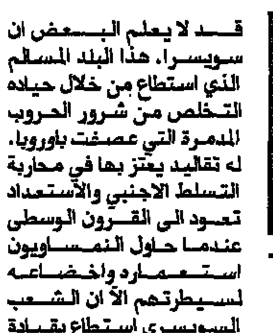
اما عن الجانب الأوروبي فانه وبالرغم من تصريحات وزير الخارجية البريطاني وزيارة توني بلير، رئيس الوزراء لاسرائيل، وتكرار تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك، واستمرار الموقف الالماني الصامت والمساس بل واحيانا المتخوف من السخط الاسرائيلي، فقد اتخذت الدول الاوروبية قرارا بمساندة عملية السلام، ولكنها تعترف بان عملية السلام في الشرق الأوسط مسألة امريكية استنادا الى قبول اطراف النزاع، بيد انها مستعدة لتقديم مساعدات مالية ومعنوية، مثلها في ذلك مثل اليابان، دون ان تتدخل للضغط على اطراف النزاع لأن ذلك الضغط يجب ان يأتي من جانب الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد هذا العرض الموجز لمواقف اطراف السلام يواجه العرب نتيجة مؤداها هل يعقل ان نهزم في الحرب والسلام؟ اننا كعرب دخلنا الحرب ولم نكن نملك الامكانيات او التحالف الدولي لمواجهة اسرائيل والغرب، كما اننا نعيش مرحلة البحث عن السلام اليوم ونحن لا نملك الحد الأدنى من التنسيق والتعاون من أجل تحقيق نوع من السلام العادل والدائم في المنطقة ومما يؤسف له ان الشعارات والهتافات والصرخات والتشنجات والاذاعات العنترية والأقلام والكتابات الانفعالية كانت اسلوبنا في التخطيط العسكري والقتال ضد اسرائيل حتى تلقينا درسا عسكريا بعد الآخر، وخسرنا الأرض العربية في فلسطين ومصر وسوريا ولبنان، وفي السلام تهافت العرب وحاولوا كسب الود الفلسطيني كل على حدة، وواجهنا السلام بدبلوماسية التهافت والانفراد حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم.

اننا ننادي بسياسة الحد الأدنى من التنسيق لمواجهة الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتانياهو وتخاذل السياسة الامريكية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط وسياسة الحد الأدنى التي تؤكد على اهمية القمة العربية المدروسة والتي من خلالها قد يتوصل العرب الى حقيقة مؤداها ان العمل الجماعي والتنسيق المشترك قد يحققان لنا ما فشلنا في تحقيقه بالعمل الفردي المبني على المصالح الذاتية.

باحث عربي

التهاون الألماني والشجاعة السويسرية



د. وائل آل سبتي

قد لا يعلم البعض ان سويسرا، هذا البلد المسالم الذي استطاع من خلال حياده التخلص من شرور الحروب المدمرة التي عصفت باوروبا. له تقاليد يعتز بها في محاربة التسلط الاجنبي والاستعداد تعود الى القرون الوسطى عندما حاول النمساويون استعماره واخضاعه لسيطرتهم الا ان الشعب السويسري استطاع بقيادة البطل فيلهلم تل مقاومة الغزاة ودحرهم ولايزال المواطنون السويسريون الى يومنا هذا يفتخرون بكفاح اجدادهم في سبيل التحرر وبشجاعة بطلهم القومي.

بالرغم من الموقف الحيادي الذي اشتهرت به البلاد والذي يعود تاريخه الى القرن السادس عشر والذي حظي باعتراف وتقدير كافة الدول فان ذلك لم يتح لها البقاء بمنأى عن المخططات والضغوط الصهيونية والاسرائيلية التي تهدف الى فرض السيطرة على الدول الاوروبية تماما. كما فعلت مع المانيا. ترجع محاولات السيطرة على المانيا الى مابعد الحرب العالمية الثانية عندما بدأت الحركة الصهيونية العالمية محاولة استنزاف مالي لالمانيا الاتحادية من خلال مطالبتها بدفع التعويضات عما لحق باليهود واعطائهم الافضلية المطلقة غير آبهة بالدمار والخراب الذي اصاب المانيا بالكامل جراء الحرب وكان الغرض من التعويضات التي بلغت المليارات من الدولارات ضمان مورد مالي يوضع تحت تصرف الدولة الصهيونية لتمكينها من الصمود والتطور خلال سنواتها الاولى.

وجدت الحركة الصهيونية واسرائيل في حكومة المانيا الاتحادية التي تشكلت عام ١٩٤٩، ضالتها المنشودة فقامت باستغلال حالة الضعف الناجمة عن الشعور بالذنب لدى تلك الحكومة واجبرتها على الانصياع لطلباتها وتقبل ممارساتها التي قصد بها في حالات كثيرة الحط من السيادة والكرامة الالمانية ليس بقصد الانتقام دائما لغرض الحصول على المزيد من التنازلات.

اتاحت حالة الخنوع المستمرة التي تميزت بها السياسة الالمانية تجاه الحركة الصهيونية العالمية المجال لاسرائيل واجهزتها كي تصول وتجول في المرافق الحكومية والتربوية والاعلامية خلال العقود الماضية تارة بحجة وجود نشاطات لاسامية يجب القضاء عليها وتارة بحجة ملاحقة المجرمين النازيين واخيرا بحجة رصد وملاحقة الحركات الارهابية بغض النظر عن تعارض ذلك مع متطلبات السيادة القومية الالمانية وبعد اعلان الوحدة الالمانية امتدت النشاطات الاسرائيلية لتشمل كافة انحاء المانيا من خلال مايسمى بالتعاون الامني.

تسببت مظاهر الضعف والتراخي الالمانية هذه في تشجيع اسرائيل لمد نفوذها الى بقية الدول الأوروبية وبالذات الى سويسرا نظرا لاهميتها السياسية ومكانتها المتميزة باعتبارها مقرا لكثير من المنظمات والمؤتمرات الدولية فبدأت تمارس منذ عدة سنوات استهتارها بالاعراف والقوانين الدولية من خلال زرع شبكات تجسسية وبصورة فاضحة في الاراضي السويسرية وقد أثار اكتشافها ومحاولة الحد من نشاطاتها من قبل الاجهزة السويسرية المسؤولة حفيظة اسرائيل وبالتالي الحركة الصهيونية العالمية التي بدأت بشيء مختلف الحملات الاعلامية على المسؤولين السويسريين متذرعة بمختلف الاتهامات والاساليب الديماغوغية وضمن مخطط يهدف الى وضع سويسرا تحت ضغوط داخلية وخارجية.

على النطاق الداخلي:

بالرغم من مرور اكثر من نصف قرن على نهاية الحرب العالمية الثانية فان الحركة الصهيونية العالمية لاتزال تعتمد احدى احقر وسائل الابتزاز وهي التهديد بنبش الماضي وكيل الاتهامات بغض النظر عن صحتها او عدمها وقد اتخذت الحركة من العلاقات السويسرية الالمانية خلال حكم الرايخ الثالث ذريعة للنيل من المسؤولين السويسريين وحيادهم الذي اشتهروا به على الدوام.

اثير الموضوع لاول مرة عبر وسائل الاعلام عام ١٩٥٤، حيث جرى توجيه الاتهام الى رئيس دائرة الهجرة والاجانب الدكتور هاينرش روتمند بالتضييق على اليهود الالمان بالتواطؤ مع النازيين من خلال الاتفاق الذي تم بين الطرفين المتضمن وضع حرف (ي) على جوازات اليهود والزامهم بالحصول على تأشيرة دخول الى سويسرا بخلاف المواطنين الألمان الآخرين.

شغل ذلك الموضوع الرأي العام السويسري والصحافة واثار موجة من النقاشات داخل البلاد حول مدى صحة تلك الاتهامات وقد اجاب الوزير المختص عند الاستفسار منه داخل المجلس الوطني السويسري بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٥٤ بان وضع العلامة في الجواز لم يحدث نتيجة لاقتراح الدكتور روتمند وانما من قبل الجهات الالمانية التي تقدمت بذلك الاقتراح عبر القنصلية السويسرية في برلين والتي قامت باخبار رئيس الشرطة السويسري عبر المجلس الاتحادي في عام ١٩٣٨، ولتوضيح كافة الملابسات ابدى المجلس الاتحادي السويسري استعداده لتقديم تقرير حول السياسة السويسرية بشأن اللاجئين بصورة عامة ومنذ عام ١٩٣٣.

وعلى الرغم من تقديم التقرير الذي اوضح بجلاء براءة روتمند فان الحركة الصهيونية عادت بعد بضع سنوات واثارت نفس الموضوع من خلال اجهزة الاعلام الموالية لها واتهمت روتمند باستغفال المجلس الاتحادي بتقديمه معلومات غير صحيحة حول المباحثات التي اجراها في برلين مع السلطات النازية عام ١٩٣٨. ثم أثير الموضوع مرة اخرى عام ١٩٧٩، حيث جرى اتهام المسؤولين السويسريين بوضع كلمة (ي) على اوراق كل افراد موجة اللاجئين التي حاولت عبور الحدود السويسرية قبل الحرب العالمية الثانية. وفي كتاب (سويسرا واليهود ١٩٣٣ - ١٩٤٥) الذي صدر عام ١٩٩٣، كتب جاك بيكارد «ان المسؤولين السويسريين ابدوا خضوعا تاما تجاه رئيس شرطة برلين» بالرغم من ان الحقائق والدلائل تشير الى عكس ذلك. وفي شباط عام ١٩٩٥، كتب اوسكار ريك مقالة في جريدة بازل تحت عنوان (وضعاء عام ١٩٣٨) والمقصود بذلك طبعا الحط من قيمة المسؤولين السويسريين الذين لولا مساعدتهم لما استطاع اليهود الالمان الافلات من قبضة الحكم النازي وهذا مايعرفه اليهود الالمان الناجون وتحاول الحركة الصهيونية انكاره.

ولاتزال الصحف السويسرية في الوقت الحاضر تحفل بالمقالات التي تناقش هذا الموضوع الذي جرت اثارته هذا العام ايضا لعدم وجود موضوع آخر او نقطة ضعف يمكن للحركة الصهيونية استغلالها في الوقت الحاضر.

الضغوط (الصهيونية) الخارجية

مما تقدم يتبين ان اثارة موضوع اللاجئين اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية ماهو الا وسيلة الهدف منها الضغط على الحكومة والشعب السويسري واجباره على الاذعان للمطالب الاسرائيلية المتمثلة مرحليا في الافراج عن الودائع التي تخص اليهود ممن قضوا ابان الحكم النازي والموجودة في البنوك السويسرية وتحويلها الى حساب اسرائيل بصفتها وصية على يهود العالم وهو ماتحاول الحكومة السويسرية معارضته لعدم شرعيته غير انه يجب ان لا يغيب عن البال ان اسرائيل ترمي من وراء تلك الضغوط الى تحقيق اهداف استراتيجية تتمثل في اخضاع سويسرا لجعلها تفسح المجال امام كافة الانشطة التجسسية والتخريبية من خلال مايسمى بالتعاون الأمني اسوة بالمانيا وهذا يعني السكوت على كافة الانتهاكات للقيم والاعراف الدولية.

بعد ان ثبت ان وسائل الضغط على الحكومة السويسرية داخليا لم تؤد خلال السنوات الماضية الى تحقيق النتائج المرجودة لجأت الحركة الصهيونية العالمية الى ممارسة الضغوط الخارجية حيث بدأت سويسرا تتعرض فجأة منذ عام ١٩٩٧. الى حملات ظالمة هدفها النيل من سمعتها وبالتالي زعزعة مركزها الدولي المرموق حيث قامت وزارة الخارجية الامريكية وبدون وجود اية دوافع مسبقة تستدعي ذلك بتأليف لجنة برئاسة ستيوارت ايزنشتات وكيل وزير الخارجية الامريكية لاعداد تقرير حول دور دول الحياد في الحرب العالمية الثانية وعلاقتها بالمانيا النازية وكذلك المباحثات التي جرت بعد الحرب العالمية من اجل اعادة المسروقات من قبل النظام النازي والتي كانت مودعة لدى الدول المحايدة.

والدول المقصودة بالبحث هي كل من الارجنتين والبرتغال واسبانيا والسويد وتركيا وسويسرا وقد تناول التقرير الاوضاع في هذه الدول بصورة عامة الا انه عند التمعن في التقرير يتبين بوضوح ان المقصود بالتقرير محاولة اختلاق وجود علاقة مريبة بين كل من المانيا النازية وسويسرا خلال سنوات الحرب وان هذه العلاقة هي السبب في اطالة امد الحرب. ادعى التقرير انه جرى خلال الحرب تبديل النهب العائد للنظام النازي بالنقود السويسرية نظرا لأن العملة الالمانية فقدت قيمتها خلال الحرب مما اضطر الالمان للجوء الى هذه الطريقة وهو ما لم تنكره الاوساط السويسرية. حيث ان سويسرا كانت تقوم في تلك الفترة ايضا بتبديل النهب العائد للحلفاء الى عملة سويسرية وبكمية اكثر مما قام الالمان بتبديله.

اما النقطة الأخرى والتي ركز عليها التقرير فهي قيام سويسرا بتزويد الآلة العسكرية الالمانية بالعتاد والمدافع المضادة للطائرات وهو ما لم تنكره سويسرا ايضا، حيث ان كافة الدول المحايدة وخاصة تلك القريبة من المانيا كانت مجبرة في سبيل الحفاظ على حيادها وامنها على ابداء نوع من المرونة تجاه النظام الهتلري الذي لم يكن ليتورع عن عمل اي شيء ضد من يقف امام اطماعه ولم ينج من اعتداءاته اي بلد مجاور عدا سويسرا. انبرت بعد صدور هذا التقرير وسائل الاعلام الامريكية لشن حملة اعلامية بدون الرجوع الى المعطيات التاريخية وقادت الحملة جريدة نيويورك تايمز المعروفة بتعاطفها مع الحركة الصهيونية العالمية التي اتهمت السويسريين بانهم مصرفيو هتلر ولم تعر اي اهتمام او تنشر الايضاحات التي قدمتها الجهات السويسرية ثم تبعتها جريدة نيويورك بوست. اما جريدة فيلت بلات فقد طلبت الاستمرار في ممارسة الضغط على الحكومة السويسرية.

خلال هذا العام عادت وزارة الخارجية الامريكية الى نشر التقرير الثاني حول نفس الموضوع مشيرة الى ان الشعب السويسري كان يتعاطف مع الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية في محاولة للتفريق بين الحكومة والشعب السويسري اثناء تلك الفترة. الى جانب ذلك قام الكونجرس الامريكي في مارس من هذا العام بوضع لائحة تتضمن تشكيل لجنة لبحث مصير الاموال العائدة لليهود المفقودين وقد تقدم بهذه اللائحة السناتور داماتو وعضو الكونجرس ليچ اللذان ذكرا ان المقصود باللائحة هو ايقاظ الضمير العالمي للبحث في مصير تلك الاموال وقد حظيت دعوتهما بالطبع بتأييد الرئيس الامريكي كلينتون والحزبين الديمقراطي والجمهوري.

لاتزال وسائل الاعلام السويسرية بالرغم من امكانياتها المحدودة تكافح من اجل كرامة سويسرا وقد اثارت جريدة نويه زوريخ تسايتونغ عدة تساؤلات كرد على الاتهامات الامريكية الشكل الصهيونية المحتوى:

اولا: متى كانت الدول الاوروبية في مأمن على مصيرها بحيث تستطيع ان تمتنع عن تزويد النظام النازي بما يحتاجه؟ خاصة في وقت كان العالم كله يرتعد امام هتلر وجيوشه.

ثانيا: لماذا لم يقم الحلفاء بالبحث في مصير الاموال العائدة للنازيين بعد انتهاء الحرب مباشرة ومناقشة الاقتراح المقدم في حينه المتضمن تصفية تلك الاموال لاجل اسكان اللاجئين الذين شردتهم الحرب بغض النظر عن اجناسهم ودياناتهم واعادة بناء اوروبا بالرغم من الالحاح المستمر في حينه؟

مايؤسف له في عالم اليوم هو السكوت المخيم على وسائل الاعلام الأوروبية تجاه حملات التضليل وطمس الحقائق التي تتعرض لها سويسرا الساعية دوما وراء الحقيقة والسلام.

باحث اكاديمي عربي

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

اسلامية الشورى... وديمقراطية الاسلام (١ - ٣)

د. فارس السقاف

ارتبط مفهوم الديمقراطية مع فكرة الشورى في الفكر الاسلامي المعاصر في سياق محاولات التجديد والتحديث (والعصرنة).. وبدءا لا بد من استيعاب ان مفهومي (الشورى) و (الديمقراطية) ينتميان الى بيئتين فكريتين مختلفتين، ويصبح انتزاع أي مفهوم من اطار بيئته الفكرية عملية مجحفة وربما تضر بالاثنين معا.

وهنا لا بد من الاجابة عن التساؤل: هل هناك ضرورة حقيقية لادراج مفهوم الديمقراطية ضمن بنية الفكر الاسلامي بمعنى تبيئة الديمقراطية - أم انه يمكن لمفهوم الشورى ان يكون مقابلا وبديلا كاملا يغني عن استعارة مفهوم الديمقراطية؟

يرى كثير من الباحثين والمنظرين من زوايا ومنطورات مختلفة، تمايز وخصوصية الاسلام - مما ينعكس بظلاله على المفاهيم وعلى القدرة في التأثير والتأثر، انطلاقا من التصور الشمولي للاسلام بحكم ربانيته، واعتقادا ان الكثير من النظريات والمعتقدات الحديثة او المستحدثة لا تستطيع رفد الفكر الاسلامي بما هو جديد كما ان الفكر الاسلامي لن يضار في شيء ان هو رفض هذه الروافد الجديدة - فالشيخ تقي الدين النبهاني يرفض مقارنة الاسلام مع النظم الأخرى ويذهب للقول ان الاسلام يقارن بنفسه. وان المشاكل المستحدثة يمكن استنباط حلها من النصوص الشرعية وأننا لا نريد ان نعالج نظام الحكم في الاسلام على حسب مشاكل العصر بل نريد ان نعالج مشاكل العصر بنظام الاسلام، لأنه هو النظام الصالح. ويفرق النبهاني بين نوعين من المعارف والثقافات الأجنبية، العلمية والنظرية. الأولى: عالمية يؤخذ وينتفع بها مهما كان مصدرها. أما الثانية: (المعارف الثقافية) فتتعلق بوجهة نظر عن الحياة وتشمل الفلسفة والسياسة والاقتصاد ويرى انه لا يجوز للمسلمين التأثر بها، لأنها تفسد على الاسلام صبغته.

تمايز بين مفهومين

هذا الفهم الذي ذهب اليه أيضا مفكرون آخرون يصعب من خلاله ان نطابق بين الشورى والديمقراطية وان كانوا يلتقون عند تمايز كل من المفهومين ولكن علينا ألا نختزل الديمقراطية الى مجرد مصطلح أو مفهوم يؤخذ او يرفض او غير قابل للتعديل وانما في اطار من تنوع الاتجاهات والمرونة والاعتدال في التعامل مع ثقافة الآخر. فالتوجيهات الرافضة نفسها ليست كتلة واحدة وانما تتفاوت في تسويفها للرفض في اتجاه القبول بشروط وقيود.

وإذا كان الرفض يؤسس على ان الديمقراطية الغربية ظهرت ضمن ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية معينة ولم تكن نظرية مجردة. فالديمقراطية تعبير عن (الإنسانوية) بمعناها الأخلاقي والسلوكي. وفي كل شيء يتعلق بالفكر والحياة بما في ذلك نظام الحكم، وهذا أصل الفلسفات والمذاهب المعاصرة وركائز المجتمعات الحديثة... ويمكن ان ينحصر محور الخلاف حول حدود الحرية الانسانية وهل تناقض التعددية عقيدة الوحدة والتوحيد.

ومن هنا يمكن الفصل بين الديمقراطية كأداة وآلية وجهاز حكم وبين الفلسفة الليبرالية التي نشأت ضمنها الديمقراطية المعاصرة. وبهذا الطرح فان الديمقراطية مقبولة لدى المسلمين عموما.. وهذا ما ذهب اليه كثير من الباحثين والمفكرين الاسلاميين الذين يرون ان الموقف الاسلامي لا يرفض الديمقراطية كجهاز للتعبير عن الارادة الشعبية. وإنما يرفض الفلسفة الليبرالية التي تقوم على رؤية مادية للكون وعلى اعطاء الفرد الأولية على حساب المجتمع والمنفعة على الأخلاق وعلى الاعلاء من قيم الربح والخسارة والسيطرة سواء على المستوى الفردي او الجماعي.

ومن الغريب ان تدور النقاشات وتحتدم دون تحديد واضح لماهية الشورى ومعرفة عناصرها ومقوماتها.. حيث تتباين الرؤى والتصورات حول هذا المفهوم بالرغم من الاقتناع به كمبدأ.. وحتى في اطار المبدأية فهنالك أيضا اجتهادات وآراء متفاوتة.. وربما يكون ذلك ناجما عن ان الفكر السياسي الاسلامي لم يجد الفرصة الكافية للتأسيس، مع ان التفكير فيه فريضة وواجبة.

تساؤل آخر

ونجد انفسنا أمام تساؤل آخر... هل يمكن للتراث الفقهي الاسلامي ان يساعد الباحثين والمفكرين في عصرنا الحالي في الوصول الى معنى وفهم للشوري يتلاءم ويتأقلم مع عصرنا هذا ويكون مماهيا للديمقراطية؟ حيث يغيب الاتفاق حتى الآن حول جوانب عديدة بمصطلح الشورى بدءا من تفسير اللفظ الى الزامية، وعدم الزامية الشورى وما هو شكل الالزام وماهية الموضوعات التي يمكن ان يستشار فيها؟ ومن هم أهل الشورى (أهل الحل والعقد)؟ وهل يمكن اقامة مؤسسات للشورى؟ وصولا الى من يماهون بين الشورى والديمقراطية ويصطلحون على ذلك (بالديمقراطية الاسلامية).

ولعلنا لا نجد اختلافات بينة في المعنى اللغوي الحرفي لمصطلح الشورى. اما اذا اخذنا الاطار العملي لها من سياق الآيتين ﴿والذين استجابوا لربهم، وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون﴾ الشورى [٣٨] والآية ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾ آل عمران [١٥٩] نجد ان اغلبية جماعة المفسرين يتفقون على ان الشورى مقصود بها أمور الحرب فقد أورد ابن كثير ان الرسول صلى الله عليه وسلم شاور أصحابه يوم بدر في الذهاب الى العير. كما شاورهم يوم أحد أيقعد في المدينة أم يخرج الى العدو. وكذلك شاورهم يوم الخندق ويوم الحديبية.

وذهبت جماعة من المفسرين الى القول بأن الرسول صلى الله عليه وسلم شاور الصحابة ليطيب قلوبهم وان (الشورى تكون في مكائد الحرب وعند لقاء العدو. وللمؤمنين ان يتشاوروا فيما بينهم فيما لم يأتهم من أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، كما تكون الشورى فيما لم ينزل فيه وحي على النبي كما تجوز في بعض أمور الدنيا).

وهذه التفاسير التي تحدد الشورى بالأمور الاجتهادية التي لم يترك فيها نص. تفتح الباب للمسائل الخلافية وربما يقود هذا الى القول بأن الشورى (واجبة) في نفسها دون وجوب نتائجها لاختلاف مسالك الوصول اليها مما أدى الى تعطيل الشورى خلال حقب طويلة من التاريخ السياسي الاسلامي وذلك فيما يتعلق بشؤون الحكم والمشاركة والعلاقة بين الحاكمين والمحكومين. أما في مجال التشريع والفقه فقد بقي ممارسا. ولم يبدأ التدخل في شؤونها الا في الأزمنة الحديثة، عندما دخلت التشريعات الأجنبية.

معطيات الممارسة

ومن خلال الممارسة والتطبيق برز الرأي القائل بعدم الزامية الشورى، اذ لم يحدد القرآن ولا السنة كيفية تطبيق مبدأ الشوري وحيثياتها في الواقع وليس هناك تحديد او توصيف لمن هم أهل الشورى وكم عددهم. وهذا يقوي رأي القائلين بأن الشورى مسألة نظامية داخلية تتكيف مع كل بيئة، وهي متروكة لحرية الجماعة في تعيينها وتطبيقها. ويكاد ان يكون الاتفاق حول نسبية الشورى أو أنها اتجاه سلوكي فكري.. مما يعني عدم وجود (مؤسسة للشورى) في الدولة الاسلامية ومن هذا المنظور فيمكن تحديد مستويين من المفاهيم. أولهما: ان الشوري تمثل قاعدة ومبدأ وتعبيرا عن الظاهرة من حيث أنها سلوك واجب عند اتخاذ القرار.

وثانيهما: ان الديمقراطية نظام لبناء المؤسسات من خلال قرارات مؤسسية تمنع استبداد هيئة واحدة بالقرار من حيث التشريع والتنفيذ والرقابة (قاعدة فصل السلطات).

كما ان مصدر القرار ليس فردا واحدا... وهذا فيه اختلاف جوهري عن الشورى حيث ان التشريع فيه من عند الله وأنها طريقة انسانية لطيفة في التعامل، للاستحباب واستجلاب قلوب المسلمين، فان سيدنا ابراهيم الخليل شاور ابنه في أمر الله تعالى له بذبحه مع أنه عازم على تنفيذ أمر الله فيه سواء وافق أو لم يوافق.

وهناك من يرى ان العوامل التاريخية الاجتماعية للشورى كانت تحتم على الشورى ان تأخذ الشكل غير المؤسسي.. فقد كانت دولة المدينة المنورة أقرب الى دولة المدينة الاغريقية.. حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم على احتكاك مباشر بالمسلمين جميعا حتى انه كان يستطيع ان يتفقد اي شخص يغيب عن الصلاة.. لقد كان الحكم مباشرا ولم يكن بين الرسول والمسلمين اي حجاب. مما جعل الشورى (عفوية) او (تلقائية) وليست من اختصاص هيئة او مجلس محدد. ولا تعطينا النصوص الدينية الأساسية للكتاب والسنة اجابة قاطعة على الزامية الشورى او تحديدا لأهل الشورى هل هم أهل الاجتهاد وأهل العلم أم أهل الحل والعقد.. كما ان هذا نفسه يتغير تبعا لظروف الزمان والمكان.

وكذلك مما يزيد المصطلح (الشورى) صعوبة وتعقيدا من الناحية اللغوية البحتة، ان نجد الكلمات المتشابهة مثل المشورة والاستشارة والتشاور ومصطلحات متقاربة مثل الرأي والاجتهاد والفتوى والاجماع وفي منظور آخر مصطلحات اخرى مثل الشورى الجماعية والمشورة الاختيارية والمشورة العلمية.. ولم يتم التوصل الى اتفاق حولها.. وانعكس ذلك في تحديد من يقوم بالشورى؟ فظهرت المصطلحات مثل أهل الحل والعقد وأهل الاختيار وأهل الاجتهاد وأولي الأمر. وبعضها لا نجد له ذكرا لا في القرآن ولا في السنة.. مما فتح الباب واسعا للاجتهادات حيث يرى الشيخ محمد عبده (أن أولي الأمر هم كبار العلماء ورؤساء الجند والقضاة وكبار التجار والزراع وأصحاب المصالح العامة ومديرو الجمعيات والشركات وزعماء الأحزاب والأطباء والمحامون.. الذين تثق بهم الأمة في مصالحها وترجع اليهم في مشكلاتها)، ووصفهم محمد رشيد رضا بأنهم نواب الأمة. مما يعد مدخلا للمقارنة بين الشورى والديمقراطية وبخاصة ان مفهوم الشورى العامة يقترب من شكل البرلمان.

كما برز مفهوم الشوري السياسية وهي اختيار الحكام عن طريق الأمة او أهل الحل والعقد وكذلك الشورى التشريعية او الفقهية والتي يقوم بها المجتهدون وأولو الأمر.

رئيس مركز دراسات المستقبل - صنعاء

فصل النقيب

الحكيم مسموعا

من اصدارات المجمع الثقافي ضمن سلسلة «الكتاب المسموع» «يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، وهو كتاب أخذ حظه الواسع من الانتشار والشهرة والتأثير حتى ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر صنفه ضمن الكتب التي وجهت تفكيره وألهمته بضرورة الثورة، ولذلك كان الكاتب موضع رعاية وعناية وتدليل عبر عنه محمد حسنين هيكل الصحافي الشهير والأثير لدى عبدالناصر حين عين توفيق الحكيم في قلعته الحصينة «الاهرام» وهو تعيين شرفي لايطالب صاحبه بعمل الا اذا جادت قريحته تلقاء ذاتها، ومن مزايا هذا التعيين مدى الحياة مكتب فخيم وراتب ممتاز واقرار بالعمودية في مجال التخصص.. وعلى كل حال.. فتلك قصة أخرى.. ولها وجه آخر، حين انقلب الحكيم على عبدالناصر عقب وفاته فأصدر مؤلفه الذي اثار ضجة كبرى «عودة الوعي» فقلب فيه ظهر المجن لصاحبه وأوسعه نقدا وتجريحا وتشريحا فوصمه البعض بالعقوق وصنفه بعض آخر في قائمة الانتهازيين المطبلين للجالس على الكرسي، ورأى فيه بعض ثالث نقدا صادقا للذات واعترافا بالقصور والتقصير وصنفوه على اساس مقولة «لأن تصل متأخرا خير من ان لا تصل ابدا»، وفئة اخيرة رأت انه الشجاعة كل الشجاعة لأن الكاتب كان بامكانه الاحجام والسكوت وهو غير مطالب بمثل هذا العناء في خريف عمره، اما وقد تكشفت له حقائق جديدة او حتى تهيأ له مثل ذلك فقام بواجبه ككاتب مطالب بتنوير الناس فهو قد اجتهد الاجتهاد المشروع الذي ان اصاب به فله حسنتان وان اخطأ فواحدة.

وفي كل الأحوال فان توفيق الحكيم عبر حياته الأدبية المديدة كان مركز اشعاع ومثار جدل لم ينقطع الا بعد وفاته وكتاب «مذكرات نائب في الأرياف» يجسد اسلوبه الفريد في التقليب والتنبيش والشك والتمحيص واقتفاء الأثر وقراءة الوجود واستكناه النفوس ومساءلة البقايا عن الخفايا وإعمال العقل والبصر والبصيرة لاستنطاق الواقع واستجواب الوقائع والكشف عن المغمور من مخلفات الدهور في سلوك الناس وحيلهم وما جبلوا عليه من بساطة وتعقيد وسذاجة ومكر وغباء ودهاء وجرأة وخوف، وقد وجد ضالته، في الريف المصري وقضاياه حيث عمل في سلك النيابة وامام المحاكم وبين اكداس الجرائم، فاعطاه ذلك المادة الضرورية لكتابه الذائع الصيت الذي قال عنه الناقد الفرنسي «جان لاكوتور» انه «وثيقة» انثروبولوجية عظيمة وصورة أمينة وبالغة الاثر لمجتمع القرية في مصر».

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الاستفزاز الاسرائيلي.. هل توقفه واشنطن؟

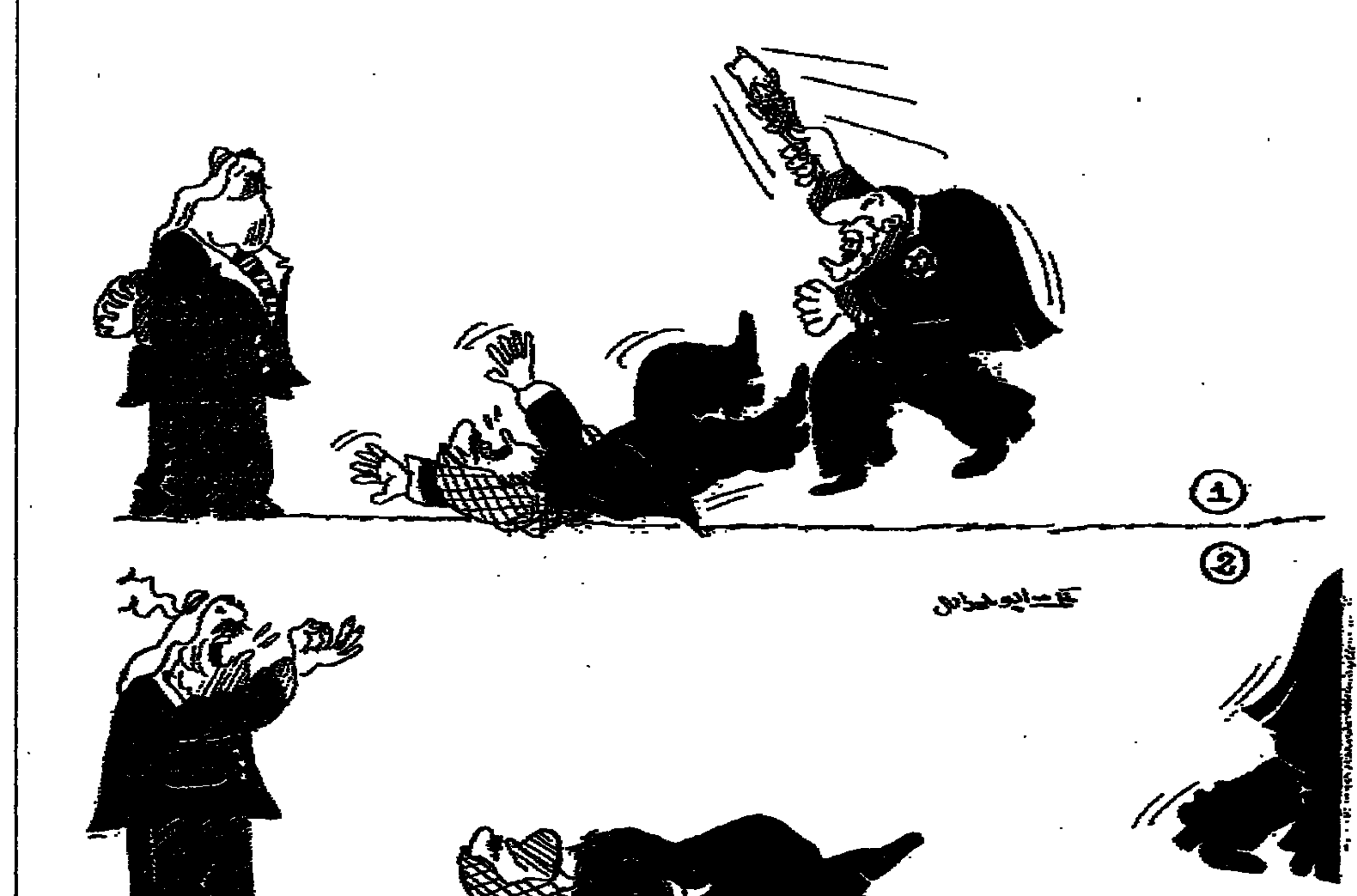
اذا كانت امريكا تعتبر مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الجديد لتهويد مدينة القدس العربية المحتلة استفزازا، فماذا يمكن لنا نحن العرب اصحاب القضية المباشرة مع اسرائيل ان نقول عن هذا الاجراء غير القانوني وغير الشرعي والذي يتعارض تماما مع قرارات الشرعية الدولية التي تمنع على اسرائيل القيام بأي عمل يغير معالم المدينة المقدسة؟

الجامعة العربية اختصرت الطريق فأوضحت ان الاجراء الاسرائيلي يعتبر بمثابة قتل لعملية السلام.. وهذه هي الحقيقة التي لايختلف عليها إثنان. وان كان قتل العملية السلمية بدأ من الجانب الاسرائيلي منذ وقت طويل ومن اليوم الاول الذي بدأت فيه اسرائيل تنفيذ سياسة التجاهل الكامل لكل القرارات الدولية. والرفض التام لكل قرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي يكون فيه اعتراف ولو جزئي جدا بأي حق من الحقوق العربية وخصوصا الفلسطينية. واليوم وبعد ذهاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعيدا في سياسته لضرب مسيرة السلام، وبعد سلسلة قرارات تتصل بتوسيع الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية، يعمد نتانياهو الى اتخاذ الخطوة الأخطر على طريق إلغاء عروبة القدس وتمييع وضعها كمدينة مقدسة بالنسبة لجميع الأديان السماوية وليس بالنسبة للمسلمين فحسب.

ان اعتزام بنيامين نتانياهو ضم عدد من القرى اليهودية والمستوطنات الصهيونية لمدينة القدس لتكون ضمن الاطار البلدي القانوني للمدينة من شأنه ان يحدث تغييرا خطيرا في الوضع الديموغرافي للمدينة المقدسة وبالتالي يلغي هويتها العربية.

لقد ادركت الولايات المتحدة الامريكية خطورة هذا الاجراء الاسرائيلي فسارعت الى تحذير نتانياهو من المضي في مشروعه، مؤكدة انه مشروع استفزازي.. ومع ان هذا الموقف الامريكي مناسب تماما ويأتي في موقعه الصحيح، الا اننا لانعتبره كافيا من دولة هي الراعي الرئيسي لعملية السلام.. فالمطلوب من واشنطن اكثر من التعاطف الاعلامي مع الموقف العربي. المطلوب منها وهي الحليف الأقوى لاسرائيل والصديق الأقوى تأثيرا في القرار الاسرائيلي، ان تكون لها وقفة حاسمة مع الدولة العبرية لاقناعها بأن أي اجراء يمس الوضع التاريخي للقدس العربية. او يحاول التلاعب لتغيير هذا الوضع لن يكون مأمون العواقب. وان مشروع نتانياهو الجديد من شأنه ان يفجر الوضع في القدس وغير القدس، بل من شأنه ان يقتل عملية السلام كما قالت الجامعة العربية. وليس من مصلحة احد في الظروف الراهنة ان تقتل عملية السلام.

الاتحاد



المختصر في تاريخ القنبلة النووية الهندية والصواريخ الحاملة لها (٤-٤)

عبدالله جمعة الحاج

مما لاشك فيه إن التطورات الأخيرة التي شهدتها ساحة الأسلحة غير التقليدية والصواريخ بعيدة المدى الناقلة لها ستغير من طبيعة ومدى الاحساس بالخطر في منطقتي جنوب آسيا والخليج العربي وذلك على الصعيدين المتعلقين بالعلاقات عبر المنطقتين وداخل كل واحدة منهما.

فبعد ايام قليلة جدا من تفجيرها النووي الثاني اقدمت الهند على اطلاق صاروخ بالييستي بعيد المدى يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر. والصواريخ البالييستية تعتبر اسلحة مثالية يضمها الى ترسانات الدول النامية بسبب عدم الامكانية النسبية في الحاق الضرر السريع بها من ناحية دفاعية.

ومما يجعل المسألة تثير الاهتمام والقلق في نفس الوقت ان الهند تتجه بشكل سريع نحو الاسلحة النووية والصواريخ لنمط منفصل من وسائل الاداء العسكري، وتشير التقارير الواردة حديثا من الهند الى ان برنامج الصواريخ الهندي طموح جدا وعالمي في تطلعاته. فقد طورت الهند حتى الآن ستة من انظمة الصواريخ الخاصة بها على الأقل منذ عام ١٩٨٧.

وفي هذا السياق استلم الجيش الهندي فعلا الصاروخ المسمى بريثفي Prithvi الذي يتمتع بصفات عالية من حيث الفعالية والقدرة على الاداء الممتاز، وهو صاروخ متعدد الاغراض وتكتيكي الاستخدام وذو مدى يصل الى ١٥٠ كيلو مترا ويستطيع ان يحمل ثقلا يصل في مداه الاقصى الى الف كيلو جرام وهو جاهز للاستخدام في الاغراض الهجومية.

وبالاضافة الى ذلك ينشر الجيش الهندي حاليا صواريخ ٣٣٣ في منطقة اسكندر آباد، وهذه الصواريخ مصممة خصيصا لاستخدام الجيش الحادي عشر الهندي المتمركز في جلندار. ومما يجب اخذه بعين الاعتبار ان الهند قد قامت بتصوير صاروخ بعيد المدى تحت اسم آجني Agni يصل مداه الى ٢٥٠٠ كيلو متر، وهو قادر - من ناحية نظرية على الاقل على تغطية جزء من منطقة الخليج العربي وآسيا الوسطى وجنوب الصين.

ويعتبر برنامج الفضاء الهندي متطورا جدا بالنسبة لدولة من دول عالم الجنوب تعاني من مشاكل اقتصادية وقلاقل سياسية داخلية. فقريبا جدا ستبدأ الهند في استلام سبع محركات راجمات صواريخ انكسارية Cryonic Rockets من روسيا، ثم بعد ذلك ستقوم باستخدام راجمات منتجة محليا في تشغيلها مما سيعطيها القدرة على تدشين صواريخ بالييستية عابرة للقارات.

وتجدر الاشارة الى انه من الممكن تحميل هذه الصواريخ التي تنتجها الهند برؤوس حربية نووية قد يكون من ضمنها القنبلة الهيدروجينية. ولو عاد المرء الى اواخر الثمانينيات فسيجد بان بعض تقارير وكالات الاستخبارات الغربية كانت تشير الى ان الهند لازالت مستمرة في محاولة تطوير قنبلة هيدروجينية ذات مستوى تقني عال من المفترض ان يتم استخدام مادة البيريليوم Beryllium فيها كبديل عالي الاداء لمادة النيترون المستخدمة في صنع القنابل الهيدروجينية.

وتلقى اهمية اخذ هذا الموضوع في الاعتبار من قبل دول الخليج العربي بشكل خاص في اطار النظرة الاشمل الى المحتوى العام لقوة الهند العسكرية وامتلاكها لأسلحة الدمار الشامل ومحاولة تطويرها لبرنامجها الخاص بالقنبلة الهيدروجينية والصواريخ التي تحملها.

ويرى بعض المحللين بان تطوير الهند لصواريخها واسلحتها غير التقليدية لا يعود اساسا الى طموحاتها التوسعية في الخليج بالذات وانما الى حقائق تتعلق بتطوير جيرانها القريبين منها لأسلحتهم غير التقليدية خاصة الصين وباكستان القطرين اللذين تراهما الهند بانهما يشكلان تهديدا مباشرا على امنها. فالصين تمتلك اسلحة دمار شامل منذ وقت طويل، وباكستان تحاول تطوير قنبلتها النووية ووسائل لرسالها ولديها المعرفة الخاصة بذلك.

ويعارض الكثير من المتخصصين في الشؤون الهندية ذلك ويرون بان قرار الهند تطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الخاصة بها كان دائما شأنا مستقلا عن مايحدث في الصين وباكستان في تطوير لهذا النوع من الاسلحة. لذلك فان نظرة الهنود النووية والصاروخية تنطلق من رغبتهم الخاصة وشعورهم الطموح لكي تصبح بلادهم قوة اقليمية عظمى.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه الصين وباكستان تؤثران على سياسات الهند النووية والصاروخية الا انهما لم تكونا اساسيتين بالنسبة لها في هذا المجال. فهاتان الدولتان يمكن ان تخدما مصالح الهند في هذا المجال عند ماتريد هي بذاتها ان تستخدمها كوعاء مناسب لتبرير توجهاتها النووية والصاروخية الخاصة.

ومما يعزز من الطرح الاخير ان تخفيضات الميزانية وترشيد الانفاق التي طالت وحدات الجيش التقليدي لم تطل او تؤثر على برنامج الصواريخ الهندي المسمى اختصارا «أمجدب». وفي الواقع فان الحكومة اقدمت على رفع مخصصات البحث والتطوير الدفاعي في ميزانيات السنوات الأخيرة ومنذ ١٩٩٥ بمبلغ قدره سبعة ملايين دولار امريكي، وبزيادة اتفاقها على مصانع المعدات بمبلغ قدره مليون ونصف المليون دولار.

وقد كلف برنامج الصواريخ الهندي الى الآن حوالي ٨٠ مليون دولار، وتم تطوير مجموعة صواريخ موجهة اهمها بريثفي (الارض) وآجني (النار) بعيد المدى، وآكاش (السماء) وهو من نفس فصيلة صواريخ باتريوت، وتريشول Trishul (الرمح الثلاثي) وهو قصير المدى ومشابه للصاروخ الروسي SA-8، وناج (الكوبرا) وهو مضاد للدبابات يمكن استخدامه من على قواعد اطلاق متعددة.

وقد ترأس البرنامج الصاروخي الهندي الدكتور أ. ب. كلام الذي يرأس الآن مؤسسة بحوث وتنمية الدفاع ويعمل مستشارا علميا لوزير الدفاع ايضا.

ولاتزال الانظمة الهندية جميعها في مرحلة التجربة، والنوع الوحيد منها الذي يعتبر قريبا جدا من مرحلة النشر الفعلي هو بريثفي، ولايزال اخي، الذي اثار انتباه العالم نظرا الى كونه ذا قدرات عالية وبعيد المدى، في مراحل تصنيعه الاولى. اما الانماط الأخرى فانها لازالت بعيدة عن مرحلة الانتاج.

وتشرح الاهمية التي توليها الهند لبرنامجها الصاروخي الاستثمار المالي المستمر الذي تخصصه لها، ورفضها القوي والمستمر للرضوخ للضغوط الامريكية المستمرة لايقاف او حتى لابطاء هذا البرنامج.

ويحظى برنامج الصواريخ الآن بنفس الدعم السياسي الحزبي المتعدد الاطراف الذي يحظى به برنامج التسلح النووي. وقد قام رئيس الوزراء الهندي السابق نارلاسيماراو بايماءة سياسية تجاه الولايات المتحدة عندما اوقف تنفيذ اختبار خاص بصاروخ بريثفي وذلك قبل اسبوع من قيامه بزيارة الى واشنطن في مايو ١٩٩٤.

ومن جانب آخر ذهب الدكتور كلام رئيس مؤسسة البحوث الى أبعد من ذلك في تصريح له في اوائل عام ١٩٩٤. عندما قال بان الهند حققت تقدما كافيا في تطوير صواريخها الى درجة ان الحكومة تستطيع المضي قدما في هذه المرحلة وتقوم بالتوقيع على نظام السيطرة التكنولوجية على الصواريخ (M.T.C.R.)

ورغم ذلك فان البرنامج الصاروخي الهندي لايزال يعاني من قلة التمرين من العناصر الخاصة بالمكونات الضرورية، ومن مشاكل تتعلق بالتكنولوجيا، ومن معوقات مالية حقيقية. ومن السذاجة بمكان قبول التصريحات الرسمية وتجاهل فشل مؤسسة بحوث الدفاع الهندية في انتاج انظمة اسلحة وصواريخ قامت بتطويرها منذ مدة. وبسبب مجموعة من العوامل التي يصعب التعرض لها جميعا هنا، لا يتوقع نشر صواريخ الهند جميعها في الوقت الراهن، عدا صاروخ بريثفي، على نطاق واسع يعتد به وذلك مع ولوج عام ١٩٩٩ وحتى نشر بريثفي سيكون محدودا ورمزيا، فطلب سلاح المشاة منه حتى الآن لم يزد على ١٠٠ صاروخ.

ولا يتوقع لصاروخ اجني ان يتخطى مرحلة مابعد التصنيع الميدني قريبا. وبهذا الصدد فان صاروخا من قبل اجني يمكن ان يكون فعالا ومفيدا اذا مالمكنه حمل رؤوس نووية. وما لم تقم الهند بتحويل جميع اسلحتها الى انظمة نووية، وهو احتمال بعيد، فانها لن تصل الى المرحلة التي ترى بها ان نشر هذا النوع من الصواريخ يعتبر قرارا عقلانيا وراشدا، آخذين في الاعتبار التكاليف الباهضة والضغوط الدولية التي سيجلبها نشر هذه الصواريخ.

مجمل القول، ورغم التفجير النووي الهندي الأخير والتصريحات القوية التي صدرت من المسؤولين الهنود، الا انه من العجلة بمكان التوصل الى نتيجة نهائية بالقول ان سياسة الهند النووية ستشهد تغييرات جذرية عن ماكان غيرت في الماضي القريب وماهو حادث الآن. فمن المنطقي القول بانها ستبقى مشابهة لسياساتها القديمة والراهنة. وتقوم تلك السياسات على شقين: الاول، هو ابقاء الخيار النووي مفتوحا في الوقت الذي يتم فيه التفاوض حول نظام عدم انتشار عالمي لا تمييز فيه مشابه لاتفاقية تحريم الاسلحة الكيميائية عوضا عن اتفاقية عدم الانتشار الحالية.

ولكن من الممكن ان تحدث تغييرات في عناصر وتفاصيل هذه السياسة الفضفاضة خلال السنوات القادمة. ويعود السبب في ذلك الى الضغوط العالمية الشديدة التي ستواجهها الهند بعد اجرائها لتجربتها النووية والصاروخية الاخيرة، والى امكانية استخدام الاغراءات المتعددة كالعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي في مقابل تنازلات نووية وربما صاروخية.

باحث اكاديمي من الامارات

بمناسبة مرور مائة عام على نشوء الحركة الصهيونية وخمسين عاما على قيام اسرائيل

أزمة الفكر الصهيوني في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية

برهان غليون

نجحت الصهيونية في التغطية على استبعادها العرب الفلسطينيين واغتصاب حقوقهم رسميا، في الأرض والممتلكات والوطن. اي في اضفاء الشرعية على سياستها العنصرية بترويج نظرية اللاسامية العربية. بناء على رفض الفلسطينيين والعرب للاستيطان اليهودي في اسرائيل، ومن وراء ذلك لاسرائيل ذاتها كدولة استعمار استيطاني. وجعلت من اللا أخلاقية التي تتضمنها هذه اللاسامية مبررا اخلاقيا وشرعيا لفعل الاستبعاد والاغتصاب والرفض الاسرائيلي ذاته للوجود الفلسطيني في فلسطين. وهكذا يمكن القول انه بعكس ما كانت تحلم به الحركة الصهيونية. لم تنجح اسرائيل في تطبيع وضع اليهود.. ولكنها نقلت المسألة اليهودية من اوروبا الى المشرق العربي، وقامت باعادة انتاج العلاقة المتوترة والمتنافرة، تماما كما كانت هناك، مع استبدال العرب المسلمين بالاوروبيين المسيحيين.

وقد استخدمت الصهيونية نظرية اللاسامية العربية استخداما سياسيا وايديولوجيا قويا، في الداخل لتعبئة الرأي العام وحشده حول مشروعها الاستعماري، وفي الخارج لتبرير هذا المشروع باعتباره دفاعا عن النفس. وأوحت للرأي العالم الدولي لفترة طويلة، حتى بعد عام ١٩٦٧، وضم الأراضي العربية الجديدة ان سبب النزاع لا يكمن في الاحتلال اليهودي للأرض، ولكن في رفض العرب الحوار مع اليهود والتعامل معهم، وعدم اعترافهم بشرعية وجود اسرائيل، بل وتصميمهم على رمي اليهود في البحر. وقد استمر ذلك حتى مؤتمر مدريد للسلام خريف ١٩٩١. بالرغم من تأكيد العرب قبله بكثير. قبولهم بالوجود الاسرائيلي كوجود قانوني طبيعي وشرعي وبالدخول في مفاوضات التسوية السياسية لحل المشاكل المتعلقة او العالقة بالنزاع، وعلى شروط اسرائيل نفسها.

بالتأكيد لا يرتبط فعل الاستعمار بالنجاح في ايجاد التغطية السياسية والاخلاقية، وليس هذا النجاح في ايجاد مبررات الاستعمار هو العامل الرئيسي في انجازات الصهيونية العملية. ان هذه الانجازات ترجع بشكل رئيسي الى عاملين اولا نجاح الصهيونية في ان تبقى لصيقة بالاستراتيجيات الاستعمارية واستراتيجيات الهيمنة الدولية وان تسير في ركابها. وثانيا دينامية الغزو او دفعه الذاتي. فليس هناك شك في ان ما جذب اليهود او العدد الأكبر منهم الى فلسطين وما لا يزال يجذب الكثير منهم اليوم، ليس بالضرورة الايمان الديني، ولا حلم التحرر السياسي وبناء الدولة. والانعتاق بالتالي من وضعية الهامشية او من العيش في المعازل اليهودية التقليدية.

ان الامتيازات العينية وغير المباشرة التي يقدمها كل مشروع غزو ناجح، والتي تنبع من ان هذا المشروع يعتمد بالضرورة على انتزاع ملكية الشعوب المقهورة واعادة توزيعها مجانا او شبه مجان على الموالين الجدد، تشكل بنفسها حافزا كافيا لجذب الناس والجماعات التي تشعر ان بامكانها الاستفادة منها. فالغزو يخلق عبر التوزيع المجاني او شبه المجاني للمغانم ديناميته الذاتية التي لا تحتاج الى الايديولوجية.

لكن مع ذلك يبقى للايديولوجية الدور الأكبر والأهم في ترسيخ حركة الغزو هذه واضفاء الشرعية عليها. مما يسمح بتحويلها من مشروع نهب وسلب ينتهي بنفاد المغانم الى مشروع دولة ويحولها الى قضية، انها اذا شئنا تقوم بغسل هذه المغانم واعادة تبييضها بحيث تصبح قانونية وشرعية، فهي بذلك تحول المغتصب الى ملاك شرعي، وتخلق بالتالي امكانية وشرعية وجود القانون. ومن دون ذلك ليس من الممكن بناء جماعة وطنية.

لقد طبعت هذه المفارقة التي جمعت حلم التحرر - من التمييز التاريخي - الى واقع العمل الاستيطاني والاستعماري الذي جسد هذا الحلم. وجود اسرائيل وسلوكها ومواقفها بطابع ثابت ومستمر حتى الآن. وجعلتها حبيسة منطق لا يرحم. فأخلاقية الانعتاق من الذل التي تبرر ارادة التحرر والتحرير الذاتي تصطدم بعنف بلا اخلاقية ولا انسانية فعل الاستعمار والاستيطان الذي يدين شعبا آخر بالاستعباد الأبدي. ولم يكن امام الصهيونية من مخرج من هذه المفارقة الا بنفي وجود الشعب الآخر تماما، ورفض التعرف عليه، او بوقف المشروع الاستعماري والتصالح مع الشعب القائم والاعتراف بحقوقه وبالحيف الذي وقع عليه. ومن يراقب سياسة اسرائيل منذ نشوئها يدرك الى اي حد كانت ولا تزال حتى اليوم قائمة على الهرب من الاعتراف بالواقع. أعني وجود الشعب الفلسطيني، سواء باهدار حقه اخلاقيا تحت غطاء الوقوف في وجه اللاسامية والعدوانية، او باهدار حقه سياسيا عن طريق انكار وجوده وهويته الوطنية واتهامه بأنه صنيعة بيد الدول العربية تستخدمها للاساءة للدولة اليهودية وللتغطية على اخفاقاتها الداخلية. وهكذا قضى منطق الصهيونية انه لا شرعية لاسرائيل الا بالغاء فلسطين. ولا أمن لاسرائيل الا بزعزعة أمن واستقرار من يحيط باسرائيل، ولا مستقبل لدولة يهودية الا بسد الطريق على قيام اي دولة فلسطينية.

كانت اللحظة الحاسمة في انكشاف هذا التناقض العميق في بنية الحركة الصهيونية وبالتالي في تفجير أزمتها التاريخية. انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في الثمانينات. فقد كان لنقل مركز الثقل في العمل الفلسطيني من ساحة الخارج الى داخل الأراضي الفلسطينية دور كبير في تهديم اسطورة عدم وجود الشعب الفلسطيني كشعب حقيقي او لا اخلاقية عمله التحرري. وأظهرت الأعمال التي قامت بها السلطات الاسرائيلية، وأوامر كسر عظم الأطفال التي صدرت عن أعلى القيادات العسكرية والسياسية، وصور الجنود الاسرائيليين الذين يردون على أطفال الحجارة بوابل من الرصاص القاتل، الصورة الحقيقية للنزاع، وقد أثارت الممارسات الوحشية لجيش الاحتلال التي نقلتها القنوات الفضائية، عواطف الرأي العام الدولي الذي بدأ يتساءل حول الظروف التي جعلت من الممكن نشوء مثل هذه المواجهة بين أطفال سلاحهم الحجارة وجيش مجهز بأحدث المعدات العسكرية. وحول الحوافز التي تسير كلا منهم، والرهانات التي تقف وراء هذه المواجهة. واخذت قطاعات عديدة من الرأي العالمي، بما في ذلك القريبة من اسرائيل، تدرك ان وراء تفاقم النزاع واتخاذه تلك الصور اللاانسانية، يكمن منطق انكار وجود الفلسطينيين والتنكر لحقوقهم. وأمام تنامي شعور العالم واعترافه بشرعية الكفاح الفلسطيني وعدالة قضيته، واستعادة الشعب الفلسطيني لصورته الانسانية والاخلاقية. بدأت الأزمة في اسرائيل. وجوهر هذه الأزمة مواجهة تحدي الاعتراف بوجود شعب فلسطيني. بصرف النظر عن الاعتراف بحقوقه. فبمجرد هذا الاعتراف. تصبح الصهيونية مضطرة الى مراجعة تاريخها. والتفكير على الأقل بنسبية عدالة قضيتها واخلاقيتها ومشروعيتها. فهو يعني الاعتراف بأنه كان هناك ضحية. وان هناك مسؤولية. وان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بتصحيح الأخطاء.

مأزق الصهيونية بين التسوية والاستيطان

من الطبيعي ان قيادات اليسار الاسرائيلي. وهي الأكثر حساسية لموقف الرأي العام الدولي. فانها تستند في تبرير مواقفها تجاه الفلسطينيين. وكذلك في صراعها السياسي الداخلي على المرجعية والقيم السياسية والاخلاقية الكونية التي تشترك فيها مع القوى اليسارية العالمية. ولا تستند مطالبها على وعود توراتية دينية خصوصية. أقول من الطبيعي ان تكون هذه القيادات هي السباقة الى ادراك ما أصاب الدفاعات الايديولوجية التقليدية للصهيونية من اعطاب وخسائر في معركة الانتفاضة. اي معركة تأكيد الشعب الفلسطيني لوجوده كجماعة سياسية. فقد شعرت بأنه لم يعد من الممكن لاسرائيل الاحتفاظ بقسط من الصدقية في العالم من دون الاقرار بالواقع السياسي الفلسطيني وايجاد الوسائل الكفيلة بمواجهة الانتفاضة بطرق اخرى غير العنف. واذا امكن ايقافها.

هكذا اصبحت مسألة التسوية للقضية الفلسطينية مسألة راهنة. لكن من حول هذه التسوية سوف تتفجر أزمة الصهيونية نفسها. ويزداد النزاع والتنافس في داخل صفوفها بين اليسار الذي يسعى الى ايجاد حل للمسألة الفلسطينية بأقل ما يمكن من الخسائر. واليمين الذي رأى في مثل هذا الحل تصفية للصهيونية نفسها، وتهديدا مباشرا لشرعية فعل الاستعمار. وفي النهاية تدميرا للحلم الذي ارتبط بهذا الفعل. أعني حلم الحرية والاستقلال. وفي مواجهة ذلك لم يرفض اليمين الاسرائيلي فكرة الاعتراف بالشعب الفلسطيني فحسب. ومن وراء ذلك فكرة السلام، بل اراد ان يحاربها ايضا. ومحاربتها لا تكون الا بتعميق منطق النفي والانكار لهذا الشعب. أعني بتوسيع دائرة الاستيطان وطرد السكان الفلسطينيين. او اذا لم يكن ذلك ممكنا بتفتيت عناصر الهوية الفلسطينية نفسها شعبيا وجغرافية. فالاستيطان هو بالضبط المكافىء السلبي، اي في الاتجاه الآخر، للاعتراف، وبقدر ما يقر الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوق مشروعة في الأرض، ثم في الهوية واخيرا كما حصل بالفعل، بالدولة المستقلة، يشكل الاستيطان النفي المنظم والمطلق لوجود هذا الشعب، اي يمثل اعدامه السياسي.

بالتأكيد لم يحقق الفلسطينيون اي تقدم يذكر بتوقيعهم على اتفاقيات السلام التي قامت على قاعدة اتفاق مبادىء اوسلو، وليس من المتوقع ان يحققوا شيئا كثيرا في القريب. انما نجحوا بفضل الانتفاضة، ثم فيما بعد بالانغماس في مسائل السياسة الاسرائيلية، بتفجير أزمة الصهيونية. لقد رموا في وجه القيادات الصهيونية جميعا، جثة القتيل، ولم يعد بامكان هؤلاء التبرؤ من دم الضحية. ومن هنا فانني اعتقد انه في الصراع حول التعامل مع القضية الفلسطينية سوف يتقرر مصير الصهيونية. ولا يعني هذا ان وجود اسرائيل سوف يكون في خطر. ولكنه يعني ان الأزمة التي فتحتها عملية التسوية تفرض على اسرائيل ان تبت في أمر تحديد طبيعتها النهائية. اعني فيما اذا كانت ستظل صهيونية او تتحرر من الصهيونية لتصبح دولة مواطنيها. دولة ديمقراطية بالمعنى الحرفي للكلمة لا دولة اليهود الديمقراطية. وهذا يعني انها لن تكون قادرة بعد الآن على ان تغطي على المفارقة العميقة التي ساهمت في تكوينها. اعني التغطية على فعل الاستعمار والاستيطان بمشروعية واخلاقية محاربة اللاسامية او الاحتماء منها. فهي مضطرة للاختيار بين الاستعمار الاستيطاني الصافي كهوية. وتتحول في هذه الحالة الى دولة عنصرية رسمية كما كانت جنوب افريقيا في عهد التمييز العنصري. وهو توجه اليمين الحاكم الحقيقي. او التخلص تماما من الآلية والروح الاستعمارية والاستيطانية. والعودة باسرائيل الى صف الدول القانونية والديمقراطية.

ولا يتعلق الأمر بنظرتها عن نفسها. وموقع جميع السكان فيها. بصرف النظر عن دياناتهم ومذاهبهم وأصولهم ولكن أيضا بسياستها الاقليمية. ونظرتها لمكانها وموقعها وعلاقتها مع جيرانها والعالم الذي يحيط بها. فكما أظهر ذلك من قبل مثال جنوب افريقيا العنصرية. ليس من الممكن الفصل تماما بين السياسة الداخلية لبلد ما وسياسته الخارجية. فالعزل السكاني والتمييز العنصري الذي كانت تمارسه حكومة برتيوريا السالفة على السكان السود كان يترجم على ساحة السياسة الاقليمية بسياسة عدوانية تقوم على اخضاع الدول الافريقية المجاورة وفرض الوصاية عليها. بل تبرير التدخل المستمر في سياساتها الوطنية. وهو الوضع ذاته الذي تجد فيه اسرائيل نفسها.

فسياستها القائمة على توسيع الاستيطان اليهودي في فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني وفرضها حصارا سياسيا وجغرافيا مستمرا عليه قد ترجمت منذ بداية تكوين الدولة الاسرائيلية بسياسة اقليمية عدوانية قائمة على تطوير التفوق العسكري وشن الحروب المنتظمة على البلاد العربية المحيطة بها. بل والتدخل الدائم. باسم الحفاظ على الأمن. في شؤون تلك الدول التي ليس لاسرائيل حدود مباشرة معها.

هكذا، تجد الصهيونية نفسها بعد قرن من نشوئها أمام حتمية الفصل بين حلمها الانساني بانقاذ اليهود من اللاسامية وتحريرهم من العبودية. وواقعها الاستعماري القائم على نفي الوجود الفلسطيني وقهره الدائم والمستمر. وهذا الفصل يعني تفجرها. فالأول هو الذي أعطاها الشرعية الدولية وسمح لها بالتغطية على ممارساتها اللا انسانية. والثاني هو الذي مكنها من التوسع والبقاء والصمود في وجه قوى المواجهة الفلسطينية والعربية. وتحلل الصهيونية او انفجارها يعري اسرائيل ويفرض عليها مراجعة خياراتها السياسية والاستراتيجية. انه يجبرها على الاختيار بين ان تتحول الى دولة ديمقراطية حقيقية. من دون عنصرية وفي مواكبة ذلك. على مستوى المنطقة. الى دولة طبيعية. أي تدخل في علاقات قانونية مع جيرانها، ومن دون امتيازات تعودت عليها في معاملاتها منذ تكوينها مع المجموعة الدولية. او ان تتحول الى دولة عنصرية رسمية، وقانونية، ودولة تحديد وقمع اقليمية.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٩٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١٩٩
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠١
صنعاء (احمد الهيثي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التوفلكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠



طبق كيني من لحم التمساح

■ اكتسب مطعم قرية «مامبا» في مدينة مومباسا الكينية شهرة عالمية بعد ان اجتذب لحم التماسيح الذي يقدمه لرواده، السياح الاجانب الذين يزورون كينيا.
ويعتمد المطعم في توفير لحم التماسيح على مزرعة قرية مامبا التي انشأها رجال الاعمال قبل عشر سنوات على مساحة ٢٥ فدانا وكان الهدف من انشاء المزرعة هو نقل اعداد كبيرة من التماسيح التي تعيش في نهر تانا للحد من هجماتها على المواشي التي ترتاد النهر للشرب.
ومن المتوقع ان يرتفع عدد التماسيح التي تعيش في المزرعة ليصل الى ٣٠ الف تمساح لتكون بذلك أكبر مزرعة للتماسيح في العالم. (أ ش أ).

فنانون وشعراء ومثقفون في مهرجان (جرش) هذا العام

■ يستضيف مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون الذي ينطلق في ٢٢ يوليو المقبل ويستمر اسبوعين عددا من نجوم الطرب والشعر والمسرح العربي والعالمي والنقاد والحرفيين.
وفي حديث لوكالة فرانس برس، توقع مدير المهرجان اكرم مصاروة أمس ان يشهد هذا العام حضورا جماهيريا كثيفا خصوصا مع موسم عودة المغتربين واصطياف الخليجيين في المملكة.
ويستضيف «مهرجان جرش» الذي سيكون للشعر والنقد مساحة بارزة فيه، ثمانين شاعرا وناقدا عربيا نصفهم من الاردنيين. وقال مصاروة ان برنامج الشعر والنقد سيكون حافلا هذا العام بل سيطوف على الاندية والمخيمات في مدن المملكة الرئيسية. ويشارك في المهرجان اللبنانيان مارسيل خليفة وديانا حداد والسوري الياس كرم والسعودي عبدالمجيد عبدالله بالاضافة لحضور متميز للفن الخليجي. يذكر ان الكيان الاسرائيلي لم يدع للمشاركة في مهرجان جرش الذي ينظم سنويا منذ ١٩٨٢. (ا ف ب)



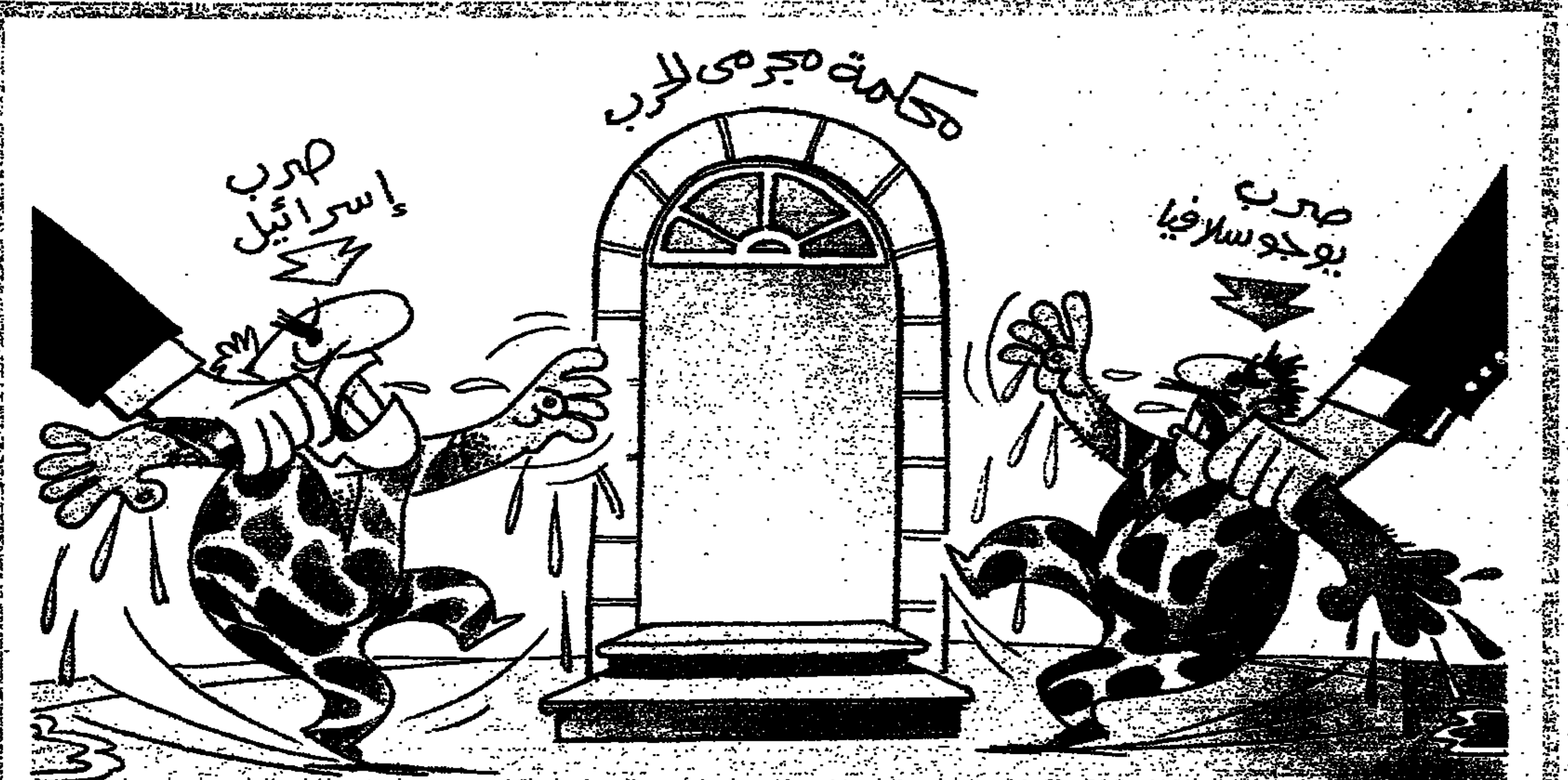
اقرأ غدا

قضايا ودراسات
ضرورة انعقاد القمة العربية

المرأة والمجتمع
الهموم وتوتر الاعصاب والبدانة أقرب طريق للشيخوخة



الوان
عايدة أبوجودة: سأظل مراهقة حتى لو اصبح عمري مائة عام



من المجالس

■ كنت بمصر عام ١٩٧٨، وشهدت أحداث ١٨ و١٩ يناير الشهيرة، تلك الاحداث التي سماها المعارضون للحكومة وقتها انتفاضة شعبية، فرد عليهم الرئيس الراحل أنور السادات بأنها «انتفاضة حرامية»!! رأيت وقتها حجم الانفجار الذي شهدته المدن المصرية الكبرى لمدة ٤٨ ساعة فقط كادت به أن تتحول الى مدن أشباح، وكادت الأمور أن تخرج من حدود السيطرة، أو خرجت بالفعل، لولا لطف الله بأرض الكنانة وأمنها.
وقد كان قرار الاستجابة لـ «توصيات» صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن السلع الرئيسية الشرارة التي فجرت النفوس المحتقنة أصلا، وحولتها الى شبه غوغاء اختلطت فيها الرغبة في التعبير عن الحرمان بالرغبة في تدمير كل شيء وقف في طريقها. ولكن طبيعة النفس المصرية اللينة سيطرت في النهاية وحالت دون إحداث المزيد من الخسائر في منجزاتها الوطنية.
كنا نسمع في ذلك الوقت عن صندوق النقد الدولي ومساهماته الفعالة في تحويل استشاراته الى قنابل موقوتة يضغط على ازرارها كلما أراد أن ينسف بلدا ناميا بدأ يتجاوز مرحلة الحبو الى المشي على الأقدام ولو ببطء شديد، ولكننا لم نكن نعرف درجة ووزن المواد المتفجرة في تلك الاستشارات والتوصيات الملغومة حتى رأينا بأم أعيننا ماحدث بمصر في الثامن عشر والتاسع عشر من يناير.
مشاهد تلك الصورة عادت بالشريط الى الوراء أمس وأنا أتابع أخبار رد فعل اليمنيين على قرارات حكومتهم برفع أسعار بعض المواد والسلع الضرورية استجابة لشروط صندوق النقد الدولي، وذلك على الرغم من القرار الحكومي بزيادة الرواتب ١٥٪.
واليمن محطة في طريق قطار صندوق النقد الدولي. ولعلها المحطة الأكثر هدوءا.. أو هكذا نتمنى ونرجو الله العلي القدير. وقبل هذا البلد العربي العزيز مر قطار الصندوق بدول شرق آسيا ففجر عددا من القنابل لاتزال تحدث أصواتا مدوية فتهز الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتؤثر بقوة في خطط ومسيرة تلك الدول التنموية.
ولن يهدأ لصندوق النقد الدولي وقواه الخفية بال حتى يشعل الحرائق في معظم أقطار الكرة الأرضية ليقف «الحكماء» بعد ذلك يتفرجون على منجزات نصائحهم واستشاراتهم.

عادل محمد الراشد

«جيران متيقظون».. مشروع طوعي لبسط الأمن في بريطانيا

■ يتعاون جيش من المتطوعين في بريطانيا من خلال جمعية من «الجيران» تضم حوالي عشرة ملايين شخص من مختلف الاعمار مع الشرطة بهدف وقف الجريمة والمساعدة على تعقب مرتكبي الاعتداءات.
وتجند جمعية «نايبورهود واتش» (جيران متيقظون) الرجال للقيام بدوريات ليلية لردع الجانحين، اما الاطفال فيتعلمون تسجيل كافة ممتلكات الحي لتسهيل اعمال البحث في حال السرقة.
وتحقق الجمعية نجاحا صاعقا في بريطانيا وان لم تكن اختراعا بريطانيا صرفا. وانتقلت الفكرة من الولايات المتحدة الامريكية في العام ١٩٨٢ على يد ضابط في الشرطة.
ولا تسلح الجمعية اعضاءها الذين يضعون شعارها على النوافذ لردع اللصوص. وتكتفي بتدريبهم على ابلاغ الشرطة بوجود اي شخص او فعل مشتبه به وكذلك ابلاغ الجيران الباقين.
وكان وزير الداخلية جاك سترو استشار الجمعية بشأن مشروع قانون لمكافحة الجنوح كما يعتزم دعمها ماليا لتنفيذ برامج تدريب خلال اسبوعها الوطني الذي بدأ أمس.

(اف ب)



الدكتورة دينا تعتزل الرقص الشرقي

:: القاهرة - الاتحاد:

■ في تطور مفاجئ قررت راقصة مصر الاولى «دينا» اعتزالها الفن الشرقي نهائيا. قالت: انها لن ترتدي بدلة الرقص الشرقي مرة ثانية، ولن تحيي أية حفلات زفاف، ولن تقدم أية رقصات في الفنادق. بررت «دينا» قرارها بأنها رغم الشهرة والمكانة الرفيعة التي حققتها في الرقص الشرقي إلا انها عندما تعود لمنزلها في نهاية كل سهرة تشعر باكتئاب نفسي وبأن «لحمها» رخيص.
وقالت «دينا» انها ستكتفي بالعمل كفنانة ممثلة في المسلسلات التليفزيونية والسينما والمسرح فقط ولن ترتدي بدل الرقص الشرقي مرة أخرى. وكانت «دينا» قد اعتذرت بشكل مفاجئ عن إحياء حفل عرس نجل كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى في مصر الذي أقيم بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة مساء أمس الاول، وتم استدعاء الراقصة فيفي عبده على وجه السرعة لإنقاذ الموقف.
جدير بالذكر ان دينا تعد حاليا لنيل درجة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة الاسكندرية، وباعتزالها تترك دينا الساحة خالية لفيفي عبده.

و شئونا

علي جاسم

تشغيل الشباب خلال الصيف بأجور رمزية مناسبة وملائمة، مشروع وطني، لايقل أهمية ولا شأنا عن مشروع تشغيل المواطنين الذي تتبناه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لاستثمار الاجازة الصيفية الطويلة في النافع والمفيد، ولاستثمار طاقات الشباب ومهاراتهم في الحياة العملية، وتعويدهم على العمل والانتاج، ولاكتسابهم الخبرة والممارسة العملية الى مابعد التخرج والانتهاء من الدراسة..
ونظرا لأهمية هذا المشروع الذي يحافظ على الشباب من خطورة الاجازة الصيفية وتأثيرها السلبي الناتج عن الفراغ والملل، الذي عادة مايقود الى ارتكاب السلوك الخاطئ، تبقى الضرورة واجبة في اعطاء هذا المشروع الوطني الأهمية المطلوبة من خلال جهات الاختصاص المهيمنة على قطاع الشباب، ومن خلال مواقع العمل المختلفة سواء كانت هذه المواقع عامة أو خاصة، وأيضا لاننسى ضرورة تعاون وتكاتف الجميع لانجاح هذا المشروع، حتى لاتبقى الجهود مجرد جهود فردية لاتفي بالغرض المطلوب، ولاتحقق الطموح والأمل الذي نسعى اليه من خلال هذا المشروع الوطني..
ولانجاح هذا المشروع الرائد والحضاري تبقى الأهمية شديدة فيما ذهب اليه وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بضرورة تشكيل لجنة عليا على مستوى الدولة للاشراف على تشغيل الشباب بالمؤسسات والهيئات العامة والخاصة خلال الصيف، بحيث لايكون المشروع مجرد مشروع عشوائي، وانما يكون مشروعا مدروسا مفيدا يؤدي الغرض ويلبي المطلب والطموح، ويحقق الاهداف التي ترتقي بالشباب، وتدفع بجهود التوطين التي تبذل حاليا الى المزيد من التقدم الى الامام..
ونؤكد على تعاون الجميع من قبل القطاع العام أو القطاع الخاص، لتفعيل حركة هذا المشروع ولانجاحه. ليس فحسب لاستقطاب الشباب وتشغيلهم في الصيف لاستثمار طاقاتهم والقضاء على فراغ العطلة الصيفية، بل من أجل مابعد الصيف ومابعد الانتهاء من الدراسة، ليكون الشباب أكثر تواصلا مع جهات العمل وخاصة مع جهات العمل التي وجدوا انفسهم فيها وهم يمارسون العمل والانتاج أثناء العطلة الصيفية، وليكونوا أكثر دراية وخبرة بأصول ومسؤوليات العمل..
ولنا من تجارب الآخرين ومؤسساتهم الخاصة والعامة أسوة لنستفيد منها، وهي تطبق هذه المشاريع الوطنية في بلادها وهي تعتني بشبابها وتحرص على متابعتهم وملاحقتهم وهم على مقاعد الدراسة حتى اذا ما انتهوا من دراساتهم العلمية تسارع الى احتضانهم وتعيينهم في العمل والوظيفة، ولعلنا نستفيد من مثل هذه التجارب، ليكون مشروع تشغيل الشباب في الصيف أكثر نجاحا وأكثر تفوقا..

٦٠ ألفا.. ضحايا الكحول في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

«لاتشرب الخمر»! نصيحة تقدمها البلد الأشهر في صناعة الخمور في العالم. فالخمور تتسبب في مقتل ٦٠ ألف شخص سنويا في فرنسا. ومن بين هؤلاء ثلث ضحايا حوادث السيارات. كما تتضمن قائمة الضحايا، الذين يموتون متأثرين بامراض الورم وتليف الكبد والاغماءات الطويلة «الكوما». كما اظهرت أحدث الدراسات ان الخمر تعد مسؤولة بشكل أو بآخر عن حالات انتحار وحوادث عنف عائلي يعتقد انها شجار بين الزوجين فضلا عن حوادث قتل. وكشفت دراسة ان ٥ ملايين فرنسي يعانون من مشاكل صحية عضوية ونفسية ومشاكل اجتماعية بسبب الكحول وان مليوني فرنسي يدمنون شرب الكحول مما يترك اثرا سلبيا بالغا على حياتهم.

كوبا تلجأ للأرانب لحل أزمتها الغذائية

■ ذكرت صحيفة (جرانما) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم ان الحكومة الكوبية قد أهابت بمواطنيها تربية الأرانب للمساعدة في حل أزمة نقص الغذاء التي تعاني منها البلاد على نطاق واسع. ووصفت الصحيفة يوم أمس الاول الارانب بكونها مثالية لاحتوائها على البروتين الحيواني كما ان تربيتها غير مكلفة وتتطلب فقط بعض «الذكاء والمجهود». ورغم تمتع كوبا بالطقس الحار الا انها تعاني من نقص الغذاء الكافي لمواطنيها وتقوم باستيراد نصف احتياجاتها الغذائية. وتلقى مسؤولية الانخفاض في الانتاجية الزراعية على الازمة الاقتصادية التي تواجهها كوبا التي نجمت عن انهيار الاتحاد السوفييتي وعدم توفر الحوافز اللازمة لزيادة الانتاجية. (د ب أ).

ماراثون رقص.. لـ ١٧ يوما متواصلة

شرع مواطن جنوب أفريقي أمس الأول في ماراثون رقص يتوقع استمراره لـ ١٧ يوما دون انقطاع. وقال اندرو فان - ٢٨ سنة - انه لن يتوقف عن الرقص الا بعد تحقيق رقم قياسي جديد وجمع تبرعات لمساعدة المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز». وفي تصريح لرويترز ذكر وهو يؤدي حركاته الراقصة ان بلاده والمنطقة المجاورة تواجهان كارثة محققة بسبب انتشار الايدز وانه سيوظف التبرعات في بناء مستشفيات ومراكز لتقديم الاستشارات الطبية. ويعتزم فان تحقيق رقم قياسي جديد بمجموع ٤٠٠ ساعة رقص.. وتقضي شروط المسابقة بأن يرقص خلال اليومين الأولين لفترة ٤٤ ساعة متواصلة على أن يمضي الساعات الأربع المتبقية للاستحمام وأخذ قسط من الراحة. وسيلازم فان حكم طوال الـ ٤٤ ساعة يمكنه الاعلان عن عدم أهلية المتسابق متى توقف الأخير لأكثر من ٣٠ ثانية دون انقطاع.
ويذكر ان فان سبق له ان حقق رقما قياسيا في الرقص عام ١٩٨٠ بمجموع ٣٣٨ ساعة متواصلة. (رويترز).

سان فرانسيسكو تحظر التدخين في حدائق الأطفال

■ أعلنت مدينة سان فرانسيسكو هذا الاسبوع عن منع التدخين في ٢٩ حديقة عامة يؤمها الأطفال. وأوضحت لجنة الحدائق والميادين في المدينة ان هذا القرار سيطبق على الفور.
ولن يشمل هذا التدبير المخصص لحماية الأطفال «جولدن جيت بارك» أكبر مساحة خضراء في المدينة واحد أبرز مواقعها السياحية.
وفي مدينة سانتا كروز الطلابية التي تبعد ساعتين بالسيارة جنوب سان فرانسيسكو، منعت السلطات أخيرا التدخين في مواقف الحافلات وفي صفوف الانتظار امام دور السينما.
وفي بالو التو الواقعة في وسط سيليكون فالي، يتعين على المدخنين الابتعاد ٦,٦ متر على الاقل من مبانيهم ليتمكنوا من إشعال سيجارة. (أ ف ب).

حلاق هندي بموسوعة «ليمكا» للأرقام القياسية

■ نجح حلاق هندي شهير يدعى رمضان علي في تسجيل اسمه في موسوعة الأرقام القياسية الهندية المعروفة باسم «ليمكا» وذلك بعد ان تمكن من قص شعر ٥٠٠ زبون خلال ٣٦ ساعة بدون توقف محطما الرقم السابق الذي سجله معلمه (جواد حبيب) الذي ظل يحلق للزبائن بدون توقف لمدة ٢٥ ساعة متواصلة. وقد حضر المسابقة مراقبون محايدون للتأكد من عدم خلود رمضان للراحة وتم نقله بعد ذلك لعيادة طبية لعلاجه من تورم الساقين وتزف في أظافره من الارهاق. (أ ش أ).

إدانة أحد أباطرة المخدرات الكولومبيين

ذكرت السلطات الامريكية أن المحكمة الفيدرالية الامريكية أدانت أمس الأول أحد أباطرة المخدرات بكولومبيا الذي لعب دورا كبيرا في الترويج لها في الثمانينات والتسعينات بتهمة التآمر لتهريب أكثر من ٣٠ طنا من الكوكايين الى الولايات المتحدة.
ويواجه يوستو باستور بيرفان حكما بالسجن قد يصل الى ثلاثين عاما وذلك بموجب اتفاق بين الولايات المتحدة وفنزويلا التي سلمته الى السلطات الامريكية عام ١٩٩٦. وتقول السلطات الامريكية انه تم التعرف على بيرفان في عملية دولية نجم عنها مصادرة كميات من الكوكايين كانت على متن شاحنة بنيويورك. (د ب أ).

مليارا جنيه سنويا مردود «صناعة الموت» في مصر

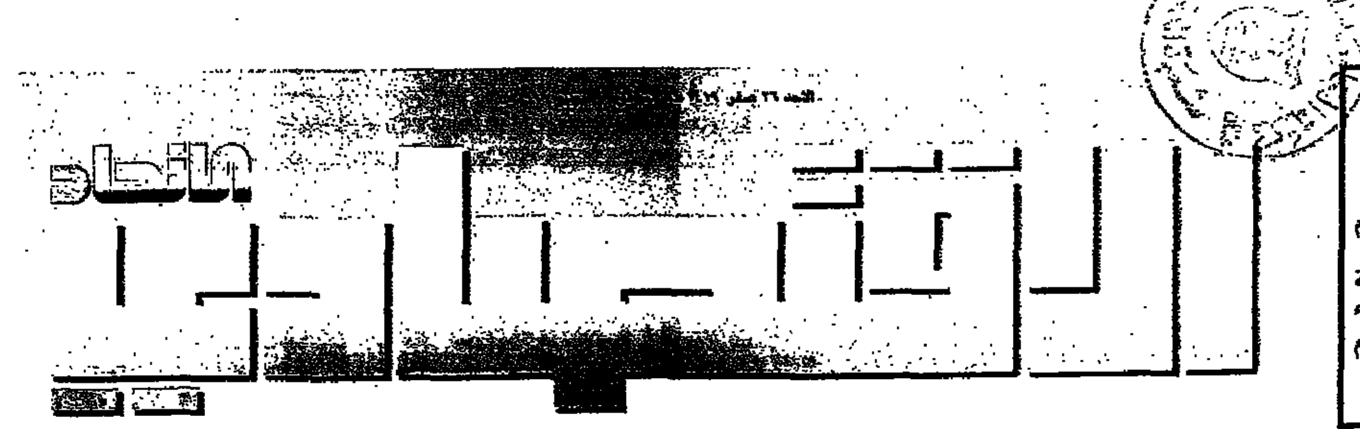
■ توفر مراسم الدفن بدءا من الاعلانات باهظة الكلفة في الصحف الى سرادق العزاء فرصة لتحقيق ارباح وفيرة للعاملين في هذا المجال.
وتفيد مختلف التقديرات ان «صناعة الموت» تدر اكثر من ملياري جنيه (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) سنويا في بلد يشهد تحولا في السلوك الاجتماعي مع بروز طبقات ثرية جديدة.
واكد نبيل عبد الفتاح، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة الاهرام ان «النعي في الصحف يذكرنا بما كانت عليه اعلانات زواج ابناء الاسر الارستقراطية في عهد الملك فاروق».
وباتت اعلانات النعي تحتل مساحات واسعة في الصحف المصرية مع ملاحظة خروج هذه الاعلانات عن المألوف كأن يتم نشر صورة للمتوفى بحجم صفحة الجريدة، او صورة لمتوفاة تضع على رأسها قبعة كبيرة، او تعداد اسماء اهل المتوفى، حتى المقيمين في الخارج، بخط عريض مع ذكر مواقعهم ووظائفهم.
وقال عبد الفتاح معلقا ان «هذا السلوك هو ظاهرة جديدة تكشف عن تحول المجتمع المصري الى الاستهلاك بأعلى صوره» مضيفا انه ايضا «نوع من الدعاية لعائلة المتوفى يتيح لها اظهار امكانياتها المادية وشبكة علاقاتها».

(أ ف ب).



فرقة «بي ٥٢» من اليسار، فريد شنايدر، كيث ستركلاند، كيت بيرسون وسندي ويلسون، التي حققت ذيوعا واسعا بعد تحولها لموسيقى البوب، شرعت في أول جولة لها عبر الولايات المتحدة منذ حوالي ١٠ سنوات. (أ ب)

هكذا من الاصل



الكويت والسودان يسعيان الى تطوير العلاقات الاقتصادية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن وزير التجارة الخارجية السوداني ان الايام القادمة ستشهد تطوراً في العلاقات التجارية بين بلاده والكويت.

ورحب عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية في تصريحات صحفية بتصريح الامير صباح احمد الجابر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي مؤخرا والذي قال فيه ان الابواب مشرعة امام السودانيين لتصدير بضائعهم للكويت دون اي وسيط.

١٥٠ مليون دولار قرضا من البنك الدولي لبناء مساكن في الجزائر

■ الجزائر: قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية انه من المتوقع ان تحصل الجزائر على قرض يبلغ ١٥٠ مليون دولار من البنك الدولي لتمويل مشروعات سكنية. وقالت الوكالة انه من المتوقع الموافقة على المشروعات خلال اجتماع مجلس ادارة البنك الاسبوع المقبل. واضافت انه من المتوقع أيضا ان يقوم البنك مستقبلا بتمويل مشروعات أخرى في مجالات المياه والزراعة والري.

وقالت انه تم الكشف عن هذه المشروعات خلال زيارة قام بها وفد من البنك الدولي للجزائر خلال الاسبوع الماضي. (رويترز)

اهتمام كبير من رجال الأعمال والمستثمرين اللبنانيين

هيئة المنطقة الحرة للسعديات تعرض الاستعدادات ومميزات الاستثمار في المشروع

■ بيروت - هلا صغبيني:

عقدت هيئة المنطقة الحرة في السعديات وسلطة موانئ دبي ندوة على هامش المعرض الذي يقام في لبنان حاليا تحت عنوان «الامارات في بيروت»، تم خلالها عرض تفاصيل مشروع السعديات من جهة والانجازات التي حققتها المنطقة الحرة في جبل علي من جهة أخرى. وشارك في هذه الندوة عن هيئة المنطقة الحرة في السعديات معمر ابراهيم الحديدي وعن المنطقة الحرة في جبل علي نائب مدير الادارة التجارية في سلطة موانئ دبي احمد خلفان ابو الهول.

وقال السيد معمر ابراهيم الحديدي من هيئة المنطقة الحرة في السعديات: «ان حوافز مشروع السعديات كثيرة لا سيما انه يؤمن ملكية اجنبية مئة في المئة ولا يحتاج المستثمر الى وكيل. كما يوفر المشروع تراخيص عمل مسهلة، وحرية في تحويل العملات ورأس المال والارباح، ومعاملات جمركية مرنة، اضافة الى ان المنطقة ستكون خالية من الضرائب». واضاف الحديدي: «يبلغ الرأسمال التشغيلي للمشروع ٣,٣ مليار دولار يقسم الى قسمين، الاول مخصص للمؤسسين وسيضم اهم خمس شركات من ابو ظبي وغيرها من الشركات الاجنبية وتبلغ حصة هذا الجزء ١,٦٥ مليار دولار. اما القسم الثاني فمخصص للمستثمرين الاجانب وبحصة ١,٦٥ مليار دولار. وسيتم دعوة الشركات العالمية للمساهمة في هذا المشروع الضخم. وسيتم قريبا انشاء «شركة تطوير السعديات» لتقوم ببناء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات، وستحصل هذه الشركة على اتفاقية امتياز حصرية من قبل هيئة المنطقة الحرة لمدة ٢٥ عاما قابلة للتجديد لبناء وتشغيل مرافق الجزيرة. اما قيمة بناء المنشآت في الجزيرة فستتراوح بين ٢ و٣ مليار دولار».

واشار الى ان دراسات الجدوى قدرت عوائد المشروع على اقتصاد امارة ابو ظبي بحوالي ١٧٠ مليار دولار. وعرض الحديدي لتفاصيل المشروع وما يتضمنه من منشآت فقال: «ستقوم شركة تطوير السعديات على كامل مساحة ٣٥ كم مربع ببناء المنشآت والبنية التحتية اللازمة. وعلى صعيد البنية التحتية ستقوم الشركة ببناء المنشآت الآتية:

- مركز التداول الذي سيخدم السوق المالية والمتداولين بها من شركات مال وتداول ووساطة.
- مركز المعارض الذي يخدم العارضين وشركات المزاد العلني وشركات التأمين ووسطاء الشحن.
- مرفأ بحري قادر على استقبال كبريات بواخر الشحن المتخصصة بالسلع والمواد الاولية ومجهز باحدث معدات التفريغ والتحميل.
- منشآت تخزين بمحاذاة المرفأ مخصصة بالسلع والمواد الاولية.
- مطار جوي متخصص للشحن قادر على استقبال كبريات طائرات الشحن. اضافة الى مركز لتخزين المعادن والاحجار الكريمة.
- مرافق سياحية وترفيهية.
- بنية تحتية اساسية كمعمل لتوليد الطاقة وآخر لتحلية المياه».

وعن الخدمات المالية التي سيوفرها المشروع، قال الحديدي انه سيتم الى انشاء سوق اقليمية دولية للاوراق المالية والسندات وذلك من اجل خلق فرص استثمارية للسيولة الفائضة الموجودة في المنطقة. وسيتم تداول اسهم الشركات الاقليمية بالاضافة الى اسهم الشركات العالمية وصناديق الاستثمار التي تبحث عن السيولة المالية في المنطقة، على ان تحكم عمليات التداول قوانين وانظمة على المستوى الدولي. كما يؤمن المشروع سوقا مستقبلية للسلع والمواد الاولية وللمشتقات والادوات المالية، والمراكز التالية: مقاصة وتسوية لدعم وتسهيل انشطة الاسواق المالية، ومركز تمويل، ومركز لتداول السلع والمواد الاولية في الاسواق الآنية، ومركز لكافة انواع الوساطة، ومركز للمزادات العلنية على المنتجات الثمينة وكذلك على السلع والمواد الاولية، ومركز دائم للمعارض، ومركز للتحكيم تحت ادارة هيئة عالمية مستقلة للتحكيم من اجل حل المنازعات.

يذكر انه سيبدأ العمل لانشاء السوق المالية في منتصف العام ١٩٩٩، مع العلم ان شركة تطوير السعديات لن تمتلك او تدير هذه السوق والسوق المستقبلية ومركز الوساطة والتسوية بل ستقوم بدور الوسيط على تداول السندات والاسهم والسلع الاولية فقط. ولفت الحديدي الى ان سوق السعديات ستعمل في حين تكون الاسواق الاخرى مقفلة او غير ناشطة، وذلك لمدة ٣ الى ٥ ساعات يوميا، مشيرا الى النظام القانوني العالمي الذي تتمتع به السعديات والذي شاركت بوضعه كبريات الشركات القانونية العالمية.

وعرض للخطوات التي تم انجازها قبل البدء باطلاق المشروع، لا سيما من حيث انجاز وضع اللوائح والنظم القانونية الخاصة من قبل مكاتب وبيوت خبرة واستشارات عالمية متخصصة، والانتهاء من دراسات الجدوى، وتحضير مخطط الجزيرة المبدئي من قبل كبريات شركات الهندسة والاستشارات المتخصصة.

واضاف الحديدي ان المنطقة الحرة في السعديات تتأهب لبدء مرحلة الانطلاق تمهيدا لتأسيس الشركة وطرح اسهمها في السوق المحلية وطرح شهادات الايداع عالميا.

ولفت الى ان وفودا عالمية زارت المنطقة للاطلاع على فرص الاستثمار فيها والقوانين الموضوعة.

الحديدي يستعرض مزايا الاستثمار في السعديات. (تصوير: عزيز ظاهر)

وتحدث الحديدي عن خطوات اقرار اقامة مشروع السعديات، فقال انه في العام ١٩٩٦ قام المجلس التنفيذي في حكومة ابو ظبي باصدار القانون رقم ٦ والذي قضى باعلان جزيرة السعديات كمنطقة حرة لتداول السلع والمواد الاولية. وتضمن القانون مادة تسمح للمنطقة الحرة بالامتداد خارج الحدود الجغرافية للجزيرة مما يخول الشركة البدء بعمليات التداول من موقع مؤقت في ابو ظبي الى ان يتم بناء مرافق المشروع المختلفة. كما اعطى القانون سلطة تنظيم المنطقة الحرة واعمالها الى «هيئة المنطقة الحرة».

واكد الحديدي ان المنطقة الحرة في السعديات توفر مناخا ملائما لقيام السوق المالية وتقديم كافة الخدمات المالية والتجارية للسلع والمواد الاولية وذلك من خلال القوانين واللوائح التنظيمية المعدة لها من قبل كبريات شركات المحاماة العالمية.

مع الاشارة الى انه سيتم تداول ٧٦ سلعة قسمت الى مجموعات وهي: الحبوب والمنتجات الزراعية. المعادن. المعادن والاحجار الكريمة، البتروكيماويات، الاخشاب، اللحوم، الزيوت النباتية والمنتجات السائلة، وسلع اخرى.

واضاف ان المشروع سيتيح الكثير من الفرص امام المستثمرين وانه يستقطب كبريات الشركات العالمية من خلال توفير بنية استثمارية عصرية تتمتع بجميع المزايا والتسهيلات الجذابة، مؤكدا انه يسهم في جذب رؤوس الاموال المستثمرة في الخارج ويساعد في تعزيز دور القطاع التجاري والصناعي وجذب المزيد من المدخرات للمساهمة في مسيرة التنمية وتنويع مصادر الدخل. وتحدث احمد خلفان ابو الهول نائب مدير الادارة التجارية في سلطة موانئ دبي عن المنطقة الحرة في جبل علي فقال ان هذه المنطقة هي في الوقت الحاضر من اكثر المناطق في العالم جذبا لمختلف انواع الاستثمارات ويعزز ذلك موقعها الاستراتيجي ووجود البنية التحتية الاساسية وغياب التعقيدات الادارية، اضافة الى توفر الرقعة الواسعة من الارض القابلة لاقامة المزيد من المشاريع.

واضاف: ان واقع النشاط الاقتصادي القوي في منطقة الخليج يستلزم قيام مجمعات صناعية وتجارية عملاقة لا تحد القيود الادارية من دوران عجلة العمل فيها او حاجتها للتوسع وتطوير الانتاج. وعرض للحوافز التي تقدمها المنطقة الحرة في جبل علي لا سيما اعفاء من الضرائب لمدة ١٥ عاما وضمان حرية الاستثمار الاجنبي ١٠٠٪، لافتا الى ان مئات الشركات العالمية تعمل في المنطقة حاليا والتي تزيد حصتها السوقية وتحقق الارباح.

حقول الذرة في مونتي آلتو - تكساس التي اصابها الجفاف بسبب قلة الامطار حيث تحولت التربة الى غبار يعوق الحركة على الطرق السريعة وازدادت الحرائق في عدة مناطق. (ا.ب)

اليوم آخر موعد

الإكتتاب في محفظة الاسهم المصرفية تجاوز ١٠٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: ينتهي اليوم الإكتتاب في محفظة بنك الامارات للأسهم المصرفية التي تم طرحها بداية الشهر الجاري، وقالت مصادر بنك الامارات ان حجم الاكتتاب في المحفظة تجاوز مستوى الـ١٠٠ مليون درهم الذي توقعته ادارة البنك.

وقال سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية ان النتائج تشير الى تجاوز الاكتتاب لمستوى ١٠٠ مليون درهم بمراحل وسوف نعلن عن الرقم بالتحديد بعد الانتهاء من فرز جميع الطلبات.

وكانت ادارة بنك الامارات الدولي قد طرحت وحدات المحفظة للاكتتاب في فروع بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط بالدولة الى جانب فروع بنك الدوحة في قطر وبنك مسقط الأهلي العماني وبنك بيروت في لبنان.

ويمكن لمواطني الامارات الاستثمار في الصندوق بدون حد اقصى في حين يصل الحد الاقصى لاستثمارات الاجانب الى ٥ ملايين درهم للطلب الواحد، وتبلغ حصة المواطنين ٥١٪ مقابل ٤٩٪ للاجانب.

وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري في بنك الامارات للاستثمارات المالية ان الاشتراك في المحفظة سيتوقف لمدة ١٥ يوما عقب اغلاق باب الاكتتاب الاول على ان يتم معاودة قبول الطلبات يوم ٦ يوليو المقبل. كما سيتم اصدار شهادات التخصيص للمكتتبين خلال ٣٠ يوما من انتهاء فترة الاكتتاب الأول.

واضاف قرقاش «في حالة زيادة قيمة طلبات الاكتتاب المقدمة عن قيمة الوحدات المتاحة بالنسبة للمستثمرين من غير المواطنين فان البنك سيقوم بعملية تخصيص حسب قواعد معينة يحددها البنك. وتعد هذه المحفظة الأولى التي تركز على القطاع المصرفي في الامارات ودول المنطقة، وسوف يتم استثمار ٧٥٪ على الأقل من استثمارات المحفظة في سوق الاسهم المحلية. وتبلغ قيمة اسهم القطاع المصرفي الذي يشكل ٥٢,٣٪ من اجمالي القيمة السوقية للاسهم ٦٠,٢٨ مليار درهم في حين يصل اجمالي القيمة السوقية للاسهم المحلية الى ١١٥,٢٦ مليار درهم ويبلغ مضاعف سعر السهم ٢٠,٨٦ مرة. وقد سجل المؤشر الفرعي للقطاع المصرفي نموا تجاوز ١٢٠٪ خلال السنوات الثلاث الماضية متفوقا بذلك على اداء مؤشر امنيكس للأسهم.

على هامش معرض «الامارات في بيروت»

غرفة أبوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

على هامش معرض «الامارات في بيروت» كان لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي التي شاركت في المعرض، لقاءات مع عدد من الفاعليات الاقتصادية اللبنانية.

وتم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، ودور القطاع الخاص في هذا المجال وفي تنمية العلاقات وخصوصا اقامة المعارض المشتركة. واثناء الاجتماع باعضاء غرفة التجارة والصناعة، اثار رئيس الغرفة عدنان القصار ضرورة اقامة معارض لبنانية في دولة الامارات للتعريف بالانتاج اللبناني، وخلق الارضية الصالحة للتعاون والتنسيق بين لبنان والامارات. وتطرقت المباحثات الى امكان وضع مشروع لاتفاق تعاون بين غرفتي بيروت وابو ظبي. كما بحث اعضاء غرفة ابو ظبي مع الفعاليات الصناعية اللبنانية في معوقات التصدير، وتكاليف النقل العربي والترانزيت للعمل على حلها.

وقد قدمت غرفة ابو ظبي درعا تذكاريا لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني اثناء افتتاح المعرض، ومنشورات تضمنت نشاطات الغرفة.



عضو مجلس الادارة في غرفة ابوظبي عوض العتيبة يقدم هدية تذكارية لوزير التجارة اللبناني.

بنسبة تجاوزت ٨٠٪

٤٧٢ مليون درهم قيمة الانفاق على المشروعات الخدمية في البرنامج الإنمائي بالدولة العام الماضي

■ محمود مختار:

■ أوضح تقرير لوزارة التخطيط ان اجمالي الانفاق في المشروعات الخدمية شكل مانسبته ٨٠,١٪ من حجم الانفاق على مشروعات البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية لعام ١٩٩٧ ليصل الى ٤٧٢,٥ مليون درهم.

وأشار التقرير الخاص بموقف التنفيذ في مشروعات البرنامج الاستثماري حسب القطاعات والانشطة الاقتصادية الى ان باقي التنفيذ توزع على مشروعات قطاع النقل والتخزين والمواصلات اذ بلغ الانفاق فيها نحو ٤٨,٧ مليون درهم بنسبة ٨,٢٪ من اجمالي الانفاق.

وبلغ الانفاق في قطاع الكهرباء والغاز والمياه البالغ ٣٣,٢ مليون درهم بنسبة ٥,٧٪ من اجمالي الانفاق، كما انفق مبلغ ٣٠,٢ مليون درهم في مشروعات قطاع التمويل والتأمينات والعقارات بنسبة ٥,١٪ من الاجمالي، ثم قطاع الزراعة والثروة السمكية والصناعات التحويلية بمعدل ٠,٢٪ و٠,١٪ على التوالي. ولهذا فان التنفيذ تركز هذا العام في مشروعات قطاع الخدمات والنقل والتخزين والمواصلات وكذلك الكهرباء والغاز والمياه وبإضافة المنفذ في مشروعات قطاع التمويل والتأمينات والعقارات يبلغ المنفذ في مشروعات القطاعات الاربعة نحو ٩٩,٢٪ من اجمالي التنفيذ مما يعكس مدى اهتمام المسؤولين في الدولة بتوفير هذه الخدمات والانشطة العامة.

وذكر التقرير ان أعلى نسبة في التنفيذ تحققت العام الماضي في مشروعات قطاع الخدمات حيث بلغت ٧١٪ تليها مشروعات قطاع الصناعات التحويلية ٥٩٪، ثم قطاع التمويل والتامينات والعقارات ٤٣٪، ثم معدل التنفيذ في قطاع النقل والتخزين والمواصلات ٤٠٪. أما في قطاعي الزراعة والثروة السمكية والكهرباء والغاز والمياه فان معدل التنفيذ يبلغ ١٩٪ و١٧٪ على التوالي ويلاحظ من معدلات التنفيذ في القطاعات أن أعلى معدلات تمت في مشروعات قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية، أما القطاعات الأخرى مثل الكهرباء والغاز والمياه، الزراعة والثروة السمكية والنقل والتخزين والمواصلات وكذلك قطاع التمويل والتأمينات والعقارات فكانت معدلات التنفيذ متدنية فيها هذا العام. كما يلاحظ ارتفاع حجم التنفيذ في العام الحالي مقارنا بعام ١٩٩٧ من نحو ٥٥٠,٨ مليون درهم الى ٥٨٩,٦ مليون درهم بنسبة ٧,١٪ علما بأن حجم اعتمادات هذا العام قد شهد ارتفاعا هو الآخر بحدود ٢٦,٩٪ من اعتمادات عام ١٩٩٦ الا ان الملاحظ أن معدل التنفيذ قد انخفض الى ٥٤٪ في هذا العام مقابل ٥٩٪ في العام الماضي.

واتضح من بيانات المقارنة بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، ان التنفيذ ارتفع العام الماضي في مشروعات قطاعي الخدمات والنقل والتخزين والمواصلات مقارنة بعام ١٩٩٦، كما يلاحظ انخفاض المنفذ في بقية القطاعات علما بأن الاعتمادات المقررة ارتفعت في هذا العام في جميع القطاعات ماعدا قطاعي الصناعات التحويلية والتمويل والتأمينات والعقارات.

وفيما يخص أنشطة قطاع الخدمات فيشكل الانفاق المالي في مشروعات الخدمات التعليمية نحو ٥٠٪ من جملة الانفاق في مشروعات الخدمات ونحو ٤٠٪ من اجمالي المنفذ في مشروعات البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧. ثم يأتي التنفيذ (الانفاق) في مشروعات الخدمات العامة (علاقات خارجية) البالغ ١٠٦,٩ مليون درهم بمعدل ٧٧٪ من حجم الاعتمادات المقررة لهذه المشروعات ويمثل نحو ١٨,١٪ في هيكل الانفاق للقطاعات والانشطة الخدمية، ثم يأتي المنفذ في مشروعات الادارة العام حيث بلغ ٤٤,٤ مليون درهم بمعدل تنفيذ ٨٧٪ من الاعتمادات مقابل ٥٦,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٦، أما المنفذ في مشروعات الخدمات الصحية فقد بلغ هذا العام ٣٦,٧ مليون درهم يمثل نسبة ٥٩٪ من الاعتمادات مقابل ٢,٩ مليون درهم فقط في عام ١٩٩٦، كما بلغ التنفيذ في مشروعات خدمات الأمن الداخلي والعدالة ٢٨,٩ مليون درهم بمعدل تنفيذ ٥١٪ من الاعتمادات المدرجة لها مقابل ٥٧ مليون درهم في عام ١٩٩٦، ويتوزع باقي المنفذ على بقية الأنشطة الخدمية.

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

الطاير يشيد بدعم محمد بن راشد

٢٨٠ طلبا للإشتراك في برنامج «الطموح» لتمويل المشروعات
رجال أعمال يعرضون زيادة التمويلات ونقل ملكية أعمال قائمة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اشاد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي بمكرمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بالتبرع بخمسين مليون درهم لمضاعفة تمويلات مشروع «الطموح» الخاص بتمويل مشروعات الشباب المواطنين. واعلن معاليه عقب تفقده امس مركز الطموح بغرفة تجارة وصناعة دبي ان عدد طلبات الاشتراك في المشروع حتى الآن وصل الى ٢٨٠ طلبا. مشيرا الى الاقبال الكبير الذي يشهده مركز الطموح، حيث يتدفق عشرات الشباب يوميا للحصول على طلبات الاشتراك في المشروع.

وقال معاليه في تصريحات صحفية «ان مكرمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمضاعفة حجم تمويلات الطموح الى ١٠٠ مليون درهم، جاءت من حرصه على تشجيع العناصر الشابة لممارسة التجارة واقتحام مجالات الاعمال. وجاءت زيارة سموه لمركز الطموح لتعبر عن الرعاية والاهتمام بدعم هذا المشروع وتوفير الموارد اللازمة له.

واشار معاليه الى ان مشروع الطموح مفتوح أمام جميع الجهات. ولا يقتصر على الجهات الراعية فقط، وهي بنك الامارات وغرفة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية. مشيرا الى استعداد ادارة مركز الطموح لتلقي اية مساهمات مالية او عينية من مختلف المؤسسات سواء لزيادة حجم التمويلات المتاحة او لتقديم مساعدات عينية للشباب. واضاف معالي وزير المواصلات «لقد ابدى عدد من رجال الاعمال استعدادهم لنقل ملكية بعض المشروعات الصغيرة التابعة لهم الى الشباب. وذلك لمساعدتهم على الانطلاق، وهذه الخطوة ستسهل على الشباب اقتحام هذا المجال، ونحن نشجع اي رجل اعمال على تنفيذها.

وحول استمرارية المشروع قال معالي وزير المواصلات ان التمويلات المتوفرة للمشروع سيتم تدويرها من خلال سداد اقساط القروض المقدمة للشباب. مشيرا الى انه لن يتم فرض فوائد خلال السنوات الثلاث الاولى للقرض وبعد ذلك سيتم فرض فوائد مخفضة تتفاوت حسب طبيعة المشروع وجدواه الاقتصادية.

وحول اختيار المشروعات المقدمة قال معاليه: هنلك لجنة تتولى مناقشة وتقييم الطلبات ودراسة الجدوى الاقتصادية وانتقاء المشروعات. اضافة الى توفير الخدمات التي يحتاجها الشباب لاطلاق مشروعاتهم سواء من خلال غرفة دبي او بنك الامارات او دائرة التنمية الاقتصادية.

وحول امكانية تأسيس مشروعات في امارات اخرى من خلال تمويلات مشروع الطموح، قال معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات «في المرحلة الاولى المشروعات يجب ان تنفذ في دبي، رغم ان باب الاشتراك مفتوح أمام ابناء مختلف الامارات. وذلك لأن المؤسسات الراعية للمشروع تتمركز في دبي، ويمكن في حالة تقدم مؤسسات من امارات اخرى لدعم المشروع ان يتم مد نشاط الطموح الى الامارات الاخرى».

ومن المقرر ان يتم اغلاق باب تلقي طلبات الاشتراك في المشروع بنهاية الشهر الجاري. على ان تبدأ مراجعة ودراسة الطلبات واختيار المشروعات التي سيتم تمويلها، ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الثانية من تلقي الطلبات في اول سبتمبر المقبل.


معالي احمد الطاير

مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي يناقش خطة عمل المرحلة المقبلة

■ دبي - الاتحاد

■ عقد مجلس محافظي ملتقى الامارات الدولي اجتماعا امس برئاسة احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس المجلس، حيث جرى تقييم انشطة الملتقى خلال المرحلة الماضية، واستعراض تصورات العمل خلال الشهور المقبلة.

حضر الاجتماع اعضاء المجلس ومنهم سعادة كل من محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وسليمان المزروعي منسق عام الملتقى، وسلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وموانىء دبي.

وقال معالي احمد الطاير عقب الاجتماع ان الملتقى بدأ كحدث سنوي غير اننا وجدنا الحاجة لتنويع الانشطة على مدار العام وتنشيطه بحيث يتحول الى آلية مهمة للتفاعل والحوار مع التيارات والثقافات المختلفة.

وقال معاليه ان الاجتماع شهد تقييم نشاطات الملتقى خلال الفترة الماضية حتى نهاية مايو الماضي، والتي شهدت العديد من الانشطة ومنها القمة السنوية للملتقى ومؤتمر المعاشات وصناديق التقاعد، والمحاضرة التي القاها وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر.

واضاف معاليه «سيتم خلال المرحلة المقبلة تنظيم مجموعة من المحاضرات بداية من شهر سبتمبر المقبل، ويتم التنسيق حاليا مع المؤسسات المختلفة في الدولة للتعرف على قائمة الضيوف المحتمل تواجدهم في الامارات خلال المرحلة المقبلة، وسيتم تنظيم هذه الندوات على ضوء الانشطة التي تقوم بها مؤسسات اخرى.

الامارات تشارك في الاجتماع السابع بالمغرب لمدراء الجمارك في شمال افريقيا والشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد:

يترأس سعادة عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي وفد الدولة المشارك في الاجتماع السابع للمدراء العامين لجمارك دول منطقة شمال افريقيا والشرق الأدنى والأوسط، والذي تستضيفه ادارة الجمارك والضرائب بوزارة المالية والتجارة والصناعة بالمملكة المغربية، خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ يونيو الحالي في مدينة مراكش، وتأتي هذه الزيارة بدعوة من المنظمة العالمية للجمارك.

وقال الدكتور بوست ان جدول اعمال الاجتماع سيشمل تقرير الممثل الاقليمي والاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك، كما سيناقش الاجتماع تنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية وترجمة النظام المنسق والقيمة لدى الجمارك. وقواعد المنشأ ومحاربة الغش، وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك.

ويعد الدكتور عبيد صقر بوست أحد المرشحين لشغل منصب الممثل الجهوي عن منطقة شمال افريقيا والشرق الأدنى والأوسط لدى منظمة الجمارك العالمية، وذلك للمكانة المتميزة التي تحتلها جمارك الامارات بين الجمارك العالمية وللامكانيات التي تتمتع بها وتؤهلها لشغل هذا المنصب، كما كان للعلاقات المتميزة بين الامارات والدول الشقيقة الدور الأكبر في ان تكون دولة الامارات مرشحة لشغل هذا المنصب.

هونج كونج تعبر الازمة بسلام (١-٢)

بقلم: مجدي صبحي

آفاق اقتصادية

رأينا كيف ان اتباع هونج كونج لسياسة سعر الصرف الثابت امام الدولار الامريكي جنبها الكثير من الصعاب وقت الأزمة النقدية الأخيرة التي عصفت باقتصاد العديد من دول جنوب شرق آسيا. وهناك أيضا السياسات التي سنتها الحكومات البريطانية المتعاقبة على الحكم هناك.

هذا بالاضافة الى ان البنوك المحلية هناك تخضع ومنذ زمن بعيد لرقابة محكمة من السلطات النقدية وهو ما جعل من بنوك هونج كونج واحدة من أقوى البنوك في العالم. فقد تم تحقيق ارباح عالية جدا في السنوات العشر الاخيرة سمحت للبنوك بتكوين احتياطيات وصلت الى ضعف «معدل كوك» الاجباري والمحدد من قبل بنك التسويات الدولية مما جعل البنوك في هونج كونج تمتلك القدرة على المواجهة عند ارتفاع سعر الفائدة في حالة زيادة حجم الديون غير القابلة للسداد والتي تتولد في مراحل تباطؤ النمو الاقتصادي. ومن هنا فإنه رغم عدم وجود قيود مشددة على عمليات منح القروض في الاقتصاد الكلي فقد تم استبعاد خطر تعرض القطاع البنكي هناك لأي ازمات حادة. هذا الحذر الذي تتصف به طريقة الادارة الاقتصادية في هونج كونج يستمد جذوره من الوضع الجغرافي والبعد التاريخي لتلك الرقعة من الارض التي لاتزيد مساحتها عن ١٠٠٠ كيلومتر مربع والتي عاشت طوال تاريخها تحت الاحساس بخطر تهديد الصين الشعبية. ويقول «بيتر تشرتشهاوس» مدير فرع مؤسسة مورجان ستانلي بهونج كونج احد اهم بيوت الاستشارات الاستثمارية في العالم «ان تاريخ هونج كونج والممتد منذ خمسين سنة هو المحدد الاساسي للطريقة التي تمت بها ادارة الاقتصاد بل وطريقة الحياة هناك بشكل عام» فمعظم سكان الجزيرة هم من الصينيين الهاربين من سطوة الحكم الشيوعي في الصين بعد ثورة ١٩٤٩ وأثناء فترة الثورة الثقافية في عام ١٩٦٦ وهذا الوضع أدى الى ان الرعيل الاول من سكان الجزيرة وهو الجيل الذي عبر الحدود هربا من ويلات حكم ماوتسي تونج عاش بروح وعقلية اللاجئين ومن خلال تلك الروح تم تشكيل المؤسسات الاساسية في الجزيرة وطريقة ادارة الحياة بشكل عام. انها روح الحذر القلق والقدرة على التحرك في مواجهة الازمات من خلال روح الادخار والحيطة من الزمن القادم. ولكن الصين عدو الامس اصبحت هي سند هونج كونج الرئيسي اليوم خلال أزمتها فلم تعد الصين مصدرا للخطر بل أصبحت ملاك الجزيرة الحارس. الصين يشهد اقتصادها ازدهارا كبيرا فقد حققت في عام ١٩٩٧ معدل نمو وصل الى ٨,٨٪ دون ان يكون لديها معدلات تضخم عالية فلقد وصل معدل التضخم السنوي الى ٢,٨٪ مع فائض في الميزان التجاري وصل الى ٤٠ مليار دولار امريكي وحجم دين خارجي يعتبر معقولا وفقا لرأي الخبراء حيث وصل الدين الخارجي الى ١١٨ مليار دولار أمريكي أي حوالي ١٣,٢٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي ولكن الأهم من ذلك ان اليوان الصيني لم يتم تعويمه الا جزئيا وبالتالي فهو محصن ضد هجمات المضاربين بشكل كبير والاحتياطي النقدي والذي وصل الى أكثر من ١٨٠ مليار دولار تحول الى حصن منيع لحماية النظام النقدي في هونج كونج. الصين تحتاج بشدة لبورصة هونج كونج من اجل جلب الاستثمارات اللازمة لتطوير شركات القطاع العام هناك ولذا فان الصين تدخلت مرات عديدة من اجل تهدئة العاصفة النقدية في هونج كونج وذلك عبر تخفيض سعر الفائدة ثم القيام بعد ذلك بعملية شراء واسعة للأسهم وذلك عبر الشركات الصينية الموجودة في الجزيرة وأخيرا تكرار الاعلان دائما بان الصين لن تقوم بتخفيض قيمة اليوان الصيني طالما ان تخفيضه قد يهدد بزيادة المضاربات على عملية هونج كونج. هذه الأزمة وضحت بشدة مدى الارتباط الشديد بين هونج كونج والوطن الأم، فلقد كان مصير هونج كونج ومازال مرتبطا أشد الارتباط بالصين.



يزور دبي أكتوبر المقبل
وفد الماني يدرس اقامة مشروعات مشتركة في الامارات

■ دبي - الاتحاد: يزور دبي في اكتوبر المقبل وفد من رجال الاعمال الالمان يضم ٥٠ عضوا برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة بيليفيلد الالمانية لدراسة اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين رجال الاعمال في الامارات والمانيا.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال لقائه أمس مع هانس جورج شميتر منظم زيارة الوفد الالماني ان غرفة دبي ستنظم لقاءات الوفد مع رجال الاعمال المعنيين، كما ستنظم للوفد زيارة الى المنطقة الحرة لجبل علي للتعرف على المناخ والتسهيلات الاستثمارية في الامارات، وتشمل اختصاصات الوفد الالماني الزائر الانشاءات والتكييف والنوافذ البلاستيكية والمياه وحماية البيئة، وخطوط الانابيب والاثاث والانارة والحاسوب والمواد الصيدلانية والمعدات الطبية وقطع غيار السيارات والالات والمعدات والقوارب. وتحدث المطيوعي عن التوجهات الاستثمارية لرجال الاعمال في الامارات وقال انهم يميلون الى الدخول في مشاريع صناعية مشتركة مع اصحاب الخبرة الاجانب لاقامة المصانع في الامارات وذلك نظرا لما هو متوفر من حوافز بينها السوق الواسعة التي تغذيها الامارات وتشمل الشرق الاوسط وما بعده، والاعفاء الضريبي، ورخص تكاليف الطاقة والأيدي العاملة والشحن، والبنية الاساسية المتكاملة، بالاضافة الى الاطمئنان لوجود المشروع في البلاد، وقال ان هذه الحوافز تعتبر مغرية كذلك بالنسبة للمستثمر الاجنبي نظرا لما توفره من عناصر نجاح المشروع، ولذلك فان المنطقة الحرة لجبل علي، وعلى سبيل المثال، استطاعت خلال فترة وجيزة اجتذاب مستثمرين من مختلف انحاء العالم. ومن ناحية اخرى استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الدكتور «ارنولف ولف» مدير الاستثمار الخارجي في ولاية تورنجيا الالمانية، لبحث تنمية التعاون بين رجال الأعمال في البلدين في مجال الاستثمار والمشاريع المشتركة، ودعا المطيوعي الى قيام وفد من ولاية تورنجيا برئاسة وزير الصناعة بزيارة دبي، وقال ان مثل هذه الزيارة وما تتضمنه من توفير الالتقاء بين رجال الاعمال المعنيين في البلدين تعتبر الوسيلة الافضل لتشجيع الاستثمار سواء في المانيا او الامارات. وذكر مدير عام غرفة دبي ان هنلك مستوى رفيعا من الثقة بين رجال الاعمال في البلدين، وانه ينبغي استثمار هذه الثقة لتطوير التعاون بين الطرفين ليشمل المشاريع الصناعية المشتركة الى جانب التجارة، وقال ان جميع الظروف مهيأة لهذه الغاية وعلى الجهات المعنية بما في ذلك الوزارات والغرف في البلدين تشجيع هذا التوجه تحقيقا للمصلحة الاقتصادية المتبادلة.

وتعتبر المانيا الدولة السابعة بين الدول التي تتعامل معها الامارات اقتصاديا. ويبلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي مع المانيا عبر دبي ٣,٦ مليار درهم سنويا معظمها للاستيراد من المانيا، وفي مقدمة الواردات الالات والاجهزة والمعدات ووسائل النقل، مما يفسح المجال امام قيام مشاريع مشتركة في الامارات للتصنيع او التجميع للتوزيع في المناطق والاسواق التي تغذيها تجارة اعادة التصدير من الامارات حاليا.

تشمل محطتين للكهرباء بالشارقة
البنك الاسلامي للتنمية يبحث تمويل مشروعات بالامارات وايران

■ دبي - الاتحاد

■ بحث وفد من البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة، مجموعة من المشروعات التي سيشارك في تمويلها في الامارات وايران خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوفد الذي يرأسه محمد عوض مدير الصندوق الاستثماري للبنك الاسلامي للتنمية مع سيد نيازي، من البنك المركزي الايراني، بحضور حسين سعيد لوتاه مدير شركة استشارات الخدمات المالية «اف سي اس».

وتطرق الاجتماع الى مناقشة العديد من الافكار، ومنها طرح صندوق استثماري ايراني، وترتيب قروض مشتركة لتمويل مشروعات في ايران.

وقد التقى مسؤولو البنك الاسلامي للتنمية في دبي مع مسؤولين من شركة الخطوط الملاحية الايرانية وشركة الصناعات البتروكيماوية الايرانية، وبحث الاجتماع جدوى ترتيب قرض مشترك بقيمة ١٣٠ مليون دولار في صورة عقود تأجيرية لتمويل عمليات شراء سفن لشركة الخطوط الملاحية الايرانية.

وناقش وفد البنك الاسلامي للتنمية ايضا مع مسؤول ادارة كهرباء ومياه الشارقة امكانية المشاركة في تمويل مشروع لانشاء محطتين للكهرباء بطاقة ٢٠٠ ميجاوات بالتعاون مع بنك دبي الاسلامي.

ويذكر ان شركة استشارات الخدمات المالية «اف سي اس» تشارك في تمويل عملية توريد ١٠٠٠ عربة قطار لهيئة السكك الحديدية الايرانية، بالمشاركة مع بنك دبي الاسلامي، وبنك صادرات ايران، وبنك ملي ايران، وقد ساهمت بالفعل في ترتيب الدفعة الاولى بقيمة ٢٦ مليون دولار من عقد قيمته ٧٤ مليون دولار.

تغطي المطلوب للاكتتاب ٣ مرات
٣,٥ مليار درهم حجم التعهدات الاستثمارية لمشروع «رأس الخور»

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي مشروع تطوير «رأس الخور» ان التعهدات الاستثمارية من جانب الشركات والمؤسسات وكبار المستثمرين بالدولة تجاوزت حتى الآن ٣,٥ مليار درهم، وغطت اجمالي المبلغ المطروح للاكتتاب وهو ١,٢ مليار درهم ٣ مرات، وهو ما يعكس الاهتمام الكبير بالمشروع من جانب الاوساط الاستثمارية.

واشارت المصادر الى ان اللجنة التأسيسية تلقت عروضا للاستثمار في المشروع من جانب شركات ومستثمرين افراد من مختلف امارات الدولة، سواء من خاطبتهم اللجنة او لم تخاطبهم، وابدت شركات عديدة ومنها دبي للاستثمار و«اعمار» والاتحاد العقارية الى جانب مؤسسات ومستثمرين كبار في ابوظبي وامارات اخرى استعدادا كبيرا للمساهمة بمبالغ ضخمة.

وقالت المصادر «ان استجابة المستثمرين فاقت كل التوقعات، وجاءت تعهدات استثمارية مكتوبة من مؤسسات ومستثمرين لم يتم مخاطبتهم عند طرح المشروع على المستثمرين، وحول اعداد قائمة المؤسسين ومساهمات كل مؤسس قالت المصادر انه سيتم خلال المرحلة المقبلة مراجعة وتنظيم القائمة وتحديد المساهمات وتوزيع الحصص بحد ادنى ١٠٠ الف سهم.

وحول تأخر اطلاق المشروع حتى الآن قالت المصادر انه يتم حاليا دراسة مجموعة متنوعة من الخيارات سواء النواحي التمويلية او حجم المشروع عند اطلاقه، اضافة الى توزيع الادوار فيما يتعلق باعداد الموقع وتجهيزه.

وردا على سؤال حول احتمالات اطلاق المشروع خلال فصل الصيف قالت المصادر «ان كل شيء وارد غير انه من المرجح الا يتم طرح المشروع للإكتتاب قبل شهر اكتوبر المقبل».

وعما اذا كان ذلك يعني الوضع في الاعتبار اصدارات اخرى قالت المصادر ان الاصدارات الأخرى لا تعوق طرح المشروع للإكتتاب واختيار التوقيت مرتبط بالاعداد للمشروع والانتهاء من دراسة الخيارات المطروحة والاتفاق على اشياء محددة وليس بالاصدارات الاخرى.

في الربع الاول من ٩٨
١٦٪ زيادة في حركة الشحن السريع بين الامارات واذربيجان

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفعت حركة الشحن الجوي السريع بين الامارات واذربيجان بنسبة ١٦٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ٩٨، وقالت مصادر دى إتش إل للشحن ان الامارات اصبحت قاعدة دولية رئيسية للتوريد الجوي السريع في جمهوريات الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال جون بيرسون مدير عام دى إتش إل الامارات ان الشحنات التي يتجاوز وزنها ٢٢٥ كيلوجراما اصبحت تقود حركة الشحن الجوي السريع بين الامارات وكل من اذربيجان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجستكان وتركمانستان واوزبكستان. واضاف ان دى إتش إل قامت بافتتاح ١٥ مكتبا في الدول الست يعمل بها ١٠٢ موظف، وتحصل على ٤٥٪ من الاسواق هناك. ففي اذربيجان تبلغ حصة الشركة ١٥٪ من اجمالي اسواق الشحن السريع وتشكل الآلات وقطع الغيار والمواد الاستهلاكية المعمرة والمواد الغذائية والاقمشة معظم شحنات البريد السريع القادمة من اذربيجان الى الامارات.

بنك الماني يقرض المغرب ٣٥ مليون دولار لتمويل مشاريع المياه

الرباط: قالت وزارة المالية المغربية ان بنك اعادة الاعمار الالماني كريديتانشتالت فيور فيدراوفباو منح المغرب عددا من القروض تعادل قيمتها ٣٥ مليون دولار لتمويل مشاريع للمياه في مناطق ريفية.

واضافت الوزارة ان الاموال المقدمة بالمارك الالماني ستخصص لمعالجة المياه في الاقاليم الشمالية ومشاريع اخرى في منطقة تارودانت الجنوبية. واشارت الوزارة الى ان القروض طويلة الاجل ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

واضافت ان من المتوقع ان يشرف على المشاريع المكتب الوطني لمياه الشرب.

(رويترز)

«انترسيك ٩٩» أحدث معرض بدبي حول أمن وسلامة المؤسسات

دبي - الاتحاد: يستضيف مركز دبي التجاري خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل معرضا جديدا يلبي متطلبات الاسواق الخليجية من معدات ومستلزمات أمن وسلامة المؤسسات ومكافحة الحرائق. وتتوقع الشركة المنظمة لمعرض «انترسيك ٩٩» ان يجتذب عددا كبيرا من الشركات العاملة في مجال توريد المعدات وتقديم الحلول والاستشارات الامنية. وقال جوستان بطرس مدير تشانلز للمعارض ان «انترسيك ٩٩» سيشهد عرض انظمة مكافحة الحرائق وانظمة الانذار المبكر والمراقبة وانظمة الدخول ومعدات الطوارئ وكاميرات المراقبة الامنية اضافة الى نظم حماية البيانات والنقود. واضاف بطرس ان هذا المعرض يكتسب اهميته في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومات والمؤسسات الخليجية بمجال الامن والسلامة العامة لتفادي وقوع اي حوادث عرضية او متعمدة تؤدى الى خسائر جسيمة، خاصة في القطاعات الحساسة مثل النفط والصناعات الكيماوية والمؤسسات المصرفية والمرافق السياحية والمجمعات السكنية.

٧١ مليون دولار عائدات الصيد في اليمن العام الماضي

صنعاء: افادت وكالة سبأ الرسمية للانباء ان دخل اليمن من الصيد البحرى بلغ ٩,٢٥ مليار ريال ٧١,٢ مليون دولار في عام ١٩٩٧.

وقالت ان مراكز الصيد اليمنية الخمسة وفروعها صادت ٣٩٩٩٠ طنا من الاسماك بزيادة ٧٤٩٨ طنا عن العام السابق. وصاد صيادون محليون نحو ٧٥ في المئة من حصيلة الاسماك بينما صادت الباقي سفن تتبع شركات استثمارية ترتبط بعقود مع الحكومة. ونقلت الوكالة عن مسؤول قوله انه تم تصدير «نسبة كبيرة» من انتاج المصايد. (رويترز)

افتتاح برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

افتتح امس السبت بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان يشارك فيهما ٣٧ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول بعنوان «المشتقات المالية» ويهدف الى التعريف بعقود الاختيار بمختلف انواعها ومزاياها في التحصين والمخاطرة وفي تركيب مختلف الادوات والمحافظ الاستثمارية، تحديد العوامل المؤثرة في اسعار عقود الاختيار وتبيين كيفية استخدام المعادلات الرياضية لتقدير اسعار هذه العقود، ومن محتويات البرنامج: تعريف عقود الاختيار، التحصين والمخاطرة، المعادلات الرياضية المستخدمة في تقييم عقود الاختيار. ويستمر البرنامج الذي ينفذه خبير زائر مدة ٥ ايام. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الخدمات المصرفية للشركات الكبرى» ويهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بالاسس والقواعد لعمليات التمويل للشركات الكبرى وترجمتها عمليا من حيث الانتاج والاسواق والاستراتيجيات وما ترتبط به من برنامج تفيذي وفق عمليات ادارية، ومن محتويات البرنامج: عمليات تمويل الشركات، وطرقها، مميزات القياس وتحليل المخاطر، العائد من تمويل الشركات الكبرى، ربط سياسات التمويل باستراتيجيات المصارف. ويستمر هذا البرنامج الذي ينفذه خبير زائر مدة ٤ ايام.

كوريا تنفذ المرحلة الثانية من مشروع النهر العظيم في ليبيا

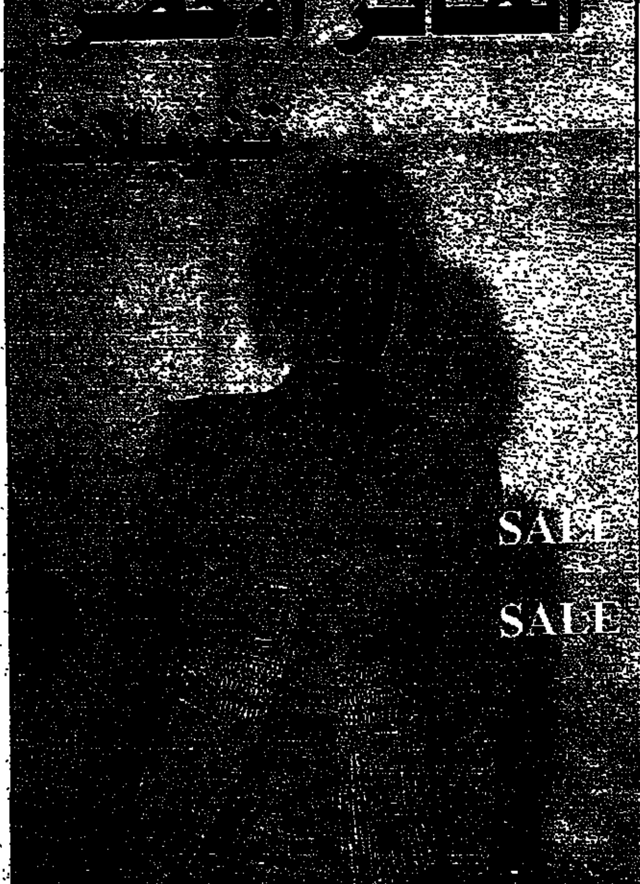
سول: فازت الشركة الكورية الجنوبية للتشييد (دونغ ها) بعطاء للعمل في المرحلة الثانية من مشروع النهر العظيم في الجماهيرية الليبية.

وذكرت شركة دونغ ها انها تلقت اشعارا رسميا من الحكومة الليبية بالموافقة على عرضها لتزويد مشروع النهر العظيم بالمواد اللازمة للتشييد خلال القسم الاول من المرحلة الثانية للمشروع.

واشارت الشركة الى انها ستحصل على نحو ١,٣ مليار دولار امريكي مقابل القيام بتزويد المشروع بالمواد خلال مرحلته الثانية.

وقالت ان القسم الاول من العمل يتطلب توسيع الانابيب التي يتم تركيبها بطول ٢٨ كيلومترا اضافة لحفر آبار اضافية تبلغ تكلفتها حوالى ١١٥ مليون دولار.

وتخطط الشركة للبدء في العمل في شهر اكتوبر القادم لينتهي العمل في مارس من العام القادم. (ق.ن.ا)



غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع بنجلاديش

■ الشارقة - الاتحاد:

■ رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بدعوة فعاليات القطاع الخاص المحلي عامة والاعضاء المنتسبين اليها خاصة للاسهام في دعم التعاون فيما بين الامارات وجمهورية بنجلاديش مع استعدادها لتوفير خدماتها لتعزيز هذا التعاون في شتى المجالات..

جاء هذا خلال اللقاء الذي تم بين السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والسيدين امينول حسين سركار قنصل عام جمهورية بنجلاديش بالدولة ومحمد شرجهان القنصل التجاري بنادي رجال الاعمال بالشارقة وتناول اللقاء بحث التطورات في العلاقات التجارية بين البلدين، اضافة الى بحث سبل التعاون بين الغرفة والقنصلية في مجالات تبادل المعلومات والمطبوعات التي يمكن ان يستفيد منها القطاع الخاص المحلي في دعم الشراكة التجارية بين البلدين وايضا لاقامة مشروعات تجارية مشتركة تتوفر لها دراسات الجدوى الاولية وحوافز وضمانات الاستثمار، كما تم تبادل الرأي حول سبل تشجيع الشركات والمؤسسات على الاشتراك في المعارض التي تقام في كل من الامارات وبنجلاديش وكذلك حث رجال الاعمال على تبادل الزيارات التجارية وتدارس الفرص الاستثمارية والعروض التجارية المتاحة في كلا البلدين وتطرق اللقاء كذلك الى ترتيبات استقبال وفد زائر من مجلس الشاي البنجلاديشي الذي من المقرر ان يزور الشارقة في الثاني والعشرين من الشهر المقبل ضمن زيارة رسمية للامارات وهي الزيارة التي تستهدف دعم الحركة التسويقية للمنتجات البنجلاديشية الذي يحظى بدعم من الاتحاد الاوروبي باعتباره من المنتجات لاقتصار هذه الدولة وما يتمتع به من مواصفات جيدة ولقد تقرر في هذا الشأن ان يتم عقد لقاء بين اعضاء الوفد والمسؤولين من الغرفة الى جانب دعوة عدد من التجار المحليين للتباحث مع الوفد وتنظيم جولة تفقدية ولاعضاء هذا الوفد ضمن برنامج الزيارة لتفقد عدد من المنشآت الاقتصادية والمعالم الحضارية في الشارقة.

من جانبه اعرب القنصل العام البنجلاديشي عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الاقتصادية لبلاده مع الامارات والتي تحرص على دفعها قدما الى الامام مشيرا الى زيادة قيمة التبادل التجاري بين البلدين خلال الخمسة اشهر الماضية الى ١٨ مليون دولار امريكي مقارنة بما حققته عن نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ثمانية ملايين دولار امريكي وتوقع القنصل العام ان يصل حجم المبادلات التجارية الى ما قيمته عشرون مليون دولار مع نهاية هذا العام.

استقبلت ١٩١ ألف سائح العام الماضي

هيئة الانماء التجاري والسياحي تنظم خططا ترويجية للشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ بلغ اجمالي عدد السياح لامارة الشارقة ١٩١ الفا و٧٥ سائحا حسب احصائيات العام الماضي مسجلا بذلك نموا متواضعا وصل الى ٠٫٠٤ عن العام الذي سبقه وقد سجل فيه عدد السياح رقما مقاربا مقداره ١٨٣ الفا و١١٥ سائحا.

وتوقعت مصادر دائرة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة ان يشهد العام الحالي نموا في السياحة بجميع اشكالها وانواعها التسويقية وسياحة الاعمال والسياحة الترويجية وذلك نظرا لما تتمتع به امارة الشارقة بالعديد من المقومات الطبيعية وبالامكانيات الهائلة والمتنوعة التي تم انجازها في اطار خطط التنمية الشاملة التي التزمت الامارة بوضعها وتطبيقها منذ عام ١٩٧٤ ولاتزال تضيف اليها كل يوم المزيد من المشروعات والخطط الجديدة التي تتطلبها طبيعة التطورات المتلاحقة.

وجاءت نتيجة هذا التوجه حصيلة هائلة من الانجازات جعلت الشارقة واحدة من اكثر المناطق السياحية جذبا للسياحة ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب بل اصبحت تمثل اليوم منطقة جذب سياحي على الصعيد العالمي بدليل التزايد المطرد والمتسارع في اعداد جنسيات السائحين سواء من الشرق او الغرب او من الدول الاسيوية المجاورة والعربية.

واوضحت البيانات الاحصائية ان عدد التأشيرات التي منحت خلال الفترة من ١٩٩٧/١/١ ولغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ بلغت ٩٦ الفا و٧٥ تأشيرة سياحية وباضافة عدد نزلاء الفنادق خلال عام ١٩٩٧ والذين يحملون جنسية دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية اخرى حيث كان عددهم حوالي ٩٥٠٠٠ وعليه يكون اجمالي عدد السياحة في امارة الشارقة خلال عام ١٩٩٧ يبلغ حوالي ١٩١ الفا و٧٥ سائحا.

وقد كانت ارقام التاشيرات الممنوحة من قبل ادارة الجنسية والهجرة للسياحة عام ١٩٩٦ ٩٥ الفا و٧٤٥ تأشيرة وبلغ عدد النزلاء من الفنادق خلال العام المذكور ٨٧ الفا و٣٧٠ نزيلا من دول مجلس التعاون ودول عربية اخرى وبذلك فقد كان عدد السياح في الامارة خلال ١٩٩٦ نحو ١٨٣ الفا و١١٥ سائحا.

وتعتبر هيئة الانماء التجاري والسياحي الجهة المخول لها بموجب المرسوم الاميري رقم ٥ لعام ١٩٩٦ القيام بجميع الانشطة والاعمال المؤدية الى تطوير القطاع السياحي والتجاري والتخطيط ووضع الاستراتيجيات العامة والاشراف بالسبل المتاحة ووضع الادوات التنفيذية لذلك لتحقيق الانماء التجاري بانواعه كافة وصناعة السياحة بأوجهها المختلفة في امارة الشارقة واجراء الدراسات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة في ذلك الشأن.

ولم يأت انشاء الهيئة من فراغ ولكنه جاء ليعزز دور الشارقة في عملية الجذب السياحي وفي ضوء الحرص على وضع دولة الامارات والشارقة على خارطة السياحة العالمية حيث اثمرت الجهود في جذب السياح الالمان والسويسريين والنمساويين الى دولة الامارات في بداية الثمانينات.

واشارت مصادر الهيئة الى ان الحملات الترويجية خلال الفترة القادمة سوف تركز على استقطاب سائحين من مناطق مختلفة من العالم خاصة منطقة جنوب شرق اسيا مثل اليابان.

وتمكنت الهيئة على الرغم من عمرها القصير الى اعداد مطبوعات كثيرة تظهر المعالم السياحية والحضارية امام السائح والزائر. وقد انتهت حديثا من اعداد اصدارات متقدمة على صعيد الدولة والمنطقة واعداد خارطة سياحية توضح معالم الشارقة السياحية والتجارية والصناعية.

مساهمة في استقرار الأسعار

مصر تخفض انتاجها من البترول الخام

■ القاهرة: قررت مصر خفض انتاجها من البترول الخام بواقع عشرين الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو المقبل وذلك مشاركة في تحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية وتماسك الاسعار خلال المرحلة المقبلة.

وصرح وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي ان مصر كانت دائما تؤيد قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) التي تهدف الى تحقيق التوازن بين العرض والطلب العالمي وتحقيق المصلحة المشتركة للمنتجين والمستهلكين.

وذكر الوزير ان خفض مصر لانتاجها البترولي من ٨٥٠ الى ٨٣٠ الف برميل يوميا رغم الاكتشافات الجديدة التي تحققت مؤخرا سيؤدي الى زيادة الاحتياطيات اضافة الى التشغيل الامثل والاقتصادي للحقول المنتجه.

من ناحية اخرى يتوقع المراقبون ان تشهد اجتماعات الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس الوزاري للدول المصدرة للبترول (اوبك) والتي تبدأ في فيينا يوم الاربعاء المقبل مناقشات حادة حول اسباب الانخفاض في الاسعار الذي حدث في الشهور الماضية.

ويشير المراقبون الى ان المجلس الوزارى للاوبك سيناقش في دورته ثلاثة تقارير الاول يتعلق بالتزام الدول الاعضاء بالحصص المقررة لكل منها واستعدادها لخفض الانتاج بمعدل مليون و٢٤٥ الف برميل يوميا في اطار دعم اتفاق امستردام اضافة الى استماع المجلس لتقرير اللجنة الفرعية لمراقبة الاسعار والاسواق وكذلك تقرير الامين العام للمنظمة لوروانو لقمان.

ويؤكد المراقبون على ان تنفيذ اتفاق امستردام قد يؤدي الى تماسك الاسعار واستقرار الاسواق وحفظ المصالح المشتركة للدول المنتجة مع ضرورة معالجة مسألة التجاوزات في حصص الانتاج والتي تصل الى٢ مليون برميل يوميا مما ينعكس سلبيا على الاسعار وعلى معدلات العائدات البترولية للدول الاعضاء.

ويرجع البعض أسباب أنخفاض أسعار النفط ترجع الى تجاوز دول الاوبك حصص الانتاج المقررة لكل منها خلال اجتماعات الدورة الماضية في نوفمبر الماضي والتي تم خلالها رفع سقف انتاج المنظمة من ٢٥ مليون وثلاثة آلاف برميل الى ٢٧ مليونا و٥٠٠ الف برميل يوميا خلال الشهور الست الاولى من العام الحالى ١٩٩٨ مما ادى الى تدهور في الاسعار لم تشهده السوق البترولية منذ اربع سنوات.

١٥ مليون دولار قرضا من الكويت للبوسنة

■ سراييفو: تم توقيع اتفاقية قرض بين دولة الكويت وجمهورية البوسنة والهرسك تقدم بموجبها الكويت خمسة ملايين ومائتي الف دينار كويتي اي اكثر من ١٥ مليونا ونصف المليون دولار امريكي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان القرض يندرج ضمن برامج القروض التي يقدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للبوسنة والهرسك. وستستخدم قيمة القرض الذي يقدم بشروط تفضيلية ميسرة في تمويل مشروع ترميم شبكة مياه الشرب والصرف الصحي في مناطق متعددة من البوسنة والهرسك.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب الكويتي نائب المدير العام للصندوق عبدالوهاب احمد البدر وعن الجانب البوسني وزير الزراعة والمياه والري احمد سماليتش.. وهذا هو القرض الثالث الذي يقدمه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل مشاريع تنموية في البوسنة والهرسك بلغت قيمتها الاجمالية حتى الآن قرابة ١٥ مليون دينار كويتي

(واف)



■ طائرة تابعة لشركة يونايتد ايرلاينز تستعد للهبوط في مطار «كاي تاك» في هونج كونج الذي يستعد للانتقال لموقع آخر، بعد ان استقطب ملايين المسافرين من خلال مسار الطائرات المثير الذي يمر بين ناطحات السحاب. (أ.ب)

احدى طائرات طيران الامارات

٨٨ طائرة اسطول طيران الامارات في عام ٢٠١٨

زيادة الطاقة الاستيعابية ٤٥٪ وتخفيض النفقات التشغيلية ١٠٪

٥٠٠ طائرة جديدة لشركات الشرق الاوسط بقيمة ٤٥ مليار دولار

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تضاعف حجم اعمال طيران الامارات بواقع مرة كل ثلاث سنوات ونصف منذ انشائها في عام ٨٦ حتى الان وتشير التوقعات الى ارتفاع عدد اسطولها الى ٨٨ طائرة بحلول عام ٢٠١٨ حيث يتضاعف عدد اسطول طائرات الامارات بواقع مرة لكل ٥ سنوات خلال العشرين عاما المقبلة.

وكانت طيران الامارات قد استكملت مؤخرا استلام الطائرات البوينج السبع التي تعاقدت عليها وتقدمت بطلب لشراء طائرتين جديدتين يتم تسليمهما في اكتوبر ونوفمبر المقبلين.

كما قامت الناقلة بتجديد اسطولها من طائرات الايرباص لترفع الطاقة الاستيعابية للاسطول بنسبة ٤٢٪ وتقلل من تكاليف التشغيل بنسبة ١٠٪.

وتوقعت نشرة «التوقعات الحالية للسوق» التي تصدرها «بوينج» ارتفاع اسطول الطائرات في شركات الطيران بالشرق الاوسط بواقع ٥٠٠ طائرة جديدة بقيمة ٤٥ مليار دولار خلال العشرين عاما المقبلة كما توقعت النشرة ارتفاع عدد الطائرات التي تستخدمها شركات الطيران العالمية بواقع ١٧ الفا و٦٥٠ طائرة بقيمة ١٫٢٥ تريليون دولار.

ويتوقع تقرير بوينج زيادة سنوية في السفر جوا على مستوى العالم بنسبة ٤٫٩٪ وبعد اجراء المقارنات، يتضح ان نسبة الزيادة في السفر جوا في منطقة الشرق الاوسط تقدر بحوالي ٥٫٩٪ سنويا، ويرى التقرير انه بحلول عام ٢٠١٧ من المتوقع ان يكون اسطول الطائرات النفاثة التجارية مؤلفا من ٢٦ الفا و٢٠٠ طائرة ركاب وشحن، وفي نهاية عام ٩٧ بلغ مجموع عدد الطائرات النفاثة في العالم ١٢ الفا و٣٠٠ طائرة من بينها ٩٥٠٠ طائرة بوينج.

وقال بروس دينس نائب الرئيس للتسويق في مجموعة بوينج للطائرات التجارية ان بوينج تسير وفقا لمقتضيات السوق ولذا فهي تستفيد من نشرة التوقعات الحالية للسوق، وتسترشد بها في استراتيجية المنتجات الخاصة بها.

واضاف ان التوقعات هي الاساس الذي يستند اليه قرارنا بعدم تصميم وانتاج طائرة اكبر حجما من طائرة العصر بوينج ٧٤٧ كما انها وفرت لنا المعلومات التي كنا بحاجة اليها لكي ندرك ان توجهات السوق تدفع بشركات الطيران الى تفضيل عدد الرحلات على حجم الطائرة، الامر الذي يعني استخدام طائرات صغيرة الحجم في عدد اكبر من الرحلات كما هو الحال بالنسبة للجيل القادم من طائرات بوينج ٧٣٧ والطائرة الاحدث من بين مجموعة طائراتنا وهي طائرات بوينج ٧١٧ - ٢٠٠ التي تضم ١٠٠ مقعد.

وتسلمت مجموعة بوينج للطائرات التجارية حتى ٣١ مايو ٩٨ اكثر من ٩٠٠ طلبية لشراء الجيل القادم من طائرات بوينج ٧٣٧ الامر الذي يجعلها الطائرة الاكثر مبيعا في تاريخ الطيران.

ويتوقع التقرير ان تقوم شركات الطيران في قارة اسيا ومنطقة الباسيفيكي بزيادة عدد طائراتها النفاثة بمعدل ٤٧٦٠ طائرة جديدة بقيمة ٤٢٧ مليار دولار خلال العقدين القادمين، كما يتوقع التقرير زيادة كبيرة في عدد المسافرين جوا في اوروبا خلال العقدين القادمين. وتقدر الزيادة في عدد المسافرين في هذه المنطقة بنسبة ٤٫٦٪ سنويا، يكون معظمها خارج المنطقة الى منطقة الباسيفيكي في آسيا وامريكا اللاتينية، وخلال العقد القادم سوف تكون اوروبا في المرتبة الثانية بعد امريكا الشمالية فقط بالنسبة لعدد المسافرين جوا.

كما يتوقع التقرير ان تقوم شركات الطيران في اوروبا باضافة ٤٩٠٠ طائرة جديدة بقيمة ٢٤٥ مليار دولار خلال العشرين سنة القادمة.

ويتوقع التقرير ان تصبح امريكا اللاتينية الاسرع من حيث النمو في سوق السفر بالطائرة خلال العشرين سنة القادمة، ويشهد السفر بالطائرة زيادة كبيرة بسبب النمو الاقتصادي الكبير وسياسة التحرر من القيود، ويتوقع التقرير ان تقوم شركات الطيران في امريكا اللاتينية باضافة ١٤١٠ طائرات نفاثة جديدة بقيمة ٧٧ مليار دولار خلال العقدين القادمين. اما بالنسبة لسوق امريكا الشمالية، فقد انخفض معدل السفر الجوي في المنطقة من ٣٫١٪ في العام الماضي الى ٢٫٩٪ في ٩٨ ويتوقع ان تقوم شركات الطيران في المنطقة باضافة ٥٥٨٠ طائرة نفاثة جديدة بقيمة ٣٣٢ مليار دولار خلال العقدين القادمين. ويرى التقرير ان الطائرات الصغيرة سوف تحتل أكبر حصة في السوق خلال العشرين سنة القادمة.

عقدت في عمان

ندوة اقتصادية تطالب بتوفير مستلزمات التنمية وتوفير الفرص الاستثمارية في الدول العربية

■ عمان - الاتحاد:

■ طالب المشاركون في ندوة عربية عقدت في عمان تحت شعار «التجارة والتنمية في الوطن العربي، قطاع صناعة الغذاء ومواد النظافة» اعدها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بتوفير كل مستلزمات التنمية المتكاملة الشاملة لكل ارجاء الوطن العربي وتوفير اكبر قدر ممكن من الفرص الاستثمارية النافعة وفرص العمل المجدي في كل القطاعات السلعية والخدمية والانتاجية لاحداث تنمية متواصلة من خلال توفير مناخ سياسي واقتصادي واجتماعي.

كما دعوا الى التعجيل باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كخطوة لانشاء السوق العربية المشتركة.

وطالبوا باقامة المشاريع العربية المشتركة وتنمية وتطوير دائرة التجارة العربية المشتركة وتنمية وتطوير دائرة التجارة العربية البينية وتشجيع جلب الاستثمارات الدولية لاقامة مشاريع ذات تقنيات متطورة وملائمة والحد من الاقتراض الخارجي والداخلي وتنمية المدخرات العربية

وخرج المشاركون بتوصيات منها:

- حث جامعة الدول العربية والحكومات العربية كافة للمباشرة بانجاز منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كنواة فاعلة لانشاء التكتل الاقتصادي العربي.

- دعوة الجهات العربية المعنية كافة من القطاعين العام والخاص اعطاء عناية اكبر ومعاملة تفضيلية للسلع عربية المنشأ في التعامل التجاري العربي والعمل على إلغاء كافة انواع الرسوم المعيقة لنمو التبادل التجاري.

- الدعوة الى زيادة العناية بالاستثمار البشري وتحديث وتطوير المناهج العلمية التدريسية والتدريبية واعتماد مواصفات قياسية عربية موحدة لكافة السلع الصناعية وخاصة للمواد الغذائية ومواد النظافة ومساعدة المؤسسات الانتاجية والخدمية للحصول على شهادة ادارة الجودة الشاملة.

- دعوة وزارات النقل والمؤسسات العربية المشتركة ذات العلاقة الى وضع سقف زمني ملزم لاقامة خطوط مواصلات دائمية وحديثة ومتطورة وملائمة لربط مشرق الوطن العربي بمغربه لتسهيل نقل البضائع.

- التركيز على زيادة الانتاجية الزراعية والارتقاء بانتاجية القوى الزراعية يقتضيان حسن استخدام مرفق العلم والتقنية اضافة لتوفير مزيد من الاستثمارات للقطاع الزراعي.

- دعوة منظمات الامم المتحدة كافة والمنظمات الدولية ذات العلاقة للمساعدة في تطوير كفاءة العاملين التجاريين العرب واعداد دورات تأهيلية وتطويرية لادائهم والمعاونة في انشاء نقاط تجارية دولية في الأردن وغيره من الدول العربية.

مطالبة الحكومات العربية كافة الاعتماد على الفعاليات الاقتصادية العربية الخاصة واضافة للعامة ذات العلاقة بالانتاج والتجارة العربية من السلع الغذائية ومواد النظافة للتشاور معها واستطلاع رأيها ومقترحاتها عند اجراء المباحثات مع منظمة التجارة العالمية وعند ابرام الاتفاقيات الثنائية والاقليمية التجارية الاقتصادية لتحديد طبيعة الاثار المترتبة على تلك الاتفاقيات.

- دعوة برنامج تمويل التجارة العربية البينية والمؤسسة الاسلامية للاستثمار وائتمان الصادرات وغيرهما من البنوك التموينية العربية الى تقليص العمل الروتيني وتقديم اكبر قدر من التسهيلات للقائمين على التبادل السلعي الغذائي وقطاع مواد النظافة في الوطن العربي.

- اعادة تقييم دور وعمل الهيئات الجمركية العربية عبر تحديد دقيق لاهدافها وتقييم ممارستها ووضع البرامج للتغلب على المعوقات التي تحد من تنمية التبادل التجاري بالتعاون مع ذوي العلاقة وخاصة ما يتعلق بالنقل واجراءات التفتيش وسرعة تخليص البضائع وايجاد مراكز للمعلومات.

- تغليب المنافع الاقتصادية العربية المصيرية والدائمة على الخلافات السياسية العابرة.

- دعوة الاردن لانشاء جهاز او دائرة او جهة معينة عن ضمان الأمن الغذائي للمواطنين ترتبط بأعلى سلطة تنفيذية وذات استقلال اداري ومالي لتكون الجهة الاستشارية المؤطرة للنشاط الانتاجي الزراعي والصناعي الغذائي والتجاري الاستيرادي والتصديري.

وكانت الندوة قد ناقشت على مدى ثلاثة ايام وشارك فيها وفود تمثل وزارات وهيئات ومؤسسات واتحادات عربية من كل من تونس، مصر، السودان، فلسطين، لبنان، سوريا، العراق، السعودية، اليمن، صندوق النقد العربي، الجامعة العربية وفي اطار اربع جلسات عمل «واقع وآفاق التجارة العربية البينية من السلع الغذائية ومواد النظافة»، و«منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومدى التنفيذ من قبل الدول العربية» و«دور برنامج تمويل التجارة العربية في تنمية تجارة المواد الغذائية» اضافة الى «اوراق عمل حول الانتاجية والتنافسية للمنتجات الغذائية العربية»، و«انعكاسات التغييرات الاقليمية والدولية على التجارة العربية البينية» و«خدمات المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات» و«النظام الجديد للتجارة العالمية - المخاطر، الايجابيات والمتطلبات» و«دور برنامج تمويل التجارة العربية البينية في تنمية القطاع التجاري العربي».

وكان امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر قال في كلمة له بالندوة ان الوطن العربي حقق بدوله كافة نموا في معظم مرافق الحياة الاقتصادية والثقافية والحضارية فارتفع الناتج المحلي الاجمالي العربي من ٣٧٥ مليار دولار عام ١٩٨٥ ليصل لاكثر من ٥٧٦ مليار دولار عام ١٩٩٦ حيث كان اسهام القطاع التجاري فيه نحو ٧٠ مليار دولار ورغم كل ما تحقق من انجازات فهي لا تلبي الطموح والمعيق الرئيسي في ذلك كان وما زال تغليب القرار السياسي الآني على المصالح الاقتصادية الدائمة. وعندما نتحدث عن التجارة العربية الخارجية والبينية من منطلق ان في التجارة خيرا للجميع مصدرا ومستوردا وفي تبادل رأس المال والمنافع المشتركة ندرك ان السوق التجارية الدولية ليست سوقا محايدة بل هي سوق تتحكم فيها القوى الاقتصادية الكبرى وعابرة القارات من الشركات التي تملك القدرة على اتخاذ القرارات بالتبادل عبر الحدود خارج الاسواق محلية كانت ام خارجية اي انها سوق بين قوى غير متكافئة، فالتجارة الخارجية في الدول النامية تتميز بتزايد حجمها مع انخفاض في طاقاتها التصديرية وعجز في موازينها التجارية وفي الوطن العربي ارتفعت قيمة الصادرات الاجمالية من نحو ١٢٨ مليار دولار عام ١٩٩١ لتصل الى ١٦٧٫٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ وكان جلها قيمة صادراتنا البترولية في حين ارتفعت قيمة اجمالي وارداتنا من ٨-١٠ مليارات دولار لنحو ١٤٢ مليار دولار خلال نفس الفترة، وكانت حصة التجارة العربية البينية منها عام ١٩٩١ نحو ١٠٫٣ مليار دولار ارتفعت لاكثر من ١٤ مليار دولار عام ١٩٩٦.

رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد اشار في كلمته الى ان العالم العربي يستورد حوالي ١٠٪ من اجمالي تجارة المواد الغذائية في العالم بقيمة تزيد على ٣٢ مليار دولار سنويا. ولا بد من تخفيض هذا الحجم الى مستويات معقولة من اساليب الزراعة واستصلاح الاراضي وزيادة مساحات الاراضي المزروعة بالحبوب وغيرها من المنتجات الزراعية الاساسية او بتطوير القدرة الانتاجية الصناعية للمواد الغذائية باساليب تقنية متطورة ومواصفات عالية لتلبية احتياجات الاسواق العربية واحلال تلك المنتجات محل المستوردات المشابهة من خارج العالم العربي ولعل الحصار الجائر الذي فرض على العراق وليبيا يعطينا درسا في اهمية تحقيق الأمن الغذائي لكل قطر عربي.

وبين مراد ان الصناعات العربية في الكثير من المجالات بلغت مراحل متطورة متقدمة من حيث الكم والنوع، الا ان عدم وجود تعاون عربي فعال او تغليب القرار السياسي على الاقتصاد، وفي بعض الاحيان عدم وجود المعلومات الكافية عن منتجات الدول العربية، وتشابه تلك المنتجات نظرا للقطرية في تنفيذ المشاريع وكذلك استمرار ضعف حجم التبادل التجاري البيني بين الدول العربية الذي يبلغ بحدود ٨٪ من اجمالي التجارة العربية الخارجية كل ذلك يحول دون تنمية هذه التجارة وزيادة حجمها بل ان ذلك يعمق اعتمادنا على المصادر الاجنبية، وان ما نخشاه اذا ما بقي الحال على ما هو عليه الان، وفي ظل الالتزام باتفاقية منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة الاقتصادية والعولمة وتحرير التجارة وانفتاح الاسواق ان تتراجع التجارة العربية البينية في مجال المنتجات الغذائية والزراعية والمنظفات وغيرها خاصة اذا لم تتوفر في البلاد العربية وحدات انتاج ضخمة متكاملة قادرة على المنافسة من حيث الجودة والاسعار، واذا لم نبذل انطلاقا من هذه الندوة جهودا كبيرة لتوحيد وتفعيل الطاقات الموجودة لأننا قد نفقد جزءا من صناعاتنا اذا ما تقاعسنا وهذا سيجعل اسواقنا مفتوحة امام المستوردات من الدول الاجنبية ويستنزف احتياجاتنا.

هكذا من الأصل

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع في تعاملات هادئة

تركز الطلبات على أسهم منتقاة.. ونشاط نسبي في قطاع التأمين

شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا هادئا امس، حيث سادت حالة الترقب في السوق لاتجاه الاسعار وهذا شيء طبيعي في اليوم الاول من بداية تعاملات الاسبوع. ولوحظ وجود طلب على اسهم منتقاة من مختلف القطاعات، حيث طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ درهم وتم تداوله بسعر تراوح مابين ٣٣,٧٥ درهم و٣٤ درهما، وتوفرت عروض بيع على سهم «اعمار» بسعر ٢٤,٢٥ درهم وتمت صفقات بهذا السعر وتم تداول سهم «تبريد» بسعر تراوح مابين ١٠,٧٥ دراهم و١٠,٥٠ درهم وفقا للكميات، ولوحظ نشاط نسبي في قطاع التأمين وخاصة على اسهم الوثبة والشارقة للتأمين والخزنة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٩٩٩,٦١ نقطة بسبب ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٣٥ درهما، بينما تراجع سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٩٨ درهما وارتفع سعر سهم الجرافات الى ٥٦٠ درهما، وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما وسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما، وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥ درهما للكميات التجارية وسعر ٣٣ درهما للكميات الصغيرة كما تم تداول اسهم شركة «اعمار» بسعر ٢٤,٥ وسهم تبريد بسعر ١٠,٥ درهما.

وذكر تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان السوق شهدت نشاطا هادئا امس وهذا وضع طبيعي بالنسبة لليوم الاول من اسبوع التعاملات، وهو اليوم الذي يتعرف فيه المستثمرون على اتجاه السوق والاسعار، واضاف التقرير ان نجم التداولات كان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي استمر عليه الطلب بشكل ملحوظ وخاصة من قبل صغار المستثمرين حيث لم يتعد حجم الطلب في كل صفقة عن ٥ آلاف سهم، كما تم عقد صفقات على سهم الواحة باسعار تراوحت ما بين ٢٨,٥٠ و٢٩ درهما. وسهم «تبريد» تم تداوله بسعر تراوح مابين ١٠,٧٥ و١٠,٥٠ درهم، وكان حجم المعروض منه يوازن حجم الطلبات، وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٩ درهما. ولوحظ خلال تعاملات امس استمرار تفوق حجم المعروض من اسهم «اعمار» على الطلبات مما دفع سعر السهم الى التراجع ليتم تداوله بسعر ٢٣,٧٥ درهم وعرض بسعر ٢٤,٢٥ درهم، كما لوحظ تراجع حجم عروض البيع على سهم دبي للاستثمار والذي توفر بشكل كبير الاسبوع الماضي.

وبالنسبة لاسهم المصارف القيادية فقد لوحظ استقرار اسعار معظمها باستثناء سهم بنك ابوظبي التجاري الذي ارتفع سعر تداوله الى ٦٣٥ درهما. وكذلك سهم بنك الاتحاد الوطني الذي قفز الى ٧٤٠ درهما.

وفي قطاع التأمين فقد ذكر تقرير مركز الهامور للاسهم انه لوحظ وجود نشاط نسبي على سهم الوثبة الذي عرض بسعر ٦ دراهم وطلب بسعر ٥,٥٠ درهم، وكذلك سهم الشارقة للتأمين الذي عرض بسعر ٧,٥٠ درهم وطلب بسعر ٧ دراهم، وكذلك طلب سهم الخزنة بسعر ١٩٠ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم، وتوقع تقرير مركز الهامور انتعاش حركة التداول خلال الايام المقبلة.

وقال عبدالرحيم السغاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهدت هدوءا نسبيا وسط ترقب المستثمرين لاتجاه السوق، وتركزت التعاملات في معظمها على اسهم منتقاة من مختلف القطاعات، ونشط الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تم تداوله باسعار تراوحت ما بين ٣٣,٧٥ درهم و٣٤ درهما. وطلب سهم تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم وتم تداول كميات مختلفة باسعار تراوحت ما بين ١٠,٥٠ درهم و١٠,٧٥ درهم وفقا للكميات، وتم تداول سهم الواحة بسعر تراوح مابين ٢٨,٥٠ درهم و٢٩ درهما. وتوفرت عروض بيع كثيرة على سهم «اعمار» الذي تم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح مابين ٢٤,٢٥ درهم و٢٤ درهما، ولوحظ وجود نشاط نسبي في قطاعي المصارف والتأمين وتوقع السغاريني انتعاش الحركة في وسط الاسبوع.

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاسهم بدبي ان سوق الاسهم المحلية نشاطا هادئا امس بسبب اعتياد المستثمرين بدراسة وتقييم اسعار الاسهم عند افتتاح السوق كل يوم سبت ولم يطرأ تغيير جوهري على مركز الطلبات والعروض الا ان حجم المعروض ارتفع بصورة طفيفة على بعض الاسهم الحديثة، وقد تم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما بكميات متوسطة وعلى سهم الأعمار بسعر ٢٤ درهما بكميات صغيرة وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم، وشملت طلبات الشراء في قطاع البنوك سهم بنك الامارات الدولي الذي طلب بسعر ٤٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٤٦ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما وعرض بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وعرض بسعر ٧٥٠ درهما كما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما وتوفرت عروض متوازنة وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٩٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٠٠ درهم، وفي قطاع الخدمات طلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهم وعرض بسعر ١٦٧٥ درهما وتوفرت عروض على سهم الفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم وطلب بسعر ١٩٥ درهما، وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٥٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٩ درهم كما وطلب سهم السفن بسعر ٢٧,٥٠ درهم و٢٨ درهما حسب الكمية وتوفرت طلبات على سهم الاعمار بسعر ٢٤ درهما وعرضت بعض الكميات بهذا المعدل، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ درهما واستقر سهم التبريد عند ١٠,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين، لم يطرأ تغيير يذكر على اسهم التأمين فاستمرت المبادلات هادئة عدا طلبات شراء على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٢٥ درهما، ولم تتوفر عروض باسعار قريبة وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم للكميات التجارية وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض باسعار قريبة.

حركة تعاملات جيدة على سوق السندات في بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

تركزت حركة تعاملات بورصة مسقط ليوم امس في قطاع البنوك وشركات الاستثمار الذي استحوذ على ما نسبته (٥٧٪) من اجمالي قيمة التعاملات. حيث شهدت اسهم عدة شركات من القطاع المذكور حركة جيدة عليها. تصدرتها الشركة الوطنية العمانية القابضة بنسبة (٣٤٪) من اجمالي حجم القطاع حيث تم التعامل بعدد (٦٣) الف سهم من اسهمها بلغت قيمتها (٢٤١) ألف ريال واقفل سهمها بنهاية التعاملات عند (٣,٨١٠) ريال مقارنة مع (٣,٨٨٠) ريال سعر اغلاقها السابق. تلتها شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية بنسبة (٢٢٪) من اجمالي حجم القطاع. حيث بلغت قيمة الكمية المتداولة عليها (١٥٤) الف ريال. واقفل سهمها عند (٣,٤٠٠) ريال مقارنة مع (٣,٤٦٠) ريال سعر اغلاقها السابق. كما تم التعامل بكميات جيدة من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها (١١٨) الف ريال. واقفل سهمه عند (٥,٠٠٠) ريال مقارنة مع (٥,١٠٠) ريال سعر اغلاقة المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

فيما احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (٦٣٪) نتيجة التعامل بعدد (٣٥٥) الف سهم من اسهم الشركة الوطنية العمانية لتنمية الثروة الحيوانية قيمتها (١٦٣) الف ريال واقفل سهمها عند (٠,٩٦٠) ريال بدون تغيير عن سعر اغلاقها السابق.

كما شهدت سوق السندات امس حركة تعاملات جيدة عليها حيث تم التعامل بعدد (٣٠) الف سند من الاصدارين الخامس عشر والسادس عشر بلغت قيمتها الاجمالية (٣) ملايين ريال عماني. وبشكل عام فقد تم امس التعامل بأسهم (٤٢) شركة. بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها (٧٢٢) الف سهم وحصيلة تعاملات امس نتجت عن تداول ما حجمه (٤) ملايين و (٢٣٩) الف ريال اي ما يعادل (١١) مليونا و (٢٠) الف دولار امريكي وذلك من خلال تنفيذ (٢٣٢) عقدا.

وبنهاية تعاملات امس اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٣٤٩,٥٤) نقطة مقارنة مع (٣٥٢,٤٨) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى فقد تم اعتباراً من امس ادراج اسهم الزيادة في رأسمال الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار والبالغة (٤) ملايين سهم وهي تمثل الاسهم المجانية بنسبة (٦٦,٧٪) من رأسمالها، وبهذا يصبح رأسمال الشركة بعد الزيادة (٩) ملايين و (٩٨٩) الف ريال.

دراســة اقتصاديــة

الأزمة المالية في دول شرق آسيا وانعكاساتها الاقتصادية على دول «التعاون»

■ اعداد: د. عبدالله بن ابراهيم القويز

يمكن القول منذ البداية ان الأزمة الاقتصادية في آسيا هي انعكاس لخلل هيكلي وليست مجرد حلقة في الدورة الاقتصادية. واكثر ما يجب ابرازه في هذا الشأن هو السرعة التي انتقلت بها العدوى من دولة الى اخرى. ان اسباب الازمة، باختصار شديد، تنحصر في سياسات غير مرنة لاسعار الصرف. وشركات مدينة اكثر من اللازم. وقطاع بنكي ضعيف. وقروض كبيرة وقصيرة الاجل بالعملات الرئيسية للحكومات. كما ان قطاع التصدير الذي اعتمدت عليه هذه الدول لتحقيق معدلات عالية لنموها الاقتصادي قد تعرض لهزة كبيرة اضعفت قدرته التنافسية وذلك عندما قامت الصين عام ١٩٩٤ بتخفيض سعر صرف عملتها. اما من حيث الاسباب التي ادت اليها في كل دولة على حدة فهي معروفة قبل سنوات من ظهور الازمة، كالفساد في تايلاند والمحسوبية في اندونيسيا وضعف القطاع المالي في كوريا. الا ان الترابط بين اقتصاديات هذه الدول ادى الى سلسلة من ردود الفعل جعلت من الصعب احتواء الازمة. لذا ساهمت سياسات الانفتاح او ما يطلق عليه «العولمة» وضعف الادارة في جعل هذه الاقتصاديات المترابطة عرضة للازمة. وبشكل عام فان الدول الثلاث التي تأثرت اكثر من غيرها بهذه الازمة وهي اندونيسيا وتايلاند وكوريا تواجه مشاكل متشابهة الى حد كبير نتيجة للترابط بين اقتصادياتها. فكل الدول الثلاث واجهت أزمة انعدام الثقة وانخفاض اسعار الصرف لعملة كل منها. يضاف الى ذلك ضعف القطاع المالي في كل من الدول الثلاث مع قيام القطاع الخاص بزيادة اقتراضه من السوق الدولية بالعملات الرئيسية دون ان يحمي نفسه من مخاطر اسعار الصرف بين مداخيله بالعملة المحلية والتزاماته بالعملات الاجنبية. كما ان عدم وضوح العلاقات المالية بين حكومات كل من هذه الدول ومؤسسات القطاع الخاص فيها خصوصا في المجال البنكي ادت الى تعميق المشكلة وصعوبة التغلب على العقبات التي تعترض الحلول المقترحة.

كانت بداية ظهور المشكلة للعيان عندما اجتاحت تايلاند موجة من انهيار بعض البنوك والشركات في منتصف عام ١٩٩٦ الا ان اعراض الازمة قد بدأت بالظهور منذ أوائل التسعينات. اذ ساهمت اجراءات تحرير القطاع المالي بارتفاع اسعار الاسهم في اسواق هذه الدول مما دفع مديري محافظ الاستثمار في اوروبا وامريكا الى رصد مبالغ كبيرة لاستثمارها بصناديق ما سمي بالاسواق الصاعدة. وقد شجعها على ذلك ارتفاع اسعار الفائدة في هذه الدول وانخفاض المخاطر نتيجة لان عملاتها مربوطة بالدولار الامريكي. ففيما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ ارتفع حجم الديون الاجنبية قصيرة الاجل بشكل لم يسبق له مثيل. ففي تايلاند مثلا تراوح هذا الرقم بين ٧٪ و١٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي للفترة ٩٤-١٩٩٦ بينما لم تتعد الاستثمارات الاجنبية المباشرة ١٪ لنفس الفترة حسبما اشار صندوق النقد الدولي. كما ارتفع الدين الخارجي لهذه الدولة. بشقيه الحكومي والخاص من ٣٨,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٠ الى ٥٠٪ بعد ست سنوات.

واستنادا الى ارقام نشرها صندوق النقد الدولي فان مجموع القروض التي قدمتها البنوك الاوروبية للدول الاسيوية قد وصلت الى ٣١٨ بليون دولار حتى نهاية عام ١٩٩٦، اما البنوك اليابانية فوصلت قروضها الى ٢٦٠ بليون دولار، والامريكية ٤٦ بليون دولار لهذه الدول لنفس الفترة. ومعظم هذه المبالغ كانت عبارة عن قروض قصيرة الاجل، واذا استثنينا المراكز المالية في كل من هونج كونج وسنغافورة فان معظم هذه القروض كانت موجهة لكوريا (١٠٠ بليون دولار) ثم تايلاند (٧٠,٢ بليون دولار) ثم اندونيسيا (٥٥,٥ بليون دولار) ثم الصين (٥٥ بليون دولار) ثم تايوان (٢٢,٤ بليون دولار) ثم ماليزيا (٢٢,٢ بليون دولار). وعندما بدأت الازمة كان حجم المبالغ المخصصة لصناديق الاستثمار في هذه المنطقة تزيد على ٣٨,٥ بليون دولار. كما ان الديون الخارجية قصيرة الاجل قد تكاثرت بشكل مخيف.

ومما عقد المشكلة في دولة مثل اندونيسيا ان معظم هذه القروض كانت موجهة للقطاع الخاص. كما ان ضعف القواعد التي تنظم الافصاح المالي وعدم الالتزام بتطبيق ما اقر من هذه القواعد وضعف الرقابة من قبل السلطات النقدية قد ساهم في اخفاء الحجم الحقيقي لهذه القروض الى ان اجبرت الازمة البنك المركزي بما احدثته من ضغوط على سعر صرف الروبية الاندونيسية على الطلب من البنوك التجارية ان تنشر احجام ديونها. كما ان العناصر الرئيسية للازمة في كوريا تتماثل الى حد كبير مع ما حصل في اندونيسيا. فقلة الرقابة على البنوك شجعتها على الاستثمار في عدد من الصناعات والشركات التي تعتبر خارج نطاق عملها.

كما ادى التواطؤ بين الاجهزة الحكومية والشركات الكبيرة في كوريا الى تفشي الفساد وانخفاض النمو وعدم تبني الطرق الجديدة في الانتاج والادارة مما ساهم في استفحال المشكلة. ورغم التماثل في العالم الرئيسية لاقتصاديات الدول الآسيوية كاندونيسيا وتايلاند وكوريا، الا ان هذه الدول تختلف في عدد من الجوانب من أهمها ان تايلاند مثلا كان لديها فائض كبير في الحساب الجاري وصل الى ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي بينما لم يكن لدى كوريا عجز يذكر. اما اندونيسيا فقد كان العجز في الحساب الجاري يعتبر معقولا اذ لم يتعد ٣ ١/٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي وكان في طريقه الى الانخفاض. كما ان كل واحدة من هذه الدول الثلاث قد لجأت الى طلب مساعدة صندوق النقد الدولي في مرحلة مختلفة من الازمة.

انعكاسات الازمة على الدول الاخرى

يمكن القول ان التأثيرات السلبية للازمة المالية في آسيا على الدول النامية قد بدأت بالفعل. فالنمو الاقتصادي لهذه الدول بدأ في التباطؤ. وقد زادت البنوك من تقييمها لمخاطر ديونها هناك. وتغير النمط التجاري وشروطه لغير صالحها وتأثرت سلبا التدفقات المالية تجاهها. فبالنسبة للدول الخمس التي تأثرت بشكل مباشر من هذه الازمة وهي اندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين وتايلاند لابد ان تتعايش مع ما سيتطلبه الموقف من اتخاذ اجراءات تصحيحية مرة. ويتوقع ان يساهم قطاع التجارة الخارجية لهذه الدول في استئناف نموها الاقتصادي.

اما الدول النامية الاخرى فقد تأثرت بالتبعية ولكن بدرجات مختلفة اذ يتوقع ان يؤدي انخفاض اسعار السلع والجهود التي تبذلها الدول المعنية بالازمة مباشرة لاصلاح الاختلالات الاقتصادية على المسارين الداخلي والخارجي الى انخفاض في معدلات النمو في الدول النامية الاخرى. وقد ذكر ان من بين اكثر الدول التي ستتأثر سلبا من جراء ذلك الجزائر والبرازيل وروسيا وهذا يعود اما لانخفاض اسعار البترول او لانخفاض تدفق الاستثمارات الاجنبية للدول النامية. من جهة اخرى فان الدول المستوردة للبترول مثل تركيا سوف تستفيد من هذه الازمة. اما الدول النامية الاخرى غير الآسيوية في امريكا اللاتينية والدول العربية والافريقية فسوف ينخفض معدل نموها الاقتصادي بفعل هذه الازمة.

كما ان مقدرة الدول النامية على الحصول على قروض من السوق المالية الدولية باسعار معقولة سوف تتأثر سلبا من هذه الازمة والدليل على ذلك ما نشاهده حاليا من ارتفاع اسعار الفائدة على هذه القروض والسندات بعد حدوث الازمة.

غير ان تأثير الازمة على اقتصاديات الدول الصناعية في امريكا الشمالية واوروبا سيكون محدودا نظرا لما تتمتع به هذه الدول من ظروف اقتصادية ملائمة. وبشكل عام يمكن القول ان الازمة سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي حيث سينخفض معدل نموه بمقدار ١/٢ ٪ في عام ١٩٩٨ نتيجة لهذه الازمة الا ان هذا التأثير سيكون اقل من الازمات الكبيرة التي سبق ان مر بها كتلك التي صاحبت الهزة البترولية في السبعينات.

ويثور تساؤل حول مدى انتقال عدوى هذه الازمة الى عدد من الاقتصاديات الناشئة مثل الهند والصين غير ان بعض الاقتصاديين يشك في ذلك لان عملتي هاتين الدولتين غير قابلتين للتحويل. يضاف الى ذلك ان لدى الصين احتياطيات اجنبية ضخمة مقارنة بما عليها من ديون. كما ان الرقم الكبير للديون المشكوك في تحصيلها للبنوك الصينية هي في غالبيتها بالعملة المحلية. لذا فان اية اجراءات تتخذها لاعادة ترتيب اوضاع البنوك الصينية - والتي ربما من الضروري ان تتخذ قريبا - سوف لن تؤدي الى التوقف المفاجيء لتدفق الاستثمارات الاجنبية. وفي الوقت الحاضر يتساءل عدد من المراقبين حول امكانية ان يؤدي اقدام الحكومة الهندية على التجارب النووية الى ايقاف المعونات الدولية. غير ان السؤال الاهم هو مدى تأثير ذلك على قرارات المستثمرين الاجانب اكثر منه على المعونات. ومع ذلك يمكن القول ان امكانية انتقال الازمة الآسيوية الى الهند لايزال محدودا.

لكن ينبغي ان نستدرك ونقول انه اذا اقدمت اي من الهند او الصين على تخفيض سعر عملتها لمقابلة اية صعوبات قد تواجهها فذلك سيؤدي حتما الى تأثيرات سلبية على الاقتصاد العالمي. فالدول الآسيوية التي ستتأثر مباشرة من جراء ذلك ستعمد هي الاخرى الى تخفيض اسعار صرف عملاتها مرة اخرى وهذا بدوره سيؤدي الى تعقيد الاوضاع ويؤخر انتعاشها الاقتصادي وقد يسحب معه بقية الاقتصاد العالمي ويؤدي إلى تباطؤ نموه. لذا فان الازمة الاقتصادية في آسيا قد اوجدت بطريق غير مباشرة لكل من الصين والهند دورا محوريا في الاقتصاد العالمي. وهذا يؤدي الى الاعتقاد ان اية اجراءات تتخذ ضد الهند بسبب اقدامها على التجارب النووية سوف لن تكون صارمة.

اما عن تأثير هذه الازمة على اليابان فيمكن القول ان الاقتصاد الياباني قد تعرض لهزات كبيرة في مختلف قطاعاته قبل هذه الازمة ولازال يتعايش مع هذه الهزات. لذا فان تأثير الازمة الآسيوية عليه لا يتوقع ان يكون كبيرا.

تأثير الازمة على دول «التعاون»

لم تتأثر دول مجلس التعاون كثيرا من هذه الازمة لان اسواقها المالية لاتزال شبه مقفلة امام الاستثمارات الاجنبية. كما ان قطاع البنوك في دول المجلس لم يعان كثيرا لان قروضه الآسيوية تعتبر محدودة من حيث الكم وذات جودة عالية الى حد ما اذا ما قارناها بمحافظ القروض للبنوك الاخرى. غير ان لهذه الازمة تأثيرات جوهرية غير مباشرة على دول المجلس من اهمها:

■ يتوقع ان تؤثر هذه الازمة على التجارة الخارجية لدول المجلس ومن ثم على وضع الحساب الجاري لميزان المدفوعات. فتجارة دول المجلس مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان والصين وهونج كونج وتايلاند واندونيسيا تشكل اكثر من نصف تجارتها غير البترولية. لذا يتوقع ان تزيد دول المجلس من وارداتها من الدول الآسيوية للاستفادة من انخفاض اسعار صرف عملاتها.

■ كما يتوقع ان تنخفض الصادرات البترولية لدول المجلس الى الدول الآسيوية - على الاقل في الامد القصير - نتيجة لانخفاض الطلب الآسيوي. وسوف يؤدي انخفاض الصادرات البترولية وزيادة الواردات من الدول الآسيوية الى عجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات لدول المجلس. ففي عام ١٩٩٦ وحده شكلت صادرات دول مجلس التعاون الى تايلاند ما نسبته ٢٧,٩٪ والى كوريا الجنوبية ٥٤,٤٪. يضاف الى ذلك ان انخفاض الطلب على البترول بسبب الازمة الآسيوية قد ادى الى احداث ضغوط على اسعاره مما سيؤثر سلبا على الميزانيات الحكومية لدول المجلس. لذا فان معدلات النمو الاقتصادي بدول المجلس ستعاني من جراء انخفاض المصروفات الحكومية. وهناك بعض الدلائل التي تشير الى تخفيض الميزانيات وتأجيل بعض المشاريع الحكومية او تأخير تنفيذها.

■ تذهب بعض التقديرات الى ان حوالي ١٠٪ من مجموع الاستثمارات الخارجية لدول مجلس التعاون (الخاصة والعامة) قد اتجهت الى شرق آسيا في السنوات الاخيرة على هيئة اسهم وسندات. وسوف تعمل هذه الازمة على تقليل العائد على هذه الاستثمارات التي قد تصل الى ٤٠ بليون دولار.

■ أما تكاليف تنفيذ المشاريع التي تقوم بها شركات آسيوية فسوف تنخفض نتيجة لانخفاض اسعار صرف العملات الآسيوية الا ان ذلك سوف لن يكون بنفس النسبة حيث ان تكاليف حصول هذه الشركات على التمويل سوف تزداد.

■ أثرت الازمة كثيرا على توقعات الطلب على الغاز من كل من قطر وعمان حيث لم تصل عمان الى الاتفاق الذي كان متوقعا مع مشترين من آسيا. كما ان شركة الغاز الكورية التي تعاقدت مع شركة راس لفان القطرية للغاز على شراء ٨٠٪ من انتاجها قد تأثرت هي الاخرى بالازمة مما دفع مؤسسات التصنيف الدولية الى تخفيض التصنيف الذي سبق تخصيصه للسندات التي اصدرتها شركة راس لفان.

■ هل ستقود هذه الازمة الى زيادة الاستثمارات الاجنبية بدول المجلس؟ يمكن الاجابة على هذا التساؤل من زاويتين. الاولى: هي ان الاستثمارات الدولية المباشرة التي كان يمكن ان تتجه للدول الآسيوية بغرض توسيع المصانع او البدء بصناعات جديدة وتوقفت بفعل الازمة قد يتجه جزء منها الى دول المجلس. اما الشركات الآسيوية التي كانت تخطط للاستثمار بدول المجلس فسوف تراجع حساباتها. والثانية هي الاستثمارات الدولية بالاوراق المالية التي قد ترغب في تغيير مسارها من آسيا الى دول المجلس سوف لن تتمكن في معظمها من ذلك نتيجة لان السوق امامها شبه مقفلة.

■ ماذا عن البتروكيماويات؟ ان هذه الصناعة تعتمد بالدرجة الاولى على التصدير. لذا نجد ان اكثر من ٩٠٪ من منتجات مصانع البتروكيماويات بدول المجلس يتجه الى التصدير وبالدرجة الاولى الى الدول الآسيوية. يمكن القول انه بالاضافة الى الميزة النسبية التي تتمتع بها دول المجلس من حيث توفر الغاز فان النمو الاقتصادي السريع لدول آسيا شجع دول المجلس على المزيد من استثماراتها في هذه الصناعة. فالدول الآسيوية كانت من اكبر المشترين لمنتجات الشركات المنبثقة عن سابك. يضاف الى ذلك ان دراسات الجدوى التي بنيت عليها قرارات بناء مصانع جديدة او زيادة الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة كانت تفترض استمرار المعدلات العالية للنمو الاقتصادي في آسيا.

وفي الختام اود ان القي الضوء بشكل مختصر على القضايا التي ينبغي ان نأخذها بعين الاعتبار للاستفادة من التجربة الآسيوية. ففي القطاع البنكي علينا ان نشجع الاندماج بين البنوك على المستويين الوطني والخليجي وزيادة رؤوس اموالها والسماح لها بالدخول في انشطة جديدة كالتأمين والاستثمار وذلك بهدف تقويتها وتنويع مصادر تمويلها وبمكنتها من المنافسة مع البنوك العالمية التي بدأت في تجميع قواها و تحسين خدماتها وزيادة رؤوس اموالها. كما يجب الاصرار على زيادة شفافيتها وتقوية التشريعات التي تنظم عملها. كما يجب الاهتمام باسواقنا المالية وتشجيع التعاون فيما بينها وسن القوانين التي تنظم عملها وانشاء المؤسسات التي تسهر على تطويرها ومراقبتها وتشجيعها على الاستعداد لاستقبال رؤوس الاموال الاجنبية طويلة الامد وفق ضوابط واضحة مع عدم تشجيع الاستثمارات قصيرة الاجل. اما في مجالي السياسات المالية فلابد من ضبط النفقات وابتكار طرق جديدة لزيادة دخل الحكومات وتحسين الجباية وعدم تشجيع اللجوء الى الاقتراض الحكومي خصوصا الاقتراض قصير الاجل. وبالنسبة للسياسات النقدية لابد من مناقشة مدى جدوى ربط عملات دول المجلس بالدولار الامريكي على ضوء دخول اليورو الى الساحة وعلى ضوء الانفتاح على أسواق رأس المال الدولية، وعلى ضوء التقدم في الجهود التي تبذلها دول المجلس لتنويع اقتصاداتها.

واخيرا في مجال البتروكيماويات ينبغي استغلال الفرصة المناسبة من حيث توفر التكنولوجيا والتمويل المناسب لتكثيف الاستثمار في الوقت الحاضر لزيادة الطاقة الانتاجية لكي تستطيع دول المجلس رفع حصتها في السوق الدولية عندما يبدأ الطلب في الزيادة.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس أردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٢٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٢٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منتليتا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فليبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فليبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فليبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابايا ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	يسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان للأسهم تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	مركز الخليج في دبي تغير السعر	العالمية للاعمال سعر السهم	العالمية للاعمال تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	-	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	-	٦٢٠	-	٦٣٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣٫٥٠	-	٣٣٫٥	--٫٥	٣٣٫٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٥	--٫٥	٤٥	-	٤٦٫٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	-	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠		٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠		٧٣٠	-	٧١٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-٥	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	٢٠٠	-	١٩٥	-٥	١٩٥	-	١٢٥	-	١٩٠	-٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٢٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٤٫٥٠	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤٫٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-٥
بنك دبي الوطني	١٠٢٥		١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥		١٣٦	-	١٣٦	١+	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-٥	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	٥+
البحيرة للتأمين	٨٫٥	-	٩	-	٨٫٥	-	٨٫٥	-	٨٫٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	-	٣٣٥	-	٣٣٥	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	١٠+
الوثبة للتأمين	٥٫٧٥	-	٦	-	٦	-	٦٫٢	١٫٧+	٥٫٥	--٫٢٥
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧٫٥	+-٫٥٠-	٥٫٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٧٠		١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	-
الجرفات	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧٫٥	-	٣٨	-	٣٧٫٥	-	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٥	-	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥	-	٢٤٫٥	--٫٥	٢٥	-	٢٥	-	٢٤٫٥	-١
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٩	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-١
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٦	-	٣٠	-	٢٧	-	٢٨	-١
تبريد	١٠٫٥٠	-	١٠٫٥	-	١٠٫٥٠	-	١٠٫٥	-	١٠٫٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤	-	١٣٫٧٥	-	١٤٫٥		١٤٫٥	-	١٤	--٫٢٥

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٢٣	---
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطرى	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردنى	٥٫٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠٫٤٠١٧	---
ريال يمنى	٠٫٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠٫٢٤٦٥	—
فلورين هولندى	١٫٨٤٢٨	١٫٨١٤٨
مارك ألمانى	١٫٠٨٠٦	٢٫٠٤٦٠
فرنك فرنسى	٠٫٦٢٢٨	٠٫٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠٫٠٠٢٠٥
فرنك سويسرى	٢٫٤٩٥٤	٢٫٤٤٩٢
جنيه استرلينى	٦٫١٩٦٥	٦٫٠٨٠٩
ين يابانى	٠٫٠٢٧٣٧	٠٫٠٢٦٧٨
دولار أمريكى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢٫٢٠٢٢	٢٫٢٤١٧
فرنك بلجيكى	٠٫١٠٢٢	٠٫٠٩٨٧
دولار كندى	٢٫٥٤٢٧	٢٫٥٠٦٢
كرون دانماركى	٠٫٥٤٩٤	٠٫٥٣٧٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٥	٠٫٤٦٩٤
روبية هندية	٠٫٠٨٨٢	---
كرون نرويجى	٠٫٤٩٤٧	٠٫٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠٫٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠٫٣٠٠١	٠٫٢٨٧٩
مارك فنلندى	٠٫٦٨٦٩	٠٫٦٧١٥
كرون سويدى	٠٫٤٧١٩	٠٫٤٦١٠
دولار سنغافوره	٢٫٢٢٩٨	٢٫٢٠٣٠
بات تايلندى	٠٫٠٩١١	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣٫٤٠

خام تكساس
١٣٫٥٠

خام دبي
١١٫٨٠

خام عُمان
١١٫٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤٫٧٩
النهب	للأونصة	١٠٨٣٫٢٤
الفضة	للجرام	٠٫٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٧٫٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٧٧١٫٦٦

لندن (اف.ت)
٥٧٤٨٫١

طوكيو (نيكاي)
١٥٫٢٦٧٫٩٨

باريس (كاك)
٤٠٢٧٫٣٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك ألماني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١٫٨٠	قطن	٦٫٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤٫٥	الكاكاو	٧٫٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤٫٤	السكر	٧٫٣١
رصاص طن	٥٧٦٫٥	بن	١٣٩٫٦٠	البرتقال	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢٫٤١٤٦	٩٫٧١٧١	٢٢٨٫٤٢	٢٫٩٠٣١	-	١٫٦٣٤٥
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٩٩٩٫٦١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٢٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٥٦٠	+٢٠	٥٤٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-٢	١٩٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٢٫٥٠	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	+١	٣٧	٣٧
	اعمار	٢٤	+٠٫٥	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	-	٢٧	٢٢٫٥
	تبريد	١٠٫٥٠	-	١٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٣٥	+٥	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠	+٥	٧٠٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٢٠	٣٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٦	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣	-	٣٣	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٤٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢٫٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٦
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣٫٥	شركة دبي للاستثمار	١٤٫٥
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الأول	١٩٥
		تبريد	١١

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤٫٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠٫٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٦
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨٫٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٠
الجرافات البحرية	٥٢٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٦٫٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤	البحيرة للتأمين	٨٫٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٢٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٠٫٧٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٦٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٥٫٥				
شركة تبريد	١٠٫٧٥	الشارقة للتأمين	٦٫٧٥				

خلال التكريم

خدمات مطار أبوظبي تكرم موظفيها المثاليين

■ كرمت خدمات مطار ابوظبي ثلاثة من موظفيها بمناسبة حصولهم على جائزة الموظف المثالي وتم اختيارهم من ادارة الهندسة وادارة الشحن وادارة خدمات المسافرين وذلك تقديرا لجهودهم المكثفة في العمل والحفاظ على مستويات الاداء المرتفع، ويأتي اختيار الموظفين المثاليين في اطار برنامج لدعم وتحفيز الموظفين للتقدم والابداع.

وقد حضر وقائع التكريم جميع مديري الاقسام والسيد محمد راشد المهندي المدير العام الذي اعرب عن تقديره لجهود الموظفين المتميزين واكد على ان تحقيق اي انجازات يعتمد على العمل الجاد. واشار الى نجاح برنامج رفع مستوى كفاءة الموظفين الذي تم حديثا تطبيقه حيث يتم تدريب الموظفين بشكل دوري على مختلف مستوى الكوادر الوظيفية وذلك للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين عبر مطار ابوظبي الدولي.

رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين مصر والعراق

■ بغداد: بدأت في بغداد أمس المباحثات الاقتصادية والتجارية بين مصر والعراق . ورأس الجانب المصرى فى المباحثات وزير التجارة الدكتور أحمد جويلى بينما رأس الجانب العراقى الدكتور محمد مهدى صالح وزير التجارة.

وأبدى الدكتور أحمد جويلى خلال المباحثات استعداد الشركات المصرية لتلبية كامل احتياجات السوق العراقية من السلع والبضائع فى اطار مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة وخارجها. وأشار أن لدى العراق امكانيات اقتصادية ضخمة سيكون لها دور كبير فى تعزيز التعاون والتكامل العربى المشترك فى مختلف المجالات.

وقال الدكتور محمد مهدى صالح ان مشتريات العراق من السلع والمواد الغذائية والدوائية المصرية فى اطار المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم ستزيد مبالغها على «٣٠٠» مليون دولار. وأكد رغبة العراق فى توسيع التعاون مع الشركات المصرية ليس فى ا طار مذكرة التفاهم فقط وانما لتشمل سلعا وبضائع أخرى خارج المذكرة.

وتم خلال المباحثات الاتفاق على تسمية ممثلين من كل جانب لاستكمال تهيئة محاضر لتوثيق التعاون المشترك فى المجالات التجارية والصناعية والصحية والزراعية فى ختام أعمال المباحثات.

من جهة أخرى عقد وزيرا التجارة المصرى والعراقى اجتماعا قبل جلسة المباحثات أمس أكد فيه الدكتور أحمد جويلى استعداد مصر لرفع مستوى التعاون الاقتصادى والتجارى مع العراق الى مراحل متقدمة. وقال إن المرحلة المقبلة ستشهد تطورا كبيرا فى مسيرة التعاون المشترك وبما يعكس الرغبة الجادة لكلا البلدين الشقيقين. وأكد وزير التجارة العراقى موقف العراق الثابت لاعطاء الاولوية للتعاون التجارى والاقتصادى مع الدول العربية مشيرا الى أن المرحلة المقبلة ستشهد توسيع دائرة العلاقات التجارية مع مصر .. مشيدا بمستوى التعاون الاقتصادى والتجارى المتطور بين البلدين.

وضعتها المنظمة العربية للتنمية
خطة لتدعيم الاصلاح الاداري بالدول العربية

■ القاهرة: أوضح مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية الدكتور صقر عاشور أن المنظمة انتهت من وضع الخطوات التنفيذية لتطبيق خطتها للعامين القادمين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ والتى تتضمن تعزيز قدرات ومناهج وخطط الاصلاح الادارى فى الدول العربية.

وقال ان هذه الخطة تستهدف تحسين الأداء الحكومى وتعزيز الاصلاح الاقتصادى وعملية التنمية ودعم قدرات الادارة الاقتصادية والتنموية فى البلدان العربية وكذلك تعزيز اليات وسياسات التعاون والتكامل الاقتصادى العربى والاسهام فى دعم القدرة التنافسية لمنشات القطاع الخاص وتنمية قياداتها العليا.

وأضاف الدكتور صقر عاشور فى تصريحات لوكالة ابناء الشرق الاوسط أن خطة المنظمة العربية للتنمية الادارية تاتى فى شكل برامج موجهة للاطراف المتلقية لخدمات المنظمة بطريقة متوازنة حسب الاحتياجات الفعلية لوزارات التنمية الادارية واجهزة الاصلاح الادارى والخدمة المدنية والمراكز الاستراتيجية الحاكمة للتنمية.

وأوضح أن خطة المنظمة للعامين القادمين تشمل القيام بمشروعات وبرامج موجهة لخدمة مؤسسات التعليم والتأهيل الادارى وخدمة القطاع الخاص .. مشيرا الى ان الخطة تتركز على تنمية أفاق واتجاهات جديدة لدى قيادات الخدمة المدنية ومسئولى وأخصائيى التطوير والتنمية الادارية فى التوجه نحو الاداء المؤسسى ونشر الفكر الادارى فى الوطن العربى وبث المفاهيم والاتجاهات المعاصرة فى التطوير الادارى وتوفير أطر التفاعل بين قيادات الخدمة المدنية وخبراء التطوير الادارى.

وأشار مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية الى أن مشروعات وبرامج المنظمة تتضمن عقد خمس ندوات موجهة لوزارات التنمية الادارية والخدمة المدنية تتعلق بادارة الاداء فى الحكومة وقياس الاداء المؤسسى للاجهزة الحكومية والاصلاح الادارى الموجه بالاداء والخدمات الحكومية الموجهة بالجودة وندوس لمكافحة الفساد الادارى.

وأوضح الدكتور صقر عاشور فى تصريحاته أن المنظمة العربية للتنمية الادارية تلتزم فى تنفيذ خطتها بقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى الذى يؤكد على ضرورة توسع المنظمات العربية المتخصصة فى المشاريع جضيبووص وش ووش ألواغلس تأسعاجى المائة من مجموع الانشطة .

وأشار الى أن منهج خطة برامج وأنشطة المنظمة للعامين القادمين يأخذ توجها جديدا يقوم على تنمية الاداء المؤسسى الذى يمكن من خلاله توجيه جهود التنمية الادارية العربية الى أفق ريادى جديد من الاداء.

وأضاف ان الاخذ بتنمية الاداء المؤسسى يستهدف احداث نقلة نوعية كلية فى أساليب وممارسات الادارة فى المنظمات العربية حتى تركز على الاداء الكلى للمنظمة بدلا من اختيار جوانب معينة من الهيكل المؤسسى لتطويرها.
(أ ش أ).

مجلس الشورى العماني يعد دراسة متكاملة عن قضايا التوطين

■ مسقط ـ الاتحاد:

■ عقدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى العماني اجتماعها الدوري بمقر المجلس برئاسة سعادة مرتضى بن حسن اللواتيا رئيس اللجنة . ويأتي انعقاد هذا الاجتماع تواصلاً للقاءات السابقة التي اجرتها اللجنة مع المسئولين الحكوميين والمهتمين بقضايا التعمين في القطاعين الحكومي والخاص . ومن ناحية اخرى استضافت اللجنة سعادة الدكتور محمد بن حفيظ النهب وكيل التدريب المهني . حيث ناقش المشاركون في هذا الاجتماع باستفاضة دور المعاهد والكليات الفنية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها للعمل في القطاعين الحكومي والخاص . كما استمعت اللجنة من سعادته الى شرح مفصل عن التعليم الفني ومراحل التطوير التي ادخلت عليه مؤكدا اهتمام الحكومة على السعي الدؤوب للتأكيد على التطوير الدائم للتعليم والتدريب التقني والمهني وذلك لكي يتمكن كل من القطاع الحكومي والخاص على استيعاب مخرجاته وانضمامهم الى سوق العمل العماني او استيعابهم في التوظيف الحكومي.

وعلمت الاتحاد ان مجلس الشورى العماني يعكف حالياً بوضع دراسة شاملة حول التعمين في سلطنة عمان وسوف تتناول الدراسة كافة الجوانب المتعلقة بقضية الاحلال منها الكوادر الوطنية المؤهلة للانخراط في سوق العمل ومدى استيعاب القطاع الخاص لافواج من الخريجين في المراحل التعليمية المختلفة . ومن المتوقع ان تضع الدراسة التصورات الايجابية لقضايا التعمين .

٦ اكتشافات جديدة للنفط والغاز في مصر

■ القاهرة: اعلن وزير النفط المصري حمدي البنبي تحقيق ستة اكتشافات جديدة للنفط والغاز في مصر منذ مطلع يونيو الجاري منها اثنان لاول مرة في اعماق البحر الاحمر ومحافظة الشرقية شمال القاهرة.

واوضح الوزير في تقرير نشرته الصحف المصرية ان شركتي «بريتش غاز» البريطانية و«اديسون» الايطالية اكتشفتا حقلين بحريين للغاز في المتوسط الاول على بعد ٧٣ كيلومترا شرق مدينة رشيد الساحلية، والثاني على بعد ١٢٧ كيلومترا شمال شرق الاسكندرية. واوضح ان الانتاج المقدر للحقلين هو ٧٨ مليون قدم مكعب يوميا.

واضاف البنبي في تقريره الذي قدمه الى مجلس الوزراء ان الكشف الثالث حققته شركة «ماراثون» الامريكية في منطقة المنزلة في الدلتا شمال شرق الزقازيق في محافظة الشرقية، حيث عثر على حقل للغاز يقدر انتاجه بحوالي ٢١ مليون قدم مكعب يوميا.

وتم الكشف الرابع الذي حققته شركة «عجيبة» المصرية الايطالية في منطقة تنمية مليحة في الصحراء الغربية وقدر انتاج البئر بحوالي ٢٤ مليون قدم مكعب يوميا، اما الكشف الخامس فحققته شركة «هادي بوشماي» التونسية في منطقة جنوب الضبعة في الصحراء الغربية، حيث عثر على النفط الذي قدر انتاجه بحوالي الفي برميل من الخام يوميا وسبعة ملايين قدم مكعب من الغاز.

اما الكشف السادس فحققته شركة «بنزاويل» الامريكية في خليج السويس جنوب شرق مدينة راس غارب على البحر الاحمر حيث عثر على حقل نفطي يقدر انتاجه بستة الاف برميل يوميا بالاضافة الى ٤,٥ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم.

وقال البنبي ان اجمالي الاكتشافات النفطية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ بلغت ٢٣ كشفا منها ١٤ لانتاج النفط والغاز الطبيعي والمكثفات.

ويبلغ انتاج مصر من النفط حاليا ٨٢٠ الف برميل يوميا. (اف ب)

ضمانات لصيانة السلع وخدمات مابعد البيع في مشروع قانون الصناعة المصري الجديد

■ القاهرة ـ جمال شوقي:

■ يتضمن مشروع قانون الصناعة الجديد الذي يناقشه مجلس الوزراء المصري خلال الفترة المقبلة ضمانات لحماية المستهلك المصري من السلع الصناعية غير المطابقة للمواصفات ووضع ضوابط لمراكز خدمة وصيانة الاجهزة والسلع الصناعية .

مشروع القانون الذي أعدته وزارة الصناعة بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية يحدد دورا اكثر تطورا ورقابة واشرافا للوزارة على الصناعة المصرية في ضوء التطورات الاقتصادية العالمية الجديدة وانفتاح الصناعة والاقتصاد المصري . ويتضمن مشروع القانون قواعد الكتابات التي تضعها الشركات على السلع الصناعية التي تنتجها، وشطب المصانع التي تتوقف عن الانتاج لمدة سنة، كما يتضمن عقوبات بفرض غرامات مالية تصل الى ١٠ آلاف جنيه للموظف الذي يعطي بيانات خاطئة عن الشركات سواء لوزارة الصناعة أو تلك البيانات التي توضع في اعلانات المنتجات والسلع، وتتضاعف العقوبات وتكون مقرونة بالحبس مدة لاتقل عن ٦ شهور في حالة اذا ما كانت منتجات الشركة تضر بالصحة العامة.

والزم المشروع الجديد ولأول مرة الشركات الصناعية بتقديم خدمة مابعد البيع للعملاء وتشمل فروعا محددة لتقديم وبيع قطع الغيار بالاضافة الى قواعد لعمل مراكز الصيانة الدورية والخدمة بحيث تلتزم كل شركة بعمل الصيانة اللازمة لمنتجاتها مهما كانت سنة الصنع. ويتضمن المشروع قيام ادارة خاصة تابعة للوزارة باصدار التراخيص اللازمة لعمل مراكز الصيانة والخدمة بالاضافة الى متابعة انشطتها والاشراف على التزامها بقواعد خدمة مابعد البيع والتحقيق في شكاوى الجمهور. كما يشمل المشروع تنظيم شهادات الجودة والمطابقة للمواصفات القياسية المصرية ووضع قواعد محددة وثابتة لعناصر الجودة والامان بحيث لاتمنح شهادات الجودة الا بعد استيفاء كافة العناصر اللازمة والتي يشرف على تطبيقها جهاز المواصفات القياسية التابع للوزارة .

ويقضي مشروع القانون الجديد على الجدل الذي يثار بشأن «تعريف» السلعة المصرية حيث تتولي الوزارة اصدار قوائم بالمنتجات المصرية ونسبة المكون الاجنبي والمحلي فيها والزام الشركات بوضع علامات مميزة خاصة بتاريخ التصنيع ومكانة ومدة الصلاحية وشروط الجودة الاساسية.

ومن جهة اخرى انتهت اجهزة وزارة الصناعة المصرية من اعداد دراسات الجدوى الخاصة بالمشروعات الصناعية التي يتم تنفيذها في العام المالي القادم ٩٨ ـ ١٩٩٩ وتشمل نحو ١٠ مشروعات صناعية معظمها في المجالات الغذائية الخاصة بتعبئة وتغليف الخضر والفاكهة وتصنيع الصلصة والزيوت. وتهدف الدراسات الى التركيز على الفرص التصديرية القائمة لهذه المشروعات في السوق الافريقية وسوق شرق اوروبا.

واشنطن والقاهرة تبحثان تخفيض المساعدات الامريكية لمصر

■ بحثت مصر والولايات المتحدة احتمالات خفض المساعدات الاقتصادية لمصر في السنوات المقبلة.

وصرحت مصادر دبلوماسية وأمريكية بأن وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي ووزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشرى عقدا اجتماعا ليلة أول امس الخميس مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك حيث تطرقا الى بحث قضية المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر وامكانيات تخفيضها في السنوات المقبلة في ضوء الاتجاه العام في الكونجرس الامريكي لخفض جميع المساعدات الاقتصادية الخارجية.

وأضافت المصادر ان الدكتور بطرس غالي والدكتور ظافر البشري سيلتقيا الأسبوع القادم مع عدد من كبار أعضاء الكونجرس وخاصة في لجان الاعتمادات في مجلس الشيوخ والنواب المختصين بإقرار المساعدات الخارجية.

ويذكر أن مصر تحصل على ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية سنوية من الولايات المتحدة بينما تحصل اسرائيل على ١,٢ مليار دولار سنويا.

وكانت اسرائيل قد عرضت هذا العام الغاء نصف المساعدات الاقتصادية لها على مدى عشر سنوات وتحويل النصف الآخر الى مساعدات عسكرية الا انها تراجعت بعد ذلك عن هذا الطلب.

وكان السفير المصري في واشنطن أحمد ماهر قد أوضح أمس لوكالة انباء الشرق الاوسط انه بمأن المساعدات الامريكية لمصر مرتبطة منذ مدة بما يسمى بـ (دول كامب ديفيد) فمن الطبيعى انه عندما تخفض المساعدات لاسرائيل تخفض المساعدات لمصر مشيرا الى ان الرئيس مبارك أكد اكثر من مرة اننا نعلم تماما أن المساعدات الامريكية ليست دائمة ولانريدها ان تكون دائمة «وبالتالى فان ما نريده هوان تكون المسائل منظمة وباتفاق مسبق». ومضى السفير المصرى قائلا انه لايمكن ان تعامل اسرائيل معاملة لها افضلية «فاسرائيل تحصل على مساعدات اكثر ولكن هناك مزايا لابد ان نحافظ عليها وان كل ما ينطبق من مزايا لاسرائيل يجب ان ينطبق على مصر وهذا هو الاطار العام الذى سيتحدث فيه الوفد المصري مشيرا الى انه اعتبارا من الاسبوع القادم سيجرى الوفد اتصالات مع الكونجرس وقيادات اللجان المختصة ببحث موضوع المعونات.

اشار الى ان هذه القيادات متعاطفة جدا مع الموقف المصري وتساند رأي مصر في انه لا يجب ان تعطى اسرائيل ميزة دون اعطائها لمصر . وقال انه ليس المطلوب التوصل الى الاتفاق على شىء ولكن ستكون هناك مناقشات وتبادل اراء.
(ا.ش.ا)

تصحيح

■ نشر بالملحق الاقتصادي امس ان السيد خليفه القبيسي مدير عام شركة ادنوك افتتح معهد جي تيك للتدريب .. والصحيح انه مدير عام شركة «ادبوك». فاقتضى التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ المطبعي غير المقصود

البنك الدولي يدعمها بمليار دولار
صناعة الفحم في بولندا تتجه الى الربح بعد الخصخصة

■ طارق فحام

■ تسعى الحكومة البولندية لخصخصة صناعتي الفحم والحديد والصلب فقد اعرب البنك الدولي دعمه خطط بولندا لاعادة هيكلة صناعة الفحم بحلول عام ٢٠٠٢ عبر تقديم قرض بقيمة مليار دولار وكانت بعثة للبنك الدولي قد زارت بولندا ومكثت قرابة اسبوعين لدراسة وتقييم حال صناعة الفحم البولندية.

وقال مدير بعثة البنك الدولي لبولندا ان البنك اجاز خطة الحكومة البولندية لانقاذ صناعة الفحم من الخسارة وتحويلها لصناعة رابحة بحلول عام ٢٠٠٢.

واوضح ان منح القرض لبولندا سيكون مرهونا بالاجراءات التي ستتخذها الحكومة لتنفيذ عملية اعادة الهيكلة. واضاف ان الخطة التي تقضي بتسريح ١٠٠الف عامل تقريبا تنتظر موافقة مجلس الوزراء. وتدعو الخطة الى خفض الانتاج السنوي من ١٣٧ مليون طن الى ١١٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٢ وتقليص العمالة من ٢٣٢ الفا حاليا الى ١٣٨ الفا عام ٢٠٠٢.

وبتنفيذ هذا البرنامج فان صناعة الفحم سوف تعود مرة اخرى لتحقيق الارباح بحلول عام ٢٠٠١ مع ارتفاع انتاجية كل عام بنسبة ٤١٪ خلال الخمسة اعوام القادمة.

وقد بلغ انتاج الفحم في الخمسة اشهر الاولى من عام ١٩٩٨ حوالي ٤٧ مليون طن متمشيا مع توقعات الانتاج السنوي المقدر بحوالي ١١٦ مليون طن. وبلغت خسارة الصناعة في الربع الاول من العام الحالي حوالي ٢٢٠ مليون دولار.

وبلغت جملة القروض التي قدمها البنك الدولي لبولندا لاصلاحات السوق منذ ١٩٩٠ حوالي ٣,٥ مليار دولار.

وفي نفس الاتجاه تسعى بولندا الى تخصيص صناعة الحديد والصلب العريقة بحلول عام ٢٠٠١ وبعثت بتقرير حول رؤيتها ومقترحاتها لعملية الخصخصة للاتحاد الاوروبي.

ويتوقع محللون ان تقود هذه الخطة الى نزع فتيل الحرب التجارية بين بولندا والاتحاد الاوروبي والتي لاحت نذرها بسبب رفض بولندا خفض ضريبة استيراد الحديد من دول الاتحاد الاوروبي وكان الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي يقضي بخفض ضريبة استيراد الحديد من ٩٪ الى ٦٪ العام الماضي والى ٣٪ هذا العام. وكان الاتحاد الاوروبي قد طلب من بولندا اجراء اعادة هيكلة شاملة للصناعة مقابل تمديد العمل بضريبة الـ ٩٪ لمدة عام اخر.

وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان اللجنة الاوروبية تلقت التقرير البولندي وطلبت اعطاءها مهلة لدراسة المقترحات الواردة فيه بشأن خصخصة صناعة الحديد والصلب، واوضح مسؤول بولندي ان العملية تأتي في اطار خطة لتخصيص وتحديث الصناعة بحلول عام ٢٠٠٥ بقيمة ٣,٢ مليار دولار.


صناعة الصلب في بولندا في طريقها الى الخصخصة

واضاف المسؤول البولندي ان خطط التحديث والخصخصة سوف تمكن منشآت الانتاج البولندية من التنافس في الاسواق العالمية من دون اي دعم من الدولة..

هذا وقد بدد وزير المالية البولندي مخاوف المستثمرين من دخول بولندا في أزمة مالية مثل روسيا. واكد ان الأوضاع الاقتصادية في بولندا تختلف اختلافا كبيرا عن الاوضاع في روسيا.

وقال: لقد اتخذنا التدابير الاحتياطية لمنع وصول الازمة لبلادنا.

واوضح ان العجز في الحساب الجاري قد لا يتجاوز ٤٪ هذا العام مع تقليص الفجوة بين معدلات النمو بين الصادرات والواردات وذلك بسبب الزيادات في اسعار الفائدة وخطوات الحكومة لكبح الطلب الداخلي المتزايد، ويتوقع ان يبلغ اجمالي الناتج المحلي نسبة ٦٪ العام الحالي.

وأكد الوزير التزام الحكومة بسياسات الاصلاح الاقتصادي، واشار الى انها تدرس خلق آليات تسريع خطى عمليات الخصخصة والاستفادة من عائدات مبيعاتها في تمويل قطاعات اخرى.

عن «فاينانشيال تايمز»

سلطنة عمان تبدأ تطبيق نظام القضاء الضريبي

■ مسقط - حمود الطوقي:

نفذت المحكمة التجارية في سلطنة عمان احكاما نهائية ضريبية بحق خمس من الشركات العاملة في السلطنة. وتعتبر هذه الاحكام أول أحكام نهائية تصدرها المحكمة منذ صدور المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٣ والذي غير مسمى هيئة المنازعات التجارية الى المحكمة التجارية وقد اعطى المرسوم السلطاني المحكمة التجارية صلاحيات بنظر الطعون الضريبية. صرح بذلك للاتحاد رئيس المحكمة التجارية في سلطنة عمان حمد بن محمد الشرجي.

وقال ان المحكمة أصدرت الحكم على خمسة أحكام نهائيا من عشرة أحكام مشيرا الى ان المحكمة ستنظر قريبا في عدد من المنازعات الضريبية المرفوعة اليها للبت فيها حيث ستعمل المحكمة بقضاء سبب المنازعات الضريبية بين المحول من الشركات والامانة العامة للضرائب. وقال رئيس المحكمة التجارية في سلطنة عمان في تصريحاته للاتحاد ان المحكمة التجارية في السلطنة تعتبر أول محكمة على مستوى دول المجلس تصدر أحكاما من قضاء ضريبي متخصص. مشيرا الى انه كان في السابق يتم الحكم في المنازعات الضريبية من خلال لجان ولم تكن هذه اللجان على مستوى محكمة. مؤكدا انه بصدور المرسوم أعطى للمحكمة التجارية الصلاحيات للنظر في المنازعات الضريبية بشكل منظم. وقال انه يحق للشركات والمؤسسات الترافع وكذلك تعيين محامين وموكلين للترافع عنهم من خلال قضاة متخصصين وتتم المرافعات والمداولات في قاعة تم تهيئتها مثل جميع المحاكم الأخرى.

وقال ان القضاء الضريبي الذي تطبقه السلطنة يعتبر دعما من الحكومة لتنظيم القضاء كما ان له مردودا وآثارا ايجابية في تهيئة المناخ المناسب للاستثمار مشيرا الى ان وجود القضاء الضريبي من شأنه ان يساهم في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية التي لاتتقدم على الاستثمار في أي بلد الا في ظل وجود محاكم تجارية منظمة.

المغرب يبحث إنشاء ميناء جديد في طنجة

■ الرباط: قالت صحيفة لا نوفيل تريبيون الاقتصادية الاسبوعية ان المغرب بدأ مفاوضات مع ثلاث مجموعات أجنبية لانشاء ميناء ثان في مدينة طنجة الشمالية. وأضافت ان المجموعات الثلاث وهي بويج /هلسانلى الفرنسية البلجيكية وكامبينون برنار الفرنسية الهولندية وشركة خدمات بكتل ستيفدورينج الامريكية اختيرت للمشاركة في المفاوضات التى ستستمر حتى نهاية سبتمبر. وقدمت الشركات الثلاث مناقصات مفصلة لبناء الميناء الذي تقدر تكلفته بنحو ثلاثة مليارات درهم ٩-٣ ملايين دولار في فبراير الماضي. وستمهل الشركة التى سيرسو عليها العرض ثلاثة شهور لانشاء شركة مشرفة على المشروع وتسعة شهور لتقديم الشروط المالية على حد قول الصحيفة. وبعد موافقة الادارة سيتم التوقيع على اتفاق امتياز ادارة الميناء لمدة ٥٠ عاما في يوليو ١٩٩٩.

وقالت الصحيفة ان مدة تنفيذ المشروع قد تستغرق اربعة اعوام بدءا من نهاية ١٩٩٩. (رويترز)



رئيس البنك المركزي الاوروبي «ويم دويزنبيرج» يقف امام عملات اليورو الورقية خلال الاحتفال بمناسبة الذكرى الخمسين لاصدار المارك الالماني. (رويترز)


المستشار الالماني هيلموت كول يتحدث الى الرئيس الالماني رومان هيرتزوج خلال الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على التعامل بالمارك.

آخر مرة قبل تطبيق «اليورو»

المانيا تحتفل ببلوغ المارك سن الخمسين

■ بون: كانت لحظة لن ينساها طوال حياته تلك التى امسك فيها فردريك هارتساول وهو في اوائل العشرينات من عمره بالعملة الالمانية الجديدة اللامعة (المارك) لاول مرة في يده.

وبدا هارتساول (٧٢ عاما حاليا) يسترجع ذكريات قديمة وهو يقول «رأيت أول مارك الماني أحصل عليه في حياتى عام ١٩٤٨ عندما تم تبادل (العملات القديمة بتلك الحديثة).. وكان احساسا طيبا».

وتابع «كانت لحظة مهمة لاننا بدأنا نتطلع للامام ونشعر بأمل في المستقبل.. اعطت لنا احساسا بالهوية والفخر الذى فقدناه بعد الحرب العالمية الثانية».

ويحتفل المارك الالماني اليوم ببلوغه الخمسين- وربما يكون هذا اخر عيد ميلاد له اذ تستعد المانيا لدخول الوحدة النقدية الاوروبية فى بداية العام المقبل.

ولكن الكثير من الالمان لا يزالون مترددين حيال الموافقة على اختفاء ما يعتبرونه اكثر بكثير من مجرد عملة جامدة.

فالمارك الالماني رمز وطنى.. فالى جانب المنتخب الالماني لكرة القدم الذى يسعى حاليا فى فرنسا للفوز بكاس العالم لكرة القدم للمرة الرابعة فان المارك صار رمزا وطنيا يزيد من قوة هوية شعب تعداده ٨٠ مليون نسمة.

ومع هذه الهوية يجىء شعور بالفخار الوطنى والانجاز التاريخى. والكلمتان اللتان كثيرا ما تترددان على افواه الناس عندما يسألون عن شعورهم تجاه المارك هما «الاستقرار» و «التاريخ».

ورغم انه فى الخمسين من العمر الا انه لا يزال شابا مقارنة مع العملات الاوروبية الاخرى- وينظر اليه على نطاق واسع على انه الاداة التى أدت لظهور «المعجزة الاقتصادية» الالمانية خلال عقدين بعد الحرب العالمية الثانية.

وبهدف التخلص من تضخم هائل ألم بالمانيا وقوض العملة التى كانت متداولة فى المانيا النازية تم طرح المارك بعد أشهر من الصراع السياسى بين المانيا وحلفاء الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٨.

وبحلول يوم ٢٠ يونيو من العام نفسه استطاعت المانيا الغربية ان تتبادل ٦٠ من عملاتها القديمة التى كانت لا تساوى شيئا تقريبا مقابل ٤٠ ماركا جديدا.. لتظهر العملة المشهورة عالميا حاليا.

ويقول راينر شميتز رئيس شركة أوراق مالية فى كولونيا المارك جزء مهم من تاريخنا وهو يرتبط الى حد بعيد بتطورنا الاقتصادى منذ الحرب».

ومضى يقول «انه رمز للاستقرار العالمى وهذا يجعل الالمان يشعرون بالفخر.. ومن ثم فيبدو مخجلا ان نتركه يختفى».

وبسبب ذكريات عن موجات من التضخم الهائل أوائل القرن الحالى فأغلبية الالمان يظهرون تمسكا قويا بالمارك وهو حاليا عملة الاحتياطى الثانية في العالم وينظرون بفتور للعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) المقرر تدشينها فى الاول من يناير المقبل.

وتقول هيلدى وسكرشين وهى ربة منزل فى منتصف العمر «انه شىء عرفته طوال حياتى.. وكنا دائما نسمع عن مدى قوة المارك الالمانى وكيف انه يمثل حجر الزاوية فى انتعاش اقتصادنا.. ولذا فلا افهم لماذا سنتخلى عنه الان».

وجاء فى استطلاع اجراه معهد فورسا لصالح تلفزيون دويتش فيله أوائل العام الجارى ان اغلبية الالمان لا يتوقعون ان تتمتع اليورو بنفس استقرار المارك. وجاء فى الاستطلاع ان ٥٩ فى المئة من الشعب يعتقدون ان اليورو ستكون عملة أضعف من عملتهم- وكان أكثر السكان تشككا فى قوة العملة الاوروبية الموحدة هم قاطنو المناطق الشرقية.

ولم يتبادل الالمان فى المناطق الشرقية المارك الا عام ١٩٩٠ ومع ذلك فقد كان الحصول على المارك القوى أحد القوى الدافعة لثورتهم السلمية التى تمخضت عن انهيار سور برلين فى عام ١٩٨٩.

ويقول العجوز هارتساول «كان دوما أكثر العملات امنا فى اوروبا.. بل وفى العالم.. وأنا أشك فى ان اليورو ستكون كذلك.. لن يكون لها أبدا نفس المغزى والوقع فى نفوسنا».

ويرى هارتساول ان وقف التداول بالمارك يعنى ان المانيا ستفقد جزءا من تاريخها وهويتها.

وظهر ملصق اعلانى فى محطة ببون بمناسبة اليوبيل الذهبى للمارك مرسوم عليه رجل يجرى مسرعا بعيدا عن بنك حاملا حقيبة متخمة بالماركات كما لو كان يحاول انقاذها.

وأوائل الاسبوع الماضي عاد هانز تيتماير رئيس البنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) الى القاعدة العسكرية الامريكية السابقة التى شهدت المفاوضات السرية لطرح المارك الالمانى مع دول الحلفاء.

وقال تيتماير فى خطاب بمناسبة الذكرى الخمسين لبدء تداول المارك «عادة ما يقول الناس ان ثقافة الاستقرار لدى الالمان مرتبطة بخبرة التضخم- وهذا صحيح».

وتابع الرجل الذى يعد احد الحراس الاشداء لاستقرار المارك «ولكن الاستقرار يعتمد بشكل متكافىء على الخبرة الايجابية والمشجعة لما يمكن ان تحققه العملة الجيدة».

«والمارك الالمانى اثبت نجاحا فى هذا وهو يمثل

انشاء مجلس أعلى لتنمية المشروعات الصغيرة في مصر

■ القاهرة: أوصى مؤتمر تنمية المنشآت الصغيرة فى مصر بانشاء مجلس لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى مصر على مستوى وزارى بوصفه قطاعا حيويا وأهم مصدر للنشاط الاقتصادى فى البلاد والمكون الاساسى لسياسة التنمية المستديمة ويفتح الابواب لفرص عمل كبيرة.

ويعمل هذا المجلس فى ثلاثة محاور لمساندة هذا القطاع وهى التمويل والمعونة الفنية والتدريب وتطوير اسلوب المؤسسات الحكومية التى تتعامل مع هذا القطاع ومخاطبة الوزارات المعنية لازالة عوائق تعترض نشاط هذا القطاع. جاء ذلك فى ختام اعمال المؤتمر والذى استمر يومين برئاسة وزير الاقتصاد المصرى الدكتور يوسف بطرس غالى الذى اكد فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المؤتمر طرح على الساحة مسألة المنشآت الصغيرة باعتبار أن ٩٠ فى المائة من فرص العمل فى القطاع الخاص المصرى فى منشآت تضم أقل من ١٥ عاملا -- و٧٠ فى المائة فى منشآت تضم اقل من خمسة افراد وبذلك يتضح ان نسبة كبيرة من فرص العمل الموجودة فى القطاع الخاص المصرى موجودة فى هذا النوع من المنشآت.

وبالنسبة لعملية التمويل بوصفها العنصر الاساسى لتشغيل اى منشأة صغيرة اوكبيرة قال الدكتور غالى اننا اذا نظرنا لمحفظة البنوك فى مصر نجد ان القروض المقدمة للمنشآت الصغيرة لاتتعدى ٦ فى المائة من حجم القروض والباقى تستخدمه المنشآت المتوسطة او الكبيرة-- ولذلك فانه اذا اردنا ان نوسع قاعدة التنمية فى مصر واذا اردنا ان تتبع التنمية من القاعدة المصرية يجب ان نخاطب مباشرة هذه المنشآت الصغيرة لنتأكد انها تستطيع التقدم للبنك للحصول على قرض ولنتأكد انها تحتاج الى معونة فنية لتقديمها فى مجالات التسويق او جودة المنتج او عمل دراسة للمشروع.

واضاف انه الى جانب ذلك يجب ان تكون مخاطبة المؤسسات الحكومية لهذه المنشآت باسلوب مفهوم وغير معقد وان تكون الاجراءات بسيطة وميسره حتى لايخشى اصحاب هذه المنشآت تسجيلها بصورة رسمية.

وقال الدكتور غالى ان هذا المؤتمر هو بداية لنقلة كبيرة فى سياسة الحكومة المصرية حتى يتم التكامل الاقتصادى المصرى مع الاقتصاد العالمى مشيرا الى ان الحكومة ستتبنى سياسات فى صالح المنشآت الصغيرة فى مصر.

وقد اقترح رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك الاهلى السيد محمود عبد العزيز ان تكون هناك ادارة خاصة فى كل بنك او مجموعة من الاشخاص يتخصصون فى التعامل مع المنشآت الصغيرة-- كما اقترح تخفيض سعر الفائدة لمدة معينة قد تصل الى ثلاث سنوات ثم بعد ذلك تكون الفائدة بالسعر التجارى الجارى او السعر الذى حدده البنك المركزى.

ويرى محمود عبد العزيز ان يقل سعر الفائدة ٢ فى المائة خلال السنوات الاولى المقترحة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى وشركات ضمان الاستثمار مشيرا فى هذا الصدد الى الاتفاقية المبرمة بين البنك الاهلى والصندوق الاجتماعى بشأن المخاطر.

وقد عرض الاستاذ بالجامعة الامريكية والخبير الاقتصادى الدكتور مدحت حسنين توصيات المؤتمر بشأن الغاء بعض القيود المالية ومنح اعفاءات ضريبية وتقديم القروض وان تتعامل البنوك مع المنشآت الصغيرة بصورة غير تقليدية وبثقافة تختلف تماما عن الثقافة التجارية للبنوك.

كما تناولت التوصيات تنمية الموارد البشرية ونظم التعليم ودور الجمعيات الاهلية فى تشجيع ودعم المنشآت الصغيرة والاهتمام بوجود جهات حاضنة لها واقامة معارض دائمة وانشاء منافذ لتسويق منتجات هذه المنشآت ومساندة ودعم الصندوق الاجتماعى الذى يقدم المعونات للمشروعات الصغيرة ودراسة التكامل مع الصناعات المغذية للصناعات المتوسطة والكبيرة ومراقبة الجودة وتعديل التشريعات والقوانين التى تعرقل تنمية هذا القطاع. (أ.ش.أ)

انخفاض عائدات تصدير البترول المصري خلال الربع الأول من العام الحالي

■ جمال شوقي :

تراجعت عائدات تصدير البترول المصري ومنتجاته خلال الربع الاول من العام الحالى «يناير - مارس» الى ٥٧٩ مليون دولار مقابل ٦٧٥ مليون دولار في الربع الثاني من العام الماضي والى ٦٤٢ مليون دولار في الربع الاخير من نفس العام. ذكر ذلك تقرير للبنك المركزي المصري الذي أشار الى انه على الرغم من تراجع الكميات المصدرة من المنتجات البترولية في العام الماضي الا ان الحصيلة ارتفعت بسبب زيادة الاسعار .

وأوضح التقرير.. ان صادرات المنتجات البترولية زادت بنسبة ٢٤٪ وبلغت قيمتها ٨١٤ مليون دولار حيث ارتفع سعر تصدير الطن الى ١٥٧ دولارا.

كما اشار نفس التقرير الى ارتفاع حصيلة صادرات البترول الخام بنسبة ٨.٤٪ ووصلت الى ٣.١ مليار دولار. وتحتل الصادرات البترولية مانسبته ٥٢٪ من صادرات مصر حسب احصاء العام الماضي .

وتسعي مصر لزيادة عمليات التنقيب عن البترول في اراضيها وتوجد ٤٦ شركة تعمل في مجال التنقيب عن البترول باستثمارات تبلغ ١٩ مليار دولار.

وتسعي مصر لتغطية الاحتياجات المحلية من الغاز الطبيعي حيث وصلت نسبة تغطية هذه الاحتياجات الى ٩٢٪ حسب تصريحات لوزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي الذي أعلن ان مصر لن تصدر خلال السنوات القليلة المقبلة الغاز الطبيعي لحاجتها المحلية له وأنها تسعي حاليا لتنمية ثلاثة حقول مكتشفة للغاز الطبيعي في البحر المتوسط بالاضافة الى حقول رأس البر.

تعقدها القاهرة لمدة ٥ أيام

افتتاح ندوة تصنيع الالكترونيات بدول منظمة المؤتمر الاسلامي

القاهرة: أكد وزير الدولة المصري للتخطيط والتعاون الدولي السيد ظافر البشري ان العالم الاسلامي يتطلع الى ان يلحق بركب التطور وان يدخل القرن الواحد والعشرين مؤهلا بكل متطلباته من علوم وتقنيات حديثه مشيرا الى ان المجتمع الاسلامي يملك من مقومات النجاح والتفوق ما يجعله مثالا وقدوة يحتذى بها اذا ما احسن استغلال هذه المقومات.

جاء ذلك في كلمة وجهها البشري الى الجلسة الافتتاحية لندوة تحسين الانتاجية والتصنيع المحلي في مجال الالكترونيات والمعلومات والاتصالات في الدول الاعضاء في دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي بدأت بالقاهرة امس تحت رعايته وينظمها على مدى خمسة ايام بنك الاستثمار القومي المصرى والبنك الاسلامى للتنمية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والقاها نيابة عنه رئيس لجنة تعميق التصنيع المحلى ببنك الاستثمار القومي ومنسق الندوة الدكتور مختار هلودة.

وأكد البشري في كلمته ضرورة ان يكون للعالم الاسلامي المكانة اللائقة به في هذا العالم السريع الايقاع والتطور وان يتبوأ درجة رفيعة في السبق الى ارتياد افاق العلم والاخذ باسبابه التي اكد عليها الدين الاسلامي.

ويشارك في الندوة خبراء على مستوى علمي عال في هذا المجال يمثلون ٨ دول اسلامية وهى بالاضافة الى مصر باكستان وايران وكازاخستان وماليزيا واندونيسيا والمغرب والسنغال. (ا.ش.ا)

هكذا من الأصل

اختتم أعماله في جنيف

مؤتمر العمل الدولي يطالب بضرورة زيادة النمو وتحسين أداء العمالة

■ جنيف: طالب مؤتمر العمل الدولي بضرورة زيادة النمو الاقتصادي وتحسين أداء العمالة على المستوى العالمي وتيسير حصول الشباب على التعليم والتدريب لمواجهة البطالة وتطوير التشريعات واللوائح لتوفير الحماية للعمل وتوفير برامج التدريب المتنوعة لتمكين الشباب الدخول الى سوق العمل وملاءمة معايير العمل الدولية لتحقيق ذلك.

وترأس وفد الدولة في المؤتمر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

ووافق المؤتمر في ختام أعماله في جنيف على اعتماد توصية وتشجيع دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لخلق فرص عمل منتجة خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الحالية وبعد وقوع الازمة المالية في آسيا وما ترتب عليها من زيادة البطالة وافلاس العديد من الشركات والبنوك الكبرى.

وأكد على التعاون بين كافة الشركاء الاجتماعيين لزيادة قدرات وفاعلية هذه المؤسسات التنافسية وتوفير شبكة للحماية الاجتماعية وتبادل المعلومات والخبرات مع المؤسسات الدولية المعنية.

وبالنسبة لعمالة الاطفال وافق المؤتمر على اعتماد معايير جديدة بشأن أشكال عمالة الاطفال تأخذ شكل اتفاقية تكملها توصية تعرض على المؤتمر العام المقبل لاقرارهما.

ومن ناحية أخرى أكد المؤتمر في ختام أعماله التي استمرت ١٧ يوما على ضرورة الالتزام بمعايير العمل الدولية ومواجهة التحديات التي تواجه بعض الدول التي لاتطبقها وشدد على دور تفتيش العمل كأداة لتحقيق الاحترام الكامل للحقوق الاساسية وتعزيز هذا الدور والمساواة في فرص العمل بين المعاقين خاصة في المناطق الريفية وتشجيع امكانيات العمالة لهذه الفئة في سوق العمل وتوفير الظروف الاجتماعية المناسبة لهم.

كما اعتمد المؤتمر التقرير المالي والحسابات المالية الختامية لعامي ٩٧/٩٦ ومساهمات الدول الاعضاء في موازنة منظمة العمل الدولية وبرامج التعاون بينها وبين الدول المانحة. (وام)

اتحاد غرف التجارة الالماني يشكو من نقص الدعاية في الخارج

■ بون - من اسكندر الديك:

■ اشتكى اتحاد غرف الصناعة والتجارة في المانيا من وجود نقص في الدعاية الالمانية خارج البلاد لجلب استثمارات اليها. وانتقد رئيس الاتحاد هانس بيتر شتيل امس في بون وزارة الخارجية. وقال انها تشغل نفسها بموضوع دعم الاقتصاد الالماني رغم ان المسؤولة عن ذلك هي وزارة الاقتصاد الاتحادية. واضاف ان العمل على جلب استثمارات اجنبية الى المانيا يجب ان يكون من اختصاص المسؤولين الاقتصاديين في تلميح واضح منه الى ضرورة وقف نشاط وزارة الخارجية في هذا المجال وحصره بوزارة الاقتصاد. ومعلوم ان وزير الخارجية كلاوس كينكل يرى ان مهمة وزارته هي الترويج ايضا للاقتصاد الالماني ولانتاجاته المتنوعة. وقد اعلن اخيرا في هامبورج انه يعتبر نفسه سفير الاقتصاد الالماني في الخارج.

واضاف رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة ان المطلوب ايضا هو وضع تنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية من اجل تأمين تمثيل اكثر فعالية للاقتصاد في الدول الخارجية. ودعا الى وضع حد لتوجهات الاتحاد الاوروبي بان يأخذ على عاتقه دعم وتشجيع الاقتصاد الخارجي لدول الاتحاد مشيرا الى ان هذه المهمة يجب ان تترك لكل دولة لوحدها.

وبرر شتيل رغبة الاتحاد في تشجيع مجيء استثمارات اجنبية الى المانيا بالمستوى المتدني جدا للاستثمارات المباشرة فيها. ولاحظ ان الاستثمارات في البلاد رغم ارتفاعها من ملياري مارك الى اربعة مليارات ومائتي مليون مارك في العامين الماضيين لا تعادل على الاطلاق نسبة ارتفاع الاستثمارات الالمانية في الخارج التي زادت عشرة مليارات مارك لتصل الى حوالي اثنين وخمسين مليار مارك. وحذر رئيس الاتحاد من استمرار هذا الوضع الذي سينعكس سلبا على صورة المانيا الاقتصادية في العالم طالبا منع ذلك عن طريق تكثيف الترويج في الخارج لمزايا الاستثمار في المانيا.

وعلى الرغم من الازمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بآسيا اعلن رئيس الاتحاد ان الدول الآسيوية الصناعية تبقى سوقا استراتيجية هامة لالمانيا. وناشد شتيل رجال الاعمال الالمان مواصلة نشاطاتهم الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول بغض النظر عن الهزات التي قد تحدث. وتوقع شتيل ان ينخفض عدد العاطلين عن العمل في المانيا الى ماتحت رقم الاربعة ملايين شخص خلال هذا العام، لكنه دعا الى بذل الجهود لكي لا ترتفع البطالة من جديد.

قيمته ٤٩ ملياراً

تايلاند ترحب بقرض الانقاذ الياباني

■ بانكوك: رحب وزير المالية التايلاندي تارين نيمانتيمندا بقرض انقاذ تقدمه اليابان الى تايلاند تبلغ قيمته ٤٩,٨٣ مليار ين عن طريق صندوق التعاون الاقتصادي عبر البحار.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن تارين قوله أن القرض سيكون في المتناول لاستخدامه اعتبارا من أغسطس القادم في مشروعات مكافحة البطالة والفقر وتعزيز السياحة وتنفيذ سبعة مشروعات بناء محلية.

من ناحية أخرى أعرب السفير الياباني لدى تايلاند هيروشي أوتا عن قلق بلاده بشأن الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها تايلاند وخاصة التأثيرات الناجمة عن الأزمة الاقليمية فيما يتعلق بالبطالة والفقر.

وأشار أوتا قائلا: اننا اخترنا مشروعين لهما تأثير قوي في خلق وظائف جديدة ونأمل في أن يساهم ذلك القرض في زيادة فرص العمالة في تايلاند.

(ا.ش.ا)

يلتسين:

اقتصاد روسيا «المتأزم».. صامد ولا نتسول من الغرب!

■ كوستروما (روسيا) ، قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان اقتصاد روسيا المتأزم «صامد» ونفى ان موسكو تتسول من الغرب.

وخلال جولة فى الاقاليم ابلغ يلتسين (٦٧ عاما) العمال الذين لم تدفع اجورهم ان الازمة المالية الروسية تجعل من العسير دفع اجور العمال فى الموعد المحدد.

واضاف يلتسين لعمال مصنع كتان فى بلدة كوستروما الواقعة على نهر الفولجا «اننا صامدون ولكن كما تعلمون نفتقر الى الروبلات ومن هنا جاء التاخير».

وتابع «هناك ازمة مالية عالمية تعانى منها حتى الدول القوية كاليابان».

وقال يلتسين من قبل ان روسيا ليست بحاجة لاموال من الغرب وهو تصريح ينظر اليه عادة على انه يعنى عدم قبول برنامج انقاذ مهين بدلا من الحصول على المال من صندوق النقد الدولى او موارد اسواق المال الدولية.

وقال وزراء روس ان بلادهم بحاجة الى عشرة مليارات دولار على الاقل من صندوق النقد للمساعدة فى دعم استقرار اسواقها.

وقال يلتسين انه ابلغ الزعماء الغربيين ومنهم الرئيس الامريكى بيل كلينتون والمستشار الالمانى هيلموت كول ان دعمهم المعنوى اهم من المادى.

واضاف «لم اتسول.. لسنا بحاجة للمال.. اننا بحاجة للدعم- إنهم يعتقدون اننا سنصمد ولن نضعف» واظهارهم الدعم فى هذا الصدد مسالة حاسمة بالنسبة لكل مستثمرى وبنوك العالم».

واضاف انه سيبحث برنامجا لمعالجة الازمة فى اجتماع مع الحكومة والبرلمان فى ٢٣ يونيو. واشار الى ان المسؤولين الروس سيبلغون بعثة صندوق النقد التى ستصل الى البلاد الاسبوع المقبل بالخطوات التى اتخذتها الحكومة لتجاوز مشاكلها المالية. (رويترز)

اليابان وأمريكا تقدمان مساعدات مالية لاندونيسيا

■ جاكرتا ، وافقت اليابان والولايات المتحدة على تقديم مساعدات مالية اضافية لاندونيسيا التي تواجه ازمات مالية حادة. وذكرت وكالة انباء (انتارا) ان بنك (اكسيم) الياباني وافق على منح اندونيسيا قرضا اضافيا بقيمة مليار دولار فيما وافقت وكالة التنمية الدولية الامريكية على منح اندونيسيا ٥٠ مليون دولار ليستخدم ٥٠ في المئة منها في شراء نصف مليون طن من الارز من الولايات المتحدة. ويتوجب على اندونيسيا التي تعاني من ازمات مالية شديدة ان تقوم خلال العام الحالي باستيراد ثلاثة ملايين طن من الارز. كما وافقت الوكالة الامريكية على منح اندونيسيا ٦ر٥ مليون دولار في شكل مساعدات فنية للمساعدة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في اندونيسيا. (ق.ن.ا)

ارامكو تؤجل العمل في مشروع بحقل الغوار

■ دبي: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك دايجست في احدث اعدادها ان شركة ارامكو السعودية اجلت مشروعا لزيادة الطاقة النفطية في حقل الغوار الرئيسي بسبب ضغط النفقات. وتم ابلاغ المقاولين بأن تقديم عطاءات للمشروع الذى يتكلف بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار لبناء وحدة ثانية طاقتها ٢٠٠ الف برميل يوميا لفصل الغاز والنفط مع منشآت لحقن المياه في منطقة حرض بالحقل تأجل حتى نهاية عام ١٩٩٨. وقالت النشرة «تسعى ارامكو السعودية للحد من الانفاق الراسمالي من خلال وقف مشروعها الوحيد في مجال الانتاج في مرحلة تقديم العروض».

واضطرت السعودية لاعادة النظر في خطط الانفاق لهذا العام بسبب هبوط اسعار النفط العالمية وتوقعات بان طلب آسيا على النفط لن ينمو بالسرعة المتوقعة بسبب الازمة الاقتصادية في المنطقة. ويترك هذا القرار لارامكو مشروعين رئيسيين في مرحلة تقديم العروض هما مشروع الحوية الذى يتكلف ملياري دولار ومشروع تحديث مصفاة نفط رابغ الذى يتكلف ٨٠٠ مليون دولار. (رويترز)

٥ , ١٤ مليار دولار العجز التجاري الامريكي في ابريل الماضي

■ واشنطن: قالت وزارة التجارة الامريكية ان العجز التجاري الامريكي في شهر ابريل الماضي زاد الى ٥ر١٤ مليار دولار اى بارتفاع نسبته ٥ر٩ بالمئة عن العجز التجاري الذى سجل في مارس ومقداره ٢ر١٣ مليار دولار. وعزت وزارة التجارة الامريكية زيادة العجز التجاري الى استمرار الازمة المالية في آسيا.

واشار تقرير الوزارة الى ان الصادرات الامريكية انخفضت بنسبة ٦ر٢ بالمئة في حين انخفضت الواردات بنسبة ٩ر٠ بالمئة.

وقد صدرت الولايات المتحدة سلعا وخدمات قيمتها ١ر٧٧ مليار دولار في حين انها استوردت سلعا وخدمات قيمتها ٦ر٩١ مليار دولار في ابريل. والفرق بين هذين الرقمين هو العجز التجاري الشهري. (واس)

٤٢ مليون دولار ارباح «العربية للاستثمار»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت الشركة العربية للاستثمار عن تحقيق ارباح صافية قدرها ٤٢ مليون دولار عن العام الماضي ١٩٩٧ واقرت الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها السنوي الذي عقدته في الرياض توزيع ارباح نقدية قيمتها ١٨,٣ مليون دولار على كل الدول المساهمة بنسبة ٥ في المائة من رأسمال الشركة المدفوع والبالغ قدره ٣٦٦ مليون دولار امريكي واطلعت الجمعية العمومية التي رأسها الدكتور محمد سليمان الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد السعودي وبحضور ممثلي الـ ١٦ دولة عربية المساهمة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة من الاستثمار في المشاريع وتقديم الخدمات المالية اضافة الى استعراض النتائج المالية لذلك النشاط، واعتماد الحسابات الختامية للعام المالي ١٩٩٧.

وقد قامت مؤخرا بتوزيع اسهم مجانية على المساهمين بلغت قيمتها ٦٠ مليون دولار نتيجة لزيادة رأسمالها المدفوع من ٣٠٠ مليون دولار الى ٣٦٦ مليون دولار عن طريق رسملة جزء من احتياطياتها وأرباحها المتراكمة.

وكان مجلس ادارة الشركة أقر في اجتماعه مؤخرا بالرياض الآلية التي ستتبعها الشركة في تنفيذ استراتيجيتها الاستثمارية في مجال الاصدارات العربية.

وتم الاتفاق في ذلك على تشكيل لجنة برئاسة مدير عام الشركة للموافقة على المساهمات بحيث لاتزيد على خمسة ملايين دولار لكل مشروع كما صادق المجلس على النتائج المالية للربع الاول من العام الحالي حيث بلغت أرباح العمليات عن هذه الفترة حوالي ستة ملايين دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار تشارك فيها حكومات ١٦ دولة عربية من بينها دول مجلس التعاون الخليجي التي تساهم مجتمعة بحوالي ٦١ في المائة من رأسمال الشركة التي تدير اعمالها من مقرها الرئيسي في الرياض ومن مكاتبها الفرعية في كل من القاهرة وعمان وتونس ومن فرعها في البحرين الذي يعمل كوحدة مصرفية خارجية تحت اشراف مؤسسة نقد البحرين.



نائب وزير مالية اليابان ايسوكي ساكاكيبارا المعروف باسم «الين» والى جانبه وزير المالية هيكارو ماتسوناجا وهو يلقي امس كلمة في افتتاح اجتماع نواب وزراء المال في مجموعة السبع التي تضم ١١ دولة آسيوية. (أ.ف.ب)

بدأت اجتماعها في طوكيو

مجموعة السبع تناقش انعاش اقتصاد آسيا

■ طوكيو: بدأ ممثلون لوزراء المالية في الدول الصناعية السبع الكبرى واحدى عشرة دولة اسيوية بينها الصين ومندوبون عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اليوم السبت في طوكيو اجتماعا يرمي الى انعاش الاقتصاد الياباني المتأزم ومنع حصول ازمة نقدية جديدة في آسيا.

وقال وزير المال الياباني هيكارو ماتسوناغا لدى دخوله الفندق الكبير في وسط طوكيو حيث يعقد الاجتماع «ستتبادل وجهات نظر صريحة جدا حول عدد كبير من المواضيع».

واضاف «اتوقع ان يتفهم شركاؤنا التدابير التي اقترحتها الحكومة اليابانية والحزب الليبرالي الديموقراطي» الحاكم.

اما نائب وزير المال ايسوكي ساكاكيبارا فأكد ان اليابان ترغب في «التوصل الى موقف موحد للدول الاسيوية واوروبا والولايات المتحدة يتعلق بالازمة في اليابان وفي آسيا».

وقال مصدر غربي مطلع ان مسؤولو الدول الصناعية السبع عقدوا صباح أمس السبت اجتماعا، سيوسع بعد الظهر ليضم نظراءهم الاسيويين. وقد تقرر هذا الاجتماع في اللحظة الاخيرة لحل الازمة التي ازدادت خطورة مع تدهور سعر الين في الاسابيع الاخيرة.

وستشكل اليابان ثاني قوة اقتصادية عالمية والتي تجتاز ازمة لا سابق لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، احد المواضيع الرئيسية في هذا الاجتماع.

يذكر ان دول مجموعة السبع هي الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا. اما الدول الاسيوية الممثلة في الاجتماع في طوكيو فهي بروناي والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافوره وتايلاند، الى جانب استراليا ونيوزيلنده.

وقد رحبت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى و١١ دولة آسيوية بالتدخل الامريكي الياباني المشترك مؤخرا لتعزيز الين المترنح واتفقت على التعاون «بالشكل المناسب» في اسواق العملات.

لكن بيانا صدر عقب اجتماع مسؤولين كبار بهذا الدول بحضور مسؤولين من مؤسسات كبرى مثل صندوق النقد والبنك الدولي قال ان هناك «حاجة ملحة» لاعادة هيكلة وانعاش الاقتصاد الياباني ونظامها المالى اذ ان ذلك له اهمية حيوية بالنسبة لليابان وانتعاش آسيا والعالم كله.

وقال البيان من الاهمية الحيوية لليابان ولانتعاش آسيا وخاصة تلك البلدان التى تأثرت باضطراب اسواق المال ولاقتصاد العالم كله ان يسترد النظام المصرفي الياباني عافيته ويحقق نموا يقوده الطلب وان تفتح اليابان اسواقها وتزيل قيودها.

واضاف ان المشاركين في الاجتماع رحبوا بما اعلنته اليابان عن اعادة هيكلة نظامها المالى والاسراع بتنفيذ خطط الحفز الاقتصادى والاصلاح الضريبي. وقال البيان انهم شددوا على اهمية القيام بعمل ملموس لتنفيذ هذه الخطط بسرعة. كما رحب المشاركون في الاجتماع بتأكيد الصين على التزامها الراسخ بالحفاظ على استقرار عملتها واشاروا الى ان ذلك يمثل اسهاما مهما في تحقيق الاستقرار المالى بالمنطقة. (رويترز - اف ب).

بمشاركة خبراء عالميين

غرفة تجارة قطر تنظم ندوة حول منظمة التجارة العالمية

الدوحة: تعتزم غرفة تجارة وصناعة قطر تنظيم ندوة كبرى حول منظمة التجارة العالمية وأثرها على الاقتصاد القطرى فى مسعى جاد لربط الاقتصاد القطرى بالمستجدات والمتغيرات الدولية.

وصرح الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني بأن الندوة ستخصص لدراسة اثار جولة الارجواى وما تبعها من انشاء منظمة التجارة العالمية لاعتبارها من أهم المتغيرات التى ستترك بصماتها واثارها العميقة على الاقتصاد العالمى فى القرن المقبل.

وقال ان الحافز على تنظيم الندوة هو الحاجة لاجراء دراسة دقيقة وجادة للاتفاقيات التجارية الجديدة ومعرفة التحديات التى تطرحها وكيفية مواجهتها مشيرا الى ضرورة معرفة الاستثناءات التى تمنح بموجب تلك الاتفاقيات ومعرفة أوجه الدعم المقدم للصناعات الوليدة لحمايتها وامكانية تقليل الاستيراد اذا كان يضر بالصناعة القائمة والاستثناء من الغاء بعض الدعم المقدم للصناعة وكذلك فترات سماح قبل الغاء القيود المفروضة على الاستثمار وحماية الملكية الفكرية والدعم الزراعى.

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني انه بحكم ما بالاتفاقية من تعقيد فانه من المفروض توعية ودعم وتشجيع المصدرين لكى يعرفوا واجباتهم والتزاماتهم المفروضة بناء على هذه الاتفاقية لانهم يتعاملون مع سوق دولية مفتوحة تقوم على قواعد تم تحديدها وتراقبها أجهزة رقابية. وأضاف ان الندوة ستعقد بمشاركة من جانب خبراء قطريين ودوليين وستغطى جميع القطاعات الاقتصادية بالتفصيل لمعرفة الايجابيات والسلبيات التى ستواجه كل قطاع وستسعى للتعرف على مدى تأثر التاجر القطرى وكذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الصناعات التصديرية بالاضافة لقطاع البنوك والتأمين والاتصالات والمقاولات وكذلك قطاع الملابس الذى أدخلته جولة الارجواى ضمن الاتفاقية منهية اتفاقية الالياف المتعددة التى تنظم تجارة الملبوسات حتى عام ٢٠٠٥.

وأشار الى أن الندوة ستتيح توفير معلومات كاملة ومتكاملة عن كل القطاعات مما سيساعد الغرفة فى أعمالها بينما ستسمح الندوة بتوفير المعلومات للباحثين القطريين لاجراء الدراسات عن الاقتصاد القطرى بعد أن أصبحت غرفة تجارة وصناعة قطر قبلة لكثير من الطلبة القطريين الذين يقصدونها بحثا عن الدراسات والبحوث التى تساعدهم فى ابحاثهم ودراساتهم.

ويذكر أن الجات ظهرت عام ١٩٤٧ بعد الحرب العالمية الثانية بموجب اتفاقيات جمعت فى اطار وأعطيت اسم الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة بهدف تشجيع التجارة الدولية من خلال تخفيض المعوقات التجارية ومنع الممارسات التى تضر بالاطراف المتعاقدة.

ومرت الجات بسبع جولات بين عامى ١٩٤٧ و ١٩٧٩ أما الجولة الثامنة وهى الجولة الحاسمة والتى تعرف باسم جولة الارجواى فقد تمت فى الفترة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٣. وكانت ممارسات تجارية خاطئة قد حدثت خلال الجولات السبع الاولى تمثلت فى انشاء حوائط جمركية عالية من خلال فرض رسوم جمركية ووضع عوائق ادارية أمام التجارة الدولية وقد أدى ذلك الى حدوث تشوهات فى التجارة الدولية مما حرم كثيرا من الدول الاعضاء من الانتاج والمنافسة العادلة.

وفى جولة الارجواى لم يكن المناخ الدولي أيضا مواتيا حيث ساد الركود الاقتصادى والبطالة فى الدول الاوروبية والولايات المتحدة. وزاد عجز موازين المدفوعات وحدث اضطراب فى أسعار الصرف.

وفى هذا المناخ كان من الصعوبة الوصول الى اتفاق الا ان اصرار الاطراف المشاركة على النجاح بأى ثمن كان سببا فى الوصول الى اتفاقية شاملة لقطاعات لم تكن موجودة فى اتفاقية الجات السابقة ومن تلك القطاعات القطاع الزراعى وقطاع المنسوجات وقطاع الخدمات.

وذهبت الاتفاقية أبعد من ذلك لحماية الاعمال الفكرية من خلال اتفاقية حماية الملكية الفكرية التى تحمى المبدعين والمخترعين والمؤلفين وذلك دعما للابداع الصناعى والفكري.

كما شملت الاتفاقية أيضا الاستثمار المرتبط بالتجارة مما يعنى فتح الباب على مصراعيه أمام الاستثمارات الدولية وكان هدف جولة الارجواى فتح الاسواق أمام هذه القطاعات وتخفيض العوائق الجمركية وازالة القيود الادارية وتحويلها الى رسوم جمركية وتخفيضها- وحتى لا تتضرر الدول من اى ممارسات خاطئة وضعت قواعد واجراءات حمائية من الاغراق واجراءات تفويضية أخرى مما يوفر حماية للدول النامية.

وقعت على اتفاقية جولة الارجواى فى مراكش ١٩٩٤م (١٢٤) دولة وسمح للدول الموقعة أن تكون أعضاء فى منظمة التجارة الدولية التى أنشئت فى الاول من يناير عام ١٩٩٥. (ق ن أ).



اعلنت شركة بيركشاير هاثويه عن عزمها شراء اسهم شركة «جنرال ري» للتأمين بقيمة ٢٢ مليار دولار مضيفة الى محفظتها واحدة من اكبر شركات التأمين في العالم. ويبدو في الصورة رئيس شركة بيركشاير وهو يستمع لرئيس شركة جنرال ري «رون فيرجسون» ويذكر ان شركة جنرال ري ستعمل بصورة مستقلة عن باقي شركات بيركشاير. (أ.ب)

اختتام ندوة في دمشق حول ادارة الأزمات والكوارث

٧٠٪ من الأضرار يمكن تلافيها بتوقع وقوع الاحداث
التأكيد على أهمية التعاون العربي في مواجهة الكوارث

■ دمشق ـ سناء زعيم:

■ في اطار جهود محافظة مدينة دمشق لاعداد برامج تدريبية وعملية لادارة الازمات والكوارث، قامت اللجنة المركزية للتخفيف من آثار الكوارث في محافظة دمشق، بعقد ندوة بالتنسيق والتعاون مع معهد التخطيط القومي في مصر، حول ادارة الكوارث.

وبلغ عدد المشاركين بالدورة (٦٠) مشاركا من كافة الجهات المعنية بالمحافظة ووزارات الاعلام والبيئة والادارة المحلية. والاتصالات وجامعة دمشق وقد هدفت الندوة الى التأكيد على اهمية التعاون العربي في وضع برامج مشتركة لادارة الازمات وخاصة الأزمات المتشابهة، وقد اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق انه قد تم تشكيل لجنة على مستوى محافظة دمشق للتخفيف من أخطار الكوارث ولجان فرعية على مستوى دوائر الخدمات. وتم وضع خطة وبرنامج عمل لادارة الازمات. واشار المحافظ الى ان محافظة دمشق تقوم بتأمين المستلزمات والمرافق الضرورية للاستجابة لتطلبات الكوارث كالمستشفيات ومراكز الاطفاء. وخطوط الاتصال وتدريب فرق البحث والانقاذ وتأمين المعدات الضرورية، وتدريب جهاز للعناية بالصدمات، وتحديد المواقع الآمنة لايواء السكان المشردين ووضع خطط لتوفير بدائل لموارد المياه. واخلاء الطرقات للحالات الطارئة اضافة للتشدد في مراقبة وضع تفريغ اقبية الابنية، وبناء المخالفات على الاسطح للمحافظة على سلامة الابنية والتخفيف من الخسائر المادية والبشرية في حال وقوع اي ازمة، وقد اشار المحافظ خلال فعاليات الدورة التدريبية الى ان هناك كوارث مفتعلة ومنظمة بهدف تحقيق مصالح معينة للاطراف المروجة لها. وركز المحافظ على بناء القدرات المحلية لادارة الكوارث وتشجيع ونقل تكنولوجيا الانذار المبكر الى البلدان المعرضة للكوارث ولا سيما البلدان النامية. واضاف المحافظ بأن اللجنة المركزية بالمحافظة قامت بتصنيف المنشآت الحيوية العامة تبعا لمقاومتها للزلازل وبمجرد تصنيف هذه المنشآت ضمن برنامجي عمل: الاول: تم من خلال تصنيف المنشآت المرتبطة بادارة الطوارئ كالمنشآت الصحية والمائية والكهربائية والدفاع المدني والثاني صنفت فيه باقي المنشآت الحيوية العامة. ومن جهته قال الدكتور محرم الحداد مستشار ومدير مركز الاساليب التخطيطية بمعهد التخطيط القومي في مصر، ان اهمية عقد مثل هذه الندوات او المختبرات تأتي باعتبار هذا الموضوع اصبح موضوع الساعة وهو ليس محط اهتمام الباحثين والعلماء فقط، انما محط اهتمام الادارات على المستوى القومي وعلى المستوى المحلي وحتى على مستوى الوحدات الاقتصادية، مشيرا الى ان هدف برنامج الندوة هو اكساب المتدربين بعض المعارف حول الازمات والكوارث والتعرف على اشارات الانذار المبكر لهذه الازمات بحيث انه فيما لو كانت الازمة مفاجئة من حيث التوقيت او غير متوقع وكانت تتم في ظل ضيق الوقت لدى الاداري الذي يستخدم القرار لكيفية مواجهة هذه الازمة بوجود نقص الموارد والامكانيات المتاحة. فان ذلك يتطلب ان تكون ادارة الازمة عبارة عن نشاط اداري هادف لايمارس الوظائف التقليدية من تخطيط وتوجيه، وقال الدكتور محرم متسائلا: ترى ماذا نستطيع ان نفعل من اجراءات وتدابير اثناء حدوث الازمة او حتى بعدها، واضاف: «نحن لسنا بعيدين ابدا عن الكوارث والازمات، فاختراق آبار النفط في الكويت مثلا وصل تأثيره حتى جبال هيمالايا. وعن اقتصار المشاركة على سوريا ومصر قال الدكتور محرم: هذا البرنامج تدريبي بالدرجة الاولى وليس مؤتمرا عربيا او دوليا. ونحن حديثو العهد بموضوع الازمات والكوارث، لكننا سنسعى مستقبلا لتوسيع هكذا ندوات. ومن جهتها قالت وديعة جحا ـ رئيسة دائرة حماية البيئة في محافظة دمشق، وعضو لجنة ادارة الكوارث ـ عن برنامج عرض استبيان خاص بخبرات المشاركين، في وصف ازمات سابقة، اضافة للأزمات التي تواجه الدولة من حيث المفهوم والابعاد والانواع والاساليب كما تتضمن ادارة الازمات والمفاهيم الاساسية لها ومراحل ادارة الازمة واهم الازمات المحتملة بالمحافظة وتشكيل فريق لدراستها. وكذلك نظم الانذار المبكر واكتشاف اشارتها. واضافت جحا «للاتحاد»، ان الندوة ركزت على دور القيادة الادارية في المنظمة لمعالجة الازمة وتناول البرنامج والازمات التي تواجه الدولة ومنظماتها من حيث الاسباب والابعاد، وحول الاجراءات الواجب عملها اثناء الازمة او الكارثة اوضحت بان محافظة دمشق ـ تقوم بتأمين اهم المرافق والمستلزمات الضرورية لمتطلبات الكوارث، وبينت المهندسة جحا، ان محافظة دمشق سبق وان قامت بتصنيف المنشآت العامة ـ تبعا لمقاومتها للزلازل. حيث تم تشكيل تسع مجموعات عمل لتغطية كافة الحدود الادارية للمحافظة. اما الدكتور مروان اللحام عضو المكتب التنفيذي المختص بمحافظة دمشق، فاكد ان الاستعداد الجيد وتوقع حدوث الازمات والكوارث يحد من آثارها والخسائر التي تنجم عنها لنسبة تصل الى ٧٠ بالمائة لذلك فان الهدف الرئيسي لهذه الدورة التدريبية هو عرض الدروس وطرق الاستفادة من ازمات وكوارث قد حدثت بالفعل في العديد من المدن الكبرى، وتابع الدكتور اللحام، لقد توصلنا الى استنتاج مفاده أن الاجهزة الحكومية والمؤسسات التابعة لها يجب ان تلعب دورا غير تقليدي في التخطيط لمواجهة الازمات. وان هذه الازمات جزء منا كما اننا جزء منها، واعترافنا بها يتطلب منا ان نكون اكثر حضورا في وعينا وفكرنا». وقد تناولت الدورة دراسات تتعلق بكافة الازمات والكوارث الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية وتتضمن عرض استبيان خاص بخبرات المشاركين في وصف ازمات سابقة والازمات التي تواجه الدول وادارة الازمات والمفاهيم الاساسية لها وتشكيل فرق لدراستها ومختبر لتحديد الازمات المحتملة على مستوى المحافظة ونظم الانذار المبكر واكتشاف اشارتها وحفظ الاتصالات اثناء الازمة وتشكيل فريق ادارة الازمات ونظم وقاعدة بيانات ادارة الازمات واعداد حفظ ادارة اهم الازمات. وقد اصدرت الندوة في ختام اجتماعها عدة قرارات اكدت فيها على اهمية التعاون العربي وتوسيع آفاق هذه الندوات. واكدت على ضرورة التطبيق العملي واجراء التجارب العملية لادارة الازمات والكوارث محتملة الوقوع والتي تمت دراستها في هذه الندوة. كذلك ركزت على احداث نظم وقواعد لادارة الازمات وكلفت الدورة كل مشارك من المشاركين باقامة دورات تدريبية للعناصر المعنية والادارية ضمن مجال عمله لرفع خبراتهم وتأهيلهم ومهاراتهم الفنية. ولعل اهم نتائج هذه الدورة كان، التأكيد على ضرورة تقوية القدرات والخبرات المواكبة للمستجدات العلمية في مجال ادارة الازمات والكوارث.



دراسة لتطوير الحرف والصناعات الصغيرة بولاية الجزيرة السودانية

■ استعرضت ورشة عمل نظمتها شعبة الصناعات الصغيرة والحرف بمدينة ودمدني السودانية بالتعاون مع منظمة (فريدرش ايبرت) الالمانية بمركز تدريب وتطوير الحرفيين، الدراسة التي اعدها مصطفى جمال الدين ابو كساوي بتكليف من خدمات التنمية الالمانية، واشتملت الدراسة على تسعة فصول بينها نشأة المشروعات منذ التحضير لها في علم ١٩٩٢ ونبذة عن خدمات التنمية الالمانية - شعبة الصناعات الصغيرة والعون الايرلندي المتوقع بديلاً لوكالة التعاون الفني الالمانية. ونبذة عن موقع المشروع بالجزيرة والتركيبة الادارية، السكان، النشاط الاقتصادي. وأكدت الورشة ان ولاية الجزيرة تحتاج لخدمات المركز والتي سوف يكون لها مردود ايجابي في تنمية المنطقة.

كما تضمنت الدراسة تحليها لأداء المشروع وشمل الاهداف ومستوى تحقيقها والاثر الاجتماعي للمشروع. البناء المؤسس، تحليل المدخلات وابراز المزايا الايجابية التي يتمتع بها المركز على ضوء التدهور الذي شهده التعليم الفني بصفة عامة بسبب شح الامكانيات. وتطرقت الدراسة في استعراضها تركيبة المستفيدين المحتملين من خدمات المركز، وهم شعب الصناعات الصغيرة والحرف بمحافظات الولاية الست. الحرفيون غير المنضوين تت لواء هذه الشعب، الفاقد التربوي.

وخلصت الدراسة إلى اصدار العديد من التوصيات لرفع مستوى التعليم الفني في الولاية وامكانية جذب الكفاءات المطلوبة لتسيير المركز والاتفاق حول التغطية الجغرافية للفئات المستهدفة وأنواع ومستوى التدريب والتركيز على الكورسات القصيرة المكثفة والعادية. والتوقف عن تسجيل الطلاب لكورسات طويلة بعد تخرج دفعة يونيو ١٩٩٨م، وان يعمل المركز برسوم للمساعدة في تغطية تكلفته وتنظيم دورات تجارية متنوعة تستهدف المؤسسات الحكومية والخاصة والافراد داخل المركز وخارجه وتكوين مجلس امناء من ١٢ عضوا يمثلون. غرف الصناعات الصغيرة على المستوى المركزي والمحافظات وان يتم استثمار الدعم الخارجي من المانحين لتوسيع وتطوير العمل بالمركز.

صباح الخير

في أوروبا.. وفي أمريكا.. كما في مصر.. تقع في كل يوم حوادث على الطرق، تتسبب فيها السيارات المسرعة.. والسيارات الطائشة، التي لا تحترم اصول المرور، وقواعده.. وكثيرا ما تسفر هذه الحوادث عن جرحى. وربما عن قتلى!

وعندما يقع حادث ما في أوروبا.. أو في امريكا.. تبادر الصحف الى نشر تفاصيل الحادث في صفحاتها الاولى.. وتزداد مساحة النشر، وتتسع اذا ما أدت الحوادث الى وقوع جرحى. ومصابين.. اما اذا ما أسفر الحادث عن سقوط قتيل أو أكثر.. أفردت الصحف، اكثر من صفحة لتفاصيل الحادث!

في مصر.. تختلف الصورة! لم تعد اخبار حوادث الطرق تثير اهتمام الصحف.. واصبحت تحتل بضعة اسطر في الصفحات الداخلية.. اما اذا وقع حادث مروع راح ضحيته عشرة اشخاص.. فان مثل هذا الخبر يمكن ان يحتل عمودا في الصفحة الاولى.. وفي احسن الأحوال لايحتمل اكثر من عمودين!!

والسؤال: مسار هذا التناقض؟ لماذا يهتمون في الخارج بابراز اخبار حوادث الطرق.. ولماذا يتوسعون في نشرها.. اذا سقط قتيل، او اكثر؟ ولماذا لم تعد صحفنا تهتم بهذه الحوادث.. واصبحت تتعامل معها كما لو كانت اخبارا من الدرجة الثالثة؟! من المؤكد.. ان حياة الانسان في اوروبا. وفي امريكا.. لها قيمة تفوق بكثير قيمة حياة الانسان في مجتمعاتنا! من هذا اذا اصيب انسان في حادث اهتموا بأمره، وافردوا له مساحات كبيرة! في حين ان تعدد الحوادث في مصر، وتكرار وقوعها في كل يوم، وسقوط العديد من القتلى والجرحى بشكل مستمر منتظم.. جعل من هذه الحوادث اخبارا عادية مكانها الطبيعي الصفحات الداخلية.. واحيانا الصفحة الأولى! وأمس.. نشرت جريدة «الأخبار» موضوعا صحفيا، كتبه محمد درويش المحرر بالأخبار عن حوادث المرور والطرق.. اصابتني المعلومات الواردة فيه بالقلق.. ولاأريد ان اقول اصابتني بالفزع! فقد تبين ان عدد قتلى وضحايا حوادث الطرق، بلغ ٥١٠٠ قتيل في العام الماضي.. بمعدل ١٥ قتيلا في كل يوم.. وهو رقم كبير ومفزع! وهذا بخلاف الذين يصابون في حوادث السيارات.. ثم يموتون بعد ذلك! وأقول: ان الارقام مفزعة وتزايد عدد القتلى.. هو نتيجة طبيعية لاستهتار السائقين.. وعدم التزامهم بقواعد المرور.. بالاضافة الى حالة الفوضى التي سادت الشارع المصري.. واسهمت في انفلاته.. وبالتالي ساعدت على وقوع المزيد من الحوادث.. ومن الضحايا في كل يوم!

سعيد سنبل
عن «الأخبار» المصرية

دعوة لاصدار قانون العودة الى فلسطين

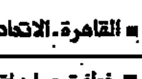
■ غزة - دعت دراسة حديثة صدرت حول الحقوق التاريخية الثابتة للفلسطينيين والصراع من اجل السيادة السياسية السلطة الوطنية لاصدار قانون العودة الذي يتيح للفلسطينيين حق العودة الى الوطن الفلسطيني وفق قرارات الشرعية الدولية.

واكدت الدراسة التي اعدها عضو مؤسسة الضمير لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان في غزة الباحث غازي الصوراني لضرورة البدء بتأسيس الجمعية العربية الدولية للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين والعمل على تحقيق اهدافه في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. واقترحت البدء بالخطوة الاولى عبر اعادة الروح لاحياء مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي اقرته الجامعة العربية علم ٦٤ وذلك كبداية نحو اعطاء هذا المؤتمر بعداً عالميا.

واكدت الدراسة اهمية تبني اقتراح الخبير القانوني في شؤون اللاجئين د. نافع الحسن القاضي بضرورة العمل على تطوير التفويض الممنوح من الجمعية العامة للامم المتحدة لوكالة الغوث ليتضمن آلية دولية لحماية اللاجئين الفلسطينيين وتفعيل حقهم في العودة الى وطنهم المعترف به دوليا كما ورد في القرار ١٩٤.

وطالبت بالعمل على احالة موضوع اللاجئين الفلسطينيين الى المفوضية العليا للاجئين باعتبارها هيئة دولية معنية حسب نظامها الداخلي الذي ينص على حق العودة السياسية للاجئين الى اوطانهم حتى لو بالقوة مشيرة الى ان ذلك لا يعني الغاء الدور الخدماتي والانساني للوكالة وافشال كل المحاولات الدولية الجارية لتحويلها الى وكالة اقليمية تمولها الدول العربية كمقدمة لنزع البعد الدولي من قضية اللاجئين وتحويلها الى قضية عربية اقليمية، فيما تحدثت عن السيادة على فلسطين والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني اضافة الى مؤشرات التراجع العربي والدولي حول الحقوق الفلسطينية.

علماء السودان يستعدون لمواجهة تغير المناخ



■ الخرطوم ـ محمد عثمان علي:

■ تنظم منسقية «مشروع تغير المناخ» بوزارة البيئة والموارد الطبيعية، دورة تدريبية لقطاعات من العاملين في الوزارات والمصالح والمؤسسات ذات الصلة بالبيئة والمناخ خلال الشهر الجاري.

وكانت منسقية المناخ قد نظمت مؤخرا ورشة عمل عن التغير المناخي في السودان والعالم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ووحدة الدعم الاداري بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي. وأصدرت عدة توصيات بينها دعم التعاون بين المؤسسات الحكومية التي لها صلة بتغير المناخ والأنشطة المتصلة بها، وتشجيع استزراع الغابات عموما والغابات الشعبية والاستثمار في هذا المجال، وتنظيم القوانين واللوائح الخاصة بحماية الموارد الطبيعية والاستغلال الأمثل للغابات والمراعي، وتنمية لأدوات القياس ووسائل التقويم والمتابعة.

«الاتحاد» حاورت منسق مشروع تغير المناخ اسماعيل الجزولي حول هذا الموضوع حيث قال: يتشكل المناخ نتيجة للانسياب المستمر للطاقة في شكل أشعة ضوئية من الشمس ٣٠٪ من هذه الطاقة تتشتت في الفضاء الخارجي و ٧٠٪ منها تنساب عبر الغلاف الجوي لسطح الأرض، وجزء من هذه الطاقة في شكل الأشعة الحمراء، لابد وان يرجع للفضاء ولكن يتبقى جزء من هذه الأشعة ويحجز بواسطة غازات البيوت الزجاجية لتدفئة سطح الكرة الأرضية، وجعلها في درجة حرارة مناسبة للحياة. وبما ان هذه الأشعة تحت الحمراء لا تستطيع ان ترجع مباشرة للفضاء كالهواء مثلاً، فانها تحمل بواسطة تيارات الهواء والسحب لتنفذ من ارتفاعات فوق ما يسمى بتيارات البيوت الزجاجية.

ويتكون الغلاف الجوي من ٧٨٪ من النيتروجين و ٢٠٪ أوكسجين. وما يتبقى هو غازات البيوت الزجاجية والتي تمثل حوالي ٢٪ ثاني أوكسيد الكربون والأوزون والميثين وأوكسيد النيتروجين وبخار الماء وكربونات «الفلور وكلور وكاربون»، وهي غازات طبيعية موجودة في الجو باستثناء «الفلور والكلور والكربون».

غير ان غازات البيوت الزجاجية أصبحت في ارتفاع مستمر نتيجة لأنشطة الانسان من زراعة وصناعة وغيرهما.

فغاز أوكسيد الكربون يمثل ٦٪ من غازات البيوت الزجاجية التي تؤدي الى تغير المناخ، وانبعاث هذه الغازات سنويا يتراوح بين ٦ - ٧ بلايين طن من الكربون سنويا..

أما غاز الميثين فيوجد طبيعيا كغاز من غازات البيوت الزجاجية. ولكن النشاط البشري أدى الى زيادته في الغلاف الجوي. وهو ينتج عن الزراعة خصوصا زراعة الأرز وتربية الأبقار وايضا من تسرب غاز الفحم من المناجم والغاز الطبيعي. ونسبة هذا الغاز حوالي ١٥ - ٢٠٪ من غازات البيوت الزجاجية.

ولكن غاز الأوزون المتواجد فوق سطح الأرض على ارتفاع ٢٠ - ٥٠ كيلومترا من الغازات الطبيعية تأتي أهميته في خاصية امتصاصه للأشعة فوق البنفسجية التي تدمر الحياة.

ويضيف اسماعيل الجزولي ان غاز الفلور والكلور والكربون الذي يستخدم في صناعات كثيرة يؤدي بدوره الى تآكل طبقة الأوزون، وقد ظهرت اجراءات وبدائل تهدف لوقف زيادة انبعاث هذه الغازات منذ علم ١٩٩٠.

ومن المؤمل ان ينخفض الاعتماد عليها في صناعة المكيفات والغسالات وغيرهما.. واذا لم يتوقف انبعاثها فيتوقع زيادة درجة الحرارة بحوالي ١ - ٣,٥ درجة مئوية بحلول عام ٢١٠٠م ونتيجة لهذا التغير ستنشأ بعض الضغوط والمخاطر على المجتمعات البشرية، منها تهديد الأمن الغذائي مما يؤدي الى المجاعات، وتتأثر البنيات التحتية خاصة في المدن الساحلية من الفيضانات نتيجة لارتفاع درجات الحرارة، وستكون درجات التأثر اكثر في المجتمعات الفقيرة والبلاد النامية حيث تظهر المجاعات بين الجماعات المهمشة. وقد حذر التقرير الصادر عن الدول المنضوية تحت مظلة اتفاقية تغير المناخ من الارتفاع في نسبة الانبعاث، بأنه ما لم يحدث انخفاض في نسبة الانبعاث، فمن المتوقع ارتفاع مياه البحار بين ٥٠ - ٩٠ سم في علم ٢١٠٠م مما سيلقي بظلاله القاتمة على ٧٠ مليون شخص في الصين وحدها وقدرهم في بنجلاديش كما ستشهد كل من مصر، الهند، موزمبيق، باكستان والساحل الغربي لافريقيا وفيتنام ودول كثيرة من المحيط الهندي والباسفيكي تشرد الملايين من السكان.

وسترتفع ايضا حالات الاصابات بالملاريا الى نحو ٧٠ مليون حالة حيث سيجد ٦٠٪ من سكان العالم أنفسهم في مناطق صارت مرتعا للملاريا وستحدث هجرات اضطرارية وفجائية نتيجة لهذه الكوارث والفيضانات وازدياد الجفاف، وستقل نسبة النمو الزراعي وتنخفض نسبة انتاجية الحبوب مثل الذرة والدخن الذي يمثل الغذاء الرئيسي لأغلب فقراء افريقيا..

ولمواجهة كل هذه المشاكل وغيرها يقول اسماعيل: نحن مطالبون في السودان وكل الوطن العربي بالعمل بكل ما في وسعنا لوقف الأسباب التي تؤدي للتغير المناخي.

كأس العالم خطفت الأضواء من «الفياجرا».. ولكن تداعياتها مستمرة!

نائب بالبرلمان المصري يحكي تجربته مع «الحبة الزرقاء»!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ خطفت مباريات كأس العالم في فرنسا الأضواء من «الحبة الزرقاء» أو «الفياجرا»، وغطت تماما على الأخبار المثيرة التي كانت أجهزة الإعلام العالمية تتناقلها عن هذا العقار الذي لم يحظ دواء في العالم بما حظي به من دعاية واهتمام إعلامي ضخم.

ورغم ذلك لاتزال قضية «الفياجرا» مشتعلة في مصر. الأطباء والصيادلة يتبارون في طرح حججهم المؤيدة والمناوئة «للفياجرا» من خلال الندوات والمؤتمرات والتصريحات والمقابلات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية. ولم ينجح «قانون الفياجرا»، أو تعديلات قانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي أصدره البرلمان المصري مؤخرا في غلق ملف القضية، بل تسبب في «ثورة الصيادلة» الذين عقدوا اجتماعين كبيرين للجمعية العمومية الطارئة لنقابتهم مطالبين بإسقاط القانون الذي يهددهم بغرامات مالية كبيرة تصل الى مائة ألف جنيه. وبالرغم من أن قانون الصيدلة الجديد الذي اطلق عليه «قانون الفياجرا» قد بدأ العمل به بعد تصديق الرئيس حسني مبارك عليه ونشره في الجريدة الرسمية إلا ان الصيادلة قد نجحوا في الفوز بميزة جديدة قبل تصديق الرئيس عليه بساعات حيث أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري قرارا وزاريا يلحق باللائحة التنفيذية للقانون ويقضي بأن تكون اباحة تداول الأدوية والمستحضرات الطبية هي الأصل، وأن الحظر هو الاستثناء.

وأكد مصدر برلماني رفيع «للاتحاد» أن قرار اباحة تداول الأدوية قضى على مخاوف الصيادلة من الوقوع تحت طائلة القانون في حالة بيعهم أدوية غير مرخص بها من وزير الصحة.

ومن أطرف المواقف التي شهدها البرلمان المصري بسبب «فياجرا» تمثل في أن نائبا مخضرما فاجأ زملاءه بقوله، إنه استخدم «الفياجرا» ليعرف آثارها بنفسه، وليكون حكمه عليها بعد تجربة عملية. وأضاف. وسط إنصات زملائه النواب شغفا لسماع نتائج التجربة. أن أحد أقاربه في أمريكا أرسل له علبة «فياجرا»، فقرر تحديد موقفه من مشروع قانون الصيدلة بناء على نتيجة الاستعمال، مؤكدا أن النتيجة كانت «شيئا لايصدق.. فقد فرحت جدا بعودة شبابي مرة أخرى، ولم أشعر بآثار جانبية. فلا إرهاق. ولا «زغللة» في العين، ولادوخة ولاغثيان.. فغيرت موقفي ورفضت مشروع القانون وأيدت الفياجرا».

أما الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ونائب حي الزيتون بالقاهرة في البرلمان فتنضم الى قائمة من أطلقوا على تعديلات قانون تنظيم مهنة الصيدلة «قانون الفياجرا». وتساءل: لماذا طلب وزير الصحة تعديل مادتين من أجل «الفياجرا»، ولم يطلب تعديل القانون كله إذا كان غير راض عنه؟!



ومن جانبه تقدم النائب محمد عبد العزيز الشهاوي بطلب إحاطة عاجل الى البرلمان المصري، اعترض فيه على مناقشة التليفزيون المصري لقضية «الفياجرا» بطريقة وصفها النائب بأنها «خادشة للحياء»، ولا تتفق مع قيم وأخلاقيات الشعب المصري، كما لاتتفق مع تعاليم الدين الاسلامي، حيث تقرر دعوة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للرد على طلب الإحاطة أمام لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان.

أما آخر مابرر به الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري قرار منع «الفياجرا» من دخول مصر، انه يحافظ على استقرار الأسرة المصرية، ووصف ماحدث تجاه «الفياجرا» من ضجة إعلامية بأنه «هوجة» مثل «الميلاتونين» الذي قيل إنه يعيد الشباب، وثبت أنه لن يعيد الشباب!

وبينما يجدد نقيب الأطباء المصري الدكتور حمدي السيد تأييده لقرار منع دخول «الفياجرا» مصر نجده يبرر ذلك بقوله، ان الأسباب وراء موقفه اقتصادية، فسعر علبة «الفياجرا» يصل الى ١٢٠٠ جنيه مصري، وهذا المبلغ يزيد على متوسط دخل الفرد في مصر سنويا، ودخول هذا العقار الى مصر سيؤدي الى مشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة، ولن يقدر على شرائه سوى الأغنياء فقط.

أما الدكتور اسماعيل خلف استاذ أمراض النساء، وعميد كلية الطب بجامعة الأزهر فيؤكد أن ارتفاع السعر ليس مبررا لمنع «الفياجرا»، لان الجدوى الاقتصادية يجب دراستها في إطار قضية العصر، وقال، يكفي أن نعرف أن وزارة الصحة المصرية تنفق ميزانية ضخمة لأدوية وجراحات العجز الجنسي بلا جدوى ملموسة. وان منع دخول «الفياجرا» الى مصر أوجد سوقا سوداء للعقار.

ويصف الدكتور محمود عبد المقصود أمين علم نقابة الصيادلة قضية «الفياجرا» بأنها قضية معالجة خاطئة من وزارة الصحة المصرية، لأنه لاتوجد أسس سليمة لتسجيل الدواء، فأي دواء في العالم يخضع لإجراءات شرعية معلومة الخطوات، وهذه الإجراءات مختفية في مصر، وتساءل، لماذا ننفرد نحن بهذا الخطأ؟ ولماذا نترك قرار تسجيل أي دواء لفرد واحد فقط؟ وقال: لاتوجد أية أسباب موضوعية لرفض «الفياجرا». فهذا الدواء لم يتم إنتاجه لتوزيعه على دول العالم الثالث وانما هو دواء أمريكي تم تصنيعه، لتحسين حياة المواطن الأمريكي. ويؤكد الدكتور شريف والى أنه لاتوجد علاقة بين «الميلاتونين» و«الفياجرا»، لأن الدواء الأخير خرج الى النور بعد أبحاث طويلة وجادة، ونحن ليس لدينا مشكلة في التأني، والدراسة وفحص الدواء فحصا دقيقا، ولكن لايجوز رفضه لمجرد الرفض، فهذا أمر غير مقبول بالمرة، كما أنه غير مفهوم أيضا.

وقال: لقد تم استغلال «الفياجرا» للتشدد مع الصيادلة، والا فهل من المنطق وحسن النية أن يتم تفتيش الصيدليات يوم الجمعة، خلال اجازة الصيادلة، بحثا عن قرص «الفياجرا»؟

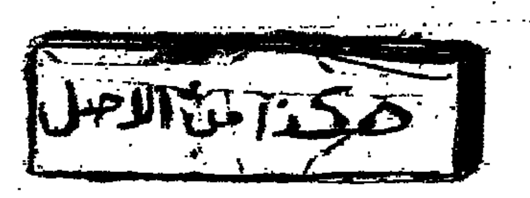
أما الدكتور مجدي الظواهري أستاذ الأمراض الجلدية بمصر فيؤكد ان هناك مايزيد على ١٠٠ مليون مريض مصاب بالعجز الجنسي في العالم، وهذا العجز يحطم صاحبه، ويحطم أسرته وبيته، وقال: ان «الفياجرا» تحمل آمالا كبيرة في علاج مشكلة الضعف الجنسي حتى عند الشباب، والمطلوب من الوزارة الترشيد وليس المنع النهائي.



مليون جنيه يدفعها المصريون كل يوم لفنجان الشاي

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ مليون جنيه مصري يدفعها المصريون كل صباح ثمنا لكوب الشاي الذي يعد واحدا من اكثر الطقوس اليومية المصرية شيوعا، ولا ينافسه في عموميته وانتشاره الا الفول. ولعل هذا الرواج الكبير للشاي هو الذي جعل ١١ شركة تتقاتل فيما بينها على الفوز بأكبر حصة من السوق، واندفعت شركات استيراد الشاي المصرية الى حملات اعلانية مكثفة وجوائز لم يتقصها فيها الا جرب مساحيق الغسيل. ويقدر حجم الاستهلاك السنوي لمصر من الشاي بنحو ٧٨ ألف طن يبلغ ثمنها قرابة ٢٥٢,٦ مليون جنيه اي مايعادل ٩٠٠ الف جنيه يتم انفاقها كل يوم على كوب الشاي. ويبلغ عدد الاصناف المتداولة في السوق المصري ٢٠ صنفا الا ان مستويات الجودة مازالت اقل من مثيلاتها العالمية، وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع سعر الشاي خلال علم واحد بنسبة ٢٠٪ على الاقل، وارتفع معدل الاستهلاك بنحو ١٣ الف طن عن العام الذي قبله. ويتراوح سعر كيلو الشاي للمستهلك بين ١٥ الى ٢٠ جنيها ويباع في الاسواق في عبوات مختلفة تبدأ من ٥٠ جراما للعبوة وحتى العبوات زنة الكيلو جرام. وتتلاعب شركات استيراد الشاي في العبوات عن طريق تخفيض وزن العبوة مقابل تثبيت السعر، الا انه يعني عمليا زيادة سعر الشاي كل علم عن العام الذي سبقه وهو الامر الذي دعا وزير التموين المصري الى اصدار تحذير الى شركات الشاي من اجل تثبيت وزن العبوة وضرورة مطابقة الوزن المدون على كل علبة مع وزنها الفعلي. ويتحدد سعر الشاي في مصر حسب سعر السوق حيث ألغت الحكومة المصرية الدعم الذي كانت تدفعه للشاي نهائيا في العام ١٩٩١، ويتوقف سعر كل صنف على اسم وشهرة الشركة التي تبيعه وليس على اساس جودته وهو الامر الذي خلق حالة فريدة في السوق المصري وهي وجود اصناف شاي شديدة الجودة لشركات غير مشهورة واسعارها اقل كثيرا من الشركات الاخرى. وتستورد مصر الشاي من كينيا واوغندا وتنزانيا. ويحقق الشاي ارباحا هائلة للمستوردين ولشركات التعبئة وباعة الجملة والتجزئة مما جعله فضلاً عن كونه المشروب الاول للمصريين، السلعة الاولى من ناحية الارباح نظرا لأنه من السلع التي لا تتعرض للفساد والتلف السريع ولاتحتاج الى احتياطات كبيرة للتخزين والبيع!




عن « المسائية » السعودية

المغرب

مباحثات مغربية - برتغالية حول ملف الخصخصة

■ أجرى رشيد الفيلالي الوزير المكلف بالقطاع العام و الخصخصة مؤخرا مباحثات مع المسؤولين البرتغاليين المكلفين بالاقتصاد و الخزينة العامة و المالية و التجهيز و الاسكان و الاتصالات السادة «فيكتور راملهو» و «تيكسييرا دوس سانتوس» و «كوسينغليري» و السيدة «ليونور كوتينهو» . وقد تمحورت هذه المباحثات التي جرت بحضور السيد عزيز مكوار سفير المغرب بلشبونة حول برنامج الخصخصة في المغرب و النجاحات التي حققها و الخطوات المتبعة للقيام بمبادرات جديدة في هذا المجال. ولقد استعرض المسؤولون البرتغاليون خلال هذا اللقاء من جهتهم تجاربهم في هذا المجال على الخصوص في ما يتعلق بخصخصة قطاع الاتصالات.

هذا وقد أوضح «السيد رشيد الفيلالي أن الهدف من زيارته للبرتغال يتمثل في الاستفادة من تجربة هذا البلد في مجال الخصخصة ككل و التي يعتبرها رائدة في هذا المجال. مضيفا، أن المغرب يرغب في الاستفادة من هذه التجربة سواء بالنسبة للخطوات المعتمدة أو الاجراءات على الخصوص في ما يهم خصخصة هيئة «اتصالات البرتغال» التي يعتبرها ناجحة.

فكرة . .

يبدو لي، أن طرح فكرة لنقاش، ليس فيه مايستفز، أو يثير دوار الرأس وما يتبعه، الا في حالة وجود حساسية مرضية، أو اعتقادات وهمية . أما ماعدا هذا، فكل فكرة هي موضوع قابل للتداول، والنقد، والأخذ والرد.

هذا هو المنطق الثقافي السليم، الذي يمكن من الصقل، والتنقيح والوصول الى المستوى اللائق محليا وانسانيا. أما ماعداه، فثرثرة قد تغري أباطرة الهوامش، باستعراض العضلات، اما حبا في الظهور، واما لتضخيم الهامش.

لعل مما ترك فكرنا حيث هو، غرقا في متاهات التطبيق النظري وبعيدا عن استنطاق الواقع والذات، التقوقع داخل متاهات صماء، محجوبة عن الشمس، بسيل من الأناشيد المقبولة، وعليه فكلما حطت فكرة جديدة، ان في شكل سؤال وان في شكل استفسار الا وانبرت لها الأنياب والأظافر. والنتيجة هي ماتقرأ وما نسمع من كلام، أقل مايوصف به، وهو صدوره عن وجدان يعتبر الثقافة حلبة للمصارعة الحرة.

كنا نأمل، أن يكون المجال الثقافي - على الأقل - أكثر انفتاحا وديمقراطية، بحكم أنه المجال الأكثر قدرة على احتواء كل التيارات، حتى المتناقضة والمتعارضة. وكل الموضات الأيديولوجية، التي سادت لعقود، أسقطتنا في التقوقع والانزواء، وتركتنا لانرى الا ماكتب، ولا نستوعب الا مانقول، ولانبارك الا الذي يردد معنا، وعلى نفس الايقاع، أناشيدنا الثقافية.

وبهذا، وبغيره، استدرج المجال الثقافي نحو هاوية الانغلاق، ومايتبعه - الانغلاق - من تشنج وعصبية، يذهبان بالبعض حد اعتبار أنفسهم أرقى ماطلعت عليه الشمس، وبالبعض الآخر، حد اعتبار أنفسهم، أرقى ماسقط عليه ضوء قمر. ومن بين هؤلاء وأولئك، حنين وضجيج وغزوات وفتوحات، ينظر اليها المجال الثقافي بعيون تقطر دما.

نرجو صادقين، أن يكبر فينا « النبل الثقافي »، الذي يرى في التقوقع والانزواء والانغلاق، ومايتبعها من سلوكات ولى عهدها، وملت سدنتها.

عن جريدة « الميثاق الوطني » (عبدالعزيز الصافي)

يقتل زوجته ويدفنها في فناء منزله

■ كان الزوج (ز) البالغ من العمر ٦٢ سنة يخطط للتخلص من زوجته الشابة (م. أ) ٣١ سنة حيث قام بحفر حفرة كبيرة داخل منزله كانت كلما سألته الزوجة البريئة عنها أجابها بأن ذلك من أجل القيام باصلاحات في شبكة المجاري.

وفي صبيحة يوم الحادثة. استيقظ الزوج مبكرا. وما ان لمحت عيناه الزوجة وهي تغط في سبات عميق حتى وسوس له الشيطان وقرر التخلص من زوجته، وتناول ساطورا وهوى به على رأسها. وبعد أن تأكد من انها لفظت أنفاسها الأخيرة قام بتقطيع أطرافها دون رحمة ليدفنها فيما بعد في القبر الذي جهزه لها.

وبعد مرور أيام استفسرت عائلة الضحية عن سبب اختفائها، فكان هذا الأخير يبرره بذهابها الى الحمام وبعد الشك في الأمر واستفسار الجيران تم ابلاغ رجال الأمن الذين فتحوا بحثا في الموضوع.

وبتفتيش منزل الزوج تم العثور على الحفرة التي أثارت شكوك رجال الأمن، وبعد عملية الحفر اكتشفت الجثة مقطعة بصورة بشعة جدا اهتزت لها نفوس الحاضرين. وبمواجهة الزوج اعترف بجريمته وأفاد أنه قام بقتلها لمجرد الشك فيها. وذكرت مصادر أمنية أن الجاني كان قد سبق له الزواج أكثر من ثلاث مرات، وكان دائما يعمد الى تطليق زوجته لمجرد الشك الذي مرده فارق السن بينه وبين زوجاته. وقد تم اعتقال الجاني بعد اعترافه في انتظار تقديمه للمحاكمة.

تدهور حجم المخزون السمكي

■ أكد عبدالرحيم العبيدي رئيس الجامعة الوطنية المغربية للصيد البحري أن حالة المخزون السمكي الوطني في « تدهور مستمر » مما أدى الى تقهقر تصنيف المغرب في المرتبة الأولى عالميا الى المرتبة الرابعة عشرة . موضحا أن هذه الوضعية التي يعيشها القطاع والتي أدت الى توقف ٤٥٪ من الأسطول الوطني عن العمل نتيجة انقراض العديد من الأسماك تعتبر « نتيجة منطقية لسياسة ابرام المزيد من الاتفاقيات التي خولت للأسطول الروسي صيد ٢٠٠ ألف طن من سمك السردين وكذا الأساطيل الأوروبية واليابانية التي تقوم بتمشيط السواحل المغربية من الرخويات والصدفيات والأحياء المائية بما فيها الشعب المرجانية » .

من جهة أخرى وفي نفس الصدد . ذكر العبيدي بالملفات التي رفعتها الجامعة مؤخرا الى الوزير المنتدب المكلف بالصيد البحري كالملف البيئي قصد المطالبة بالحد من تواجد الأساطيل الأجنبية من « خلال عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي وعدم الترخيص باحداث الشركات المختلطة المغربية الأجنبية » . مشيرا الى الملف الاجتماعي الذي طالبت الجامعة فيه بضرورة تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في البحر من خلال اعادة النظر في مشروع (الضمان البحري) وضرورة عقلنة وترشيد تدبير الموارد البحرية واعادة هيكلة البنيات التحتية للموانىء لتتمكن من القيام بدورها في مراقبة حمولة الأساطيل الأوروبية التي تصطاد بالمياه المغربية.

البيئة المغربية خالية من الإشعاعات الزائدة عن المستوى الطبيعي

■ أكدت النتائج الأولية للتحليل و الدراسات التي قام بها المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية عقب ورود معلومات عن تسجيل تسربإشعاعية بالبلدان الأوروبية الواقعة بالضفة الشمالية لحوض البحر الأبيض المتوسط قد يكون مصدرها أحد معامل جنوباسبانيا ، خلو البيئة المغربية من أيإشعاعات زائدة عن المستوى الطبيعي . وأوضح بيان أصدره المركز أن هذه التحاليل شملت عينات بيئية مختلفة «الماء و التربة والهواء والنبات» في عدد من مناطق المغرب .

وأفاد البيان أنه «بالرغم من عدم حدوث أي تأثير يذكر على البيئة فإن رصداشعاع سيزيوم ١٣٧في بعض البلدان الأوروبية شكل بالنسبة للرأي العام موضوع انشغال وذلك بالنظر لعدم الوضوح «الذي يلف مصدره وسبب وقوعه». وذكرت نفس المصادر أنه «قبل أيام ذكر أن هذه الزيادة في نسبة الإشعاع الطبيعي نتجت عن تسرب الأشعة النووية من أحد معامل الفولاذ الاسبانية الموجودة في جنوب البلاد بالجزيرة الخضراء ، وأن هذه التسربات لمادة السيزيوم ١٣٧ نقلتها الرياح «نحو الشمال حيث تساقطت بمواقع في البلدان الأوروبية و البحر الأبيض المتوسط».

من جهة أخرى أضافت المصادر ذاتها نقلا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن «هذه الزيادة في نسبة السيزيوم ١٣٧ لا تشكل أي خطر لا على الصحة ولا على البيئة وأنها تظل تحت عتبة المستوى المقبول».

هذا وقد شرع المركز الوطني المغربي للطاقة و العلوم و التقنيات بإعتباره الهيئة العلمية و التقنية صاحبة الاختصاص في الميدان وعلى غرار دول أخرى في تنفيذ برنامج تحليل معمق لمستوى الاشعاعات في عدد من المناطق بالمغرب، مشيرا في هذا الصدد أنه سوف يتماستكمال حملة التحاليل في المناطق الأخرى و التي يرجح «فيها استقرار مستويات الاشعاع الطبيعي في البلاد.

٣ عروض مرشحة لتشييد الميناء الجديد بطنجة

■ قررت اللجنة المكلفة بدراسة عروض المجموعات التي قدمت ترشيحها للحصول على إمتياز إنجاز ميناء جديد بطنجة على المحيط الأطلسي الإحتفاظ بترشيحات ثلاث مجموعات لفترة المفاوضات التي ستحدد المجموعات التي ستحظى بالإمتياز .

وذكر بيان لوزارة التجهيز المغربية أن اللجنة بعد أن درست العروض قررت الإحتفاظ على التوالي بترشيحات كل من المجموعة التي تقودها « بويغ » والمجموعة التي تقودها « كامبينون بيرنار » . مشيرا الى أنه سيتم الإحتفاظ بالترشيحات الثلاث لفترة المفاوضات التي ستجري في نهاية سبتمبر القادم. ويمكن وضع حد لهذه الفترة إذا تم التوصل الى التوقيع على إتفاقية منفردة

وأوضح البيان أن المجموعة التي ستوقع على الإتفاقية المنفردة « ستحصل على ثلاثة اشهر لتشكيل شركة صاحبة الإمتياز وتسعة أشهر لتعبئة لتمويلات وتقدم الملف المالي للمشروع » ، مضيفاً أنه في حالة توقيع الإدارة على الإتفاق حول الإمتياز . فإن هذا الأخير سيكون نهائيا في يوليو ١٩٩٩ .

وسيتم إنجاز هذا المشروع الذي سينطلق العمل فيه على أبعد تقدير في نهاية السنة المقبلة على مدى أربع سنوات بما فيها فترة الدراسة والإنجاز.

تونس

لأول مرة: امتحان شهادة ختم التعليم الاساسي

■ اعتمدت تونس في السنوات الاخيرة جملة من الاصلاحات الهامة في القطاع التربوي، حرصا منها على تطوير التعليم والرقي به استجابة للتطورات الكبيرة التي يشهدها هذا القطاع في عصر الثورة التكنولوجية وتدفق المعلومات وكان على رأس هذه الاصلاحات اعتماد المدرسة الاساسية وذلك بصفة تدريجية وانطلق هذه الايام ولأول مرة في تونس الامتحان الوطني لنيل شهادة ختم التعليم الاساسي «الاعدادية» وقد تقدم لاجتيازه ١٠٧,٨٨٧ الف تلميذ توزعوا على ٤٣٤ مركز امتحان.

وخصص اليوم الاول لاختبار التلاميذ في مادة اللغة العربية «الانشاء واللغة» اضافة الى مادة العلوم الطبيعية اختيارية.

اما في اليوم الثاني فامتحن التلاميذ في مادة الرياضيات والتاريخ «اختيارية» واجتازوا في اليوم الاخير امتحان اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية ومادة التربية المدنية «اختيارية». هذا ويتم الاعلان عن نتائج شهادة ختم التعليم الاساسي يوم ٢٨ يونيو الجاري ليلتحق الناجحون بالتعليم الثانوي وينظر التلاميذ بتفاؤل لهذا الامتحان الذي يعقد لأول مرة في تونس.

تأسيس معهد للدبلوماسية

■ تحت اشراف وزارة الشؤون الخارجية تأسس مؤخرا المعهد الدبلوماسي للتكوين والدراسات ليقدم تكوينا اساسيا لفائدة كتبة الشؤون الخارجية المنتدبين عن طريق المناظرة وذلك بتدريبهم على الممارسة الدبلوماسية وتزويدهم بمعارف اضافية في مجال العمل الدبلوماسي كما يتولى المعهد مسؤولية التكوين المستمر لاطارات وزارة الخارجية واعوان الوزارات والمؤسسات العمومية المدعوة للعمل خارج الوطن وذلك لتسهيل اندماجها في محيط العمل الجديد.

وعلى صعيد آخر يتولى المعهد الدبلوماسي أجراء دراسات وابحاث تتعلق بالقضايا الدولية وانعكاساتها على السياسة الخارجية التونسية.

تواصل العمل بدوام الفترتين

■ يتواصل في تونس العمل بدوام الحصتين صباحية ومسائية في الادارات العمومية والجماعات المحلية والمنشآت العمومية وذلك الى غاية ٣٠ يونيو الجاري. ومع غرة يوليو يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي الذي يشتمل على فترة دوام صباحية فقط ويمتد خلال شهري يوليو واغسطس.

انطلاق معرض صفاقس الدولي

انطلقت الدورة الثانية والثلاثون لمعرض صفاقس الدولي يوم الثلاثاء ١٦ يونيو الحالي لتمتد الى ٢٨ منه.

ويشارك في المعرض ٢٠٠ عارض من تونس و ٤٩ عارضا من الخارج يتوزعون كمايلي:

١١ من سوريا، و١٠ من ايطاليا، ٧ من السنغال، ٥ من الهند، و ٣ من كل من مصر والاردن وتركيا، و ٢ من كل من المغرب وباكستان، ١ عارض من لبنان وآخر من الامارات العربية المتحدة وثالث من البحرين.

مقر جديد لبيت التأمين السعودي التونسي

■ اشرف محمد الجريء وزير المالية التونسي مؤخرا على افتتاح المقر الاجتماعي الجديد لبيت اعادة التأمين التونسي السعودي ونوه بالمناسبة بالنتائج الطيبة التي حققتها هذه المؤسسة التونسية السعودية وبمساهمتها الفعالة في تنشيط الساحة المالية والاقتصادية التونسية.

وابرز الشيخ صالح عبدالله كامل رئيس مجموعة دلة البركة ما تلقته المجموعة الاستثمارية من تشجيع ورعاية من لدن الدولة التونسية. هما الاستقرار الذي تعيشه تونس والحركية التي تشهدها الساحة المالية التونسية معربا عن امله في تدعيم المشاريع المشتركة واستنباط الآليات الكفيلة بدفع التعاون وتنويع مجالاته.

انطلاق الخط الجوي المباشر تونس - بيروت

■ تدعمت العلاقات التونسية اللبنانية مؤخرا بجملة من الاتفاقات الثنائية التي من شأنها ان تنمي التبادل التجاري بين البلدين فقد تم امضاء اتفاقيتي ضمان الاستثمار وعدم الازدواج الضريبي وذلك لدفع الشراكة والاستثمار.

وفي هذا الاطار ايضا انطلق عمل الخط الجوي المباشر بين تونس وبيروت الذي ينتظر ان يسهم اسهاما كبيرا في تطوير العلاقات بين البلدين خاصة في المجال السياحي والتجاري

سوريا

شهران مقابل دزينة

لم يبدأ موسم الاصطياف حتى الآن، بكامل طقوسه وتقاليده، والسبب في ذلك يعود الى امتداد الامتحانات الجامعية والثانوية العامة حتى غاية هذا الشهر تقريبا، ولا ندري بالمناسبة لماذا اصرت وزارة التربية على فصل امتحانات الكفاءة عن البكالوريا بعد ان كان الطلاب يتقدمون اليها في نفس الفترة، على كل حال الوزارة أفهم منا ومن ابنائنا الطلبة واللهم زد وبارك. سبب آخر سرده اهل العلم وارباب المهن في مناطق الاصطياف حيث القوا اللوم على مونديال كرة القدم مما يستشف انهم مستاؤون منه ووجدوه عاملا من عوامل قطع الرزق ولاسيما وانهم ينتظرون الموسم بفارغ الصبر لان وارداته والقول دائما لهم يجب ان تغطي مصاريفهم لسنة كاملة فنحن نعمل شهرين، لنصرف على دزينة اشهر، يا ستار، ويا لطيف. فالاسعار علاوية قبل ان يبدأ الموسم، والآتي اعظم مع غياب الرقيب التمويني وعلمنا من ذوي الخبرة ان دوريات التموين تكتفي بالنزهة، وبزيارات دسمة الى المطاعم ومحال البقالة والافران، وعدد ولا حرج، مع دعائنا بان لا يصاب احدكم بالاحراج، وقت الدفع، وكل صيف وانتم غانمون سالمون.

عن صحيفة « البعث »

استعراض علاقات التعاون العلمي مع جامعة السوربون

■ دمشق - بحثت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي مع الدكتور جورج مولينييه رئيس جامعة السوربون الفرنسية الرابعة سبل تدعيم العلاقات التعاون العلمي القائمة بين الجامعات السورية ونظيراتها في فرنسا.

واعربت الدكتورة سنقر خلال استقبالها امس الاول الدكتور مولينييه عن سعادتها بمستوى تطور العلاقات السورية الفرنسية في مختلف الميادين وخاصة المجالات العلمية والثقافية.

ومن جانبه اعرب رئيس جامعة السوربون الرابعة عن سروره بزيارة سورية وعن اعجابه بالمستوى التعليمي الذي وصلته الجامعات السورية مؤكدا اهمية تدعيم وتطوير العلاقات السورية الفرنسية في الميادين الثقافية والعلمية وغيرها.

كما اشار الدكتور مولينييه الى المستوى المتميز الذي يحتله الطلبة السوريون الدارسون في الجامعات الفرنسية.

وحضر اللقاء الدكتور محي الدين عيسى معاون وزيرة التعليم العالي والدكتور فوزي سمارة وكيل جامعة دمشق والمستشار الثقافي في سفارة فرنسا بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة التعليم العالي.

الدكتورة صالحة سنقر

من جهة اخرى اكد الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق والدكتور جورج مولينييه رئيس جامعة السوربون الرابعة حرصهما على تعزيز وتطوير علاقات التعاون العلمي والثقافي بين جامعة دمشق وجامعة السوربون الرابعة وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون.

واشادا خلال اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول بالدور الريادي الذي تضطلع به جامعة دمشق بين جامعات المنطقة ومكانتها العلمية والثقافية بين الجامعات العلمية.

ونوها الى مجالات التعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين وسبل تدعيمها ولا سيما في مجال الاشراف العلمي المشترك وتأهيل طلاب الدراسات العليا وتبادل الاساتذة والطلاب والقيام بابحاث علمية مشتركة.

واوضح الدكتور ماء البارد خلال اللقاء ان هنالك علاقات جيدة ووطيدة واتفاقيات بين جامعة دمشق والجامعات الفرنسية والاوروبية.

اجراءات لضمان استمرار التيار الكهربائي في ريف بانياس والقدموس

■ يعاني كل من ريف بانياس والقدموس وريفها العنازة وريفها من الانقطاعات في التيار الكهربائي وهي انقطاعات متكررة وقد تصل لايام خاصة في فصل الشتاء.

محمود بركات مدير كهرباء طرطوس تحدث عن اجراءات الشركة لمعالجة الانقطاعات فقال:

توجد معاناة حقيقية لسكان المنطقة وخاصة القدموس فطبيعة المنطقة الجبلية والعوامل الجوية الصعبة والحمولة الزائدة على الخط الذي تتغذى منه تلك المناطق فهو خط واحد يبدأ من اقرب قرية في بانياس وينتهي عند آخر قرية في ريف القدموس وهذا يسبب زيادة في الاعطال على الخط وهبوطا في الجهد، ومن اجل معالجة الامر اتخذت الشركة عدة اجراءات اهمها الاعلان مؤخرا عن تنفيذ ٢٠ كيلو فولت من محطة تحويل بانياس لتخفيف الحمولة عن خط القدموس وسيتم على مرحلتين لمدة ١١٥ يوما وآخر موعد لفض العروض في ٢٥/٦/١٩٩٨. ونفذت الشركة محطة تحويل ٦٦/٢٠ك.ف ضمن بلدة القدموس وقد انتهت اعمال المرحلة الاولى لهذه المحطة وتعمل الشركة بمتابعة مستمرة مع الجهات المعنية في المحافظة من اجل الاسراع في تنفيذ هذه المحطة باسرع وقت ممكن لما لها من اهمية في استقرار الوضع الكهربائي في منطقة القدموس. وينفذ حاليا خط لتخفيف الحمولة الزائدة عن خط الزوبة وقد وصلت نسبة التنفيذ ٩٠٪ وسيتم دراسة خط العنازة لتخفيف الحمولة ايضا عن طريق بناء محطة تحويل في المنطقة علما بان الشركة تسعى لفصل الخط الذي يغذي ريف بانياس عن ريف العنازة وهذا سوف يقلل من الانقطاعات ويخفف الحمل عن ذلك الخط الطويل وتسعى الشركة لوضع محولة في منتصف طريق بانياس طرطوس. هذا وتقوم الشركة باستبدال شبكات التوتر المنخفض وذلك حسب الحاجة والضرورة وحسب الخطط التي توضع محليا.

٣٠ ألف راكب و٢٧ رحلة أجنبية بالخط الحديدي الحجازي

ذكر أحمد غزال مدير الحركة والنقل في المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي انه تم وضع الامكانات المتاحة في المؤسسة لاصلاح القاطرات البخارية القديمة والديزل والعربات القديمة بأيد وخبرات محلية.

وتم مع بداية الموسم الاصطيافي الحالي تسيير قطارات دورية الى مناطق الاصطياف في الفيجة والزبداني وسرغايا وقطنا ودرعا-مزيريب- شلالات تل شهاب وبصري. وقد لقيت هذه الرحلات اقبالا كبيرا من المواطنين حيث تجاوز عدد الركاب المتنقلين بالقطارات منذ بداية الموسم السياحي اكثر من ٣٠ الف راكب بواردات مالية بحدود مليوني ليرة سورية اضافة الى الرحلات السياحية للمجموعات الاجنبية السياحية التي بلغت حتى الآن ٢٧ رحلة.

قبول ايداع العملة السورية من المسافرين

طلبت وزارة الاقتصاد من المصرف التجاري السوري اصدار التعليمات اللازمة للعاملين في الكوى المصرفية التابعة للمصرف التجاري السوري بقبول ايداع المسافرين المقيمين المغادرين للقطر العملة السورية التي بحوزتهم والزائدة عن الحد المسموح به لدى الكوى المتواجدة في المطارات والموانىء والمناطق الحدودية، على ان يتم استعادة المبالغ المودعة من الكوى التي تم الايداع فيها لدى تقديم اشعار الايداع اليها.

عن « تشرين » السورية



صندوق البيئة العالمي يحذر من مخاطر تهدد الثروة السمكية

■ صنعاء - الاتحاد: اكد صندوق البيئة العالمي ان ثروة اليمن من الاسماك في البحر الاحمر تتعرض لمخاطر عدة تهدد حجمها وقيمتها مستقبلا اذا لم تتم مراجعة سريعة لاساليب الصيد الحالية.

واكدت الدراسات ان المخزون السمكي في اليمن يسمح باصطياد ١,٦ مليون طن سنويا يمكن ان يدر ذلك عائدا يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار.

واوصى الصندوق الدولي بوضع خطط لمراجعة تأثيرات اساليب صيد الاسماك على البيئة البحرية والبدء في تنفيذ القيود والضوابط المنظمة لعملية الصيد.. وطالب بتشديد المراقبة على ٨٠ سفينة صيد اجنبية وايقافها لان العائد من تراخيصها لايتكافأ على حجم الاضرار التي تسببها لمخزون الاسماك.

وفد كهربائي مصري يصل الى صنعاء

■ صنعاء - سبأ: وصل الى صنعاء امس الاول وفد وزارة الكهرباء والطاقة المصرية الذي يضم عددا من الاخوة وكلاء وزارات الكهرباء في جمهورية مصر العربية برئاسة المهندس احمد صالح ابراهيم وكيل اول وزارة الكهرباء ورئيس مجلس ادارة شركة النصر للمحولات الكهربائية المصرية.

واوضح المسؤول المصري في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان الزيارة التي يقوم بها الوفد تهدف الى تفعيل النشاط المشترك بين الجانب المصري واليمني في مشاريع الكهرباء والطاقة وتبادل الخبرات حسب البروتوكول الموقع بين البلدين.

مشيرا في هذا الصدد الى ان هنالك عددا من المشاريع التي نفذتها الشركات المصرية باليمن في عدد من المحافظات اليمنية في كهربة الريف بمبلغ يصل الى عشرين مليون دولار وتم توريد عدد من المحولات الكهربائية من شركة النصر المصرية الى اليمن بحوالي خمسة ملايين دولار.

بحوث لتحسين محاصيل الذرة والقمح

■ تعز - سبأ: بلغ عدد التجارب العلمية التي اجراها المركز البحثي لاقليم المرتفعات الجنوبية في تعز ٢٣ بحثا زراعيا منذ بداية العام الجاري.

وافاد محمد قائد محمد المدير الفني للمركز في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان تلك البحوث قد استهدفت التوصل الى اصناف محسنة من محاصيل الذرة الرفيعة والشامية والقمح والدجرة تكون قادرة على مقاومة مختلف الآفات والتكيف مع الظروف المناخية للبلاد.. بالاضافة الى اتصافها بالجودة والانتاجية العالية. واوضح ان المركز اجرى في وقت سابق من هذا العام عمليات بحثية قام خلالها بتقييم الاصول الوراثية للذرة الرفيعة المنتجة في المرتفعات الجنوبية فيما نفذ اربعة برامج بحثية اخرى قام خلالها بدراسة وتقييم ٣١ سلالة من محصول القمح في مزرعة عصيفرة. وذكر انه من خلال البحوث التي اجريت لمحصول الدخن تفيد المؤشرات الحقلية ان اربعة اصناف من بين ١٦ صنفا خصصت للبحث تبشر بانتاجية وجودة عالية.

استعدادات لعقد المؤتمر العام الاول للمغتربين اليمنيين

■ صنعاء - سبأ: تجري حاليا التحضيرات لعقد المؤتمر العام الاول للمغتربين اليمنيين والمقرر عقده في شهر سبتمبر القادم بالعاصمة صنعاء بمشاركة ١٠٠ مندوب وقيادات الهيئات الادارية للجاليات اليمنية في الخارج وبحضور عدد من المختصين ورجال الاعمال والمستثمرين بالاضافة الى أجهزة رعاية المغتربين في البلدان العربية.

اوضح ذلك ابراهيم عبدالرشيد ناصر وكيل وزارة شؤون المغتربين في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) مشيرا الى ان انعقاد المؤتمر يكتسب اهمية وطنية كبيرة كونه يأتي في ظل متغيرات وتطورات شهدتها الساحة اليمنية منذ قيام الجمهورية اليمنية.. كما انه يأتي في الوقت الذي تتجه فيه الدولة والحكومة الى تفعيل آليات ومجالات الرعاية والخدمات للمغتربين وادماجهم في خطط وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واستعرض اهداف المؤتمر والمتمثلة في رسم السياسات وتوحيد الرؤية وضمان تكامل الجهد والامكانيات على صعيد رعاية شؤون المغتربين ودعم الوزارة في سبيل تعزيز دورها وتفعيل جهدها وآليات عملها في اوساط المغتربين في الخارج وتحقيق مستوى افضل من الرعاية والخدمات والتسهيلات اللازمة لهم داخل الوطن. واشار ناصر الى ابرز القضايا والمتطلبات التي سيقف امامها المؤتمر العام الاول للمغتربين بهدف تفعيل آلية ووسائل التواصل مع المغتربين وهيئاتهم ومتابعة قضاياهم وشؤونهم المختلفة والسعي الحثيث لحلها.

بعد إلغاء اضرابهم نهائيا الخطوط الجوية اليمنية تتجه لفصل ٤٠٠ موظف

■ صنعاء - الاتحاد: الغت نقابة موظفي شركة الخطوط الجوية اليمنية اضرابها نهائيا بعدما توصلت الى اتفاق مع رئيس مجلس ادارة الشركة التزم بموجبه باعادة هيكلة الاجور والرواتب. وقال رئيس النقابة عبدالكريم الخلقي ان الهيكل الجديد الذي تم الاتفاق عليه مع ادارة الشركة سيكون موحدا وسيشمل جميع فئات وشرائح العاملين بالشركة مع احترام خصوصية وضع الطيارين والمهندسين.

واوضح بان معايير عادلة سيتم الاخذ بها عند تحديد الرواتب والاجور، وقال ان النقابة اعطت ادارة الشركة مهلة حتى نهاية شهر يوليو لانجاز الاتفاق، واشار الى ان احد بنود الاتفاق نص على ضرورة اعادة المبالغ التي خصمت من بعض الموظفين والتي تتراوح بين ٦ - ٨ آلاف ريال لكن الشركة لم تلتزم بتنفيذ هذا البند حتى الآن.

وكشف بأن هنالك اتجاها في الشركة لتقليص عدد العاملين وذلك بفصل ٤٠٠ موظف وعامل بحجة انهم دون وظائف ولا يمارسون اعمالا محددة.

وقال ان النقابة شكلت لجنة لدراسة هذه القضية واتخاذ موقف تجاهها.



عن « الانباء » الكويتية

تبادل تجاري بين اليمن وألمانيا

■ صنعاء - سبأ: سجلت صادرات الجمهورية اليمنية الى جمهورية المانيا الاتحادية خلال العام الماضي ٩٧م ارتفاعا ملحوظا لتصل الى ٦٨,٤ مليون مارك مقابل ٤٥ مليون مارك عام ١٩٩٦م.

كما سجلت قيمة الواردات اليمنية من المانيا العام الماضي هي الاخرى ارتفاعا بنسبة ١٧,٨ عن عام ١٩٩٦م حيث بلغت قيمة تلك الواردات ١٣٩,١ مليون مارك عام ٩٧م مقابل ١١٨,١ مليون مارك عام ١٩٩٦م

واظهرت احصائية اصدرها الاتحاد الالماني للشرق الادنى والاوسط ان النفط الخام جاء في مقدمة هيكل الصادرات اليمنية الى المانيا الاتحادية.

وكانت الجمهورية اليمنية قد صدرت خلال العام الماضي ما قيمته ٥٦,٦ مليون مارك من النفط الخام الى المانيا بنسبة بلغت ٥٠,٥ في المائة عن عام ٩٦م الذي بلغت خلاله قيمة صادرات اليمن من النفط الخام لالمانيا ٤٣,٦ مليون مارك.

فيما سجلت المعدات والآليات نسبة ١٩,٤ في المائة من اجمالي واردات اليمن من المانيا العام الماضي ١٩٩٧م والمنتجات الطبية نسبة ١٦,٨ في المائة والمنتجات الكهربائية الفنية بنسبة ١٥,٦ في المائة.

[illegible] سجلت واردات السيارات نسبة ١٥ في المائة والمصنوعات الحديدية نسبة



السودان

بحث كيفية تنفيذ مشروع وقف المغترب

■ الخرطوم - الاتحاد: بحث جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج مع هيئة الأوقاف الاسلامية بالسودان كيفية تنفيذ مشروع وقف المغترب واسهام المغتربين في ذلك. وقال تاج الدين المهدي الامين العام للجهاز عقب اجتماع عقد مؤخرا بمقر الجهاز انه سيتم انشاء مكتبة وقفية بالتعاون مع ولاية الخرطوم، وأشار الى ضرورة اصدار نشرة اعلامية للجهاز.

من جانبه دعا الطيب صالح بلقا الأمين العام لهيئة الأوقاف الاسلامية المغتربين السودانيين للاسهام في مشروع وقف المغترب مشيرا الى ان من اهدافه حل مشاكل السكن لطلاب الجامعات بالاضافة الى انشاء جمعيات وقفية بالاحياء لتقديم المساعدات للمحتاجين من المواطنين وقال ان تجربة الاوقاف في البلاد قد خطت خطوات كبيرة.

٢٣٥ قتيلاً و٤٢ جريحاً واحتراق ٧٤ قرية، نتائج الصراع في دارفور

■ قال ابراهيم يحيى عبدالرحمن والي ولاية غرب دارفور، ان احداث الصراع القبلي مؤخرا بالولاية بين قبيلتي المساليت وبعض القبائل العربية، اسفرت عن مقتل ٢٣٥ مواطنا وجرح ٤٢ آخرين، فيما بلغ عدد المتضررين ١٦,١٩٨ مواطنا يكونون ٤,٢٧٨ اسرة، الى جانب احتراق ٧٤ قرية.

واضاف الوالي في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم ان حجم الخسائر بلغ اكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار جنيه سوداني، وقال ان السلطات الامنية تقوم بتعقب الجناة الفارين فيما تم القبض على بعض المشتبه فيهم، مشيرا الى انه قد تم انشاء محاكم فورية للجناة، واوضح ان الصراع الذي شهدته الولاية منذ مارس الماضي اسبابه محلية ولاتقف وراءه أي قوى اجنبية، وعزا الصراع الى انه من اجل البقاء وذلك لغياب التنمية المتوازنة، وقال ان القضية الامنية كلفت الدولة مليارات الجنيهات وجاءت خصما على برامج الولاية التنموية ومشاريعها. وكشف الوالي عن الجهود الجارية من قبل حكومة الولاية لجمع السلاح من المواطنين مشيرا الى ان بعضه كان قد ملكته للمواطنين بغرض حماية النفس، وعزا تواجد السلاح بصورة مكثفة بالولاية للصراعات التي تجري بدول الجوار خاصة وانه سلاح متطور للغاية، فيما ظلت حكومة الولاية تتعامل مع هذه الخلافات والصراعات التي ورثتها بأدوات محدودة، وقال ان الحكومة شرعت مؤخرا في خلق معالجات اخرى سياسية واجتماعية اضافة للقوة العسكرية.

وقال ان الحرب القبلية أدت لفرار اكثر من ٦ آلاف سوداني الى الجارة تشاد عاد منهم الكثيرون وتجري المساعي بعودة الباقين، واضاف انه لا توجد أي اختراقات امنية حاليا في الولاية بعد احتواء الموقف والمصالحات التي تمت بين القبائل المتصارعة والمعالجات الامنية التي اتخذتها حكومة الولاية.

وأشار الوالي الى انجازات حكومته وقال انها تمثلت في اكتمال مؤسسات الدولة فضلاً عن تشييد محطات الاذاعة والتليفزيون بالولاية، وقال ان حكومة الولاية تسعى لمعالجة المسائل المتعلقة بالخدمات مثل التعليم والصحة واضاف ان الولاية رغم ان عدد سكانها واحد مليون و٦٠٠ الف نسمة لا يوجد بها طبيب اخصائي واحد وان عدد الاطباء العموميين في خمسة مستشفيات بلغ سبعة اطباء فقط.

تنفيذ الخط الدائري للكهرباء ببورتسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الدكتور ياسين الحاج عابدين المدير العام للهيئة القومية للكهرباء، ان مدينة بورتسودان ستشهد خلال الشهر المقبل تنفيذ مشروع الخط الدائري للكهرباء (الضغط العالي) بالمدينة، لتكون أول مدن السودان بعد الخرطوم ينشأ فيها خط دائري يستوعب كل التطور المتوقع في التوليد والتوزيع.

واضاف انه وقف اثناء زيارته هذا الاسبوع لبورتسودان على حاجة المدينة، كما اطمأن على العمل في محطة الكهرباء التي تقوم بتنفيذها شركة ماليزية كأول استثمار في مجال الكهرباء في السودان وقال ان المحطة على وشك الاكتمال، مشيرا الى ان أزمة الكهرباء في بورتسودان خلقت وعيا عاما لدى المواطن هناك.

وذكر يسن اننا سيتم في بورتسودان في مجال الكهرباء ستكون الخطوة الأولى الاساسية في شبكة نقل للطاقة تمتد لخدمة المنطقة الحرة وسواكن وسنكات مستقبلا ويستوعب كل توليد جديد لمقابلة التطور من تصاعد الحاجة والطلب لمدينة هي ميناء السودان الاساسي، والصناعات القائمة الآن والتي في طور الانشاء والمتوقعة كذلك.

وأشار الى سياسة الدولة المقررة بشأن العلاقة بين الهيئة القومية للكهرباء والولايات والتي اصبحت بموجب الدستور مسؤولة عن نقل الكهرباء وتوفير البيئة المناسبة التي تمكن الولايات من ادخال التوليد الخاص، المحلي والاجنبي المشترك، على ان يكون ذلك منسجما مع خطوطها في التنمية الاقتصادية التي قال انها لا تتحقق من غير طاقة كهربائية.

على الصعيد نفسه أعلن الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم في تصريحات صحفية ان ولايته بدأت بالفعل في التعاقد مع عدد من الشركات العالمية لانشاء محطات للتوليد الكهربائي لسد النقص في الكهرباء بالولاية، وطالب الحكومة الاتحادية أن تساهم مع الولاية في تنفيذ المشروعات القومية الكبرى التي تنفذ بالولاية مثل انشاء كوبري النيل الابيض الجديد الذي يقوم بتنفيذه شركة صينية وايواء المشردين واسكان الطلاب ومشاريع المياه والكهرباء والطرق العابرة.

وكان علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية قد انهى امس زيارة له لولاية الخرطوم استغرقت يومين وقف خلالها على اداء حكومة الولاية وزار عددا من المنشآت التي تقوم بتنفيذها الولاية، حيث اصدر عددا من التوجيهات لحكومة الولاية لاعطاء اولوية للتعليم وتطوير الخدمات الصحية وتأمين مياه الشرب وسد النقص في الكهرباء.

الانتهاء من التحقيق في قضية المتفجرات بالجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: تفيد التقارير الواردة من مدينة واد مدني حاضرة ولاية الجزيرة، ان الاجهزة الامنية بالولاية قد فرغت من تحقيقاتها في قضية المتفجرات بمبنى وزارة الشئون الاجتماعية في الاسبوع الاخير من فبراير الماضي، والمتهم فيها تسعة اشخاص قالت الاجهزة الامنية ان لهم صلة بنشاط المعارضة السودانية بالخارج. وسوف ترفع اوراق القضية خلال اليومين القادمين الى نيابة الولاية لتكملة الاجراءات القانونية ومن ثم رفعها للمحكمة، فيما استطاعت الاجهزة الامنية القبض على المتهمين الى جانب ادوات ومعدات ومواد يمكن استخدامها في التفجيرات.



عن «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

... حامد ... ريقي ... بخيتة محمد عبدالسلام. البرقل. آمنة مكي حمودة. الابيض. ابوزيد. سعد عبد الرازق عبدالله. ود النورة. عثمان محمد الحاج. الهواوير. يوسف قرشي بخيت أحمد. أم تليبه. مضوي محمد حسين. التي. زينب يوسف عبدالله. كوبر. علي إدريس جاد الله. العيلق.

من هنا نبدأ

العسف بالقانون

■ كما تتم السرقة والنهب والاحتيال بانتهاك القانون فان القانون الذي وضعه البشر، يمكن أن تتم به هو السرقة والنهب والتعدي على الحقوق المشروعة.. ان القانون مثلا يبيح لأحدهم مخصص بنزين غير محدد الكم لطبيعة عمله، فهل يستطيع كائنا من كان أن يحدد لهذا المسؤول في موقعه عدد جالونات البنزين التي يأخذها كل يوم؟.. البعض يكون أمينا والآخر (يسرق) أكثر مما يحتاج، لكنها سرقة يحميها القانون.. والظلم عند من عنده سيف القانون سهل ازالته باسم القانون (الموضوع)، لكن الظلم لم يدم يوما أبدا.. ولم يفق تفصيل (الخياطين) لقوانينهم (ديمومة)، فمزبلة التاريخ مليئة بالصحف المسودة والأحكام التي سودت حيثيات أحكام القضاة الجائرين.

بعض الجهات تخطط لقفل (صحيفة الشارع السياسي) ونحن نعلمهم، ونعلم كل شيء بفضل الشرفاء الاتقياء الذين يعرفون هؤلاء الخفافيش الذين يعيشون في بحر من ظلمات النفس الضالة، ويحاولون اسقاط ما في نفوسهم على الآخرين.. لا يملكون دليلا مفحما ولا رأيا مقنعا، ولا علما يثبت نور اليقين في النفوس فتضيء وتسلك على هدى وسراج منير. نحمد الله اننا ولدنا وليس أمامنا ما نخاف عليه من عرض الدنيا الزائل، ولدنا وأمامنا آية، «لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» والله لو علموا ما في نفوسنا من يقين وثبات على الحق الذي نعرفه، ومراجعة دؤوبة نشدانا للحق المتناهي، وقدرة على التوبة والانابة والتحسر والندم على الذنوب في اليوم مائة مرة، لحسدونا على ما نحن فيه من نعمة النفس المطمئنة.. لكنها مسيرة الحياة التي يرونها طويلة، ونراها قريبة، وهو الفرق بيننا وبينهم، نسأل الله الثبات عليه وحسن الخاتمة به، والنجاة ساعة لقاء..

رسالتنا لن نتخلى عنها ونحتفظ لأنفسنا بكيفية وزمان ومكان الرد، فالحرية والحقوق تأتي غلابا ولا تمنح منحا.. وكل ما يحسبونه مكان كيد وأذى لنا، هو مجرد دنيا زائلة، فمن اعطى هو الذي يأخذ، وما هؤلاء إلا أسباب مجردة من كل دور إلا ما يظنونه أجرا، سرابا تزينه لهم الشياطين..

انحيازنا للحق والعدل قائم لن يتزلزل، ولو تزلزلت الجبال الراسيات، وسنحمل احزان وآلام المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون اللهم اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها!!.. سنمشي خطوات كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها!!

عن «الشارع السياسي»

مصر

ممول يسدد ١٦ مليون جنيه للضرائب

■ طرق احد الممولين المصريين وهو يعمل في مجال الاستثمار وانتاج السيارات مكتب سامية مصيلحي رئيسة مأمورية ضرائب الاستثمار قال لها لقد اجتمعت اليوم الجمعية العمومية للشركة واقرت الميزانية والحسابات الختامية للشركة ونتائج اعمالها.. ومنها تبين ان حق الخزانة على النشاط من واقع اقرار الضرائب عن ارباح العام الماضي بلغت ستة عشر مليون جنيه.. لهذا جئت لاقدمها على الفور عرفانا بحق الدولة في هذا الانجاز لصالح الاقتصاد القومي.. والمستثمرين من حملة الاسهم.

عودة ٢٥ ألفا من دول الخليج لقضاء اجازة الصيف

■ شهدت صالات الوصول بمطار القاهرة امس الاول ازدحاما شديدا واستقبل المطار ٥٠ رحلة طيران بينها ٢٢ رحلة لمصر للطيران عليها ٢٥ الف مصري من العاملين بالخارج قادمين من مدن الخليج.

صرح مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة انه تم تخصيص ضباط جوازات لانهاء اجراءات الجوازات العائدين على رحلات مصر للطيران وزيادة عدد ضباط الجوازات داخل صالات الوصول للرحلات الاخرى.

وقال انه منذ بدء موسم عودة العاملين بالخارج الاسبوع الحالي تم الغاء اجازات العاملين بالجوازات لمواجهة ضغط الموسم خاصة وانه سيتم تنظيم حوالي ١٠١٠ رحلات من الخارج بينها ٢٥٠ رحلة اضافية لمصر للطيران وتنظم منها الخطوط السعودية ٣٦٢ رحلة والكويتية ١٤٢ رحلة وطيران الخليج ١٠٥ رحلات.



عن «اخبار اليوم» المصرية

منح المعلمين اجازة لمدة اسبوعين للراحة بعد انتهاء الامتحانات

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته الى مديري التعليم بالمحافظات بضرورة منح المعلمين اجازة متصلة لمدة اسبوعين بعد مجهود العام الدراسي والامتحانات مع اعداد جدول للتوفيق بين حاجة العمل وظروف كل معلم. وقال الوزير ان الادعاء بوجود تأشيرات سياسية من جانب بعض القيادات التعليمية بالمحافظات لا اساس له من الصحة حيث تعد التأشيرات التي تصدرها الوزارة في صالح العملية التعليمية. وطالب الوزير بالتيسير على المتعاملين مع المؤسسة التعليمية والتحلي بالمرونة الكافية واضاف خلال اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرنس امس انه اصدر تعليمات مشددة بضرورة الانتهاء من اعمال البناء والصيانة بالمدارس قبل بدء العام الدراسي الجديد مع امكان الاستعانة بالطلاب في اعمال الصيانة البسيطة والاستفادة من المدارس الصناعية القريبة.

واكد الوزير ضرورة الدقة في الاحصاءات والبيانات المقدمة لما يترتب عليها من قرارات مهمة وان المديرين مسؤولين عن اي احصاءات خاطئة.

وطالب المسؤولين عن تكنولوجيا التعليم بحسن استخدامها وصيانتها والمشاركة الايجابية في عمليات نشرها والتوسع الرأسي فيها عن طريق مجلس الاباء والمعلمين كما اشار الى ضرورة عمل خطة عملية خلال العام الدراسي الجديد بتسيير جميع الاجراءات المرتبطة بالعملية التعليمية مثل عقد امتحانات اعمال السنة «الشهرية» في مواعيدها وضرورة اخطار اولياء الامور واطلاعهم على الشهادات الخاصة بأبنائهم واستدعائهم اذا لزم الامر وذلك لحماية الاسرة وصيانة سمعة المعلم.

ملحوظة

من أشهر نشرات الاخبار في الراديو والتلفزيون، على مدى النصف قرن الاخير، نشرة الثانية والنصف ظهر كل يوم على موجة البرنامج العام بالاذاعة، فهي نشرة رئيسية ومهمة لدى العاملين والمشرفين على ادارة الاخبار بالاذاعة، حيث تقدم فيها اهم الاخبار التي تهم الناس جميعا، سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية.

وبنظرة مدققة نجد ان النشرة المذكورة فعلا تحتوي على مادة اخبارية مهمة جدا، ولكن المشكلة فيما هي موعد اذاعتها الآن. واكرر الآن بمعنى ان توقيت الثانية والنصف ظهرا منذ ثلاثين عاما كان مناسبا تماما لاسباب عديدة اهمها مواعيد انتهاء الموظفين في الحكومة وغيرها تنتهي في الثانية ظهرا. فاذا افترضنا ان الموظف تعامل مع الترام او الاتوبيس فسوف يصل الى بيته في خمس عشرة دقيقة على الاكثر، واذا كان بيته بعيدا في «مصر الجديدة» مثلا او «الزيتون» او «حلوان»، فسوف يصل في ثلاثين دقيقة وبعدها يستبدل ملابسه او يتناول الغداء وهو ينصت الى النشرة في الثانية والنصف. اما الآن فاذا افترضنا ان الموظف يغادر عمله في نفس الموعد السابق وهو الثانية ظهرا، وكانت وسيلة المواصلات له الاتوبيس، او التاكسي أو حتى سيارة خاصة فمتى يصل الى داره، سؤال معروفة اجابته طبعا، وهو الثالثة ظهرا على الاقل.

اذن النشرة الاخبارية لن يسمعها وهي جهد ضائع، وخدمة اذاعية غير مجدية ولذلك فالمطلوب هو استبدال موعد نشرة الثانية والنصف الى توقيت آخر يناسب متغيرات العصر واختلاف مواقيت العمل وازمة المواصلات. وليكن الثالثة والنصف ظهرا، وهنا تضمن الاذاعة ان النشرة.. تترامى الى اسماع الملايين، بدلا من العشرات القليلة التي تلحق بها.

اقتراح موجه الى حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة، وعمر بطيشة رئيس الشبكة الرئيسية التي تقدم النشرة المهمة التي تذاع في الاوقات غير المهمة.

عصام بصيلة

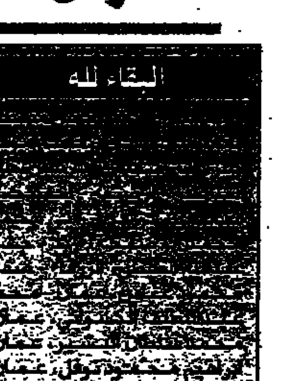
عن «الاخبار» المصرية

افتتاح كوبري «المنيب» غداً ومحور «٢٦ يوليو» بعده بـ ١٠ أيام

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يوم غد محور كوبري المنيب والقطاع من الطريق الدائري الذي يمتد من نهاية الكوبري حتى طريق مصر - اسكندرية الصحراوي وبعد ١٠ أيام من هذا التاريخ يتم افتتاح محور ٢٦ يوليو الذي يبدأ من ميدان لبنان حتى طريق مصر - اسكندرية الصحراوي وذلك حتى يعتاد المواطنون على استخدام محور المنيب قبل افتتاح محور ٢٦ يوليو. وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال اجتماعه مع الدكتور عبدالرحيم شحاته والمستشار ماهر الجندي محافظي القاهرة والجيزة لوضع الترتيبات النهائية لافتتاح محوري المنيب و ٢٦ يوليو - بأنه لأول مرة في تاريخ الكباري يتم تشغيل نصف كوبري طوليا مما استدعى تقليل الحارات المرورية لتكون ٣ حارات في كل اتجاه. وأكد الوزير ان كوبري المنيب يعتبر من أكبر الكباري على النيل ويبلغ طوله ٦ كيلو مترات منها ٣ كيلو مطالع ومنازل بعرض ٤٢ مترا وتبلغ تكاليفه ٢٥٥ مليون جنيه ويربط الكوبري بين الضفة الغربية للنيل قبل ترعة الزمر والضفة الشرقية عند كورنيش المعادي. وقال الوزير ان هناك بعض الاستعدادات والتشطيبات النهائية في محافظتي القاهرة والجيزة حيث ينتهي تعديل منزل كوبري اثر النبي قبل افتتاح الكوبري، ووضع العلامات الارشادية للطريق بصورة واضحة للمواطنين وبالنسبة لمحور ٢٦ يوليو اكد الوزير ضرورة الانتهاء من المنازل المؤدية لشارع السودان. واشار الى انه تم توفير أماكن انتظار تحت كوبري لبنان الجديد، وبالنسبة للمساكن البديلة التي سيتم توفيرها للمواطنين لتنفيذ المرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو التي تمتد من ميدان لبنان - ميت عقبة حتى ميدان سفنكس فقد تم حتى الآن تسليم ٢٥٠ وحدة سكنية للمواطنين، مشيرا الى ان محافظ الجيزة وافق على تخصيص ٤٨٠ وحدة في البراجيل كمساكن بديلة للمواطنين بالاضافة الى المساكن المتوافرة لهم في مدينتي ٦ أكتوبر و ١٥ مايو. وابدى الوزير استعداد جهاز التعمير لبناء أي عدد اضافي من المحال يتم ازالتها في البراجيل وأكد ان أي مواطن لن يترك مسكنه الا عند توفير بديل سكني في المناطق التي تم تحديدها. وقال ان جهاز التعمير سيقوم بصرف تعويضات للسكان وتعتبر الصالة غرفة بمعدل ألفي جنيه للغرفة الواحدة وتعويض الملاك عن نزع الملكية.

وحول مسار كوبري المنيب وقطاع رقم (١) من الطريق الدائري قال الوزير ان القادم من مدينة نصر ومصر الجديدة ومناطق شرق القاهرة سيسلك طريق صلاح سالم ثم طريق الفسطاط - عين الصيرة وكوبري اثر النبي متجها جنوبا الى كورنيش المعادي. ثم مطلع كوبري المنيب متجها غربا اذا كان قاصدا طريق مصر - اسكندرية الصحراوي فيستمر ثم القطاع (١) من الطريق الدائري، ثم يتجه يمينا الى ترعة المنصورية ويستمر حتى تقاطع الطريق مع آخر شارع الهرم فيسارا حتى أول الطريق الصحراوي.

وبالنسبة للسيارات القادمة من الاسكندرية والفيوم والسادات و ٦ اكتوبر تسلك أول شارع الهرم ثم يمينا بمحاذاة ترعة المنصورية حتى مطلع الطريق الدائري، ثم الاتجاه شرقا حتى تعبر كوبري المنيب، وبالنسبة للسيارات المتجهة الى المعادي وحلوان فتسلك المنزل الأيمن الأول للكوبري، والسيارات المتجهة الى وسط القاهرة ومصر القديمة تسلك المنزل الأيمن التالي. وبالنسبة لقاطني الجيزة، يمكنهم استخدام محور المريوطية وربيع الجيزي وشارع جمال عبدالناصر باستخدام كوبري المنيب الى المعادي وحلوان ومصر الجديدة والعكس.



الأردن

١٠ مليارات طن متري احتياطي الرمل الزجاجي

■ عمان - الاتحاد: يقدر الاحتياطي الاردني من الرمل الزجاجي في منطقة رأس النقب جنوب البلاد باكثر من ١٠ بلايين طن متري وهو من النوع الذي يمكن استخدامه في صناعة الكريستال.

وقال رئيس قسم رقابة المناجم في سلطة المصادر الطبيعية ابراهيم عبابنة ان خامات الزجاج الاردني تتمتع بمواصفات جيدة حيث انها كانت تستعمل في صناعة الالواح الزجاجية كما هي ودون معالجة، وتبلغ نسبة الرمل الزجاجي الصالح للصناعة (الحجم الحبيبي ما بين ١٢٥ - ٥٠٠ ميكرون) اي ٧٥٪ من نسبة الخام، كما ان نسبة السيليكا فيه عالية جدا ونسبة المعادن الاخرى خفيفة ويمكن رفع نسبة السيليكا وخفض نسبة المعادن الاخرى بواسطة التنخيل والغسل.

واشار الى ان الرمل الزجاجي يدخل في صناعات مختلفة يمكن ان تدر عملات صعبة على الاردن تقدر بعشرات الملايين من الدنانير، حيث انها تدخل في صناعة الاواني الزجاجية وزجاج الكريستال غالي الثمن والالياف الزجاجية وزجاج البصريات وقوالب السباكة كما يمكن استعماله كعامل مخفض لدرجة الاذابة للاكاسيد القاعدية في عمليات الاذابة وكمواد صاقلة وفلاتر تنقية المياه في محطات المياه العادمة وبرك السباحة وصناعة الخزف والطوف وكمادة مالئة وبواسطة في صناعات المطاط والبلاستيك والورق والدهانات وفي نوع خاص من الاسمنت وفي الصناعات الكيميائية المختلفة.

ويرى المهندس العبابنة ان الخامات الزجاجية الاردنية غير مكلفة حيث انها مكتشفة على السطح ويعلوها غطاء ترابي بسيط في بعض المناطق، وبذلك يمكن استخراج الخام بواسطة المناجم المكشوفة وبذلك تكون كلفة التعدين قليلة، وتتمتع الخامات بمواصفات جيدة ويمكن تجهيز الخامات بعمليات معالجة بسيطة مثل الغسل والتنخيل بحيث تصبح هذه الخامات صالحة لكثير من الصناعات مثل الالواح الزجاجية والخزف والادوات الزجاجية. كما يمكن اجراء عمليات معالجة وتركيز اضافية ليصبح الرمل صالحا لصناعات الكريستال والبصريات. وعن المناخ الاستثماري لهذا الخام قال المهندس العبابنة هنالك فرص استثمارية مشجعة لاستغلال الرمل الزجاجي في رأس النقب ووادي السيق حيث ان رمال رأس النقب كانت تستعمل من قبل مصنع الزجاج بدون اية معالجة لصناعة الالواح الزجاجية الملونة.

اقامة تلسكوب فضائي بمحطة الارسال قرب العاصمة

■ عمان - الاتحاد: قال الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الدكتور اسامة الخالدي ان المجلس شرع في انشاء تلسكوب فضائي في محطة الارسال قرب العاصمة، يبدأ العمل به في نهاية الصيف الحالي. وبذلك يكون اول تلسكوب راديو فلكي في العالم العربي تصل كلفته ٥٠ الف دينار اردني.

واضاف ان التلسكوب الراديو الذي سيخصص في البداية لاغراض البحث العلمي في الفلك ويساعد في اجراء دراسات الماجستير والدكتوراه في الفلك قد تم انشاؤه بمساعدة خبرات بنك جودرال في مانشستر بالولايات المتحدة الامريكية الذي يعتبر اول واقدم راديو تلسكوب في العالم حيث تم ارسال خبراء اردنيين للاستفادة من خبرة هذا البنك.

من جهة ثانية اوضح الدكتور الخالدي ان الاردن باستطاعته الارتباط بالشبكة الرئيسية للتلسكوبات الموجودة في اوروبا لكنه لم يقرر ذلك بعد في الوقت الحالي، وذلك بانتظار تأهيل كوادر اردنية فلكية تشرف على ذلك مشيرا الى ان المجلس قام بابتعاث عدد من الباحثين الاردنيين للحصول على تخصصات في مجالات الفلك المتعددة استعدادا لاستخدام ذلك التلسكوب الراديو الفلكي وتطوير استعمالاته لاغراض شتى منها الارتباط مع العالم.

وتجدر الاشارة الى ان امواج الراديو هذه التي سوف تستخدم في التلسكوب تنبعث من النجوم والمجرات بالاضافة الى امواج الضوء المتعارف عليها، وهذه الامواج يمكن قياسها واستخدامها في عدد من المعارف والتكنولوجيا.

البقاء لله

... عمان ... عمان ... توفيق، عمان - محمد تيم ... جبر، عمان - مقبولة يوسف عبداللطيف، عمان - باسل عادل عبدالرؤوف ابو لبن، سما الروسان / حمزة سليمان الروسان اربد / محمود يوسف نواقلة البارحة / امنة نهار مقابلة مادبا / عائشة فروخ بلعما / فرج منيزل الخوالدة عمان / مصطفى علي عسقلان المفرق.

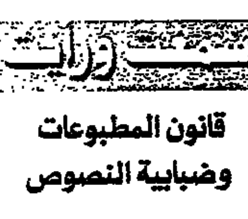


دعوة لسن تشريع يحظر الزواج قبل الكشف الطبي

■ عمان - الاتحاد: طالب اطباء اخصائيون اردنيون وفقهاء في الشريعة الاسلامية الحكومة بسن تشريع يحظر الزواج قبل اجراء فحص طبي للتحقق من مرض التلاسيميا وامراض الدم الاخرى. ونوه الاطباء في ندوة عقدت هنا بخطورة المشكلة لما تسببه من اخطار على الاسرة والمجتمع، وتقدر كلفة علاج المرضى البالغ عددهم في الاردن باكثر من الف شخص بحوالي ١,٥ مليون دينار، اضافة لمعاناة المرضى الذين يحتاجون لتغيير منتظم للدم كل ثلاثة اسابيع على ابعد تقدير، وما قد ينتج عنه من تكسير للدم وتكدس نسب عالية من الحديد. وطالبوا باجراء فحص مجاني للمقبلين على الزواج لأن احتمال انجاب اطفال مصابين كبير جدا. ويقدر نسبة مجموع السكان البالغ تعدادهم اربعة ملايين نسمة. وتقول الدكتورة سناء سقف الحيط في ورقة قدمتها للندوة انه كلما ازدادت درجة القرابة بين الزوجين كلما اصبح احتمال انجاب اطفال بعاهات وراثية اكبر وان التلاسيميا لدى الاصحاء حاملي المرض تعتبر صفة متنحية وراثيا لا تظهر الا في حالة زواج اثنين يحملان نفس المرض.

ويؤكد الشيخ حمدي مراد نائب الامين العام لوزارة الاوقاف ان اجراء الفحص الطبي واجب شرعي ويحرم عدم اجرائه من باب وجوب الحفاظ على النفس. وقال: ان اي زواج يتم دون اجراء فحص طبي واكتشف بعد الزواج ان نتيجته ستكون مولودا معوقا او مصابا بعاهة او مرض كالتلاسيميا فانه يجب التفريق بين الزوجين شرعا.

عن «الثورة» اليمنية



نبض رأي

قانون المطبوعات وضبابية النصوص

مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون المطبوعات ستكون مهمة صعبة وعسيرة وبخاصة بالنسبة للمواد التي تتعلق بالعقوبات سواء ماكان منها متعلقا بالغرامة او التعطيل او الغاء الترخيص.

والسبب في ذلك عدم وجود معايير ثابتة لاعتبار ماينشر كذبا او اشاعة او ماسا بالوحدة الوطنية او زرع الاحقاد او اثارة الانقسامات او الاساءة لكرامة الافراد او حرماتهم الشخصية.

ولذا فان تطبيق المادة ٥٣ يضع الصحافة والصحفيين تحت رحمة تفسير المواد المنشورة اذ انه من السهل اعتبار المقال او الخبر ماسا بالمصلحة العامة والوحدة الوطنية او اساءة لسمعة الاشخاص في حين يكون الهدف الرئيسي من نشرها فضح الممارسات الخاطئة او التصرفات السلبية كما انه من الممكن اعتبار خبر معين تعديا على كرامة الموظف في حين يكون المستهدف هو الشخصية الاعتبارية للموظف او المسؤول وليس كونه شخصا عاديا.

كما ان عقوبة تعطيل الصحف او الغاء التراخيص تنطوي على خطورة اقتصادية تلحق الضرر والاذى بالمساهمين وبالتالي بالاستثمار الصحفي او الاعلامي الذي بلغ في الاردن مستويات عالية تصل الى ملايين الدنانير كما انها تتسبب في قطع ارزاق مئات العاملين بالصحف او وسائل الاعلام التي تتعرض للتعطيل او الغاء الامتياز كما حصل نتيجة لالغاء امتياز صحيفة الشعب مما أدى الى تعثرها وفشلها كمرفق اقتصادي رغم كل محاولات التقويم التي قامت بها الحكومات المتعاقبة. ورغم التأكيد على ان الحكومة ستترك العقوبات للقضاء فان المادة ٥٣ تنص على ان الدعوى على رئيس التحرير المسؤول للمطبوعة الصحفية تقام من قبل الشخص المتضرر او مدير المطبوعات وكذلك فان الدعوى على مخالفة المطبوعات الصادرة في الخارج تقام ضدها وضد مراسلها من قبل المدير.

محمد ابراهيم داود

عن «الدستور» الاردنية

العراق

احياء السيارات المشطوبة في شركة السيارات

■ بغداد: منعت الشركة العامة للسيارات ثلاثة آلاف منتسب من كوادرها الهندسية والفنية من التسرب والعطالة بعد ان اوقف الحصار اكبر مشروع لانتاج سيارات المرسيدس والصالون والبيك اب وذلك من خلال ايجاد فرص عمل تحقق مردودا اقتصاديا جيدا سواء للشركة او العاملين فيها فقد ولدت فكرة «احياء» السيارات المشطوبة خاصة الشاحنات والحافلات لاجل ان يمارس العامل الفني الهندسي تخصصه لاجل تطوير خبرته.

وعبارة «السيارات المشطوبة» تعني احياء السيارات والحافلات المرسيدس والسكانيا حيث يتم تصليحها عن طريق المناورة في اجزاء السيارة المشطوبة وحين يتم اصلاح احدى السيارات تباع للمواطنين وفي حالة عدم اصلاحها تفكك وتباع كمواد احتياطية.

غير ان هذا «الاحياء» للسيارات المشطوبة لم يكن يحقق الطموح المرجو منه مما ولد فكرة الدخول في مجالات تصنيعية اخرى حيث تم تصنيع المواد الاحتياطية للعديد من المشاريع والمصانع الانتاجية.

خطة لتطوير موارد منشأة نفط الشمال

■ بغداد: تمكنت الملاكات الهندسية في منشأة تصفية النفط للمنطقة الشمالية من تصعيد الانتاج وزيادته من خلال تسويق المنتجات غير النفطة ضمن خطتها لتنظيم الموارد.

وقد حققت المنشأة ارباحا وزيادات في العملة المحلية والاجنبية لبيعها الموجودات المستهلكة والفائضة والسكراب وتحقيق الاكتفاء الذاتي وايجاد البدائل للمواد الاحتياطية والشحيحة، وتم نصب شبكة انابيب داخل المنشأة لنقل الغازولين الطبيعي والقادم من غاز الشمال الى مصافي صلاح الدين، وتم اعداد وتأهيل عدد من الطسبات وصيانة مختلف اجهزة السيطرة والنظم الموجودة في الوحدات التشغيلية واعادتها للعمل فضلا عن صيانة وتأهيل عدد من المضخات الكهربائية والتوربينية وتبديل بعض اجزائها مع اجراء الاعمال الوقائية والطارئة لعدد من الوحدات التشغيلية في المجمع.

حملة لإزالة عشبة النيل

بغداد: نفذت مديرية ري بغداد بالتنسيق مع مديرية ري واسط حملة واسعة لازالة عشبة النيل التي يتركز انتشارها في مصب نهر ديالى باتجاه محافظة واسط. و(عشبة النيل) زهرة خطرة جدا على القنوات والمشاريع الاروائية وان انتشارها يسبب انسدادها وتمت ازالة مسافة ٦٠كم ضمن نهري دجلة وديالى فضلاً عن مكافحة نبات الشمبلان الذي يظهر هو الآخر على شكل خيوط متشابكة ويكون خطرا على القنوات الاروائية. ومن المؤمل العمل على تطهير ١٥٠كم وبكميات ترابية تقدر بـ ٩ آلاف م٣ و٥٠كم من مجموع ٥٠٠كم وبكميات ترابية قدرها ٢٤ الف م٣ فضلاً عن صيانة المنشآت ومعالجة الاختناقات الطارئة.

بحث سبل تنشيط السياحة بين العراق وفرنسا

بغداد: التقى رئيس هيئة السياحة عبدالكريم تلي برئيس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية. واستعرض الطرفان آفاق التعاون السياحي بين البلدين وسبل تنشيط الجانب السياحي في العراق وتأمين وصول السياح الفرنسيين لزيارة الاماكن السياحية والحضارية والاثرية في القطر.



لبنان

اتفاقية لدعم مراقبة المواد الغذائية

■ بيروت - الاتحاد: اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان اتفاقية مراقبة المواد الغذائية بين وزارة الزراعة ومنظمة «الفاو» هي تنفيذ للخطة الوطنية للغذاء. وقال فاخوري خلال توقيعه مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» اتفاقا بمنح المنظمة مساعدة فنية وتقنية لوزارة الزراعة لمراقبة المواد الغذائية والتأكد من سلامتها ومدى صلاحيتها للاستهلاك وتأثيرها على الصحة العامة.

ويتضمن المشروع المنوي تنفيذه تحديد المعايير الواجب اتباعها في مجال صنع واستيراد وتوزيع المواد الغذائية وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للمراقبة مع تقديم كل الاجهزة المخبرية والارشادية التي تساعد في تعزيز سبل المراقبة والتفتيش والتحليل بالاضافة الى اجراء دورات تدريبية وحلقات علمية يصار خلالها الى توعية المستهلكين في مجال استعمالهم للمواد الغذائية بانواعها كافة. واعتبر الوزير فاخوري ان هذا المشروع هو على جانب كبير من الاهمية لانه يأتي تنفيذا للخطة الوطنية للغذاء والتغذية التي سبق واعلناها في مؤتمر خاص اقترن بتوصية تقضي بوجوب تعزيز كل وسائل مراقبة الغذاء بعد ان لاحظنا بعض التسيب في هذا الخصوص سواء كان ذلك في تصنيع بعض المواد الغذائية او في استيرادها. الامر الذي يدعونا بالضرورة الى القيام بحملة توعية ومراقبة مشددة لتأمين وصول غذاء سليم وصحي الى المواطنين. وهذا المشروع سيتيح المجال لخبراء اجانب متخصصين في مجالات الاغذية وكيفية مراقبتها للحضور الى لبنان والمشاركة مع الخبراء اللبنانيين في عملية تأهيل المراقبين ووضع الاسس الكفيلة بتنظيم عملية مراقبة دائمة ومفيدة بالاضافة الى وضع برنامج زمني يقضي بتحديد ضوابط ومعايير للمواد الغذائية المنتجة والمصنعة محليا او المستوردة.

موافقة مبدئية لاعادة فتح خط بيروت - مونتريال

■ بيروت - «الاتحاد»: ترددت معلومات عن ان الحكومة الكندية وافقت على السماح لشركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» بالهبوط في مطار مدينة مونتريال الدولي بعد توقف دام ١٣ سنة. وأكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية الكندية ان الحكومة الكندية موافقة من حيث المبدأ على اعادة فتح خط بيروت-مونتريال. وان رئيس الحكومة جان جريتيان ابلغ في وقت سابق نظيره اللبناني رفيق الحريري ترحيب حكومته بالسماح للشركة الوطنية بالهبوط في مونتريال.

واشار المصدر نفسه الى ان موافقة مبدئية قد اعطيت لبدء مفاوضات بين الشركة الوطنية اللبنانية والشركات الكندية المهتمة بالموضوع. متوقعا ان تبدأ الحكومة الكندية قريبا مفاوضات مع الشركات الكندية المحلية للوقوف على رأيها بهذا الموضوع. والاطلاع على شروطها لبدء مفاوضات ثنائية مع «الميدل ايست» والمسؤولين اللبنانيين.

ورأى ان الامر قد يتعدى السنة الى حين بلورة كل المواقف والطروحات.

وقد تمنى قنصل لبنان العام في مونتريال شربل وهبه ان تثمر الجهود المبذولة في هذا الاتجاه. مشددا على اهمية مفاوضات اعادة تشغيل الخط الجوي بين بيروت ومونتريال. ولفت الى ان الجالية اللبنانية تسعى دائما الى تحريك هذا الموضوع على مختلف المستويات.

دراسة حول العمل الفندقي في لبنان
ضعف الرقابة أدى الى تفاوت الأسعار بين فنادق الدرجة الواحدة

- بيروت - الاتحاد:

■ تشير دراسات للمسح الفندقي في لبنان الى ان معدلات الاشغال في الفنادق تتراوح على مدار السنة كمتوسط عام بما بين ٦٠ في المئة لبيروت وما بين ٢٠ الى ٢٥ في المئة لمناطق الجبل. وان بدلات الاشغال للغرف لاتزال ضمن حدود اسعار عام ١٩٩٦ بل أقل قليلا حيث ينحصر بدل الغرفة ما بين ١٧٠ دولارا في الفندق الدولي واقل قليلاً من ٢٠ دولارا لليلة في الفندق ذي النجمة الواحدة وهو من الحالات النادرة في لبنان.

ولا توجد فوارق كبيرة بين تقديرات دراسة أصحاب الفنادق وتقديرات دراسة وزارة السياحة حيث قدرت نسب الاشغال خلال عام ١٩٩٧ بحوالي ٥٨ في المئة للفنادق الدولية وخصوصا في بيروت وبعض الضواحي الغربية وتنخفض خلال الفصول الميتة الى مادون ٢٥ في المئة. وهذه النسب هي اقل من ذلك بالنسبة لفنادق المتن وكسروان على مدار السنة، حيث تتراوح نسب الاشغال بين ٥٢.٥ في المئة خلال الصيف وتتدنى الى نصف هذه النسبة بقية الفصول.

ويرى البعض ان نسب الاشغال ستكون في العام الحالي أقل مما كانت عليه في العام الماضي (١٩٩٧م)، حسب حركة الحجوزات لمناطق الجبل والمتن. في حين يرى بعض اصحاب الفنادق الكبرى والدولية ان الموسم الحالي سيكون افضل مما كانت عليه الحركة في الموسم الماضي، ويقدر هؤلاء نسبة التحسن بما بين ٥ الى ١٠ في المئة.

ويختلف الحديث ايضا بين المؤسسات السياحية البحرية والمؤسسات الفندقية غير البحرية وهذا امر يتعلق بأهمية حركة السياحة البحرية بالنسبة لحركة الفنادق. وغالبا ما تقوم المؤسسات البحرية بتغطية العجز الذي تقع فيه الحركة الفندقية خلال الصيف، بمعنى ان الفنادق البحرية تعتمد على مسابحها ونشاطاتها البحرية خلال الصيف.

وتضمنت دراسة المسح الفندقي جداول حول كلفة الغرف الفندقية وتجهيزها وعوامل الاستثمار تبعا للمناطق وعائدات الاستثمار في القطاع الفندقي.

ولاحظت الدراسة ان هناك فئات ودرجات مختلفة من الفنادق المتواجدة في لبنان من حيث الضخامة والفخامة ونوعية الخدمة والتسهيلات التي تقدم، لذلك تصنف الفنادق العاملة في لبنان على اساس الجودة والنوعية وحسن الاداء.

والغاية من هذه الدراسة هي وضع معايير تقريبية، للتكاليف الشاملة للفنادق العاملة في لبنان، وذلك لتوحيد الذهنية الفندقية من حيث المعرفة التامة للدورة التشغيلية واعادة التأهيل لكل فترة زمنية. ويشمل ذلك الطاقة البشرية المطلوبة للارتقاء الى الجودة والنوعية للمحافظة على وجه الفنادق.

وتقدير حجم التكاليف وفق الاستثمارات المختلفة من أرض الى رؤوس أموال تشغيلية الى اعادة تأهيل. ونسب التشغيل وفق مناطق ودرجات الفنادق.

وتجدر الاشارة إلى ان الدراسة لا تستفيض في تحليل مواقع الفنادق وأهميتها من حيث قربها او بعدها عن الاماكن الجغرافية المهمة او من حيث اشغالها، الا من واقع التكاليف المترتبة على هذه الفنادق وانعكاس نسبة الاشغال على هذه التكاليف. فهناك فنادق مسجلة في اللائحة الرسمية للفنادق ولا تعد موجودة على الارض، وهناك فنادق صغيرة جدا، تديرها عائلات. من الصعب تصنيفها في فئة الفنادق. ولوحظ ايضا ان واقع المؤسسات السياحية والفندقية، يعيد بعض الشيء عن المعايير التي تحكم عملها وخصوصا في المناطق البعيدة عن العاصمة. أما في المناطق الجبلية، فالفنادق تعتبر موسمية. حتى ولو كانت قريبة جدا من العاصمة. وحتى لو كانت هذه الفنادق ضخمة وعلى اهمية من حيث الخدمات النوعية والجودة. كما تجدر الاشارة الى ان هناك تفاوتا كبيرا بين اسعار فنادق الدرجة الواحدة والفئة الواحدة، فإذا كانت هذه الفنادق تتشابه من حيث كلفة الانشاء والتجهيز وبالتالي من حيث كلفة التشغيل، فإن التفسير الذي يمكن ان يعطى لهذا الموضوع هو تفاوت هامش الربح بين مؤسسة وأخرى وعدم التطابق في المواصفات مما يعني رقابة متدنية من الجهات الرسمية التي تعنى بالدرجات والفئات الخاصة بهذه المؤسسات.

بلدات البقاع تطالب بتنظيم مياه نبع اللبوة

■ بيروت - الاتحاد: وجه اهالي بلدات جبولة، البجاجة، تل صوغا، زبود، تلة الدير والبالع في البقاع كتاباً الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والنواب. طالبوا فيه بـ«التعجيل في اتخاذ التدابير الآيلة الى اعادة تنظيم مياه نبع اللبوة واعطاء كل ذي حق حقه وتأمين المياه لري الاراضي في هذه البلدات».

وفي الكتاب: لما كانت اراضي هذه البلدات منذ القدم، تروى بحسب العوائد القديمة والحاضرة. وبحسب سندات التمليك التي تثبت حق الاهالي واصحاب الاملاك من مياه نبع اللبوة. وتتجاوز مساحة الاراضي المروية من النبع المذكور العشرين الف دونم وتطعم الاف العائلات. وان مياه النبع مشتركة بين جميع المالكين.

وحيث ان مواسمنا وارزاقنا صارت على الابواب وحان قطافها. تفاجأ بأمر تشكيل لجان لم نأخذ علماً بها ولم تشركنا في اجتماعاتها وتنظيم ري الاراضي. وقد قطعت المياه تقريبا عن معظم اراضينا مما ادى الى تهديد ارزاقنا بخطر اليباس والتلف. وبالتالي حرمانا مصدر عيشنا وحقنا في ري اراضينا من نبع اللبوة.

لذلك، نرفع الى سيادتكم كتاباً هذا مشفوعاً بتواقيع اكثر اهالي البلدات المذكورة، ونطالبكم بالاسراع في اتخاذ التدابير الآيلة الى اعادة تنظيم مياه نبع اللبوة، واعطاء كل ذي حق حقه، وتأمين المياه لري اراضينا في معظم هذه البلدات، وذلك انقاذاً لموسمنا الزراعي ومواسم الفاكهة والخضروات. ونناشد المسؤولين الكشف السريع ودفع التعويضات والاضرار اللاحقة بنا والا سنضطر الى اتخاذ خطوات اخرى للحفاظ على حقوقنا ودفاعا عن لقمة عيش اطفالنا ومصدر رزقنا.

منع حمل السلاح في الدوائر الرسمية والملاهي والمطاعم

■ بيروت - الاتحاد: اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قراراً يقضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة داخل المؤسسات الرسمية والمرافق العامة على كل الاراضي اللبنانية وحتى اشعار آخر. وجاء في القرار:

- المادة الاولى: تعدل المادة الاولى من القرار الرقم ٧٩٤/ود في تاريخ ١٩٩٧/٧/١١، وتصبح كما يأتي:

يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة داخل المؤسسات الرسمية والمستشفيات والجامعات والمدارس والمرافق البحرية والجوية وكل المنشآت التابعة لها، وداخل علب الليل والملاهي والمطاعم التي تقدم المسكرات وداخل المدينة الرياضية والمنشآت التابعة لها والملاعب التي تقام فيها مباريات رياضية والواقعة على جميع الاراضي اللبنانية، وذلك من تاريخه حتى اشعار اخر. والباقي من دون تعديل.

- المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الدبلوماسية.

- المادة الثالثة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات، وخصوصاً الملاحقة القضائية.



الجزائر

١٢ الف خط هاتفي جديد لولاية سطيف

■ دعمت ولاية سطيف ثاني اكبر ولايات الجزائر من حيث عدد السكان امكانياتها الخدمية بوضع ١٢ الف خط هاتفي جديد في خدمة مواطنيها منها ٦٠٠٠ خط بمدينة سطيف والباقي يوزع على المدن التابعة لها. كما فتحت السلطات المحلية مكاتب بريدية اضافية لتعزيز قدرات الخدمة البريدية. ليصل العدد الاجمالي للمكاتب المتوفرة الى اكثر من ٣٠٠ مكتب بريدي ووكالة. وقال مسؤول بالولاية ان هذه الامكانيات هي دفعة اولى في برنامج واسع لتطوير الخدمات في مجال البريد والمواصلات في ولاية يزيد عدد سكانها عن المليون نسمة، ومن بين الاجراءات العاجلة المتخذة في هذا المجال، فتح مائة مكتب جديد للهاتف العمومي مزودة لجميع ما يحتاجه الانسان من ادوات الاتصال.

البدء بغرس ١٦٥٠٠ هكتار بالكروم

■ الجزائر- «انترفاكس». شرعت ولاية عين تيموشنت الواقعة غرب الجزائر في تنفيذ برنامج واسع لزراعة الكروم يمتد على مساحة ١٦٥٠٠هكتار. وقد انجز منه ٥٨ هكتارا في حين ينتظر اسراع الوتيرة مطلع العام القادم. وقد اعلن وزير الفلاحة والصيد البحري لدى زيارته مؤخرا للولاية المذكورة عن غلاف مالي هام لهذا المشروع. ولقد تم حتى الآن احصاء عدد كبير من المزارعين الراغبين في الانضمام الى الاختصاص في زراعة الكروم التي كانت منذ القرن الماضي الى غاية اعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٥ الزراعة الرئيسية بالمنطقة. وحددت مساحة ١٠٠٠ هكتار كمرحلة اولى يعاد غرسها خلال عامين. وقال مسؤول الفلاحة بالولاية ان الانتاج سيكون متنوعا، ومنه عنب الطاولة والعنب المجفف وكذا العنب الموجه الى التحويل. وشرع ايضا في تكوين تقنيين يسهرون على الانتاج. ويذكر ان منطقة عين تيموشنت كانت عام ١٩٦٢سنة الاستقلال تخصص ٦٠٠٠٠ هكتار من مجموع مساحتها الصالحة للزراعة المقدرة بـ ١٨١ الف هكتار، لزراعة الكروم. وتمثل مجموعة المساحة الحالية المغروسة بالكروم في الولاية ٨٥٤٨ هكتار؛ بانتاج متوسط يصل الى ١٥٠ الف قنطار سنويا من عنب التحويل و ٤٠ الف قنطار من عنب الطاولة. وكانت الخمور المصنوعة بالعنب الجزائري عموما وعنب عين تيمشنت خصوصا، معروفة عالميا. وهي من اجود الانواع، لذا، كانت هذه المنطقة تدر اموالا طائلة على المعمرين الفرنسيين الذين خصصوا منتوجها للتصدير، اثناء الاحتلال. وفي بداية السبعينات اتخذ الرئيس هواري بومدين اجراءات انتقامية من الفرنسيين. فقرر قلع عشرات الآلاف من الهكتارات المغروسة بالكروم وتعويضها بالقمح. بعد ان رفضت السلطات الفرنسية استقبال شحنات الخمر الجزائري على اثر تأميم المحروقات.

حملة للوقاية من حوادث المرور

■ امام التزايد الرهيب لحوادث المرور والضحايا التي تخلفها تنظم منذ بداية الاسبوع الجاري والى غاية ٢٠ من يوليو المقبل حملة وطنية للوقاية من حوادث المرور، تحت موضوع السرعة وتشرف على تنظيم التظاهرة وزارة النقل وتهدف منها الى تحسيس الرأي العام وخاصة السائقين بمخاطر السرعة المفرطة ونتائجها الوخيمة على السائقين انفسهم وعلى مستعملي الطرق من راجلين وسيارات وكذا التجهيزات الضرورية الموجودة بها.

وتشير احصائيات عام ١٩٩٧ الى ان الحوادث بلغت ٢٨٠٩٣ حادثا، خلفت ٢٥٢٠ ضحية و ٣٤٤٦٧ جريحا بسبب عدم الحيطة من الراجلين والتجاوز الخطير للسيارات والافراط في السرعة وعدم الالتزام بالاولوية كما يحددها قانون المرور، كما نتج بعض تلك الحوادث عن السياقة في حالة سكر.

٤١ شاطئا عائليا جاهزا للسباحة في العاصمة

■ افتتح رسميا موسم الاصطياف في الجزائر بتدشين ٤١ شاطئا عائليا صالحا ومهيئا للسباحة من مجموع ٦٤ الموجودة على مستوى محافظة الجزائر الكبرى، ويعتبر هذا الرقم قياسيا بالمقارنة مع السنوات الاخيرة التي لم يصل فيها عدد الشواطىء المهيئة الى ٢٠ شاطئا، وأكد شريف رحماني الوزير الجزائري المكلف بتسيير محافظة الجزائر الكبرى ان العمل جار لتهيئة ٧٤ كم وهو طول ساحل المحافظة لتكون كلها صالحة للسباحة، وخصص لهذا الغرض ستة ملايين دينار، تنفق على الصيانة ومكافحة التلوث بمختلف اشكاله لتفادي المفاجآت خلال موسم الاصطياف وضمان الراحة الكاملة للعائلات. وقد زار الوزير المكلف بتسيير المحافظة مع وفد من ١٢ سفيرا من السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر شاطىء الجميلة الواقع في الضاحية الغربية للعاصمة. واطلع على الاشغال الجارية لتحضيره لاستقبال المصطافين في الايام القليلة المقبلة ووضع بالمناسبة الحجر الاساسي لانجاز مركب سياحي بالمكان، كما تم في نفس الاطار تدشين عدة منشآت سياحية غرب العاصمة بحضور السفراء. وتنظم خلال موسم الشواطىء حفلات وسهرات ومسابقات ثقافية وفكرية يشارك فيها آلاف من الشباب.

البقاء لله

مناصي فطومة - الجزائر. سلاماني موح سعيد - باريس. بوشوشي حاج الطاهر - باريس. بن غانم عبد الحميد - الجزائر. صحراوي فطومة - الجزائر. حسان محمد - الجزائر. يا حي علي - بني سليمان. المجاهد مرزوقي ميلود - الجزائر. العبدي احمد - الجزائر. محمد واعمر - البليدة.

مباريات اليوم:
المانيا و يوغسلافيا ٣٠,٤ مساء
الارجنتين و جامايكا ٣٠,٧ مساء
الولايات المتحدة و ايران ٠٠,١١ مساء

برعاية حمدان بن راشد
سباق للخيول العربية الأصيلة بالمانيا اليوم

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الأحد ٢٦ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٨م

جريدة «ابولا» البرتغالية تعلن تشكيل الأجهزة الفنية للمنتخبات الاماراتية

كويروز اختار معاونيه

يا خسارة.. على اليابان

رد فعل قوي وسريع للاتحاد السعودي

اقالة كارلوس والخراشي البديل الدائم

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

«المحظوظ».. جانٍ أم مجني عليه!

●● لا أتصور أن البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا يتحمل وحده مسؤولية اخفاق الكرة السعودية في مونديال فرنسا ٩٨، فالمدرب ماهو الا عنصر من مجموعة عناصر تتحمل جميعها مسؤولية النجاح أو الفشل.

●● واذا كان بيريرا قد ارتكب عدة أخطاء ارتكبت على صعيد التشكيل أو التكتيك فان ماحدث مع المنتخب السعودي داخل الملعب وخارجه يتحمل مسؤوليته الجهاز الاداري للمنتخب السعودي، الذي لم يكن على مستوى الحدث وأهميته!.

●● كما أن اللاعبين، افتقدوا روح الانضباط والالتزام التي كانوا عليها في مونديال ٩٤ عندما فاجأ السعوديون الجميع وصعدوا بكل الجدارة والاستحقاق للدور الثاني حيث اصطدموا بالحاجز السويدي القوي، فودعوا البطولة مرفوعي الرأس.

●● ولأن كارلوس البرتو بيريرا يرفع دائما شعار «ذاهبون للاستمتاع بكأس العالم» كلماكان الأمر يتعلق بقيادته لأحد المنتخبات الخليجية في المونديال، فان هذا الشعار لم يرض طموحات الكرة السعودية، من قريب أو بعيد. بعد أن رشح المراقبون المنتخب السعودي لأن يذهب أبعد من الدور الثاني قياسا بما قدمه في المونديال الأمريكي.

●● عموما لقد رفع كارلوس البرتو فاتورة حساباته الخاطئة مما حدا بنا أن نشير قبل ثلاثة أيام في نفس هذه الزاوية أي أن المحظوظ في مأزق قبل ان يتحول المأزق الى ورطة حقيقية للمدرب الذي كان ملء السمع والبصر قبل ٤ سنوات وهو يقود كرة السامبا لتحقيق الحلم المونديالي بعد ٢٤ عاما على رصيف الانتظار.

●● وكل ماناأمله أن يجني المنتخب السعودي ثمار هذا التغيير الفني «الطارىء» وأن يصحح مساره مرة أخرى، واذا كان «مونديال فرنسا» قد قدم وجها مغايرا للكرة السعودية، فان البطولات المقبلة قادرة على تقديم الوجه الحقيقي لهذا المنتخب الذي حصد العديد من الألقاب وحقق العديد من الانجازات، اقليميا وقاريا، في السنوات الأخيرة.

●●●

●● مباراة ايران وأمريكا اليوم التي تصر بعض وكالات الأنباء على منحها لقب «أم المباريات» في نهائيات «مونديال فرنسا ٩٨» نتمناها صرخة رياضية في وجه السياسة وهمومها، وكم من المرات التي نجحت فيها الرياضة في اصلاح ما أفسدته السياسة!.

عصام سالم

الفرنسيون ضد زيدان.. وبلاتيني

اثار طرد رئيس الفريق الفرنسي زيدان ثائرة الفرنسيين في كأس العالم، لكنهم انقسموا قسمين.. قسم هاجم بلاتيني، باعتباره انه كان وراء دفع القاعدة الجديدة «الطرد الفوري لمن يركل خصما من الخلف» في كأس العالم ٩٨.. أما القسم الثاني فهاجم زيدان نفسه، على فعلته التي استاء منها كل من شاهدها، سواء في الملعب أو عبر شاشات التلفزيون.

كان اللاعب دي شامبس اكثر المتشددين ضد زيدان، قائلاً ان المباراة كانت على وشك النهاية، وما كان عليه أن يسيء إلى اللاعب السعودي هكذا في الدقائق الأخيرة.. وأطلب السماح من زميل لهذا الرأي، لأن طرده ووقفه مبارتين سيؤثر تأثيرا سلبيا كبيرا على الفريق الفرنسي في ختام المجموعة، وأيضا في مباراة الدور الثاني التي ستكون مهمة بجميع المقاييس، لأنها ستجري بخروج المغلوب من أول هزيمة.

ومثل دي شامبس، يقول المدرب جاكيه ان قرار وقف زيدان قاس جدا، لأن آثاره فظيعة على فريق فرنسا الذي يعتمد عليه اعتمادا اساسيا.. مما يعني أنه كان يجب ان يأخذ حذره.. وهذا انذار لكل اللاعبين الآخرين، سواء في كأس العالم، أو البطولات المحلية بعد ذلك. لا سيما أن زيدان ليس مشهورا عنه العنف، أو الاساءة إلى اللاعبين الخصوم.. فقد تسبب في معاقبة نفسه، كما عاقب أيضا فريق بلاده دون أي داع.

وهاجم الفرنسيون بلاتر وبلاتيني لأنهما شددا على الحكام بضرورة استخدام الشدة. وكانت النتيجة الفورية لذلك، أن قام الحكام بطرد لاعبين في مباراتين، منهم زيدان والخليوي في مباراة فرنسا والسعودية.

وأما زيدان نفسه فقد عبرعن حزنه العميق لارتكابه ذلك الجرم ضد اللاعب السعودي فؤاد أنور، وقال ان القاعدة الجديدة لم تحمه، ولكنها عاقبته هو!.. وأعلن قبول العقوبة، على اساس ان تلك هي كرة القدم!.

ماتيوس سائح في كأس العالم.. لكنه راض

لم يلعب ماتيوس (٣٧ عاماً) مع فريق بلاده المانيا في مباراة الولايات المتحدة، ولم يلعب ايضا مباراة يوغوسلافيا.. لكنه يعبر عن سعادته لوجوده مع الفريق في خامس بطولة كأس عالم في حياته.

يقول ماتيوس: صحيح انا سائح في كأس العالم، لكن ذلك لا ينقص من قيمة وجودي في البطولة، ولا يقلل من سعادتي. وقد سألني المدرب فوجتس سؤالا صريحا: هل تشعر بغضب لأنك لا تلعب المباريات حتى الآن، وكانت اجابتي صريحة أيضا، وهي: أبدا.

وقد سعى ماتيوس بذلك الى جعل جو الفريق في معسكره بكأس العالم جو صداقة وود.

والواقع أن فوجتس اخطر ماتيوس عند اختياره أنه سيكون لاعبا احتياطيا لوقت اللزوم، وليس لاعبا اساسيا. وعلى هذا الاساس قبل ماتيوس العرض، وجاء إلى كأس العالم، حتى برغم انه سيكون سائحا.. أكثر منه لاعبا!.

آسيا تفقد ممثلها الثاني في المونديال..

الكروات يسرقون من اليابان النقاط الثلاث

■ فازت كرواتيا على اليابان ١-صفر امس على ملعب لابوجوار في نانت امام ٣٩٥٠٠ متفرج ضمن المجموعة الثامنة وبلغت «نظريا» الدور الثاني لمونديال فرنسا. وسجل دافور سوكر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧. واذا لم تخالف كرواتيا التوقعات حتى الان. فان اليابان خرجت نهائيا بخسارتيها بنتيجة واحدة (الاولى امام الارجنتين). وهما خسارتان منطقيتان قياسا على تاريخ اليابان في هذه اللعبة.. وبذلك فقدت آسيا ممثلها الثاني في المونديال بعد الخروج السعودي الخميس الماضي.

ولم يكن اليابانيون صيدا سهلا لمنافسيهم وانما بدا قويا صعب المنال في المباراتين. وسبب الخسارتين هو فقدان التركيز لدقائق قليلة والاخطاء التي تتزايد مع مرور الوقت.

وبدأت المباراة بتمريرة من سوما عالية ابعدها الدفاع الكرواتي (٣) تبعتها ركلة حرة كرواتية قريبة نفذها بروزينتشكي ارتدت من الحائط (٤). وركنية لليابان لم تثمر (٥). وتسديدة رأسية لسوكر بجانب القائم الايسر (١٧). ومرر سوما الى نانامي ومنه الى ناكاتيشي الذي انفرد في الجهة اليسرى وعكس الكرة خلفية استفاد منها الدفاع الكرواتي (٩). وراوغ بروزينتشكي ومرر الكرة الى داخل المنطقة فسددها سوكر طائرة علت العارضة اليابانية (١١). وركلة حرة لكرواتيا تصدى لها سوكر بقدمه اليسرى ابتعدت قليلا عن القائم الايسر (١٣). ورد اليابانيون عن طريق شوجي جو الذي انفرد وسدد بقدم مدافع وتابع سوما الكرة بتسديدة ارضية الى جانب القائم الايسر ايضا (١٥). وهرب سوما من اكثر من مدافع بخط مواز للمنطقة الكرواتية وكشف المرمى وسدد كرة امسكها الحارس لادينتش (١٦). واهدر ماريو ستانيتش افضل واغنى فرصة حتى الان عندما انفرد مع سوكر وبروزينتشكي بعيدا عن اي مدافع ياباني وواجه الحارس كاماجوتشي وتغلبت الانانية لديه على روح الجماعة فسدد بدل ان يمرر لاحد زميله وابتعدت كرته امتارا عدة عن الهدف (١٨). وحصلت اليابان على ركلة حرة نفذت بطريقة ذكية خلف الحائط. لكن شوجي جو بتسرعه اخرجها (١٩). وانفرد ستانيتش مرة ثانية وجنح في الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية لكن الى الحارس الياباني كاواجوتشي (٢١). وركلة حرة لليابان نفذها ناكاتا وامسكها لادينتش (٢٣). وتمريرة بعيدة عالية من بروزينتشكي الى سوكر ومنه الى بروزينتشكي داخل المنطقة الذي تباطأ ولم يحسن لا التمرير ولا التسديد فذهبت فوق العارضة (٢٧). وسدد ازانوفيتش بين يدي الحارس الياباني (٢٨).

وكثرت الاخطاء امام المنطقة الكرواتية وكذلك امام المنطقة اليابانية فتتالت التمريرات الخاطئة وغير المركزة وانتقلت الكرة من منتخب الى اخر مرات عدة. وضاعت فرصة «العمر» على ناكاياما بعد ان خطف ناكاتا كرة من بروزينتشكي وسار بها مسرعا ومررها الى ناكاياما الذي انفرد في المنطقة الكرواتية وواجه لادينتش الذي انقذ مرماه من هدف محقق عندما ابعد بيده الكرة (٣٢).

ورد سوكر بانفراد مماثل وتلاعب بالكرة كي يهرب من الحارس الياباني فدار حول نفسه اكثر من مرة ثم وضع الكرة في حضن كاواجوتشي المرتمي على الارض (٣٤) مهدرا اغنى الفرص الكرواتية ايضا.

وانفرد سوكر من منتصف الميدان وتباطأ قبل ان يسدد في المنطقة فسمح بتدخل الدفاع الذي استخلص الكرة منه بعد ان سقط في المنطقة (٣٧). وركلة حرة لكرواتيا اثر خطأ ضد ازانوفيتش الذي نفذ بنفسه الكرة ارتطمت بالحائط (٤٢). واحدث اليابانيون خلخلة في الدفاع الكرواتي وارتبك يارني واعاد الكرة خلفية امام الحارس فاضطر سيميتش لاخراجها الى ركنية في الوقت بدل الضائع.

في الشوط الثاني. تكرر السيناريو باخطاء من الجانبين رغم التصميم على الفوز. ومالت الكفة لليابان التي اعتمدت الهجوم كخير وسيلة للدفاع فيما لجأ الكروات الى الهجمات المضادة وايصال الكرات الى «الخبير» سوكر الذي استطاع تسجيل الهدف الوحيد.

وبدأ الشوط بتسديدة قوية لشوجي جو (٤٨) بجانب المرمى، وقام اليابانيون بجملة تكتيكية اطلقها سوما من الجهة اليسرى عندما مرر الكرة امام المرمى على رأس ناكاياما فذهبت عالية (٥١).

وركنية ثم ثانية لليابان وضغط على المنطقة الكرواتية لكن الكرة انتهت بين يدي لادينتش (٥٣).

ووصلت الكرة بعد جملة تنقلات جميلة الى سوما في الجهة اليسرى ومنه الى ناكاياما الذي مررها الى شوجي جو فقلبها بطريقة مقصية وظهره الى المرمى الكرواتي لتمر بمحاذاته وتخرج (٥٨). ومن رمية جانبية. تخلص نانامي بذكاء من مراقبه وعكس كرة عرضية ابعدها سولدو في الوقت المناسب الى ركنية تبعتها ركنية ثانية (٦٣). وانفراد في الجهة اليمنى لاوكانو بديل ناكاياما عكسها عرضية (٦٤). واهدر سوكر فرصة هدف محقق عندما رفعت الكرة من الجهة اليسرى امام المرمى فتصدى لها برأسه ولفها لتمر بجانب القائم الايسر (٦٥).

وسدد سوكر في المدرجات (٦٧). ورد سوما بصاروخ ارتفع قليلا فوق العارضة الكرواتية (٦٨). وركلة حرة لكرواتيا على مشارف المنطقة اليابانية نفذها سوكر في المدرجات ايضا (٧٠). وتلبت العارضة عن كاواجوتشي عندما هرب سوكر من ظله ورفع الكرة قوسية من فوق الحارس المتقدم الا ان سوء الطالع كان مرة جديد في صف الكروات (٧٢) الذين بعثوا برسالة تهديد حقيقة للمنتخب الاسيوي.

وفي الدقيقة ٧٧. سرقت الكرة من الدفاع الياباني وجنح بها ازانوفيتش في الجهة اليسرى وعكسها عرضية عالية ارتقى اليها زوران ماميتش فلم يصلها وسقطت على قدم سوكر الذي امتص صدمتها وروضها مستخدما قدمه اليسرى القوية واطلقها قوية زاحفة ارتمى اليها كاواجوتشي فلم يتمكن منها ودخلت شباكه معلنة الهدف الكرواتي الذي منح كرواتيا النقاط الثلاث في غفلة يابانية. وهاجم اليابانيون بضراوة للتعديل، وشغل سوما الجهة اليسرى باستمرار واوكانو ونانامي الجهة اليمنى وناكاتا الوسط. و«غزت الكرات العرضية اليابانية الاجواء الكرواتية» من دون ان تشكل خطورة مباشرة بسبب خبرة الدفاع خصوصا سولدو ويارني، وتحول ستانيتش، الذي فشل في الهجوم، الى مدافع فكان افضل. ومرت رأسية لوبيز بعد دقيقة واحدة من دخوله بديلا لنانامي بجانب القائم الايمن (٨٥)، وركلة حرة لكرواتيا امام خط المنطقة اليابانية ارسلها سوكر ايضا الى المدرجات (٨٩).


الهدف الذي اطاح باحلام اليابانيين

ماذا قال المدربان ؟!

■ بلازيفيتش: سوكر فقد ٨ ,٣ كيلوجرام من وزنه خلال المباراة!

■ أوكادا: لم نتأهل.. لكننا فخورون بما قدمنا

● ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): عانينا كثيرا. اولا من الظروف المناخية مما اضطرنا الى اخراج ستيماتش بسبب التعب، وهو ليس الوحيد. فقد سوكر ٣,٨ كلج من وزنه. اليابان خصم عنيد لم يتراخ طوال المباراة، وقدم عرضا ممتازا وممتعا، لكن كرواتيا استحقت الفوز. بلغنا هدفنا وتأهلنا «نظريا» ولحقنا بمجموعة المنتخبات المرشحة مثل فرنسا والبرازيل. نحن فخورون لاننا بلد صغير.

● تاكيشي اوكادا (مدرب اليابان)، لم نبلغ هدفنا في تجاوز الدور الاول، لكن اللاعبين يستطيعون ان يكونوا فخورين. الناس يقولون اننا قدمنا مباراة كبيرة. للاسف، كان لدي شعور بان الاهداف كانت بعيدة عنا. كنا نعرف منذ البداية اننا لا نملك لاعبين من «جوقة» سوكر وحاولنا سد النقص في المهارات الفردية بعمل جماعي كبير. قررنا ان نقوم بضغط بلاعبين اثنين على اللاعب الذي في حوزته الكرة. للاسف لم ننجح في ذلك حتى النهاية. لكن ليست نهاية كرة القدم اليابانية. امامنا كأس العالم ٢٠٠٢. بالنسبة اليّ. هدفي هو اللقاء المقبل مع جامايكا وسنحاول حتى النهاية.

المكسيك تنتزع تعادلاً عادلاً من بلجيكا

■ انتزعت المكسيك تعادلا عادلاً من بلجيكا ٢-٢ على ملعب ليسكور في بوردو امام ٣٠ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة من مونديال فرنسا. وسجل مارك فيلموتس (٤٣ و٤٨) هدفي بلجيكا. وجارسيا اسبي (٥٦ من ركلة جزاء) وكاواتيموك بلانكو (٦٢) هدفي المكسيك.

والنتيجة تصب في مصلحة المكسيك لان رصيدها ارتفع الى ٤ نقاط من مباراتين. بينما تملك بلجيكا نقطتين من مباراتين. بيد ان مهمة المكسيك اصعب في مباراتها الاخيرة ضد هولندا، في حين تلتقي بلجيكا مع كوريا الجنوبية.

وشهدت المباراة التي اقيمت وسط حرارة مرتفعة بلغت ٣٧ درجة مئوية. تقلبات عدة بدأت بطرد لاعب مكسيكي في منتصف الشوط الاول قبل ان تتقدم بلجيكا بهدف قبل نهايته. ثم عززت تقدمها بهدف ثان في مطلع الشوط الثاني فتعقدت مهمة المنتخب المكسيكي تماما.

وكانت نقطة التحول في المباراة احتساب الحكم ركلة جزاء لمصلحة المكسيك في الدقيقة ٥٦ وطرد اللاعب الذي تسبب بها. فاصبحت الكفة متعادلة بين المنتخبين اللذين اكملا المباراة بعشرة افراد. وهي المرة الثانية التي تستفيد منها المكسيك اذ سبق لها ان كانت متأخرة صفر-١ امام كوريا وبعد طرد لاعب كوري فازت ٣-١. ولان درجة الحرارة كانت مرتفعة. فان المنتخبين مالا الى ابطاء ايقاع المباراة بعض الشيء خصوصا من جانب المنتخب البلجيكي غير المعتاد على هذه الظروف في بلاده. فجاء الشوط الاول مملا عموما قبل ان تتحسن الامور تدريجيا في الشوط الثاني خصوصا في ربع الساعة الاول منه عندما حمي وطيس المباراة وشهد تسجيل ثلاثة من اصل اربعة اهداف، ثم تراجع الاداء تماما في اواخره لان المكسيك اكتفت بالتعادل. في حين نال التعب من اللاعبين البلجيكيين. واجرى المدرب البلجيكي ثلاثة تعديلات على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد هولندا. وكان ابرزها عودة صانع الالعاب المخضرم انزو شيفو الذي تميز برؤية شاملة ومون زملاءه في خط الهجوم بكرات متقنة وكان وراء تسجيل الهدفين.

وبدأ المنتخب البلجيكي مهاجما، خلافا لما كانت عليه الحال ضد هولندا حيث تقوقع في خطوطه الخلفية مكتفيا بابعاد الخطر «البرتقالي». ومرر نيليس كرة امامية باتجاه اوليفيرا الذي خدع مدافعا مكسيكيا لكنه سدد الكرة ضعيفة شتتها ديفلاندر (٤). وركنية اولى للمكسيك (٩) بعد تسديدة من لويس هرنانديز.

وسدد جويل سلبتشيز الكرة برأسه فصدتها العارضة وتهيأت امام هرنانديز الذي حاول اكمالها داخل الشباك بيده على طريقة الارجنتيني دييغو مارادونا لكن الحكم فطن لحيلته واحتسب مخالفة ضده (١٠).

وتبادل فيلموتس الكرة مع اوليفيرا قبل ان يسدد الاول كرة قوية سيطر عليها الحارس المكسيكي الاستعراضي خورخي كامبوس على دفعتين (١٢). واصيب داني بوفان ودخل مكانه غيرت فيرهاين (١٧). وسدد خايمي اورديليس من الناحية اليسرى فصدتها العارضة البلجيكية (٢٠). وكسر باردو مصيدة التسلل ومرر كرة رائعة شتتها الدفاع البلجيكي في اللحظة الاخيرة (٢٨). وبعد ثوان رفع الحكم الاسكتلندي هيو دالاس البطاقة الحمراء في وجه باردو لعرقلته بوركيلمانز من الخلف. وسدد شيفو كرة قوسية مرت بمحاذاة القائم الايسر للمرمى المكسيكي (٣٣). وتعرض لوك نيليس للمخاشنة من قبل دافينو على حدود المنطقة فنال بطاقة صفراء (٣٩). وانبرى فيدوفيتش للركلة لكن كرته اصطدمت بحائط الصد وتحولت ركلة ركنية لم تثمر (٤١).

وقبل انتهاء الشوط الاول رفع اوليفيرا كرة داخل المنطقة قابلها فيلموتس ببطنه فارتطمت بالارض ومرت بين ساقي الحارس المكسيكي في طريقها الى شباكه (٤٣) معلنة الهدف الاول. وفي الشوط الثاني، مرر شيفو كرة امامية الى نيليس داخل المنطقة فرفعها الاخير باتجاه اوليفيرا ليسددها برأسه ضعيفة اصطدمت بالقائم وسيطر عليها كامبوس (٤٧).

ومرة اخرى مرر شيفو كرة الى فيلموتس فراوغ مدافعين وسددها داخل مرمى كامبوس (٤٨) بعد ان فقد توازنه، وكادت بلجيكا تعزز تقدمها عندما سيطر اوليفيرا على كرة داخل المنطقة قبل ان يعيدها الى المخضرم فرانكي فان در ايلست فسددها قوية مرت على بعد سنتيمترات من القائم الايمن للمرمى المكسيكي (٥٠).

واخطأ دي فيلدد في امساك تمريرة عرضية، وكاد هرنانديز يقلص الفارق بتمريرة من راميريز (٥١). وركلة حرة مباشرة سددها غارسيا اسبي فشل الحارس في السيطرة عليها مرة جديدة لكن الدفاع قام بواجبه وابعد الخطر (٥٢).

وخاشن فيرهاين المكسيكي راميريز لحظة التسديد داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ركلة جزاء وطرد الاول، وانبرى غارسيا اسبي بنجاح للركلة مقلصا الفارق (٥٦). وسدد شيفو الى جانب القائم المكسيكي (٥٧).

ومرر راميزير كرة عرضية فطار لها بلانكو وسددها بيسراه داخل المرمى مسجلا هدفا رائعا مدركا التعادل لمنتخب بلاده (٦٢).

وابعد دي فيلده كرة قوية بقبضة يده (٦٥). وتعرض فيلموتس للخشونة من قبل دافينو على حدود المنطقة فاحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لبلجيكا (٦٧). وسدد فيلموتس كرة زاحفة ارتمى عليها كامبوس (٨٧). وراوغ خيسوس اريلانو الدفاع البلجيكي باكمله لكنه سدد الكرة ضعيفة بين يدي الحارس مع ان المرمى كان مشرعا امامه (٨٨). وخرج دي فيلده بعيدا عن مرماه وشتت كرة برأسه عند وصول مهاجم مكسيكي اليها (٩٠).

واللقاء هو الثالث بين المنتخبين في النهائيات وسبق للمنتخب المكسيكي ان فاز مرتين ١-صفر و٢-١ عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ في مكسيكو.


بلينسيا المكسيكي يحاول مراوغة البلجيكي دي فلاندر

متوافقة مع عيد ميلاد بلاتيني

الفيفا يحتفل بيوم اللعب النظيف بحضور اربع قارات

■ يحتفل الاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم الاحد بيوم اللعب النظيف مع اقامة ثلاث مباريات تشترك فيها فرق من اربع قارات. وقال كيث كوبر المدير الاعلامي للفيفا في بيان صحفي امس السبت «اخترنا ٢١ يونيو يوم اللعب النظيف لبضعة اسباب». واضاف «انه يأتي بعد لعب مباريات كثيرة في الدور الاول وهو يوم احد ويناسب الدول الاخرى لاقامة يوم اللعب النزيه عندها والمباريات الثلاث في كأس العالم في هذا اليوم تشمل فرقا من اربع قارات.. كما انه يوافق عيد ميلاد ميشيل بلاتيني». وسيكون بلاتيني نجم كرة القدم الفرنسي سابقا والذي يشارك في رئاسة اللجنة المنظمة لكأس العالم بين الشخصيات الشهيرة التي ستعلن اليوم عن تأييدها ليوم اللعب النظيف. وتقام اليوم ثلاث مباريات في كأس العالم.. ايران مع امريكا في ليون والارجنتين مع جامايكا في باريس والمانيا مع يوغوسلافيا في لانس. ومن الملاحظ ان الارجنتين وايران هما الفريقان الوحيدان اللذان يخلو سجلهما تماما من الكروت الحمراء والصفراء. واقيمت حتى امس الأول الجمعة ٢٤ مباراة في كأس العالم طرد فيها تسعة لاعبين وشهد يوم الخميس السابق وحده خمس حالات منها.

في لقاء الدنمرك وجنوب افريقيا الذي انتهى بالتعادل ١/١ طرد لاعبان من الدنمرك ولاعب من جنوب افريقيا. وفي المباراة التي فازت فيها فرنسا على السعودية ٤/صفر في المجموعة الثالثة ايضا طرد لاعب من كل فريق.

وشهدت المباريات ٩١ انذارا اكثرها لشيلي التي نالت حتى الان سبعة انذارات تليها الدنمرك ولها ستة انذارات وهي ايضا في المركز الاول في حالات الطرد حيث طرد لها لاعبان. وسيكون اليوم ثاني يوم يقيم فيه الفيفا يوم اللعب النزيه بعد ان افتتحه في سبتمبر الماضي وقد قرر اقامته في كأس العالم لانها الاكثر جذبا للاعلاميين.

ولقي يوم اللعب النظيف تأييدا قويا من اتحادات كرة القدم الوطنية من انحاء العالم.

وقال البيان الصحفي ان الفيفا تلقى برقية من محسن صفائي فرحاني رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم قال فيها «نأمل بان تدوم صورة اللعب النظيف في كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ وان لا تتمحى بمرور الزمان».

ووصف اجيديوس براون رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم مشروع يوم اللعب النزيه بانه «فرصة فريدة لكي تظهر للعالم قيمة واهمية اللعب النظيف».

كما قال خوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان لاعبي الارجنتين يريدون ان يبرهنوا على ان اللعب النظيف ليس فقط اكثر امتاعا بل واكثر فعالية.

تذاكر اضافية لمباراة الكاميرون وشيلي

■ أعلنت اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨ أنها ستطرح الف ومائة تذكرة اضافية للبيع لمباراة الكاميرون وشيلي الحاسمة التي تقام في استاد جوجوار في نانت يوم الثلاثاء القادم في اطار مباريات المجموعة الاولى.

واعلنت اللجنة المنظمة انه سيبدأ طرح هذه التذاكر في الاسواق صباح غد الاثنين.

وذكرت اللجنة ان التذاكر تتراوح قيمتها بين ١٥٠ و ٣٦٠ فرنك فرنسي وينتظر ان يحتشد عدة مئات من مشجعي الكاميرون منذ ساعة مبكرة امام منافذ البيع للحصول على هذه التذاكر بعد ان عجز ما يتراوح بين الفي وثلاثة الاف مشجع عن الحصول على اى تذاكر من تلك المخصصة للاتحاد الكاميروني لكرة القدم. وتجدر الاشارة الى انه يجرى التحقيق مع مسئولي الاتحاد الكاميروني بعد قيامهم ببيع التذاكر الى شركة في لندن بدلا من بيعها لمشجعي الفريق.

جريدة «أبولا» البرتغالية تكشف مزيدا من التفاصيل

كويروز مديرا فنيا لكل المنتخبات الكروية بالامارات

توني مساعداً للمدرب .. وكوشتا للمنتخب الأولمبي

■ أفردت صحيفة «أبولا» البرتغالية مساحة كبيرة للحديث عن تعاقد الامارات مع المدرب البرتغالي كارلوس مانويل كويروز، واكدت ان المدرب سيتولى الاشراف على كل المنتخبات الكروية الاماراتية.

وقالت الصحيفة، واسعة الانتشار، سيكون كارلوس كويروز هو المسؤول الفني عن كل الفرق القومية بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العامين القادمين، وسيكون برفقته في التدريب توني وجوزيه البرتو كوشتا، كما سيكون توني (المدرب السابق لفريق بنفيكا البرتغالي) مساعدا لمدرب الفريق الاول، بينما يدرب جوزيه البرتو كوشتا الفريق الاولمبي.

وسينضم لطاقم فريق التدريب، البرازيلي جوزيه كاتوجا مسؤول اللياقة البدنية، ومن المحتمل ان ينضم اليهم السيد دانيال جلشبار.

البروفيسور كارلوس كويروز يبدأ يوم ٢ اغسطس القادم مرحلة جديدة في مشواره الكروي، قبل المستشار الفني الحالي لاتحاد كرة القدم بالولايات المتحدة الامريكية الدعوة الموجهة اليه لادارة كل المنتخبات الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة.

كويروز يقوم حاليا بانهاء مشروع بالاتحاد الامريكي لكرة القدم وطبقا لشروط العقد المبرم بينهما يمكن للسيد كويروز انهاء التزاماته يوم ١٩٩٨/٧/٣١.

يضم الفريق الفني الجديد لمنتخبات الكرة بالامارات انطونيو اوليفيرا (توني) المدير الفني السابق لفريق بنفيكا بلشبونة، والذي سيكون مدرب للفريق الاول، وتعتبر هذه هي عودة للتدريب لآخر مدرب يحصل على بطولة مع فريق بنفيكا لشبونة، بالاضافة الى السيد جوزيه البرتو كوشتا (مساعد السيد كويروز في تدريب نادي سبورتنج لشبونة ونادي ناجويا جرامبوس الياباني) والذي سيتولى تدريب الفريق الاولمبي لكرة القدم لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويضم فريق المدربين الذي يرأسه كارلوس كويروز كل من السيد: جوزيه كاتوجا والذي لم يكن جديدا عليه مغامرة التدريب بمنطقة الخليج إذ كان ضمن الجهاز الفني الذي قام بتدريب المنتخب السعودي والذي كان بقيادة نيلو فينجادا المساعد الحالي لمدرب بنفيكا والامريكي. برتغالي السيد دانيال جلشبار اخصائي تدريب حراس المرمى والذي لم تنقطع علاقة العمل بينه وبين البروفسور كويروز منذ ان كان الاخير مسؤولا عن الفريق القومي البرتغالي.

سيكون كذلك ضمن الفريق الفني بدولة الامارات وسيكتمل الفريق الفني بالبرازيلي المسؤول عن اللياقة البدنية.

ان تعاقد كويروز مع دولة الامارات يعتبر مفاجأة وخصوصا بعد اختياره كأكثر المرشحين لتدريب نادي بورتو البرتغالي الشهير.

منذ ان حصل كويروز على كأس العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة بالرياض، لمع اسمه بين المسؤولين عن كرة القدم العربية، ولم يكن هذا هو العرض الاول للبروفسور كويروز الذي يتلقاه لتدريب منتخب عربي.

هذه المرة لم يرفض كويروز وسيكون بدبي اوائل شهر اغسطس القادم ليبدأ عمله الذي اعده له القدر منذ زمن طويل.

يكمل البروفسور كويروز الآن المشروع الذي بين يديه والخاص بالاتحاد الامريكي لكرة القدم، كما يجب ان يحضر آخر مباريات كأس العالم ٩٨ بفرنسا، بعدها يسافر الى دولة الامارات العربية المتحدة وبرفقته توني وجوزيه البرتو كوشتا اللذين لم يمارسا التدريب منذ عام.

كأس العرب ودورة الخليج

اول تحد امام كويروز وتوني سيكون كأس العرب، يبدأ بعدها دورة الخليج وفي العام القادم يبدأ كأس آسيا ولو استطاع الفنيون البرتغاليون الفوز بهذا الكأس سيعتبر الفوز الثاني لمدرب برتغالي بكأس آسيا. والجدير بالذكر ان المنتخب السعودي بقيادة المدرب البرتغالي نيلو فينجادا قد فاز بآخر كأس للقارة الآسيوية.

الالعاب الاولمبية

من التحديات التي ستواجه ايضا كويروز وفريقه الفني دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ والتي ستقام في سيدني باستراليا، وبعد ذلك يظل الامر مفتوحا حيث ان المدرب الجديد لمنتخبات دولة الامارات يمكنه مد التعاقد ومحاولة الوصول بمنتخب الامارات الى كأس العالم القادم.

Queirós e Toni Uma aventura das Arábias

خبر تعاقد المدرب في الصحف البرتغالية

منتخبنا الوطني ..والامل في عودة قوية

كرة الامارات على الانترنت

■ اعلن اتحاد كرة القدم عن بدء تشغيل موقعه الجديد والمتميز على شبكة الانترنت اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١ علي العنوان التالي:

HTTP: // WWW. UAE- FOOTBALL. ORG. AE

E- MAIL: UAEFA A EMIRATES. NET. AE

وذلك خدمة للرياضيين والمهتمين وتواصلا مع الهيئات والمؤسسات الرياضية داخل الدولة وخارجها لمعرفة المزيد عن اتحاد الامارات لكرة القدم ونشاطاته من خلال محتوياته الشيقة مثل: الهيكل التنظيمي للاتحاد. سجل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد من تاريخ اشهاره. اندية الامارات. دوري الامارات الساخن مع اللاعب الاجنبي. بطولات نظمها الاتحاد. منتخب الامارات الوطني. الحكام. السجل الذهبي للدوري والكأس. السجل الذهبي لكأس الخليج. نافذة لمواقع رياضية عربية وعالمية. اللوائح الفنية للاتحاد. سجل الزوار الكرام.

اتحاد الكرة يحتفل بشباب الإمارات المسافر لفرنسا لحضور كأس العالم

■ يقوم ستة من أبناء الامارات برحلة الى فرنسا اعتبارا من ٢٠ يونيو الحالي حتى ١٤ يوليو القادم بعد فوزهم في مسابقة «لنذهب الى فرنسا ٩٨» والتي نظمتها السفارة الفرنسية بالدولة بالتعاون مع اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم. أعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر الاتحاد السيد عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد بالاتحاد بحضور القائم بأعمال السفارة الفرنسية. في بداية المؤتمر نقل سعادة عبدالمحسن الدوسري تحيات وشكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الى اللجنة المنظمة العليا بفرنسا لاتاحتها الفرصة لأبناء الامارات للمشاركة في المونديال الفرنسي متمنيا التوفيق لهم في رحلتهم وان يمثلوا الامارات خير تمثيل في هذه الزيارة.

وتحدث القائم بالأعمال بالسفارة الفرنسية حول هذه الرحلة قائلا ان التلاميذ الناطقين باللغة الفرنسية الستة قد فازوا بالمسابقة التي جرت على الصعيد العالمي تحت مسمى «لنذهب الى فرنسا ١٩٩٨» والتي اطلقت هذا العام مما يسمح لهم بزيارة فرنسا وحضورهم المباريات النهائية لكأس العالم في كرة القدم. وقال ان طلاب الامارات الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة اضافة الى مرافقيهم سينضمون الى ٧٠٠ فائز تم اختيارهم من مختلف أنحاء العالم من قبل حوالي ١٠٠ سفارة فرنسية في مختلف أنحاء العالم بعد اتمامهم بنجاح للعديد من المسابقات التي تسعى الى تشجيع اللغة الفرنسية.

وقال القائم بأعمال السفارة الفرنسية انه فيما يخص الجانب الرياضي لهذه الزيارة فانه سيتاح للفائزين حضور المباريات ما قبل النهائية للمرتبة الرابعة والثالثة والثانية وسوف يجرى سحب لاختيار الفائزين المحظوظين لحضور المباريات النهائية التي تجرى في ١٢ يوليو على الملعب الفرنسي وذلك خلال احتفال خاص يقام في باريس مشيرا الى أن الفائزين سيتعرفون على فرنسا من خلال زيارات لاهم المرافق الثقافية في ١٣ يوليو ويحضرون بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في ١٤ يوليو وهو اليوم الاخير للزيارة «حفلة حديقة الاليزيه» برفقة رئيس الجمهورية الفرنسية فخامة جاك شيراك اضافة الى العرض العسكري الذي سيجرى في شارع الشانزيليزيه.

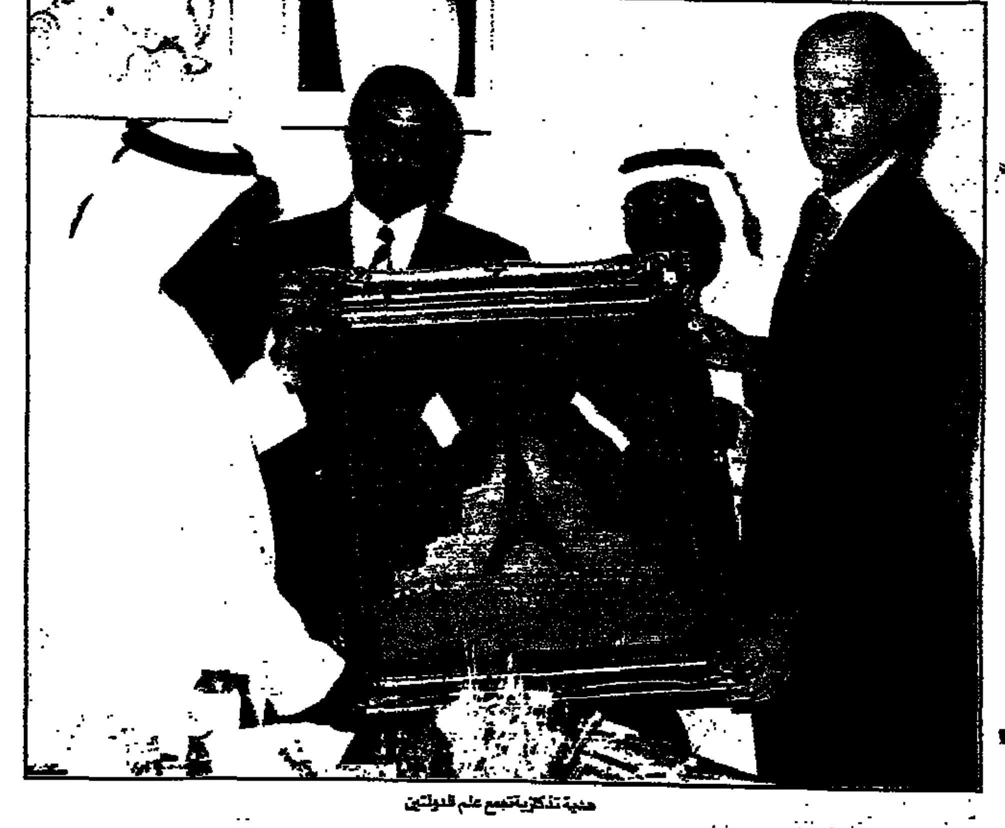
وبعد ذلك قام القائم بالاعمال وسعادة عبدالمحسن الدوسري بتقديم تذاكر السفر على الفائزين والبرنامج المعد للزيارة.

وقام السيد أحمد ثاني الدوسري بعد انتهاء المؤتمر الصحفي بالالتقاء بمجموعة الطلاب المغادرين للمشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير واعطائهم التعليمات والارشادات اللازم اتباعها.

وأكد السيد أحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد ان أبناء الامارات أعطوا ستة مقاعد مقابل ثلاثة مقاعد للدول الأخرى وذلك للعلاقة المتميزة بين دولة الامارات والجمهورية الفرنسية. وطالب المشاركين بالتحلي بالصفات الحميدة وأن يكونوا سفراء للدولة هناك وان يعكسوا الصورة الحقيقية لشباب الامارات. ويضم الوفد بجانب الرئيس السيد جعفر الراشدي المكلف بالعلاقات الدولية العامة ستة طلاب هم طارق سيف وأحمد دلوك وفيصل الفلاحه وناصر الرميثي وعلي النعيمي وطلال المنصور.


عبدالمحسن الدوسري يرحب بالشباب


ابناء الامارات في صورة تذكارية قبل السفر


هدية تذكارية تجمع علم الدولتين


..ومن تدريبات المنتخب الامريكي.


من تدريبات المنتخب الايراني.

الليلة اللقاء المرتقب في المجموعة السادسة
ايران وأمريكا.. مواجهة كروية أم مناظرة سياسية!

■ ستكون مباراة الولايات المتحدة الامريكية وايران المرتقبة على ملعب «جيرلان» في ليون في واجهة المباريات الثلاث اليوم الأحد خصوصا انها تتخذ طابعا سياسيا بين بلدين لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ نحو ٢٠ عاما. لكن المباراة قد تساهم بشكل كبير في ان تكون الخطوة الاولى نحو تطبيع العلاقات بين البلدين ونظرا لاهمية هذه الناحية، فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب عن امله في ان يتيح هذا اللقاء للبلدين ان يقتربا من نهاية «الخلاف» بينهما.

وقال كلينتون «آمل في ان تكون هذه المباراة مرحلة اخرى نحو نهاية الخلاف بين بلدينا».

وستبث شبكة «يونيفيجن» احدى الشبكتين اللتين ابرمتا عقدا حصريا لاعادة بث مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة، قبل المباراة مباشرة رسالة من كلينتون وزعت اجهزة البيت الابيض يوم الخميس مقتطفات منها.

واذا كانت القرعة وضعت ايران والولايات المتحدة وجها لوجه ضمن مجموعة واحدة في المونديال، فان اختيار حكم سويسري لقيادة المباراة واقتراح وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الاربعاء الماضي تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وايران لم يكونا طبعا من قبيل المصادفة.

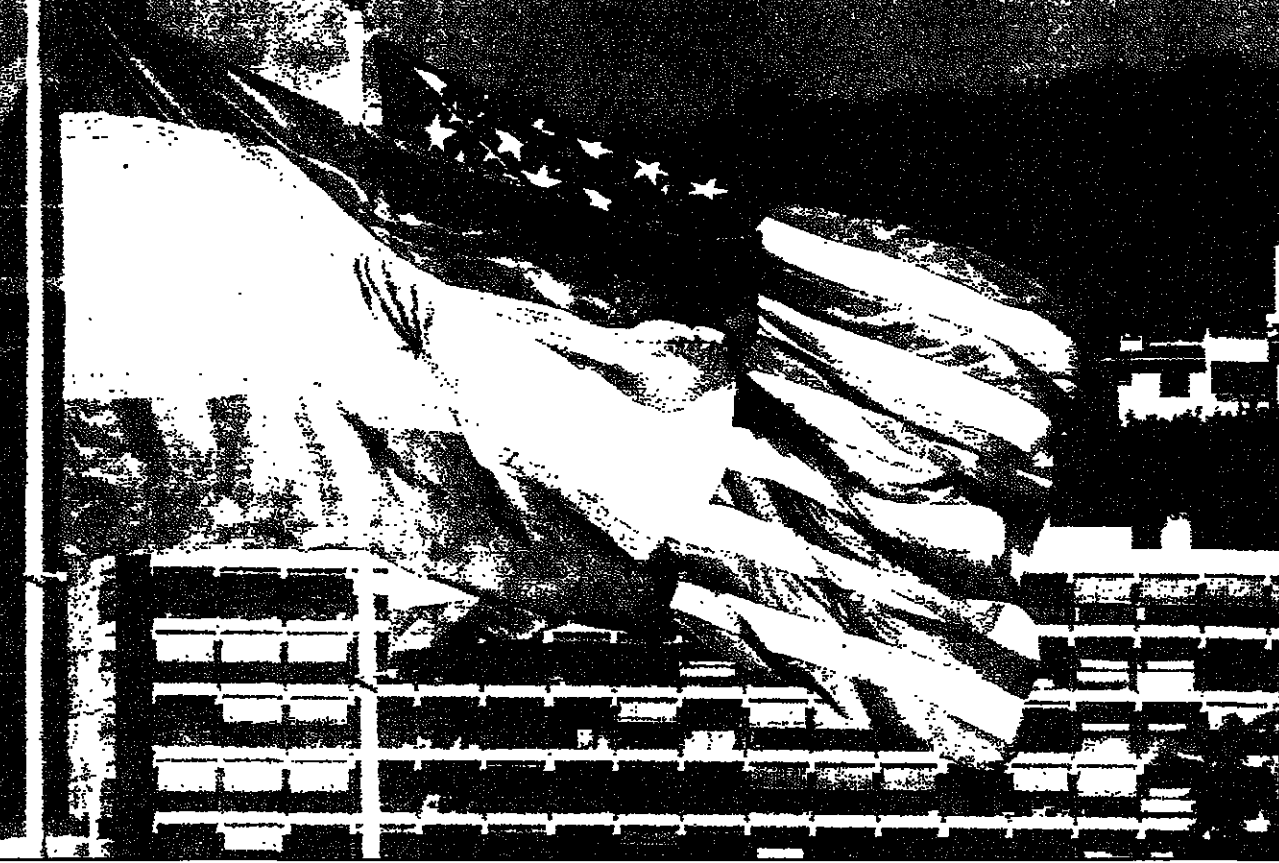
وفي انتظار النتائج الدبلوماسية. يمكن أن تأتي الرياضة بمساهمة لا يستهان بها في دفع جهود التقارب.

ولئن كانت هذه المباراة اهم لقاء رياضي بين البلدين منذ نحو عشرين عاما. فهي ليست المناسبة الرياضية الأولى التي تجمعهما اذ سبق أن زار مؤخرا مصارعون أمريكيون طهران وايرانيون الولايات المتحدة. وعلى الصعيد الرياضي البحت. فان المنتخبين في حاجة الى الفوز كي يحافظا على امالهما في بلوغ الدور الثاني. ذلك لان المنتخب الايراني خسر امام يوغوسلافيا صفر-١ وسقطت الولايات المتحدة امام المانيا صفر-٢.

في الوقت الذي تبدي فيه واشنطن وطهران اشارات على امكانية التوصل لتصالح سياسي من نوع ما يتقابل المنتخبين الامريكي الايراني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم.

ولكن هل ستكون هذه مباراة في كرة القدم ام انها مباراة بين معتقدات. ويصر الفريقان على انهما يبحثان عن نقاط وليس ميزة سياسية في مباراتهما التى تأتى ضمن مباريات المجموعة السادسة في الدور الاول.

ويقول اليكسي لالاس مدافع المنتخب الامريكى «ننظر اليها على انها مجرد مباراة في كرة القدم».


علم الدولتين يرفرف على استاد جيرلان قبل لقاء الفريقين

والفريقان ليسا من عمالقة كرة القدم في العالم وبصرف النظر عن النتيجة من المرجح الا يصعد اى منهما الى الدور الثاني في البطولة اذ تضم مجموعتهما المانيا ويوغوسلافيا وهما المرشحتان للصعود من المجموعة.

ودون شك الاهتمام الزائد بالمباراة له ابعاد سياسية اكثر منها رياضة ورئيسا البلدين ينظران اليها بالتأكيد على انها اكثر من مجرد مباراة كرة قدم.

وهزم الفريقان في مباراتيهما الاولى بالمجموعة اذ فازت المانيا على امريكا ٢/صفر ويوغوسلافيا على ايران ١/صفر.

ويسعى الفريقان للفوز بمباراة اليوم للابقاء على امالهما في امكانية الصعود للدور الثاني.

وقال لالاس «ارجو ان تلعب ايران بهدف ان تدخل التاريخ لان ذلك سيضعها تحت ضغط كبير.. واضاف انها مجرد مباراة.

هذه المباراة بالنسبة لنا ليست مرتبطة باى حكومة او ثقافة او سياسة.. انها فرصة لكى نكسب ثلاث نقاط من فريق نشعر اننا افضل منه».

وقال ستيف سامبسون المدير الفنى للمنتخب الامريكي ان فريقه سيبدأ المباراة بقوة مضيفا «يجب ان نلعب بسرعة ونفرض سيطرتنا ونلعب للفوز».

واوضح جلال طالبي المدير الفني للمنتخب الايراني انه يعتقد ان ابرز لاعبي المنتخب الامريكي هما ايرني ستيوارت وكلاوديو رينا.

واضاف ان الفريق الامريكى «سريع وقوى للغاية ويلعب بطريقة هجومية ويقاتل حتى النهاية».

ومضى يقول انه يعلم ان المباراة لها بعد سياسى ولكنه استطرد «حضرنا الى هنا للعب كرة القدم ولكى نوضح للجميع انه ليس هنك مشكلة بين شعبي البلدين. اذا اردنا فرصة لكى نصعد للدور الثانى يجب ان نفوز.. واذا احتفلنا فسيكون ذلك لاننا فزنا في مباراة بكأس العالم وليس لاننا فزنا على الولايات المتحدة.

ويعتبر طالبي ان وجود ايران في النهائيات لاول مرة من ٢٠ عاما فوزا في حد ذاته. ومن المتوقع ان يلعب الفريقان بكامل قوتهما اذ ان احمد رضا عابد زاده حارس مرمى ايران اصبح مستعدا بنسبة ٨٠ في المئة ومن المرجح ان يشغل مركزه بدلا من نعمة ناكيسا الذى قام بحراسة المرمى في مباراة ايران امام يوغوسلافيا.

وفيما يلى التشكيل المحتمل للمنتخبين..

■ الولايات المتحدة، كاسى كيلر وايدى بوب وديفيد ريجيس وتوماس دولى وفرانكى هيدوك وكوبي جونز وبرايان ميسوتيف وكلاوديو رينا وتاب راموس واريك وينالدا وروى ويجيرلى.

■ ايران، احمد رضا عابد زاده ومحمد خاقبور ومحدى باشازاده وجواد زارنيشاه ومحدى مهداويكيا وكريم باغرى وحميد استيلى ونادر محمد خانى ومهرداد ميناواد وعلى دانى وخودداد عزيزى.

جلال طالبي.. مدرب ايران

.. مدرب امريكا


وبدأ توافد المشجعين الامريكان على مدينة ليون

فرنسا ترفض منح تأشيرة دخول لمعارض ايراني في المنفى

■ أكدت فرنسا ان قنصليتها العامة في واشنطن رفضت منح تأشيرة دخول الى شخصية ايرانية معارضة تعيش في المنفى طلبت حضور مباريات كأس العالم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه لم يتم تقديم تفسير الى اسكندر فيلابي بطل المصارعة الايراني في الوزن الثقيل في السبعينات الذي يحظى بشعبية كبيرة والذي انضم الى المجلس الوطني للمقاومة المعارض.

وتأهلت ايران لنهائيات كاس العالم للمرة الثانية في تاريخها وتلعب اليوم الاحد مع الولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة.

بدعم ورعاية حمدان بن راشد
أقوى سباقات الخيول العربية في المانيا ينطلق اليوم

■ في اطار دعم اصحاب السمو الشيوخ لاعلاء شأن الخيول العربية الاصيلة ينطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت المانيا الرابعة والنصف بتوقيت الامارات سباق دبي شالانش ستيكس للخيول العربية الاصيلة والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة واحد اكبر خبراء وملاك الخيول في العالم على مضمار بندرات بمدينة فرانكفورت حيث يحظى هذا السباق بأهمية خاصة على كل المستويات لاسيما بعد ان اصبحت الخيول العربية الاصيلة تحظى باهتمام بالغ في اوروبا واصبحت تلك الدول تسعى لتنظيم سباقات للخيول العربية على أعرق مضاميرها لتسير جنبا الى جنب مع السباقات الخاصة بالخيول المهجنة الاصيلة.

ويعد سباق دبي شالانش ستيكس الذي ينطلق اليوم من اكبر سباقات الخيول العربية الاصيلة التي تقام في المانيا من حيث ارتفاع قيمة جوائزه المالية والتي تفوق السباقات التي تقام هنا بكثير لذلك حرص المدربون في كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا على مشاركة نخبة من افضل خيولهم في هذا السباق الكبير الذي يحظى باهتمام جميع مدربي ومحبي الخيول العربية الاصيلة في المانيا وعلى رأسهم الاميرة ميلانا رئيسة الاتحاد الالماني للخيول العربية الاصيلة.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في اطار دعم سموه للخيول العربية الاصيلة يفكر منذ فترة طويلة في عدة افكار من شأنها ان تدعم تواجد الخيول العربية الاصيلة في اوروبا وتبرز مدى امكاناتها الرائعة في السباقات وبعد النجاح الرائع للسباقات التي اقيمت في كل من فرنسا وبريطانيا على مدى الأعوام السابقة وبعد النجاح الرائع الذي حققته فكرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في اقامة الدار بي الخاص بالخيول العربية الاصيلة في مدينة هامبورج الالمانية الصيف الماضي قرر سمو الشيخ حمدان زيادة دعم الخيول العربية الاصيلة في المانيا من خلال اقامة هذا السباق وهو دي شالانش ستيكس والذي يقام تحت رعاية سموه.

وصرح الدكتور حسين حبيب الرضا المنسق العام للسباق بان اصحاب السمو الشيوخ وانطلاقا من الاهتمام بتراث الآباء والاجداد والمحافظة عليه يفكرون دائما في دعم سباقات الخيول العربية الاصيلة لاسيما في اوروبا وقد اثمر هذا الدعم عن نجاحات كثيرة تجلت في اهتمام الخبراء ومحبي وجمعيات الخيول العربية الاصيلة في اوروبا بل واصبحت تلك السباقات تحظى باهتمام الجماهير المحبة لسباقات الخيل في اوروبا مثلما تحظى السباقات الكلاسيكية الكبرى باهتمام هناك وفي اطار هذا الحرص تقرر اقامة خمسة سباقات للخيول العربية الاصيلة في المانيا خلال شهري يوليو واغسطس القادمين على غرار هذا السباق.

اكثر من ٢٥٠ شخصية بارزة تحضر السباق

ومما يؤكد بعد نظر اصحاب السمو الشيوخ وسلامة خططهم لدعم الخيول العربية الاصيلة وسباقاتها في اوروبا ينتظر ان يشاهد هذا السباق اكثر من ٢٥٠ شخصية بارزة من اكبر الشخصيات المهتمة بتربية الخيول والسباقات على المستوى الاوروبي والعربي تتقدمهم الاميرة ميلانا رئيسة الاتحاد الالماني للخيول العربية الاصيلة وايضا وزيرا الاقتصاد الالماني.. وبالطبع هذا دليل آخر على ما حققته الخيول العربية من نجاحات على المستوى الاوروبي من خلال السباقات الكبرى التي خصصت لها في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا.

رغم الحذر والترقب في الفريقين
المباراة ستكون عاملا لتحسين العلاقات بين الدولتين

الفيفا يريدها احتفالية باللعب النظيف والروح الرياضية

■ رسالة باريس - رفعت النجار:

■ وصلت تعليمات واضحة الى بعثة الفريق الامريكي بكأس العالم في فرنسا، تقول التعليمات القادمة من واشنطن: انسوا كل شيء، ولا تفكروا إلا في مباراة ايران هي الأهم.

أما الفريق الايراني فقضى الايام الاخيرة التي تسبق مباراته مع الفريق الامريكي في مشاكل وانتقادات ومخاوف، فبعد رسالة احتجاج شديدة اللهجة من طهران عبر السفارة الايرانية في باريس - الى الحكومة الفرنسية، بشأن فيلم اجتماعي تافه، عرضته القناة التجارية ٦، والتلويح من خلاله بسحب الفريق من كأس العالم، اشيع في البطولة أن مجموعات ايرانية متعددة ستستغل المباراة لصالحها سياسيا.. فالمؤيدون للنظام الايراني الحالي أعدوا برامجهم للدعاية له.. اما المعارضون فاعدوا برامج على النقيض من ذلك.

لكن اللجنة المنظمة راقبت الموقف بحكمة وتجاهل في الوقت نفسه.. لان كل ما يحدث للفريق الايراني أو يحط به ليس نابعا من داخل البطولة، كما أن اللجنة المنظمة ليس لها أي سلطان على السلطات الفرنسية، ولا علاقة لها بوقفه أو استمراره. ويعلم الاتحاد الايراني لكرة القدم ان انسحاب فريق ايراني لأي سبب من كأس العالم سيعرض الاتحاد لعقوبة الوقف لمدة طويلة عن النشاطات الكروية الدولية وهو مالا يريده اللاعبون الايرانيون انفسهم.

وبالمقابل اعلنت البعثة الامريكية انها لن تمانع في قيام لاعبي الفريقين بتبادل الفانلات عقب المباراة، ورد بالترحيب المدرب الايراني جلال طالبي.. مثنيا على موقف رئيس الفريق الامريكي توم دولي.. وقال انه اصدر تعليماته الى اللاعبين بقبول تلك البادرة.

وتأمل بعثتا الفريقين أن تكون الروح الرياضية التي ستكسو مباراتهما عاملا مساعدا على تحسين العلاقة بين الدولتين.. في الوقت الذي أعد فيه الاتحاد الدولي برامج حافلة لتحويل المباراة الى مهرجان للروح الرياضية والصداقة، سواء في ملعب ليون (ستاد دي جيرلاند) حيث تقام المباراة ليلا، او خارج الملعب..

ومن ذلك ايضا أنه اختار الحكم السويسري مير، تعبيرا عن الحيادية المطلقة في تلك المباراة.. ومن ذلك ايضا. تحويل يوم المباراة الى يوم للاحتفال باللعب النظيف في كل ملاعب كرة القدم في العالم.

الايرانيون يأملون في الفوز

■ طهران: «بعون الله سيتغلب منتخبنا على الامريكيين» بهذا الكلام يعبر الايرانيون بشكل عام عن تحمسهم وثقتهم قبل اللقاء التاريخي اليوم في ليون بين ايران والولايات المتحدة في اطار بطولة كأس العالم.

وتشدد مهرنوش وهي ربة عائلة شغوف بكرة القدم على غرار ملايين من الايرانيات «كي نفوز. علينا ان ننسي عبارات «الشيطان الأكبر» التي تستخدمها الدعاية الايرانية للدلالة على الولايات المتحدة».

وتتحدث مهرنوش التي لم تفوت اي مباراة من مونديال في فرنسا حتى الان التي بثها التلفزيون الايراني وتؤكد ان «على اللاعبين ان يلعبوا ببرودة وهدوء دون اي اعتبارات سياسية».

ولا يشك الايرانيون الذين سيمضون ليل الاحد الاثنين مسمرين امام الشاشة الصغيرة او لاصقين اذنيهم بجهاز الراديو. بان المنتخب «قادر على الفوز على الولايات المتحدة ويجب ان يفوز».

ويقول محمد، الجندي المتقاعد الذي اصبح سائق سيارة اجرة في طهران «لينصرهم الله حتى يفوزوا. فالفوز امر مهم لكرامتنا الوطنية».

ويعتبر امير-خوسرو وهو شاب في السادسة عشرة من عمره ان «الامريكيين يلعبون بشكل جيد لكن منتخبنا قد يكون افضل. وسنفوز وننزل الى الشوارع للاحتفال بالفوز. وحتى لو خسرنا سننزل الى الشوارع هاتفين «الموت لامريكا».

وينتظر كل سكان طهران بحماس كبير «المواجهة الرياضية التاريخية» على ما ذكرت الصحف الرياضية التي بيعت باعداد كبيرة.

اما محال بيع الالبسة فتحصد الاموال الكثيرة ببيعها آلاف القمصان القطنية التي تحمل صور ابطال كرة القدم الايرانيين امثال علي دائي وخداداد عزيزي وكريم باقري.

ويقول مهرشاد وهو طفل في العاشرة مطلع جدا على كل ما يدور في المجموعة السادسة وعلى مستويات المنتخبات فيها، «لا نخاف الامريكيين بل الالمان» مضيفا «الامريكيون اعتمدوا الخشونة خلال مباراتهم مع الالمان لكننا سنتغلب عليهم» لكنه أقر ب «روح رياضية» ان المنتخب الامريكي والايراني قد يكتفيان ب «التعادل».

ويشدد جمال، الضابط السابق في البحرية الايرانية المتقاعد حاليا «كما تعرفون نحن قوميون جدا ويجب على منتخبنا ان يفوز لان هذه المواجهة باتت سياسية للغاية». واضاف يقول «من الصعب التكهن بنتيجة مباراة لكرة القدم لكن الله سيساعدهم لان لاعبينا يلعبون في ارض غريبة» موضحا انه «يتمنى ان يتمتع كل اللاعبين الايرانيين بمعنويات عالية».

ويرى هوشانغ المهندس المدني الذي يقول انه «مجنون بكرة القدم» ان «الايرانيين سيخسرون المباراة في حال غلبت المشاعر على اللاعبين وخصوصا الصورة التي تمثلها اميركا بالنسبة لهم».

ويؤكد ساسان وهو موظف في العشرين من عمره «احلم كل يوم بهذه المباراة لانه في حال الفوز ستعم الفرحة والاحتفالات كل ايران» مضيفا «أنا على ثقة انهم سيفوزون لان هذا حلم الجميع في ايران».

الشرطة.. حظر اللافتات فى مباراة ايران وامريكا

■ تصدر تنفيذ حظر رفع اللافتات خلال مباراة ايران مع الولايات المتحدة اليوم الاحد قائمة اولويات الشرطة فى ليون.

وقال متحدث باسم الشرطة «خطة العمل هى نفسها تقريبا لكننا سنكون اكثر حرصا لتفادى حدوث اى مشكلة ذات طابع سياسى او ايديولوجى فى الاستاد».

واضاف «ستكون عمليات التفتيش اكثر صرامة.. سنسمح بالاعلام لكن لن يسمح بدخول اللافتات».

ونفت جماعة ايرانية معارضة فى المنفى انها تخطط لتعطيل المباراة بعد ان قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ان هناك تهديدات باثارة مشاكل.

ولا تتوقع الشرطة فى ثالث اكبر مدن فرنسا حدوث اشتباكات بين المشجعين.

وقال المتحدث «النظام العام ليس حقا مشكلة.. المخاطر ذات طابع دبلوماسى.. لا نتوقع حدوث اشتباك بين المشجعين الامريكيين والايرانيين».

واشار الى ان الشرطة ازالت بالفعل لافتة رفعت تاييدا لاحد مرشحى انتخابات الرئاسة الكولومبية اثناء مباراة كولومبيا ورومانيا يوم الاثنين الماضى.

وحشدت ليون خلال المباراتين السابقتين قوات قوامها الفى رجل شرطة من بينهم ٦٥٠ رجل شرطة تم نشرهم حول الاستاد.

وقال المتحدث «سيكون هناك المزيد (من الاجراءات فى هذه المباراة)». ورفض اعطاء تفاصيل اخرى.

في اقوى لقاءات اليوم

المانيا تواجه يوغوسلافيا على صدارة المجموعة

لقاء الثأر.. وذكريات مونديال ايطاليا تخيم على الفريقين

■ تلتقي اليوم المانيا ويوغوسلافيا وعلى ملعب «فيليكس بولار» في لنس ضمن المجموعة السادسة ذاتها في مباراة هامة ستحدد بشكل كبير اي من المنتخبين سيحتل المركز الاول خصوصا اذا انتهت بفوز احدهما.

ويعيد التاريخ نفسه بعد ٨ سنوات ذلك لان المنتخب الالماني تغلب على نظيره اليوغوسلافي في مونديال ايطاليا ٤-١ قبل ان ينتزع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه.

ولم يقدم المنتخب اليوغوسلافي في مباراته الاولى ضد ايران عرضا يؤهله للعب دور الحصان الاسود كما رشحه بعض النقاد، وهو مطالب بتحسين مستواه كثيرا لمقارعة الالمان الذين ابدوا اعتمادا كبيرا على اللياقة البدنية في المباراة الاولى ضد الولايات المتحدة (٢-صفر).

والتقى المنتخبان ٢٤ مرة في السابق وخسرت يوغوسلافيا ١٤ مرة وحققت آخر فوز لها على منافستها بهدف نظيف في ٩ مايو ١٩٧٣.

ويسعى بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم لتصدر المجموعة السادسة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عندما يقابل يوغوسلافيا الاحد.

وحذر فوجتس لاعبيه من انهم سيواجهون فريقا قويا بالرغم من ان الالمان لم يهزموا في اي مباراة امام يوغوسلافيا منذ ربع قرن.

ولكن فوجتس قال «نيجيريا ويوغوسلافيا في رأيي من الفرق المرشحة للفوز بكأس العالم.. فريقنا قوي يصعب الفوز عليه الا انها ستكون مباراة ممتعة.. المنتخب اليوغوسلافي يضم مجموعة من اللاعبين الماهرين».

وستقام المباراة في لانس- وفاز كل من الفريقين في مباراته الاولى بالمجموعة اذ تغلبت المانيا على الولايات المتحدة ٢/صفر وفازت يوغوسلافيا على ايران ١/صفر.

ويسعى الفريقان الى تصدر المجموعة لتفادي مواجهة الفريق الاقوى الذي سيصعد للدور الثاني بتصدره المجموعة الخامسة والمرجح ان يكون هولندا.

وقال المدافع الالماني يورجن كولر «ليست هناك مباريات سهلة الان.. ولكن من الطيب ان نفوز لكي نقابل على الارجح الفريق الاسهل في الدور الثاني».

وتشارك المانيا في النهائيات بفريق من اللاعبين الكبار في السن اذ يبلغ متوسط اعمار اللاعبين ٣٠ عاما.

ويضم المنتخب الالماني بين صفوفه خمسة من اللاعبين الذين فازوا على اليوغوسلاف عام ١٩٩٠ وهم كابتن الفريق يورجن كلينسمان والظهير ستيفان رويتر ولاعبا خط الوسط توماس هيسلر واندي مولر والظهير الحر لوتار ماتياس.

وكثر الحديث في الايام القليلة الماضية داخل المعسكر الالماني حول ما اذا كان فوجتس سيشرك ماتياس (٣٧ عاما) في المباراة ليدخل التاريخ بكونه اللاعب الوحيد الذي يشارك في ٢٢ مباراة بكأس العالم.

ولكن من المرجح الا يشرك فوجتس ماتياس الان وسيبقى على اولاف تون في مركز الظهير الحر.

وقدم ماتياس مباراة قوية امام اليوغوسلاف عام ١٩٩٠ وسجل هدفين من الاربعة.

اما المنتخب اليوغوسلافي يضم بين صفوفه لاعبين من الفريق الذي لعب امام المانيا عام ١٩٩٠ وهما المهاجم ديان سافيسيفيتش ولاعب خط الوسط دراجان ستويكوفيتش.

ومنى سافيسيفيتش باصابة بالغة في الركبة اثرت على ثقته بنفسه كما اثرت على لياقته البدنية في الشهور الاخيرة ومن المقرر ان يجرى له اختبار في اللياقة قبل اتخاذ رأي بخصوص مشاركته في المباراة.

ويركز اليوغوسلاف تفكيرهم على السيطرة على للهاجمين كلينسمان الذي سجل هدفا في مرمى الولايات المتحدة وصنع الاخر وزميله اوليفر بيرهوف. وقال ايفيتشا كرالي حارس مرمى يوغوسلافيا «انهما ثنائيا رائعا ولكني اعتقد ان بامكان فريقنا التعامل معهما».

وقال سلوبودان سانتراك المدير الفني للمنتخب اليوغوسلافي «نحترم الالمان ولكننا لا نخشى اي شخص».

ويؤمن المدافع سينيسا ميهايلوفيتش بان الفوز على المنتخب الالماني سيكون اسهل من الفوز على المنتخب الايراني.

واضاف للصحفيين «دافعت ايران بقوة وباعداد كبيرة وكان من الصعب خرق الدفاع اما المانيا ستهاجم وهذا قد يزيد من فرصنا».

ومضى يقول «دون شك المانيا احد افضل الفرق في كأس العالم ولكن امكانيات الفريق ليست فنية بالدرجة التي كانت عليها من قبل».

التشكيل المحتمل للفريقين..

المانيا

اندي كوبكه واولاف تون (او لوتار ماتياس) ويورجن كولر وكريستيان فورنز ويورج هينريتش واندي مولر وجينس جيريميس وتوماس هيلمر وكريستيان زيجه ويورجن كلينسمان واوليفر بيرهوف.

يوغوسلافيا

ايفيتشا كرالي وزوران ميركوفيتش وجوران ديوروفيتش وسينيسا ميهايلوفيتش وزيليكو بيتروفيتش وسلافيسا يوكانوفيتش وبرانكو برنوفيتش وفلاديمير يوجوفيتش ودراجان ستويكوفيتش وبريدراج مياتوفيتش وسافو ميلوسيفيتش.



مباراة اليوم ولقاء الثأر بين المانيا ويوغوسلافيا

مياتوفيتش : مباراة يوغوسلافيا مع المانيا ستكون حربا.





مياتوفيتش

■ حذر المهاجم اليوغوسلافي بريدراج مياتوفيتش من ان مباراة فريقه مع فريق المانيا اليوم (الاحد) لحسم صدارة المجموعة ستكون اشبه بالحرب. وقال مياتوفيتش.. ان هذه المباراة ستكون صراعا بين العمالقة ومعركة بين مدرستين تجمعان عناصر التفوق في كرة القدم ولايمكن لاحد التكهن بنتيجتها ومن المحتمل ان يشكل مدرب الفريق اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتيش خط وسط من خمسة لاعبين لوقف تدفق هجمات اللاعبين الالمان.

ومع ذلك فان صانع الالعاب اليوغوسلافي المخضرم دراجان ستوكوفيتش يرى ان الالمان لن يشكلوا اي تهديد على الاطلاق. ويقول ستوكوفيتش ان الفريق الالماني ليس جيدا مثلما كان في الماضي عندما هزمنا ٤/١ منذ ثمانية أعوام.

بخطة الضغط الهجومي المكثف:

هل يفلح فوجتس في التسجيل المبكر في مرمى يوغوسلافيا؟!

■ رسالة باريس - رفعت النجار:

■ لآخر ٣ مباريات لعبها فريق المانيا - منها مباراته الاولى مع الولايات المتحدة في كأس العالم - ينجح الفريق في احراز الاهداف مبكرا. من خلال ممارسة الضغط الهجومي المكثف على فرق الخصوم. بقيادة كلنسمان في الهجوم. ومن ورائه اللاعب المتجول تون.. الذي يتقدم الى الامام لفتح الثغرات امام زملائه. ثم يعود الى الخلف بسرعة لدعم الدفاع. وحتى الآن استطاع الالمان احراز هدف على الاقل في اول ربع ساعة من تلك المباريات الاخيرة. عن طريق بيرهوف في مرمى كولومبيا. ثم كيرستين في مرمى لوكسمبرج - قبل كأس العالم - ثم مولر في مرمى الولايات المتحدة الامريكية بكأس العالم.

من هذا المنطلق يريد المدرب فوجتس ان يواصل طريقته التكتيكية الجديدة مع يوغوسلافيا. بعد ان ثبت له فاعليتها.. البداية بالضغط السريع والمفاجيء على الخصم.. ومفتاح اللعب في كل مرة هوتون. الذي يسيطر على خط الوسط بتحركاته الحيوية. ممارسا دورين اساسيين في وقت واحد.. في الدفاع والهجوم.

ويعترف فوجتس بانه نقل هذه الفكرة من فرق الاندية الكبيرة في اوروبا. مثل فريق اليوفنتوس الايطالي. وناقشها جيدا مع مساعديه خلال الاعداد لكأس العالم.

ويقول كلنسمان رئيس الفريق انه عمل كثيرا مع المدرب على تطوير تلك الفكرة. وبذل اللاعبون جهدا كبيرا في التدريبات. لان الضغط المكثف من البداية يحتاج الى لياقة وحضور بدني قوي. حتى يستطيع الفريق تكملة المباراة على الوتيرة نفسها. وكان المهم هو ان هذا الاعداد الشاق ادى الى خروج اللاعبين بميزة نفسية هائلة. جعلتهم واثقين من النجاح لان الهدف المبكر كثيرا ما يربك الخصوم. ويشتت تركيزهم في خطة اللعب. لكن السؤال الذي ساد التدريبات طوال الايام الماضية في المعسكر الالماني هو هل تنجح تلك الخطة حتى امام فرق أقوى من الولايات المتحدة في البطولة؟ اي مثل يوغوسلافيا. طرف المباراة الثانية في المجموعة بملعب لينس؟

اليوغوسلاف يتحدون؟

اللاعبون الالمان يتركون الاجابة للملعب. لكن اليوغوسلاف يتحدون اللاعبين الالمان. من خلال بريدراج ميخاتوفيتش. الذي يقول ان فريق بلاده يلعب للفوز. وليس التعادل.. فالتعادل لا يعني شيئا واوضح ان فريق يوغوسلافيا هذه المرة يريد تقديم افضل كأس عالم في تاريخه هذه المرة لانه وجميع زملائه ينتظرونها منذ ٨ سنوات.

واعلن ميخاتيتوفيتش ان الدفاع ليس جزءا من عقلية اللعب التي يؤدي بها اليوغوسلاف المباراة. ونحن نعرف فريق المانيا جيدا. ونعلم كيف يلعب.. ونعترف انه فريق يتمتع بلياقة بدنية وقوة. كما يتمتع افراده بالخبرة.. وهذا ما يمنحهم القدرة على اللعب باداء محكم التنظيم. واذا كانوا هم اكثر ترجيحا. فان اللاعبين اليوغوسلاف يرتفعون الى القمة دائما امام الالمان.. وسنقدم اقوى مباراة في المجموعة معهم.

واوضح ان اللاعبين اليوغوسلاف لا يخشون فريق المانيا، ولا يرهبونه.. لكنه اعترف ان الفوز على الالمان يتطلب اداء دفاعيا قويا. لا سيما في البداية. لكسر خطة اللعب الجديدة لهم.. وسيكون عامل السرعة حاسما في اداء الفريق اليوغوسلافي.

وقد تحسنت حالة ميخاتوفيتش من المباراة الاولى مع ايران.. كما ان اليوغوسلاف سيقدمون اكثر من جديد امام الالمان. من ذلك اشراك ديجان ستانكوفيتش. مكان بوفيتش - الذي دخل في شجار مع المدرب سانتراك عقب المباراة الاولى. وهو يلعب لاسبانيول الاسباني - ثم دركو كوفاشيفيتش. مكان ميلوسيفيتش. اما النجم الكبير سافيشيفيتش فما يزال اشراكه غير مؤكد. بسبب عدم تكامل شفائه.

فوجتس

بريميز يحلم بكأس العالم

■ سألت مجلة «سبورت بيلد» في يناير الماضي اللاعب الالماني ينز بريميز «هل انت ماتيوس الجديد؟». قد يكون السؤال جريئا في ذلك الحين لكن صوابيته بدأت تظهر اكثر فاكثر مع فوز ابطال اوروبا على الولايات المتحدة (٢-صفر) الاثنين الماضي في باريس.

وكان رد اللاعب يومها على المجلة التي قارنته ايضا بماتياس وزامر «انا فقط ينز بريميز».

وبعد مرور خمسة اشهر على هذه المقابلة يبقى بريميز على التحفظ ذاته فهو يقول «يجب عدم المبالغة دائما ان في فترات النجاح او في فترات الشدة» رغم انه اثار بشبابه (٢٤ عاما) وجرأته اداء المنتخب الالماني الثلاثيني بغالبيته. وفي يناير الماضي لم يكن «يري»، كما هو معروف، قد لعب سوى مباراة واحدة مع المنتخب. وفي سجل الاتحاد الالماني كان ملفه يتضمن «مباراة دولية واحدة» وقد اكتفى اللاعب في خانة الهوايات بتدوين كلمة «كرة القدم». وفي مارس الماضي خضع لعملية جراحية في غضروف الركبة اليمنى ولم يكن يأمل بخوض المونديال. لكنه أثار اعجاب المدرب بيرتي فوجتس بعد مباريات قليلة خاضها مع المنتخب واصبح لاعبا اساسيا.

وقال قائد المنتخب يورجن كلينسمان بعد المباراة مع الولايات المتحدة (٢-صفر) عن بريميز «ان اي فريق او منتخب يسعد بوجود لاعب مثل ينز في صفوفه».

المقارنة بماتيوس وزامر امر دائم. فهو يحب الاغاني القصيرة مثل زامر. ومثله ولد في المانيا الشرقية ولعب في صفوف دينامو درسدن (١٩٨٦-١٩٩٥). ويقول بريميز ان شقيقه فر الى الغرب قبل سنة من سقوط جدار برلين «كان عمري ١٤ عاما وكنت خائفا من اننا لن نلتقي بعد الآن».

ويعود بريميز كلما سنحت له الفرصة الى مسقط رأسه جورليتز على الحدود مع بولندا حاملا صندوقا من الجعة الى اصدقائه ويوضح الامر قائلا «عندما كنت مراهقا راهنت على انني سألعب يوما في نوادي الدرجة الاولى في المانيا الشرقية ولا ازال ادفع ثمن هذا الرهان».

لكن بريميز ذهب الى ابعد من ذلك وانتقل الى الغرب عام ١٩٩٥ للعب مع تي اس في ميونيخ. وسيواصل صعوده سلم الشهرة الموسم المقبل مع بايرن ميونيخ الى جانب ماتيوس. وفي هذا الخصوص يقول «ساتعلم كثيرا منه».

وتساءل بريميز في يناير الماضي «بماذا يحلم كل طفل؟ باللعب في الدوري الالماني وربما في بايرن ميونيخ وفي المنتخب. وعندما يصل الى هذا الهدف فان كل لاعب يحترم نفسه يحلم بالفوز بكأس العالم».

عصر ما بعد مارادونا

منتخب الارجنتين يواجه مأزق ايطاليا في مونديال ٨٢

فضائح.. وانقسامات بين اللاعبين.. ومقاطعة كاملة للصحافة

■ قام رئيس الوزراء الجامايكي باترسون اليوم بزيارة فريق بلاده في مقر اقامته في شاتو دي أرك واهدى الفريق صندوقا من السيجار الكوبي ليتسنى له الاحتفال بالفوز على الارجنتين اليوم الاحد.

وأشاد باترسون بالبرازيلي رينيه سيموس مدرب الفريق الجامايكي لوصله بالفريق الجامايكي الى بطولة كأس العالم كأول فريق لبلد ناطق بالانجليزية في الكاريبي.

■ فريق الارجنتين في كأس العالم ٩٨ مثل فريق ايطاليا في كأس العالم ٨٢. فقد قررت بعثة فريق الارجنتين مقاطعة كل وسائل الاعلام الارجنتينية. من اذاعة وتلفزيون وصحافة. قبل مباراتهم الصعبة مع جامايكا في المجموعة.

واعلن ذلك نيستور سينسيني الذي يقوم بدور المتحدث الرسمي باسم زملائه. مثل دينوزوف مع فريق ايطاليا في كأس ٨٢. لكنه لم يوضح السبب. الذي اشيع في البطولة بعد ذلك. وهو ادعاء صحيفة ارجنتينية في بيرس. بان حالة ايجابية بتعاطي المنشطات قد ضبطت مع احد اللاعبين. وقال سينسيني ان الاحاديث الصحفية ستجري جماعيا خلال الفترة القادمة والى اشعار آخر. حتى تتم مراقبة تصريحات اللاعبين من جهة. ومعرفة الاقوال التي يحصل عليها الصحفيون على مرأى وسمع من الجميع. من جهة اخرى.

والواقع ان الفريق الارجنتيني مثار فضائح ومشاكل تربطها به الصحافة منذ مجيئه الى فرنسا. فتارة يقال ان هناك عددا من اللاعبين مهددا بالوقف. بسبب تعاطيهم للمنشطات. وتارة يقال ان هناك ازمة داخل الفريق تشطره شطرين. وتحوله الى مجموعتين حرتين. وتارة ثالثة يشاع ان هناك صراعا داخليا بين النجمين باتيستوتا وفيرون. وبين اورتيجا وسيميوني. مما دفع المدرب بساريلا الى المسارعة لاحتواء الموقف. ومقاطعة الصحافة الارجنتينية.

واوضح سينسيني ان التزام الصمت حيال الصحفيين جلب حظا سعيدا لفريق ايطاليا. لانه فاز بكأس العالم ٨٢ في اسبانيا. وبعد ان وصفت الصحافة الايطالية روسي بالكسيح، وطالبت باعادته فورا الى بلده خلال كأس العالم. فكان هو الذي صنع المعجزة باهدافه. ونال لقب هداف الهدافين في تلك البطولة. واشار اللاعب الارجنتيني الى ان الفريق الارجنتيني ذاته استفاد من ذلك. عندما فاز بقيادة مارادونا بكأس العالم ٩٦ في المكسيك.

ويبدو ان مشكلة الفريق الارجنتيني الحقيقية في تلك البطولة. انه يلعب في عصر ما بعد نجمه الكبير مارادونا، وطالما انه استبعد من آخر كأس عالم بسبب تعاطي المنشطات. يظن البعض ان عاداته السيئة مازال تؤثر على زملائه النجوم الآخرين، وتطبع تصرفاتهم في كأس العالم هذه المرة ايضا. كما ان المدرب بساريلا يحاول جاهدا افهام جميع لاعبيه بان عصر مارادونا قد اندثر، واندثر معه عصر الاعتماد على النجم الواحد، وقد نجح الى حد كبير حتى الآن في خلق توليفة اللعب الجماعية المناسبة باعتبار انها هي البديل الوحيد لمارادونا. ويكرر لهم دائما، اللعب الجماعي هو افضل بديل للعب المارادوني.

وعلى هذا المنوال. يعتبر بساريلا انه كسب المهاجم الهداف بساريلا. الذي اثبت في المباراة الاولى «١/صفر» امام اليابان بهدف احرزه بقدمه اليمنى انه يلعب لزملائه وليس لنفسه. وكان آخر هدف لباتيستوتا في كأس العالم، حوالي احرزه في مرمى اليونان قبل ٤ سنوات. لكنه اجتاز البداية الصعبة في كأس العالم بفرنسا، واحرز هدفه الستين. خلال ٦٠ مباراة لعبها حتى الآن.

ويقول المدافع ايالا ان فريق بلاده لعب بلياقة ٦٠٪ المباراة الاولى. لكن تلك اللياقة ترتفع حتى ٧٠٪ على الاقل امام جامايكا. ويشارك الرئيس منعم الانتقادات التي وجهت لفريق الارجنتين بعد المباراة الاولى على اساس ان الاداء متدني المستوى. لكن الجميع يعبر عن الثقة في ارتفاع درجة الاداء اولا بأول. مثل سائر الفرق الكبيرة الاخرى. التي استعرضت عضلاتها في مباريات الجولة الثانية. بداية من البرازيل ومرورا بايطاليا ثم فرنسا وهلم جرا.

وفريق الارجنتين لم يمن مرماه باي هدف منذ ٦ مباريات لعبها حتى الآن.

واعترف المدرب باساريلا بعد مباريات الجولة الثانية بان فريق البرازيل هو المرشح الاول للفوز بكأس العالم هذه المرة ايضا. لكنه اكد انه يريد الفوز هو ايضا بكأس العالم الفني. واوضح انه لم يشأ ان يشكل ضغطا عصبيا على لاعبيه في هذا الشأن. واوضح لهم ان اللعب الجيد هو الاهم وهو الاساس. فعندما يلعب فريق ما جيدا. يأتيه النصر من تلقاء نفسه في نهاية المطاف.



هذا سيفعل بستوتا اليوم؟

لقاء حار جداً

الارجنتين.. والفرصة الاخيرة لجامايكا

■ تلتقي الارجنتين مع جامايكا على ملعب بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية اليوم وتستعد الارجنتين الفائزة بكأس العالم مرتين لاستقبال حار من منتخب جامايكا الذي يقاتل من اجل البقاء في المجموعة الثامنة بنهائيات كأس العالم. وقال دانييل باساريلا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني عن جامايكا «انها خصم صعب سيبذل قصارى جهده في المباراة اذ انها فرصته الوحيدة للبقاء. ستكون مباراة صعبة مثل المباريات التي نشاهدها في البطولة».

وهزمت جامايكا من كرواتيا ٣/١ في مباراتهما الاولى بالمجموعة اما الارجنتين ففازت على اليابان ١/صفر بهدف لنجمها باتيستوتا.

ويتمتع المنتخب الارجنتيني بخط دفاع قوي اذ لم يسكن اي هدف مرمى الارجنتين في ست مباريات كما يضم الفريق خط هجوم موهوب قادر على استغلال المساحات الخالية عند تقدم الفريق المنافس لشن هجمة.

وتفوقت كرواتيا على جامايكا في مباراتهما السابقة خاصة في الشوط الثاني الا ان الارجنتين لا تقلل من خطورة خصمها. وقال اريل اورتيجا لاعب خط وسط الارجنتين «بامكان جامايكا الفوز علينا.. يجب الا نقلل من خطورتها.. الان ليس هناك فريق يسهل الفوز عليه».

اما البرازيلي رين سيموس المدير الفني لمنتخب جامايكا فيقول عن الارجنتين «اعرف نقطة ضعف الفريق ولكني لن اكشف عنها».

واوضح باساريلا ان المدافع خوسيه شاموت الذي شارك في اخر ثلث ساعة امام اليابان اصبح لائقا تماما وألح لامكانية اشراكه بدلا من نيلسون فيفاس. ومن المتوقع ان يكون هذا هو التغيير الوحيد.

ومن المرجح ان يلعب نيستور سينسيني الذي اصيب في اصبعه في المباراة السابقة ولكن مع وضع رباط ضاغط على اصبعه.

ومن المتوقع الا يختلف تشكيل جامايكا عن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة امام كرواتيا في لانس اذ ان المدافع الرئيسي بالفريق لينغال ديكسون لم يشف تماما من الاصابة بعد.

التشكيل المحتمل للفريقين..

الارجنتين

كارلوس روا ونيستور سينسيني وروبرتو ايالا وخوسيه شاموت وخافيير زانيتي وماتياس الميدا وخوان فيرون واريل اورتيجا ودييجو سيموني وجبرييل بتيستوتا وكلاوديو لوبيز.

جامايكا

وارن باريت وفرانك سينكلير واونتندي لو وايان جونيسون وتيودور ويتمور وروبي ايرل وبيتر كارجيل وفيتزوري سيمبسون وريكاردو جاردنر وبول هول ودينون بورتون.

وانتهى شهر العسل بين كارلوس والمنتخب السعودي



[illegible]رته امام فرنسا

اقالة كارلوس البرتو من تدريب المنتخب السعودي والخراشي يقود الفريق امام جنوب افريقيا

■ اقال الاتحاد السعودي لكرة القدم امس المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا من منصبه وعين مكانه المدرب المحلي محمد الخراشي.

وجاءت اقالة كارلوس البرتو عقب اجتماع طارىء لمجلس ادارة الاتحاد السعودي برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة رئيس اتحاد كرة القدم.

وذكر في بيان نقلته وكالات الانباء بان المجلس «الغى عقد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا اعتبارا من امس السبت. وقرر تعيين المدرب المحلي محمد الخراشي مكانه لقيادة المنتخب في مباراته الاخيرة ضد جنوب افريقيا الاربعاء المقبل».

وكانت السعودية التي تشارك في نهايات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي خسرت مباراتيها الاوليين في المونديال امام الدنمارك صفر-١ وامام فرنسا صفر-٤ وخرجت من الدور الاول.

وكان كارلوس البرتو باريرا استلم تدريب المنتخب مطلع العام الحالي خلفا للالماني اوتو بفيستر لقاء مليون دولار، علما بأن عقده ينتهي بعد المونديال.

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان الاجتماع الطارىء عقد في باريس بحضور نائب الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة نائب رئيس الاتحاد الامير سلطان بن فهد واعضاء المجلس واستمر ٦ ساعات كاملة.

واضافت ناقش المجلس اوضاع وظروف المنتخب بعد خروجه من الدور التمهيدي (الاول)، وبعد تداول الاراء والمناقشات المستفيضة، قرر المجلس ما يلي:

اولا: الغاء عقد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا اعتبارا من امس.

ثانيا: الغاء منصب مدير عام المنتخبات وحل ادارة المنتخب الاول.

ثالثا: تشكيل لجنة للتحقيق مع لاعبي المنتخب الاول لمعرفة اسباب التقصير في ادائهم اثناء المباراتين ضد منتخبي الدنمارك وفرنسا.

رابعا: تكليف ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لتولي ادارة المنتخب حتى نهاية مباراته ضد منتخب جنوب افريقيا.

خامسا: تكليف المدرب السعودي محمد الخراشي للقيام بمهمة تدريب المنتخب في مباراته ضد منتخب جنوب افريقيا الاربعاء المقبل.

الاتحاد السعودي يعتذر لجماهيره

في نهاية البيان اعتذر مجلس ادارة الاتحاد لمشجعي كرة القدم السعوديين والعرب والمسلمين لفشل الفريق في تلبية رغباتهم وطموحاتهم ودعوا الله ان يوفقهم في تحقيق هذه الآمال في المستقبل.



محمد الخراشي

وكالات الانباء تصف القرار بأنه جاء «مهيناً»

■ اجمعت وكالات الانباء على انه لم يمر سوى قلة من المدربين بظروف المد والجزر التى شهدها باريرا اذ خرج ظافرا عام ١٩٩٤ عندما قاده منتخب بلاده للفوز بكاس العالم ثم مهزوما هذا العام عند خروج المنتخب السعودى من الدور الاول للنهائيات الحالية. ويعد عزل باريرا مهينا بالنسبة الى رجل تولى تدريب اربع فرق فى نهائيات كاس العالم. وتولى باريرا من قبل ايضا تدريب المنتخب الكويتى ومنتخب الامارات فى بطولتى كاس عالم ليصبح مع بورا ميلوتينوفيتش المدير الفنى للمنتخب النيجيرى لكرة القدم المشارك فى النهائيات الحالية المدربين الوحيدين اللذين دربا اربع فرق مختلفة فى بطولات كأس العالم. وحافظ ميلوتينوفيتش على سجله الخاص بصعود الفريق الذى يتولى تدريبه الى الدور الثانى. وتعرض باريرا لانتقادات حتى عندما قاد البرازيل للفوز برابع بطولة لكاس العالم اذ قال منتقدوه فى الداخل انه الفريق لم يكن متألقا بدرجة كافية. ولم يكن باريرا لاعبا محترفا بل عمل اخصائيا للعلاج الطبيعى لفريق البرازيل عام ١٩٧٠ ايام بيليه وزملائه الذين امتعوا جماهير العالم. ثم تولى التدريب فى غانا والشرق الاوسط- ودرب منتخب الكويت عندما لعب فى النهائيات فى اسبانيا عام ١٩٨٢ ونسب اليه الفضل فى تعادل الفريق مع منتخب تشيكوسلوفاكيا آنئذ. وفى عام ١٩٨٣ تولى تدريب البرازيل ثم الامارات التى لعبت فى نهائيات كاس العالم فى ايطاليا عام ١٩٩٠ بعد عزل صديقه ماريو زاجالو- وهزم فريق الامارات أمام منتخبات كولومبيا ويوغوسلافيا والمانيا الغربية وقتئذ. ثم عاد الى بلاده ليتولى تدريب البرازيل من جديد عام ١٩٩١ بعد عزل اللاعب الدولى السابق فالكاو- وبعد كاس العالم تولى تدريب اندية بلنسية الاسبانى ثم ساو باولو البرازيلى ثم متروستارز فى الولايات المتحدة. وقد تولى باريرا تدريب الفريق السعودى فى ديسمبر الماضى ليصبح تاسع مدرب للمنتخب السعودى خلال ثلاث سنوات- وتعاقد مع السعودية لعام واحد مقابل ثلاثة ملايين دولار.

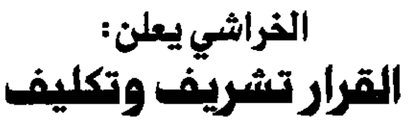
أسرار الاجتماع الذي أطاح بكارلوس
القرار صدر بعد ٦ ساعات من المناقشات
تشكيل لجنة ثلاثية للاشراف على الفريق.. والتحقيق الفوري مع اللاعبين

■ عبدالرحمن الدهلم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أن اجتماع مجلس ادارة الاتحاد السعودي بباريس استغرق ست ساعات كاملة وانتهى بصدور قرار اعفاء المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا من تدريب المنتخب السعودي وتكليف المدرب الوطني محمد الخراشي بتولي مهمة الاشراف على الفريق قبل واثناء مباراة السعودية وجنوب افريقيا التي تقام يوم الاربعاء المقبل في ختام منافسات المجموعة المونديالية الثالثة.

وقال بن دهام انه تقرر تشكيل لجنة ثلاثية للاشراف على المنتخب حتى انتهاء مباراته مع جنوب افريقيا تضم كلا من الامير وليد بن بدر بن سعود وعبدالرحمن بوملحة وعلي بارغيش اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم.

واضاف ان قرار اعفاء كارلوس البرتو صدر بعد ان اقتنع الاتحاد السعودي بأن تخبط المدرب في مباراتي السعودية مع الدانمارك وفرنسا كان وراء خروج الفريق مبكرا من منافسات البطولة.

واوضح أنه سيتم التحقيق ايضا مع اللاعبين لمعرفة كل أسباب الاخفاق.



الخراشي يعلن: القرار تشريف وتكليف

■ قال محمد الخراشي الذي كلفه الاتحاد السعودي بقيادة المنتخب في مباراته الأخيرة مع جنوب افريقيا أن هذا القرار بمثابة تكليف وتشريف في آن واحد وأنه يضع نفسه دائما تحت تصرف منتخب بلاده.

واضاف: اتمنى التوفيق لي ولزملائي أعضاء الجهازين الفني والإداري وكذلك اللاعبين حتى تترك انطباعا جيدا عن الكرة السعودية من خلال ادائه أمام منتخب جنوب افريقيا.

وأنهى تصريحه قائلا: أتصور أنني سأجد تعاونا وتجاوبا كاملاً من اللاعبين حيث سبق أن توليت قيادة المنتخب وصعدت معه لنهائيات مونديال ٩٤ كما كسبت معه دورة الخليج الثانية عشرة بالامارات.

.. المدرب العاشر في ٣ سنوات

■ اصبح الخراشى عاشر مدرب يقود المنتخب السعودى فى الاعوام الثلاثة الماضية. وقاد باريرا المنتخب البرازيلى للفوز بكأس العالم التى اجريت منذ اربعة اعوام فى الولايات المتحدة ولكن من المفارقات ان زملاء باريرا وصفوه رغم ذلك بانه فاشل.

وعين مديرا فنيا للمنتخب السعودى فى ديسمبر الماضى وسط امال بان يحقق على الاقل نفس المفاجأة التى فجرها المنتخب السعودى بصعوده للدور الثانى فى النهائيات السابقة عام ١٩٩٤ .

وتولى باريرا من قبل ايضا تدريب المنتخب الكويتى ومنتخب الامارات العربية المتحدة فى بطولتى كأس عالم ليصبح مع بورا ميلوتينوفيتش المدير الفنى للمنتخب النيجيرى لكرة القدم المشارك فى النهائيات الحالية المدربين الوحيدين اللذين دربا اربع فرق مختلفة فى بطولات كأس العالم.

ارتياح في الأوساط السعودية

□ الرياض . الاتحاد:

■ قوبل قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بابعاد البرازيلي كارلوس ألبرتو عن قيادة المنتخب السعودي وحل الجهاز الاداري للفريق بارتياح في الاوساط السعودية التي حملت المدرب سوء نتائج الفريق في البطولة العالمية. واكد عدد من الرياضيين في استطلاعات صحفية معهم تضامنهم مع القرار، وقال ان المدرب قد سعى اليه وباساليب غير متوقعة من اجل يفترض فيه الامانة والمعاضدة للفريق الا انه عمل عكس ذلك. حينما ظل من امكانات اللاعبين وانجازات الكرة السعودية آسيويا ودوليا والتي تكون العدو الصريح لدحض افتراءات المدرب كارلوس وقالوا ايضا: ان للمدرب هدف من وراء اقواله وتصرفاته ستفضحها الايام المقبلة.

واشار الاستطلاع الذي اجري امس بعد اذاعة الخبر الذي انتشر قبل اعلانه في الاوساط الرياضية والعامة اشار الى ان مهمة اللجنة الثلاثية المكونة من الامير الوليد بن بدر. وعلي احمد بادغيش، وعبدالرحمن ابو ملحه اعضاء الاتحاد الاسيوي ستخلف فهد الدهمش. احمد عيد والجهاز الاداري للفريق المقال ستكون اعادة بناء الثقة في الفريق الذي سيلعب اخر مباراة له امام جنوب افريقيا تحت اشراف المدرب السعودي محمد الخراشي والمتوقع منه أن يحدث تعديلا على تشكيل الفريق الذي سيلعب تلك المباراة.

وعلى صعيد آخر القت النتائج المتواضعة للفريق بظلالها على الدراسة التي اعدها الاتحاد السعودي لكرة القدم لاعلان الاحتراف الخارجي للاعب السعودي وكان المتوقع اعلانها عقب كأس العالم الحالية فيما لو كانت النتائج ايجابية. كما انها ستعجل باتخاذ قرار اعادة هيكلة الاتحادات الرياضية السعودية والتي اجريت لها دراسات وجرى تأجيلها اكثر من مرة بسبب تلاحق المناسبات الرياضية وحرص الامير فيصل بن فهد على اعطاء الفرصة كاملة للاتحادات لتقديم ما لديها وتحميل كل مجموعة نتيجة عملها على ضوء ماتحققه في البطولات القارية والدولية والعربية حيث يتوقع ان يعلن الامير التغييرات الجديدة في الاتحاد عقب عودته للرياض هذا الشهر وسيترتب عليها خروج اعداد كبيرة من الاعضاء الحاليين ودخول اعضاء جدد وفيها سيحرم على المسؤولين الجمع في عضوية اتحادين رياضيين في آن واحد كما هو حادث الآن.

ضربة معلم تطرق أبواب التاريخ

بوظو «العربي» أول من يواجه الاعلام في مؤتمر تاريخي

الرئيس الاسكتلندي الجديد يتهرب.. والاشادة بمبادرة الفيفا

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رسالة باريس :
يسري عبد اللطيف

■ حقق الخبير العربي السوري فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية نجاحا عالميا مرموقا بعد ان اصبح اول من يمثل اللجنة الدولية للحكام في مؤتمر عالمي موسع لرجال الصحافة والاعلام المشاركين في مونديال فرنسا ٩٨. ويسجل التاريخ ليوم امس السبت ٢٠ يونيو ٩٨ وفي الحادية عشرة صباحا بالتوقيت الفرنسي، عقد أول مؤتمر صحفي لممثل الحكام مع رجال الاعلام عبر كل دورات المونديال منذ انطلاقتها في عام ١٩٣٠ وحتى امس. ولعل تسجيل هذه اللحظة التاريخية وهي ترتبط بشخص العميد فاروق بوظو قد تجسدت في كلمات نطق بها صحفي ايطالي قبل ختام المؤتمر وهو يقول، «ان تنظيم هذه المؤتمر يستحق من جانبنا ان نشكر الفيفا عليه وهي تبادر للمرة الاولى بعقد لقاء مباشر مابين المسؤولين عن الحكام ورجال الاعلام وان اختيار الفيفا لشخص العميد بوظو يستحق ايضا الشكر فقد وجدنا لديه كل ما نريده من معلومات وحقائق على عكس العديد من المؤتمرات التي تنعقد دون فائدة تذكر».

وحكاية هذا المؤتمر لم تكن مسبقة الترتيب بل جاءت «على مايبدو» كنتيجة منطقية للقاء الذي جمع ما بين الدكتور جوو هافيلانج رئيس الفيفا وحكام المونديال امس الاول «الجمعة».

ضربة معلم

اراد هافيلانج ان يؤكد دعمه للحكام وان ضاعف من مؤازرته المعنوية لهم بعد ان التقى بهم فقرر مطالبة اللجنة الدولية للحكام بعقد مؤتمر صحفي موسع للالتقاء برجال الاعلام والتقريب بين وجهات النظر، وطلب هافيلانج من الامانة العامة نقل طلبه للجنة الدولية على ان يتم ذلك باسرع وقت ممكن. وكان ذلك ليلة امس الاول عقب عودته من لقاء الحكام.

وصباح امس اعلن القائم باعمال الامين العام للفيفا ميشيل زين ريفنين عن عقد مؤتمر للجنة الحكام بمقر المركز الاعلامي في باريس، واجرى اتصالا بالاسكتلندي ديفيد ويل رئيس لجنة الحكام الدولية لابلاغه بالحضور تنفيذا لقرار الرئيس، ولكن الاسكتلندي الذي «فوجئ» بفكرة المؤتمر خشى الموقف واعتذر عن الحضور والمواجهة، فما كان من الامين العام الا ونقل اعتذار ويل للرئيس هافيلانج خاصة وان الاسكتلندي اعتذر عن نفسه وعن كل اعضاء اللجنة لرفضهم مبدأ اللقاء المباشر مع الاعلام.

وهنا اصدر هافيلانج قراره بالاتصال المباشر مع العميد بوظو «اقدم اعضاء اللجنة وصاحب مبادرة اللقاء المباشر بين الحكام والاعلام في بطولة القارات بالرياض قبل ٦ شهور».

ووافق بوظو على الفور لتأكيد موقفه الذي


العميد فاروق بوظو

سبق وان تقدم به رسميا للفيفا قبل ستة شهور بفتح ابواب الاتصال المباشر ما بين الحكام والاعلام، ولكن الاوروبيين رفضوا ذلك بحجة التمسك بالتقاليد المتعارف عليها في المونديال.

بداية المؤتمر

ويبدو ان الاتصالات المكثفة التي اجراها الامين العام ميشيل زين ريفنين في الصباح جعلته غير متأكد حتى من حضور بوظو فتصدى وحده لافتتاح المؤتمر والالتقاء برجال الاعلام وبدأ يشرح لهم الاسباب الداعية للمؤتمر وقبل ان يبدأ في الحديث عن التحكيم والحكام وصل العميد بوظو للقاعة وتوقف زين ريفنين عن الحديث قائلا:

لقد وصلت لجنة الحكام الدولية. وهاهو العميد بوظو امامكم في اول مواجهة مباشرة بين الحكام والاعلاميين عبر تاريخ المونديال. ومن المؤكد ان وكالات الانباء العالمية سوف تنقل اليكم تفاصيل ما دار في المؤتمر. وما يهمنا هنا ان نشير الى خبرة بوظو العالمية التي جعلته يتصدى لكل الاسئلة رغم الحساسية المفرطة في بعضها بشجاعة كبيرة وبصراحة وافية. تحدث عن تصريحات بلاتر بذكاء شديد وهو يؤكد حرص بلاتر على نجاح المونديال وحكامه ومشاركته لهموم اللجنة الدولية في هذا المجال. واكد عدم تأثر الحكام بنص التصريحات سلبا وعدم ارتباطها بظاهرة البطاقات الحمراء موضحا بمثال عن مباراة نيجيريا وبلغاريا التي كان متوقعا لها درجة من العنف ولكنها خرجت نظيفة وبلا بطاقات. وتحدث عن كيفية اختيار الحكام للمباريات حكام الدور الثاني ومقاييس استبعاد حكام الدور الاول. وقدم بوظو شرحا وافيا لمهاجمة الخصم من الخلف او من الجانب مؤكدا ان استخدام البطاقة الحمراء لا يتم الا في حالة محاولة ايذاء الخصم. اجاب بوظو على كل التساؤلات رغم ضيق وقته. فقد جاء للمؤتمر وهو في طريقه للمطار مغادرا الى خارج باريس لمراقبة مباريات اليوم «مباراة المانيا ويوغسلافيا في مدينة لانس» حتى انه اضطر لحضور المؤتمر وبرفقته طاقم حكام المباراة. وخرج من القاعة متوجها للمطار مباشرة.


لقطة من مباراة شيلي والنمسا التي تألق فيها الحكم جمال الغندور

«الاتحاد الرياضي» ينفرد من قلب الحدث

المصري الغندور ينفرد بالمركز الأول بين كل الحكام

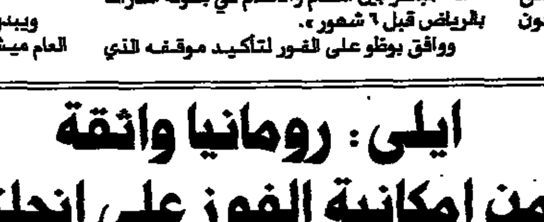
والكويتي الغضنفري الاول على مساعدي حكام البطولة برصيد ٩,٥ درجة

■ من قلب الحدث العالمي.. ينفرد «الاتحاد الرياضي» بخبر سار للتحكيم العربي وهو حصول الحكم العربي المصري جمال الغندور على اعلى الدرجات وانفراده بالمركز الاول بين كل حكام المونديال حتى انتهاء مباريات الامس بعد ان استحق ٩ درجات من عشرة عن ادارته لمباراة شيلي والنمسا في سانت ايتان يوم الثلاثاء الماضي، وهو الوحيد من بين كل الحكام الذي حصل على هذه الدرجة.

وايضا حصل مساعد الحكم الكويتي حسين الغضنفري على ٩,٥ درجة عن ادارته نفس المباراة وهو في ذات الوقت اعلى درجات الحكام، وقد منحها له مراقب المباراة السويدي.وكان الحكم العربي السعودي عبدالرحمن الزيد قد حصل على «٨,٤» عن ادارته لمباراة بلغاريا وبارجواي في مونتلبير، بينما حصل العربي المغربي سعيد بالقولة على «٧,٢» فقط عن ادارته لمباراة المانيا والولايات المتحدة في باريس وهي بالطبع درجة منخفضة اذا ما عرفنا ان متوسط درجات النخبة من الحكام هو «٨ درجات». وبانفراده بأعلى الدرجات يضمن الغندور الاستمرار ضمن حكام الدور الثاني والنهائيات خاصة وانه من مجموعة الحكام المحايدين لعدم مشاركة بلاده في النهائيات. ويبقى ان ندعوا لحكمنا الدولي علي بوجسيم في ظهوره الاول بعد غد وادارته لمباراة المغرب واسكتلندا الحاسمة في مدينة سانت ايتان خاصة وان بوجسيم يتمتع بمكانة متميزة بين مجموعة الحكام باعتباره اول الاربعة الذين سبق لهم المشاركة في امريكا ٩٤ ويشاركون للمرة الثانية في فرنسا ٩٨.

قرار بالشطب

ومن كواليس الامانة العامة للفيفا بقلب الحدث المونديالي في باريس، ينفرد «الاتحاد الرياضي» بخبر قرار الشطب الذي يتم اعداده لاتخاذه بحق حكم النيجر بوشاردو لمخالفته تعليمات الاتحاد الدولي التي تمنع حكام المونديال من التصريح لوسائل الاعلام اثناء البطولة. وكان بوشاردو قد ادلى بتصريحاته لصحيفة كل الرياضة الايطالية وهاجم من خلالها مراقب مبارياته بين ايطاليا وشيلي في مدينة بوردو ثاني ايام المونديال واتهمه بمنحه درجة منخفضة بسبب خلافاته مع رئيس لجنة الحكام الافريقية. ومعروف ان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيوية هو مراقب هذه المباراة وقد استدعى الامر قيام الامانة العامة للفيفا بالتحقيق مع الحكم الذي انكر علاقته بالتصريحات ونسب مسؤوليتها للصحيفة والصحف، فتم استدعاء الصحفي الايطالي ويدعى «دانيلو دي توماسو» واكد بدليل صدق التصريحات التي ادلى بها بوشاردو فاتخذ الفيفا قرارا بمخالفة بوشاردو للتعليمات الدولية.وعقوبة هذا القرار تصل للشطب من سجلات التحكيم الدولية لتنتهي علاقة حكم النيجر ليس بالمونديال فقط.. بل بكرة القدم والتحكيم عامة!!



ايلى: رومانيا واثقة من امكانية الفوز على انجلترا

■ قال ادريان ايلى مهاجم المنتخب الرومانى لكرة القدم انه يعتقد ان بامكان فريقه الفوز على انجلترا فى مباراة الفريقين الثانية بنهائيات كأس العالم يوم الاثنين المقبل.

ولخبر ايلى مصدر قريب من الفريق فى البى ان «رومانيا تضم الان مزيجا من الخبرة المتمثلة فى اللاعبين الكبار والحماس المتمثل فى الناشئين. الناشئون الرومانيون الذين حصلوا على مراكز فى الفريق خلال العام المنصرم توحدوا تماما مع النظام.. حتى اذا كان اللاعبون الانجليز اقوى من الناحية الجسمانية الا اننا نتمتع بامكانيات فنية وحلول تكتيكية تمكننا من الفوز عليهم».

وفوز اى من الفريقين يصعد به على الفور الى الدور الثانى والتعادل فى صالحهما ايضا الا ان مسؤولى المنتخب الرومانى اوضحوا انهم يسعون للفوز.

وفازت رومانيا على كولومبيا فى اولى مبارياتهما بالمجموعة السابعة ١/صفر كما فازت انجلترا على تونس ٢/صفر.

ترقبوا
الامين العام الجديد للفيفا في اول حديث صحفي خاص مع «الاتحاد الرياضي»

كولومبيا تحتاج لمهاجمين ليحلا محل أسبريلا فى مباراتها مع تونس

■ صرح المدرب الكولومبى هيرنان جوميز بأنه سيجرى ثلاثة تغييرات على فريق كولومبيا استعدادا لمباراته مع تونس التى ستقام غدا الاثنين.

فقد أشار جوميز الى أنه سيحتاج الى لاعبين مهاجمين ليحلا محل نجم كأس العالم فاوستينو أسبريلا الذى تقرر طرده أمس من الفريق بسبب انتقاده للمدرب جوميز.

وتجدر الاشارة الى أنه يتعين على كولومبيا بعد هزيمتها من رومانيا صفر/١ أن تفوز على تونس من أجل استعادة الروح المعنوية للفريق بعد طرد أسبريلا ولكى تحافظ على أملها فى الصعود الى الدور الثانى من بطولة كأس العالم.

وكان أسبريلا هو المهاجم الوحيد فى الفريق أمام فريق رومانيا.

ومن المتوقع أن يختار جوميز مهاجما من بين أدولفو فالينسيا وأنتونى دى أفيلا وهاميلتون ريكارد ليحل محل أسبريلا.

أما بالنسبة للتغيير الاخر فان اللاعب جورج بولانو قد يحل محل لاعب خط الوسط ماوريسيو سيرنام الذى يعانى من متاعب فى أوتار قدمه اليمنى.

ايقاف فيري ثلاث مباريات

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» انه تقرر ايقاف الفريد فيري لاعب منتخب جنوب افريقيا ثلاث مباريات بعد طرده بسبب «لعبة خطرة جدا» اثناء مباراة فريقه يوم الخميس التي انتهت بالتعادل ١/١ مع الدنمرك.

وهذه العقوبة هى اشد عقوبة فى كاس العالم حتى الآن.

وطرد فيري لأنه ضرب توماس هيلفيج في وجهه في الدقيقة ٦٩ من المباراة التي شهدت رقما قياسيا من حالات الطرد بلغ ثلاثة لاعبين.

واضاف فيفا في بيان ان ميكلوس مولنار لاعب الدنمارك تم ايقافه لمبارتين بينما تم ايقاف زميله مورتن فيجورست مباراة واحدة.

دوجاري ينهي كأس العالم قبل موعدها

انتهت بطولة كأس العالم بالنسبة لنجم فرنسا كريستوف دوجاري، بسبب اصابته.. فقد اتضح انه في حاجة الى علاج مكثف لمدة اسبوعين. ثم الى مثلهما للتدريبات العلاجية حتى يمكنه العودة الى الملاعب. وبذلك صرف المدرب جاكيه النظر عن جدوى بقائه مع الفريق الفرنسي في البطولة. دوجاري بذلك يكرر نفسه في كأس أوروبا للأمم عام ٩٦ بانجلترا. حيث اصيب في مباراة فرنسا مع هولندا في ليفربول، وخرج من البطولة دون عودة. كان دوجاري قد تمكن من احراز هدف فرنسا الاول - الذي كان حاسما - لفريقه.. لكنه خرج من البطولة كلها.

كالدروود يشارك فى مباريات الدور الثانى

■ يعود نجم الفريق الاسكوتلندى كولين كالدروود للانضمام لمعسكر الفريق مع بداية الاسبوع القادم بعد ان اجرى عملية جراحية فى يده ومن المنتظر ان يكون جاهزا للاشتراك فى مباريات الدور الثانى فى حالة تأهل اسكوتلندا.

وقال مساعد المدير الفنى الياس ميلر انه اذا تمكن الفريق الاسكتلندى من الفوز بمباراته يوم الثلاثاء مع المغرب فان كالدروود سيشارك فى مباراة الدور الثاني.

ومما يذكر أن تأهل اسكوتلندا يعتمد ليس فقط على فوزها على المغرب بل ايضا على نتيجة مباراة البرازيل مع النرويج ويكفى اسكوتلندا ان تتعادل النرويج مع البرازيل حتى تتأهل للمرة الاولى فى تاريخها للدور الثانى مع البرازيل التى ضمنت صدارة المجموعة.

كما يذكر ان كالدروود اصيب بكسر فى عظمتين فى يده خلال مباراة اسكوتلندا مع النرويج التى انتهت بتعادل الفريقين ١/١.





باراجواي تزيد جراح الثور الاسباني

■ تعادلت اسبانيا وباراجواي صفر-صفر على استاد جوفروا جيشار في سانت اتيان امام ٣٠ الف متفرج فحجزت نيجيريا المركز الاول في المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا بعد ان ضمنت التأهل الى الدور الثاني اثر فوزها على بلغاريا ١-صفر.

ورفعت نيجيريا رصيدها الى ٦ نقاط مقابل ٢ لباراجواي وواحدة لكل من اسبانيا وبلغاريا، ولن تؤثر نتيجتا المباراتين المقبلتين في ٢٤ الحالي على موقعها في الصدارة. وستلتقي في الدور الثاني صاحب المركز الثاني من المجموعة الثالثة.

وسبق ان خسرت اسبانيا امام نيجيريا ٢-٣، في حين تعادلت الباراجواي وبلغاريا صفر-صفر، وبامكان اي من المنتخبات الثلاثة ان يحلم بحجز بطاقة التأهل الثانية حيث ستلعب نيجيريا مع الباراجواي، واسبانيا مع بلغاريا.

وفي عودة الى المباراة، قدم المنتخبان عرضا ضعيفا مع سيطرة وافضلية نسبية للاسبان في الشوط الثاني لكن من دون فاعلية، حيث لم يكن لويس انريكه وراوول جونزاليز وفرانشيسكو كيكو وفرناندو مورينتس وفرناندو هييرو وخوان انطونيو بيتزي سوى اشباح للاعبي الدوري الاسباني.

ولم يكن لاعبو الباراجواي افضل حالا، وكان حصولهم على التعادل بفضل خط الدفاع والحارس تشيلافيرت، فيما كان خطا الوسط والهجوم قليلا الحيلة، علما بأنه سنحت لكل منتخب فرص مناسبة للتسجيل بيد ان العقم كان في الاقدام.

وبدأ اللقاء هادئا من الجانبين قبل ان يحصل المدافع الاسباني سيرجي على بطاقة صفراء (٩). تحركت بعدها باراجواي ولفترة ليست طويلة فحصلت على ركنية اولى (١٠) احدثت دربكة ثم اخرجها سيرجي الى ركنية ثانية. ورفعة لولبية الى الجهة اليمنى من كامبوس لم يتمكن روخاس من السيطرة عليها فذهبت الخطورة (١٢). وبعد انفراد، رفع بينيتز كرة من الجهة اليمنى طالت على زملائه. وركلة حرة اثر خطأ من امور ضد بينيتيز (١٤) نفذها الاخير نفسه زاحفة من ٣٠ مترا امسكها زوبيزاريتا.

وتنفس الاسبان قليلا. ونفذ راوول ركلة حرة قريبة من المنطقة في الجهة اليمنى لم تسفر عن شيء (١٩). وكرة من مدافع بارجوياني الى رأس بيتزي عنذبت تشيلافيرت الذي كانت ردة فعله صحيحة وابعدها في الرمق الاخير الى ركنية لم تثمر (٢١). وركلة حرة ثانية للاسبان على حافة المنطقة (٢٢) نفذها راوول عرضية الى الكورتا الذي اوصلها الى المدرجات.

وابعدت الكرة من امام لويس انريكه اثر تسديدة من بيتزي (٢٧). وتسديدة بعيدة من امور ارتطمت برأس مدافع ولحق بها تشيلافيرت (٢٨). واخرج جامارا الكرة الى ركنية من فوق رأس راوول (٢٩). وبطاقة صفراء لايالا اثر عرقلة من الخلف لبيتزي (٣١) نفذت الركلة وانقض عليها ايالا برأسه الى ركنية. وتسرع من بيتزي وراوول بعد تمريرات قصيرة بينهما في المنطقة فسدد الاول في الدفاع ثم الثاني عالية بعيدة لم تزعج تشيلافيرت (٣٣).

وكان هييرو «الرجل الحديدي بالاسبانية» بطيء الحركة قليل الفاعلية في الوسط. وسدد لويس انريكه كرة قوية منحرفة مرت من امام المرمى من دون متابع الى خارج الملعب (٣٥) وسدد بينيتيز وصد زوبيزاريتا بقبضتي يديه (٣٦). وحاول هييرو مثلما فعل مع نيجيريا من ركلة حرة اثر خطأ ضد لويس انريكه فمرت كرته بجانب القائم الايمن (٣٧).

ومارس تشيلافيرت هوايته المفضلة اثر خطأ ضد بينيتيز (٣٩) ونفذ ركلة حرة ارتطمت بالدفاع ووصلت الى اكونا الذي تابعها بتسديدة قوية خرجت الى ركنية لم تكن مفيدة. وكاد روخاس يطرق المرمى الاسباني في اول محاولة خطيرة عندما رفعت الكرة من الخلف وانطلق اليها وهرب من الكورتا لكن تدخل اجويليرا في اللحظة المناسبة انقذ الموقف الى ركنية (٤٢).

وسنحت فرصة اكثر خطورة للاسبان ابطل مفعولها الحارس تشيلافيرت ومعه ايالا عندما استطاع ايتشيبيريا تمرير الكرة عرضية داخل المنطقة سيطر عليها راوول وعاد خطوة الى الخلف وسدد من ٣ امتار فارتمى عليها تشيلافيرت ونهبت الى قدم بيتيزي وهو على باب المرمى لكن الكلمة الاخيرة كانت لايالا الذي ينمح البصر اودعها خارج الملعب (٤٤).

وفي الشوط الثاني، وفي الدقيقة الاولى تحديدا.



روخاس لاعب باراجواي وقفزة هائلة لتسديد ضربة رأس

الحارس تشيلافيرت اليقظ يتابع ضربة رأس من بيزي مهاجم اسبانيا.

تخلص بينيتيز من ابيلاردو داخل المنطقة وسدد بيسراه زاحفة امسكها زوبيزاريتا. وانفرد اتشيبيريا في الجهة اليمنى واسقط كرة على رأس راوول الذي فضل اعادتها خلفية الى لويس انريكه بدل ان يسدد وكان بوسعه ذلك فتدخل الدفاع وابعد الخطر (٤٨). وتسديدة يسارية خفيفة من راوول بين يدي تشيلافيرت (٥٢).

واخرج خافيير كليمنتي مدرب اسبانيا بيتزي وادخل مورينتس (٦٣). وانفرد لويس انريكه وصد تشيلافيرت (٥٦) الى ركنية. وسدد راوول من موقع متاسب بقدم مدافع (٦٢) بعد سيطرة نسبية للاسبان. وضاعت على بينيتيز فرصة ثمينة للتقدم اثر هجمة مرتدة فاقترب من المنطقة وانتظر وصول زملائه ثم سدد بشكل مباغت فاجأ زوبيزاريتا الذي تمكن من ابعاد الكرة الى ركنية فرخت ركنية ثانية وشكلت خطورة مرة جديدة قبل ان يبعدها زوبيزاريتا من فوق رأس ايالا (٦٥).

ولاحظ كليمنتي عدم فاعلية مهاجميه فاخرج راوول وادخل كيكو (٦٦)، وتسديدة بعد هجمة منظمة من لويس انريكه ابعدها الدفاع واتبعها امور بتسديدة بعيدة ارتطمت بالدفاع (٦٧). وارتبك الهجوم الاسباني المتسرع فاكثر اللاعبون التمرير داخل المنطقة لكن الكلمة الاخيرة كانت للدفاع الخصم دائما، وابعد تشيلافيرت رأسية لويس انريكه الى ركنية (٦٩)، وضغط الاسبان وركنية على رأس كيكو ثم على رأس لويس انريكه والى الخارج (٧٠).

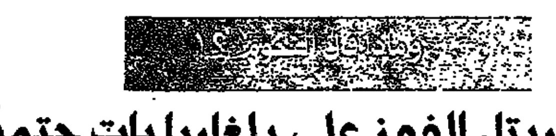
وابعد اجويليرا كرة طائرة من امام قدم بينيتيز الى ركنية (٧٢) وتسديدة من يجروس بين يدي زوبيزاريتا (٧٩)، وابعدت الكرة من امام لويس انريكه (٨٣) عندما كان يهم بالتسديد وهو على بعد امتار، وركلة حرة لباراجواي نفذها ارسي بين يدي زوبيزاريتا (٨٩)، ثم ركلة حرة لاسبانيا نفذها هييرو بالحائط البشري (٩٠).

وردت الباراجواي بهجمة مرتدة وانفرد يجروس ولفرط سرعته لم تكن تسديدته مركزة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع وامسك تشيلافيرت ٤ كرات من تسديدات اسبانية غير مركزة، واهدر هييرو كالعادة الفرصة الاسبانية الاخيرة بعد احتساب ركلة حرة على خط منطقة باراجواي في الدقيقة الرابعة بعد الوقت الاصلي.

كليمنتي: أداء باراجواي أمامنا كان استثنائياً! كاربجياني: تأهلنا سيكون بأيدينا وحدنا

● خافيير كليمنتي مدرب اسبانيا قال: تمنينا بالتأكيد ان نسجل هدفا او اثنين. باراجواي كانت استثنائية فسدت جميع المنافذ أمام لاعبينا. قد لا يكون الاداء الاجمل انما الاكثر فعالية فعززت فرصها في التأهل. اعتقد بأن لا مكان للحسابات ضد بلغاريا وعلى اسبانيا ان تعمل وتعمل فقط لتكون جاهزة. وان نيجيريا اقوى من باراجواي واننا سنفوز على بلغاريا لأن المباراة بمثابة نهائي بالنسبة الينا. بالطبع لاعبينا حزينون وآمل ان تبتسم لهم الفرحة من جديد.

● البرازيلي باولو سيزار كاربجياني مدرب باراجواي: كانت المباراة صعبة على المنتخبين. وقعت اسبانيا تحت ضغط الفوز الشديد وكانت مصممة لكنها لم تنجح. تأهلنا متعلق بنا وحدنا وعلينا ان نبذل جهودا مضاعفة لبلوغ هذا الهدف. سنحت لنا فرص عدة لم نستطع ترجمتها. ويجب ان نكون افضل في المباراة المقبلة. تبدو نيجيريا افضل منتخب في المجموعة ويجب اختيار اللاعبين الاكثر تصميما لمواجهتها.



زوبيزاريتا: الفوز على بلغاريا بات حتمياً تشلافيرت: لعبنا وكأننا نخوض النهائي

● اندوني زوبيزاريتا حارس وقائد منتخب اسبانيا: باراجواي بدأت المباراة بشكل جيد وبايقاع جيد. سنحت لنا فرص اكثر للتسجيل. وبات علينا ان نفوز في اللقاء ضد بلغاريا للحصول على النقاط الثلاث وانتظار نتيجة مباراة نيجيريا-وباراجواي. لدي امل هذه المرة بأننا سنفوز.

● خوان انطونيو بيتزي مهاجم اسبانيا: لدينا ثقة بالتأهل. جميع المباريات صعبة والمنتخبات الاخرى تقدم كل ما لديها مثلنا لأننا كنا مرشحين للتأهل عن مجموعة الموت.

● خوسيه لويس تشيلافيرت حارس وقائد باراجواي: قمت بواجبي وانا هنا لصد الكرات. لعبت باراجواي كأنها في النهائي. وزملائي سعوا الى الفوز لكننا وقعنا على منتخب صلب. لقد قلت واكرر ان باراجواي تملك افضل دفاع في العالم لكن هناك بعض الثغرات في الهجوم. علينا تركيز كل جهودنا من اجل التسجيل في مرمى نيجيريا التي هي افضل منتخب في المجموعة. تأهلنا يتعلق بنا وحدنا ولن نوفر اي جهد.

● اريستيدس روخاس مهاجم باراجواي: كانت اسبانيا افضل منا وتنشطنا في ربع الساعة الاخير من دون ان نترجم تفوقنا الى اهداف. هناك منتخبات قوية في هذا المونديال وهي مرشحة بالطبع كألمانيا والبرازيل ونيجيريا.

المباراة حقائق وأرقام

■ النتيجة: اسبانيا صفر - الباراجواي صفر
الملعب: جوفروا جيشار
عدد المتفرجين: ٣٠ الفا
الحكم: ايان ماكلاود (جنوب افريقيا)
الانذارات:
اسبانيا: سيرجي (٩) وكيكو (٨٧)
باراجواي: ايالا (٣١) وارسي (٧٧)

● اسبانيا: زوبيزاريتا- اجويليرا وابيلاردو (سيلادس، ٥٦) والكورتا وسيرجي- هييرو وامور- لويس انريكه وراوول (كيكو، ٦٦)- ايتشيبيريا وبيتزي (مورينتس، ٥٣).

● باراجواي: تشيلافيرت- ارسي وايالا وجامارا وساراييا وكانيزا- اكونا (يجروس، ٧٤) وبينيتيز وانسيزو- كامبوس (باريديس، ٤٦) وروخاس (راميريز، ٨٤).

جماهير اسبانيا غاضبة ومشجعو باراجواي احتفلوا بالتعادل

■ قوبل لاعبو المنتخب الاسباني اثناء خروجهم من الملعب بعبارات الاستهجان والصفافير بعد تعادلهم دون اهداف مع باراجواى في ثانى مباراة لهم ضمن المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وبعد ان كانت اسبانيا المرشحة لتصدر المجموعة والصعود الى الدور الثانى اصبحت مهددة الان بالخروج من الدور الاول اذ انها هزمت فى اولى مبارياتها امام نيجيريا ٢/٣ ليصبح رصيدها من النقاط نقطة واحدة وستقابل بلغاريا فى مباراة حاسمة فى ٢٤ يونيو.

وضمنت نيجيريا الصعود من هذه المجموعة الى الدور الثانى بعد فوزين متتاليين على اسبانيا ثم على بلغاريا امس ١/صفر وتركت المركز الثانى فى المجموعة الذى سيصعد صاحبه الى الدور الثانى ايضا لتتصارع عليه اسبانيا وباراجواى وبلغاريا.

وقال خافيير كليمنتى المدير الفنى للمنتخب الاسبانى بعد المباراة ان لاعبيه غاضبين ايضا.

واضاف «قدموا مباراة طيبة امام نيجيريا وهزموا وسيطروا على باراجواى الا ان الحظ لم يحالفهم».

وفى الوقت الذى تسببت فيه اخطاء الدفاع وحارس المرمى فى هزيمة اسبانيا امام نيجيريا كان ضعف خط وسط الفريق والافتقار للمسة الاخيرة امام مرمى الخصم السبب فى التعادل.

ولوح بعض المشجعين الاسبان بمناديل بيضاء اعرابا عن استيائهم من اللاعبين.

وعلى العكس تماما احتفل مشجعو باراجواى بالتعادل مع اسبانيا وتعانق اللاعبون بعد ان اطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة فى اشارة على ان منتخب باراجواى بقيادة المدير الفنى باولو سيزار كاربيجيانى راض عن النقطة التى حصل عليها من مباراة ليضيفها الى النقطة التى حصل عليها من مباراته السابقة امام بلغاريا والتى انتهت بالتعادل ايضا. وقال كاربيجيانى «هاجمت اسبانيا بجميع خطوطها الا اننا تماسكنا ولاحت لنا فرص نادرة ولكن النتيجة عادلة». ولعبت باراجواى بقوة فى الشوط الثانى وكان بامكانها تحقيق مفاجأة بالفوز على اسبانيا التى لم تكن فى مستواها.

الصحف الاسبانية تنتقد بشدة اداء المنتخب والمدرب

■ «مباراة سلبية معيبة» و«مباراة تستحق البكاء» و«ماذا فعلنا لكي نستحق كل هذا». هذه نماذج من ردود فعل الصحف الاسبانية الصادرة امس التي انتقدت بشدة المنتخب الاسباني بقيادة المدرب خافيير كليمانتي اثر تعادله مع البارجواي صفر-صفر مساء الجمعة ضمن المجموعة الرابعة من مونديال فرنسا. واكدت صحيفة «ماركا»: «لم تعد اسبانيا تملك المبادرة من خلال هذه النتيجة التي تأتي بعد اسبوع على الهزيمة امام نيجيريا». واضافت «المعادلة سهلة. نحن في حاجة الى الفوز على بلغاريا شرط ان تتغلب نيجيريا بدورها على البارجواي».

وتحت عنوان «يا للعار. يا «خافي»» اضافت «ماركا» المقربة من المنتخب ومن المدرب بالذات «لعبت اسبانيا دون انضباط. وهاجمت بشكل سيىء. ولم تكن تملك الحيلة».

واعتبرت صحيفة «اس» اكبر الصحف المحلية ان «خافي ضائع» واوضحت بان كليمانتي قام بخمسة تبديلات ضمن تشكيلته التي خسرت امام نيجيريا ٢-٣ لكن من دون جدوى.

وشاركت الصحف السياسية من جهتها بحملة الانتقادات. اذ نشرت صحيفتا «ال بايس» و«ال موندو» في صفحتهما الاولى الصورة ذاتها لكليمانتي وبعض لاعبي الاحتياط وهم يشاهدون المباراة من مقاعدهم وقد بدا القلق على وجوههم امام ما يعانيه زملاؤهم في المنتخب الذي كان مرشحا للفوز بمونديال فرنسا.

وتركت هذه الصحف باب الامل مفتوحا بعد هذه النتائج التي لم يكن احد يتوقعها وقالت «ال بايس «لا احد يريد الاستسلام» وحتى لو ان اسبانيا بلغت «مرحلة حرجة». بينما رأت «لا فانجارديا» بان «الاعجوبة وحدها» ستكون قادرة على انقاذ اسبانيا.

وكان الامير فيليب زار اللاعبين في غرفة الملابس بعد المباراة وقال لهم «سانتظركم في الدور نصف النهائي» في محاولة لرفع معنوياتهم.

الشرطة الاسبانية تقبض على مشجعين اسكوتلنديين

■ القت قوات الشرطة الاسبانية القبض على عدد من المشجعين الاسكوتلنديين فى احد المنتجعات فى شمال شرق البلاد بعد القلاقل التى اثارها نحو ستين من هؤلاء المشجعين الليلة الماضية.

وقد بدأ الشجار فى حانة بين المشجعين الاسكوتلنديين والانجليز ثم القى القبض على مجموعة من المشجعين الاسكوتلنديين لقيامهم باهانة المارة وتحطيم عدد من الشبابيك بعد منعهم من دخول احد المراقص وذلك حسبما اعلن المتحدث باسم الحرس المدنى الاسبانى.

يذكر ان فرنسا طلبت من اسبانيا المجاورة مراقبة المشجعين البريطانيين الذين يقضون عطلاتهم على الساحل الاسبانى ولكنهم يعبرون الحدود لمشاهدة مباريات فرقهم فى مونديال فرنسا.

البطاقات الحمراء والصفراء في [illegible]

زيكو ينتقد تساهل الحكام.. والباقون يحتجون على القانون!

■ انضم زيكو مساعد المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم الذي تعرض لاعبيه الموهوبين لاعلى نسبة خشونة من لاعبي الفرق المنافسة الى قائمة منتقدي الحكام الذين يديرون مباريات كاس العالم.

وقال زيكو ان العديد من الالعاب الخشنة تمر دون عقاب من الحكام بالرغم من سهولة مهمتهم المتمثلة في كبح العنف لمنح فرصة لكرة القدم الحقيقية في الظهور.

واضاف «من حق الجميع ان يرتكب اخطاء ولكن من الخطأ ان تمر اي عرقلة خشنة قد تضر باللاعبين دون عقاب.. مهمة الحكم منع العنف. من الضروري ان يتخذ الحكام قرارات تسمح للمواهب بالتألق وتشجع الفرق على لعب كرة قدم حقيقية.. اذا لم تكن هناك سلطة من الحكام وتحاول الفرق الفوز باي طريقة ستكون كرة القدم هي الخاسرة».

ومضى يقول «ينزل لاعبو البرازيل الى الملعب لتقديم كرة قدم حقيقية وهو ما نطلبه منهم.. امام المغرب تعرضنا لكثير من العرقلات التي كانت تستحق بطاقات حمراء ولكن اللاعبين المغاربة لم يحصلوا حتى على انذارات».

واستطرد «رونالدو ابرز لاعب في المنتخب البرازيلي كان سيمنى باصابة خطيرة قد تبعده عن الملاعب الا ان اللاعب الذي عرقله لم يحصل على انذار».

وكان سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجديد وميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للنهائيات قد اتهما الحكام بالتساهل.

وبعد ان شدد الحكام من قراراتهم اثناء مباريات يوم الخميس التي حفلت بخمس حالات طرد و١١ انذارا في مباراتين عاد بلاتيني وانتقد الحكام ثانية لطردهم العديد من اللاعبين وقال ان الفيفا سيتخذ اجراءات فورية لتسوية المشكلة.



الحكام اسرفوا في اشهار البطاقات الصفراء والحمراء

وحث اللاعبون والمدربون الفيفا على انهاء الفوضى السائدة في قرارات الحكام لكي لا تدمر قراراتهم البطولة.

وعقد هواو هافيلانج الذي تنتهي رئاسته للفيفا بعد انتهاء كأس العالم وميكل زين روفينين القائم باعمال الامين العام للفيفا والذي كان حكما سابقا جلسة طارئة مع الحكام ومجموعهم ٣٤ حكما. وتساءل بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني «في المباريات القليلة الاولى سمح الحكام للعب بالمرور بسلاسة ولكن لا نعلم ما حدث في اخر مباراتين.. ربما وضع سيب بلاتر قاعدة جديدة» في اشارة الى مباراتي يوم الخميس.

وقبل يوم الخميس طرد اربعة لاعبين فقط في ٢٠ مباراة ولكن العدد ارتفع الى تسعة في ٢٢ مباراة وبهذا المعدل قد تحطم حالات الطرد الرقم القياسي المسجل في نهائيات ١٩٩٠ بايطاليا عندما طرد ١٦ لاعبا.

وقال مارك ريبر مدافع الدنمرك الذي طرد لاعبين من فريقه في مباراة الدنمرك مع جنوب افريقيا يوم الخميس «اذا استمر الحال على ما هو عليه قد يضر ذلك بالبطولة».

وكان بلاتر قد وضع قاعدة جديدة قبل بدء البطولة وهي معاقبة اللاعب الذي يعرقل خصما من الخلف «بشكل يعرضه للخطر» في اي مكان في الملعب بالطرد. وعرضت افلام فيديو لمثل هذه العرقلات على الفرق والحكام للتعرف عليها.

وقال ستيف سامبسون المدير الفني للمنتخب الامريكي عن الحكام «انهم في حيرة... ولذلك لم اكن مؤيدا لاتخاذ مثل هذه التغييرات الكبيرة في كأس العالم».

ورفض الحكم الكولومبي الذي ادار مباراة الدنمرك وجنوب افريقيا الاستماع حتى للمهاجم الجنوب افريقي بنيديكت مكارثي الذي طلب من الحكم عدم طرد اللاعب الدنمركي مورتن ويجهورست الذي عرقله.

وقال مكارثي «لم يلمسني ولكن الحكم صمم على طرده».

وعوقب ويجهورست بالايقاف مباراة واحدة اما زميله ميكلوس مولنار اللاعب الثاني الذي طرد من الدنمرك عوقب بالايقاف مرتين في حين عوقب الجنوب افريقيا الفريد فيري الذي طرد من نفس المباراة بالايقاف ثلاث مباريات لانه ضرب احد لاعبي الدنمرك بالكوع في وجهه.

هدف نيجيريا في مرمى بلغاريا

رغم تحفظ الصحافة عليه

دونجا مازال القائـد

■ ثمة مفارقات تلازم بعض الاشخاص، فيمكن لشخص ان يكون بطلا للعالم وثريا وغير محبوب في الوقت ذاته. ودونجا قائد المنتخب البرازيلي مثال حي على ذلك والحادث الذي تواجه فيه مع بيبيتو يوم الثلاثاء في نانت يعزز الصورة التي يعكسها هذا اللاعب بانه غير مفهوم ولا يحصل على التقدير الذي يستحقه.

وفي محاولة لفهم الهوة التي تفصل بين وسائل الاعلام ولاعب جوبيلو ايواتا الياباني يجب العودة اربع سنوات الى الوراء. فصورة دونجا وهو يطلق صيحة غيظ تجاه الصحافة عندما رفع كأس العالم بعد فوز البرازيل الرابع بالبطولة في ١٧ يوليو ١٩٩٤ في باسادينا جالت في كل انحاء العالم.

ويعود دونجا بالذكرى الى هذه اللحظة بالذات معلقا «شعرت حينها برغبة جامحة باخراج هذه الصيحة. لقد تم انتقادنا كثيرا خلال ذلك المونديال. كان الامر غير معقول بتاتا. وكان الفوز بمثابة انعتاق. وصيحتي يومها كانت لافهام الصحافة انها اخطأت».

ومن المعروف في البرازيل ان الفوز امر لا بد منه لكن يجب ان يتم باندفاع وحماسة مع لعب استعراضي. ويمثل دونجا بالنسبة الى الصحافيين نموذج الكابوس البرازيلي الذي يعتمد اللعب الدفاعي وغير الاستعراضي الذي فرضه مرة اولى كلاوديو كوتينيو في مونديال ٧٨ في الارجنتين، ثم سيباستيان لازاروني مرة ثانية في مونديال ٩٠ في ايطاليا.

ويوضح دونجا «خلال كأس العالم في ايطاليا شنت الصحافة حملة قاسية ضدي وحملتني مسؤولية خروجنا من الدور الثاني. هذه امور لا يمكن ان تمحى من الذاكرة».

وبعد جهد كبير وتضحيات جمة يبدو ان دونجا (٣٥ عاما) الذي خاض ٩٠ مباراة دولية اسكت المنتقدين. لكنه يقول «اعرف انه لن يغفر لي شيء بسبب طريقة لعبي وشخصيتي».

ومع اقتراب نهاية حياته الرياضية اصبح اللاعب قاسيا اكثر مع نفسه ويقول ان الحادثة العنيفة مع بيبيتو «الذي كان عليه ان يواجه الكرة خلال الركلة الحرة» ضد المغرب كانت تفصيلا بالنسبة لدونجا «لكنها كانت امرا مختلفا تماما بالنسبة للصحافة».

ويختم دونجا بقوله «اذا اردنا ان نكون ابطال العالم مجددا علينا ان نظهر الانضباط والصرامة. انها امور يصعب فهمها للبعض في البرازيل لكن هذا هو ثمن الفوز».



دونجا

سالاس وفييري وهنري يتصدرون قائمة الهدافين

■ تصدر مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلي والايطالي كريستيان فييري والفرنسي تيري هنري قائمة هدافي كأس العالم لكرة القدم برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما.

واحتل لويس هرنانديز مهاجم المكسيك المركز الثاني برصيد هدفين.

وجاء في المركز الثالث برصيد هدف واحد كل من..

سيزار سامبايو (البرازيل) ورونالدو (البرازيل) وريفالدو (البرازيل) وبيبيتو (البرازيل) وجون كولينز (اسكتلندا) وكريج برلي (اسكتلندا) ودان ايجين (النرويج) وهافار فلو (النرويج) ومصطفى حجي (المغرب) وعبد الجليل هدا (المغرب) وروبرتو باجيو (ايطاليا) ولويجي دي بياجيو (ايطاليا) وبيير نجانكا (الكاميرون) وتوني بوليستر (النمسا) وايفيكا باستيتش (النمسا) ومارك ريبر (الدنمرك) والان نيلسين (الدنمرك) وكريستوف دوجاري (فرنسا) وديفيد تريزيجيت (فرنسا) وبيكسنتي ليزارازو (فرنسا) وفرناندو ايرو (اسبانيا) وراوول جونزاليس (اسبانيا) وموتيو اديبوجو (نيجيريا) وجاربا لاوال (نيجيريا) وصنداي اوليسه (نيجيريا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وريكاردو بيلايز (المكسيك) وجابرييل باتيستوتا (الارجنتين) وسينيسا ميخايلوفيتش (يوغوسلافيا) وماريو ستانيتش (كرواتيا) وروبرت بروسينيكي (كرواتيا) وداقور شكر (كرواتيا) وروبي ايرل (جمايكا) والان شيرير (انجلترا) وبول شولز (انجلترا) وادريان ايلي (رومانيا) واندي مولر (المانيا) ويورجن كلينزمان (المانيا) وبنيديكت مكارثي (جنوب افريقيا).

واحرز كل من تومي بويد الاسكتلندي ويوسف شيبو المغربي وبيير عيسى الجنوب افريقي هدفا في مرماهم.

بيبيتو: ما حدث مع دونجا اصبح ماض

■ اكد بيبيتو نجم هجوم البرازيل ان ما حدث بينه وبين دونجا خلال مباراة الفريق البرازيلي مع المغرب اصبح جزءا من الماضي. وقال بيبيتو اننا متحمسان ونرغب في الفوز مشيرا الى ان مثل هذه الامور تحدث احيانا داخل الملعب من فرط الحماس الزائد بين الزملاء. واضاف النجم البرازيلي لقد لعبنا معا كثيرا واعرف حقيقة شخصية دونجا وفور انتهاء المباراة تبادلنا العناق ونسينا كل شيء. وكان دونجا قد بصق على بيبيتو بعد اضاعته فرصة سهلة للتسجيل خلال مباراة المغرب في واقعة شاهدها جميع من كانوا يتابعون اللقاء.

يورا ميلوتينوفيتش:

النيجيريون فريق لا يعرف طعم الخوف ولا نخشى مواجهة فرنسا في الدور الثاني

□ باريس . رفعت النجار:

■ فريق المعجزات جعل من مدربه مدرب المعجزات عقب ١٦ تدريبا فقط لا غير، ومباراتين رسميتين في كأس العالم ٩٨.

الفريق هو فريق نيجيريا، اما المدرب فهو يورا ميلوتينوفيتش الصربي، الذي صعد الى نهائيات كأس العالم مع ٤ فرق تمثل دولا مختلفة (٥٧ عاما).

سألت المدرب الذي لقبوه بالساحر في المكسيك، الآن وبعد النصر الثاني في كأس العالم، هل اصبحت واثقا من امكانات الفريق النيجيري؟

- لقد وثقت في الفريق النيجيري دائما، ومنذ اول وهلة.. فلا يهم ماذا يسمون، او من هم، ولكنني اعرف من تدريباتهم ومبارياتهم انهم لاعبون يستطيعون تحقيق نتائج اعجازية في البطولة.

■ لكنك ربما شعرت بالخوف عندما كان الفريق النيجيري خاسرا ٢/١ مع اسبانيا، او حتى متقدما ١/صفر على بلغاريا، لكن البلغار هم الذين يهاجمون ويهددون المرمى النيجيري؟

- الميزة في فريق نيجيريا ان لاعبيه لا يعرفون طعم الخوف. وقد رأينا ان الفريق عرف كيف يستعيد الايقاع السليم لادائه في الحالتين.. وعندما حققوا التعادل في مباراة اسبانيا، كنت على ثقة، من تحقيق هدف الفوز بعد ذلك.. اما في مباراة بلغاريا فكان الكل واثقا من الفوز. برغم الفرص الخطرة التي سنحت للاعبين البلغار، وفي مقدمتهم الهداف ستويتشكوف. فاللاعبون النيجيريون يبحثون دائما عن هدف جديد.. واذا ما منى مرماهم بهدف. فانهم يصرون على الرد عليه بهدف مقابل.

■ كم كانت المدة التي قمت بها بتدريب الفريق النيجيري قبل كأس العالم؟

- قمت معهم باجراء ١٦ تدريبا.. وكما ترى لم احصل على الفترة الكافية كي اعد فيها الفريق اعدادا صحيحا.. لكنني فهمت اللاعبين بسرعة. وفهموني هم ايضا برغم قصر المدة.

■ وكيف استطعت ان تصل معهم الى هذه العروض والانتصارات في كأس العالم. دون تدريبات كافية؟

- الشيء الاهم في هذا الصدد هو روح التنافس التي يتحلى بها كل اللاعبين النيجيريين. وقد تمكنت من خلال المناقشات الدائرة بيننا ان نصل الى حلول ومعادلات فنية مناسبة لاغلب مشاكل الفريق. مع اقتراب المباريات.

■ عندما قبلت مهمة تدريب المنتخب النيجيري في ديسمبر، هل كنت تقدر حجم الصعوبات التي تنتظرك؟

- ليس كل الصعوبات بطبيعة الحال.. لان كل فريق وطني في العالم يعاني من بعض المشاكل.. ومع الفريق النيجيري واجهت مشاكل ذات طبيعة مختلفة. ولا اريد ان اتحدث عنها الآن. لانني لن اكون عادلا في ذلك.. فالاتحاد النيجيري عمل على تصعيب وتسفية المواقف احيانا.. وفي جميع الاحوال اؤكد انني واجهت مواقف جديدة تماما على حياتي كمدرب. منذ ان عملت مع الفريق النيجيري.

■ هل كنت معرضا للاقالة اذن. في حالة هزيمة نيجيريا امام اسبانيا؟

- اعتقد ان الامر كان كذلك.. والواقع انني لست مدربا سابقا الآن. واتحدث باسم الفريق الذي يسعد الجميع بعروضه.. ويحول معسكر البطولة الى رقص ولعب وغناء وبهجة.. وقد نجحت معهم في اسعاد الملايين في نيجيريا، وايضا الملايين من هواة الكرة في جميع انحاء العالم.

■ فريق المغرب والكاميرون ابليا بلاء حسنا في كأس العالم ٩٨ ايضا.. فماذا ينقص الكرة الافريقية للوصول الى القمة؟



ميلوتينوفيتش

- لا يكفي وجود لاعبين كبار.. بل لابد من توفير تنظيم محكم لضمهم في اطار فريق واحد.. وفي افريقيا مشاكل كثيرة.. ولكي يمكن الوصول الى دور الـ١٦، او دور الثمانية في كؤوس العالم. لابد من وجود فريق افريقي ومعه اشياء اخرى.. واكرر وجود اطار تنظيمي دقيق.. وبعده عامل آخر. اللاعبون ليسوا متساويين في كل شيء، فمنهم من لديه فرصة اللعب في اندية اوروبية مختلفة. والبعض الآخر يتدرب بجرعات اكبر او اصغر بكثير من الآخرين.. ثم علينا ان نعير اهتماما للجمهور في دول افريقيا الذي يريد نوعا معينا من اللعب. باختصار ينقص افريقيا ثقافة التكتيك.. فالكرة الافريقية ماتزال متأخرة جدا في هذا المجال.

■ لاعبون كثيرون من نيجيريا يلعبون في اندية اوروبية. لكن غالبيتهم لم يرتفع الى سماء النجومية كثيرا.. فلا فنيدي في سيفيليا، بعد البداية الكبيرة في اياكس، ولا اكوكا واموئيك واكبيبا احدثوا استثناءات.. ربما مثل ويست واوليسيه.. فلماذا في رأيك؟

- عليهم ان يتأقلموا مع عالم مختلف عن عالمهم كثيرا.. وهم يجدون صعوبات شتى في ذلك. حتى في الملاعب.. لانه لا يكفي ان يتمتع اللاعب بالموهبة والنوعية البدنية الفائقة.. ثم لا يكون معدا الاعداد التكتيكي المناسب.

■ لم يشرك كانو إلا بعد عشرين دقيقة من الشوط الثاني من المباراة الثانية مع بلغاريا.. فكيف حاله؟

- واجه اصابة في تدريبات الاعداد قبل كأس العالم.. وهو لم يلعب منذ مدة طويلة في مباريات تنافسية كبيرة مثل مباريات كأس العالم.. ويحتاج الى بعض الوقت كي يعود الى مستواه، ويتماشى مع متطلبات الاداء العالي.. وقد شاهدت كيف اضاع فرصتين ذهبيتين وهو داخل منطقة الجزاء في مباراة بلغاريا.. وربما يكون جاهزا اكثر لمباراة باراجواي، التي قد يلعبها من البداية، لاننا نتصدر القائمة في مجموعتنا دون منازع.

■ خلال آخر ٣ كؤوس شاركت فيها، وصلت على الاقل الى دور الثمانية.. فما الذي تتوقعه مع فريق نيجيريا في فرنسا؟

- قبل ان اتحدث عن ذلك، المهم ان نواصل الفوز.. لكنني واثق ان فريق نيجيريا هذه المرة قادر على الوصول الى ابعد مدى في كأس العالم ٩٨.

■ هل تتحاشى الوقوع امام فرنسا في الدور الثاني، باصرارك على احتلال قمة مجموعتك؟

- المفروض ان فرنسا هي التي تتحاشانا وتخشى منا.. ولسنا نحن!

في تقرير لصحيفة «لوموند» الفرنسية

جنوب أفريقيا تأمل فى استضافة كأس العالم فى عام ٢٠٠٦

■ ذكرت صحيفة (لوموند) الفرنسية أن جنوب أفريقيا التي تريد الظهور وكأنها حاملة لواء كرة القدم الافريقية تأمل فى استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦. واضافت (لوموند) أن جنوب أفريقيا التى تشترك لأول مرة فى كأس العالم تخطط للمستقبل وذلك بعد استبعادها من الساحة حتى عام ١٩٩٢ بسبب الحظر الذى كان مفروضا عليها ابان الحكم العنصرى. ولكن هذا الهدف الذى تسعى اليه جنوب أفريقيا قد ينطوى على شيئ من الغرور نظرا لمستوى أداء فريقها الوطنى لأول مرة فى (المونديال).

والواقع أن فريق جنوب أفريقيا كان حتى الآن أكثر الفرق الافريقية اثارة لخيبة الامل فى مباريات كأس العالم التى تستضيفها باريس وذلك لانه خسر مباراته الاولى أمام فرنسا حيث هزم هزيمة قاسية وكانت نتيجة المباراة ٣/صفر.

ولكن طموحات جنوب أفريقيا لاتنحصر فى النتائج التى تريد تحقيقها فى كأس العالم التى تجرى مبارياتها فى فرنسا بل انها تريد تنظيم بطولة كأس العالم فى عام ٢٠٠٦ ولهذا فان المسئولين فى اتحاد كرة القدم فى جنوب افريقيا والموجودين فى فرنسا الان يكرسون جانبا كبيرا من وقتهم للعمل على كسب التأييد لهذا الترشيح.

وتعرض جنوب أفريقيا طلبها باستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦ وكأنه مبادرة للقارة الافريقية وقد أعلنت جوهانسبرج رسميا اقتراحها هذا لأول مرة اثناء بطولة كأس الامم الافريقية التى أقيمت فى بوركينا فاسو.

وأوضحت (لوموند) أن جنوب أفريقيا طلبت من اللاعبين الكاميرونى روجيه ميلا والليبيرى جورج ويا ونجوم أفريقيين اخرين القيام بدور السفراء لكسب التأييد لترشيح جوهانسبرج لاستضافة كأس العالم. واذا نجح هذا الترشيح فان اتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا يعتزم تخصيص جزء من الارباح التى قد تدرها كأس العالم لصندوق لتطوير كرة القدم الافريقية.

وذكرت الصحيفة ان هناك دولا أخرى لها ثقلها مرشحة لاستضافة كأس العالم مثل ألمانيا وبريطانيا، ولكن فرص أفريقيا فى النجاح أكبر. وذلك لأن اللاعبين الافارقة يساهمون منذ وقت طويل فى تحقيق النجاح للاندية الاوروبية الكبيرة كما أن عدد الفرق التى تمثل أفريقيا فى كأس العالم قد ازداد من ثلاث فرق الى خمس فرق. يضاف الى ذلك أن أفريقيا لم تستضف قط بطولة كأس العالم.

وقالت الصحيفة انه رغم احتمال ترشيح دول أفريقية أخرى مثل المغرب ومصر فان جنوب أفريقيا ترى أنها الاجدر بالاستفادة من هذا الجو المواتى لأفريقيا. ويقول داني جوردان المدير التنفيذى لاتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا «.. ان أفريقيا لم ينظر اليها بجدية قط بسبب مشكلات التنظيم. لكن لدينا نحن القدرة على استضافة كأس العالم ونريد أن نشرك فى ذلك سائر دول أفريقيا». وأضافت انه رغم أن ادارة اتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا لشئون كرة القدم تبدو أحيانا فوضوية ومثيرة للنزاع الا أن جنوب أفريقيا تمتلك وسائل وبنية أساسية تعد فريدة من نوعها فى القارة. وقد أثبتت ذلك باستضافتها فى عام ١٩٩٥ بطولة كأس العالم للرجبى.

وفى العام التالى أظهرت جنوب أفريقيا قدرتها فى التنظيم باستضافتها بطولة كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦.

واوضحت لوموند أنه فيما يتعلق بكأس العالم عام ٢٠٠٦ فان جنوب أفريقيا تستطيع أن تعتمد على اتجاه لعبة كرة القدم فيها الى مزيد من الاحتراف وعلى اجتذابها مبالغ مالية كبيرة ليس لها نظير فى سائر دول القارة.

وقالت أنه أعيد تنظيم مجموع المسابقات الرياضية تحت اشراف تريفور فيليبس المدير التجارى السابق للاتحاد الانجليزى بالاضافة الى تدفق الشركات التى تدعم الرياضة. وعلى سبيل المثال فان عائدات كأس جنوب أفريقيا فى صورتها الجديدة بلغت حوالى عشرة ملايين فرنك للنوادى (وهو مبلغ يزيد أربع مرات عن السابق) بينما خصصت شركة (كوكا كولا) ٤٥ مليون فرنك لدعم الرياضة. وتجتذب كرة القدم أموالا كتلك التى تجتذبها رياضة الرجبى التى ظلت لفترة طويلة تحظى بتفضيل الشركات التى تستثمر أموالا فى الرياضة. وقد حقق اتحاد كرة القدم فى جنوب أفريقيا أرباحا لأول مرة فى عام ١٩٩٧ ويأمل فى تحقيق أرباح قدرها ٩٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٨.

وقد جمع الاتحاد ١٢٥ مليون فرنك حتى الان من بعض المستثمرين فى الرياضة لتمويل كأس العالم عام ٢٠٠٦. ورغم كل هذه الاوراق الرابحة فان ترشيح جنوب افريقيا لاستضافة كأس العالم لايحظى بالاجماع حتى فى داخل أفريقيا ذاتها. وذلك لان هناك كثيرين فى أفريقيا يرون أن جنوب أفريقيا تتصرف بصورة فيها نوع من التسلط والصلف ويأخذون عليها أنها تريد أن تجعل من نفسها حاملة لواء كرة القدم الافريقية بدافع من الانانية وسعيا لتحقيق مصالحها الخاصة. وأوضحت (لوموند) أن رفض أندية جنوب أفريقيا بصورة شبه متعمدة الاشتراك فى البطولات الافريقية المختلفة أمر يقابل بالاستياء، ورغم تبرير ذلك بأسباب تتعلق بالمواعيد أو تكاليف الانتقال فان سائر الدول الافريقية تعتبر هذا التصرف من جانب جوهانسبرج نوعا من الاحتقار وعدم المبالاة ازاء الدول الافريقية الاخرى.

وأضافت الصحيفة أن الدول الافريقية الاخرى لم تفوت فرصة واحدة دون التعبير عن استيائها من جوهانسبرج حيث صوتت عدة دول افريقية فى عام ١٩٩٧ ضد ترشيح مدينة الكاب لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤. وكانت جنوب أفريقيا قد صورت ترشيح الكاب وكأنه ايضا «ترشيح لافريقيا» مثلما تحاول ان تفعل اليوم بالنسبة لترشيحها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم.

ايكبيبا:

الفضل يرجع الى جهد الفريق بالكامل

■ وصف فيكتور ايكبيبا الذى احرز هدف فوز منتخب نيجيريا ١/صفر على بلغاريا اليوم الجمعة لتضمن نيجيريا الصعود الى الدور الثانى بكاس العالم بانه نتيجة «جهد جماعى».

وسدد ايكبيبا الكرة فى الدقيقة ٢٧ من مسافة عشرة امتار بعد اداء ماهر للاعبى نيجيريا.

وبهذه النتيجة ضمنت نيجيريا الصعود الى الدور الثانى حيث تتصدر المجموعة برصيد ست نقاط تليها بلغاريا برصيد نقطة واحدة ثم باراجواى برصيد نقطة واحدة واخيرا اسبانيا دون نقاط، وتلعب اسبانيا الليلة مع باراجواى.

وقال ايكبيبا للصحفيين «بالطبع.. انني سعيد للغاية بالتسجيل لكن الفريق ككل هو الذى يستحق الاشادة فقد كانت مباراة صعبة».

وفرنسا هى الخصم المحتمل ان تلعب معه نيجيريا فى الدور الثانى لكن ايكبيبا الذى يلعب مع نادى موناكو الفرنسى قال «فرنسا فريق نود تجنب اللعب معه فقد سجل سبعة اهداف حتى الان لكن اذا اضطررنا فسنلعب معه».

استراحة المونديال

حضور المباريات بالماكياج الكامل

■ احدث صيحات الموضة نصحت بيوت الموضة الفرنسية المشجعات والمشجعين على حضور مباريات مونديال فرنسا ٩٨ بالماكياج الكامل.

وحتى تكون المشجعات على المستوى اللائق بالحدث انتشرت في جانب استاد فرنسا الجديد وبقية الاستادات العشر مركبات صغيرة تحتوي على احدث الوان وموضات الماكياج والخبراء الذين يقومون بمساعدة كل من يرغب في ان يضع الماكياج. ومن بين التقاليع دهان الوجه باعلام الدول المختلفة او الوان ملابس الفرق الاثنين والثلاثين المشاركة في البطولة. وكانت مباراة هولندا وبلجيكا التي اقيمت يوم السبت الماضي هي التي شهدت اكبر قدر من الاقبال على احدث خطوط الموضة في الماكياج منذ بدء المونديال.

القبعة المكسيكية فرضت نفسها على المونديال





انظروا الى المكياج



فتاة يابانية ووعد باللقاء في ٢٠٠٢



زهو ياباني



حتى الفرحة.. يتدرب عليها هيرنانديز خلال المران في الملعب والجمهور المكسيكي يحييه







مشجع مكسيكي بزي تقليدي





لالاس الامريكي وقلق قبل لقاء ايران



روبرتو كالوس يستعد للترويج بالمزاج خلال التمارين



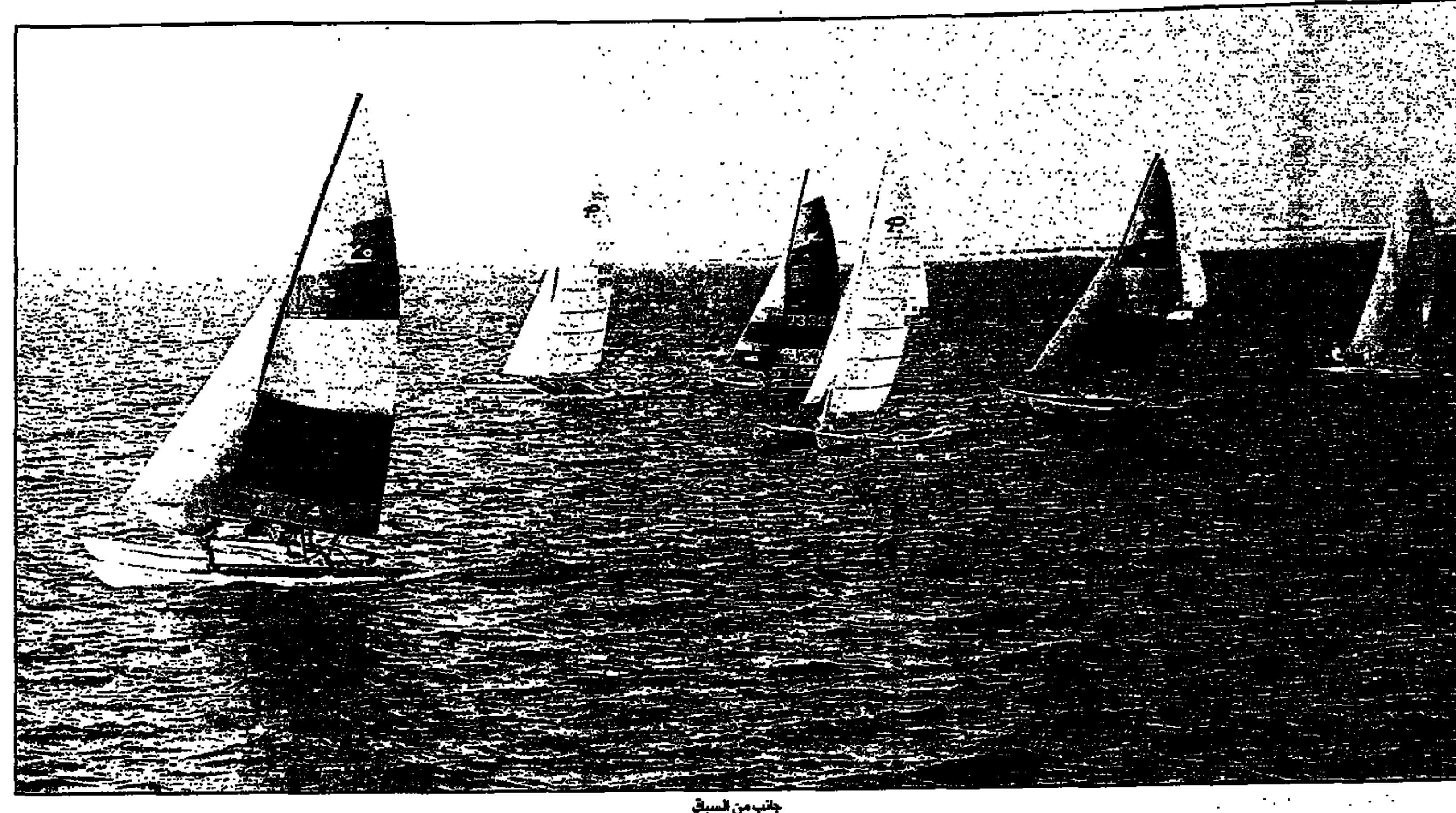
الحر بدا يا عالم..



ترقب مزدوج

في الصورة العلوية رجلا امن يراقبان من بعيد ما يدور خارج الملعب

وفي الصورة السفلية شرينجهام وماكمانامان يراقبان ما يدور داخل الملعب



جانب من السباق

تحت رعاية سلطان بن زايد

نجاح كبير لسباق القوارب الشراعية الحديثة

نتائج طيبة ومراكز متقدمة لطلاب الملتقى الصيفي

■ متابعة : أيمن أبوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وفي اطار المسابقات التي ينظمها النادي ضمن الملتقى الصيفي الطلابي الخامس بجزيرة السمالية اختتم امس الاول سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي نظمته لجنة القوارب الشراعية الحديثة بالنادي وشارك فيه ٢٥٠ متسابقا يمثلون جميع الاندية المهتمة بالسباقات البحرية بمختلف امارات الدولة.

وقد أقيم السباق على جولتين يومي الخميس والجمعة وتضمن السباق التنافس في ٧ فئات.

وعقب الختام وتحديد الفائزين قام محمد سعيد الرميثي مدير عام نادي تراث الامارات وخميس الرميثي مدير الملتقى مدير لجنة الانشطة وعبدالله العبيدلي مسؤول لجنة القوارب الشراعية الحديثة بتكريم الفائزين الاوائل في كل سباق وتسلم كل فائز اول في كل سباق مجسما لقارب ذهبي حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

فاز بالمجسم الذهبي والمركز الاول في سباق الكات مرات جين ميشيل، فاز بسباق اليخوت ديفيد سقون وسباق الالواح الخشبية وسامو هلتش وسباق التوبر دانيال كليزبي والليزر (١) روبرت كريفرت والليزر «٢» كاميون ميلر والكاسترال براين كليسدلي.

كما اهدت اللجنة المنظمة كأس احسن اخلاق لتعاونه مع باقي المتسابقين الى أحمد مبارك المزروعي وفاز المواطن خليفة سنان المهيري بكأس اصغر متسابق حيث جاء ثالثا في سباق التوبر ويبلغ عمره ١١ عاما وتعتبر هذه اول مشاركة له ولم يكمل بعد الاسبوع الثالث منذ انضمامه للتدريبات على القوارب الحديثة.

الفائزون في صورة تذكارية

جهود طيبة للجنة

وبذل عبدالله العبيدلي رئيس لجنة القوارب الشراعية الحديثة وعلاء عبدالعظيم عبدالقوى سكرتير اللجنة جهدا كبيرا من اجل انجاح السباق وخروجه بالصورة اللائقة والمشرفة وتوفير كل سبل النجاح وتسهيل مهمة المشاركين عند التسجيل والتعرف على تعليمات السباق.

وحول السباق اكد عبدالله العبيدلي مدير السباق بأن عدد المشاركين تعدى ٢٥٠ متسابقا شمل جميع الاندية بالدولة، بالاضافة الى نادي تراث الامارات الذي تقوم بتدريبه والاشراف عليه لجنة القوارب الحديثة بالنادي.

وقد اثبت ابناء نادي تراث الامارات نجاحا كبيرا بحصولهم على مراكز متقدمة بالقياس بخبرات واعمار المنافسين وفي مقدمتهم منصور محمد الذي جاء ثانيا في سباق التوبر وخليفة سنان أصغر متسابق الذي حل ثالثا واشار مدير لجنة القوارب الشراعية الحديثة الى انه يسعى دائما الى تطعيم السباقات ببعض الوجوه الحديثة لبث روح الحماس والاقدام في باقي المشاركين ولاكسابهم الثقة وتحمل المسؤولية.

واشار الى ان عدد المشاركين من المواطنين كان من الممكن ان يكون اكبر لولا ارتباط بعضهم وانشغالهم بامتحانات الثانوية العامة.

واضاف ان السباق اقيم حسب نظام القانون للاتحاد الدولي ASAP الذي يضم ١٢٠ دولة وبلغت مدة السباق ٤٥ دقيقة وتبلغ مساحة السباق ٣ أميال بحرية واشار الى ان السباق الثاني للقوارب الشراعية الحديثة سيقام في منتصف سبتمبر المقبل. فيما سيقام السباق الثالث في مناسبة العيد الوطني خلال شهر ديسمبر.

الأندية المشاركة

الاندية التي شاركت في السباق نادي جبل علي. جمعية اليخوت بأبوظبي. جمعية الكات مرات. نادي أبوظبي الانجليزي للشراع. نادي دبي البحري. اليوردكرز. بالاضافة الى نادي تراث الامارات.

كأس الملتقى لمدير النادي

اهدى الملتقى الصيفي الخامس ولجنة القوارب الشراعية الحديثة مدير عام النادي محمد سعيد الرميثي كأسا تذكارية تقديرا لجهوده ومشاركته في حضور وتكريم الفائزين.

مدير نادي تراث الامارات .تكريم لاحد الفائزين

سعيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

ترتيبات زيارة بلاتر لمصر في اجتماع هام لاتحاد الكرة غدا

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم عقد اجتماع خاص غدا الاثنين لبحث الاعداد لزيارة جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتم تكليف سمير زاهر رئيس الاتحاد باجراء اتصالات مع د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لترتيب لقاء مع رئيس الفيفا.

واكد سمير زاهر ان اجتماع د. الجنزوري مع بلاتر يهدف الى التعرف على التسهيلات التي يمكن ان تقدمها مصر لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وايضا سيتم دعوة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لزيارة مصر خلال تواجد بلاتر للاستفادة من علاقته ببلاتر.

من ناحية اخرى يسود الاتحاد المصري قلقا شديدا بعد ورود تقرير يؤكد قيام اتحاد جنوب افريقيا بتقديم طلب تنظيم مونديال ٢٠٠٦ وقيامه ايضا بالاتفاق مع روجيه ميلا نجم الكاميرون السابق وجورج وايا لاعب ليبريا للقيام بدور السفراء للدعوة لاتحاد جنوب افريقيا بغرض ترجيح طلبهم لتنظيم المونديال مع تنظيم حملة بان جنوب افريقيا سوف تخصص جزءا كبيرا من ارباح البطولة لدعم صندوق تطوير كرة القدم في القارة السمراء.

والتقرير نشرته صحيفة لوموند الفرنسية وخلاله ايضا اكد داني جوردان المدير التنفيذي لاتحاد الكرة في جنوب افريقيا أن قدرة بلاده في التسويق تفوق اي اتحاد آخر في القارة وتتغلب على المشاكل التقليدية التي تعاني منها قارة افريقيا.

وايضا اكد جوردان ان الدراسة التسويقية حول هذه البطولة «٢٠٠٦» ضمنت تجميع ١٢٥ مليون فرنك من المستثمرين والرعاة وان الاتحاد بقدراته على التسويق حقق عائدات لعام ١٩٩٨ بلغت ٩٠ مليون دولار وان الاندية التي تشارك في بطولة الكأس سنويا تحصل ١٠ ملايين فرنك.

لجنة منتخبات السلة تجتمع الاربعاء القادم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا مساء الاربعاء القادم لبحث ترتيبات اعداد منتخب الرجال والشباب وتحديد لاعبي المنتخب الاول الذين سيجتمع بهم المدرب الامريكي الجديد والمنتظر وصوله خلال الايام القليلة القادمة.

من جهة اخرى قام امس اتحاد كرة السلة بارسال تعميمه على جميع الاندية والمتضمن التعديلات التي اجريت على مسابقة الدوري العام والتي ستقام بنفس طريقة دوري المحترفين الامريكي.

برنامج اعداد الناشئين في الجولف يبدأ في سبتمبر

■ تم تسمية شعار برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين الذي سينطلق في شهر سبتمبر القادم بـ «مستر ديمبل» وهو يعبر عن مخيلة الاطفال البريئة. ويهدف هذا البرنامج الى اعداد الناشئين وتعليم رياضة الجولف في بداية مراحل النمو. وقد وصل عدد الاطفال المشاركين في تسمية هذا الشعار ١٨٠ طفلا من مختلف انحاء الدولة.. وفاز اثنان احدهما من ابوظبي والآخر من دبي وتسلما جائزتيهما من محمد جمعة بوعسيم رئيس برنامج اعداد الناشئين في حفل اقيم خصيصا لهذه المناسبة في نادي الامارات للجولف.

... مباراة التحدي في الجولف بين الامارات واليابان

تقام اليوم بنادي الامارات للجولف مباراة التحدي السنوية للجولف بين نجوم الامارات واليابان والتي ترعاها «دوبال».. ويتألف كل فريق من ١٢ لاعبا حيث يشارك سبعة من لاعبي منتخبنا الوطني اربعة منهم كانوا قد شاركوا في البطولة العربية التاسعة عشرة التي اقيمت في القاهرة الشهر الماضي.

بعد فوزه على الريان القطري ١/٢ في الإياب

القادسية يتأهل الى نهائيات بطولة الاندية العربية

■ الكويت: مطلق نصار

■ تأهل القادسية الى نهائيات بطولة الاندية العربية السابعة لابطال كؤوس كرة القدم بعد فوزه في مباراة الاياب على الريان القطري ١/٢ وكان لقاء الذهاب انتهى بالدوحة بفوز الريان ٢/٣.. وبذلك سيشارك القادسية في نهائي البطولة التي ستقام في بيروت في اغسطس المقبل وقد استطاع القادسية تحويل خسارته الى فوز مستحق في الشوط الثاني بعد ان كان الريان متقدما في الشوط الاول بهدف سجله محمد سالم العنزي على أثر انفراده بحارس القادسية حسين المكمي وذلك في الدقيقة ٢٧ وفي الشوط الثاني اجرى القادسية تغييرين ناجحين باشراك الشقيقين محمد ومشاري جاسم لتتحول دفة المباراة قدساوية ليتمكن هاني الصقر من تسجيل هدف التعادل برأسه في الدقيقة التاسعة وتمكن حمد الصالح من تسجيل هدف الفوز للقادسية في الدقيقة ٣٢ من هجمة منظمة.

ادار المباراة طاقم حكام سعودي بقيادة ناصر الحمدان وعاونه عبدالله عقيل وعبدالله الطريقي.

ايقاف مسابقة الدوري

المنتخب الأردني يعسكر في مصر أو دولة أجنبية تحضيراً لبطولة كأس العرب

■ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ قرر اتحاد الكرة الاردني ايقاف مباريات مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم للموسم الحالي لغاية التاسع من اغسطس المقبل، بهدف اتاحة الفرصة امام المنتخب الاردني للاستعداد ثم المشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم حيث يبدأ المنتخب رحلة استعداده يوم ٢٤ يونيو الجاري ويختتم مشاركته في التصفيات يوم ٢٧ يوليو المقبل.

ويذكر ان المنتخب الاردني الذي يتولى تدريبه اليوغسلافي كوفاش فوكاشين سيشارك في تصفيات كأس العرب من خلال المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضمه الى جانب منتخبات لبنان وسورية وفلسطين وتجري تصفيات المجموعة في العاصمة اللبنانية خلال يوليو المقبل.

وستتأهل ٣ منتخبات عن المجموعة الرابعة الى الادوار النهائية لبطولة كأس العرب والتي ستجري في قطر خلال سبتمبر المقبل.

واعلن الاتحاد الاردني في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة نائب رئيس الاتحاد د. صالح ارشيدات عن نيته اقامة معسكر تدريبي خارجي استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب وذلك على اعتبار ان فرصة المنتخب الاردني في الصعود للنهائيات شبه اكيدة.

والدول التي يسعى الاتحاد الاردني لاقامة معسكر المنتخب في احداها هي: مصر او تركيا او يوغسلافيا او كرواتيا او اوكرانيا او رومانيا.

وقرر الاتحاد الاردني تحديد يوم ٩ اغسطس موعداً لاستئناف مباريات الدوري العام وذلك ببدء مباريات المرحلة الخامسة من المسابقة. التي انقضى من عمرها المراحل الاربع الاولى على ان يتم الانتهاء من مرحلة الذهاب من الدوري كاملة يوم ٢٦ اغسطس.

وبالنسبة لمنافسات كأس الاردن للموسم الحالي والتي بدأت مع مطلع الاسبوع الماضي فقد تقرر استمرارية مباريات الكأس وفق البرنامج المحدد لها على ان تبدأ منافسات دور الثمانية يوم ٢٩ يوليو المقبل والانتهاء منها باقامة المباراة النهائية قبل التاسع من اغسطس.

مارادونا يستأنف الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ

■ أعلن هوجو ورتمان خوفري محامي نجم كرة القدم وقائد المنتخب الارجنتيني السابق دييجو مارادونا ان موكله استأنف الحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لاطلاقه النار من بندقية الهواء المضغوط على صحفيين احاطوا بمنزله قبل اربعة اعوام.

وكان القاضي في محكمة بوينس ايرس دانتي بيترافيزا اصدر الاسبوع الماضي حكما يقضي بسجن مارادونا عامين و١٠ اشهر مع وقف التنفيذ بسبب اصابة اربعة صحفيين بجروح طفيفة اثر اطلاق الخردق عليهم من بندقية ضغط في فبراير ١٩٩٤.

بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى:

تألق جونز وجرين في اليوم الاول

■ تألق العداءان الامريكيان ماريون جونز موريس جرين بطلة وبطل العالم في سباق ١٠٠ م في اليوم الاول من بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تقام في نيو اورليانز بولاية لويزيانا والتي سيتم خلالها اختيار الرياضيين الامريكيين للمشاركة في كأس العالم في جوهانسبورج (١١ الى ١٣ سبتمبر).

وسجلت جونز رقمين جيدين (٧٥ر١٠ ث في التصفيات ثم عادلت رقمها الشخصي وهو ٧١ر١٠ ث في نصف النهائي).

وصرحت بطلة العالم التي تسعى الى الفوز بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل «استطيع تحسين النتيجة».

اما جرين فقد عادل الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٨٤ر٩ ث) في التصفيات لكن النتيجة لن تعتمد لان الرياح كانت شديدة (٣ر٣) اكثر من المعدل المسموح به. اما في نصف النهائي فقد سجل ٩٦ر٩ ثوان بسرعة رياح جيدة (٦ر٠).

وعلق جرين على النتيجة بقوله «علي ان افكر في تحسين تكتيكي والرقم القياسي يأتي من تلقاء ذاته».

ويبدو ان جرين غير محظوظ مع الهواء اذ سبق له ان سجل ٧٩ر٩ ثوان في لقاء اوجين قبل ١٥ يوما لكن الرقم لم يعتمد لان الرياح كانت شديدة ايضا (٣ر٢).

وقد خطفت النتائج التي حققها بطلا العالم الاضواء من المسابقات الاخرى التي شهدت فوز طوم باكستيس برمي الرمح للمرة الخامسة (٣٧ر٨٢ م) وورلاند ماكجي بالوثب الطويل (٢٨ر٨ م) وجون جودينا برمي القرص (٠٨ر٦٢ م) علما بأن هذا الاخير يسعى الى الفوز بمسابقة الكرة الحديد ليكون اول أمريكي يحرز الثنائية بعد باري اوبراين عام ١٩٥٥

وفاز تيم سيمان بسباق ٢٠ كلم مشيا في ٢٥ر٠٧ر١ ساعة.

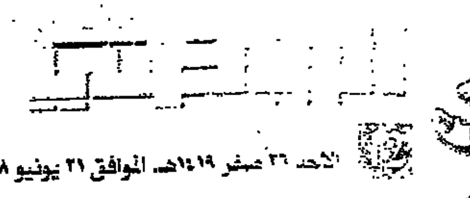
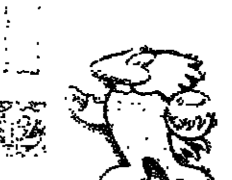
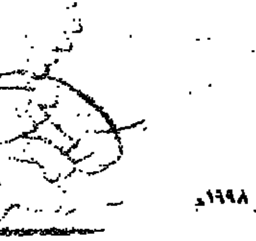
ولدى السيدات احرزت جوان داو سباق ١٠ كلم مشيا في ٥٠ر٠٦ر٤٧ دقيقة، وفازت وندي دين بمسابقة رمي المطرقة (١٢ر٦٤ م)، وكيلي ساتل بمسابقة القفز بالزانة (٢٧ر٤ م).

المنتخب الأولمبي المصري في معسكر برومانيا

■ القاهرة ـ الاتحاد: دخل المنتخب الاولمبي المصري معسكره المفتوح امس بالمركز الاولمبي بالمعادي في بداية فترة الاعداد تمهيدا للسفر اول الشهر المقبل لرومانيا لاقامة معسكر تدريبي يستمر ١٠ ايام وذلك ضمن الاستعدادات الخاصة للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام بقطر في شهر سبتمبر القادم.

وقد اختار حلمي طولان المدير الفني للمنتخب اللاعبون محمد عبدالمنصف وعبدالواحد السيد واحمد فوزي وابراهيم فرج لحراسة المرمى واحمد عبدالظاهر واسامة عمر ومحمد صديق واحمد معاذ وسيد حنفي وسعيد عبدالعزيز وايمن رمضان وأحمد سالم لخط الظهر وايمن عبدالعزيز واحمد سراج وسيد عبدالحفيظ وطارق السعيد وزيدان النبوي لخط الوسط ومحمد فاروق وسيف داود وعبدالله رجب والخطيب مصلح ووليد صلاح وعبداللطيف الدوماني للهجوم.

هكذا منه الأصل

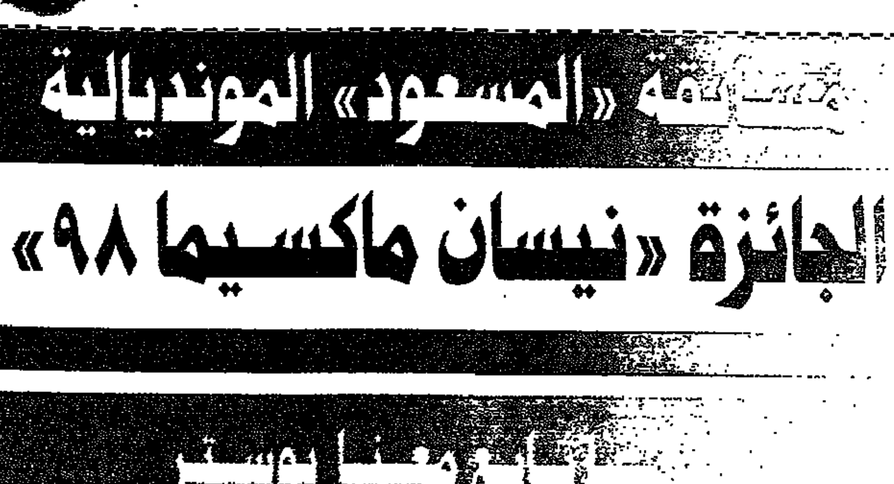







مسابقاتنا المونديالية فرنسا ٩٨

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»





١٢

- السؤال الاول : أين أقيمت بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟............
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟............

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني : ....

اجابة السؤال الثالث : ....

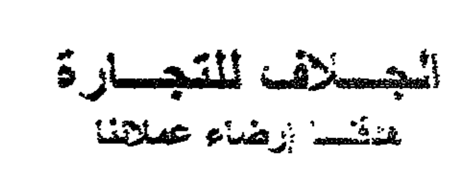
الإسم .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....



مسابقة «جيب» المونديالية «الكلمة الضائعة»





عزيزي القارئ.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات راسيا او قطريا او افقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة

كلمة اليوم:
لاعب الماني تسارك من بلاده مرة واحدة في نهائيات ١٩٧٤.

الكلمات:
بلاتيني - الارجنتين - رونالدو - روسي - البرازيل - تونس - انشيلان - عيسى حياتو - بيرو - هن - زيداني - باريس - كم - بلجيكا - شيرر - لوتر - راي - عد.

ن	ر	ر	ب	ل	ع	ي	ك	ا	ي
ت	ي	و	و	ه	ي	ر	و	ن	ع
ل	و	ت	س	ت	ع	م	ي	ك	ي
ا	ي	ن	ت	ي	ا	ت	ر	ك	س
ل	ر	ر	س	ج	ا	ل	ع	م	ي
ت	ي	ق	ا	ل	ر	ب	د	ت	ج
ن	د	و	ب	ر	ا	ا	ب	و	ي
ي	ا	ل	ر	ر	ب	ي	ن	و	ا
ا	ك	ر	ي	ا	ر	ن	ه	ا	ت
ن	ي	س	ي	و	ي	ل	ا	غ	و

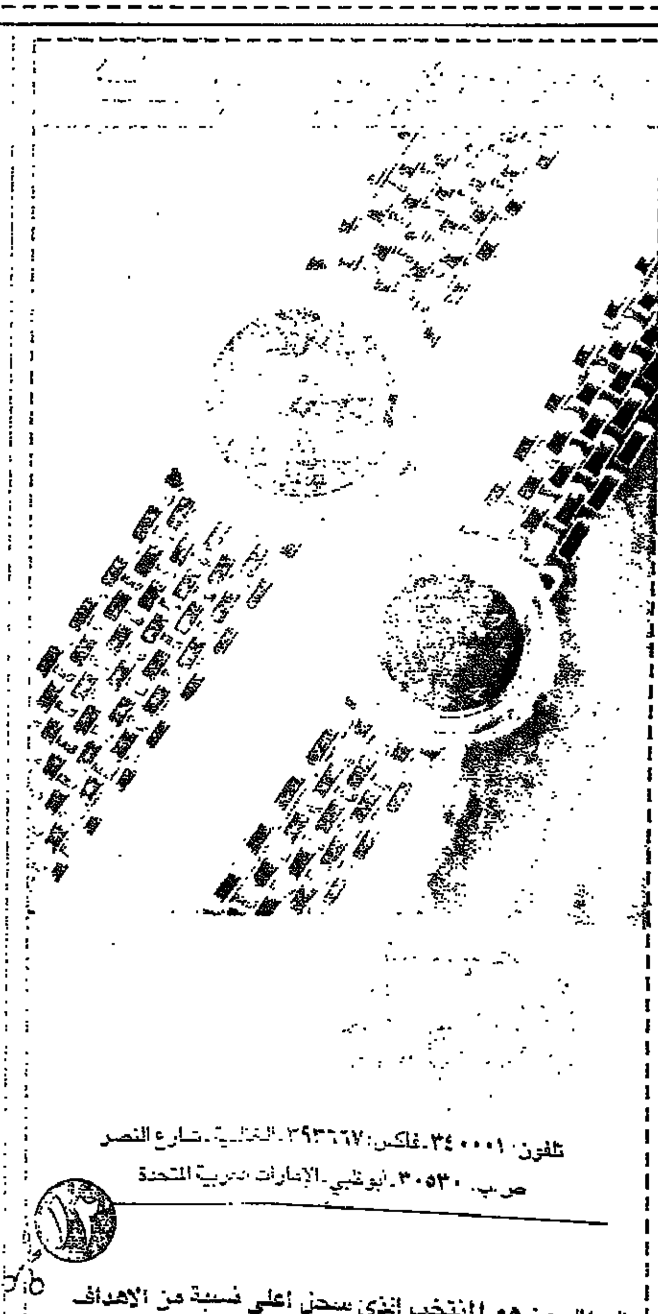
اعداد: هدى النعيم

الاجابة :

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية



تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

١٢

السؤال: كم مرة فاز منتخب انجلترا بكأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة مونديال ٩٨ وإبدأ الدفع في ١٩٩٩



• أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

١٢

السؤال: من سجل اهداف الجزائر ضد المانيا في كاس العالم ٨٢ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

شاهد مباريات كأس العالم على تلفزيون باناسونيك

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي ـ فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨

TC2130T

ED No: 9804404

إشتر تلفزيون ٢١ بوصة TC2130T واحصل على مصباح طاولة

١٢

السؤال: كم هدفاً سجل رونالدو لفريقه انتر ميلان في الدوري الايطالي ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

١٢

السؤال: من هو المنتخب الذي سجل اعلى نسبة من الاهداف خلال نهائيات كاس العالم وفي اي بطولة كان ذلك ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «كاملة» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي